بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القـــرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : خالد أحمد محمد الخطيب كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الدكتوراه في تخصص : الكتاب والسنة

عنوان الأطروحة : ((تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية للحافظ الهيثمي.. دراسة وتحقيق من أول الكتاب إلى نهاية الأوقات التي يكره فيها الصلاة))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٨/١/١٤٢١هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : [illegible]	الاسم : د. محمد [illegible] الغزالي	الاسم : أ.د. [illegible]
التوقيع : [signature]	التوقيع : [signature]	التوقيع : [signature]

يعتمد

رئيس قسم

الاسم :

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .



المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة

تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية

للإمام علي بن أبي بكر الهيثمي

دراسة وتحقيق

من أول الكتاب إلى نهاية باب الأوقات التي يكره فيها الصلاة

إعداد الطالب

خالد أحمد محمد الخطيب

إشراف سعادة الدكتور

وصي الله محمد عباس

رسالة دكتوراه

المجلد الأول

١٤١٩ - ١٤٢٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد :

فقد تشرفت بالعمل في رسالتي هذه ، والتي هي بعنوان «تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية» للحافظ الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) دراسة وتحقيقًا ، من أول الكتاب إلى نهاية باب الأوقات التي يكره فيها الصلاة»

والتي رتب فيها الحافظ الهيثمي رحمه الله كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) الأحاديث المرفوعة على الكتب والأبواب تلبية لشيخه العراقي، الذي طلب منه ذلك ، ،بدأ بكتاب الإيمان منتهيًا بكتاب البعث والحشر .

وقد قسمت رسالتي إلى قسمين : القسم الأول الدراسة ، والقسم الثاني التحقيق والتخريج .

القسم الأول : الدراسة

وينقسم إلى بابين، كل باب يتألف من ثلاث فصول :

الباب الأول : حياة الإمام أبي نعيم الأصبهاني وكتابه الحلية .

الفصل الأول : عصره سياسيًا وعلميًا .

الفصل الثاني : حياته وجهوده العلمية .

الفصل الثالث : دراسة عن كتاب حلية الأولياء ومنزلته العلمية .

الباب الثاني : دراسة حياة الإمام علي بن أبي بكر الهيثمي وكتابه تقريب البغية ، وفيه فصول :

الفصل الأول : عصره . الفصل الثاني : حياته، وجهوده العلمية .

الفصل الثالث : دراسة كتابه تقريب البغية، وفيه عدة مباحث :

المبحث الأول : اسم الكتاب وتوثيق نسبة الكتاب . المبحث الثاني : نسخ الكتاب ووصفها .

المبحث الثالث : وصف الكتاب ومنهج المؤلف فيه ، وأهميته ومنزلته .

القسم الثاني :التحقيق والتخريج

ومنهجي فيه على النحو الآتي :

١ - ضبط النص بالاعتماد على منهج العلماء في ذلك . ٢ - عزو الآيات القرآنية .

٣ - تخريج الأحاديث والآثار من مصادرها ، والحكم عليها . ٤ - عمل تراجم حديثية للرواة .

٥ - ضبط الكلمات المشكلة وشرح الغريب .

٦ - عمل فهارس شاملة :

فهرس الآيات . فهرس الأحاديث . فهرس الرواة . فهرس المصادر والمراجع . فهرس الموضوعات

وأهم ماتميز به عمل الحافظ الهيثمي :

١) الفقه في ترتيب أحاديث الحلية على هذا النسق في الكتب والأبواب على غرار الصحاح والسنن .

٢) ذكر الأحاديث المرفوعة دون الموقوفة والآثار .

٣) إكمال الحافظ ابن حجر العسقلاني للكتاب بعد أن توفي شيخه الهيثمي قبل أن يتمه فزاد الكتاب أهمية وقيمة .

أهم نتائج البحث

بلغ عدد الأحاديث التي خرجتها (٥٤٢) حديثًا، في أربعة كتب : كتاب الإيمان والتوحيد ، ويشتمل على (٢١٠) حديثًا، وكتاب العلم (١٣٩)حديثًا، وكتاب الطهارة (١٣٧)حديثًا ، وجزء من كتاب الصلاة إلى نهاية الأوقات التي يكره فيها الصلاة (٥٦)حديثًا .

خرجت جميع الأحاديث وحكمت على أسانيدها إلا عشرة أحاديث لم أجد له تخريجًا .

وترجمت للرواة عدا من لم أجد له ترجمة في كتب الرجال، وقد بلغوا (١٧٠) رجلاً ، وأغلبهم من شيوخ أبي نعيم .

وأخيرًا أحمد الله تعالى على تشرفي بالاسهام بإخراج هذا الكتاب الهام للإسهام في إكمال جزء من المكتبة الإسلامية .

الباحث **المشرف** **عميد الكلية**

خالد أحمد الخطيب وصي الله محمد عباس ٣/٧ ١٤٢٢ عنه / د. [illegible] الصالح

شكر وتقدير

قال عليه الصلاة والسلام «من لايشكر الناس لايشكر الله»(١)

فمن هذا المنطلق أشكر فضيلة الشيخ الدكتور/ وصي الله بن محمد عباس الذي تفضل بالإشراف علي في هذه الرسالة ، فقد وجدت فيه صفات العلماء في تواضعه وحبه لأهل العلم، ولم يبخل علي يومًا واحدًا في إرشادي وتوجيهي ، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأشكر أيضًا سعادة الدكتور/ أمين عطية باشا الذي وافق على خطة البحث والإشراف في بداية الموضوع.

كما لايفوتني بهذه المناسبة أن أتقدم بعظيم شكري وامتناني إلى كل من أخذت عنه العلم من شيوخي وأساتذتي الأفاضل وإلى كل من أعانني على طلب العلم ، وسهل لي سبل دراسته وتحصيله.

وإلى زوجتي وأولادي – الذين صبروا وسهروا في أيام وسنوات إعداد هذه الرسالة –جزيل شكري وعرفاني.

وإلى كل من أسدى إلي رأيًا أو معروفًا من زملائي وإخواني ، فجزاهم الله عني جميعًا خير الجزاء، وأجزل لهم العطاء.

---

(١) أخرجه مسلم في الوصية (١١/ ٨٥) شرح مسلم للنووي.

إهـــداء

أهدي عملي هذا إلى والدي العزيزين - تغمدهما الله برحمته - اللذين كان لهما أكبر الأثر في توجيهي ونشأتي، وكان الوالد - رحمه الله - يشجعني على دراسة العلوم الشرعية وطلب العلم منذ الصغر.

فهذا أقل القليل وفاء بحقهما، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

وأسأل الله أن يكتب عملي هذا في ميزان أعمالهم يوم القيامة؛ لقوله عليه السلام: «إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له»[1].

ولدكم

خالـــــد

---

(١) أخرجه الترمذي في البر والصلة، باب ماجاء في الشكر لمن أحسن إليك، وقال: حديث حسن صحيح (٤/٢٩٨-٢٩٩).

المقدمة

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبًا ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً، يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيمًا ﴾

أما بعد :

فمن نعم الله على العبد الاشتغال بالسنة النبوية الشريفة، التي هي أكثر العلوم بعد كتاب الله - عز وجل خيراً وبركةً، ولقد كانت رسالتي في مرحلة الماجستير (الإمام الشوكاني ومنهجه في كتابه نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار)، فأحببت المسير في خدمة السنة الشريفة والتزود منها، واطلعت على مخطوط يسمى (تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية) فقلت: هذا بغيتي بفضل الله لخدمة حديث رسول الله ﷺ. والمخطوط هو للحافظ علي بن أبي بكر، نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) الذي جمع فيه ورتب الحديث المرفوع لرسول الله ﷺ في كتاب (حلية الأولياء) للإمام الحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) وكان ترتيبه على الأبواب على نمط الصحاح والسنن، فبدأ بكتاب الإيمان والتوحيد، وانتهى بكتاب البعث والحشر.

فرغبت في تخريج جزء من هذا الكتاب، وذلك من بداية الكتاب إلى نهاية باب الأوقات التي يكره فيها الصلاة.

ومن أسباب اختياري هذا الكتاب:

١ - أهمية الكتاب العلمية، وما فيه من أحاديث كثيرة.

٢ - ومن أجل تحرير أسانيدها، وبيان أحوالها.

٣ - وبيان مرتبة الحافظ أبي نعيم الذي ألف هذا الكتاب والحافظ الهيثمي الذي رتّبه.

لأجل هذا وغيره وقع اختياري على هذا الكتاب.

وجعلت عنوان البحث هو: تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية، للإمام الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، دراسة وتحقيق من أول الكتاب إلى نهاية باب الأوقات التي يكره فيها الصلاة.

وقد اشتملت خطة البحث على قسمين:

الأول: **الدراسة**.

الثاني: **التخريج**.

القسم الأول: الدراسة

وفيه بابان:

الباب الأول: دراسة حياة الإمام أبي نعيم الأصبهاني، وكتابه الحلية.

وفيه فصول:

الفصل الأول: عصره سياسيًا وعلميًا.

الفصل الثاني: حياته وجهوده العلمية.

الفصل الثالث: دراسة عن كتاب (حلية الأولياء) ومنزلته العلمية.

الباب الثاني: دراسة حياة الإمام علي بن أبي بكر الهيثمي وكتاب البغية. وفيه فصول:

الفصل الأول: عصره.

الفصل الثاني: حياته وجهوده العلمية.

الفصل الثالث: دراسة كتاب (تقريب البغية). وفيه مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب وتوثيق نسبة الكتاب.

المبحث الثاني: نُسَخ الكتاب ووصفها.

المبحث الثالث: وصف الكتاب ومنهج المؤلف فيه، وأهميته ومنزلته العلمية.

القسم الثاني: التخريج

ومنهجي فيه التالي:

١ - ضبط النص بالاعتماد على نسخ الكتاب ومقابلة بعضها ببعض، وإثبات الفروق بينها في الهوامش.

٢ - ذكر السورة ورقم الآية فيما ورد في الكتاب من الآيات القرآنية الكريمة.

٣ - تخريج الأحاديث والآثار من مصادرها المعتمدة من كتب السنة، وبيان الحكم على أسانيدها ومتونها ما أمكن ذلك.

٤ - إكمال الأحاديث من كتابه الأصل، وهو (الحلية) إذا اختلف عن النسخ المخطوطة مع الإشارة إلى ذلك.

٥ - الترجمة للأعلام.

٦ - ضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط، وشرح المفردات الغريبة.

٧ - عمل فهارس:

أ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

ب - فهرس الأحاديث الشريفة.

ج - فهرس الرواة.

د - فهرس المصادر والمراجع.

هـ - فهرس الموضوعات.

الباب الأول

حياة الإمام أبي نعيم الأصبهاني

(٣٣٦هـ ـ ٤٣٠هـ

وكتابه الحلية

الفصل الأول

عصره سياسيًا وعلميًا

عاش الحافظ أبو نعيم رحمه الله مابين الثلث الثاني من القرن الرابع الهجري إلى نهاية الثلث الأول من القرن الخامس الهجري حيث كان الحكم لخلفاء بني العباس الذين لم يكن لهم من أمور الخلافة شيء، بسبب الضعف الذي كانوا فيه.

الأول من هؤلاء الخلفاء: المطيع لله، أبو القاسم بن المقتدر (٣٠١ - ٣٦٤هـ) (١)، بويع له بالخلافة عند خلع المستكفي سنة ٣٣٤هـ، وخلع نفسه غير مستكره، كما نقل ذلك الخطيب، وابن الجوزي سنة ٣٦٣هـ، ولم يكن للمطيع من أمر الدولة شيء؛ فقد تسلط بنو بويه على الدولة، وكان معز الدولة هو الحاكم الحقيقي. قال الذهبي: وكان المطيع وابنه - أي الطائع لله - مستضعفين مع بني بويه، ولم يزل أمر الخلفاء في ضعف إلى أن استخلف المقتفى لله، فانصلح أمر الخلافة قليلاً. (٢)

الثاني: الطائع لله، أبو بكر عبد الكريم بن المطيع (٣٩٣هـ). (٣)

نزل له أبوه عن الخلافة وعمره ٣٤ سنة، وبويع له سنة (٣٦٣هـ) فخلع على سُبكتكين خلع السلطنة، وعقد له اللواء، ولقبه نصير الدولة، فوقع خلاف بين عز الدَولة البويهي وسبكتكين جرهما إلى حروب دامية، وفي تلك السنة أقيمت الخطبة والدعوة بالحرمين للمعز العبيدي، فغلا الرفض، وفار بمصر والشام والمشرف والمغرب، ونودي بقطع صلاة التراويح من جهة العبيدي. (٤)

---

(١) المنتظم (٧/ ٦٤)، السير (١٥ / ١١٣)، تاريخ الخلفاء (ص ٣٨٩).

(٢) تاريخ الخلفاء (ص ٤٠٤).

(٣) المنتظم (٧/ ٦٦)، السير (١٥ / ١٢٦).

(٤) تاريخ الخلفاء (ص ٤٠٦)، السير (١٥ / ١٢٥).

وفي سنة (٣٨١هـ) قبض على الطائع ؛ بسبب أنه حبس رجلاً من خواص بهاء الدولة، فلف في كساء وأصعد إلى دار السلطنة، وكتب عليه بهاء الدولة : إيمان بخلع نفسه، وتسليم الأمر إلى القادر بالله، وسقطت الهيبة في أيامه جدًا حتى هجاه الشعراء . (١)

الثالث : القادر بالله، أحمد بن إسحاق بن المقتدر، أبو العباس (٣٣٦هـ - ٤٢٢هـ) (٢)، وبويع له بالخلافة بعد خلع الطائع، كما سبق ذكره، قال الخطيب في وصفه : كان القادر من الستر والديانة والسيادة وإدامة التهجد بالليل، وكثرة البر والصدقات، وحسن الطريق على صفة اشتهرت عنه وعرف به كل أحد، مع حسن المذهب وصحة الاعتقاد تفقه على العلامة أبي بشر الهروي الشافعي، وقد صنف كتابًا في الأصول ـ أي العقائد - ذكر فيه فضائل الصحابة على ترتيب مذهب أهل الحديث، وأورد في كتابه فضائل عمر بن عبد العزيز، وإكفار المعتزلة، القائلين بخلق القرآن، وكان ذلك الكتاب يقرأ في كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي ومحضر الناس . (٣)

وولي بعده ابنه القائم بأمر الله، عبد الله بن القادر بالله، أبو جعفر (٣٩١ - ٤٦٧هـ) (٤) ومما يذكر عنه أنه كان ورعًا زاهدًا قوي اليقين بالله - تعالى - كثير الصدقة والصبر، له عناية بالأدب ومعرفة حسنه بالكتابة، مؤثرًا للعدل والإحسان، وقضاء الحوائج، لا يرى المنع من شيء طلب منه . وقال الخطيب : ولم يزل أمر القائم بأمر الله مستقيمًا إلى أن قبض عليه في سنة (٤٥٠هـ) . (٥)

وقد حاول هذان الخليفتان أن يعيدا إلى الخلافة هيبتها، لكن النفوذ الفعلي بيد السلاطين والأمراء . (٦)

لما هان أمر الخليفة وذهبت هيبته وغدا مطمح ذوي الجاه والنفوذ، فقد العالم الإسلامي وحدته منذ القرن الثالث الهجري، ولعل ذلك كان بمقتل الخليفة

---

(١) تاريخ الخلفاء (ص ٤١٠ـ٤١١) .

(٢) المنتظم (٧/ ١٦٠)، السير (١٥ / ١٢٧)، تاريخ الخلفاء (ص ٤١٢) .

(٣) تاريخ بغداد (٤ / ٣٧، ٣٨)، السير (١٥ / ١٢٨) .

(٤) تاريخ الخلفاء (ص ٤١٠ـ٤١١) .

(٥) تاريخ الخلفاء (ص ٤١٧)، السير (١٥ / ١٢٨)، تاريخ بغداد (٩ / ٣٩٩) .

(٦) موارد الخطيب (ص ١٦) .

المتوكل على الله الذي يعتبر عهده بدء عصر انحلال الدولة العباسية؛ حيث قامت عدة دويلات في بلاد فارس وما وراء النهر بإعلان استقلالها عن الخلافة، ويرجع تاريخها جميعًا إلى انتعاش روح القومية والشعوبية التي ظهرت منذ أيام المأمون[(١)]

ولم يكن من شأن الخليفة المغلوب على أمره سوى أن يقرهم على ذلك الانفصال ويباركه.

واستمر هذا التفكك المشئوم فقامت دول واضمحلت، وقامت أخرى على أنقاضها خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين. [(٢)]

فنجد الدولة السامانية (٢٦١هـ - ٣٨٩هـ) في سجستان، ثم استولت على ربوع بلاد فارس كلها. [(٣)]

كما قامت دولة بني حمدان (٣١٧هـ - ٣٩٤هـ) في الموصل وتوالت عليها الحروب بينها وبين منافسيها في الداخل، وبينها وبين الروم في الخارج، فلم تنعم بالاستقرار طويلاً. [(٤)]

كما قويت شوكة بني بويه في فارس (٣٢٠هـ - ٤٤٧هـ) وفي الري وهمذان وأصبهان من (٣٢٠هـ - ٤١٤هـ) وفي العراق (٣٣٤هـ - ٤٤٧هـ) وهي الدولة التي عاش في ظلها وربوعها الحافظ أبو نعيم.

بذل البويهيون الروافض قوة هائلة كان لها أكبر الأثر في سلب الخلفاء العباسيين شارات الخلافة، حتى أصبح لهم ذكر في التاريخ يعرف بعصر بني بويه[(٥)].

ولم تقتصر سياستهم على الحد من نفوذ الخليفة العباسي، الذي قلدهم ما وراء بابه، [(٦)] ليس في بغداد فحسب، بل عملوا دائمًا على إقرار نفوذهم في البلاد التابعة للدولة العباسية، وغدوا مطلقي التصرف في العراق، ولم يتورعوا

---

(١) تاريخ الإسلام السياسي، المقدمة.

(٢) موارد الخطيب (ص ١٥).

(٣) تاريخ الإسلام السياسي (٣/ ٧١ - ٨٢).

(٤) تاريخ الإسلام السياسي (٣/ ١١٣ - ١٢٥)، وتاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق (ص ٧٣ - ٧٥).

(٥) تاريخ الإسلام السياسي (٣/ د)، وتاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق (ص ٨٦ - ٨٨).

(٦) تاريخ ابن الأثير (٩/ ٣٤).

عن التعدي على أشخاص الخلفاء، وانتقاص حقوقهم، فمعز الدولة لما دخل بغداد فكر في إزالة الخلافة العباسية، وإقامة خلافة علوية مكانها، ولكنه عدل عن هذه السياسة لما قد يتعرض له سلطانه من خطر على يد العامة والجند. (١)

كما كان لسياسة بني بويه الروافض هذه أسوأ الأثر في العراق، فقد قامت الفتن الطائفية، وثار الجند كل في وجه الآخر، ومما زاد الطين بلة أن كل ذلك كان بإيعاز منهم وتشجيع، (٢) فسادت الفوضى وعم الاضطراب وفزع الناس، وأدى تعصب البويهيين إلى إرغام أهل السنة على الاحتفال بأعياد الشيعة، مما أدى إلى قيام ثورات من حين إلى آخر بين السنة والشيعة في بغداد وغيرها من أمهات المدن في العراق. (٣) وخلاصة القول: أنهم ملكوا البلاد وأذلوا العباد وكانوا سببًا مباشرًا في وجود الزندقة والإلحاد، كما تظاهر الفساق بالفجور وساد الفساد. (٤)

الحياة العلمية في عصر أبي نعيم:

لم تعد بغداد هي المركز الوحيد لهذه الحضارة، حيث ظهرت مراكز أخرى مثل قرطبة، والقاهرة، وبخارى، وغزنة، وحلب، تنافس حاضرة العباسيين في العلوم والحضارة واتساع أفق الفكر الإسلامي، وذيوع الثقافة الإسلامية، كما ساعد قيام هذه الدولة على تدفق الثروة واتساع العمران ورقي المجتمع الإسلامي وكل ذلك له انعكاسه الإيجابي على الإنتاج العلمي. (٥)

لقد أخذ المسلمون بحظ وافر من سائر العلوم، في مختلف الفروع وميزوا بين العلوم التي تتصل بالقرآن الكريم، والسنة النبوية، والعلوم التي نقلوها عن غيرهم من الأمم التي دخلت في طاعتهم أو التي اتصلوا بها عن طريق الترجمة، فأطلقوا على الأولى العلوم النقلية أو الشرعية، وعلى الثانية العلوم العقلية أو الحكمية، كما وردت تسميتها أيضًا، بعلوم العجم أو علوم الأوائل، أو العلوم الدخيلة. (٦)

---

(١) موارد الخطيب (ص ١٦).

(٢) موارد الخطيب (ص ١٦).

(٣) تاريخ الإسلام السياسي (٣/ ٤٤) والحضارة الإسلامية، آدم متز (١/ ١٣٦).

(٤) تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق (ص ١٧٦ - ١٨٠).

(٥) تاريخ الإسلام السياسي (٣/ ٣٣٢)، والمقدمة.

(٦) تاريخ الإسلام السياسي (٣/ ٣٣٩).

فقد برز في علم القراءات الإمام ، محمد بن مقسم العطار (٣٥٤هـ) وأحمد بن الحسين النيسابوري (٣٨١هـ)، وأبو الحسن الدارقطني (٣٨٥هـ) (١) وغيرهم . وكل هؤلاء قد عاصرهم أبو نعيم والتقى ببعضهم وأخذ عنهم .

وفي التفسير : محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) ، وأبو مسلم المعتزلي ، محمد بن بحر الأصبهاني (٣٢٤هـ) ، والجصاص صاحب أحكام القرآن (٣٧٠هـ) . (٢)

الحديث وعلومه كثر فيه التأليف في ذلك العصر بسبب ما نشأ حوله من العلوم وأفردت في مؤلفات خاصة ، مثل الثقات لابن حبان ، ولابن شاهين ، وكتاب المجروحين لابن حبان ، وكتاب الضعفاء للدارقطني ، والكامل في الضعفاء لابن عدي ، كما كثرت التآليف في تواريخ البلدان ، فمن ذلك : تاريخ جرجان للسهمي ، وتاريخ نيسابور للحاكم ، وتاريخ أصبهان ، وهو ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم . (٣)

ولو طالعنا كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي أو طبقات الحفاظ للسيوطي ، لوجدنا العجب العجاب لكثرة الحفاظ في عصر أبي نعيم ، وكثرة ما ألفوا في الحديث وعلومه .

فالطبقة الثانية عشرة - عند الذهبي - هم طبقة شيوخ أبي نعيم وتعدادهم نيف وثمانون إمامًا . (٤) كما أن الطبقة الثالثة عشرة هم من شيوخ أبي نعيم وأترابه وتعدادهم بضع وسبعون إمامًا في حين تعد الطبقة الرابعة عشرة من طبقة تلاميذه وتعدادهم ثلاثون حافظًا . (٥)

على أن المحدثين كانوا يُعتبرون أكبر العلماء شأنًا ، وكانوا يعدون من أعظم رجال الإسلام ولا يفوت ذكر المؤرخين وفاتهم إلى جانب القليلين الذين يختار ذكرهم ، وهم يقصون الحكايات العجيبة التي تدل على مقدرتهم في الحفظ . (٦)

---

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٤ / ١ - ٦) ، والعصر العباسي الثاني (ص ١٦٠) .

(٢) التفسير والمفسرون (١ / ٢٨١) ، وتاريخ الإسلام السياسي (٣ / ٣٤٣) .

(٣) ظهر الإسلام (٢ / ٤٦) ، والحضارة الإسلامية (١ / ٣٥٨) .

(٤) تذكرة الحفاظ (٣ / ٨٨٠) .

(٥) تذكرة الحفاظ (٣ / ٩٩٧ ، ١١١٤) .

(٦) الحضارة الإسلامية (١ / ٣٥٥) .

والجدير بالذكر أن المدونة الحديثية قد أغلقت في ذلك العصر ودونت الأخبار تماماً، وصار الاعتماد على الكتب لا على الرواية المجردة. (١)(٢)

مكانة أصبهان العلمية:

قال ياقوت الحموي: «أصبهان مدينة عظيمة مشهورة، من أعلام المدن وأعيانها، ويسرفون في وصف عظمها، حتى يتجاوزوا حد الاقتصاد إلى غاية الإسراف» (٣).

إذاً أصبهان إحدى المدن الكبرى، بل عدها بعضهم إقليماً مستقلاً، من ضمن إقليم الجبل، والذي يضم أيضاً الري وهمذان وكل منهما مركز حضاري وعلمي ضخم والعلوم إنما تكثر حيث يكثر العمران، وتعظم الحضارة، كما يقول ابن خلدون. (٤)

أما موقعها الجغرافي، فهي تقع في طريق قوافل الحجيج القادمة من بلاد ما وراء النهر، كبلخ وهراة وكابول، وغيرها، ولا بد لهؤلاء أن يُيمِّموا شطرها قصد الإفادة والاستفادة.

وجود الصحابة بها الذين نشروا حديث رسول الله ﷺ: قال أبو نعيم: «رجل من بني سليم توفي بها وقبر ببراءان صحب النبي ﷺ، وكان في جملة الدهاقين يعلم أهلها الفرائض والسنن، وأبو إبراهيم مولى أم سلمة زوج رسول الله ﷺ وعتيقه والمتغطي بفراش رسول الله ﷺ والمتوضىء في مخضبه»(٥).

وجود عوائل علمية بها توارث أهلها العلم كابراً عن كابر، شأن آل منده، قال الذهبي في السير: (٦) « وما علمت بيتاً في الرواة مثل بيت بني منده، بقيت الرواية فيهم من خلافة المعتصم إلى بعد الثلاثين وستمائة ».

وآل أبي نعيم، حيث بقي فيهم العلم زمناً طويلاً.

(١، ٢) الرفع والتكميل (ص ٦٥). وانظر منهج النقد عند الحافظ أبي نعيم الأصفهاني ص٢٦-٣٦.

(٣) معجم البلدان (١ / ٢٠٦).

(٤) مقدمة ابن خلدون (٣٧٩).

(٥) ذكر أخبار أصبهان (١/ ٧٥).

(٦) السير (١٧ / ٣٩).

الفصل الثاني

حياته وجهوده العلمية

اسمه ونسبه وكنيته:

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران وأسلم مهران مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الأصبهاني، أبو نعيم وذكر أنه سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء الصوفي. (١)

ولادتـــه:

ذكرت معظم المصادر التي ترجمت له أن ولادته كانت في رجب سنة (٣٣٦هـ) غير أن ابن خلكان أورد قولاً آخر بصيغة التمريض « وقيل: أربع وثلاثين » (٢). وذكر ياقوت الحموي أن مولده كان في رجب سنة (٣٣٠هـ) ونقله عن يحيى بن منده. (٣) قال الأستاذ الصباغ: وهذا قول انفرد به ياقوت، وهو غير صحيح، والله أعلم.

نشـأتـــه:

نشأ أبو نعيم في بيت علم وأخلاق، وفي بلد يعج بالعلماء عما ذكرنا عن أصبهان، فقد كان أبوه عالمًا محدثًا، كما ذكر بأخبار أصبهان، (٤) وحدث عن أبيه في الحلية، ومعرفة الصحابة، من كتبه. قال الذهبي في السير: (٥) كان أبوه من علماء المحدثين والرحالين فاستجاز له جماعة من كبار المسندين.

---

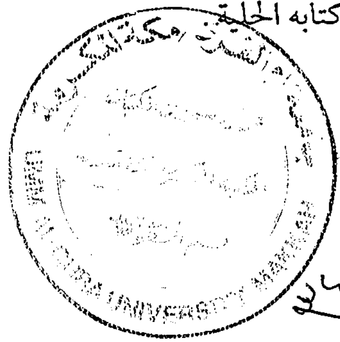
(١) ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٩٣) في ترجمة والده، وانظر السير (١٧/ ٤٥٤).

(٢) وفيات الأعيان (١/ ٧٥)، وتذكرة الحفاظ (ص ١٠٩٢)، وأبو نعيم، حياته وكتابه الحلية.

(٣) معجم البلدان (١ / ٢٠٦ - ٢١٠).

(٤) أخبار أصبهان (٢ / ٩٣).

(٥) السير (١٧ / ٤٥٤).



أما وصفه وثناء العلماء عليه فقد ذكره في مقدمته كما سيأتي .

وأما رحلاته العلمية:

- فقد كانت له رحلة كما ذكر السبكي - رحمه الله - حيث قال : « إنه رحل سنة ٣٥٦هـ - أي لما كان عُمره عشرين عامًا - سمع ببغداد أبا بكر بن الهيثم الأنباري ، وأحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ، وأبا علي بن الصوف ، وأبا بحر بن كوثر البربهاري ، وأبا بكر القطيعي ، وغيرهم من طبقتهم ، وسمع بالبصرة حبيب بن الحسن القزاز ، وفاروق بن عبد الكبير الخطابي ، وعبد الله بن جعفر بن إسحاق الجابري ، وغيرهم من طبقتهم ؛ وسمع بالكوفة إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم وأبا بكر ، عبد الله بن يحيى الطلحي ، وغيرهم ، ومن طبقتهم ، وسمع بنيسابور أبا عمرو بن حمدان ، وأبا أحمد الحاكم ، وحسنيك التميمي ، وخلقًا آخرين من طبقتهم ، وسمع بمكة أبا بكر الآجري ، وأحمد بن إبراهيم الكندي وغيرهما . (١)

مذهبه في الاعتقاد:

قال ابن الجوزي : كان يميل إلى مذهب الأشعري في الاعتقاد ميلاً كثيراً . ونقل ذلك عنه ابن كثير . (٢) يقول الأستاذ الصباغ : إذن فالرجل كان أشعريًا متطرفًا ، أو كان على حد تعبير ابن الجوزي - يميل كثيراً إلى مذهب الأشاعرة(٣) .

وقد صرح أبو نعيم بأنه على مذهب السلف ، كما نقل ذلك عنه الذهبي(٤) وابن القيم(٥) وشيخ الإسلام ابن تيمية(٦) وكثير من الدارسين والمعاصرين . مع أن الهيثمي رحمه الله تعالى عندما ترجم له كما سيأتي قال : وتلك العداوة بسبب المذهب ؛ **لأن ابن** مندة كان حنبليًا **وأبا نعيم كان أشعريًا** .

مذهبه في الفروع:

ذكر السبكي في طبقات الشافعية الحافظ أبا نعيم وأثنى عليه جداً . (٧)

---

(١) طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ١٩).

(٢) المنتظم (٨/ ١٠٠) ، والبداية والنهاية (١٢ - ١٥) .

(٣) أبو نعيم ، حياته وكتابه الحلية (ص ١٤) .

(٤) العلو للعلي الغفار (ص ١٧٦) .

(٥) اجتماع الجيوش الإسلامية (ص ٢٥٤) .

(٦) درء تعارض العقل والنقل (٣/ ١٠٩٧) .

(٧) طبقات الشافعية (٤/ ١٨) .

إذا كان شافعي المذهب كما سبق ذكره وابن منده حنبليًا وأبي نعيم أشعريًا، والأشاعرة غالبًا من أصحاب المذهب الشافعي.

شيوخه:

شيوخ أبي نعيم كثيرة من خلال من روى عنهم في الحلية ويحتاج ذكرهم إلى كتب، ولكن نذكر بعضًا منهم وأشهرهم، فلذلك ألف كتابًا أسماه (معجم الشيوخ) ذكر فيه شيوخه. مع العلم أن الأستاذ الصباغ ذكر ٢٥ شيخًا، ود. محمد راضي بن حاج في معرفة الصحابة ذكر ١٠٢ شيخًا.

١ - والده عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني.

٢ - الإمام الحافظ أبو القاسم الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة، سليمان بن أحمد.

٣ - أبو بكر الطلحي، عبد الله بن يحيى بن معاوية.

٤ - عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو محمد بن حيان، أبو الشيخ.

٥ - عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني.

٦ - القاضي أبو أحمد، محمد بن أحمد بن إبراهيم.

٧ - أبو علي، محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن الصواف البغدادي.

وغيرهم كثير، وهؤلاء ذكرتهم من خلال كتابه الحلية؛ لأنه يكثر الرواية عنهم.

تلاميذه:

أما تلاميذه، فأذكر أشهرهم:

١ - أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب البغدادي.

٢ - الحسن بن علي بن محمد، أبو علي الوحشي الحافظ.

٣ - والحافظ أبو صالح المؤذن.

وغيرهم كثير ذكرهم الحافظ الذهبي.(١)

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٥٤ - ٤٥٨)، وأبو نعيم، حياته وكتابه الحلية (ص ٢٠)، ومعرفة الصحابة (١/ ٣٤).

وفاتـــه:

ذكر الذهبي في السير [(١)] أن وفاته كانت في ٢٠ محرم سنة ٤٣٠هـ، وله أربع وتسعون سنة.

وقيل توفي في صفر سنة ٤٣٠هـ بأصبهان، ذكره ابن خلكان في الوفيات[(٢)]، وابن الصلاح في المقدمة [(٣)].

مصنفاتـــه:

ترك الإمام أبو نعيم تصانيف كثيرة، منها المطبوع الآن ومنها المخطوط. وأذكر الكتب المطبوعة التي عندي: -

١ - الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية. مطبوع —

٢ - ذكر أخبار أصبهان ١ - ٢. مطبوع

٣ - تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة. مطبوع

٤ - فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم. مطبوع

٥ - الأموال. مطبوع، كما ذكر الصباغ.

٦ - دلائل النبوة. مطبوع

٧ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. مطبوع

٨ - تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم، الفضل بن دُكين، عاليًا. مطبوع

٩ - جزء فيه طرق حديث: « إن لله تسعة وتسعين اسمًا ». مطبوع

١٠ - مسانيد أبي يحيى، فراس بن يحيى المكتب الكوفي. مطبوع

١١ - صفة الجنة، تحقيق علي رضا بن عبد الله. مطبوع

مع العلم أن الأستاذ محمد لطفي الصباغ ذكر (٥٠) مصنفًا مطبوعًا ومخطوطًا، وذكر الأستاذ د/ محمد راضي (١١٠) مصنفًا مطبوعًا ومخطوطًا[(٤)].

---

(١) السير (١٧/ ٤٦٢).

(٢) الوفيات (١/ ٩٢).

(٣) مقدمة ابن الصلاح (ص ٢٣٦).

(٤) أبو نعيم حياته وكتابه الحلية ص٥٦، ومعرفة الصحابة ١/ ٣٤).

الفصل الثالث

دراسة عن كتاب حلية الأولياء ومنزلته العلمية

اسمه (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء)، من أكبر وأهم كتب أبي نعيم الأصبهاني، بل وأشهرها .

ولقد صنف الأستاذ الصباغ كتابًا أسماه (أبو نعيم، حياته وكتابه الحلية)، ذكر فيه أهمية هذا الكتاب ومنزلته العلمية .

يقول أبو نعيم في مقدمة كتابه الحلية : « فقد استعنت بالله - عز وجل - وأجبتك إلى ما ابتغيت، من جمع كتاب يتضمن أسامي جماعة وبعض أحاديثهم، وكلهم من أعلام المتحققين من المتصوفة وأئمتهم، وترتيب طبقاتهم من النساك ومحجتهم، من قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم، ممن عرف الأدلة والحقائق، وباشر الأحوال والطرائق . . . » .(1)

بدأ أبو نعيم في الحلية بالعشرة المبشرين بالجنة، ثم أورد زهاد الصحابة ثم أهل الصفة، ثم التابعين وتابعيهم ثم من يليهم إلى عصره، ولكنه لم يذكر أعلامه كلهم مرتبين على درجات الفضل ولا على المواليد ولا على الوفيات ولا على البلدان، وخصوصًا في أواخر الكتاب، فلا يكاد الباحث يهتدي إلى موضع الرجل الذي يريد إلا بعناء .(2)

ويقول صاحب (كشف الظنون)(3) عن سبب ترتيب هذا : « وصدر ذكر الخلفاء إلى تمام العشرة في الترتيب، ثم جعل من سواهم أرسالاً لئلا يستفاد منه تقديم فرد على فرد » .

---

(1) الحلية (١ / ٣).

(2) أبو نعيم، حياته وكتابه الحلية (ص ٥٦)، وصفة الصفوة (١ / ٣٠).

(3) كشف الظنون (١ / ٦٨٦).

مصادر الكتاب:

كما ذكر هو في الحلية حيث قال: « قد أتينا على من ذكرهم الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي، ونسبهم إلى توطين الصفة، ونزولها، وهو أحد من لقيناه، وممن له العناية التامة بتوطئة مذهب المتصوفة وتهذيبه على ما بينه الأوائل من السلف، مقتد بسيمتهم، ملازم لطريقتهم، متبع لآثارهم، مفارق لما يؤثر عن المتخرمين المتهوسين من جهال هذه الطائفة، منكر عليهم إذ حقيقة هذا المذهب عنده متابعة الرسول ﷺ فيما بلغ وشرع، وأشار إليه وصدع. ثم القدوة المتحققين من علماء المتصوفة ورواة الآثار، وحكام الفقهاء، ولذلك ضممت إليه ما ذكره الأغر الأبلج، أبو سعيد الأعرابي - رحمه الله - وكان أحد أعلام رواة الحديث والمتصوفة، وله التصانيف المشهورة في سيرة القوم وأحوالهم والسياحة والرياضة واقتباس آثارهم. وأقتفي في باقي الكتاب من ذكر التابعين حذوه، إذ هو شرع في تأليف طبقات النساك وأقتصر - إن شاء الله تعالى - على ذكر جماعة من كل طبقة، وأذكر لهم حديثًا مسندًا إن وجد، وحكاية وحكايتين إلى الثلاث - إن شاء الله تعالى - مستعينًا به ومعتمدًا على جميل كفايته، إذ هو الولي والمعين. اهـ[(١)].

يقول الأستاذ الصباغ: مصادر المؤلف هي:

١ - نوع خاص بالمؤلف اعتمد فيه على ما رواه بأسانيده عن مشايخ عصره، وهذا النوع هو الغالب على هذا الكتاب.

٢ - نوع عام معروف متداول بين أيدي طلبة العلم على مدى العصور، كصحيحي البخاري ومسلم وأمثالهما من كتب السنة.

٣ - نوع ثالث يتمثل في كتب تتصل بموضوع الكتاب وهي ليست متداولة كما أشار مرة إلى مصنفات ابن الأعرابي والسلمي. [(٢)] وهما: طبقات النساك لابن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ)، وطبقات الصوفية للسلمي (ت ٤١٢هـ).

وقد ذكر الإمام الهيثمي - رحمه الله - منزلة الكتاب في مقدمته، فلا داعي للتكرار.

---

(١) الحلية (٢/ ٢٥).

(٢) أبو نعيم، حياته وكتابه الحلية (ص ٥٩ - ٦٠).

مزايا هذا الكتاب:

١ - الكتاب الوحيد الذي جمع فيه أخبار الأولياء وطبقاتهم من العشرة المبشرين بالجنة إلى وقته.

قال الأستاذ الصباغ: [١] « لعل هذا الكتاب أوسع كتاب في ذكر أسماء النساك والعباد في المكتبة العربية، وقد ذكر المؤلف أكبر عدد منهم من الصحابة حتى عصر تأليفه ».

٢ - فيه من المواعظ والحكم والرقائق ما لم يجمع غيره، والله أعلم.

٣ - فيه أحاديث كثيرة تفرد بها أبو نعيم.

٤ - في الحلية تحقيقات وفوائد حديثية يذكرها في نهاية الحديث كما سيظهر . وغير ذلك من خصائص ومزايا هذا الكتاب.

المآخذ عليه:

ما يخلو كتاب في الدنيا إلا له أو عليه والناقد بصير، فقد ذكر ابن الجوزي رحمه الله في كتابه (صفوة الصفوة) الذي هو مختصر للحلية، أهم المآخذ هي:

١ - ذكر الأحاديث الموضوعة والضعيفة، قال ابن الجوزي: [٢] « ذكر في كتابه أحاديث كثيرة باطلة وموضوعة، ولم يبين أنها موضوعة، ومعلوم أن جمهور المائلين إلى التبرر يخفى عليهم الصحيح من غيره، فستر ذلك عنهم غش من الطبيب، لا نصح.

أقول: القاعدة تقول: من أسند فقد حمل، وكثيراً من الأحيان ما يبين الحكم على الحديث، فيقول: فيه فلان وهو ضعيف، أو تفرد به فلان، والحديث غريب، إلخ ذلك من الأحكام.

٢ - زعم أبو نعيم أن أبا بكر وعمر وعثمان وغيرهم من الصحابة من الصوفية.

قال ابن الجوزي في تلبيس إبليس: [٣] « وجاء أبو نعيم فصنف لهم

---

(١) أبو نعيم، حياته وكتابه الحلية (ص ٦٢).

(٢) صفوة الصفوة (١ / ٢٤).

(٣) تلبيس إبليس (ص ١٨٥).

كتاب (الحلية)، وذكر في حدود التصوف أشياء منكرة قبيحة، ولم يستحِ أن يذكر في الصوفية أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا وسادات الصحابة - رضي الله عنهم - فذكر عنهم فيه العجب، وذكر معهم شريحًا القاضي، والحسن البصري، وسفيان الثوري، وأحمد بن حنبل ».

٣ - ذكر أسماء لم يذكر عن أحوالهم وأخلاقهم شيئًا، وإنما اكتفى بأن ذكر عنهم ما يروونه عن غيرهم أو ما يسندونه من الحديث مثال ذلك مساور المغربي (١)، وهذا ما عاب عليه ابن الجوزي في (صفوة الصفوة). (٢)

٤ - تكرار التراجم كما ذكر الصباغ (٣)، حيث قال: « وهذا العيب لم يذكره ابن الجوزي، وهو عندي أكبر من سابقه، وقد يلتمس العذر للمؤلف بضخامة الكتاب وكبره. مثال ذلك في ترجمة أبي الأبيض العابد جاء في الحلية (٣/ ١١١)، و (١٠/ ١٣٣).

وغيرها من المآخذ ذكرها ابن الجوزي في (الصفوة)، والصباغ في كتابه.

الكتب المؤلفة حوله:

١ - صفوة الصفوة لابن الجوزي. مطبوع، وهو مختصر للحلية.

٢ - مختصر صفوة الصفوة، لعبد الوهاب بن أحمد الشعراني. مطبوع، ذكره الصباغ (٤) ولم أقف عليه.

٣ - النديم والخلوة، والمن والسلوى، والروضة والقهوة، المنتخب من صفة الصفوة للعلي الخراط، ذكره بروكلمان، مخطوط. (٥)

٤ - مجمع الأخبار في مناقب الأخيار لمحمد بن حسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم الشافعي (ت ٧٧٦هـ) وله اسم آخر (مجمع الأحباب وتذكرة أولي الألباب) (٦)، مخطوط.

---

(١) الحلية (١٠/ ١٦٢).

(٢) صفوة الصفوة (١/ ٢١ - ٢٢).

(٣) أبو نعيم، حياته وكتابه الحلية (ص ٦٩).

(٤) أبو نعيم، حياته وكتابه الحلية (ص ٧٩).

(٥، ٦) أبو نعيم، حياته وكتابه الحلية (ص ٨٠).

٥ - تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية، وهو ما نحن بصدد تحقيقه، للحافظ الهيثمي.

٦ - جزء فيه (منتقى من الحلية، انتقاء أبي الحسن بن أيبك)[١].

٧ - البغية في ترتيب أحاديث الحلية، لعبد العزيز بن محمد بن الصديق الغماري، وهو فهرس لأحاديث الحلية فقط. مطبوع.

٨ - أحاسن المحاسن ذكره بروكلمان[٢]، تأليف إبراهيم بن أحمد الرقي الحنبلي (ت ٧٠٣هـ). مخطوط.

٩ - نظم رجال حلية الأولياء لمحمد بن جابر، ألفه سنة ٧٩٣هـ، ذكره بروكلمان.[٣] مخطوط.

١٠ - أبو نعيم، حياته وكتابه الحلية، لمحمد لطفي الصباغ. مطبوع.

١١ - منهج النقد عند الحافظ أبي نعيم الأصفهاني. محمود مغراوي، رسالة دكتوراه. غير مطبوع.

مخطوطات الحلية:

ذكر بروكلمان أن الحلية لها مخطوطات، وهي في:

برلين - لندن - باريس - جاريت (أمريكا) - راغب باشا - يبسك - مدريد- جامع القرويين بفاس- الظاهرية في دمشق - بوهار في الهند - آصفية في الهند - بعض أجزاء في القاهرة، وذكر في فهرس مخطوطات مكتبة كويريلي باستانبول (١/ ١٥٢) في كتب الحديث رقم (٢٨٢) الجزء الثاني من كتاب حلية الأولياء، وطبقة الأصفياء، تأليف أبي نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني(ت ٤٣٠هـ).

والجزء الأول من حلية الأولياء وبهجة الأصفياء (من أبي بكر الصديق إلى يزيد بن شريك التيمي)، رقم ١٠٢٧ (١ / ٥٤٧).

والجزء الثالث من حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني رقم (١٠٧٣) (١/ ٤٥٧)

والجزء الرابع من حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، رقم ١٠٧٤ (١ / ٥٤٧).

---

(١) المجمع المؤسس (٢/ ٢٢٨).

(٢) أبو نعيم، حياته وكتابه الحلية (ص ٨٠).

طبع الكتاب:

طبع في القاهرة في مطبعة السعادة بمصر، سنة ١٩٣٢م وهو في ١٠ مجلدات، وقد صور هذه الطبعة دار الفكر في بيروت وهي الموجودة في الأسواق الآن .

أما طبعة القاهرة فقد ذكر الخانجي أنها قوبلت بنسخ عديدة وهي :

١ - النسخة الأزهرية ويشار إليها بحرف (ز) .

٢ - نسخة الشيخ محمد نصيف - رحمه الله - بجدة، ويشار إليها بحرف (ج) .

٣ - المجلد الرابع من مكتبة أحمد تيمور، والإشارة إليها بحرف (د) .

٤ - الأجزاء المغربية التي وصلت إلى الناشر من الشيخ أحمد بن الصديق الغماري، والإشارة إليها بحرف (مغ)[1] .

والطبعة الموجودة فيها من الأخطاء المطبعية والتصحيفات الكثير، وقد أشرت إليها في ضبط النص، وسيأتي في قسم التحقيق .

* * *

(١) أبو نعيم، حياته وكتابه الحلية (ص ٨٢) .

الباب الثاني

حياة الإمام علي بن أبي بكر الهيثمي

(٧٣٥ - ٨٠٧ هـ)

وكتابه البغية

الفصل الأول

عصره:

عاش الحافظ الهيثمي - رحمه الله - ما بين الثلث الثاني من القرن الثامن الهجري، إلى بداية القرن التاسع الهجري، وكان الحكم في هذه الحقبة من الزمن لسلاطين المماليك الذين استولوا على مصر وأجزاء من العالم الإسلامي بعد انهيار الدولة الأيوبية سنة (٦٤٨هـ)، [١] وما تلى ذلك من سقوط بغداد، دار الخلافة والسلام ومركز العالم الإسلامي آنذاك على أيدي المغول، وقتل آخر الخلفاء العباسيين بها سنة (٦٥٦هـ). [٢]

وعمرت دولة المماليك زهاء ثلاثة قرون من سنة (٦٤٨هـ)، وحتى سنة (٩٢٣هـ)، بلغ عدد سلاطينها سبعة وأربعون سلطانًا. [٣]

ولإعطاء القارىء تصوراً عامًا عن هذا العصر، لا بد من عرض سريع لحالاته السياسية والاجتماعية والدينية والعلمية كما سيأتي:

المطلب الأول: الحالة السياسية:

نشأت دولة المماليك وهي تحمل عوامل ضعف سياسي لكون سلاطينها، ليسوا على مستوى الحكم، ولوجود أخطار عندئذ تهدد المسلمين، وأكبرها الخطر الصليبي، والخطر المغولي التتاري.

وهذا ما جعل المماليك يبذلون الجهد الكبير في مواجهة الأخطار لتبرير ضرورة بقائهم في الحكم أمام رعاياهم، فأبدوا بطولة نادرة في الدفاع عن البلاد وحمايتها من الأخطار، وحققوا بعد معارك ظافرة، انتصارات ساحقة على الصليبيين وعلى التتار، وهزموهم شر هزيمة، وطهروا البلاد الإسلامية منهم. [٤]

---

(١) خطط المقريزي (٢/ ٤٩).

(٢) البداية والنهاية (١٣/ ٢١٣ - ٢٢٤).

(٣) عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي، لمحمود رزق سليم (١/ ٢٢ - ٦٣)، مكتبة الآداب - مصر.

(٤) الأيوبيون والمماليك في مصر والشام، د. سعيد عبد الفتاح عاشور (٢٣١ - ٥٣٢)، دار النهضة العربية.

وكذلك حرص المماليك على إصباغ الشرعية على حكمهم ففكروا في إحياء الخلافة الإسلامية ونقلها إلى مصر، وتحقق ذلك بعد ثلاث سنين من سقوط بغداد، حيث نُصِّب أحد أبناء البيت العباسي خليفة للمسلمين، وبويع بالخلافة في القاهرة سنة (٦٥٩هـ). (١)

وقد استمرت الخلافة من ذلك الحين ومركزها القاهرة حتى زالت بزوال دولة المماليك، وتوالى عليها خلال هذه الفترة سبعة عشر خليفة. (٢)

وكان منصب الخلافة في هذه الدولة منصبًا صوريًا، وأما الحكم الفعلي فكان للسلطان، وليس للخليفة فيه أمر ولا نهي، بل حسبه أن يقال له: أمير المؤمنين. (٣)

ومما اتسم به عصر المماليك كثرة الفتن والقلاقل وعدم الاستقرار من جراء المنازعات المستمرة بين طوائف المماليك للاستيلاء على السلطة، وكان يصاحب ذلك أحيانًا سفك الدماء واضطهاد من جانب المنتصر. إلا أن سلاطين الدولة كانوا يعملون دائمًا على حصر تلك الفتن والاضطرابات في دائرة داخلية بحتة، والحفاظ على شوكة دولتهم وسطوتها، فلم يمكنوا قوة خارجية من التدخل في شئون البلاد أو الانتقاص من سيادتها وأطرافها. (٤)

المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية:

كانت الحياة الاجتماعية في مصر على عهد المماليك مليئة بالحركة والحيوية، وكانت القاهرة والمدن الكبرى تفيض بالنشاط، فقد عني السلاطين بتجميلها ونظافتها، وإنشاء كثير من المنشآت الاجتماعية فيها، كالضيافات والخانات والوكالات والأربطة والحمامات وغيرها. (٥)

وكذلك امتازت الحياة الاجتماعية في مصر بكثرة الأعياد الدينية، والقومية والمبالغة في إحياء تلك الأعياد، وكانت هناك احتفالات بجلوس

---

(١) البداية والنهاية (١٣/ ٢٤٤ - ٢٤٥)، والأيوبيون والمماليك في مصر والشام ص٢٢٦.

(٢) عصر سلاطين المماليك (٢/ ١٠ - ١٥).

(٣) خطط المقريزي (٣/ ١٠٠ - ١٠١)، والأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص ٢٣٠).

(٤) الأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص ٢١٣ - ٢٩٨)، وبدر الدين العيني وأثره في علم الحديث، صالح معتوق (١٢).

(٥) الأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص ٣٤٩ - ٣٥٠).

السلطان، أو شفائه من مرض، أو خروجه من القاهرة وعودته إليها، أو زواجه، كما كانت هناك مجالس للسمر والغناء في المناسبات.

وقد أدى كثير مما ذكر إلى انتشار أماكن الفساد في هذه البيئة مما جعل السلطان يضطر أحيانًا إلى إبطالها، أو تعزير من يفعل ذلك. (١)

وكان التفاوت الطبقي سائدًا في هذا العصر، حيث كان المجتمع منقسمًا إلى طبقات هي:

١ - طبقة المماليك والأمراء وهي أعلى وأقوى طبقة في المجتمع، ويتمتعون بالجزء الأكبر من خيراته.

٢ - طبقة العلماء، وهم القضاة والمدرسون في المدارس والمساجد وغيرها، ولهم مكانة مرموقة لدى الشعب، وكلمة مسموعة لدى السلاطين.

٣ - طبقة التجار والصنّاع، وهم في يسير من العيش وأحسن حالاً من غيرهم.

٤ - طبقة الفلاحين والسقائين، وهم سواد الشعب، وأدنى الطبقات وكانوا يعيشون حياة هي أقرب إلى البؤس والحرمان. (٢)

المطلب الثالث: الحالة الدينية:

كانت مصر في أوائل عصر المماليك لا يزال بها أثر التشيع على الرغم من الجهود التي بذلها صلاح الدين الأيوبي وخلفاؤه لتدعيم مذهب السنة عقب إسقاط الدولة العبيدية. (٣)

ولكن سلاطين المماليك اتبعوا سياسته واضحة للقضاء على تلك الآثار الشيعية، وهي أنهم حرّموا أي مذهب عدا المذاهب السنية الأربعة، بحيث لا تقبل شهادة أحد، ولا يرشح لوظائف القضاة أو الإمارة أو الخطابة أو التدريس إلا إذا

---

(١) الأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص ٣٤٩ - ٣٠٠)، وعصر سلاطين المماليك (٧/ ٣٢٤ - ٣٢٦).

(٢) مقدمة كتاب تغليق التعليق (١ / ٣٤ - ٣٥)، تحقيق: د. القزقي.

(٣) مجموعة فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (٤ / ٥٠٨)، والبداية والنهاية (١١ / ٢٨٤)، (١٢ / ٢٨٣ - ٢٨٧).

كان من أتباع أحد هذه المذاهب . [١] ولذلك غلب على علماء هذا العصر الانتماء إلى المذاهب الأربعة ، فكان كل منهم يضيف إلى اسمه في النهاية كلمة : الشافعي ، أو الحنفي ، أو المالكي ، أو الحنبلي ، وكانت هذه النسبة لصيقة بالاسم لا تفارقه ، بل صارت إحدى مميزاته . [٢]

وكان المذهب الشافعي هو المذهب الرسمي للدولة ؛ لأن المماليك كانوا شوافع تبعًا لأسيادهم الأيوبيين الذين عملوا على نشر هذا المذهب في البلاد ، وقضوا به في الأحكام . [٣]

وعلى الرغم من أن المماليك قد طبقوا في عهدهم نظام تعدد القضاة ، بحيث صار لكل مذهب من المذاهب الأربعة قاض يحكم بأحكام المذهب ، فإن السلطان يعين قاضي قضاة شافعيًا ، يكون هو أرفع القضاة منزلة وأكثرهم اختصاصًا ، وهو المقدم على زملائه ، وأقربهم إلى السلطان مجلسًا . [٤]

وكان كذلك المذهب الأشعري في العقيدة هو المذهب السائد والرسمي في عصر المماليك ، ويرجع انتشار العقيدة الأشعرية في مصر إلى أيام صلاح الدين الأيوبي ، فإنه - رحمه الله - كان قد نشأ على هذه العقيدة ، وحفظ في صباه بعض الكتب فيها ، فصار هو أيضًا يحفظها صغار أولاده ، ولم يكونوا يعرفون غيرها ، فلذلك عقدوا الخناصر ، وشدّوا البنان على المذهب الأشعري ، وحملوا الناس عليه أيام دولتهم[٥] واستمر الوضع على ذلك أيام مواليهم سلاطين المماليك . [٦]

وكما كان غير المذاهب الأربعة في الفقه محظورًا في هذا العصر ، كذلك كان غير المذهب الأشعري في العقيدة محظورًا ، وكان الذي يتكلم في عقيدة الأسماء والصفات على منهج السلف يعتبر - عندهم - مخالفًا لعقيدة أهل السنة ، ويؤذى بسببه . [٧]

---

(١) الأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص ٣٥٢) .

(٢) عصر سلاطين المماليك (٢ / ٤٧) ، وبدر الدين العيني وأثره في علم الحديث (ص ٣٠) .

(٣، ٤) عصر سلاطين المماليك (٢ / ٥٥ ، ٦١ - ٦٥) .

(٥) خطط المقريزي (٣ / ٣٠٦) .

(٦، ٧) انظر : إنباء الغمر (١/ ١٩٧ ، ٢٥٢ ، ٤٦٠) .

ومن أهم الظواهر التي اتصفت بها الحياة الدينية في عصر سلاطين المماليك انتشار التصوف، وتقديس الأشياخ والاعتقاد فيهم، فقد آمن الشعب بالصوفية إيمانًا راسخًا، وقصدوهم لمشاركتهم في أورادهم، أو لقضاء حوائجهم، أو طلب النذور عند قبورهم، ولم يكن هناك إلا فئة قليلة من العلماء تنكر هذه الظواهر دون أن يكون لهم تأثير إلا ما ندر، بل يكونون على خطر بسبب هذا الإنكار. (١)

ومما اشتهر به عصر سلاطين المماليك، كثرة الموالد التي تُحتفل بها، فهناك مولد النبي ﷺ، وموالد بعض آل البيت النبوي، ولبعض الأولياء ذوي الأضرحة الشهيرة في البلاد، وكانت هذه الموالد تلقى اهتمامًا ومراعاة من الملوك والسوقة على حد سواء، مع ما يشتمل عليه من الفساد والمنكرات. (٢)

المطلب الرابع: الحالة العلمية والثقافية:

لقد شهدت مصر والشام في عهد سلاطين المماليك نشاطًا علميًا فريدًا في كميته ونوعيته، (٣) ويرجع السبب في ذلك إلى عدة عوامل خارجية وداخلية.

أما العوامل الخارجية: فأهمها سقوط بغداد، حيث اتجهت الأنظار بعد ذلك إلى مصر والشام، ولاذ إليهما من نجا من العلماء والأدباء، وكذلك سقوط أجزاء كثيرة من الأندلس في أيدي الأسبان، فهاجر منها كثير من العلماء إلى مصر، وبهذا انتقل النشاط العلمي من العراق والأندلس إلى مصر، وأصبحت القاهرة تتبوأ مركز القيادة في كل شيء حتى في مختلف العلوم، وصنوف المعارف، زهاء ثلاثة قرون التي عاشت فيها دولة المماليك. (٤)

وأما العوامل الداخلية فأهمها:

١ - ما شعر به العلماء من عظم المسئولية التي تحتم عليهم تعويض الخسارة الكبرى التي لحقت بالمكتبة الإسلامية من جراء غزو التتار، فقاموا بالتدوين والتأليف وتنافسوا في ذلك تنافسًا شديدًا كان له أثره الفعال في قيام تلك الحركة العلمية الناهضة. (٥)

---

(١) انظر: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام ص٣٥٣-٣٥٤، وبدر الدين العيني وأثره في علم الحديث ص٣٢.

(٢) انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر (١/ ٣٥٧)، وعصر سلاطين المماليك (٢/ ٣٤٣)

(٣) انظر: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام ص٣٥٤

(٤) انظر: عصر سلاطين المماليك (٣/ ٩-١٣)، وتغليق التعليق، المقدمة (١/ ٣٥).

(٥) انظر: تغليق التعليق، المقدمة (١/ ٣٦).

٢ - ما أبداه السلاطين والأمراء من رعاية واضحة للعلم وأهله تمثلت في الأمور التالية:

أ - تعظيم أهل العلم، وتقديمهم في مسائل كثيرة، واستشارتهم في أمور الدولة.

ب - إنشاء دور التعليم ونظامها، ورصد الأوقاف عليها، وتزويدها بمساكن لإيواء شيوخها وطلابها.

جـ - إنشاء دور الكتب، وتزويدها بالمراجع المهمة التي تعين المدرسين وطلاب العلم في تحصيلهم العلمي. (١)

وقد نتج عن هذا النشاط العلمي في عصر سلاطين المماليك نبوغ عدد كبير من العلماء في كل فن من فنون العلم والمعرفة، فازدان العصر بكبار العلماء، حتى غدا من الصعب جداً حصر مشاهير علماء هذا العصر، وحسب القارىء أن ينظر في واحد من كتب التراجم لذلك العصر، ليقف مبهوراً أمام تلك الأعداد من العلماء، كما نتج عنه كذلك كثرة المؤلفات والموسوعات في كل مجالات العلوم. وهذه الموسوعة التي نحن بصددها أكبر دليل على ذلك.

حياته وجهوده العلمية

المبحث الأول: اسمه ونسبه:

علي بن أبي بكر بن سليمان بن عمر بن صالح، الشيخ المحدث الكبير الحافظ، أبو الحسن الهيثمي، صهر العراقي. (٢)

وقال ابن تغري بردي (٣): اسمه «علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر، الحافظ نور الدين الهيثمي الشافعي».

مولده: ولد في شهر رجب سنة ٧٣٥هـ، (٤) بالقاهرة ونشأ بها. (٥)

---

(١) عصر سلاطين المماليك (٣/ ٢٠/ ٧٠).

(٢) المجمع المؤنس للمعجم المفهرس (٢/ ٢٦٣ رقم ١٥٤).

(٣) الدليل الشافي على المنهل الصافي (١/ ٤٤٦ رقم ١٥٤٥).

(٤) انظر: المجمع المؤنس (٢/ ٢٦٣)، والدليل الشافي (١/ ٤٤٦).

(٥) البدر الطالع (١/ ٤٤١).

المبحث الثاني: نشأته:

نشأ في القاهرة مع شيخه ورفيقه الإمام الحافظ عبد الرحيم العراقي. يقول ابن حجر: [(١)] « وصحب الشيخ في حدود الخمسين - أي سنة ٧٥٠هـ - فلازمه أشد ملازمة، فسمع جميع مسموعات الشيخ، وسمع الشيخ بقراءته أحيانًا وكتب الكثير من تصانيف الشيخ ».

ويقول ابن حجر في ترجمة الحافظ العراقي: « ورزق السعادة في رفيقه نور الدين الهيثمي » [(٢)].

وقال ابن حجر: « كان كثير الاستحضار للمتون، يسرع الجواب بحضرة الشيخ، فيعجب الشيخ من ذلك، وكان تزوج ابنة الشيخ، [(٣)] واسمها خديجة، ورزق منها عدة أولاد » [(٤)]. ويقول ابن حجر: « وقد عاشرتهما مدة، فلم أرهما يتركان قيام الليل، ورأيت من خدمة الشيخ نور الدين هذا لشيخنا، وتأدبه معه من غير تكلف لذلك، ما لم أره لغيره ولا أظن أحدًا يقوى عليه » [(٥)].

قال تلميذه ابن حجر: « وكان يودّني كثيرًا، ويعينني عند الشيخ - أي الحافظ العراقي - وبلغه أني تتبّعت أوهامه في (مجمع الزوائد) فعاتبني، فتركت ذلك إلى الآن، واستمرّ على المحبّة والمودة » [(٦)].

ويقول الشوكاني عنه: « ونشأ بالقاهرة، فقرأ القرآن ثم صحب الزين العراقي، ولم يفارقه سفرًا ولا حضرًا حتى مات، ورافقه في جميع مسموعاته بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبعلبك وحماة وحلب وحمص وطرابلس وغيرها ولم يتفرد أحدهما عن الآخر إلا بمسموعات يسيرة ومشايخ قليلة » [(٧)].

---

(١) المجمع المؤنس (٢/ ٢٦٣).

(٢) المجمع المؤسس (٢/ ١٨٨).

(٣) المجمع المؤسس (٢/ ٢٦٦-٢٦٧).

(٤) الضوء اللامع (٥/ ٢٠١)، والبدر الطالع (١/ ٤٤١).

(٥) المجمع المؤسس (٢/ ٢٦٧).

(٦) المجمع المؤسس (٢/ ٢٦٦).

(٧) البدر الطالع (١/ ٤٤١).

قال في (الضوء اللامع) : «وكان أبوه صاحب حانوت بالصحراء»[(١)] .

ولم أجد مع الأسف أي كتاب يذكر نشأته منذ الطفولة أو أسرته ، إلى أن دخل برعاية شيخه العراقي - رحمهم الله - وكان عمره خمس عشر سنة تقريبًا .

يقول الشوكاني : « وكان عجبًا في الدين والتقوى والزهد والإقبال على العلم والعبادة ، وخدمة الدين وعدم مخالطة الناس في شيء من الأمور والمحبة للحديث وأهله »[(٢)] .

رحلاته وجهوده العلمية:

الرحلة في الطلب دأب العلماء وأساس في التلقي ، فقد ارتحل الحافظ الهيثمي - رحمه الله - مع شيخه في الآفاق شرقًا وغربًا ، كما ذكر الشوكاني[(٣)] حيث قال : « صحب الزين العراقي ولم يفارقه سفرًا ولا حضرًا ، حتى مات وأرفقه في جميع مسموعاته ، ١ - بمصر والقاهرة ، ٢ - والحرمين ، ٣ - وبيت المقدس ، ٤ - ودمشق ، ٥ - بعلبك ، ٦ - حماة ، ٧ - حلب ، ٨ - حمص ، ٩ - طرابلس وغيرها » .

وقال ابن حجر :[(٤)] « رحل معه جميع رحلاته ، وحج معه جميع حجاته ، ولم يكن يفارقه حضرًا ولا سفرًا ، وتزوج ابنته وتخرج به في الحديث ، وقرأ عليه أكثر تصانيفه ، وكتب عنه جميع مجالس إملائه » .

مشايخه:

سمع الإمام الهيثمي أولاً من شيخه ورفيقه الإمام الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، زين الدين (٧٢٥ - ٨٠٦هـ) ، وكما ذكرنا كان له ملازمًا وتلقى منه أغلب العلوم ، وسمع معه ، وهم في مصر والقاهرة التالية أسماؤهم :

١ - أحمد بن أبي بكر بن عمر بن يوسف الميدومي .

٢ - محمد بن علي القطرواني .

٣ - محمد بن إسماعيل بن المملوك .

---

(١) الضوء اللامع (٥/ ٢٠١).

(٢، ٣) البدر الطالع (٢/ ٤٤١).

(٤) إنباء الغمر (٥/ ٢٥٧).

٤ - ابن الأكرم، محمد بن عبد الله بن أبي البركات النعماني .

٥ - علي بن أحمد بن عبد المحسن .

٦ - محمد بن أبي القاسم الفارقي .

٧ - مظفر العطار .

٨ - محمد بن محمد الرصدي .

٩ - القاضي فخر الدين بن مسكين .

١٠ - أبو الحرم القلانسي .

١١ - أبو الحسن العرضي، محمد بن خليل بن محمد .

١٢ - محمد بن أحمد بن أبي الربيع الدّلاصي .

كما سمع مع شيخه بدمشق من المشايخ:

١٣ - أحمد بن عبد الرحمن المرداوي .

١٤ - محمد بن إسماعيل الحموي .

١٥ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بركات المعروف بابن الخباز .

١٦ - محمد بن موسى الشقراوي .

١٧ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم العطار، المعروف بابن قيم الضيائية .

١٨ - أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان .

١٩ - محمد بن محمد بن عبد الغني الحراني .

٢٠ - يحيى بن عبد الله بن مروان الفارقي .

٢١ - علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي .

وسمع بحلب من الشيوخ، مع شيخه:

٢٢ - الإمام جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود .

٢٣ - سليمان بن إبراهيم المطوع .

وبحماة من جماعة منهم الشيوخ:

٢٤ - القاضي عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزي .

٢٥ - عبد الله بن داود بن سليمان السلمي.

٢٦ - تاج الدين محمد بن أبي بكر بن الأكرم النعماني.

وبحمص من الشيوخ:

٢٧ - عمر بن أحمد بن عمر النقبي.

وبطرابلس من جمع منهم:

٢٨ - عثمان الإعزاري.

٢٩ - محمد بن أبي بكر بن عباس الخابوري.

وسمع بصفد من الشيوخ:

٣٠ - عمر بن حمزة بن يونس.

٣١ - ست الفقهاء ابنة أحمد بن محمد العباسي.

وسمع ببعلبك من خلق منهم:

٣٢ - أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر.

٣٣ - عبد القادر بن علي بن السبع.

٣٤ - أحمد بن علي بن الحسن بن عمرون.

وسمع بنابلس عدداً منهم:

٣٥ - إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الزيباوي.

٣٦ - محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة.

وسمع ببيت المقدس جماعة منهم:

٣٧ - طاهر بن أحمد.

٣٨ - قاسم بن سليمان الأزدي.

٣٩ - الحافظ صلاح الدين العلائي.

وسمع بالخليل عدداً منهم:

٤٠ - خليل بن عيسى المقرىء.

وسمع بغزة جماعة منهم:

٤١ – محمد بن سالم بن عبد الناصر.

٤٢ – أخوه سليمان بن سالم بن عبد الناصر.

وسمع بالإسكندرية من جماعة منهم:

٤٣ – محمد بن محمد بن أبي الليث.

٤٤ – ابن البوري، محمد بن أحمد بن عبد الله.

وسمع بمكة المكرمة عدداً منهم:

٤٥ – الإمام خليل المالكي.

٤٦ – الفقيه أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي.

٤٧ – أحمد بن علي بن يوسف.

وسمع بالمدينة المنورة جماعة منهم:

٤٨ – عبد الله بن محمد بن أحمد العفيف المطري.[(١)]

تلاميذه:

من أشهر تلاميذه:

١ – الإمام الحافظ أحمد بن علي بن علي المشهور بابن حجر العسقلاني، فلقد لازمه هو وشيخه العراقي وأخذ عنه، وذكره في مشيخته في كتابه المجمع المؤسس، وقال: وقرأت عليه الكثير مع الشيخ – أي العراقي.[(٢)]

٢ – ولد شيخه العراقي، ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي.

٣ – الشهاب البوصيري.

٤ – عبد الرحيم الهيثمي.

٥ – وعبد العزيز الهيثمي.

٦ – وأحمد الهيثمي.

٧ – وعبد الله الهيثمي.

---

(١) انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١/ ٣٥-٣٨) مقدمة المحقق، والمجمع المؤسس (٢/ ٢٦٥- ٢٦٦) (٢/ ١٨٩-٢٣٠) في ترجمة شيخه العراقي.

(٢) المجمع المؤسس (٢/ ٢٦٥).

وكما ذكر المحقق الأستاذ حسين سليم في مقدمة مجمع الزوائد أن سمعة شيخه وصيته غطى على الحافظ الهيثمي، وأنه قابع في محراب الزهد، مضرب عن الشهرة.[(١)] فلذلك لا نجد له التلاميذ الكثر، والله أعلم وأجل.

وقال الشوكاني: « وبعد موت الزين أخذ عنه الناس، وأكثروا ومع ذلك فلم يغير حاله ولا تصدر ولا تمشيخ ولم يزل على طريقته حتى مات »[(٢)].

ثناء العلماء عليه :

قال ابن حجر العسقلاني عن شيخه ورفيقه الهيثمي: « وكان خيراً، ساكنًا، هيّنًا، سليم الفطرة، شديد الإنكار للمنكر، كثير الاحتمال لشيخه ولأولاده، محبًا للحديث وأهله »[(٣)]. وقال: « كان كثير الاستحضار للمتون، يسرع الجواب بحضرة الشيخ، فيعجب الشيخ من ذلك »[(٤)].

وقال التقي الفاسي: « كان كثير الحفظ للمتون والآثار، صالحًا خيرًا»[(٥)].

ويقول الشوكاني عنه: « وكان عجبًا في الدين والتقوى والزهد والإقبال على العلم والعبادة وخدمة الزين، وعدم مخالطة الناس في شيء من الأمور، والمحبة للحديث وأهله، وحدث بالكثير رفيقًا للزين »[(٦)].

ويقول ابن حجر عن شيخه العراقي: « ورزق السعادة في رفيقه نور الدين الهيثمي وليس العيان في ذلك كالخبر »[(٧)].

وقال البرهان الحلبي: « إنه كان من محاسن القاهرة، ومن أهل الخير، غالب نهاره في اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ في أمر وضوئه وثيابه، ولا يخاطبه إلا بسيدي، حتى كان في أمر خدمته كالعبد، مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضار جدًا »[(٨)].

---

(١) مجمع الزوائد (١/ ٤٠) مقدمة المحقق.

(٢) البدر الطالع (١/ ٤٤٢).

(٣) المجمع المؤسس (٢/ ٢٦٥).

(٤) المجمع المؤسس (٢/ ٢٦٦-٢٦٧)

(٥) انظر : شذرات الذهب ، والضوء اللامع (٥/ ٢٠١).

(٦) البدر الطالع (١/ ٤٤٢)

(٧) المجمع المؤسس (٢/ ١٨٨).

(٨) انظر : شذرات الذهب ، والضوء اللامع(٥/ ٢٠١).

وهو الذي رتبه شيخه وسيده العراقي، ثالث حفاظ العصر بعده، قال ابن حجر: « وسئل العراقي عند موته عمن بقي من الحفاظ، فبدأ بي، وثنى بولده، وثلث بالشيخ نور الدين »(١).

وقد أجمل الأفقهسي صفاته فقال: « كان إمامًا عالمًا حافظًا، زاهدًا، متواضعًا، متوددًا إلى الناس، ذا عبادة، وتقشف وورع »(٢).

وفاته:

توفي في سنة ٨٠٧هـ وفي شهر رمضان في ١٩ منه. (٣)

وقال الشوكاني عنه: «مات في ليلة الثلاثاء ٢٩ رمضان سنة ٨٠٧هـ»(٤).

وقال عمر رضا كحالة عنه: «توفي بالقاهرة في ١٩ رمضان سنة ٨٠٧هـ»(٥)

وقال ابن تغري بردي: « توفي ليلة الثلاثاء ١٩ رمضان سنة ٨٠٧هـ، ودفن من الغد خارج باب البرقية من القاهرة »(٦).

مصنفاته:

١ - غاية المقصد في زوائد أحمد. مجلدين، مطبوع.

٢ - كشف الأستار عن زوائد البزار. ٤ مجلدات، مطبوع.

٣ - زوائد مسند أبي يعلي، وسماه (المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي)، مطبوع.

٤ - البدر المنير في زوائد المعجم الكبير. مخطوط.

٥ - مجمع البحرين في زوائد المعجمين (الأوسط والصغير). مطبوع.

٦ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. وهذا جمع فيه ما ذكر. مطبوع.

٧ - موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان. مطبوع.

٨ - بغية الباحث عن زوائد الحارث. مطبوع.

(١، ٢) انظر: مقدمة محقق مجمع الزوائد (١/ ٢٨)، وإنباء الغمر (٥/ ١٧٢).

(٣) المجمع المؤسس (٢/ ٢٦٧).

(٤) البدر الطالع (١/ ٤٤٢).

(٥) معجم المؤلفين (٢/ ٤١١).

(٦) الدليل الشافي (١/ ٤٤٦).

٩ – ترتيب ثقات العجلي . مطبوع .

١٠ – ترتيب ثقات ابن حبان . مخطوط .

١١ – ترتيب أحاديث الأفراد للدارقطني . مخطوط .

١٢ – ترتيب أحاديث الغيلانيات . مخطوط .

١٣ – ترتيب أحاديث الخليعات . مخطوط .

١٤ – ترتيب أحاديث فوائد تمام . مخطوط . (١)

١٥ – وآخر ما عمل هو (البغية في ترتيب أحاديث الحلية) الذي نحن بصدده، والله المعين . قال ابن حجر : « وآخر ما عمل (ترتيب حلية الأولياء)، اقتصر منها على الأحاديث المسندة، فمات وهو مسوده، فكملت أنا نحو ربعه (٢) وقال الشوكاني : « وأكمله ابن حجر في مجلدين » (٣) .

وكل ما صنف فهو بإشارة من شيخه العراقي، كما ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة شيخه العراقي والهيثمي، (٤) وسيأتي معنا في مقدمة الهيثمي من حبب إليه هذا العمل .

* * *

(١) انظر : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، مقدمة المحقق (١/ ٢٦-٢٧)، والمجمع المؤسس (٢/ ٢٦٣- ٢٦٥).

(٢) المجمع المؤسس (٢/ ٢٦٤).

(٣) البدر الطالع (١/ ٤٤٢).

(٤) انظر المجمع المؤسس (٢/ ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٦٣ -٢٦٥).

الفصل الثالث

دراسة كتاب البغية

وفيه مباحث :

المبحث الأول : اسم الكتاب وتوثيق نسبة الكتاب للمصنف :

ذكر الهيثمي - رحمه الله - في مقدمة البحث أن شيخه العراقي سأله بعض طلبته جمع ما في حلية الأولياء من الحديث المرفوع لكي ينتفعوا به فيما يريدون من التخريج وغيره، « فأشار إلي بذلك وقال لي سيدي الشيخ ولي الدين بن شيخي المذكور - أي العراقي - نفعنا الله به وبعلومه : ليس في هذا تعب عليك، إنما هو مجرد ترتيب فامتثلت إشارته ورتبته ».

ذكر في المجلد الأول من النسخة المصرية باسم (تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية)، وكتب كذلك : هذا كتاب أحاديث الحلية .

والنسخة التركية في المجلد الأول من ترتيب أحاديث الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني، وكتب عليها : (تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية) .

وذكره ابن حجر [١] وسماه : (ترتيب حلية الأولياء) .

وذكره الشوكاني [٢]، وسماه : (ترتيب أحاديث الحلية لأبي نعيم) .

وذكر عمر رضا كحالة [٣] اسمه فقال : (تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية) .

---

(١) المجمع المؤسس (٢/ ٢٦٤).

(٢) البدر الطالع (١/ ٤٤٢).

(٣) معجم المؤلفين (٢/ ٤١١).

وذكره الكتاني وسماه : (تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية) [١] .

من هذا كله نخرج بأن الاسم المجمع عليه هو : (تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية) .

أما نسبة الكتاب للمؤلف الهيثمي فلا يشك به للتصريح بها في مقدمة الكتاب أولاً ، وثانيًا تصريح تلميذه الحافظ ابن حجر وغيره بذلك . فقد ذكر تلميذه ابن حجر فقال : «وآخر ما عمل الهيثمي ترتيب حلية الأولياء ، اقتصر منها على الأحاديث المسندة ، فمات وهو مسوده ، فكملت أنا نحو ربعه» [٢] .

وذكر الشوكاني الكتاب ونسبه إليه حيث قال : «ورتب أحاديث الحلية لأبي نعيم على الأبواب ، ومات عنه مسوده فبيضه وأكمله ابن حجر في مجلدين» [٣] . وذكره الكتاني [٤] ونسبه للهيثمي .

نسخ الكتاب ووصفها:

يوجد من كتاب (البغية في ترتيب أحاديث الحلية) ، ٣ نسخ : المصرية والتركية والمغربية . ورمزت للمصرية (أ) ، والتركية (ب) .

أما النسخة الأولى المصرية «الموجودة في دار الكتب المصرية (١/ ١/ ٢٨٦ ، و ١ / ٢ / ٩٧) ، كما ذكر بروكلمان في (تاريخ الأدب) (١/ ٤٤٥)» [٥] .

ويوجد نسخة مصورة في جامعة أم القرى ، وتشتمل على مجلدين وهي كاملة في مكتبة البحث العلمي برقم ٤٠٣ ، ٤٠٤ حديث . ويوجد نسخة مصورة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري بالمدينة المنورة رقم ٦٠٩ ، [٦] وهي الموجودة الآن في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

---

(١) الرسالة المستطرفةص١٤٠ .

(٢) المجمع المؤسس (٢/ ٢٦٤-٢٦٥) .

(٣) البدر الطالع (١/ ٢٤٢) .

(٤) الرسالة المستطرفة ص١٤٠ .

(٥) انظر : حاشية المجمع المؤسس (٢/ ٢٦٤) .

(٦) المجمع المؤسس (٢/ ٢٦٤) .

الحلية

هذا كتاب احاديث

الحلية

29644

904
٢
حديث



19644 — 904 حديث

(١)

ترتيب احاديث الحلية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله [illegible] خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور [illegible]

[illegible] وصلاته لا [illegible] سعادة [illegible]

[illegible] على رسوله الذي [illegible]

[illegible] عليه وعلى آله وصحبه صلاة [illegible]

[illegible] في الدنيا والآخرة [illegible] وبعد فان [illegible]

[illegible] شيخ الاسلام زين [illegible]

[illegible] المشرق والمغرب [illegible]

[illegible]

وبعد

فاما المؤلف فهو الامام الحافظ الشهير ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران

الاصبهاني الصوفي سبط الزاهد الشهير محمد بن يوسف البنا [illegible] ولد سنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مكتوب على غلاف المخطوط المجلد الأول من (تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية) لكاتبه علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي - عفا الله عنه، آمين، وعن شيخه، شيخ الإسلام زين الدين، عبد الرحيم العراقي، آمين - وعليه كتابات أخرى كما سيظهر في الصورة المرفقة.

ذكر في الصفحة الأولى من اللوحة الأولى: بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين.

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض . . . »

ثم الصفحة الثانية، فبدأ بترجمة الحافظ أبي نعيم.

وفي الصفحة الرابعة يبدأ بكتاب الإيمان والتوحيد، باب مما يحرم دم العبد وماله.

المجلد الأول يتألف من ( ) لوحة، وتتألف كل لوحة من صفحتين، يتراوح عدد الأسطر في الصفحة ما بين ٢٧ - ٣٠ سطرًا، ويتراوح عدد الكلمات ما بين ١٢ - ١٦ كلمة في كل سطر.

وقد كتبت بخط صعب القراءة وغير منقوط ولا مشكول إلا بعض الكلمات التي تحتاج ضبطًا، وعلى الهامش بعض التعليقات والاستدراكات وفيه مقابلة للنسخة المسودة ففي حديث [٦٦]، حيث قال ابن حجر في الحاشية (الهامش): بلغ مقابله على أصله المنقول منه بخط مؤلفه.

وفي المخطوط بعض المواطن فيها كسر، انظر حديث [١٨٦] وكان يذكر جزء الحلية، ففي حديث [٢٠٥] رابع حلية في أعلى الصفحة.

ومكتوب في الهامش ٤٠ / ب حديث [٢٦٦] ليس فيه إشكال مما يدل على أنه بخط ابن حجر. يضع [صـ] وتعني أنه صحيح، كما ورد، وليس منقطع كما في حديث [٢٩٦] و [٣١١] وغيرهما.

والمجلد الثاني يتألف من ( ) لوحة، تتألف كل لوحة من صفحتين يتراوح عدد الأسطر والكلمات كما في المجلد الأول.

---

(١) البدر الطالع (١/ ٤٤٢).



III. AHMET. 462/1

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له نحي بالهما يوم النشور واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اخرجنا به من الظلمات الى النور صلى الله عليه وعلى اله وصحبه صلاة تشرح الصدور وتوجب لقايلها في الدنيا والاخرة السرور وبعد فان شيخي وسيدي شيخ الاسلام زين الدين العراقي قد رحل الى تصانيفه وعلومه من المشرق والمغرب فساله بعض طلبته جمع ما في حلية الاوليا من الحديث المرفوع لكي ينتفعوا به فيما يريدون من التخريج وغيره فاشار الى بذلك وقال لي سيدي الشيخ ولي الدين بن شيخي المذكور نفعنا الله به وبعلومه لتشرع في هذا فانه عليك انما هو مجرد ترتيب فامتثلت اشارته ورتبته على ما اذكره واسال الله النفع به وما كتبته لي وللمسلمين امين والكتب التي رتبته عليها كتاب الايمان كتاب العلم كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الجنايز وفيه ما يتعلق بكفارات الذنوب بالامراض كتاب الزكوة كتاب الصيام كتاب الحج كتاب الاضاحي والعقيقة والوليمة وما يتعلق بالمولود كتاب الصيد والذبايح كتاب البيوع كتاب الاحكام كتاب الايمان والنذور كتاب العتق كتاب الوصايا كتاب الفرايض كتاب النكاح كتاب الطلاق كتاب الاطعمة كتاب الاشربة كتاب الطب كتاب اللباس كتاب الحدود والديات كتاب الخلافة والامارة كتاب الجهاد كتاب السير كتاب التفسير والتعبير كتاب القدر كتاب الفتن كتاب الادب كتاب البر والصلة كتاب احاديث الانبيا صلى الله على نبينا وعليهم كتاب فضل نبينا صلى الله عليه وسلم كتاب المناقب كتاب التوبة والاستغفار كتاب المواعظ كتاب الادعية والاذكار كتاب البعث والحشر وفيه صفة النار وفيه صفة الجنة وهو اخره فاما المولف فهو الامام الحافظ الكبير الشهير ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهاني الصوفي سبط الزاهد الشهير محمد بن يوسف البنا ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مائة واجاز له في سنة احدى واربعين وما بعدها ابو العباس الاصم من نيسابور ومن بغداد جعفر بن سلمان بن الشامي وابو سهل بن زياد من بغداد وعبد الله بن جعفر بن سودويه من واسط وجماعة تفرد بالرواية عنهم بالاجازة

وسمع

وسمع في سنة اربع واربعين وما بعدها من مسند اصبهان عبد الله ابن جعفر بن احمد بن فارس وببغداد من ابي بكر بن الهيثم وابي بكر بن كوثر وابي بكر بن خلاد وبالكوفة من ابرهيم بن عبد الله بن ابي العزايم وهولا من عوالي مشايخه وسمع ايضا من احمد بن معبد السمسار وعبد الله بن الحسن بن بندار وعبد الله بن جعفر الجابري وفاروق الخطابي وابي القاسم الطبراني وابي احمد الغسال وابي بكر الجعابي وابي الشيخ ابن حيان واكثر من المسموعات وتهيا له من لقي الكبار ما لم يقع لاحد مثله في عصره وتميز في هذا الشان وصنف التصانيف واشتهر صيته حدث عنه كوشيار بن لبابشو فرز ومات قبله ببضع وثلاثين سنة وحدث ابو عبد الرحمن السلمي في مصنفاته عن واحد عنه ومات السلمي قبله بمدة وروى عنه الحفاظ ابو بكر بن ابي علي الذكوان وهو اكبر منه وابو بكر الخطيب وابو صالح المودن وابو علي الوخشي وهبة الله بن محمد الشيرازي وابو بكر بن محمد ابن ابرهيم العطار وابو مسعود سليمان بن ابرهيم وابو النجيب الارموي وابو سعيد الماليني وابوا سعد المطرز وابو الفضل حمد وابو علي الحسن ابنا احمد بن الحسن الحداد وغانم البرجي وابو طاهر عبد الواحد بن محمد الدسني وهو اخر من حدث عنه قال الخطيب لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفظ يعني في رحلته غير ابي نعيم وابي حازم العبدوي وقال علي بن المفضل المقدسي قال شيخنا ابو طاهر السلفي لم يصنف مثل كتابه حلية الاوليا وقال حمزة العلوي كانوا يقولون لما صنف كتاب الحلية حمل الكتاب الى نيسابور فاشتروه باربع مائة دينار وقال ابن مردويه كان ابو نعيم في وقته مرحولا اليه لم يكن في افق من الافاق احد احفظ منه ولا اسند وكان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده وكل يوم نوبة واحد منهم يقرا ما يريده الى قريب الظهر فاذا قام الى داره ربما كان يقرا عليه في الطريق جزء وكان لا يضجر من السماع والحديث وقال حمزة بن العباس كان اصحاب الحديث يقولون بقي الحافظ ابو نعيم اربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد في الارض اعلى اسنادا منه ولا احفظ وقال ابو الفضل محمد بن طاهر دخل ابو نعيم بغداد وحدث بها ومع ذلك فلم يذكره الخطيب في تاريخ بغداد فسالت عن ذلك فتخيلت ان يكون بسبب ما تكلم فيه انه حدث بجزء محمد بن عاصم ولم يكن سماعه وكان يطلق اخبرنا في الاجازة

ابن محمد بن مجاشع نا محمد بن ابي يعقوب نا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد
الملك بن زيد عن محمد بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا من الحدود
حدثنا محمد بن حميد نا ابرهيم بن محمد بن سعيد الدمشقي نا ابي نا ابرهيم
ابن حماد الازدي نا عبد الرحمن بن حماد البصري نا الاعمش عن ابي
وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجافوا عن
ذنب السخي فان الله اخذ بيده كلما عثر حدثنا سليمان بن احمد نا احمد
ابن عبيد الله بن جرير بن جبلة حدثني ابي نا بشر بن عبد الله الدارسي
نا محمد بن حميد العتكي عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوزوا لسخي عن ذنبه فان
الله ياخذ بيده عند عثرته ... في ذي النون حدثنا ابو الفضل
نصر بن ابرهيم بن زياد نا الحسن بن احمد الوثاقي نا احمد بن صلح
الفيومي نا ابو الفيض ذو النون نا فضيل بن عياض قال ليث
عن مجاهد عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجافوا عن ذنب السخي فان الله اخذ بيده كلما عثر وحدثنا ابرهيم
ابن ابي حصين نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا محمد بن عبد الجد عاني
نا تميم بن عمران القرشي عن محمد بن عقبة المكي عن فضيل بن
عياض مثله : تم المجلد الاول يتلوه كتاب
الديات وكان الفراغ منه نهار الثلاثا خامس شهر صفر
الخير احد شهور سنة تسع وسبعين وثمان مايه
على يد العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد
ابن علي الحمي غفر الله له ولوالديه
وللمسلمين امين
امين
امين

الناسخ:

أما الناسخ فهو ابن حجر العسقلاني، كما ذكر هو في مجمع المؤس، حيث قال: « وآخر ما عمل ترتيب حلية الأولياء، اقتصر منها على الأحاديث المسندة فمات وهو مسوده فكملت أنا نحو ربعه »[(١)].

وقال الشوكاني: « ورتب أحاديث الحلية لأبي نعيم على الأبواب، ومات عنه مسوده، فبيضه وأكمله ابن حجر في مجلدين »[(٢)].

أما النسخة الثانية:

النسخة التركية: موجودة في استانبول في مكتبة أحمد الثالث برقم ١ / ٤٦١، وموجود منها المجلد الأول مصور بمكتبة البحث العلمي في جامعة أم القرى، رقم [٧٦] حديث باسم ترتيب أحاديث الحلية. ويبدأ بكتاب الإيمان، وينتهي بكتاب الحدود.

مكتوب عليها المجلد الأول من ترتيب أحاديث الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، واللوحة الأولى في الصفحة الأولى مكتوب عليها: بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر يا كريم . . . ».

واللوحة الثانية يبدأ بكتاب الإيمان.

المجلد الأول يتألف من ( ) لوحة، وتتألف كل لوحة من صفحتين، عدد الأسطر في الصفحة ٣١ سطرًا وكلها على نسق واحد، ويتراوح عدد الكلمات من ١١ - ١٣ كلمة في السطر الواحد. ويبدأ بكتاب الإيمان، وينتهي نهاية كتاب الحدود.

وقد كتبت بخط جيد مقروء ومنقط غير مشكول، وعلى حاشيتها كتب بعض التعليقات مثل لوحة ٤ في حديث [٩] حاشية بخط ابن حجر، أخرجه الطبراني في الأوسط . . . » وهذه النسخة منسوخة ومقابلة من النسخة المصرية، بل الناسخ إذا لم يعرف حرفًا رسمه رسمًا دون معرفة.

والمجلد الثاني يتألف من ( ) لوحة بنفس المواصفات السابقة، ويبدأ بكتاب الديات، وينتهي بكتاب البعث والنشور.

باب [illegible] التواضع [illegible] حدثنا
[illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] عبد الله بن يزيد [illegible]
[illegible] إبراهيم [illegible]
[illegible] رجعنا بالحبشة [illegible]
[illegible] حدثنا
[illegible] بن الوليد عن إبراهيم بن
[illegible] عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله تعالى على رؤوس الخلائق يوم القيامة ومن ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا كساه الله حلة الكرامة يوم القيامة ومن زوج عبدا
لله تعالى توجه الله تاج الملك يوم القيامة حدثنا محمد بن [illegible]
[illegible] بن الوليد عن [illegible]
[illegible] عن أبيه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمثله حدثنا أبو بكر بن [illegible] أبو عبد الرحمن [illegible]
نا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه
الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها حدثنا

[illegible]
باب في [illegible] حدثنا [illegible]
الطباع نا محمد بن [illegible] ح وحدثنا [illegible]
[illegible] الأوزاعي [illegible] عن محمد بن المنكدر عن جابر قال أتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال أما كان يجد هذا ما يسكن به شعره ورأى رجلا
آخر وعليه ثياب وسخة فقال أما كان هذا يجد ماء يغسل به ثوبه
[illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] عن أبيه [illegible]
[illegible] عن أبيه عن ابن عمر قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] باب في [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] حدثنا أبو [illegible]
[illegible] عن [illegible] بن [illegible] قال [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
وقال [illegible] حدثنا [illegible] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل [illegible]
[illegible] نا عبيد الله [illegible] إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان أخضران باب في الحمرة حدثنا

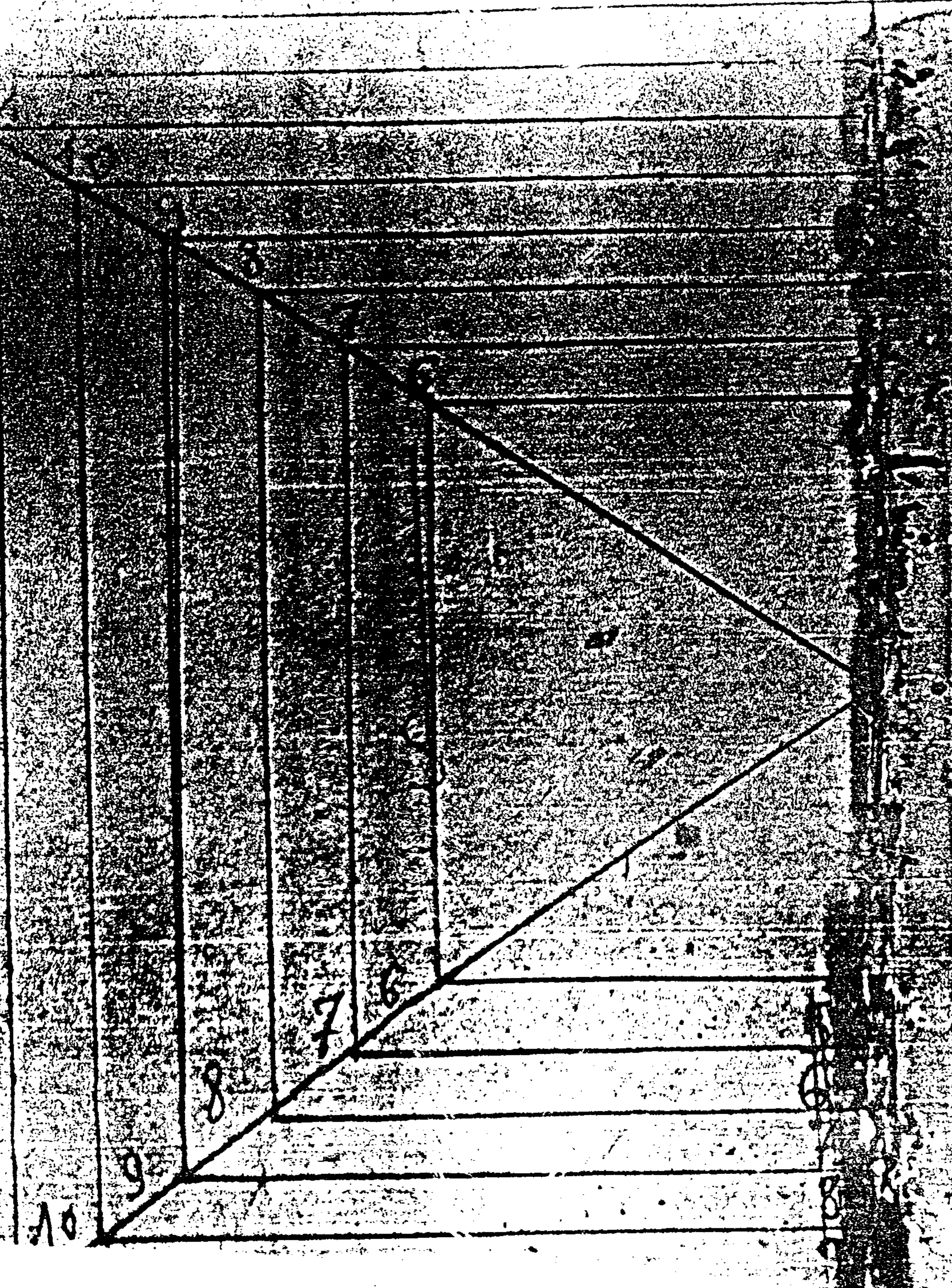
[illegible]

[illegible]

[illegible]

469

[illegible]



أما الناسخ فهو محمد بن محمد بن علي الخيمي، نسخ في ٥ صفر سنة ٨٧٩هـ، كما كتب هو في آخر المجلد الأول، حيث قال: تم المجلد الأول يتلوه كتاب الديات، وكان الفراغ منه نهار الثلاثاء، خامس شهر صفر الخير، أحد شهور سنة تسع وسبعين وثمان مائة، على يد العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد بن علي الخيمي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين، آمين.

النسخة الثالثة:

النسخة المغربية، وتشتمل على المجلد الثاني فقط. وهي موجودة في مكتبة البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٤٥٦ حديث باسم البغية في ترتيب أحاديث الحلية، وهي مصورة من المكتبة الكتانية لمالكها محمد عبد الحي الكتاني بفاس.

ويبدأ المجلد الثاني بكتاب اللباس، باب التواضع في اللباس وغيره، مكتوب على اللوحة الأولى في الصفحة الأولى: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

والمجلد الثاني يتألف من (٤٦٩) لوحة، وتتألف كل لوحة من صفحتين، عدد الأسطر في الصفحة ٢٤ سطراً، وكلها على نسق واحد إلا الصفحة الأخيرة، فكتب ٣٠ سطراً، وتتراوح عدد الكلمات في السطر الواحد ١٤ - ١٩ كلمة. وينتهي بنهاية كتاب البعث والنشور.

وكتب في اللوحة قبل الأخيرة: وانتهى كتاب البغية في ترتيب أحاديث الحلية، للشيخ الإمام العالم المحسن الحافظ نور الدين، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تغمده تعالى برحمته، آمين. وكتب: «اللهم اغفر لكاتبه، وارحمه واعف عنه . . .».

وقد كتبت بخط جيد مقروء ومنقوط ومشكول وعلى حاشيتها كتب بعض الأحيان تعليقات بسيطة.

المبحث الثالث: وصف الكتاب ومنهج المؤلف فيه وأهميته ومنزلته العلمية.

ذكر الإمام الهيثمي - رحمه الله - في مقدمة البغية أن شيخه العراقي قد طلب منه بعض الطلبة جمع ما في حلية الأولياء من الحديث المرفوع لكي ينتفعوا به

فيما يريدون من التخريج وغيره، فأشار إلي بذلك وقال سيدي الشيخ ولي الدين، ابن شيخي العراقي: ليس في هذا تعب عليك، إنما هو مجرد ترتيب، فامتثلت إشارته ورتبته على ما أذكر:

١ - كتاب الإيمان والتوحيد ٢ - كتاب العلم ٣ - كتاب الطهارة ٤ - كتاب الصلاة ٥ - كتاب الجنائز، وفيه ما يتعلق بكفارات الذنوب بالأمراض ٦ - كتاب الزكاة ٧ - كتاب الصيام ٨ - كتاب الحج، وفيه أدب السفر ٩ - كتاب الأضاحي والعقيقة والوليمة وما يتعلق بالمولود ١٠ - كتاب الصيد والذبائح ١١ - كتاب البيوع ١٢ - كتاب الأحكام ١٣ - كتاب الأيمان والنذور ١٤ - كتاب العتق ١٥ - كتاب الوصايا ١٦ - كتاب الفرائض ١٧ - كتاب النكاح ١٨ - كتاب الطلاق ١٩ - كتاب الأطعمة ٢٠ - كتاب الأشربة ٢١ - كتاب اللباس ٢٢ - كتاب الطلب ٢٣ - كتاب الحدود ٢٤ - كتاب الحدود ٢٥ - كتاب الديات ٢٦ - كتاب الخلافة والإمارة ٢٧ - كتاب الجهاد ٢٨ - كتاب السير ٢٩ - كتاب التفسير والتعبير ٣٠ - كتاب القدر ٣١ - كتاب الفتن ٣٢ - كتاب الأدب ٣٣ - كتاب البر والصلة ٣٤ - كتاب أحاديث الأنبياء صلى الله على نبينا وعليهم ٣٥ - كتاب فضل نبينا ﷺ ٣٦ - كتاب المناقب ٣٧ - كتاب التوبة والاستغفار ٣٨ - كتاب الأدعية ٣٩ - كتاب المواعظ والزهد ٤٠ - كتاب البعث والحشر، وفيه صفة النار وفيه صفة الجنة، وهو آخره.

منهج الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد:

(١) أولاً: رتب الكتاب على الكتب والأبواب، كما في الصحاح والسنن، فبدأ بكتاب الإيمان والتوحيد، وانتهى بكتاب البعث والحشر.

(٢) أنه لا يحكم على صحة الحديث أو ضعفه دائمًا، إنما يذكر أحيانًا قول أبي نعيم، كما في حديث [١١٤] حيث قال: هذا الحديث ضعفه أبو نعيم صاحب الحلية.

(٣) يذكر أن لهذا الحديث طرقًا، أخرى في كتاب كذا أو باب كذا كما في حديث [٣٣١] حيث قال ولهذا الحديث طرقًا ذكرتها في كتاب الإيمان، وكما في حديث [٥٣٥] قال: وله طرق أقل سنداً من هذا.

(٤) يذكر أن هذا الحديث أعاده بسنده ومتنه، أبو نعيم كما في حديث

[٣٠٤]، في سفيان الثوري، وحديث ابن عمر في الورع ليس فيه ذكر السنة . وفي حديث [٧] قال: وأعاده بسنده ومتنه باختصار .

(٥) الإحالة إلى حديث آخر بتمامه أو مختصراً في باب آخر، كما جاء في حديث [٥٠] حيث قال: ويأتي بتمامه في كتاب الفتن في افتراق الأمم، وانظر حديث [٣٢٦]، و [٣٨٨] .

أما المآخذ التي تؤخذ عليه:

أولاً: تكرار الحديث في عدة مواطن وفي نفس الباب أحيانًا وبنفس السند والمتن، ويكرر اسم الباب في نفس الكتاب، كما في حديث [٣٦١] كرر باب في آنية المشركين، وحديث [٤٨٦] كرر اسم الباب ونفس الحديث سنداً ومتنًا .

ثانيًا: عدم الحكم على الحديث أو من خرجه .

المزايا التي تميز بها عمل الهيثمي - رحمه الله :

(١) الفقه في ترتيب أحاديث الحلية على هذا النسق في الكتب والأبواب .

(٢) ذكر الأحاديث المرفوعة إلى رسول ﷺ دون الموقوفة والآثار .

(٣) ومن مزاياه أن الشيخ الحافظ ابن حجر أكمله بعد وفاته شيخه الهيثمي، فزاد الكتاب نور على نور .

أما أهمية الكتاب ومنزلته العلمية :

فهو بأهمية كتاب الحلية - كما ذكرنا - ومنزلته العلمية كذلك .

* * *

المجلد الأول

من

تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية

تقريب البغية

في ترتيب أحاديث الحلية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أستعين(٢)

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض ، وجعل الظلمات والنور ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة تُنجي قائلها يوم النشور ، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله الّذي أخرجنا به من الظلمات إلى النور ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة تشرح الصدور وتوجب لقائلها في الدنيا والآخرة السرور .

وبعد :

فإن شيخي وسيدي ، شيخ الإسلام، زين [الدين العراقي قد](٣) رُحِلَ إلى تصانيفه وعلومه من المشرق والمغرب فسأله بعض طلبته جَمْع ما في حلية الأولياء من الحديث المرفوع ؛ لكي ينتفعوا به فيما يريدون من التخريج وغيره ، فأشار إليّ بذلك وقال لي سيدي الشيخ ولي الدين بن شيخي المذكور - نفعنا اللّه به وبعلومه - ليس في هذا تعب عليك ، إنما هو مجرد ترتيب [فامتثلت إشارته](٤) ورتبتُه على ما أذكره ، وأسألُ الله النفع به وبما كتبته لي وللمسلمين . آمين .

وهذه فهرسته التي رتبته عليها :

---

(١) في (ب) : المجلد الأول من ترتيب أحاديث الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني .

(٢) في (ب) : رب يسر يا كريم .

(٣) ما بين معكوفتين من (ب) ساقط من (أ) .

(٤) ما بين معكوفتين من (ب) ساقط من (أ) .

كتابُ الإيمان ، كتابُ العلم ، كتابُ الطهارة ، كتابُ الصلاة ، كتابُ الجنائز ، وفيه ما يتعلق بكفارات الذنوب بالأمراض ، كتابُ الزكاة ، كتابُ الصيام ، كتابُ الحج [وفيه أدب السفر][(١)] ، كتابُ الأضاحي والعقيقة والوليمة وما يتعلق بالمولود ، كتابُ الصيد والذبائح ، كتابُ البيوع ، كتابُ الأحكام ، كتابُ الإيمان والنذور ، كتابُ العتق ، كتابُ الوصايا ، كتابُ الفرائض ، كتابُ النكاح ، كتابُ الطلاق ، كتابُ الأطعمة ، كتابُ الأشربة ، كتابُ اللباس ، كتابُ الطب[(٢)] ، كتابُ الحدود والديات ، كتابُ الخلافة والإمارة ، كتابُ الجهاد ، كتابُ السير ، [كتاب التفسير والتعبير][(٣)] ، [كتاب القدر][(٤)] ، كتاب الفتن ، [كتاب الأدب][(٥)] ، كتاب البر والصلة ، كتاب أحاديث الأنبياء صلى الله على نبينا وعليهم، كتاب فضل نبينا ﷺ ، كتاب المناقب ، [كتاب التوبة والاستغفار][(٦)] ، كتاب الأدعية[(٧)] ، كتاب المواعظ والزهد ، كتاب البعث والحشر ، وفيه صفة النار وفيه صفة الجنة ، وهو آخره / ٢/أ

[وبعد][(٨)] فأما المؤلف : فهو الإمام الحافظ الكبير الشهير أبو نعيم ، أحمد ابن عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني الصوفي، سبط الزاهد الشهير، محمد بن يوسف البنا، ولد سنة ٣٣٦هـ ، وأجاز له في سنة إحدى وأربعين ، وما بعدها أبو العباس الأصم من نيسابور ، وخيثمة بن سليمان من الشام ، وأبو سهل بن زياد من بغداد ، وعبد الله بن عمر بن شوذب من واسط ، وجماعة ، تفرد بالرواية عنهم بالإجازة .

---

(١) ما بين معكوفتين من (ب) ساقط من (أ) .

(٢) في (ب) : قدم اللباس على الطب .

(٣) غير واضحة في (أ) .

(٤) ساقط من (أ) .

(٥) ساقط من (أ) .

(٦) ساقط من (أ) .

(٧) في (ب) : آخر كتاب الأدعية والأذكار وقدم المواعظ والزهد .

(٨) ساقط من (ب) .

وسمع في سنة أربع وأربعين وما بعدها : من مُسْنِد أصبهان ، عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، وببغداد من أبي بكر بن الهيثم ، وأبي بحر بن كوثر ، وأبي بكر بن خلاد . وبالكوفة من إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم، وهؤلاء من عوالي مشايخه . وسمع أيضًا من أحمد بن معبد السّمسار، وعبد الله بن الحسن بن بُندار ، وعبد الله بن جعفر الحابي ، وفاروق الخطّابي ، وأبي القاسم الطبراني ، وأبي أحمد الغسان[١] ، وأبي بكر الجعابي ، وأبي الشيخ بن حبان ، وخلائق .

وأكثر من المسموعات وتهيأ له من لقى الكبار ما لم يقع لأحد مثله في عصره، وتميز في هذا الشأن ، وصنف التصانيف ، واشتهر صيته .

حدث عنه : كوشيار بن لباليشوفرر ، ومات قبله ببضع وثلاثين سنة ، وحدث أبو عبد الرحمن السُّلمي في مصنفاته عن واحد عنه ، ومات السُّلمي قبله بمدة .

وروى عنه الحفاظ [أبو بكر بن أبي علي الذّكوان، وهو أكبر منه][٢] . وأبو بكر الخطيب ، وأبو صالح الموذن ، وأبو علي الوَخشي، وهبة الله بن محمد الشيرازي ، وأبو بكر بن محمد[٣] بن إبراهيم العطار، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم، وأبو النجيب الأرموي ، وأبو سعد المالسي ، وأبو سعد المطرز ، وأبو الفضل حمد، وأبو علي الحسن ابنا أحمد بن الحسن[٤] الحداد، وغانم البُرْجي، وأبو طاهر عبد الواحد بن محمد الدستي، وهو آخر من حدث عنه .

قال الخطيب : لم أر أحدًا أطلق عليه اسم الحفظ ، يعني في رحلته غير أبي نعيم وأبي حازم العَبْدُوي .

وقال علي بن المفضل المقدسي : قال شيخنا أبو طاهر السّلفي : لم يصنف مثل كتابه « حلية الأولياء » .

---

(١) في (ب) : العسال .

(٢) ما بين معكوفتين ساقط من (ب) .

(٣) في (ب) : أبو بكر محمد .

(٤) في (ب) : أحمد الحسن .

وقال حمزة العلوي : كانوا يقولون لما صنّف كتاب « الحلية » حُمِلَ الكتاب إلى نيسابور فاشتروه بأربعماية دينار .

وقال ابن مردويه : كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه ، لم يكن في أفق من الآفاق أحدٌ ، أحفظ منه ولا أسند ، وكان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده ، وكل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر ، فإذا قام إلى داره ، ربما كان يُقرأ عليه في الطريق جُزء وكان لا يَضجرُ من التسميع والتحديث .

وقال حمزة بن العباس : كان أصحاب الحديث يقولون : بقي الحافظ أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير ، لا يوجد في الأرض أعلى إسناداً منه ولا أحفظ .

وقال أبو الفضل ، محمد بن طاهر : دخل أبو نعيم بغداد وحدث بها ، ومع ذلك فلم يذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » فسألت عن ذلك فتخيلت أن يكون بسبب ما تُكلِّم فيه أنه حدث بجزء « محمد بن عاصم » ولم يكن سماعه ، وكان يطلق « أخبرنا » في الإجازة ، ولا يُبين . فأما جزء « محمد بن عاصم » فإن الخطيب قال : سألت محمد بن إبراهيم العطار مستملي أبي نعيم عنه ، كيف قرأته على أبي نُعيم ؟ قال : أخرج إليّ نسخة ، وقال : هو سماعي ، فقرأته عليه .

وقد تعقب الحافظ أبو عبد الله النجار هذا الكلام ، بأن جزء « محمد بن عاصم » رواه عن أبي نعيم الحفاظ الأثبات ، قال : والحافظ الصدوق إذا قال : هذا الكتاب سماعي جاز أخذه عنه باتفاق .

وقال الحافظ ، أبو عبد الله الذهبي : حدثني الحافظ أبو الحجاج المزي قال : قرأت بخط الحافظ أبي عبد الله الضياء المقدسي ، قال : وجدت بخط أبي الحجاج ، يوسف بن خليل ، قال : رأيت أصل سماع الحافظ أبي نعيم لجزء «محمد بن عاصم» . وقال ابن النجار : قال أبو زكريا بن مندة : سمعت أبا الحسين القاضي يقول : سمعت عبد العزيز النّجشيّ يقول : لم يسمع أبو نعيم «مسند الحارث بن أبي أسامة » بتمامه من « ابن خلاد » فحدث به كُلّه ، قال ابن النجار : وهذا وهم ، فأنا رأيت نسخة الكتاب وعليها خطّ أبي نعيم يقول : سمع مني فلان إلى آخر سماعي من هذا « المُسند » من ابن خلاد ، ثم قال ابن النجار : فإن كان حدث به كُلّه فلعله روى الباقي

بالإجازة ، ثم أنشد :

لو رَجَم النَّجْمَ جَميعُ الورَى لم يصل الرَّجْمُ إلى النَّجـم

[وأما][(١)] قولُهُ : « كان يطلق - أخبرنا - في الإجازة - ولا يُبين بعد » قاله الخطيب أيضًا ، وكان يفعل ذلك نادرًا حُكي عنه أنه قال : إذا قلت « أخبرنا» فهو إجازة ، وإذا قلت : « حَدَّثنا » فهو « سماعي » .

وهذه الحكاية لا ريب فيها ، فما رأيتُ في مسموعه قط يقول : «أخبرنا» لا يقول إلا « حدثنا » دائمًا ، وكان يقول في « الإجازة » : « حدثني فلان في كتابه » وقل ما روى « بالإجازة » استغناء بالسماعات التي عنده ، فقد قرأتُ «المستخرج » الذي عَمَلَهُ على صحيح مسلم ، فما وجدت فيه شيئًا « بالإجازة » إلا مويضعات يسيرة ، حدثنا عن الأصم ، وحدثنا عن خيثمة وعن غيرهما ، ورأيته في كتابه «علوم الحديث » قد حدث عن الحاكم بلفظ « أنا » عدة أحاديث، ثم قال : في أواخر الكتاب الذي رويته عن الحاكم « بالإجازة » . وهذا يقوي ما ذكر عنه أنه كان يُطلق «أنا » في الإجازة » .

وقيل إنه كان يقول فيما لم يسمعه من مشايخه : «أخبرنا فلان» فيما قُرِىء عليه، ولا يقول : « وأنا أسمع » ، قلت : وقد رأيت في ضبطة ذلك في «تاريخ أصبهان» له، وهذا المذهب بعينه حُكي عن شيخه أبي الحسن الدارقطني حكاه ابن طاهر في « أطراف الأفراد » .

ولأبي نعيم تصانيف مشهورة ، منها :

« حلية الأولياء » في عشر مجلدات ، و « معرفة الصحابة » في أربعة ، و «دلائل النبوة » في ثلاثة ، و « المستخرج على صحيح مسلم » في خمسة، و «المستخرج على صحيح البخاري » في خمسة ، و « تاريخ أصبهان » في مجلدين ، و « المستخرج على كتاب التوحيد ، لابن خزيمة » في مجلد ، وكتب كثيرة كل واحد في مجلد بعضها كبير وبعضها صغير : كـ«كتاب الطب»، و«صفة الجنة » ، و « رياضة

---

(١) ساقطة من (ب) مع إضافة : ولقوله .

المتعلمين » ، و « المعتقد » ، و « فضائل الصحابة » ، و « شرف الفقراء » ، و « علوم الحديث » ، وغير ذلك .

وكان بينه وبين الحافظ أبي عبد الله ، محمد بن إسحاق بن مَنْده تنافس ، وحطّ كل منهما على الآخر ، وتلك العداوة بسبب المذهب ؛ لأن ابن منده كان حنبليًا وأبا نعيم كان أشعريًا . وقد هُجر أبو نُعيم مدة بسبب ذلك بأصبهان ، حتى حكى محمد بن عبد الجبار الفرساني ، قال : حضرت مجلس أبي بكر بن أبي علي الذكواني فلما فرغ قال رجل : مَنْ أراد أن يحضر مجلس أبي نعيم فليحضر . قال : فقام إليه أصحاب الحديث بسكاكين الأقلام فكاد أن يُقتل . واتفق في تلك المدة أن محمود بن سُبُكْتكين غلب على أصبهان ، وأمَّر عليها أميرًا من جهته ، فوثَب أهلها بذلك الأمير فقَتَلوه ، فكبسهم محمود يوم الجمعة ، فقتل منهم في الجامع أممًا لا يُحصون ، وسلم أبو نُعيم من ذلك بأنه كان مختفيًا في منزله ، وظهر يومئذ وعلا صيته وانتشر ذكره إلى أن مات ، في المحرم سنة ثلاثين وأربع مائة ، عن أربع وتسعين سنة - رحمه الله تعالى .

* * *

كتاب

الإيمـــان والتوحـــيد

/ باب فيما يحرم دم العبد ومالُه ١/٣

{ ١ } حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن جعفر القتات ، ثنا جندل ابن والق[١] ، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي[٢] ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله » .

---

[١] **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الليث ، ولم أجد ترجمة أبي بكر الطلحي . والحديث مثله في الصحيحين .

* أبو بكر الطلحي : عبد الله بن يحيى بن معاوية ، ذكره الذهبي في السير ضمن شيوخ أبي نعيم (١٧/ ٤٥٥) ولم أجد له ترجمة .
* الحسين بن جعفر بن محمد بن حبيب القتات الكوفي ، أبو علي القرشي : يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، روى عنه أهل العراق والطبراني (ت ٢٩١هـ) . وثقه ابن حبان .
تاريخ الإسلام للذهبي (٢٩١ - ٣٠٠) ص ١٣٦ . الثقات (٨/ ١٩٢) .
* جندل بن والق التغلبي ، بمثناه ومعجمه ، أبو علي الكوفي : صدوق يغلط ويصحف ، من العاشرة (ت ٢٢٦هـ) . التهذيب (٢/ ٨٨) ، التقريب ص ١٤٣ .
* عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي : ثقة فقيه ، ربما وهم ، من الثامنة ، (ت ١٨٠هـ)، عن ثمانين إلا سنة . التهذيب (٥/ ٤٠٢)، التقريب ص ٣٧٣ .
* ليث بن أبي سليم بن زنيم - بالزاي والنون ، مصغر - واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك : صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة (ت ١٤٨هـ) .
الجرح (٧/ ١٧٧) ، التهذيب (٨/ ٤٦٥) ، التقريب ص ٤٦٤ .
* مجاهد بن جبر ، بفتح الجيم وسكون الموحدة ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي : ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة ، (ت ١٠٤هـ) .
التهذيب (٨/ ٤٨) ، التقريب ص ٥٢٠ ، الجرح (٨/ ٣١٩) .

التخريج :

أخرجه البخاري في الزكاة (٣/ ٢٦٢ رقم ١٣٩٩) ، وفي استتابة المرتدين (١٢/ ٢٧٥ ، رقم ٦٩٢٤) ، وفي الاعتصام بالكتاب والسنة (١٣ / ٢٥٠ رقم ٧٢٨٤) من طريق عبيد الله بن

....

عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٢٠٠ - ٢١١) .

وأخرجه أبو داود في الزكاة (٢/ ١٩٨ رقم ١٥٥٦) بنفس الطريق ، وفي الجهاد (٣/ ١٠١ رقم ٢٦٤٠) كلاهما من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ٥ رقم ٢٦٠٦ ، و ٢٦٠٧) .

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ١٤) ، وفي الجهاد (٦/ ٤) من طريق سعيد بن المسيب .

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ٣٦٣ رقم ٣٩٧٤) .

وأخرجه ابن حبان في الإيمان (١/ ١٩٩ رقم ١٧٤) ، (١/ ٢٢١ رقم ٢٢٠) من طريق العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

و (١/ ٢١٩ رقم ٢١٦) من طريق عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة .

و (١/ ٢٢٠ رقم ٢١٨) من طريق سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح غريب ثابت من طرق كثيرة . وحديث مجاهد ، عن أبي هريرة غريب من حديث ليث لم نكتبه إلا من هذا الوجه . الحلية (٣/ ٣٠٦) .

(١) في (ب) واثق .

[٢] حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الإمام ، ثنا الفضل بن صالح الهاشمي، ثنا صالح بن عبد الله الترمذي(١) ، ثنا سفيان بن عامر ، عن عبد الله بن طاووس قال : [أشهد على أبي طاووس](٢) قال : أشهد على جابر بن عبد الله أنه قال : أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا [لا إله إلا الله](٣) فإذا قالوها عصموا مني دماهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله» .

---

(٢) في (ب) الرضي .

[٢] **إسناده ضعيف** ؛ فيه سفيان بن عامر . والحديث مثله في الصحيح .

* محمد بن علي بن سهل ، أبو الحسن النيسابوري الشافعي الماسرجسي : قال الحاكم : كان أعرف الأصحاب بالمذهب وترتيبه . وقال الذهبي : العلامة شيخ الشافعية . (ت ٣٨٤هـ) .
طبقات الأسنوي (٢/ ٣٨٠) ، السير (١٦/ ٤٤٦) ، شذرات الذهب (٣/ ١١٠) .
* الفضل بن صالح الهاشمي : لم أجد له ترجمة .
* صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي ، أبو عبد الله الترمذي ، نزيل بغداد : ثقة ، (ت٢٣١هـ) .
الجرح (٤/ ٤٠٧) ، التهذيب (٤/ ١٩) ، التقريب ص ٢٧٢ .
* سفيان بن عامر الغفاري ، قاضي بخارى : قال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال الأزدي : تركوه .
الجرح (٤/ ٢٣٠) ، الميزان (٢/ ١٦٩) ، اللسان (٣/ ٣١٠ ، رقم ٣٨٠٧) .
* عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ، أبو محمد : ثقة فاضل عابد ، (ت ١٣٢هـ) .
الجرح (٥/ ٨٨) ، التهذيب (٥/ ٢٦٧) ، التقريب ص ٣٠٨ .
* طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن ، الحميري : ثقة فقيه فاضل ، (ت ١٠٦هـ) .
الجرح (٤/ ٥٠٠) ، التهذيب (٤/ ١٠٠) ، التقريب ص ٢٨١ .

التخريج :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٨٣ رقم ١٧٤٦) وأخرجه الخطيب (٩/ ٣١٥) كلاهما من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن صالح بن عبد الله ، به .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٢١١) .

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٠٩ ، رقم ٣٣٤١) .

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ٣٦٣ ، رقم ٣٩٧٥) .

وأخرجه أحمد (٥/ ١١ ، رقم ١٤١٤٤) ، و (٥/ ٢٣ ، رقم ١٤٢١٣) ، (٥/ ٨٧ ، رقم ١٤٥٦٦) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل .

وأخرجه الحاكم في التفسير (٢/ ٥٢٢) من طريق أبي الزبير .

(١) في الحلية (٤/ ٢٢) : ثنا صالح بن عبد الله ، ثنا محمد بن علي بن إسماعيل بن سهل بن دلاء الترمذي .

(٢) في الحلية (٤/ ٢٢) : [أشهد على أبي] .

{ ٣ } حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو عبد الملك ،أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي ، ثنا سفيان الثوري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله،عن قتادة ، عن أبي مجلز،عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « { إذا شرع }(١) أحدكم بالرمح إلى الرجل فإن كان سنانه عند { ثغرة نحره }(٢) فقال : لا إله إلا الله ، فليرفع عنه الرمح » .

---

(٣) ما بين معكوفتين ساقط من (ب) .

[٣] **إسناده ضعيف** ؛ فيه ثلاث علل : ضعف الصلت بن عبد الرحمن ، ،تدليس قتادة، والانقطاع بين أبي عبيدة وابن مسعود – رضي الله عنه .

* سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللخمي ، الشامي ، الطبراني ، أبو القاسم : صاحب المعاجم الثلاثة . قال الذهبي : الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال ، محدث الإسلام ، علم المعمّرين (ت٣٦٠هـ) .

ذكر أخبار أصبهان (١ / ٣٣٥) ، الأنساب (٨ / ١٩٩) ، السير (١٦ / ١١٩) .

* أبو عبد الملك ، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار البسري ، الدمشقي : صدوق ، (ت ٢٨٩هـ) .

الكاشف (١ / ١١) ، التهذيب (١ / ٤٢) ، التقريب ص ٧٧ .

* سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التيمي ، الدمشقي ، أبو أيوب : قال الذهبي : مُفْت ثقة لكنه مُكْثِر عن الضعفاء . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء . (ت ٢٣٣هـ) .

الكاشف (١ / ٣١٧) ، التهذيب (٤ / ٢٠٨) ، التقريب ص ٢٥٣ .

* الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي : قال أبو الفتح الأزدي : لا تقوم به حجة . وقال العقيلي : مجهول لا يتابع على حديثه .

الضعفاء الكبير (٢ / ٢١٠) ، الميزان (٢ / ٣١٩) ، اللسان (٣ / ١٩٦) .

* سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي : ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، (ت ١٦١هـ) .

الجرح (٤ / ٢٢٢) ، التهذيب (٣ / ٣٩٧) ، التقريب ص ٢٤٤ .

* عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني ، الكوفي ، الجُهني : ثقة ، مات في إمارة خالد القسري على العراق .

الجرح (٥ / ٢٥٥) ، التهذيب (٥ / ١٢٧) ، التقريب ص ٣٤٥ .

* قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري : ثقة ثبت ، (ت ١١٨هـ) .

....

الجرح (٧/ ١٣٣) ، التهذيب (٨/ ٣٥١) ، التقريب ص ٤٥٣ .

* لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ، أبو مجلز : ثقة ، (ت ١٠٩هـ) .

الجرح (٩/ ١٢٤) ، التهذيب (١١ / ١٧١) ، التقريب ص ٥٨٦ .

* عامر بن عبد الله بن مسعود ، أبو عبيدة الهذلي : ثقة ، (ت ٨٣هـ) .

الكاشف (٢/ ٥١) ، التهذيب (٥ / ٧٥) ، التقريب ص ٦٥٦ .

ذكر أنه لم يدرك ابن مسعود ، فالرواية عنه منقطعة .

* عبد الله بن مسعود : رضي الله عنه .

التخريج :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٥٣ رقم ١٠٢٩٢) وفي المعجم الأوسط (١ / ٨١ رقم ٦٩) . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٣٠) وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفي إسناده الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي لا تقوم به حجة . وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣/ ٤٧ رقم ٢٨٤١) وعزاه للحارث .

قال أبو نعيم في الحلية (٤ / ٢١٠) : غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث الصلت .

(١) في الحلية (٤ / ٢٠٩) : [إذا أشرع] .

[٤] حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي عن زهير ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن سالم ، عن أوس بن أوس الثقفي قال: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن في قبة في مسجد المدينة فأتاه رجل فسارَّه بشيء لا ندري ما يقول ، فقال : « اذهب فقل لهم يقتلوه » ، ثم قال : « لعله يشهد أن لا إله إلا الله؟ » فقال[1] : نعم ، فقال[2] : « اذهب فقل لهم يرسلوه ، فإني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها ، حُرمت عليّ دماؤهم وأموالهم إلا بأمر [حق][3] وكان حسابهم على الله عز وجل » .

---

(٢) في الحلية (٤ / ٢٠٩) : [ثغره حلقة] .

[٤] رجال إسناده ثقات إلا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، لم أجد له ترجمة ، والحديث صحيح من هذه الطرق .

* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .

* محمد بن عمرو بن خالد الحراني : لم أجد له ترجمة .

* عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي ، ويقال الخزاعي ، أبو الحسن الحراني ، نزيل مصر : ثقة ، (ت ٢٢٩ هـ) .

الجرح (٦ / ٢٣٠) ، التهذيب (٨ / ٢٥) ، التقريب (ص ٤٢٠) .

* زهير بن معاوية بن خديج ، أبو خيثمة الجعفي الكوفي : ثقة ثبت ، إلا إن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة ، (ت ١٧٢ هـ) .

الجرح (٣ / ٥٨٨) ، التهذيب (٣ / ٣٥١) ، التقريب (ص ٢١٨) .

* سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ، الكوفي ، أبو المغيرة : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، (ت ١٢٣ هـ) .

الكاشف (١ / ٣٢١) ، التهذيب (٣ / ٥١٧) ، التقريب (ص ٢٥٥) .

* النعمان بن سالم الثقفي : ثقة ، من الرابعة .

الكاشف (٣ / ١٨١) ، التهذيب (٨ / ٥١٩) ، التقريب (ص ٥٦٤) .

* أوس بن أوس الثقفي : صحابي ، ويقال : أوس بن أبي أوس ، واسمه حذيفة ، روى عنه النعمان بن سالم ، (ت ٥٩ هـ) .

التهذيب (١ / ٣٩٥) ، التقريب (ص ١١٥) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١ / ٢١٨ رقم ٥٩٣) من طريق محمد بن عمرو بن خالد ، به .

....

وأخرجه النسائي في تحريم الدم(٧ / ٨٠ رقم ٣٩٨١) من طريق الحسن بن محمد ، عن زهير ، به .

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢ / ٣٦٣ رقم ٣٩٧٦) من طريق حاتم بن أبي صغيرة ، عن النعمان ابن سالم، به .

وأخرجه أحمد (٥ / ٤٦٣ رقم ١٦١٦٠) .

وأخرجه أبو داود الطيالسي (منحة المعبود ١ / ٢٦ رقم ٣٧) .

وأخرجه الدارمي (٢ / ٢١٨) ثلاثتهم من طريق شعبة ، عن النعمان بن سالم ، به .

قال أبو نعيم : رواه شعبة ، وأبو عوانة ، عن سماك نحوه . وقال شعبة : قال الثقفي في حديثه : كنت في أسفل القبة الحلية (١ / ٣٤٨) .

(١) في الحلية [قال] (١ / ٣٤٨) .

(٢) في الحلية [قال] (١ / ٣٤٨) .

[٥] حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو همام الدلال، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرّب ، عن الفرات بن حيان ، وكان رسول الله / ﷺ قد أمر بقتله وكان عينًا لأبي سفيان وحليفًا فمر على ٣/ب
حلقة من الأنصار فقال : إني مسلم فقال رجل منهم : يا رسول الله يقول : إني مسلم . فقال رسول الله ﷺ : « إن منكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم ، فيهم الفرات بن حيان » .

---

(٣) ساقط من النسختين ، وما أثبته من الحلية (١ / ٣٤٨) .

[٥] **إسناده صحيح** ؛ لسماع سفيان من أبي إسحاق قبل اختلاطه .

* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة تقدم في [٣].
* علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي ، أبو الحسن المكي : قال الدارقطني : ثقة مأمون، (١٩٢-٢٨٧ هـ) .

سير أعلام النبلاء (١٣/٣٤٨) ، العقد الثمين (٦/ ١٨٥) ، اللسان (٥ / ٥٣ رقم٥٩٠٤) .

* أبو همام الدلال ، محمد بن مُحبّب القرشي ، البصري : ثقة ، (ت ٢٢١ هـ) .

الكاشف (٣/ ٨٢) ، التهذيب (٩ / ٤٢٧) ، التقريب (ص ٥٠٥) .

* سفيان الثوري : ثقة . تقدم في [٣] .
* عمرو بن عبد الله بن عبيد ، أبو إسحاق السبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، (ت ١٢٩هـ)، سمع سفيان الثوري منه قبل اختلاطه بعكس سفيان بن عيينة . الكاشف (٣/ ٢٨٨)، التهذيب (٨/ ٦٣) ، التقريب (ص ٤٢٣) ، الكواكب النيرات (ص ٣٤١) .
* حارثة بن مغرّب العبدي الكوفي : ثقة ، من الثانية .

الكاشف (١ / ١٤٢) ، التهذيب (٢ / ١٦٦) ، التقريب (ص ١٤٩) .

* الفرات بن حيان بن عطية بن عبد العزى العجلي : صحابي ، نزل الكوفة ، مقل .

الإصابة (٥ / ٢٠٤) ، التهذيب (٨ / ٢٥٨) ، التقريب (ص ٤٢٤) .

التخريج :

أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ١١١ رقم ٢٦٥٢) .

وأخرجه الحاكم في الجهاد (٢/ ١١٥) .

وأخرجه البيهقي في المرتد (٨/ ١٩٧) من طريق محمد بن غالب ، ثلاثتهم عن أبي همام محمد ابن محبب ، به .

وأخرجه البخاري في تاريخه (٧/ ١٢٨ رقم الترجمة ٥٧٦) .

وأخرجه أحمد (٧/ ١١ رقم ١٨٩٨٧) كلاهما من طريق بشر بن السري، عن سفيان الثوري، به .

كما أخرجه أحمد (٥ / ٥٧٧ رقم ١٦٥٩٣) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به .

[٦] حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » .

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث (٢ / ١٨) : رواه بشر بن السري ، عن سفيان الثوري ، مثله .

[٦] **إسناده ضعيف**؛ فيه أبو جعفر الرازي ، وبقية رجاله ثقات .

* أبو بكر بن خلاد ، أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي ثم البغدادي : قال الخطيب : كان لا يعرف شيئًا من العلم ، غير أن سماعه صحيح . وقال أبو نعيم : كان ثقة ، وكذا وثقه أبو الفتح بن أبي الفوارس . وقال الذهبي : الشيخ الصدوق المحدث ، مسند العراق ، (ت٣٥٩هـ) .
تاريخ بغداد (٥ / ٢٢٠) ، السير (١٦ / ٦٩) ، شذرات الذهب (٣ / ٢٨) .

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة – واسم أبي أسامة : داهر ، أبو محمد التميمي صاحب المسند : قال الدراقطني : صدوق . وقال ابن حزم : ضعيف . وقال الذهبي : لا بأس بالرجل ، وأحاديثه على الاستقامة ، (ت ٢٨٢ هـ) .
تاريخ بغداد (٨ / ٢١٨) ، السير (١٣ / ٣٨٨) ، اللسان (٢ / ٢٨٦ رقم ٢٢٣٤) .

* أبو النضر ، هاشم بن القسام بن مسلم الليثي مولاهم ، البغدادي : ثقة ثبت ، (ت ٢٠٧ هـ) .
الجرح (٩ / ١٠٥) ، التهذيب (٩ / ٢١) ، التقريب (ص ٥٧٠) .

* أبو جعفر الرازي ، عيسى بن أبي عيسى بن ماهان : قال الذهبي : صالح الحديث . وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة ، من كبار السابعة . بخ٤ .
الجرح (٦ / ٢٨٠) ، الميزان (٣ / ٣١٩) ، التهذيب (١٢ / ٥٦) ، التقريب (ص٦٢٩) .

* يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري : ثقة ثبت فاضل ورع ، (ت ١٣٩هـ) .
الجرح (٩ / ٢٤٢) ، التهذيب (١١ / ٤٤٢) ، التقريب (ص ٦١٣) .

* الحسن بن أبي الحسن البصري – واسم أبيه : يسار – الأنصاري مولاهم : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرًا ويدلس ، (ت ١١٠ هـ)
الجرح (٣ / ٤٠) ، التهذيب(٢ / ٢٦٣) ، التقريب (ص١٦٠) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١ / ١٥ رقم ٥٩) .

وأخرجه الدارقطني (٢ / ٨٩ رقم ٢) في الزكاة .

....

وأخرجه البيهقي في قتال أهل البغي (٨ / ١٧٧) .

أربعتهم عن أبي النضر ، هاشم بن القاسم ، به .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٢ / ١٥٩) : غريب من حديث يونس ، عن الحسن ، تفرد به عنه أبو جعفر الرازي ، حدثت به الأئمة أحمد بن حنبل ، وابن أبي شيبة ، وأبو خيثمة عن أبي النضر .

وقال في ابن المبارك :

{ ٧ } حدثنا أبو إسحاق ، إبراهيم بن حمزة ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا أحمد بن حنبل ح ، وحدثنا أبوأحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان ابن موسى، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ، { أنبا } (١) حميد ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله واستقبلوا قبلتنا ، وصلوا صلاتنا ، وأكلوا ذبيحتنا، حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين » .

قلت : وأعاده بسنده ومتنه باختصار .

---

[٧] **إسناده صحيح** ، ورجاله ثقات .

* إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ، أبو إسحاق الحافظ : واحد زمانه في الحفظ ، لم يُر بعد ابن مظاهر مثله في الحفظ ، جمع الشيوخ وصنف المسند ، (ت ٣٥٣ هـ) .
ذكر أخبار أصبهان (١ / ١٩٩) ، السير (١٦ / ٨٣) .

* إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم ، أبو إسحاق البيّع المعروف بالبغوي : قال الدارقطني : ثقة (ت ٢٩٧ هـ) . تاريخ بغداد (٦ / ٢٠٣) .

* أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ، نزيل بغداد ، أبو عبد الله : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، (ت ٢٤١ هـ) .
الكاشف (١ / ٢٦) ، التهذيب (١ / ٧٢) ، التقريب (ص ٨٤) .

* محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن السرّي بن الغطريف بن الجهم العبدي الغطريفي الجرجاني ، أبو أحمد : قال الذهبي : الإمام الحافظ المجود الرحال مسند وقته . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، (ت ٣٧٧ هـ) .
تاريخ جرجان (ص ٣٨٧) ، السير (١٦ / ٣٥٤) ، اللسان (٥ / ٣٥) .

* الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء ، أبو العباس الشيباني ، الخراساني النسوي ، صاحب المسند : قال الذهبي : ثقة مسند ، ما علمت به بأسًا ، (ت ٣٠٣ هـ) .
الجرح (٣ / ١٦) ، الميزان (١ / ٤٩٢) ، السير (١٤ / ١٥٧) .

* حبان بن موسى بن سوار السّلمي ، أبو محمد المروزي : ثقة ، (ت ٢٣٣ هـ) .
الكاشف (١ / ١٤٤) ، التهذيب (٢ / ١٤٨) ، التقريب (ص ١٥٠) .

....

---

* عبد الله بن المبارك المروزي : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، (ت ١٨١ هـ) .

الكاشف (٢ / ١١٠) ، التهذيب (٥ / ٣٨٢) ، التقريب (ص ٣٢٠) .

* حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري : ثقة مدلس ، (ت ١٤٢ هـ) .

الكاشف (١ / ١٩٢) ، التهذيب (٣ / ٣٨) ، التقريب (ص ١٨١) .

التخريج :

أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٤٤٨ رقم ١٣٣٤٧) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن حميد ، به .

وأخرجه البخاري في الصلاة (١ / ٤٩٧ رقم ٣٩٢) من طريق نُعيم .

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣ / ١٠١ رقم ٢٦٤١) .

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧ / ٧٥) .

وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥ / ٦ رقم ٢٦٠٨) .

وأخرجه الدارقطني (١ / ٢٣٢ رقم ٣) في الصلاة من طريق يعمر بن بشر .

وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١ / ٩٣ رقم ٩) من طريق الحسن بن عيسى .

جميعهم عن عبد الله بن المبارك ، به .

وأخرجه ابن حبان في الذبائح (٧ / ٥٥٧ رقم ٥٨٦٥) .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٨ / ١٧٣) : صحيح ثابت رواه جماعة عن النبي ﷺ ، ولم يروه بهذا اللفظ إلا أنس ، أخرجه البخاري في صحيحه من حديث ابن المبارك ، مستشهداً به عن نعيم بن حماد ، عنه ، رواه يحيى بن أيوب ومحمد بن عيسى بن سميع ، عن حميد ، مثله .

(١) في الحلية [أخبرنا] (٨ / ١٧٣) .

باب

قال في « محمد بن معروف العطار » :

[٨] حدثنا [أبو عمر] (١) ، محمد بن عبد الله بن معروف ، [حدثني أبي، حدثني أبي] (٢) ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا نعيم بن حكيم ، ثنا أبو مريم قال: سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله أوقال : لا يشرك بالله شيئًا ، دخل الجنة » .

---

(١) في الحلية [أخبرنا] (٨/ ١٧٣) .

[٨] رجال إسناده ثقات إلا عبد الله بن محمد بن معروف فلم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً .

* محمد بن عبد الله بن محمد بن معروف بن يزيد بن عبد الله بن معروف ، أبو عمر : كاتب جعفر اليزدي ، سمع بالعراق وخراسان ، صاحب تصانيف كثيرة ، حسن الدين والخلق والمروءة (ت ٣٧٦هـ) .

ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٠٢) .

* عبد الله بن محمد بن معروف بن يزيد القرشي ، أبو محمد : حدث عن أبيه (ت٣١٨هـ) .

ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٧٩) .

* محمد بن معروف بن يزيد بن عبد الرحمن بن معروف القرشي العطار : كان من العبادة والورع بمحل ، وكان يؤم الناس في الجامع سنين ، حدث عن يحيى بن سعيد القطان وغيره ، ولم يخرج في حديثه إلا اليسير ، وقيل : إن أصله من البصرة قدم أصبهان فاستوطنها .

ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٨٩) .

* يحيى بن سعيد بن فروخ ، التميمي ، أبو سعيد القطان البصري : ثقة متقن حافظ إمام قدوة (ت ٢٩٨هـ) .

الكاشف (٣/ ٢٢٥) ، التهذيب (١١/ ٢١٦) ، التقريب ص ٥٩١ .

* نُعيم بن حكيم المدائني : صدوق له أوهام ، من السادسة (ت ١٤٨هـ) ي د ص .

الكاشف (٣/ ١٨٢) ، التهذيب (٨/ ٥٢٦) ، التقريب ص ٥٦٤ .

* أبو مريم الثقفي ، اسمه قيس المدائني : قال النسائي : ثقة . وقال ابن حجر : مجهول من الثانية .

الكاشف (٣/ ٣٣٣) ، التهذيب (١٠/ ٢٥٩) ، التقريب ص ٦٧٢ .

التخريج :

أخرجه أبو نُعيم في (ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٧٩) بنفس السند والمتن .

....

وأخرجه أحمد (١٠ / ٤٢٦ رقم ٢٧٥٩٧) من طريق زيد بن وهب .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٦٠٢ رقم ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ من طريق زيد بن وهب .

كلاهما عن أبي الدرداء ، به .

(١) ما أثبته من الحلية (١٠ / ٣٩٨) وذكر أخبار أصبهان (٢ / ٧٩) ، وفي النسختين [أبو عمرو] .

(٢) في أ ، ب [حدثني أبي ، حدثني أبي ، حدثني أبي]، وما أثبته من ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٧٩) وفي الحلية (١٠ / ٣٩٨) [حدثني أبي] مرة واحدة .

{٩} حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أبو الزنباع، روح بن الفرج، ثنا عمرو ابن خالد الحراني، ثنا عيسى بن يونس، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الأغر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « من قال لا إله إلا الله أنجته يومًا من الدهر، أصابه قبلها ما أصابه »(١).

---

[٩] **إسناده ضعيف**؛ لضعف أحمد بن القاسم بن الريان، وبقية رجاله ثقات.

* أحمد بن القاسم بن كبير بن صدقة بن الريان اللكي، المصري، له جزء عال رواه عنه أبو نعيم الحافظ. قال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن ماكولا: فيه ضعف. وقال الحسن بن علي الدارقطني: ليس بالمرضي، (ت ٣٥٧ هـ). المؤتلف والمختلف (٢/ ١٠٧٣)، الإكمال (٤/ ١١٢)، الميزان (١/ ١٢١)، اللسان (١/ ٢٤٧).
* روح بن الفرج القطان، أبو الزنباع، المصري: ثقة، (ت ٢٨٢ هـ).
التهذيب (٣/ ٢٩٧)، التقريب (ص ٢١١).
* عمرو بن خالد الحراني: ثقة. تقدم في [٤].
* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ثقة مأمون، (ت ١٨٧ هـ).
الكاشف (٢/ ٣١٩)، التهذيب (٦/ ٣٥٥)، التقريب (ص ٤٤١).
* منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، الكوفي: ثقة ثبت (ت ١٣٢ هـ).
الكاشف (٣/ ١٥٦)، التهذيب (٨/ ٣٥٨)، التقريب (ص ٥٤٧).
* سفيان الثوري: ثقة إمام. تقدم في [٣].
* هلال بن يساف، ويقال: ابن إساف، الأشجعي، مولاهم، الكوفي: ثقة من الثالثة.
الكاشف (٣/ ٢٠٢)، التهذيب (١/ ٨٦)، التقريب (ص ٥٧٦).
* الأغر أبو مسلم المديني، نزيل الكوفة، ثقة، من الثالثة.
الكاشف (١/ ٨٥)، التهذيب (١/ ٣٦٥)، التقريب ص١١٤.

التخريج:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٢٦) من طريق أحمد بن مهدي، عن عمرو بن خالد، به. وقال: تفرد به عن سفيان عيسى بن يونس.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٣٠) من طريق هلال بن العلاء، عن عيسى بن يونس، به.

وأخرجه البزار (انظر كشف الأستار (١/ ١٠ رقم ٣) في الإيمان، من طريق هلال بن يساف، عن أبي هريرة، به. وقال البزار: وهذا لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، ورواه عيسى بن يونس، عن الثوري، عن منصور أيضًا.

....

وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة (٤ / ٢٨٧ رقم ٣٥١٠) كلاهما أخرجاه نحو لفظ الباب .

قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٤٦) : غريب من حديث الثوري ومنصور لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(١) في حاشية أ ، ب مكتوب حاشية بخط ابن حجر أخرجه الطبراني في الأوسط عن محمد بن عمرو بن خالد ، عن أبيه ، عن خديج بن معاوية ، عن حصين ، عن هلال . كان لعمرو بن خالد فيه شيخان .

وقال في الثوري :

{ ١٠ } حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن مهدي / ، ثنا عمرو بن خالد المصري ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سفيان بن سعيد ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الأغر ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال لا إله إلا الله أنجته يومًا من الدهر ، أصابه ما أصابه قبل ذلك »(١) . ٤/أ

---

[١٠] إسناده صحيح.

* أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد ، أبو جعفر ، الأصبهاني ، السمسار : قال الذهبي : الإمام المحدث ، كان شيخًا صدوقًا ، وقال أبو الشيخ : شيخ ثقة ، (٣٤٦ هـ) .

ذكر أخبار أصبهان (١ / ١٤٩) ، السير (١٥ / ٥١٩) ، شذرات الذهب (٢ / ٣٧٢) ، طبقات المحدثين بأصبهان (٤ / ٢٨٦) .

* أحمد بن مهدي بن رستم ، أبو جعفر الأصبهاني : قال ابن أبي حاتم : صدوق . قال ا بن النجار : كان من الأئمة الثقات ، (ت ٢٧٢ هـ) .

الجرح (٢ / ٧٩) ، ذكر أخبار أصبهان (١ / ٨٥) ، السير (١٢ / ٥٩٧) .

وبقية رجاله ثقات . تقدموا في [٩] .

التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧ / ١٢٦) . وقد تقدم تخريجه في حديث رقم (٩) .

وقال في ابن مهدي :

{ ١١ } حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر،ثنا محمد بن العباس بن أيوب ،ثنا عمرو بن علي،ثنا عبد الرحمن بن مهدي،حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثني ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : حدثني محمود بن الربيع،عن عتبان بن مالك قال : فلقيت عتبان بن مالك فحدثني أن رسول الله ﷺ قال : « ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله،فتأكُلُه { أو فتطعمه }(١) النار».قال أنس : فأعجبني، فقلت لابني : اكتُبه .

---

[١١] **إسناده صحيح.**

* عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان ، أبو محمد ، المعروف بأبي الشيخ : قال ابن مردويه : ثقة مأمون . وقال أبو بكر الخطيب : كان أبو الشيخ حافظًا ثبتًا متقنًا ، (ت ٣٦٩ هـ) .
ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٩٠) ، السير (١٦ / ٢٧٦) ، شذرات الذهب (٣ / ٦٩) .

* محمد بن العباس بن أيوب بن الأخرم ، أبو جعفر الأصبهاني الفقيه : قال الذهبي : الحافظ الإمام . وقال ابن حجر : كان الأصبهاني من الفقهاء الحفاظ المتقنين . قال أبو نعيم : اختلط قبل موته بسنة ، (ت ٣٠١ هـ) .
ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٢٢٤) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٤٤٧) ، اللسان (٥ / ٢١٥) .

* عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ، أبو حفص الفلاس ، الصيرفي ، الباهلي ، البصري : ثقة حافظ ، (ت ٢٤٩ هـ) .
الكاشف (٢ / ٢٩٠) ، التهذيب (٦ / ١٨٧) ، التقريب (ص ٤٢٤) .

* عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، مولاهم ، أبو سعيد البصري : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، (ت ١٩٨ هـ) . التهذيب (٥ / ١٨٢) ، التقريب (ص ٣٥١) .

* سليمان بن المغيرة القيسي ، مولاهم ، البصري ، أبو سعيد : ثقة ثقة ، (ت ١٦٥ هـ) .
الكاشف (١ / ٣٢٠) ، التهذيب (٤ / ٢٢٠) ، التقريب (ص ٢٥٤) .

* ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري : ثقة عابد ، (ت ١٢٧ هـ) .
الكاشف (١ / ١١٥) ، التهذيب (١ / ٢) ، التقريب (ص ١٣٢) .

التخريج :

أخرجه أحمد (٤ / ٢٧١ رقم ١٢٣٨٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به (٤ / ٣٤٩ رقم ١٢٧٨٨) .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١ / ٢٤٢ - ٢٤٤) من طريق شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة به .

وأخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة ص ٥٩٤ رقم ١١٠٧) ما يقول عند الموت ، من طريق عمرو بن علي ، به .

(١) في الحلية [أو نطعمه] (٩ / ٢٩) .

{ ١٢ } حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة،ثنا عبد الوهاب ابن عطاء ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن حمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني لأعلم كَلِمةً لا يقولها عبْدٌ حقًا إلا حرُم على النار ، لا إله إلا الله» .

---

[١٢] **إسناده حسن .**

* أبو بكر بن خلاد : ثقة . تقدم في [٦] .
* الحارث بن أبي أسامة : صدوق . تقدم في [٦] .
* عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، أبو نصر العجلي ، مولاهم ، البصري : صدوق ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثًا ، (ت ٢٠٦ هـ) .

الكاشف (٢/ ١٤٩) ، التهذيب (٥/ ٣٥١) ، التقريب (ص ٣٦٨) .

* سعيد بن أبي عروبة بن مهران اليشكري ، مولاهم ، أبو النصر البصري : ثقة حافظ ، (ت١٥٦هـ) .

الكاشف (١/ ٢٩٢) ، التهذيب (٣/ ٣٥٣) ، التقريب (ص ٢٣٩) .

* قتادة : ثقة . تقدم في [٣] .
* مسلم ين يسار البصري ، نزيل مكة ، أبو عبد الله الفقيه : ثقة عابد ، (ت ١٠٠ هـ) .

الكاشف (٣/ ١٢٦) ، التهذيب (٨/ ١٦٤) ، التقريب (ص ٥٣١) .

* حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان ، اشتراه في زمن أبي بكر الصديق : ثقة ، (ت ٧٥ هـ) .

التهذيب (٣/ ٢٤) ، التقريب (ص ١٧٩) .

التخريج :

أخرجه أحمد (١/ ١٣٨ رقم ٤٤٧) . وأخرجه ابن حبان (١/ ٢١٣ رقم ٢٠٤) . وأخرجه الحاكم (١/ ٧٢) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ثلاثتهم عن عبد الوهاب بن عطاء ، به .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٧٤) قال : حدثنا عبد الرحمن بن جعفر ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن حمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقًا من قلبه إلا حرمه الله على النار » وقال : حديث شعبة عن قتادة تفرد به سليمان . ا . هـ .

قال أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٩٦) : رواه يزيد بن زريع ، عن سعيد مطولاً ذكر فيه كلامًا من لقاء أبي بكر عثمان وتسليمه عليه فلم يرد عليه لحديث نفسه واهتمامه بالكلمة الناجية . هذا حديث ثابت صحيح أخرجه مسلم في صحيحه من حديث شعبة ، وبشر بن المفضل ، وابن عُلية ، عن خالد الحذاء ، عن الوليد بن مسلم ، عن حمران .

{ ١٣ } حدثنا أبو بكر بن خلاد ،ثنا الحارث بن أبي أسـامة،ثنا عبد الوهاب ابن عطاء، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن في جماعة قالوا:ثنا أبو مسلم الكشي ثنا معاذ بن عـوذ الله - واللفظ له - قالا : ثنا سليمان التيـمي،عن أنس بن مالك قال : خرج النبي ﷺ ومعاذ بالباب ، فقال : « يا معـاذ » ، فقال : لبيك يا رسول الله ، قال : «من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة » . قال معاذ : ألا أخـبر الناس ؟ قال : « لا ، دعهم فلينافسوا في الأعمال ، فإني أخاف أن يتكلوا » .

---

[١٣] **إسناده حسن** من طريق عبد الوهاب بن عطاء، ومن طريق معاذ بن عوذ الله .

* أبو بكر بن خلاد : ثقة . تقدم في [٦] .
* الحارث بن أبي أسامة : صدوق . تقدم في [٦] .
* عبد الوهاب بن عطاء : صدوق . تقدم في [١٢] .
* محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ، أبو علي البغدادي، المعروف بابن الصواف ، قال ابن أبي الفوارس : كان ثقة مأمونًا ، وقال الذهبي : الشيخ الإمام المحدث الثقة الحجة (ت ٣٥٩هـ) .

  تاريخ بغداد (١ / ٢٨٩) ، الأنساب (٨ / ٩٩) ، السير (١٦ / ١٨٤) .
* إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر ، أبو مسلم ، البصري ، الكجي أو الكشي : وثقه الدارقطني وغيره ، وقال الذهبي : وكان سريًا نبيلاً متمولاً ، عالمًا بالحديث وطرقه ، عالي الإسناد ، قدم بغداد وازدحموا عليه (ت ٢٩٢هـ) .

  تاريخ بغداد (٦ / ١٢٠) ، الأنساب (١٠ / ٣٥٩) ، السير (١٣ / ٤٢٣) .
* معاذ بن عوذ الله البصري : كنيته أبو عبد الرحمن ، من أهل البصرة ، مستقيم الحديث .

  الثقات (٩ / ١٧٨) .
* سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري : ثقة عابد (ت ١٤٣هـ) .

  الكاشف (١ / ٣١٦) ، التهذيب (٣ / ٤٨٦) ، التقريب (ص ٢٥٢) .

التخريج :

أخرجه البخاري في العلم (١ / ٢٢٦) .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١ / ٢٢٩ - ٢٣٢) كلاهما من طريق قتادة عن أنس .

وأخرجه الذهبي في السير (٦ / ٢١٠) من طريق أبي علي المقري عن أبي نعيم ، به .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٦٠٥ رقم ١١٣٥) من طريق يزيد بن زريع .

قال أبو نعيـم في الحلية (٣ / ٣٤) : صحيح ثابت رواه عن أنس ، عنه غير سليمـان التيمي ، جماعة منهم قتادة .

وقال في « شعبة » :

{ ١٤ } حدثنا عبد الله بن جعفر(١) ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة عن قتادة / عن أنس ، أن النبي ﷺ قال لمعاذ : « اعلم أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله دخل الجنة » . ٤/ب

---

[١٤] **إسناده صحيح لغيره** ؛ لحال قتادة فإنه مدلس إلا أنه توبع .

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ، أبو محمد : قال ابن مردويه ، وعبد الله بن أحمد السوذرجاني في تاريخهما : كان ثقة . وقال الذهبي : الشيخ الإمام ، المحدث الصالح ، من أصبهان ، كان من الثقات العباد ، انتهى إليه علو الإسناد (ت ٣٤٦هـ) .

طبقات المحدثين بأصبهان (٤ / ٢٣٧) ، ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٨٠) ، السير (١٥ / ٥٥٣) .

* يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز العجلي ، أبو بشر الأصبهاني : قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، وهو ثقة (ت ٢٦٧هـ) .

الجرح (٩ / ٢٣٧) ، ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٣٤٥) ، السير (١٢ / ٥٩٦) .

* سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي البصري : ثقة حافظ غلط في أحاديث (ت٢٠٤هـ) . الكاشف (١ / ٣١٣) ، التهذيب (٤ / ١٨٢) ، التقريب (ص ٢٥٠) .

* محمد بن أحمد بن الحسن : ثقة . تقدم في [١٣] .

* عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الرحمن ، ولد الإمام : ثقة(ت٢٩٠هـ) .

الكاشف (٢ / ٦٣) ، التهذيب (٥ / ١٤١) ، التقريب (ص ٢٩٥) .

* أحمد بن محمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [٧] .

* محمد بن جعفر الهذلي ، البصري ، المعروف بغندر : ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة (ت ١٩٣هـ) .

الكاشف (٢ / ٢٦) ، التهذيب (٧ / ٨٧) ، التقريب (ص ٤٧٢) .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ثم البصري : ثقة حافظ متقن (ت ١٦٠هـ) .

الكاشف (٢ / ١٠) ، التهذيب (٣ / ٦٢٨) ، التقريب (ص ٢٦٦) .

* قتادة بن دعامة : ثقة . تقدم في [٣] .

....

التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٨/ ٢٦٥ رقم ١٩٦٥) من طريق شعبة عن قتادة به .

أخرجه النسـائي في عمل اليوم والليلة (ص ٦٠٤ رقم ١١٣٤) من طريق عمـرو بن علي ، عن محمد بن جعفر ، به .

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٢٦٣ رقم ١٢٣٣٤) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي حمزة عن أنس .

قال أبو نعيم : وقال محمد بن جعفر في حديثه صادقًا من قلبه : هذا حديث صحيح متفق عليه لشعبة فيه روايات سبع منها روايته عن سليمان التيمي ، عن أنس . (الحلية ٧ / ١٧٣) .

(١) ما أثبته من الحلية (٧/ ١٧٣) ، وما في النسختين عبد الله بن محمد بن جعفر .

وقال بعده :

{ ١٥ } حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن مقبل ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم صاحب الهروي ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك، أنّ معاذ ابن جبل كان رديف النبي ﷺ فقال : « بشر الناس أنه من مات لا يشرك بالله شيئًا ، دخل الجنة ، فقال : إني أخشى أن يتكلوا عليها ؟ قال : فلا » .

---

[١٥] رجال إسناده ثقات إلا والد إسماعيل بن إبراهيم لم أجد له ترجمة . **والحديث صحيح** .

* سليمان بن أحمد : ثقة . تقدم في [٣] .
* بكر بن أحمد بن مقبل ، أبو محمد الهاشمي ، مولاهم ، البصري : قال الذهبي : الحافظ الإمام (ت ٣٠١هـ) .
* إسماعيل بن إبراهيم ، أبو بشر ، صاحب الهروي : من أهل البصرة ، يروي عن أبيه وغيره . قال ابن حبان في الثقات : يُغرب . وقال العقيلي : ليس لحديثه أصل مسند وإنما هو موقوف .
الثقات (٨/ ١٠١) ، اللسان (١/ ٦٠٢ رقم ١٢٤٤) .
* إبراهيم والد إسماعيل : لم أجد له ترجمة .
* شعبة بن الحجاج : ثقة . تقدم في [١٤] .
* سليمان التيمي : ثقة . تقدم في [١٣] .

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٤٧ رقم ٧٧) من طريق بكر بن مقبل عن إسماعيل بن إبراهيم به . ورقم (٧٨، ٨٢).

وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٢٧) ، من طريق معتمر ، عن سليمان التيمي ، به .

وقد تقدم تخريجه في حديث رقم ١٣ .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث : ومنها روايته عن أبي حمزة ، عن أنس (٧/ ١٧٣) .

وقال بعده :

[١٦] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت أبا حمزة - جارنا - عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل : « اعلم أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة » .

---

[١٦] **إسناده ضعيف** ؛ لحال أبي حمزة ، وبقية رجاله ثقات .

* محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق : ثقة . تقدم في [١٣] .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [١٤] .
* أحمد بن محمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [٧] .
* محمد بن جعفر الهذلي : ثقة . تقدم في [١٤] .
* شعبة بن الحجاج : ثقة . تقدم في [١٤] .
* أبو حمزة : هو عبد الرحمن بن عبد الله ، أو ابن أبي عبد الله المازني ، البصري ، جار شعبة ، ويقال إنه ابن كيسان ، مقبول ، من الرابعة .

التهذيب (٥ / ١٢٩) ، التقريب (ص ٣٤٥) .

التخريج :

أخرجه أحمد (٨ / ٢٣٢ رقم ٢٢٠٦٤) .

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٦٠٤ رقم ١١٣٢) .

(١) الحلية (٧ / ١٧٣) .

وقال بعده :

{ ١٧ } حدثنا عبد الله بن جعفر ، وأحمد بن إسحاق ، قالا : ثنا محمد ابن يحيى بن مندة ، ثنا بندار محمد بن بشار ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا شعبة ، عن صدقة ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل : « من قال لا إله إلا الله دخل الجنة»[(١)] .

---

[١٧] **إسناده صحيح .**

* عبد الله بن جعفر : ثقة . تقدم في [١٤] .

* أحمد بن بندار بن إسحاق الأصبهاني الشعار الظاهري ، أبو عبد الله : الإمام الفقيه البارع المحدث ، مسند أصبهان ، وثقه أبو نعيم وقال عنه : ظاهري المذهب . (ت ٣٥٩هـ) .

ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٥١) ، السير (١٦/ ٦١) .

* محمد بن يحيى بن مندة ، واسم مندة : إبراهيم بن الوليد بن سندة العبدي ، مولاهم ، الأصبهاني ، أبو عبد الله ، قال أبو الشيخ : هو أستاذ شيوخنا وإمامهم . وقال الذهبي : الإمام الكبير الحافظ المجود . (ت ٣٠١هـ) .

ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٢٢) ، السير (١٤/ ١٨٨) .

* محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، البصري ، أبو بكر ، بندار : ثقة (ت ٢٥٢هـ) .

الكاشف (٣/ ٢١) ، التهذيب (٩/ ٧٠) ، التقريب (ص ٤٦٩) .

* محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، وقد ينسب لجده ، أو عمرو البصري : ثقة (ت ١٩٤هـ) .

الكاشف (٣/ ١٥) ، التهذيب (٧/ ١٢) ، التقريب (ص ٤٦٥) .

* شعبة بن الحجاج : ثقة . تقدم في [١٤] .

* صدقة بن يسار الجزري ، نزيل مكة : ثقة (ت ١٣٢هـ) .

الكاشف (٢/ ٢٥) ، التهذيب (٤/ ٤٣) ، التقريب (ص ٢٧٦) .

التخريج :

أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (٢/ ٧٩٠) من طريق بندار ، به .

(١) الحلية (٧/ ١٧٤) .

وقال بعده :

[١٨] حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا بشر ابن آدم ، ثنا عبد الله بن عبد الواحد الحنفي ، ثنا أبي ، عن شعبة ، عن عياش [الكليبي](١) أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله دخل الجنة » .

---

[١٨] رجاله ثقات إلا أن عبد الله بن عبد الواحد الحنفي وأباه لم أجد لهما ترجمة ، وأما بشر بن آدم فهما اثنان الأصغر والأكبر وكلاهما صدوق من العاشرة .

* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة تقدم [٣].

* أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، أبو بكر البغدادي : قال الدارقطني : ثقة ثقة . وقال الذهبي : الإمام الحافظ المتقن الفقيه (ت ٢٩٣هـ) .

تاريخ بغداد (٥ / ٤٠) ، السير (١٤ / ٨٣) .

* قال الطبراني في الصغير (١ / ٧٥) في ترجمة أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري : بشر بن آدم الأكبر مات قبل العشرين ومائتين ، وبشر بن آدم الأصغر هو ابن أزهر بن سعد السمان ، وهما بصريان .

قال ابن حجر : بشر بن آدم بن يزيد البصري ، أبو عبد الرحمن ، ابن بنت أزهر السمان : صدوق فيه لين من العاشرة ، مات سنة أربع وخمسين . التقريب (ص ١٢٢) .

وقال : بشر بن آدم الضرير ، أبو عبد الله البغدادي : بصري الأصل صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثماني عشرة ، وله ثمان وستون سنة .

التهذيب (١/ ٤٦٣) ، التقريب (ص ١٢٢) .

* عبد الله بن عبد الواحد الحنفي وأباه لم أجد لهما ترجمة .

* شعبة بن الحجاج : ثقة . تقدم في [١٤] .

* عياش الكليبي : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه شعبة بن الحجاج وقد روى عن أنس ولم يسمع منه . الثقات (٧/ ٢٩٣) ، الأنساب (١٠ / ٤٦٤) ، الجرح (٧/ ٥) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في الصغير (١ / ٢٥٩) قال : حدثنا عمرو بن محمد الرفاعي الأصبهاني ، حدثنا محمد بن إبراهيم الحبراني ، حدثني أحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني ، حدثنا إبراهيم ابن عمرو بن حفص بن معدان ، قالا : حدثنا بكر بن بكار ، حدثنا شعبة ، حدثنا عباس الكلبي

....

أنه سمع أنس بن مالك يقول : « قال رسول الله ﷺ : من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله دخل الجنة » .

لم يرو عن شعبة إلا بكر وشيخ آخر من أهل البصرة حنفي .

قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٧٤) : رواه بكر بن بكار ، عن شعبة مثله ، وهو أشهر .

(١) في (ب) : [الكلبي] . وهو خطأ.

وقال بعده :

{ ١٩ } حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن معدان ، ثنا أبو مسعود، ثنا نصر بن حماد ، ثنا شعبة ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن هصان بن كاهل ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال : «من لقي الله يشهد أن لا إله إلا الله،وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن،دخل الجنة » .

---

[١٩] **إسناده ضعيف** ؛ لحال نصر بن حماد وكذلك هصان بن كاهل ، قال ابن حجر فيه : مقبول .

* أبو محمد بن حيان ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان : ثقة . تقدم في [١١] .

* محمد بن أحمد بن راشد بن معدان ، أبو بكر ، الثقفي ، مولاهم ، الأصبهاني : قال أبو الشيخ : هو محدث ابن محدث ، كثير التصانيف . وقال الذهبي : الإمام الحافظ المصنف (ت٣٠٩هـ) .

ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٢٤٣) ، السير (١٤ / ٤٠٤) .

* أحمد بن الفرات بن خالد الضبي ، أبو مسعود الرازي ، نزيل أصبهان : ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند (ت ٢٥٨هـ) .

الكاشف (١ / ٢٥) ، التهذيب (١ / ٦٦) ، التقريب (ص ٨٣) .

* نصر بن حماد بن عجلان البجلي ، أبو الحارث الوراق ، البصري : ضعيف ، أفرط الأزدي فزعم أنه يضع ، من صغار التاسعة .

الكاشف (٣ / ١٧٦) ، التهذيب (١٠ / ٤٢٥) ، التقريب (٥٦٠) .

* شعبة بن الحجاج : ثقة . تقدم في [١٤] .

* يونس بن عبيد : ثقة . تقدم في [٦] .

* حميد بن هلال العدوي ، أبو نصر البصري : ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان ، من الثالثة .

الكاشف (١ / ١٩٤) ، التهذيب (٣ / ٥١) ، التقريب (ص ١٨٢) .

* هصان بن كاهل العدوي : ذكره ابن حبان في الثقات ووافقه الذهبي ، وقال ابن حجر : مقبول . من الثالثة .

الثقات (٥ / ٥١٢) ، الكاشف (٣ / ١٩٨) ، التهذيب (١١ / ٦٤) ، التقريب (ص ٥٧٤) .

* عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي ، أبو سعيد : صحابي من مُسلمة الفتح، افتتح سجستان ثم سكن البصرة ومات بها (ت ٥٠هـ) .

الإصابة (٤ / ١٦١) ، التهذيب (٦ / ١٩٠) ، التقريب (ص ٣٤٢) .

....

التخريج :

أخرجه أحمد (٨/ ٢٣٢ رقم ٢٢٠٦١) .

أخرجه ابن ماجه في الآداب (٢/ ٣٣٢ رقم ٣٨٤١) .

وأخرجه الحاكم (١ / ٨) وقال : هذا حديث صحيح وقد تداوله الثقات ولم يخرجاه جميعًا بهذا اللفظ ، والذي عندي والله أعلم أنهما أهملاه لهصان بن كاهل ، ويقال : ابن كاهن ، فإن المعروف بالرواية عنه حميد بن هلال العدوي فقط وقد ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عنه قرة بن خالد أيضًا وقد أخرجا جميعًا عن جماعة من الثقات لا راوي لهم إلا واحد فيلزمهما بذلك إخراج مثله والله أعلم .

وأخرجه الحميدي (١ / ١٨١ رقم ٣٧٠) من طريق محمد بن الزبرقان .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٢٥٢) من طريق حماد بن زيد .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٦٠٥ رقم ١١٣٦) .

وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (٢/ ٧٩٢ رقم ٥١٨) .

قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٧٤) : حديث شعبة عن يونس تفرد به نصر .

وقال بعده :

{ ٢٠ } حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ابن سفيان، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الصمد ، قالا : ثنا شعبة قال : سمعت { خالد الحذاء }(١) ، عن أبي بشر العنبري ، عن حمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان ، عن النبي ﷺ / قال : « من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة » . ٥/أ

---

[٢٠] **إسناده صحيح .**

* محمد بن أحمد بن الحسن : ثقة . تقدم في [١٣] .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [١٤] .
* أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [٧] .
* محمد بن جعفر : ثقة . تقدم في [١٤] .
* محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري ، أبو عمرو : قال الذهبي : الإمام المحدث الثقة (ت ٣٧٦هـ) . الأنساب (٤ / ٢٨٨) ، السير (١٦ / ٣٥٦) ، اللسان (٥ / ٣٨) .
* الحسن بن سفيان : ثقة تقدم في [٧].
* محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، أبو موسى البصري : ثقة ثبت (ت ٢٥٢هـ) .
الكاشف (٣ / ٨٢) ، التهذيب (٩ / ٤٢٥) ، التقريب (ص ٥٠٥) .
* عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري ، مولاهم ، الثنوري ، أبو سهل البصري : صدوق ثبت في شعبة (ت ١٠٧هـ) . التهذيب (٦ / ٣٢٧) ، التقريب (ص ٣٥٦) .
* شعبة بن الحجاج : ثقة . تقدم في [١٤] .
* خالد بن مهران ، أبو المنازل ، البصري ، الحذاء : ثقة يرسل (ت ١٤١هـ) .
الكاشف (١ / ٢٠٨) ، التهذيب (٣ / ١٢٠) ، التقريب (ص ١٩١) .
* الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري ، أبو بشر البصري : ثقة من الخامسة .
الكاشف (٣ / ٢١٣) ، التهذيب (١١ / ١٥١) ، التقريب (ص ٥٨٤) .
* حمدان بن أبان : ثقة تقدم في [١٢].

التخريج :

أخرجه أحمد (١ / ١٤٢ رقم ٤٦٤) من طريق محمد بن جعفر ، به .

....

وأخرجه مسلم في الإيمان (١ / ٢١٧ - ٢١٨) ، من طريق ابن علية عن خالد الحذاء ، به .

وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (٢ / ٨٢١ رقم ٥٤١) من طريق زيد بن أخزم .

وأخرجه ابن مندة في كتاب الإيمان (١ / ١٧٣ رقم ٣٢) من طريق عبد الملك بن محمد ، كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، به .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٥٩٧ رقم ١١١٣) ما يقول عند الموت ، من طريق ابن أبي عدي ، عن شعبة ، به .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٧ / ١٧٤) : ورواه شعبة عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن حمران .

(١) في الحلية [أبا خالد الحذاء] (٧ / ١٤٧) .

وقال بعده :

{ ٢١ } حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن حمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقًا من قلبه إلا حرمه الله على النار »[(١)] .

---

[٢١] **إسناده صحيح .**

* عبد الله بن محمد بن جعفر : ثقة . تقدم في [١١] .
* محمد بن زكريا بن عبد الله بن محمد القرشي ، أبو جعفر : قال الجمّال : كنا نخرج من مجلس عبد الله بن عمران ونأتي محمد بن زكريا فنسمع منه تفسير أبي حذيفة ، صاحب أصول جياد صحاح .

ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٢١٦) ، طبقات المحدثين بأصبهان (٣ / ١٣٤) .

* سليمان بن حرب الأزدي الواشحي ، البصري ، قاضي مكة : ثقة إمام حافظ (ت ١٢٤هـ) .

الكاشف (١ / ٣١٢) ، التهذيب (٤ / ١٧٨) ، التقريب (٢٥٠) .

* شعبة بن الحجاج : ثقة تقدم [١٤].
* قتادة : ثقة . تقدم [٣].
* مسلم بن يسار البصري : ثقة . تقدم في [١٢] .
* حمران بن أبان : ثقة . تقدم في [١٢] .

التخريج :

سبق تخريجه في حديث [١٢] ولم أجده من طريق سليمان ، عن شعبة .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٧ / ١٧٤) : حديث شعبة عن يونس تفرد به نصر . وحديث شعبة عن قتادة تفرد به سليمان .

{ ٢٢ } حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، والأعمش ، وعبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال لي رسول الله ﷺ : « يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة »(١) .

---

[٢٢] **إسناده صحيح .**

* عبد الله بن جعفر بن أحمد : ثقة . تقدم في [١٤] .
* يونس بن حبيب : ثقة . تقدم في [١٤] .
* أبو داود الطيالسي : ثقة . تقدم في [١٤] .
* شعبة بن الحجاج : ثقة . تقدم في [١٤] .
* حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار الأسدي ، مولاهم ، أبو يحيى الكوفي : ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس (ت ١١٩هـ) .

الكاشف (١ / ١٤٤) ، التهذيب (٢ / ١٧٨) ، التقريب (١٥٠) .

* الأعمش ، سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي : ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس (ت ١٤٧هـ) .

الكاشف (١ / ٣٢٠) ، التهذيب (٣ / ٥٠٦) ، التقريب (٢٥٤) .

* عبد العزيز بن رفيع الأسدي ، أبو عبد الله المكي ، نزيل الكوفة : ثقة (ت ١٣٠هـ) .

الكاشف (٢ / ١٧٥) ، التهذيب (٦ / ٣٣٧) ، التقريب (٣٥٧) .

* زيد بن وهب الجُهَني ، أبو سليمان الكوفي : مخضرم ثقة جليل ، لم يصب من قال : في حديثه خلل (ت ٩٦هـ) .

الكاشف (١ / ٢٦٩) ، التهذيب (٣ / ٤٢٧) ، التقريب (٢٢٥) .

التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي (منحة المعبود (١ / ١٨ رقم ١) ، من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص ١٢٤ ، باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقب إبراهيم ، من طريق محمد بن الحسن بن فورك ، عن عبد الله بن جعفر ، به .

وأخرجه ابن منده في كتاب الإيمان (١ / ٢٢١ رقم ٨٣) ، من طريق عبد الرحمن بن يحيى ، ومحمد بن محمد ، ومحمد بن حمزة ، عن يونس بن حبيب ، به .

(١) الحلية (٧/ ١٧٢) .

وقال في « ابن عيينة » :

{ ٢٣ } حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف ابن الطباع ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال : سمعت جابر ابن عبد الله يقول : أخبرني من سمع معاذ بن جبل يقول حين حضرته الوفاة : اكشفوا عني {سِجْفَ}(١) القُبَّة حتى أحدثكم ما سمعت من رسول الله ﷺ ما منعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا عن العمل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال لا إله إلا الله مخلصًا ويقينًا من قلبه ، دخل الجنة ولم تمسه النار »(٢) .

---

[٢٣] **إسناده ضعيف** ؛ لحال محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ولكن تقويه الطرق السابقة.

* محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، أبو عبد الله البغدادي الجوهري ، المحتسب ، عُرف بابن محرم من أعيان تلامذة ابن جرير ، قال الدارقطني : لابأس به ، وقال ابن أبي الفوارس : ضعيف (ت ٣٥٧هـ) .

تاريخ بغداد (١/ ٣٢٠) ، الميزان (٣/ ٤٦٢) ، اللسان (٥/ ٦٦٩) ، السير (١٦/ ٦٠) .

* محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع ، أبو بكر : ثقه الخطيب وقال الدارقطني : صدوق (ت ٢٧٦هـ) . تاريخ بغداد (٣/ ٣٩٤) ، السير (١٣/ ١٦٠) .

* الفضل بن دُكين الكوفي ، التيمي ، مولاهم ، الأحول ، أبو نعيم الملائي : ثقة ثبت (٢١٨هـ) .

التهذيب (٨/ ٢٧٠) ، التقريب (ص ٤٤٦) .

* سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، ثم المكي : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات (ت ١٩٨هـ) .

التهذيب (٤/ ١١٧) ، التقريب (ص ٢٤٥) .

* عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجمحي ، مولاهم : ثقة ثبت (ت ١٢٦هـ) .

التهذيب (٦/ ١٤٠) ، التقريب (ص ٤٢١) .

التخريج :

أخرجه أحمد (٨/ ٢٤٥ رقم ٢٢١٢١) من طريق سفيان ، به .

وأخرجه ابن حبان (انظر الإحسان (١/ ٢١١ رقم ٢٠٠) من طريق ابن أبي زائدة عن سفيان ، به .

وأخرجه ابن مندة في كتاب الإيمان (١/ ٢٤٦ رقم ١١١) من طريق الحميدي ، عن سفيان به .

(١) السجف والسِّجْفُ : هو السِّتْر . انظر لسان العرب : مادة سجف ، والقاموس : مادة السَّجفُ ص ١٠٥٧ .

(٢) الحلية (٧/ ٣١٢) .

[٢٤] حدثنا أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبادة بن زياد ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد أعرض علي الإسلام ؟ فقال : « تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله » . قال : تسألني عليه أجراً ؟ قال : « لا إلا المودة في القربى » . قال : قرباي أو قُرباك ؟ قال : «قرباي» . قال : هات أبايعك ، فعلى من لا يحبك ويحب قرباك ، لعنة الله . فقال النبي ﷺ : « آمين » .

---

[٢٤] **إسناده ضعيف جداً** ؛ فيه اثنان متهمان بالكذب ، محمد بن عثمان بن أبي شيبة ويحيى بن العلاء .

* أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن علي بن مخلد : ضعيف . تقدم في [٢٣] .
* محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أبو جعفر العبسي ، الكوفي الحافظ : وثقه صالح جزره ، وقال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً ، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به . وقال عبد الله بن أحمد : كذاب . (ت ٢٩٧هـ) . الميزان (٣/ ٦٤٢) ، اللسان (٦/ ٣٣٩ رقم ٧٨١٨) .
* عبادة بن زياد بن موسى الأسدي ، الساجي : صدوق رمي بالقدر وبالتشيع ، من العاشرة ، أو عباد بن زياد .

ذيل الكاشف (ص ١٥١) ، التهذيب (٤/ ١٨٤ - ٢٠١) ، التقريب (ص ٢٩٠ - ٢٩٢) .
* يحيى بن العلاء البجلي ، أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي : قال أحمد بن حنبل : كذاب يضع الحديث . وقال الذهبي : تركوه . وقال ابن حجر : رمي بالوضع . من الثامنة ، مات قرب الستين . الكاشف (٣/ ٢٣٢) ، التهذيب (٩/ ٢٧٨) ، التقريب (ص ٥٩٥) .
* جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المعروف بالصادق : صدوق فقيه إمام (ت ١٤٨هـ) .

التهذيب (٢/ ٤٨٧) ، التقريب (ص ١٤١) .
* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر : ثقة فاضل (ت ١١٤هـ) .

التهذيب (٧/ ٣٣٠) ، التقريب (ص ٤٩٧) ، الجرح (٨/ ٢٦) .

التخريج :

لم أجد له تخريجاً .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٣/ ٢٠١) : هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد ، لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن العلاء ، كوفي ولي قضاء الري .

{ ٢٥ } حدثنا إبراهيم بن محمد / بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي النضر ، { ثنا أبو النضر }(١) ، ثنا الأشجعي ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر فقال : « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأني رسول الله لا يلقا الله بهما عبد غير شاكٍ إلا دخل الجنة » . ٥/ب

---

[٢٥] **إسناده صحيح .**

* إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري المُزكي ، أبو إسحاق ، قال الخطيب : كان ثقة ثبتًا ، مكثرًا ، مواصلاً للحج ، انتخب عليه الدارقطني ، وكتب الناس عنه علمًا كثيرًا (ت ٣٧٢هـ) .

تاريخ بغداد (٦/ ١٦٨) ، السير (١٦/ ١٦٣) .

* محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج ، أبو العباس الثقفي ، مولاهم الخراساني النيسابوري : قال الخطيب : كان من الثقات الأثبات (ت ٣١٣هـ) .

الجرح (٧/ ١٩٦) ، تاريخ بغداد (١/ ٢٤٨) ، السير (١٤/ ٣٨٨) .

* أبو بكر بن النضر بن أبي النضر ، وقد ينسب لجده ، اسمه وكنيته واحد : ثقة (ت ٢٤٥هـ) .

التهذيب (١٠/ ٤٤) ، التقريب (ص ٦٢٥) .

* أبو النضر ، هاشم بن القاسم بن مسلم : ثقة . تقدم في [٦] .

* عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي : ثقة مأمون أثبت الناس كتابًا في الثوري (ت ٢٨٢هـ) .

التهذيب (٥/ ٣٩٥) ، التقريب (ص ٣٧٣) .

* مالك بن مغول الكوفي ، أبو عبد الله : ثقة ثبت (ت ١٥٩هـ) .

التهذيب (٨/ ٢٣) ، التقريب (ص ٥١٨) .

* طلحة بن مُصرِّف بن عمرو بن كعب اليامي ، الكوفي : ثقة قارىء فاضل (ت ١١٢هـ) .

التهذيب (٤/ ١١٨) ، التقريب (ص ٢٨٣) .

* ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات ، المدني : ثقة ثبت (ت ١٠١هـ) .

التهذيب (٣/ ٤٢) ، التقريب (ص ٢٠٣) .

التخريج :

أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٢٢١ - ٢٢٤) ، من طريق أبي بكر بن النضر ، به .

....

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٠٥ رقم ٩٤٥٧) من طريق سهيل بن أبي صالح ،عن أبيه، عن أبي هريرة، به .

وأخرجه ابن مندة في كتاب الإيمان (١ / ٢٢٨ رقم ٩٠) من طريق محمد بن يعقوب ، عن محمد بن إسحاق ، به .

وأخرجه الخطيب (٨ / ٤٦٧) من طريق سهيل بن أبي صالح ،عن أبيه، عن أبي هريرة ، به .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٥ / ٢٨) : صحيح متفق عليه من حديث طلحة ومالك ، لم نكتبه من حديث الأشجعي إلا من هذا الوجه .

(١) ما بين معكوفتين أثبته من الحلية (٥ / ٢٨) ، وهو ساقط من أ ، ب .

[٢٦] حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معلي بن الوليد العنسي ، ثنا مبشر بن إسماعيل ، ح وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا محمد بن السّري ، ثنا الخليل بن عمرو ، ثنا الوليد قالا : ثنا الأوزاعي ، عن عمير بن هاني ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم ، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل » .

---

[٢٦] رجال إسناده ثقات إلا معلي لم أجد له ترجمة ، والحديث صحيح ؛ فقد أخرجه الشيخان، كما يأتي في التخريج .

* أبو بكر بن خلاد : ثقة . تقدم في [٦] .
* الحارث بن أبي أسامة : صدوق . تقدم في [٦] .
* مُعلي بن الوليد بن عبد العزيز العنسي : لم أجد له ترجمة ، ذكره المزي في ترجمة « مبشر بن إسماعيل » .

تهذيب الكمال (٣/ ١٣٠٢) .

* مبشر بن إسماعيل الحلبي ، أبو إسماعيل الكلبي ، مولاهم : قال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق . (ت ٢٠٠هـ) .

الكاشف (٣/ ١٠٤) ، التهذيب (١٠/ ٣١) ، التقريب (ص ٥١٩) .

* أبو إسحاق ، إبراهيم بن حمزة : ثقة . تقدم في [٧] .
* محمد بن السّري التّمار : قال ابن الجوزي : قد أنكروا عليه شيئًا . وقال الذهبي : عن غلام خليل وغيره . راوية للموضوعات (حمل عليه الدارقطني) .

الموضوعات (١/ ٣١٥) ، المغني في الضعفاء (٢/ ٥٨٤) ، اللسان (٦/ ١٣٠ رقم ٧٤٥٠) .

* الخليل بن عمرو الثقفي ، أبو عمرو البزار البغوي ، نزيل بغداد : صدوق (ت ٢٤٢هـ) .

التهذيب (٢/ ٥٨٧) ، التقريب (ص ١٩٦) .

* الوليد بن مسلم القرشي ، مولاهم ، أبو العباس الدمشقي : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية (ت ١٩٥هـ) .

التهذيب (٩/ ١٦٧) ، التقريب (٥٨٤) .

* عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، الفقيه : ثقة جليل (ت ١٥٧هـ) .

التهذيب (٥/ ١٤٨) ، التقريب (ص ٣٤٧) .

....

* عمير بن هاني العنبسي ، أبو الوليد الدمشقي الداراني : ثقة (ت ١٢٧هـ) .
التهذيب (٦/ ٢٥٩) ، التقريب (٤٣١) .

* جنادة بن أبي أمية الأزدي ، أبو عبد الله الشامي : مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة (ت ٨٠هـ) .
التهذيب (٢١/ ١١٥) ، التقريب (ص ١٤٢) .

التخريج :

أخرجه البخاري في الأنبياء (٦ / ٤٧٤ رقم ٣٤٣٥) من طريق صدقة بن الفضل ، عن الوليد ، به .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١ / ٢٢٧) ، من طريق أحمد بن إبراهيم ، عن مبشر بن إسماعيل ، به .

وأخرجه ابن مندة في كتاب الإيمان (١ / ١٨٨ رقم ٤٤) من طريق سليمان بن عبد الرحمن ورحيم ، عن الوليد بن مسلم ، به .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص ٦٠٣ رقم ١١٣١) من طريق عمر ، عن الأوزاعي ، به .

قال أبو نعيم : صحيح متفق عليه من حديث عمير والأوزاعي .

(١) الحلية (٥ / ١٥٩) والصحيح - والله أعلم - من حديث الأوزاعي عن عمير .

باب
فيمن مات لا يشرك بالله شيئًا

قال في مسعر :

{ ٢٧ } حدثنا أبو النضر ، شافع بن محمد بن أبي عوانة ، ثنا أبو حامد ، أحمد بن محمد الشرقي ، ثنا خَشنام بن صديق ، ثنا خالد بن عبد الرحمن ، ثنا مسعر، عن محارب ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة» .

---

[٢٧] **إسناده ضعيف جداً** ؛ فيه خالد بن عبد الرحمن المخزومي . والحديث صحيح كما مضى في [٢٥] .

* شافع بن محمد بن أبي عوانة ، يعقوب بن إسحاق ، أبو النضر الإسفراييني : قال الحاكم : خرجت عنه في الصحيح . مات بجرجان (ت ٣٧٨هـ) .

تاريخ جرجان (ص ٢٣٠) ، السير (١٦ / ٣٨٨) .

* أبو حامد ، أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ، ابن الشرقي : قال الدارقطني : ثقة مأمون إمام (ت ٣٢٥هـ) .

تاريخ بغداد (٤ / ٤٢٦) ، السير (١٥ / ٣٧) .

* خشنام : محمد بن الصديق بن علي بن إبراهيم ، أبو بكر التميمي ، بخشنام النيسابوري : قال الخليلي : ثقة ، مات قبل الستين ومائتين .

الإرشاد (٣ / ٨٢٣) ، نزهة الألباب في الألقاب (١ / ٢٤٠) .

* خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي : قال البخاري : ذاهب الحديث . وقال أبو حاتم : تركوا حديثه . وقال ابن حجر : متروك . (ت ٢١٢هـ) .

الميزان (١ / ٦٣٣) ، التهذيب (٣ / ١٠٣) ، التقريب (ص ١٨٩) .

* مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي : ثقة ثبت فاضل (ت ١٥٥هـ) .

التهذيب (٨ / ١٣٦) ، التقريب (ص ٥٢٨) .

* محارب بن دِثار السدوسي الكوفي ، القاضي : ثقة إمام زاهد (ت ١١٦هـ) .

التهذيب (٨ / ٥٧) ، التقريب (ص ٥٢١) .

....

التخريج :

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٩٠٩) من طريق أحمد بن محمد الشرقي ، به ، وقال : هذا عن مسعر لا أعلم يرويه عنه غير خالد .

وأخرجه الخليلي في الإرشاد (٣/ ٨٢٣) من طريق أحمد بن محمد بن عمر ، عن أبو حامد الشرقي ، به ، وقال : غريب من حديث مسعر ، عن محارب ، لم يروه عنه غير خالد .

قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٣) : تفرد به عن مسعر خالد بن عبد الرحمن .

وقال في أبي بكر بن عياش :

{ ٢٨ } حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم بن سلام ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة » .

---

[٢٨] رجاله ثقات إلا أبا بكر الطلحي لم أجد له ترجمة . وأصل الحديث في الصحيح .

* أبو بكر الطلحي : لم أجد له ترجمة : تقدم في [١] .

* محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، أبو جعفر ، الكوفي الملقب بمُطين : قال الدارقطني : ثقة جبل (ت ٢٩٧هـ) .

السير (١٤ / ٤١) ، اللسان (٥ / ٢٣٣) .

* مسلم بن سلام مولى بني هاشم : كوفي ، يروي عن أبي بكر بن عياش والكوفيين .

الثقات (٩ / ١٥٨) .

* أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحناط : ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح (ت ١٩٤هـ) .

التهذيب (١٠ / ٣٧) ، التقريب (ص ٦٢٤) .

* عبد العزيز بن رفيع : ثقة . تقدم في [٢٢] .

* زيد بن وهب : ثقة . تقدم في [٢٢] .

التخريج :

أخرجه أحمد (٨ / ١٠٧ رقم ٢١٥٢٠) من طريق شعبة ، عن عبد العزيز بن رفيع ، به .

قال أبو نعيم في الحلية (٨ / ٣١٠) بعد ذكره الحديث : مشهور من حديث عبد العزيز رواه عنه سعيد وخالف العطاردي أصحاب أبي بكر فرواه عنه عبد العزيز ، عن سويد بن غفلة ، عن أبي ذر .

{ ٢٩ } وبإسناده سواء إلى أبي ذر قال : كنت أمشي مع النبي ﷺ حتى أتى الحرة فقال : « اجلس حتى آتيك » . فجلست واحتبس فأقبل ، فسمعته يقول : « وإن زنى وإن سرق ، وإن زنى وإن سرق وإن زنى وإن سرق » قالها ثلاث مرات . فقلت : من كنت تكلم / يا رسول الله ؟ قال : « وقد سمعت ؟ » قال : قلت : نعم ، قال : « ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال : بشر أمتك من مات لا يشرك بالله شيئًا لم يعذبه الله . فقلت : يا جبريل وإن زنى وإن سرق ، ثلاث مرات ؟ قال : وإن زنى وإن سرق ، ثلاث مرات » . ٦/أ

---

[٢٩] تقدم الحكم على سنده في [٢٨] .

التخريج :

أخرجه البخاري في الرقاق (١١ / ٢٦٠ رقم ٦٤٤٣) من طريق جرير عن عبد العزيز بن رفيع ، به .

وأخرجه ابن منده في كتاب الإيمان (١ / ٢٢٣ رقم ٨٥) من طريق حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد ابن وهب ، به .

(كلاهما نحو لفظ حديث الباب) .

قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣١٠) بعد ذكره الحديث : لم يسقه عن عبد العزيز هذا السياق إلا أبو بكر .

[٣٠] حدثنا أبو بحر ، محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، [ثنا أبو حذيفة ، موسى بن مسعود][(١)] ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سلمة بن نعيم الأشجعي قال : قال رسول الله ﷺ : «من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ، وإن زنى وإن سرق » .

---

[٣٠] **إسناده ضعيف جداً** ؛ فيه أبو بحر .

* أبو بحر ، محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثم البغدادي : قال البرقاني : كان كذابًا . وقال أبو نعيم : كان الدارقطني يقول : اقتصر من حديث أبي بحر على ما انتخبتُه حَسْب . وقال ابن أبي الفوارس : فيه نظر . وقال الذهبي : واه . (ت ٣٦٢هـ) .

تاريخ بغداد (٢/ ٢٠٩) ، الميزان (٣/ ١٤١) ، السير (١٦/ ١٤١) .

* محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث ، أبو بكر الواسطي ، الباغندي : ضعفه ابن أبي الفوارس ، وقال الخطيب : رواياته كلها مستقيمة . واختلف قول الدارقطني فيه ، فمرة قال : لا بأس به ، ومرة قال : ضعيف ، وقال الذهبي : لا بأس به (ت ٢٨٣هـ) .

الميزان (٣/ ٥٧١) ، اللسان (٦/ ٤٩٠ رقم ٨٠٣٦) ، السير (١٤/ ٣٨٣) .

* موسى بن مسعود النهدي ، أبو حذيفة البصري : قال الذهبي : صدوق يصحف . وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ وكان يصحف (ت ٢٢١هـ) .

الكاشف (٣/ ١٦٦) ، التهذيب (١٠/ ٣٧٠) ، التقريب (ص ٥٥٤) .

* إبراهيم بن طهمان الخراساني ، أبو سعيد : ثقة يُغْرِب وتُكلم فيه للإرجاء ، ويقال : رجع عنه (ت ١٦٨هـ) .

التهذيب (١/ ١٢٩) ، التقريب (ص ٩٠) .

* منصور بن المعتمر : ثقة . تقدم في [٩] .

* سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي ، مولاهم ، الكوفي : ثقة وكان يرسل كثيرًا (ت ١٠٠هـ) . التهذيب (٣/ ٤٣٢) ، التقريب (ص ٢٢٦) .

* سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي : له ولأبيه صحبة ، نزل الكوفة .

الإصابة (٣/ ١١٩) ، التقريب (ص ٢٤٨) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٤٨ رقم ٦٣٤٨) من طريق كنانة بن جبلة ، عن إبراهيم

....

ابن طهمان ، به . وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٧١ رقم ١٩٩١) وأخرجه أحمد (٦٠ / ٣٥٧ رقم ١٨٣١٢) .

كلاهما من طريق شيبان عن منصور ، به . وذكره الديلمي في فردوس الأخبار (٣ / ٥٠٢ رقم ٥٥٥٣) . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٢٣) في كتاب الإيمان وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات . والطبراني في الكبير ، وفيه عبد الله بن الحسين المصيصي ، وهو متروك لا يحتج به .

وذكره ابن حجر في الإصابة (٣ / ١١٩) .

قال أبو نُعيم : رواه كنانة بن جبلة ، عن إبراهيم بن طهمان . الحلية (٥ / ٤٦) .

* في النسختين : [ثنا أبو حذيفة ، حدثني موسى بن مسعود] ، وما أثبته من الحلية (٥ / ٤٦) .

وقال في شعبة :

{ ٣١ } حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأبو بكر بن مالك ، قالا : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، ثنا سليمان الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « بشرني جبريل أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » .

---

[٣١] **إسناده صحيح .**

* محمد بن أحمد بن الحسن : ثقة . تقدم في [١٣] .
* أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي الحنبلي ، أبو بكر : قال الذهبي : صدوق في نفسه مقبول تغير قليلاً . وقال الخطيب : كان كثير الحديث . روى عن عبد الله ابن أحمد المسند والزهد والتاريخ والمسائل وغير ذلك . وقال الحاكم : ثقة مأمون . (ت٣٦٨هـ) .

تاريخ بغداد (٤ / ٧٣) ، الميزان (١ / ٨٧) ، اللسان (١ / ٢١٦) .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة ، تقدم في [١٤] .
* أحمد بن جنبل : ثقة ، تقدم في [٧] .
* محمد بن جعفر الهذلي : ثقة . تقدم في [١٤] .
* شعبة بن الحجاج : ثقة . تقدم في [١٤] .
* سليمان بن مهران الأعمش : ثقة . تقدم في [٢٢] .
* زيد بن وهب : ثقة . تقدم في [٢٢] .

التخريج :

أخرجه أحمد (٨ / ٩٩ رقم ٢١٤٩٠) .
وأخرجه البخاري في الرقاق (١١ / ٢٦١ رقم ٦٤٤٣) من طريق النضر .
وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥ / ٢٧ رقم ٢٦٤٤) من طريق أبي داود .
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٥٩٩ رقم ١١١٩) من طريق غُنْدر .
وأخرجه ابن حبان في الإيمان (١ / ١٩٦ رقم ١٦٩) الإحسان من طريق أبي داود .
وأخرجه أبو داود الطيالسي (١ / ١٨ رقم ١) منحة المعبود في كتاب توحيد الله .
جميعهم عن شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (٢ / ٩٣ - ٩٤) في الإيمان - من طريق المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، به .

قال أبو نعيم : هذا حديث ثابت متفق عليه ، ولشعبة فيه خمسة أقوال : رواه عن الأعمش عن زيد ، وعن حماد عن زيد ، وعن عبد العزيز بن رفيع عن زيد . الحلية (٧ / ١٧١) .

وقال بعده :

{ ٣٢ } حدثنا أبو أحمـد ، ثنا أحمد بن محمـد بن عبد الكريم الوزان ، ثنا محمد بن بشار بُندار ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني جبريل فأخبرني أنه من مات من أمـتي لا يشـرك بالله شـيـئًا دخل الجنة ، قلت : وإن زنى وإن سـرق ؟ وإن زنى وإن سرق » .

---

[٣٢] **إسناده صحيح** . وحبيب بن أبي ثابت وإن كان مدلسًا إلا أن إخراج البخاري له يخرجه من وصمة التدليس له .

* أبو أحمد ، محمد بن أحمد بن حسين الغطريفي : ثقة . تقدم في حديث [٧] .
* أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، أبو محمد الوزّان الجرجاني : قال الإسماعيلي : صدوق ، ضعف في آخر عمره ، كتبت عنه في صحته ثم كنت أمر به يقرأ عليه وهو نائم أو شبه النائم . اللسان (١ / ٢٨٥) .
* محمد بن بشار بندار : ثقة . تقدم في [١٧] .
* ابن أبي عدي : ثقة . تقدم في [١٧] .
* شعبة : ثقة حافظ . تقدم في [١٤] .
* حبيب بن أبي ثابت : ثقة فقيه . تقدم في [٢٢] .
* زيد بن وهب : ثقة . تقدم في [٢٢] .

التخريج :

أخرجه البخاري في بدء الخلق (٦ / ٣٠٥ باب ٦ رقم ٣٢٢٢) .

وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (٢ / ٨٠٩ رقم ٥٣٢) .

كلاهما من طريق محمد بن بشار ، به .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٥٩٩ رقم ١١٢٠) من طريق يحيى بن أبي بكر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (٢ / ٩٣ - ٩٤) في الإيمان من طريق المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، به .

قال أبو نعيم في الحلية : تفرد به ابن عـدي ، عن شعبـة ، عن حبيب ، وتفرد به النضر ، عن شعبة ، عن حماد (٧ / ١٧٢) .

وقال بعده :

{ ٣٣ } حدثنا أبو أحمد ، محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا النضر / بن شميل ، ثنا شعبة ، عن حبيب وسليمان ٦/ب وعبد العزيز وحماد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، عن رسول الله ﷺ قال : « جاءني جبريلُ فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ وإن زنى وإن سرق » .

قال حماد في حديثه : إذا تاب .

---

[٣٣] **إسناده صحيح .**

* أبو أحمد ، محمد بن أحمد : ثقة . تقدم في [٧] .
* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيروية بن أسد القرشي المُطلبي النيسابوري ، أبو محمد : قال الذهبي : هو ثقة باتفاق . وقال ابن العماد : وكان ثقة (ت ٣٠٥هـ) .
 تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠٥) ، الشذرات (٢/ ٢٤٦) .
* إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد بن راهويه المروزي : ثقة حافظ مجتهد (ت ٢٣٨هـ) . التهذيب (١/ ٢٣٦) ، التقريب (ص ٩٩) .
* النضر بن شميل المازني ، أبو الحسن النحوي البصري ، نزيل مرو : ثقة ثبت (ت ٢٠٤هـ) .
 التهذيب (١٠/ ٤٣٧) ، التقريب (ص ٥٦٢) .
* شعبة : ثقة . تقدم في [١٤] .
* حبيب بن أبي ثابت : ثقة . تقدم في [٢٢] .
* سليمان بن مهران ، الأعمش : ثقة . تقدم في [٢٢] .
* عبد العزيز بن رُفيع الأسدي : ثقة . تقدم في [٢٢] .
* حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري ، أبو إسماعيل الكوفي : قال الذهبي : ثقة إمام مجتهد . وقال ابن حجر : فقيه صدوق له أوهام ورمي بالإرجاء (ت ١٢٠هـ) .
 الكاشف (١/ ١٨٨) ، التهذيب (٢/ ٤٢٧) ، التقريب (ص ١٧٨) .
* زيد بن وهب : ثقة . تقدم في [٢٢] .

التخريج :

أخرجه البخاري في الرقاق (١١/ ٢٦١ رقم ٦٤٤٣) . من طريق النضر ، عن شعبة ، به .

....

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص٦٠٠ رقم ١١٢١) من طريق عبدة بن عبد الرحيم .

وأخرجه ابن حبان (الإحسان (١ / ٢١٨ رقم ٢١٣) في الإيمان من طريق خلاد بن أسلم ، كلاهما عن النضر ، به .

وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (٢ / ٨٠٩ رقم ٥٣٢) من طريق ابن أبي عدي .

وأخرجه ابن مندة في كتاب الإيمان (١ / ٢٢٢ رقم ٨٤) من طريق معاذ بن المثنى ، عن أبيه ، كلاهما عن شعبة ، به .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٧/ ١٧٢) : رواه معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، عن عبد العزيز ، وبلال عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، عن رسول الله ﷺ ، وتفرد به من حديث بلال .

وقال بعده :

[٣٤] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح)[1] وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا يحيى بن محمد الحنائي ، قالا : ثنا عبيد الله ابن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت وبلال وعبد العزيز المكي والأعمش، سمعوا زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : « جاءني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ، فقلت : وإن زنى وإن سرق؟ قال : وإن زنى وإن سرق » .

---

[٣٤] **إسناده صحيح** ، وبلال وإن كان مجهولاً لا يضر في صحة الإسناد ؛ لأنه جاء مقرونًا .

* محمد بن أحمد بن الحسن : ثقة . تقدم في [١٣] .
* يحيى بن محمد بن البختري ، أبو زكريا الحنائي : قال الخطيب : كان ثقة (ت ٢٩٩هـ) . تاريخ بغداد (١٤ / ٢٢٩) .
* عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو عمرو البصري : ثقة حافظ (ت ٢٣٧هـ) . التهذيب (٥ / ٤٠٩) ، التقريب (ص ٣٧٤) .
* معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثنى البصري القاضي : ثقة متقن (ت ١٩٦هـ) . التهذيب (٨ / ٢٢٧) ، التقريب (ص ٥٣٦) .
* شعبة : ثقة . تقدم في [١٤] .
* حبيب بن أبي ثابت : ثقة . تقدم في [٢٢] .
* بلال : غير منسوب ، عن زيد بن وهب ، وعنه شعبة . قال ابن حجر : مجهول من السادسة . التهذيب (١ / ٥٠٥) ، التقريب (١٢٩) .
* عبد العزيز بن رفيع : ثقة . تقدم في [٢٢] .
* الأعمش : ثقة . تقدم في [٢٢] .
* زيد بن وهب : ثقة . تقدم في [٢٢] .

التخريج :

تقدم في حديث [٣٣] .

قال أبو نعيم في الحلية (٧ / ١٧٢) : رواه معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، عن عبد العزيز ، وبلال ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، عن رسول الله ﷺ . وتفرد به من حديث بلال ، به .

(١) ساقطة من أ ، ب ، وما أثبته من الحلية (٧ / ١٧٢) .

باب
فيما يُدخل العبد الجنة

[٣٥] حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ قال : دلني على عملٍ أعمله يدنيني من الجنة ، ويباعدني من النار ؟ قال : « تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل [ذا رحمك . قال فأدبر الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : « إن تمسك بما أمر به دخل الجنة] » (١) .

---

[٣٥] إسناده حسن ، والحديث صحيح ؛ فقد أخرجه الإمام مسلم .

* أبو بكر بن خلاد : ثقة . تقدم في [٦] .
* الحارث بن أبي أسامة : صدوق . تقدم في [٦] .
* عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي : صدوق ربما وهم (ت ٢٢١هـ) .

التهذيب (٥ / ٤٩) ، التقريب (٢٨٦) .

* أبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي ، مولاهم ، الكوفي: ثقة متقن صاحب حديث (ت ١٧٩هـ) .

التهذيب (٣ / ٥٦٩) ، التقريب (ص ٢٦١) .

* أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي : ثقة اختلط بأخرة . تقدم في [٥] .
* موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو عيسى ، نزيل الكوفة : ثقة جليل (ت ١٠٣هـ) .

التهذيب (١٠ / ٣٥٠) ، التقريب (٥٥١) .

التخريج :

أخرجه مسلم في الإيمان (١ / ١٧٣ - ١٧٤) من طريق يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤ / ١٣٩ رقم ٣٩٢٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي الوليد ويحيى الحماني ، كلاهما عن أبي الأحوص ، به .

....

قال أبو نعيم : صحيح متفق عليه من حديث موسى ، رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر عن أبي الأحوص ، واتفق عليه من حديث شعبة ، عن ابن موهب ، عن موسى . الحلية (٤/ ٣٧٤) .

(١) ما بين معكوفتين ساقط من أ ، ب ، وما أثبته من الحلية (٤/ ٣٧٤) . وفي أ ، ب : وتصل الرحم .
قلت : لفظ وتصل الرحم في الحديث الذي بعده فلعل الناسخ سقطت عينه على الحديث الذي بعده والله أعلم .

[٣٦] حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نُعيم ، ثنا عمرو بن عثمان بن موهب ، قال : سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري ، أن أعرابيًا عرض للنبي ﷺ في مسيرة ، قال : أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال : « تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل / الرحم » . ٧/أ

---

[٣٦] **إسناده صحيح .**

* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* علي بن عبد العزيز المرزبان : ثقة . تقدم في [٥] .
* أبو نعيم الفضل بن دُكين : ثقة . تقدم في [٢٣] .
* عمرو بن عثمان بن موهب التيمي ، مولاهم ، أبو سعيد الكوفي : ثقة من السادسة . التهذيب (٨ / ٧٨) ، التقريب (ص ٤٢٤) .
* موسى بن طلحة : ثقة ، تقدم . [٣٥] .

التخريج :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤ / ١٣٩ رقم ٣٩٢٤) من طريق علي بن عبد العزيز ، به .

وأخرجه البخاري في الزكاة (٣ / ٢٦١ رقم ١٣٩٦) من طريق شعبة ، عن ابن عثمان بن عبدالله بن موهب ، به .

وأخرجه أحمد (٩ / ١٣٩ رقم ٢٣٥٩٧) من طريق عمرو بن عثمان ، به .

وأخرجه البيهقي في كتاب الآداب (ص ٣٤ رقم ٥ من طريق إسحاق بن يوسف ، عن عمرو بن عثمان ، به . كلهم من طريق عمرو بن عثمان .

قال أبو نعيم في الحلية (٤ / ٣٧٤) : رواه شعبة عن ابن موهب ، واختلف فيه عليه ، فروى عنه عثمان بن عبد الله بن موهب ، وروي عنه عن محمد بن عثمان بن عبد الله عن موسى ، ورواه بهز بن أسد ، عن شعبة ، عن محمد بن عثمان ، وأبيه عثمان جميعًا عن موسى . وجائز أن يكون عمرو ومحمد ابنا عثمان سمعا مع أبيهما عثمان بن موسى فتكون رواية الجميع عن موسى صحيحة .

وقال في شعبة :

[٣٧] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي ، ثنا بهز ، ثنا شعبة ، ثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب ، وأبوه عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبي أيوب أن رجلاً قال : يا رسول الله أخبرني بعمل يُدخلني الجنة ؟ قال : « تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتُقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم »(١) .

---

[٣٧] **إسناده صحيح .**

* أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، أبو بكر بن مالك : ثقة . تقدم في [٣١] .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [١٤] .
* أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [٧] .
* بهز بن أسد العمّي ، أبو الأسود البصري : ثقة ثبت ، مات بعد المائتين .
التهذيب (١ / ٥٢١) ، التقريب (ص ١٢٨) .
* شعبة : ثقة . تقدم في [١٤] .
* محمد بن عثمان بن عبد الله بن وهب التيمي ، مولاهم : ثقة من السادسة .
التهذيب (٧ / ٣١٨) ، التقريب (ص ٤٩٦) .
* عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي ، مولاهم : ثقة (ت ١٦٠هـ) .
التهذيب (٥ / ٤٩٥) ، التقريب (ص ٣٨٥) .
* موسى بن طلحة : ثقة، تقدم. [٣٥] .

التخريج :

أخرجه البخاري في الزكاة (٣/ ٢٦١رقم ١٣٩٦) من طريق حفص بن عمر عن شعبة به، و في الأدب (١٠ / ٤١٤ رقم ٥٩٨٢ ، ٥٩٨٣) من طريق أبي الوليد ، وعبد الرحمن بن بشر عن شعبة به .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١ / ١٧٣) ، من طريق محمد بن حاتم، وعبد الرحمن بن بشر .

وأخرجه النسائي في الصلاة (١ / ٢٣٤) من طريق محمد بن عثمان الثقفي .

وأخرجه أحمد (٩ / ١٤١ رقم ٢٣٦٠٩) من طريق بهز ، به .

وأخرجه ابن حبان في الزكاة (٥ / ١٠١ رقم ٣٢٣٥) ، من طريق حفص بن عمرو الرياني .

جميعهم عن بهز بن أسد ، به .

(١) الحلية (٧ / ١٦٤) .

[٣٨] حدثنا [أبو عبد الله ، محمد بن الحسين الخزاز الكوفي](١) ، حدثنا الحسين بن علي بن جعفر الوشاء الصيرفي، (ح) وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا فطر بن خليفة ، ثنا حبيب بن أبي ثابت [والحكم ، عن ميمون بن أبي شبيب](٢) ، عن معاذ بن جبل قال : خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، فرأيت منه خلوة فاغتنمتها فأوضعت بعيري نحوه حتى سايرته ، فقلت : يا رسول الله علمني عملاً يدخلني الجنة . قال : « سألت عظيمًا ، وإنه ليسير على من يسره الله ، تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان » . ثم سار وسرت فقال : « إن شئت أنبأتك بأبواب الخير ، الصوم جنة ، والصدقة تطفيء الخطيئة ، وقيام الرجل في جوف الليل ، ثم قرأ ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ﴾(٣) ، قال : ثم سار وسرت ، ثم قال : « ألا أنبئك برأس الأمر وعموده ، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله » . قال : ثم سار وسرت ، ثم قال : « إن شئت أنبأتك بما هو أملك على الناس من ذلك كله » قال : فكانت منه سكتة ، فرأيت راكبًا يُوضع نحوه ، فحسبت أن يأتيه فيشغله عني ، فأومأ

---

[٣٨] الحسين بن علي بن جعفر لم أجد له ترجمة ، بقية رجاله ثقات .

* أبو عبد الله ، محمد بن الحسين الخزاز الكوفي : لم أجد له ترجمة .
* الحسين بن علي بن جعفر الوشاء الصيرفي : لم أجد له ترجمة .
* سليمان بن أحمد : هو الطبراني ، ثقة . تقدم في [٣] .
* علي بن عبد العزيز : ثقة . تقدم في [٥] .
* أبو نعيم : ثقة . تقدم في [٣] .
* فطر بن خليفة المخزومي ، مولاهم ، أبو بكر الحناط : صدوق رمي بالتشيع (ت ١٥٠هـ) . التهذيب (٦ / ٤٢٨) ، التقريب (ص ٤٤٨) .
* حبيب بن أبي ثابت : ثقة مدلس . تقدم في [٢٢] .
* الحكم بن عُتيبة ، أبو محمد الكندي الكوفي : ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس (ت ١١٣هـ) . التهذيب (٢ / ٣٩٤) ، التقريب (ص ١٧٥) .
* ميمون بن أبي شبيب الربعي ، أبو نصر الكوفي : صدوق كثير الإرسال (ت ٨٣هـ) . التهذيب (٨٠ / ٤٤٦) ، التقريب (ص ٥٥٦) .

إلى لسانه وفيه قلت : يا رسـول الله وإنا / لنؤخذ بما نتكلم ؟ قال : « ثكلتك أمك ٧/ب
يا ابن جبل مـا تقول إلا لك أو عليك ، وهل يكُبُّ الناس على مناخـرهم في جهنم إلا
حصائد ألسنتهم » .

التخريج :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠ / ١٤٢ رقم ٢٩١) من طريق علي بن عبد العزيز ، به .

وأخرجه الحاكم في المستدرك في التفسير (٢ / ٤١٢ - ٤١٣) من طريق الأعمش ، عن حبيب ابن أبي ثابت والحكم بن عتيبة ، به . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه البيهقي في السير (٩ / ٢٠) - من طريق منصور ، عن الحكم بن عتيبة ، به - طرفًا منه ، وله طريق آخر عن معاذ .

و أخرجه الترمذي في الإيمان (٥ / ١٣ رقم ٢٦١٦) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجة في الفتن(٢ / ٣٧٣ رقم ٤٠٢١) .

وأخرجه أحمد (٨ / ٢٣٥ رقم ٢٢٠٧٧) .

وأخرجه عبد الرزاق (١١ / ١٩٤ رقم ٢٠٣٠٣) كتاب الجامع .

أربعتهم من طريق أبي وائل ، عن معاذ بن جبل ، به .

قال أبو نعيم في الحلية : رواه الأعمش ومنصور ، عن الحكم وحبيب نحوه (٤ / ٣٧٦) .

(١) في الحلية[أبو عبة الله جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز الكوفي] (٤/ ٣٧٦).

(٢) في أ ، ب : [الحكم بن ميمون بن أبي شبيب] ، وما أثبته من الحلية (٤ / ٣٧٦) .

(٣) سورة السجدة، آية ١٦ .

باب
فيما على المسلمين من الفرائض

قال في ابن مهدي :

[٣٩] حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا الحسن بن جهم ، ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا أبي ، ثنا [بكر ، أبو محمد][(١)] عن داود بن أبي هند ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة الخُشني قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها ، وحد حدوداً فلا تعتدوها ، وحرم أشياءَ فلا تقربوها ، وترك أشياء غير نسيان رحمة لكم فلا تبحثوها » .

---

[٣٩] رجال إسناده ثقات إلا أحمد بن إسحاق لم أجد له ترجمة ، والحسن بن الجهم لم يذكر بجرح ولا تعديل .

* أحمد بن إسحاق : لم أجد له ترجمة .
* الحسن بن الجهم بن جبلة من مصقلة الواذاري ، أبو علي التيمي (ت ٢٩٠هـ) .
طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٣٩٠) ، ذكر أخبار أصبهان (١ / ٢٦١) .
* موسى بن عبد الرحمن بن مهدي البصري : قال ابن عدي : لا يروى عنه من الحديث إلا القليل . وذكره ابن حبان في الثقات .
الميزان (٤ / ٤١٢) ، اللسان (٢/ ١٢٤) ، الثقات (٩/ ١٥٩) .
* عبد الرحمن بن مهدي بن حسان : ثقة . تقدم في [١١] .
* بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد ، أو أبو عبد الملك : ثقة ثبت (ت ١٧٣هـ) .
التهذيب (١ / ٥٠٩) ، التقريب (ص ١٢٧) .
* داود بن أبي هند القشيري ، مولاهم ، أبو بكر أو أبو محمد ، البصري : ثقة متقن كان يهم بآخرة (ت ١٤٠هـ) . التهذيب (٣/ ٢٥) ، التقريب (ص ٢٠٠) .
* مكحول الشامي ، أبو عبد الله : ثقة فقيه كثير الإرسال ، مشهور (ت ١١٣هـ) .
التهذيب (٨/ ٣٣٢) ، التقريب (ص ٥٤٥) .
* أبو ثعلبة الخُشني : صحابي مشهور بكنيته ، اختلف في اسمة ، قيل جرثوم وقيل غير ذلك (ت٧٥هـ) .
الإصابة (٧/ ٢٨) ، التقريب (ص ٦٢٧) .

....

التخريج :

أخرجه الدارقطني (٤ / ١٨٣ ، ١٨٤ رقم ٤٢) في الرضاع ، من طريق إسحاق الأزرق .

وأخرجه الحاكم (٤ / ١١٥) في الأطعمة ، من طريق علي بن مسهر .

وأخرجه البيهقي (١٠ / ١٢ - ١٣) في الضحايا ، من طريق علي بن مسهر .

ثلاثتهم عن داود بن أبي هند ، به ، بلفظ : فلا تبحثوا عنها .

(١) في الحلية [أبو بكر بن محمد] (٩ / ١٧) .

[٤٠] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سهل بن عثمان ، ونصر بن عبد الرحمن الوشاء ، قالا : ثنا المحاربي ، عن عبد الحميد بن أبي جعفر، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « الدين خمس لا يقبل الله منهن شيئًا دون شيء ، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله ، [والإيمان بالله][(١)] وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار والحياة بعد الموت هذه واحدة والصلوات الخمس عمود الإسلام لا يقبل الله الإيمان إلا بالصلاة ، والزكاة طهور من الذنوب لا يقبل الله الإيمان والصلاة إلا بالزكاة ، وصيام رمضان ، [من فعل هؤلاء فترك صيامه متعمدًا لم يقبل الله منه الإيمان والصلاة والزكاة][(٢)] ، ومن فعل هؤلاء الأربع وتيسر له الحج ولم يحج ولم يوصِ بحجه ولم يحج عنه بعض أهله ، لا يقبل الله منه الإيمان ولا الصلاة ولا الزكاة ولا صيام رمضان [لأن الحج][(٣)] فريضة من فرائض الله ولم يقبل الله تعالى شيئًا من فرائضه بعضها دون بعض » .

---

[٤٠] **إسناده ضعيف** ؛ فيه عثمان بن عطاء ، وإرسال وتدليس عطاء بن أبي مسلم .

* أبو عمرو بن حمدان : ثقة . تقدم في [٢٠] .
* الحسن بن سفيان : ثقة . تقدم في [٧] .
* سهل بن عثمان بن فارس الكندي ، أبو مسعود العسكري : قال الذهبي : ثقة . وقال الحافظ : أحد الحفاظ ، له غرائب (ت ٢٣٥هـ) .

الكاشف (١ / ٣٢٦) ، التهذيب (٤ / ٢٥٥) ، التقريب (ص ٢٥٨) .

* نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي ، الكوفي الوشاء : ثقة (ت ٢٤٨هـ) .

التهذيب (١٠ / ٤٢٨) ، التقريب (ص ٥٦٠) .

* عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، أبو محمد الحافظ : قال الذهبي : ثقة يغرب . وقال الحافظ : لا بأس به وكان يدلس . (ت ١٩٥هـ) .

الكاشف (٢ / ١٦٣) ، التهذيب (٦ / ٢٦٥) ، التقريب (ص ٣٤٩) .

* عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء ، اسم أبي جعفر : كيسان . قال أبو حاتم : هو شيخ كوفي .

الثقات (٨ / ٣٩٨) ، الجرح (٦ / ١٧) .

* عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخرساني ، أبو مسعود المقدسي : ضعيف (ت ١٥٥هـ) .

التهذيب (٧ / ١٣٨) ، التقريب (ص ٣٨٥) .

....

---

* عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخرساني : صدوق يهم كثيراً ، ويرسل ويدلس (ت ١٣٥هـ) . التهذيب (٥/ ٥٧٨) ، التقريب (ص ٣٩٢) .

التخريج :

ذكره الهندي في كنز العمال (١ / ٢٨١ رقم ١٣٨٠) ونسبه لابن جرير ، وقال : سنده ضعيف .

وذكره صاحب الفردوس عن ابن عمر (٢ / ٢٢٦ رقم ٣٠٩٤) نحوه .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٥ / ٢٠٢) : غريب من حديث ابن عمر بهذا اللفظ ، لم يروه عنه إلا عطاء ولا عنه إلا ابنه عثمان ، تفرد به عبد الحميد بن أبي جعفر .

(١) في الحلية [وإيمان بالله] (٥ / ٢٠١) .

(٢) في الحلية [من فعل هؤلاء ثم جاء رمضان فترك صيامه متعمداً لم يقبل الله منه الإيمان ولا الصلاة ولا الزكاة] (٥ / ٢٠١) .

(٣) في أ ، ب [إلا أن يحج] وما أثبته من الحلية (٥ / ٢٠١) .

وقال في محمد بن أسلم :

{ ٤١ } حدثنا [محمد بن أحمد بن يزيد][(١)] ، ثنا محمد بن أحمد بن زهير، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا [عبيد الله بن موسى][(٢)] ، ثنا داود ، عن الشعبي ، عن جرير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله . . . الحديث » .

---

[٤١] **إسناده ضعيف** ؛ فيه داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي .

* محمد بن أحمد بن يزيد ، أبو عبد الله الزهري الأصبهاني : كثير الحديث والمصنفات . وقال أبو الشيخ : لم يكن بالقوي في حديثه .

ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٢٥٠) ، طبقات المحدثين بأصبهان (١ / ٣٨٤) .

* محمد بن أحمد بن زهير بن طهمان القيسي الطوسي : قال الذهبي : الإمام الحافظ المحدث المصنف (ت ٣١٧هـ) . السير (١٤ / ٤٩٣) ، شذرات الذهب (٢ / ٢٧٦) .

* محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد ، أبو الحسن الكندي الطوسي : قال أبو حاتم : ثقة . وقال الذهبي : الإمام الحافظ الرباني شيخ الإسلام (ت ٢٤٢هـ) .

الجرح (٧/ ٢٠١) ، السير (١٢ / ١٩٥) .

* عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي ، الكوفي ، أبو محمد : ثقة كان يتشيع (ت ٢١٣هـ) .

التهذيب (٥ / ٤١١) ، التقريب (ص ٣٧٥) .

داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، أبو يزيد الكوفي الأعرج : ضعيف(ت١٤٠هـ) .

التهذيب (٣ / ٢٦) ، التقريب (ص ٢٠٠) .

* عامر بن شراحبيل الشعبي ، أبو عمرو : ثقة مشهور فقيه فاضل (ت ١٠٣هـ) .

التهذيب (٥ / ٦٥) ، التقريب (ص ٢٨٧) .

التخريج :

أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١ / ٤٢٣ رقم ٤٢١) من طريق محمد بن يحيى ، عن عبيد الله بن موسى ، به .

وأخرجه أحمد (٧/ ٦٩ رقم ١٩٢٤٦) من طريق مكي ، عن داود بن يزيد الأودي ، به .

وأشار إليه الترمذي (٥ / ٧ رقم ٢٦٠٩) في قوله : وفي الباب عن جرير بن عبد الله .

(١) في النسختين : [محمد بن محمد بن زيد] ، وما أثبته من الحلية وهو الصحيح (٩ / ٢٥١) .

(٢) في الحلية [عبد الله بن موسى] (٩ / ٢٥١) .

باب
منه في الفرائض والإسلام والإيمان

قال في يحيى القطان :

[٤٢] حدثنا أبو علي ، محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قال : قرأت على يحيى بن سعيد ، [عن][(١)] عثمان بن غياث ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري [قالا][(٢)]: لقينا عبد الله بن عمر وذكرنا القدر وما يقولون / فيه ، قال : ٨/أ
إذا رجعتم إليهم [فقولوا][(٣)] أن ابن عمر بريء منكم وأنتم منه برآء ثلاث مرار ، ثم قال : أخبرني عمر ابن الخطاب إنهم بينما هم جلوس أو قعود عند النبي ﷺ [إذ][(٤)] جاءه رجلٌ يمشي ، حسن الوجه ، حسن الشعر ، عليه ثياب بياض فنظر القوم بعضهم إلى بعض ما يعرف هذا وما هذا بصاحب سفر، ثم قال : يا رسول الله آتيك ؟ قال :

---

[٤٢] **إسناده صحيح .**

* أبو علي ، محمد بن أحمد بن الحسن : ثقة . تقدم في [١٣] .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [١٤] .
* أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [٧] .
* يحيى بن سعيد القطان : ثقة . تقدم في [٨] .
* عثمان بن غياث الراسبي ، البصري : ثقة ورمي بالإرجاء ، من السادسة .
التهذيب (٧/ ١٤٦) ، التقريب (ص ٣٨٦) .
* عبد الله بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي : ثقة (ت ١٠٥هـ) .
التهذيب (٥/ ١٥٧) ، التقريب (ص ٢٨٧) .
* يحيى بن يعمر البصري : ثقة فصيح وكان يرسل ، من الثالثة ، مات قبل المائة .
التهذيب (١١/ ٣٠٥) ، التقريب (ص ٥٩٨) .
* حميد بن عبد الرحمن الحميري ، البصري : ثقة فقيه من الثالثة .
التهذيب (٢/ ٤٦) ، التقريب (ص ١٨٢) .

نعم . فجاء فوضع ركبتيه على ركبتيه ، ويديه على فخذيه فقال : ما الإسلام ؟ [قال](٥) : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت . قال : فما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت وبالقدر كله . قال : فما الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه ، فإنه يراك ، قال : فمتى الساعة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل . قال : فما أشراطها ؟ قال : إذا الحفاة العراة العالة رعاءَ الشاءِ تطاولوا في البنيان ، وولدت الإماء أربابهن . قال : ثم خرج ، قال : علي بالرجل فطلبوه ، فلم يروا شيئًا ، فمكث يومين أو ثلاثة / ثم قال : يا ابن الخطاب أتدري ٧/أ من السائل عن كذا وكذا ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : ذاك جبريل [أتاكم(٥)] يعلمكم دينكم . وقال : وسأله رجل من جهينة أو من مزينة ، فقال : يا رسول الله : نعمل في شيء قد خلا أو مضى أو في شيء يستأنف الآن ؟ قال : في شيء قد خلا أو مضى . فقال رجل أو بعض القوم : يا رسول الله ففيما نعمل ؟ قال : أهل الجنة [ييسرون لعمل](٦) أهل الجنة ، وأهل النار [يُيسرون لعمل](٧) أهل النار .

قال يحيى بن سعيد : هو كذا كما قرأتَ عليّ .

التخريج :

أخرجه أحمد (١ / ٦٧ رقم ١٨٤) من طريق يحيى بن سعيد ، عن عثمان ، به .

ومسلم في الإيمان (١ / ١٦١) من طريق محمد بن حاتم ، عن يحى بن سعيد ، به .

وأبو داود (٥ / ٦٩ رقم ٤٦٩٥) .

والترمذي في السنة (٥ / ٨ رقم ٢٦١٠) في الإيمان .

والنسائي في الإيمان (٨ / ٩٧) .

وابن ماجه في المقدمة ، باب في الإيمان(١ / ١٤ رقم ٥١) .

وأربعتهم من طريق كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن بُريدة ، به .

قال أبو نعيم في الحلية (٨ / ٣٨٤) : صحيح ثابت أخرجه مسلم ، عن حمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد في صحيحه ، وحديث عثمان حديث عابر .

....

(١) ما بين معكوفتين ساقط من أ ، ب ، وما أثبته من الحلية (٨/ ٣٨٣) ومسند أحمد (١ / ٦٧) .

(٢) ما بين معكوفتين ساقط من أ ، ب ، وما أثبته في الحلية (٨/ ٣٨٣) .

(٣) في أ ، ب [قفوا] ، وما أثبته من الحلية (٨/ ٣٨٣) .

(٤) ما بين معكوفتين ساقط من أ ، ب ، وما أثبته من الحلية (٨/ ٣٨٣) .

(٥) في أ ، ب [فقال] ، وما أثبته من الحلية (٨/ ٣٨٣) .

(٦) ما بين معكوفتين بياض في أ ، ب ، وما أثبته من الحلية (٨/ ٣٨٤) .

(٧،٨) في (ب) [يبشرون بعمل] .

{ ٤٣ } حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن مسعود ، ثنا عمرو بن أبي {سلمة }[١] ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن الوضين بن عطاء ، { عن يزيد بن مرثد }[٢]، عن أبي الدرداء أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : ما عصمة هذا { الأمر }[٣] وعراه ووثائقه؟ قال : فعقد بيمينه فقال:«أخلصوا عبادة ربكم،وأقيموا خمسكم،وأدوا زكاة أموالكم ، طيبة بها أنفسكم ، وصوموا شهركم ، وحجوا بيتكم،تدخلوا جنة ربكم» .

---

[٤٣] **إسناده ضعيف** فيه صدقة بن عبد الله .

* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم [٣] .
* أحمد بن مسعود ، أبو عبد الله المقدسي الخياط : قال الذهبي : المحدث الإمام (ت ٢٧٤هـ) . السير (١٣ / ٢٤٤) .
* عمرو بن أبي سلمة التنسيُّ ، أبو حفص الدمشقي ، مولى بني هاشم : صدوق له أوهام (ت ٢١٣هـ) . التهذيب (٨ / ٤٣) ، التقريب ص ٤٤٢ .
* صدقة بن عبد الله السمين الدمشقي : ضعيف (ت ١٦٦هـ) . التهذيب (٤ / ٤١٥) ، التقريب ص ٢٧٥ .
* الوضين بن عطاء بن كنانة الخزاعي ، الدمشقي : صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر (ت١٥٦هـ) . التهذيب (١١ / ١٢٠) ، التقريب ص ٥٨١ .
* يزيد بن مرثد ، أبو عثمان الهمذاني ، الصنعاني : ثقة من الثالثة وله مراسيل . التهذيب (١١ / ٣٥٨) ، التقريب ص ٦٠٥ .

التخريج :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق أحمد بن مسعود ، عن عمرو بن أبي سلمة ، به .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في الإيمان (١ / ٥٠) ، وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن مرثد ولم يسمع من أبي الدرداء .

وذكره الزيلعي في نصب الراية (٢ / ٣٢٧) ونسبه للطبراني في كتاب مسند الشاميين .

ذكره الهندي في كنز العمال (٣ / ٢٣ رقم ٥٢٥) ونسبه للطبراني في الكبير عن أبي الدرداء .

قال أبو نعيم في الحلية (٥ / ١٦٦) بعد ذكره الحديث : « غريب من حديث يزيد تفرد به عنه الوضين » .

(١) في (ب) [مسلمة] .

(٢) في أ ، ب [وعن يزيد بن مرثد عن الوضين بن عطاء] ، وما أثبته من الحلية (٥ / ١٦٦) .

(٣) في (أ) بياض وساقط من (ب) ، وما أثبته من الحلية (٥ / ١٦٦) .

وقال في أبي بكر بن عياش :

{ ٤٤ } حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم ابن سلام ، ثنا أبو بكر بن عياش ، { عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن أبي وائل }(١) ، عن جرير قال : قلت : يا رسول الله أُمدد يدك { فأشترط ، فأنت أعلم بالشرط مني }(٢) قال: « تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، { وتؤتي الزكاة }(٣) ، وتنصح المسلم ، وتفارق المشرك » .

---

[٤٤] رجال إسناده ثقات إلا أبا بكر الطلحي لم أجد له ترجمة .

* أبو بكر الطلحي : لم أجد له ترجمة ، وقد تقدم في [١] .
* محمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة . تقدم في [٢٨] .
* مسلم بن سلام : ثقة . تقدم في [٢٨] .
* أبو بكر بن عياش : ثقة . تقدم في [٢٨] .
* أبو إسحاق ، عمرو بن عبد الله بن عبيد : ثقة اختلط بأخرة . تقدم في [٥] .
* عاصم بن بهدلة ابن أبي النجود الأسدي ، أبو بكر المقرىء : صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون (ت ١٢٨هـ) .

التهذيب (٥ / ٣٨) ، التقريب ص ٢٨٥ .

وأبو وائل : شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي : ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة . التهذيب (٣ / ٦٤٩) ، التقريب ص ٢٦٨ .

التخريج :

أخرجه أحمد (٧/ ٥٥ ، رقم ١٩١٧٤ ، ورقم ١٩١٨٦ ، ورقم ١٩٢٣٩) من طريق عفان ، عن حماد ، عن عاصم ، به . والثاني من طريق بهز ، عن حماد ، عن عاصم ، به . والثالث من طريق أبو عبد الرحمن مؤمل ، عن حماد عن عاصم ، به .

وأخرجه النسائي (٧/ ١٤٧ - ١٤٨) في البيعة من طريق سليمان ، عن أبي وائل ، به .

وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢ / ٦٩٠ ، رقم ٧٦٤) من طريق أبي نخيلة ، عن جرير بن عبد الله ، به .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٨ / ٣١٣) : ثابت صحيح رواه عن عاصم جماعة ، منهم حماد بن سلمة ، وأبان بن يزيد ، وزائدة .

(١) في أ ، ب [عن عاصم ، عن زر] ، وما أثبته من الحلية (٨ / ٣١٢) .

(٢) في (ب) [فأشرط فأنت بالشرط مني] .

(٣) مابين معكوفتين مكرر في (أ) .

[٤٥] حدثنا علي بن هارون بن محمد ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو موسى، ثنا عبد الأعلى ، ثنا داود بن أبي هند ، عن عطاء الخراساني ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر قال :« جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : « يا رسول الله / ما الإسلام ؟ قال : أن تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج البيت . قال : فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟ قال : نعم . قال : فما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت ، والجنة والنار والقدر كله خيره وشره . قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال : نعم . قال : فما الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم ٨/ب

---

[٤٥] **إسناده حسن** والحديث له متابعة من حديث عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمد في حديث [٤٢].

* علي بن هارون بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن الحربي السمار : قال الخطيب : وكان أمره في ابتداء ما حدث جميلاً ، ثم حدث منه تخليط ، وقال : وكان صالح الأمر إن شاء الله (ت ٣٦٥هـ) . تاريخ بغداد (١٢ / ١٢٠) .

* يوسف القاضي بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد الأزدي البغدادي ، أبو محمد : قال الخطيب : كان ثقة صالحًا عفيفًا مهيبًا (ت ٢٤٦هـ) .

تاريخ بغداد (١٤ / ٣١٠) ، السير (١٤ / ٨٥) .

* أبو موسى ، محمد بن المثنى : ثقة ثبت . تقدم في [٢٠] .

* عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي ، أبو محمد : ثقة (ت ٢٨٩هـ) .

التهذيب (٦ / ٩٦) ، التقريب ص ٣٣١ .

* داود بن أبي هند : ثقة . تقدم في [٣٩] .

* عطاء بن أبي مسلم الخراساني : صدوق يهم . تقدم في [٤٠] .

* يحيى بن يعمر : ثقة . تقدم في [٤٢] .

التخريج :

أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١ / ٣٨١ رقم ٣٧٣) من طريق إسحاق ، عن عبد الأعلى ، به . نحوه .

ومضى تخريج الحديث في [٤٢] .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٥ / ٢٠٨) : غريب من حديث عطاء وداود ، ولم يذكر عمر .

تكُ تراه فإنه يراك . قـال : فإذا فعلت ذلك فـقد أحسنت ؟ قال : نعم . قـال : يا رسول الله فمتى الساعة ؟ قال : هي في خمس من الغيب لا يعـلمها إلا الله ، { إن الله عنده علم الساعة ، الآية}[١] وسأنبـيك عن أشراطها ، إذا ولدت الأمة ربَّتـها ، وإذا تطاولوا في البناء ، وإذا كان رؤوس الـناس العراة العالة ، قلت : من هـم ؟ قال : العُرَيب . ثم انطلق الرجـل مـوليًا . قـال : عليّ بالرجل، فـذهبـوا لينـظروا فلم يروا شـيـئًا . قـال : {ذاك}[٢] جبريل - عليه السلام - جاء ليعلم الناس دينهم » .

---

(١) في أ ، ب ساقطة ، وما أثبته من الحلية (٥ / ٢٠٨) . سورة لقمان ، آية ٣٤ .

(٢) في أ ، ب ساقطة ، وما أثبته من الحلية (٥ / ٢٠٨) .

وقال في محمد بن أسلم :

[٤٦] حدثنا أبو الحسين بن محمد بن عبيد الله الجرحاني المقرىء ، ثنا محمد [بن أحمد][1] بن زهير الطوسيّ ، [ثنا أبو الحسن ، محمد بن أسلم بن سالم ابن يزيد الطوسيّ][2] ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرىء ، ثنا كهمس ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبد الله بن عمر ، عن عمر أن جبريل جاء إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الإيمان ، فقال رسول الله ﷺ : « الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وبالقدر كله خيره وشره . . . الحديث » .

---

[٤٦] **إسناده صحيح** .

* أبو الحسين ، محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني : ثقة . تقدم في [٤١] .
* محمد بن أحمد بن زهير : ثقة . تقدم في [٤١] .
* أبو الحسن ، محمد بن أسلم بن سالم : ثقة . تقدم في [٤١] .
* عبد الله بن يزيد المقرىء العدوي ، مولى آل عمر ، أبو عبد الرحمن : ثقة فاضل (ت ٢١٣هـ) .
  التهذيب (٤ / ٥٤١) ، التقريب ص ٣٣٠ .
* كهمس بن الحسن التميمي ، أبو الحسن البصري : ثقة (ت ١٤٩هـ) .
  التهذيب (٦ / ٥٩٣) ، التقريب ص ٤٦٢ .
* عبد الله بن بريدة بن الحصيب : ثقة . تقدم في [٤٢] .
* يحيى بن يعمر : ثقة . تقدم في [٤٢] .

التخريج :

تقدم تخريجه في حديث [٤٢] .

(١) في أ ، ب ساقطة ، وما أثبته من الحلية (٩ / ٢٤٥) .

(٢) في أ ، ب ساقطة ، وما أثبته من الحلية (٩ / ٢٤٥) .

وقال[1] في ابن أبي رواد :

[٤٧] حدثنا محمد بن أحمد،ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، ثنا علقمة بن [مرثد][2] ، عن سليمان بن بريدة قال : بَصُرَ يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن بعبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - فقال أحدهما لصاحبه : لو كنا في [أقطار][3] من أقطار الأرض لكان ينبغي لنا أن نأتي هذا فنسأله ، فأتياه فقالا : [يا أبا عبد الرحمن][4] إنا قوم نطوف في هذه [الأرضين][5] ونلقى قومًا يختصمون في الدين ونلقى قومًا يقولون : لا قدر . قال : [فإذا لقيتم أولاءك][6] فأخبروهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنتم منه برآء ، ثلاث مرات يعيدها،ثم قال:«كنا عند النبي ﷺ فأتاه شاب حسن الوجه ، حسن الثياب فقال : أدنو يا رسول الله ؟ قال : ادنه،فدنا ، ثم قال : أدنو يا رسول الله ؟ قال : ادنه . ثم قال : أدنو يا رسول الله ؟ قال : ادنه ، حتى ظننا أن ركبتيه قد مستا ركبتي رسول الله ﷺ ، ثم قال : يا رسول الله:ما الإيمان ؟ قال:«الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره».قال : صدقت . [قال][7] فعجبنا من قوله:صدقت ، كأنه أعلم منه . ثم قال: فما شرائع الإسلام ؟ قال : « تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم رمضان، والاغتسال من الجنابة » . قال : صدقت . قال : فعجبنا من قوله : صدقت كأنه يَعْلَمُه ، قال : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : فأعظم رسول الله ﷺ عليه ذكرها وطأطأ رأسه يفكر فيها ، ثم قال:«ما المسئول عنها بأعلم من السائل». فعجبنا من قوله / كأنه يعلمه.ثم انطلق،ونحن ننظر إليه فقال رسول الله ﷺ : «علي الرجل،عليّ الرجل»،قال : فطلبناه فما يدرى في الأرض ذهب أم في السماء.قال:«ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم ، ما أتاني في صورة إلا عرفته إلا في هذه الصورة » . ١٠/أ

---

[٤٧] رجال إسناده ثقات إلا أنه معلول باختلاط محمد بن أحمد ، والحديث صحيح ؛ فقد أخرجه مسلم .

* محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني أبو علي : روى عن أبي العباس الأصم، وإسماعيل بن أحمد، أمير خراسان . قال العراقي : قد بين الحاكم اختلاط هذا ، فقال : ولقد سافر معي وسبرته في الحضر والسفر نيفًا و أربعين فما أتهمه في الحديث قط ، ثم تغير بأخرة وخلط (ت٣٨٣هـ) . الكواكب النيرات (ص ٤٠٩) ، تاريخ جرجان (ص ٣٧٣) ، التقيد والإيضاح (ص ٤٦٤) .

....

---

* بشر بن موسى بن صالح ، أبو علي الأسدي : سمع من روح بن عبادة ، وسمع الكثير من خلاد ابن يحيى وغيرهما . قال الخطيب : كان ثقة أمينًا عاقلاً ركينًا . وقال : سئل الدارقطني ، فقال : ثقة . (ت ٢٨٨هـ) .

تاريخ بغداد (٧/ ٨٦) ، والجرح (٢/ ٣٦٧) .

* خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي : قال ابن أبي حاتم : محله الصدق . وقال ابن حجر : صدوق رمي بالإرجاء من كبار شيوخ البخاري (ت ٢١٣هـ) .

الجرح (٣/ ٣٦٨) ، التقريب (ص ١٩٦) .

* عبد العزيز بن أبي داود : صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء ، وقال الذهبي : ثقة عابد . (ت١٥٩هـ) .

التقريب (ص ٣٥٧) ، المستدرك (١/ ٤٠٩) ، التهذيب (٥/ ٢٣٩) .

* علقمة بن مرثد الحضرمي : ثقة ثبت . وقال ابن أبي حاتم : صالح الحديث (ت ٢٦٠هـ) .

التقريب (ص ٣٩٧) ، الجرح (٦/ ٤٠٦) ، التهذيب (٥/ ٦٤٤) .

* سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي : ثقة (ت ١٠٥هـ) .

الجرح (٤/ ١٠٢) ، التقريب (ص ٢٥٠) .

التخريج :

تقدم تخريجه في حديث [٤٢] .

قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٠٢) : صحيح ثابت رواه غير واحد عن سليمان ، عن بريدة .

أخرجه مسلم في صحيحه من حديث علقمة وسليمان .

(١) فوق كلمة قال كُتب يقدم في (أ) .

(٢) في (ب) : [مزيد] .

(٣) في الحلية (٨/ ٢٠٢) [قطر] .

(٤) ما بين معكوفتين غير موجود في الحلية (٨/ ٢٠٢) .

(٥) في الحلية (٨/ ٢٠٢) [الأرض] .

(٦) في الحلية (٨/ ٢٠٢) [إذا لقيتم هؤلاء] .

(٧) ساقط من (ب) .

قال(١) في أبي سليمان الداراني :

[٤٨] حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ، ثنا القاضي عمر بن الحسن الأشناني ، ثنا محمد بن علي الخزاز ، قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له علقمة بن يزيد ابن سويد الأزدي ، حدثني أبي ، عن جدي سويد بن الحارث قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه / وسلم سابع سبعة من قومي ، فلما دخلنا عليه وكلمناه ٩/أ
أعجبه ما رأى من سمتنا وزينا فقال : « ما أنتم ؟ » قلنا : مؤمنون ، فتبسم رسول الله ﷺ وقال : « إن لكل قول حقيقة ، فما حقيقة قولكم وإيمانكم ؟ »

قال سويد : قلنا : خمس عشرة خصلة ، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها وخمس منها أمرتنا رسلك أن نعمل بها وخمس منها تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئًا ، فقال رسول الله ﷺ : « ما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها ؟ » قلنا : أمرتنا رسلك أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت . قال : « وما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بها ؟ » قلنا : أمرتنا رسلك أن نقول لا إله إلا الله، ونقيم الصلاة ، ونؤتي الزكاة ، ونصوم رمضان ، ونحج البيت من استطاع إليه سبيلاً. قال : « وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية ؟ » قلنا : الشكر عند الرخاء ، والصبر عند البلاء ، والصدق في مواطن اللقاء ، والرضا بمر القضاء ، والصبر عند شماتة الأعداء . فقال النبي ﷺ : « علماء حلماء كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء » . ثم قال ﷺ : « وأنا أزيدكم [خمسًا](٢) فتتم لكم عشرون خصلة : إن كنتم كما تقولون ، فلا تجمعوا ما لا تأكلون ، ولا تبنوا ما لا تسكنون(٣) ، ولا تنافسوا في شيء أنتم عنه غدًا تزولون ، واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تعرضون ، وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون » .

---

[٤٧] **إسناده ضعيف جداً** ؛ فيه عمر بن الحسن الأشناني .

* الحسن بن عبد الله بن سعيد ، أبو أحمد العسكري : قال الذهبي : الإمام المحدث الأديب العلامة صاحب التصانيف (ت ٣٨٢هـ) .

ذكر أخبار أصبهان (١ / ٢٧٢) ، السير (١٦ / ٤١٣) .

قال أبو سليمان : قال لي علقمة بن يزيد : فانصرف القوم من عند رسول الله ﷺ وحفظوا وصيته / وعملوا بها ، ولا والله يا أبا سليمان ما بقي من أولئك النفر ٩/ب
ولا من أولادهم أحد غيري ، قال : وما بقي إلا أيامًا قلائل ثم مات رحمه الله .

---

* عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني البغدادي ، أبو الحسين : قال الذهبي : ضعفه الدارقطني والحسن بن محمد الخلال . ويروى عن الدارقطني أنه كذاب ، ولم يصح هذا ، ولكن هذا الأشناني صاحب بلايا (ت ٣٣٩هـ) .
الميزان (٣/ ١٨٥) ، اللسان (٤/ ٢٩٠) .
* محمد بن علي الخزاز : لم أجد له ترجمة .
* أحمد بن عبد الله بن ميمون التغلبي ، ابن أبي الحواري : ثقة زاهد (ت ٢٤٦هـ) .
التقريب ص ٨١ .

التخريج :

ذكره ابن تيمية في الإيمان ص ٢٥٤ - ٢٥٥ ، وقال المحقق : هذا حديث منكر أخرجه أبو نعيم وغيره ، وفيه علقمة بن يزيد بن سويد ، عن أبيه ، عن جده . قال الذهبي : « لا يعرف ، وأتى بخبر منكر فلا يحتج به » . قال المحقق وكأنه يشير إلى هذا .

ذكره الهندي في كنز العمال (١ / ٢٧٤ رقم ١٣٦٣) ونسبه للحاكم من مسند علقمة .

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٥ / ٩٤) وقال : ذكر أبو نعيم في كتاب معرفة الصحابة والحافظ أبو موسى المدني من حديث أحمد بن أبي الحواري وذكره .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٩/ ٢٨٠) : وهذا الحديث بهذا السياق مجموعًا لم نكتبه إلا من حديث أبي سليمان ، تفرد به عنه أحمد بن أبي الحواري .

(١) كُتب يؤخر فوق كلمة قال في نسخة (أ) .
(٢) في أ ، ب [خصلة] ، وما أثبته من الحلية (٩ / ٢٧٩) ، وفي هامش (أ) كتب لعله خمسًا .
(٣) في أ ، ب [تسكنوا] ، وما أثبته من الحلية (٩ / ٢٧٩) .

[٤٩] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف،ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا إبان ،عن قتادة،عن سعيد وعكرمة،عن ابن عباس أن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ ، فقالوا : إنا حي من ربيعة وإن بيننا وبينك كفار مضر ، وإنا لا نصل إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر إذا عملناه دخلنا الجنة،وندعو إليه من وراءنا، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع،أمرهم أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئًا ويقيموا الصلاة ،ويؤتوا الزكاة ، ويصوموا رمضان،[ويحجوا البيت][(1)] ، وأن يعطوا الخمس من المغانم.ونهاهم عن أربع : عن الشرب في الحناتم ، وعن الدباء والنقير والمزفت » .

---

[٤٩] رجال إسناده ثقات إلا يحيى بن مطرف فلم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً ، والحديث صحيح .

* أحمد بن جعفر بن معبد : شيخ ثقة . تقدم في [١٠] .
* يحيى بن مطرف بن المغيرة بن الهيثم بن يوسف بن محمد ، مولى ثقيف ، أبو الهيثم الثقفي : يتفقه على مذهب الكوفيين ، كان مفتي البلد ، له محل روي عن أبي همام ، محمد بن محبب ، وعبد الكريم بن روح ، والحسين بن حفص ، والقعنبي ، (ت ٢٧٨هـ) .

ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٣٦٠) ، طبقات المحدثين بأصبهان (٣ / ١٣٥) .

* مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، أبو عمرو البصري : ثقة مأمون مكثر وهو أكبر شيخ لأبي داود (ت ٢٢٢هـ) .

التهذيب (٨ / ١٤٥) ، التقريب (٥٢٩) ، الجرح (٨ / ٢٨٠) .

* أبان بن يزيد العطار ، أبو يزيد البصري : روى عن قتادة ، ثقة له أفراد (ت ١٦٠هـ) .

الجرح (٢ / ٢٩٩) ، التقريب (ص ٨٧) .

* قتادة بن دعامة : ثقة ثبت . تقدم في [٣] .
* سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، أبو عبيد الله المخزومي : ثقة (ت ١٤٩هـ) .

الجرح (٣ / ٣٩) ، التقريب (ص ٢٣٨) .

* عكرمة مولى ابن عباس ، أبو عبد الله : سمع ابن عباس ، وابن عمر ، وأبا سعيد الخدري ، وأبا هريرة ، وعائشة ، ثقة ثبت عالم بالتفسير (ت ١٠٤هـ) .

الجرح (٧ / ٧) ، التقريب (ص ٣٩٧) .

التخريج :

أخرجه البخاري في الإيمان (١ / ١٢٩ باب ٤٠) من طريق شعبة ، عن أبي جمرة عن ابن عباس

....

وأخرجه مسلم في الإيمان (١ / ١٧٩) من طريق حماد بن زيد ، عن أبي جمرة عن ابن عباس .

وأخرجه أبو داود في الأشربة (٤ / ٩٤ رقم ٣٦٩٢) من طريق حماد ومسدد ، وعباد بن عباد ، عن أبي جمرة ، به . ومن طريق مسلم بن إبراهيم ، عن أبان ، عن قتادة ، عن عكرمة وسعيد بن المسيب ، عن ابن عباس (٤ / ٩٦ رقم ٣٦٩٥) .

وقال الترمذي في الأشربة (٤ / ٢٦٠ رقم ١٨٦٨) : وفي الباب عن ابن عباس .

وأخرجه الترمذي في الإيمان (٨ / ١٢٠) من طريق عباد ، عن أبي جمرة ، به .

قال أبو نعيم في الحلية (٣ / ٣٤٥) بعد ذكره الحديث : هذا حديث متفق عليه من حديث أبي جمرة ، عن ابن عباس ، غريب من حديث قتادة عن سعيد وعكرمة .

(١) في الحلية (٣ / ٣٤٥) [ويحجوا] .

[٥٠] حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا [أبو جناب][(١)] ، عن زادان ، عن جرير بن عبد الله البجلي قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فلما برزنا من المدينة إذا راكب يُوضع نحونا فقال رسول الله ﷺ : كأن هذا الراكب إياكم يريد . قال : فانتهى الرجل إلينا ، فسلم فرددنا عليه فقال له النبي ﷺ : من أين أقبلت ؟ قال : من أهلي وولدي وعشيرتي . قال : [أين][(٢)] تريد ؟ قال : أريد رسول الله ﷺ ، فقد أحببته . فقال : يا رسول الله ما الإيمان؟ قال : « أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتوتي الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم رمضان » . قال : قد أقررت . قال : ثم أن بعيره دخلت / رجله في [شبكة][(٣)] جرذان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته، ١٠/ب
فمات ، فقال رسول الله : « علي بالرجل ، فوثب إليه عمار بن [ياسر][(٤)] ، وحذيفة ابن اليمان ، فأقعداه ، فقالا : يا رسول الله قبض الرجل . فأعرض [عنه][(٥)] رسول الله ﷺ ، ثم قال لهما رسول الله ﷺ : ما رأيتما إعراضي عن الرجل ، فإني رأيت [رجلين يدسان][(٦)] في فيه من ثمار الجنة فعلمت أنه مات جائعًا ، ثم قال رسول الله ﷺ : «هذا والله من الذين قال الله:﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾[(٧)] » ، قال : ثم قال : « دونكم أخاكم » . قال : فاحتملناه إلى

---

[٥٠] **إسناده ضعيف** ؛ فيه أبو جناب .

* أبو بكر بن مالك : ثقة . تقدم في [٣١] .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [١٤] .
* أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [٧] .
* إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي ، المعروف بالأزرق : ثقة (ت ١٩٥هـ) . التقريب (ص ١٠٤) ، طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٥٢٠) .
* أبو جناب : هو يحيى بن أبي حية الكلبي ، روى عن ابن عمر ، ضعفه يحيى القطان وقال عنه ابن أبي حاتم : صدوق غير أنه كان يدلس . وقال أبو نعيم : ثقة يدلس . وقال الفلاس : متروك (ت ١٤٧هـ) . الجرح (٩/ ١٣٨) ، تهذيب الكمال (٣/ ١٤٧) .
* زادان ، أبو عمر ، مولى كندة : كوفي روى عن علي ، وعن مسعود ، ذكره ابن حبان في الثقات . الجرح (٣/ ٦١٤) ، الثقات (٤/ ٢٦٥) .

الماء فغسلناه ، وحنطناه ، وكفناه ، وحملناه إلى القبر ، فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس على شفة القبر فقال : « ألحدوا ولا تشقوا فإن اللحد لنا والشق لغيرنا » .

التخريج :

أخرجه أحمد (٧ / ٥٩ رقم ١٩١٩٧) من طريق إسحاق ، عن أبي جناب .

(١) في الحلية [خباب] (٤ / ٢٠٣) .

(٢) في الحلية [ما] (٤ / ٢٠٣) .

(٣) قال في القاموس المحيط ص١٢١٩ : والشبكة محركة : شركة الصياد .

(٤) في (ب) [يسار] .

(٥) في أ ، ب [عنهما] ، وما أثبته من الحلية (٤ / ٢٠٣) .

(٦) في الحلية [ملكين يرميان] (٤ / ٢٠٣) .

(٧) سورة الأنعام ، آية ٨٢ .

باب
الإسلام يجب ما قبله من الكفر

قال في الثوري :

[٥١] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا سفيان الثوري ، عن منصور والأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رجل : يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية ؟ قال : « من أحسن في الإسلام [لم][(١)] يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر » .

---

[٥١] رجال إسناده ثقات إلا أنه معلول باختلاط محمد بن أحمد ، والحديث صحيح ؛ فقد أخرجه مسلم في صحيحه وأحمد في مسنده من طريق جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، به .

* محمد بن أحمد بن الحسن : اختلط وتغير بأخرة . تقدم في [٤٧] .
* بشر بن موسى : ثقة . تقدم في [٤٨] .
* خلاد بن يحيى : صدوق رمي بالإرجاء . تقدم في [٤٨] .
* سفيان الثوري : ثقة . تقدم في [٣] .
* منصور بن المعتمر : ثقة ثبت . تقدم في [٩] .
* الأعمش ، سليمان بن مهران : ثقة . تقدم في [٢٢] .
* أبو وائل ، شقيق بن سلمة : ثقة . تقدم في [٤٤] .

التخريج :

أخرجه أحمد (٢ / ١٧ رقم ٣٦٠٤) .

وأخرجه مسلم في الإيمان (٢ / ١٣٥) كلاهما من طريق جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، به .

(١) في الحلية [فلا] (٧ / ١٢٥) .

{ ٥٢ } حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا العباس بن الوليد بن صبح الدمشقي ، ثنا مروان يعني بن محمد - يعني الطاطري ، ثنا مسلمة المعدل، عن عمير بن هاني ، عن أبي العذراء ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « أجلوا الله يغفر لكم » . قال مروان : يعني قوله : أجلوا الله يعني / { أسلموا }(١) . ١١/ب

[٥٢] رجال إسناده ثقات إلا مسلمة وأبا العذراء ، فهما مجهولا الحال .

* أبو عمرو بن حمدان : ثقة . تقدم في [٢٠) .
الحسن بن سفيان : ثقة . تقدم في [٧] .
* العباس بن الوليد بن صبح الدمشقي ، المعروف بالخلال السلمي ، أبو الفضل : روى عن عمر بن عمر ، ومروان الطاطري . وقال ابن أبي حاتم : شيخ . وقال ابن حجر : صدوق (ت ١٤٨هـ) . الجرح (٦/ ٢١٥) ، التهذيب (٤/ ٢١٩) ، التقريب (ص ٢٩٤) .
* مروان بن محمد بن حسان الأسدي ، الدمشقي ، الطاطري : ثقة ، من التاسعة (ت ١١٠هـ) . التقريب (ص ٥٢٦) ، الجرح (٨/ ٢٧٥) .
* مسلمة العدل : روى عن عمير بن هاني ، روى عنه مروان ، وقال عنه ابن أبي حاتم : مجهول . الجرح (٨/ ٢٦٩) .
* عمير بن هاني : ثقة . تقدم في [٢٦] .
* أبو العذراء : روى عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : « أجلوا الله - عز وجل - يغفر لكم » . أي : أسلموا . روى عن عمير بن هاني : أني سمعت أبي يقول ذلك . الجرح (٩/ ٤٢٠) .

التخريج :

أخرجه أحمد (٨/ ١٧١ رقم ٢١٧٩٣) من طريق موسى بن داود ، عن عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان ، عن عمير بن هاني ، به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٤٣ رقم ٦٧٩٨) من طريق العباس بن الوليد عن مروان بن محمد به . وقال : لم يقل في هذا الحديث عن أبي العذراء : (عن أم الدرداء أحد رواه عن عمير ابن هانئ إلا مسلمة المعدل، ولارواه عن مسلمة إلا مروان . ورواه ابن ثوبان عن عمير بن هانئ ، عن أبي العذراء عن أم الدرداء .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٠) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه أبو العذراء ولم أعرفه ، وبقية رجاله عند أحمد وثقوا .

قال أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٢٦) : تفرد به مسلمة ، وهو من أهل داريا عن عمير مجوداً ، ورواه ابن ثوبان ، عن عمير مثله ، من دون أبي الدرداء .

(١) في الحلية [أسلموا له] (١/ ٢٢٦) .

باب في الإخلاص

[٥٣] حدثنا أبو إسحاق ، إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق المعدل ، ثنا أبو علي، أحمد بن علي الأنصاري بنيسابور ، ثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، ثنا علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى بن جعفر ، حدثني [أبي](١) جعفر بن محمد ، حدثني أبي محمد بن علي ، حدثني أبي علي بن الحسين بن علي ، حدثني أبي علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ عن جبريل - عليه السلام - قال : « قال الله - عز وجل : إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني ، من جاءني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص دخل في حصني ومن دخل في حصني أمن من عذابي » .

---

[٥٣] **إسناده ضعيف جداً** لحال أبي الصلت .

* أبو إسحاق ، إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر بن زكريا بن يحيى بن شهردان ، المعدل الأصبهاني : سكن نيسابور ، سمع بأصبهان من إبراهيم بن محمد بن الحسن ، وبنيسابور من أبي بكر بن خزيمة ، وأبي العباس السراج ، وبالجزيرة والسامرة من صالح بن أبي الأصبع وطبقته .
ذكر أخبار أصبهان (١ / ٢٠١) .

* أبو علي ، أحمد بن علي الأنصاري : ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ١٣٨) وقال : مولده بأصبهان .

* أبو الصلت ، عبد السلام بن صالح الهروي ، مولى قريش : نزيل نيسابور ، صدوق له مناكير ، وكان يتشيع ، وأفرط العقيلي فقال : كذاب . وقال عنه ابن أبي حاتم : ضعيف .
التقريب (ص ٣٥٥) ، الجرح (٦ / ٤٨) .

* علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي ، يلقب الرضي ، بكسر الراء وفتح المعجمة : صدوق ، والخلل ممن روى عنه . وقال ابن حبان : أن الأخبار التي رويت عنه وتبين بواطيل إنما الذنب فيها لأبي الصلت ولأولاده وشيعته . (ت ٢٠٣هـ) .
التقريب (ص ٤٠٥) ، الثقات لابن حبان (٨ / ٤٥٦) .

* موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن الهاشمي ، المعرروف بالكاظم : صدوق عابد ، وقال عنه ابن أبي حاتم : ثقة صدوق . (ت ١٨٣هـ) .
التقريب (ص ٥٥٠) ، الجرح (٨ / ١٣٩) .

....

---

* جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : صدوق . تقدم في [٢٤] .

* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقي : ثقة فاضل . تقدم في [٢٤]..

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، زين العابدين : ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال ابن عيينة عن الزهري : ما رأيت قريشيًا أفضل منه . من الثالثة .

التقريب (ص ٤٠٠) ، الجرح (٦/ ١٧٩) .

التخريج :

قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٩٢) : هذا حديث ثابت مشهور بهذا الإسناد من رواية الظاهرين عن آبائهم الطيبين ، وكان بعض سلفنا من المحدثين إذا روى هذا الإسناد قال : لو قرىء هذا الإسناد على مجنون لأفاق . قال الأنصاري : وقال لي أحمد بن رزين : سألت الرضا عن الإخلاص ، فقال : طاعة الله - عز وجل .

وقال صاحب جامع الأحاديث القدسية (١/ ٦٢-٦٣) : والحديث قريب من هذا - ذكره الغزالي في الإحياء (١/ ١٦٧) ونسبه الحافظ العراقي للحاكم في التاريخ، وأبي نعيم في الحلية من طريق أهل البيت من حديث علي بن أبي طالب ، وقال الحافظ العراقي : بإسناد ضعيف جدًا . وقال : «قول أبي منصور الديلمي - أي صاحب مسند الفردوس - إنه حديث ثابت مردود عليه» .

وقال في محمد بن أسلم :

[٥٤] حدثنا محمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عمار بن عبد الجبار ، عن [الهيثم](١) بن جماز ، عن أبي داود ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال : لا إله إلا الله مخلصًا دخل الجنة » . قال رسول الله ﷺ : « وإخلاصك بلا إله إلا الله أن تحجزك عما حرم الله عليك » .

---

[٥٤] **إسناده ضعيف جداً** ؛ فيه الهيثم بن جماز ، وأبي داود .

* محمد بن أحمد بن زهير : إمام حافظ محدث تقدم في [٤١] .

* محمد بن أسلم الطوسي : ثقة . تقدم في [٤١] .

* عمار بن عبد الجبار المروروذي ، أبو الحسن : قال عنه ابن أبي حاتم : صدوق . وقال عنه أبو زرعة : لا بأس به . سمع من الهيثم بن جماز ، والسري بن يحيى وغيرهما (ت ٢١١هـ) .

تاريخ بغداد (١٢ / ٢٥٤) ، الجرح (٦ / ٣٩٣) .

* الهيثم بن جماز البكار : بصري ، روى عن يحيى بن أبي كثير ويزيد الرقاشي . قال أحمد بن حنبل : منكر الحديث ، ترك حديثه . وقال عنه ابن أبي حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث . الجرح (٩ / ٨١) .

* أبو داود : نفيع بن الحارث ، أبو داود الأعمى ، مشهور بكنيته ، كوفي ، ويقال له نافع ، متروك، وقد كذبه ابن معين ، من الخامسة .

التهذيب (٨ / ٥٣٨) ، التقريب (ص ٥٦٥) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٥ / ١٩٧ رقم ٥٠٧٤) من طريق الهيثم بن جماز ، عن أبي داود به

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٥٦ رقم ١٢٣٥) من طريق أبي إسحاق عن زيد بن أرقم .

وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا شريك ، تفرد به محمد بن عبد الرحمن .

وله شاهد من حديث أنس عند الخطيب البغدادي في تاريخه () ١٢ / ٦٤) .

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٢ / ٤١٤) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير إلا أنه قال : أن يحجزه عما حرم الله عليه .

ذكره الهندي في كنز العمال (١ / ٦١ رقم ٢٠٥) ونسبه للحكيم والطبراني ولأبي نعيم في الحلية ، عن زيد بن أرقم .

{ ٥٥ } حدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا ابن كاسب، ثنا محمد المخزومي ، ثنا سفيان ، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله أن النبي ﷺ قال : « الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله » .

---

(١) في أ ، ب [القاسم] ، وما أثبته من الحلية (٩/ ٢٥٤) .

[٥٥] **إسناده ضعيف** ؛ فيه علتان : عبد الله بن صالح ، صدوق كثير الغلط ، ومحمد ابن خالد مستور لا يعرف . والحديث صحيح .

* الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن الخطاب بن جبير الوراق : حدث عن ابن أبي شيبة ، وحدث عنه أبو نعيم ، وكان ثقة . تاريخ بغداد (٧/ ٣٨٧) .

* عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم ، أبو صالح : صدوق في نفسه كما قال الذهبي في السير ، وقال عنه في الميزان : لين . كاتب الليث ، وثقه ابن معين ، وقال غيره : ليس بثقة . وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه . (ت ٢٢٢هـ) .

السير (١٠/ ٤٠٥) ، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٤٠) ، تاريخ بغداد (٩/ ٤٧٨) ، التقريب (ص ٣٠٨) .

* يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، نزيل مكة : صدوق ربما وهم ، من العاشرة .

التهذيب (٩/ ٤٠١) ، التقريب (ص ٦٠٧) .

* محمد بن خالد بن الحويرث المخزومي المكي : روى عن أبيه ، روى عنه روح بن عبادة ، وأبو نعيم ، قلت : ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه لا يعرف ، وقال في التقريب : مستور من السابعة .

الجرح (٧/ ٢٤٢) ، التهذيب (٧/ ١٢٩) ، التقريب (ص ٤٧٥) .

* سفيان الثوري : ثقة . تقدم في [٣] .

* زُبيدُ بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي ، أبو عبد الرحمن الكوفي : ثقة ثبت عابد ، من السادسة (ت ١٢٠هـ) ، روى عن أبي وائل وغيره ، وروى عنه سفيان الثوري وغيره .

التهذيب (٣/ ١٣٥) ، التقريب (ص ٢١٣) ، الجرح (٣/ ٦٢٣) .

* أبو وائل ، شقيق بن سلمة : ثقة . تقدم في [٤٤] .

التخريج :

أخرجه الإمام وكيع بن الجراح في الزهد (٢/ ٤٥٦) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ١٠٤ رقم ٨٥٤٤) كلاهما من طريق الأعمش عن أبي ظبيان .

وأخرجه البخاري معلقًا في الإيمان ، عن عبد الله بن مسعود « اليقين الإيمان كله » (١/ ٤٥) .

....

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٤ / ٢٧٧) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٦٢) وقال : رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢ / ٣٣٠) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن محمد بن خالد المخزومي ، به ، وقال : تفرد بروايته محمد بن خالد ، عن الثوري ، ومحمد ابن خالد مجروح . قال يحيى والنسائي : يعقوب بن حميد ليس بشيء .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣/ ٦٣) بلفظ : الصبر نصف الإيمان والشكر ثلث الإيمان واليقين الإيمان كله (لمسدد) . قال المحقق : قال البوصيري : رواه مسدد بسند منقطع أو مقطوع .

قال ابن حجر في الفتح (٤٨/١) : هذا التعليق طرف من أثر وصله الطبراني بسند صحيح ، وبقيته : والصبر نصف الإيمان . وأخرجه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الزهد من حديثه مرفوعًا ، ولا يثبت رفعه .

وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٩٩) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٥ / ٣٤) تفرد به المخزومي عن سفيان بهذا الإسناد ، رواه الثوري عن إبي إسحاق ، عن جرير النهدي ، عن رجل من بني سليم ، عن النبي ﷺ مثله .

{ ٥٦ } حدثنا محمد بن علي ، ثنا { أبو الطفيل }(١) ، ثنا يزيد بن موهب، ثنا بن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن ابن أبي عمران(٢) ، عن عمرو(٣) بن مرة ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال له حين بعثه إلى اليمن : « أخلص دينك يكفك القليل من العمل » .

---

[٥٦] **إسناده ضعيف** ، لحال عبيد الله بن زحر ، وفيه من لم أجده .

* محمد بن علي بن سهل بن الإمام : ثقة . تقدم في [٢] .

أبو الطفيل : لم أجد له ترجمة .

* يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب - بفتح الهاء - الرملي ، أبو خالد : ثقة عابد ، من العاشرة ، (ت ٢٣٢ هـ) . التهذيب (٩ / ٣٣٧) ، التقريب (ص ٦٠٠) .

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، مولاهم ، أبو محمد المصري ، الفقيه : ثقة حافظ عابد، من التاسعة ، (ت ١٩٧ هـ) . التهذيب (٤ / ٥٣٠) ، التقريب (ص ٣٢٨) .

* يحيى بن أيوب الغافقي ، أبو العباس المصري : صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، (ت١٦٨هـ) . التهذيب (٩ / ٢٠٥) ، التقريب (ص ٥٨٨) .

* عبيد الله بن زَحْر الضمري ، مولاهم ، الإفريقي : صدوق يخطىء ، من السادسة . التهذيب (٥ / ٣٧٤) ، التقريب (ص ٣٧١) .

* ابن أبي عمران : خالد بن أبي عمران التجيبي ، أبو عمر : قاضي إفريقية ، فقيه صدوق ، من الخامسة ، (ت ١٢٩هـ) ، روى عنه عبيد الله بن زحر .

التهذيب (٢ / ٥٢٨) ، التقريب (ص ١٨٩) .

* عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي - بفتح الجيم والميم - المرادي ، أبو عبد الله الكوفي الأعمى : ثقة عابد كان لا يدلس ، ورمي بالإرجاء ، من الخامسة ، (ت ١١٨ هـ) .

التهذيب (٦ / ٢٠٩) ، التقريب (ص ٤٢٦) .

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ٣٠٦) من طريق أبو العباس ، محمد بن يعقوب ، عن بحر بن نصر ، عن عبد الله بن وهب ، به . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١ / ٥٤) .

(١) في الحلية [أبو العباس بن أبي الطفيل] (١ / ٢٤٤) .

(٢) ما أثبته من الحلية (١ / ٢٤٤) وهو الصحيح وهناك خطأ في المستدرك وهو الوليد بن عمران ، والصحيح هو خالد بن أبي عمران كما أشار المنذري حيث قال : رواه الحاكم من طريق عبيد الله ابن زجر ، عن ابن أبي عمران . اهـ . وفي (ب) ابن عمر وهو خطأ .

(٣) ما أثبته من الحلية (١ / ٢٤٤) وهو الصحيح ، وفي النسختين عمر .

[٥٧] حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا حجاج قال : قال ابن جريج : حدثني عثمان بن أبي سليمان ، عن علي الأزدي ، عن [عبيد بن عمير][1] ، عن عبد الله بن حبشي الخثعمي ، أن النبي ﷺ سئل : أي الأعمال أفضل ؟ قال : « إيمان لا شك فيه / ، وجهاد لا غُلول فيه ، ١١/ب
وحجة مبرورة » . قيل : فأي الصلاة أفضل ؟ قال : « طول القيام » . قيل : فأي الصدقة أفضل ؟ قال : « جهد المقل » .

---

[٥٧] **إسناده حسن .**

* أبو بكر بن مالك : ثقة . تقدم في [٣١] .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [١٤] .
* أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [٧] .
* حجاج بن محمد المصيصي الأعور ، أبو محمد : ترمذي الأصل ، مولى سليمان بن مجالد ، سكن بغداد ثم المصيصة ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة (ت ٢٠٦هـ) .

  التهذيب (٢ / ١٨٢) ، التقريب (ص ١٥٣) .
* ابن جريج هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، المكي : ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، من السادسة (ت ١٥٠هـ) .

  التهذيب (٥ / ٣٠٣) ، التقريب (ص ٣٦٣) .
* عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي ، المكي قاضيها : ثقة من السادسة .

  التهذيب (٥ / ٤٨٤) ، التقريب (ص ٣٨٤) .
* علي بن عبد الله البارقي الأزدي ، أبو عبد الله بن أبي الوليد : صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة .

  التهذيب (٥ / ٧١٧) ، التقريب (ص ٤٠٣) .
* عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي : ولد على عهد النبي ﷺ ، قاله مسلم ، وعده غيره في كبار التابعين ، وكان قاضي أهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر .

  التهذيب (٥ / ٤٣٠) ، التقريب (ص ٣٧٧) .

التخريج :

أخرجه أحمد (٥ / ٢٥١ رقم ١٥٤٠١) من طريق حجاج عن ابن جريج به .

(١) ما بين معكوفتين ساقط من النسختين ، وما أثبته من الحلية (٢ / ١٤) .

{ ٥٨ } حدثنا محمد بن علي بن حبيش،ثنا موسى بن هارون ،ثنا سلم بن قادم ، ثنا بقية بن الوليد، ثنا { بحير بن سعد }[١] ، عن خالد بن معدان قال: قال أبو ذر: إن رسول الله ﷺ قال : «قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان،وجعل قلبه سليمًا، ولسانه صادقًا ، ونفسه مطمئنة ، وخليقته مستقيمة ، وأذنه مستمعة ، وعينه ناظرةً، فأما الأذن {فتسمع }[٢] ، والعين مقرة لما ينوي القلب ، وقد أفلح من جعل اللهُ قلبه واعيًا» .

---

[٥٨] **إسناده ضعيف** لحال بقية بن الوليد وإرسال خالد بن معدان .

* محمد بن علي بن حبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان ، أبو الحسين الناقد : ثقة ثبت(ت٣٥٩هـ) . تاريخ بغداد (٣ / ٨) .

* موسى بن هارون بن عبد الله الحمّال : ثقة حافظ كبير بغدادي (ت ٢٩٤هـ) . التقريب (ص ٥٥٤) ، تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠) .

* سلم بن قادم البغدادي ، أبو الليث : سمع سفيان بن عيينة ، وبقية بن الوليد ، روى عنه موسى ابن هارون وغيره ، وكان ثقة (ت ٢٢٨هـ) . تاريخ بغداد (٩ / ١٤٥) .

* بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ، أبو يُحمد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة (ت ١٩٧هـ) . التهذيب (١ / ٤٩٥) ، التقريب (ص ١٢٦) ، الجرح (٢ / ٤٣٤) .

* بحير بن سعد السحولي الحمصي : روى عن خالد بن معدان ، روى عنه معاوية بن صالح ، وبقية ابن الوليد ، قال ابن أبي حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من السادسة . الجرح (٢ / ٤١٢) ، التهذيب (١ / ٤٣٨) ، التقريب (ص ١٢٠) .

* خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ، أبو عبد الله : ثقة عابد يرسل كثيرًا ، من الثالثة(ت١٠٣هـ). التهذيب (٢ / ٥٣٥) ، التقريب (ص ١٩٠) .

التخريج :

أخرجه أحمد (٨ / ٧١ رقم ٢١٣٦٨) من طريق بقية عن بحير بن سعد ، به . في مسند أحمد سعيد ، والصحيح : سعد .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، وقال : رواه أحمد : وإسناده حسن (١٠ / ٢٣٥) .

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١ / ٥٦) ، وقال : رواه أحمد والبيهقي ، وفي إسناد أحمد احتمال للتحسين .

قال أبو نعيم في الحلية (٥ / ٢١٦) : غريب من حديث خالد تفرد به بَحير عنه .

(١) في (ب) محبر بن سعد ، وفي (أ) : وبَحير بن سعد .

(٢) في الحلية [فقمع] (٥ / ٢١٦) .

وقال في عمران القصير :

[٥٩] حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا محمد بن الحسن بن بدينا ، ثنا عباس بن عبد العظيم ، ثنا أيوب بن سليمان بن يسار صاحب [الكرا][(١)] ، ثنا عمر ابن محمد بن [معدان][(٢)] ، ثنا عمران القصير ، عن عبد الله بن أبي القلوص ، عن مُطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عمران بن حصين قال : ألا أحدثكم بحديث ما حدثت به أحدًا منكم منذ سمعته من رسول الله ﷺ ؛ مخافة أن [تتكلوا][(٣)] عليه ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من علم أن الله ربه ، وأني نبيه ، صدقًا من قلبه - وأومأ بيده إلى جلده وصدره - حرّم الله لحمه على النار » .

---

[٥٩] **إسناده ضعيف جدًا** ؛ لحال أيوب بن سليمان ، وعمر بن محمد بن معدان ، وفيه من لم أجده .

* القاضي أبو أحمد ، محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله العسال الأصبهاني : سمع محمد بن أيوب الرازي وغيره ، وكان دينًا ثقة صالحًا (ت ٣٤٩هـ) .

تاريخ بغداد (١ / ٢٧٠) .

* محمد بن الحسن بن بدنيا : لم أجد له ترجمة .

* العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة الحافظ ، أبو الفضل ، العنبري البصري (ت ٢٤٦هـ)، ثقة حافظ .

تاريخ بغداد (١٢ / ١٣٧) ، السير (١٢ / ٣٠٢) ، الجرح (٦ / ٢١٦) .

* أيوب بن سليمان بن يسار : هو أبو سليمان المكتب الأزدي ، روى عن أبي عوانة وعمه عمر بن محمد بن عمر بن معدان الأزدي ، أدركته ولم أسمع منه ، سمعت أبي يقول ذلك . قال أبو محمد يعرف بصاحب الكرابيس . وقال النهدي : كذاب .

الجرح (٢ / ٢٤٩) ، قانون الموضوعات والضعفاء الهندي (ص ٢٤٢) .

* عمر بن محمد بن عمر بن معدان : يعد في البصريين ، سمع عمران القصير ، روى عنه أيوب بن سليمان ومعدان بن عبد الجبار : نا عبد الرحمن ، سمعت أبي يقول ذلك . . . وقال عنه الهيثمي : واهي الحديث .

الجرح (٦ / ١٣٢) ، مجمع الزوائد (١ / ٢٤) .

* عمران بن مسلم المِنقري ، أبو بكر القصير ، البصري : صدوق ربما وهم ، قيل : هو الذي روى عن عبد الله بن دينار ، وقيل : بل هو غيره . وهو مكي من السادسة .

التهذيب (٦ / ٢٤٦) ، التقريب (ص ٤٣٠) .

....

---

* عبد الله بن أبي القلوص : روى عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، روى عنه عمران القصير ، قاله ابن أبي حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح (٥ / ١٤٢) ، الثقات (٧ / ٤٨) .

* مطرف بن عبد الله بن الشّخير ، بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء ، العامري الجَرشي ، بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة ، أبو عبد الله البصري : ثقة عابد فاضل ، من الثانية (ت ٩٥هـ) .

التهذيب (٨ / ٢٠٥) ، التقريب (ص ٥٣٤) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨ / ١٢٤رقم ٢٥٤) من طريق أيوب بن سليمان عن عمر ابن محمد به . وقال المحقق في الهامش : قال في مجمع الزوائد : وفي إسناده عمر بن محمد بن عمر بن صفوان ، وهو واهي الحديث . قلت : لعل معدان تصحف عنده إلى صفوان . وذكره ابن أبي حاتم . اهـ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده عمر بن محمد بن عمر بن صفوان ، وهو واهي الحديث . (١ / ٢٤) .

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه من طريق أيوب بن سليمان ، به (١١ / ٣٠٨) .

(١) في أ ، ب [الكير] ، وما أثبته من الحلية (٦ / ١٨٢) ، وكذلك في الطبراني الكبير ، وقد ذكر في حاشية الجرح في ترجمة أيوب (٢ / ٢٤٩) : إنها الكرابيس فسقطت بيس ، وبقي « الكرا » . الكرابيس معناها : ثياب بيض .

(٢) ما أثبته من الحلية (٦ / ١٨٢) ، وهو الصحيح ، وفي النسختين سعدان .

(٣) في الحلية [يتكلموا] بدل [تتكلوا] (٦ / ١٨٢) .

وقال في يحيى بن معاذ :

[٦٠] حدثنا أبو الحسين [ثنا][1] الحسن بن علوية ، ثنا يحيى بن معاذ ، ثنا علي بن محمد الطنافسي ، عن أبي معاوية ، عن حجاج ، عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ : «ما من عبد يخلص العبادة لله أربعين يومًا إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه» .

---

[٦٠] **إسناده ضعيف** لجهالة يحيى بن معاذ وتدليس حجاج وإرسال مكحول .

* أبو الحسين هو : محمد بن محمد بن زيد الجرجاني ، إمام محدث حجة . تقدم في [٤١] .

* الحسن بن علوية هو : الحسن بن علي بن محمد بن سليمان ، أبو محمد القطان ، ويعرف بابن علوية . سمع عاصم بن علي ، وإسماعيل بن عيسى العطار وغيرهما ، وكان ثقة ، وقال الدارقطني : كان ثقة ، وروى عنه أبو الحسين الزنيبي .

تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٥) .

* يحيى بن معاذ ، أبو زكريا الرازي الواعظ : سمع علي بن محمد الطنافسي وغيره ، روى عن الغرباء من أهل الري وهمذان وخراسان ، أحاديث مسنده قليلة ، وكان قد انتقل عن الري وسكن نيسابور (ت ٢٥٨هـ) .

تاريخ بغداد (١٤ / ٢٠٨) .

* علي بن محمد الطنافسي ، ابن أخت يعلي ومحمد وعمر بني عبيد الطنافسيين ، روى عن المحاربي وأبي معاوية الضرير ، روى عنه زياد بن أيوب البغدادي وأبو زرعة ، وقال : كان ثقة صدوقًا وهو أحب إلي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح وأبو بكر أكثر حديثًا منه وأفهم . الجرح (٦ / ٢٠٢) .

* أبو معاوية هو : محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي : عمي وهو صغير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، من كبار التاسعة (ت ١٩٥هـ) وقد رمي بالإرجاء . التهذيب (٧ / ١٢٧) ، التقريب (ص ٤٧٥) .

* حجاج بن أرطأة ، بفتح الهمزة ، ابن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطأة الكوفي القاضي : أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة (ت ١٤٥هـ) .

التهذيب (٢ / ١٧٢) ، التقريب (ص ١٥٢) .

* مكحول الشامي : ثقة كثير الإرسال . تقدم في [٣٩] .

التخريج :

أخرجه هناد في الزهد (٢ / ٨٨ رقم ٦٩٠) من طريق أبي معاوية عن حجاج ، به .

....

ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٢ / ٣٢٨) من طريق أبي نعيم قال : حدثنا أبو الحسين ، محمد بن محمد الجرجاني ، حدثنا الحسن بن علوية به .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٥ / ١٨٩) : كذا رواه يزيد الواسطي متصلاً ، ورواه ابن هارون ، ورواه أبو معاوية ، عن الحجاج فأرسله .

(١) ما بين معكوفتين ساقط من النسختين ، والإضافة من الحلية (١٠ / ٧٠) .

وقال بعده :

{ ٦١ } حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عباس بن يوسف الشكلي ، ثنا محمد ابن سيار السياري ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا أبو خالد يزيد الواسطي ، ثنا / حجاج ، عن مكحول ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « من أخلص لله أربعين يومًا ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه»(١) . قلت : وأعاده قبل هذا في ترجمة من لا أعرفه الآن » . ١٢/أ

---

[٦١] **إسناده ضعيف** ، وفيه علل : ضعف يزيد وتدليس الحجاج ، وجهالة محمد بن إسماعيل ، وفيه من لم أجده .

* حبيب بن الحسن بن داود القزاز ، أبو القاسم : ضعفه البرقاني ، ووثقه ابن أبي الفوارس والخطيب وأبو نعيم ، (ت ٣٥٩هـ) .

ميزان الاعتدال (١ / ٤٥٤) ، تاريخ بغداد (٨ / ٢٥٣) .

* العباس بن يوسف ، أبو الفضل الشكلي : حدث عن محمد بن زنجويه المؤدب وغيره ، وروى عنه ابن مالك القطيعي وغيره ، وكان صالحًا متنسكًا (ت ٣١٤هـ) .

تاريخ بغداد (١٢ / ١٥٣) .

* محمد بن سيار السياري : لم أجد له ترجمة .

* محمد بن إسماعيل ، عم العباس بن يوسف الشكلي : حدث عن علي بن أبي مريم ، روى عنه ابن أخيه ، أبو الفضل الشكلي . تاريخ بغداد (٢ / ٤٠) .

* يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري ، ويقال غير ذلك في نسبه ، أبو خالد الواسطي البزاز ، سيد أبي عوانة : لين الحديث ، من السابعة (ت ١٧٧هـ) .

التهذيب (٩ / ٣٦٥) ، التقريب (ص ٦٠٣) .

* حجاج أرطأة: صدوق كثير الخطأ والتدليس . تقدم في [٦٠] .

* مكحول الشامي: ثقة كثير الإرسال . تقدم في [٣٩] .

التخريج :

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣ / ١٤٤) من طريق أبي نعيم ، به . وقال : أما حديث أبي أيوب ففيه يزيد الواسطي ، وهو يزيد بن عبد الرحمن ، قال ابن حبان : كان كثير الخطأ فاحش الوهم ، خالف الثقات في الروايات ، لا يجوز الاحتجاج به ، وحجاج مجروح ، ومحمد بن

....

إسماعيل مجهول ولا يصح لقاء مكحول لأبي أيوب ، وقد ذكر محمد بن سعد أن العلماء قدحوا في رواية مكحول وقالوا : هو ضعيف في الحديث . اهـ .

وذكره ابن الربيع في تمييز الطيب من الخبيث (ص ١٧٦) وقال : رواه أبو نعيم في الحلية من حديث أبي أيوب ، به مرفوعًا ، وسنده ضعيف ، وهو عن أحمد ، عن مكحول مرسل . وذكره ابن الجوزي .

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/ ٣٠٥) .

وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/ ٣٢٨) .

وذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار ، وقال عن حديث أبي ذر : « من زهد في الدنيا أدخل الله الحكمة قلبه ، وحديث أبي موسى وحديث أبي أيوب كلها ضعيفة » . اهـ . (٢/ ١١٠٢ رقم ٣٩٩٨ ، ٤٢٦٤) .

(١) الحلية (٥/ ١٨٩) .

[٦٢] حدثنا أبو محمد ، عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي ، ثنا هناد بن السري ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، مكحول ، عن النبي ﷺ مثله(١)

---

[٦٢] إسناده ضعيف لحال حجاج بن أرطأة .

* أبو محمد ، عبد الله بن محمد بن جعفر ، المعروف بأبي الشيخ بن حيان : ثقة . تقدم في [١١] .
* عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي ، ثم الأصبهاني : إمام جامع أصبهان ، حدث عن سهل ابن عثمان وغيره ، وحدث عنه ابن حيان ، وكان من أوعية العلم (ت ٢٩١هـ) .
  السير (١٣ / ٥٣٠) ، ذكر أخبار أصبهان (٢ / ١١٢) ، طبقات المحدثين بأصبهان .
* هنّاد بن السري بن مصعب التميمي ، أبو السري الكوفي : ثقة من العاشرة (ت ٢٤٣هـ) .
  التهذيب (٩ / ٧٨) ، التقريب (ص ٥٧٤) .
* أبو معاوية : ثقة قد يهم . تقدم في [٦٠] .
* حجاج بن أرطاة : صدوق كثير الخطأ والتدليس . تقدم في [٦٠] .
* مكحول الشامي : ثقة كثير الإرسال . تقدم في [٣٩] .

التخريج :

سبق تخريجه في حديث [٦٠] .

باب
فيمن أسلم لدنيا ثم أخلص

قال في جعفر بن محمد الخلدي الخواص :

{ ٦٣ } حدثنا جعفر بن محمد بن نصير فيما كتب إلي سنة ثلاث وأربعين، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا حميد ، عن أنس ، أن الرجل كان يسأل النبي ﷺ الدنيا ، فيسلم لذلك ثم لا يمسي حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما فيها .(١)

---

[٦٣] رجال إسناده ثقات إلا أنه معلول بتدليس حميد .

* جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم ، أبو محمد البغدادي الخلدي ، شيخ الصوفية : قال الخطيب : ثقة . (ت ٣٤٨هـ) .

تاريخ بغداد (٧ / ٢٢٦) ، السير (١٥ / ٥٥٨) .

* الحارث بن أبي أسامة : صدوق . تقدم في [٦] .

* عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي ، أبو وهب البصري ، نزيل بغداد : ثقة ، امتنع من القضاء ، من التاسعة (ت ٢٠٨هـ) .

التهذيب (٤ / ٢٤٨) ، التقريب (٢٩٧) .

* حميد بن أبي حميد الطويل : ثقة مدلس . تقدم في [٧] .

التخريج :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/ ٣٨ رقم ٣٧٣٨) من طريق حميد عن أنس .

(١) الحلية (١٠ / ٣٨١) .

باب فيما بني عليه الإسلام

[٦٤] حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي قال : وحدث في كتاب أبي ، ثنا مستلم بن سعيد ، عن منصور ، عن الحارث العُكلي ، عن أبي وائل ، أن رجلاً قال لعبد الله بن عمر [إنما نحج ولا نغزوا][(١)] ، فقال : قال رسول الله ﷺ : «بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت» .

---

[٦٤] **إسناده ضعيف جداً** ، فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة متهم بالكذب ، والحديث مخرج بالصحيحين .

* أبو بكر بن خلاد : ثقة . تقدم في [٦] .
* محمد بن عثمان بن أبي شيبة : متهم بالكذب . تقدم في [٢٤] .
* عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي : ثقة حافظ شهير وله أوهام ، وقيل : لا يحفظ القرآن ، من العاشرة (ت ١٣٩هـ) ، وله ثلاث وثمانون سنة . التهذيب (٥ / ٥١٠) ، التقريب (٣٨٦) .
* مستلم بن سعيد الثقفي ، الواسطي : صدوق عابد ربما وهم ، من التاسعة . التهذيب (٨ / ١٢٥) ، التقريب (ص ٥٢٧) .
* منصور بن زاذان ، الواسطي ، أبو المغيرة الثقفي : ثقة ثبت عابد من السادسة (ت ١٢٩هـ) . التهذيب (٨ / ٣٥٢) ، التقريب (ص ٥٤٦) .
* الحارث بن يزيد العُكلي ، الكوفي : ثقة فقيه من السادسة إلا أنه قديم الموت . التهذيب (٢ / ١٣٣) ، التقريب (ص ١٤٨) .
* أبو وائل ، شقيق بن سلمة : ثقة . تقدم في [٤٤] .

التخريج :

أخرجه البخاري في الإيمان (١ / ٤٩) .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١ / ١٧٧) .

وأخرجه النسائي (٨ / ١٠٨) في الإيمان وشرائعه ، ثلاثتهم من طريق حنظلة ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر ، وذكر الحديث .

وأخرجه أحمد (٢ / ٥١٥ رقم ٦٣٠٩) من طريق عكرمة بن خالد يحدث طاووساً قال : إن رجلاً قال لعبد الله ، وذكر الحديث .

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان من طريق حنظلة ، عن عكرمة . (١ / ١٤٦) .

(١) في الحلية [إنما نحج ولا تغزوا] (٣ / ٦٢) .

وقال في محمد بن أسلم :

{ ٦٥ } حدثنا محمد بن أحمد[١] بن يزيد ، ثنا محمد بن أحمد بن زهير[٢]، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبيد الله بن موسى[٣] ، ثنا داود ، عن الشعبي ، عن جرير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله» الحديث .

---

[٦٥] **إسناده ضعيف** ؛ فيه داود بن يزيد الأودي .

* محمد بن أحمد بن يزيد : ضعيف . تقدم في [٤١] .
* محمد بن أحمد بن زهير : إمام حافظ . تقدم في [٤١] .
* محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد : ثقة . تقدم في [٤١] .
* عبيد الله بن موسى : ثقة كان يتشيع . تقدم في [٤١] .
* داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي : ضعيف . تقدم في [٤١] .
* الشعبي هو : عامر بن شراحيل الشعبي : ثقة . تقدم في [٤١] .

التخريج :

أخرجه أحمد (٧/ ٩٨ رقم ١٩٢٤٠) من طريق إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن جرير ، وذكر الحديث .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٥٢) وقال : رواه أحمد وأبو يعلي والطبراني في الكبير والصغير وإسناد أحمد صحيح .

رواه الطبراني في الصغير (٢/ ٨) .

رواه الطبراني في الكبير (٢/ ٣٢٦ رقم ٢٣٦٤) .

(١) في أ ، ب : محمد بن محمد بن يزيد ، وما أثبته من الحلية ، وهو الصحيح (٩/ ٢٥١) .

(٢) في الحلية : محمد بن أحمد ، فقط (٩/ ٢٥١) .

(٣) في الحلية : عبد الله بن موسى (٩/ ٢٥١) .

[٦٦] حدثنا أحمد بن السندي ، ثنا الحسن بن علويه القطان ، ثنا إسماعيل ابن عيسى العطار ، ثنا إسحاق بن بشر ، ثنا مقاتل ، عن قتادة ، عن خلاس ابن عمرو [قال][(١)] / : كنا جلوسًا عند علي بن أبي طالب إذ أتاه رجل من خزاعة ١٢/ب
فقال : يا أمير المؤمنين : هل سمعت [من][(٢)] رسول الله ﷺ ينعت الإسلام ؟ قال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : «بني الإسلام على أربعة أركان : على الصبر واليقين والجهاد والعدل ، والصبر أربع شعب : الشوق ، والشفقة ، والزهادة ، والترقب، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ، ومن أشفق من النار رجع عن الحرمات ، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات، واليقين أربع شعب : تبصرة الفطنة ، [وتأويل][(٣)] الحكمة ، ومعرفة العبرة ، واتباع السنة ، فمن أبصر الفطنة تأول الحكمة ، ومن تأول الحكمة عرف العبرة ، ومن عرف العبرة اتبع السنة ، ومن اتبع السنة فكأنما كان في الأولين ، والجهاد أربع شعب : الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والصدق في المواطن ، وشنآن الفاسقين ، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق ،ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه وأحرز دينه ، ومن شنأ الفاسقين [فقد غضب لله - عز وجل- يغضب الله له][(٤)] ، والعدل أربع شعب : غوص الفهم ، وزهرة العلم ، وشرائع الحكم ، وروضة الحلم ، فمن غاص الفهم فسّر جمل العلم [ومن وعى][(٥)] زهرة العلم [عرف شرائع الحكم][(٦)] [وورد روضة الحلم لم يفرط من أمره][(٧)] وعاش في الناس وهم في راحة» . كذا رواه خلاس مرفوعًا ، وخالفه الرواة عن علي
١٣/أ فقال الإسلام ، ورواه الأصبغ بن نباته / عن علي مرفوعًا فقال: الإيمان ، ورواه الحارث عن علي مرفوعًا مختصرًا ، ورواه قبيصة بن جابر ، عن علي من قوله ، ورواه العلاء بن عبد الرحمن ، عن علي من قوله .

---

[٦٦] **إسناده ضعيف جداً** ؛ فيه إسحاق بن بشر ، متروك الحديث ، ورمي بالكذب.

* أحمد بن السندي بن الحسن بن بحر ، أبو بكر الحداد : سمع محمد بن العباس المؤدب ، والحسن ابن علوية وغيرهما ، وحدث عنه أبو نعيم الأصبهاني ، وكان ثقة صادقًا خيراً فاضلاً ، وثقه أبو نعيم والبرقاني وغيرهما (ت ٣٥٩هـ) . تاريخ بغداد (٤ / ١٨٧) .

* الحسن بن علوية القطان : ثقة . تقدم في [٦٠] .

....

---

* إسماعيل بن عيسى العطار : سمع إسماعيل بن زكريا ، وروى عن أبي حذيفة ، إسحاق بن بشر البخاري ، وروى عنه الحسن بن علوية ، وكان ثقة (ت ٢٣٢هـ) .

تاريخ بغداد (٦ / ٢٦٢) .

* إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم ، أبو حذيفة البخاري ، مولى بني هاشم ، صاحب كتاب المبتدأ ، وكتاب الفتوح ، حدث عن محمد بن إسحاق ، وابن جريج وغيرهما ، وخلق من أئمة أهل العلم أحاديث باطلة . كذبه ابن المديني ، وقال الأزدي : متروك الحديث ، ساقط رمي بالكذب (ت ٢٠٦هـ) .

تاريخ بغداد (٦ / ٣٢٨) .

* مقاتل بن حيان النبطي ، بفتح النون والموحدة ، أبو بسطام البلخي ، الخزاز ، بمعجمة وزاءين منقوطتين : صدوق فاضل ، أخطأ الأزدي عنه في زعمه أن وكيعًا كذبه ، وإنما كذب مقاتل بن سليمان ، من السادسة ، توفي قبل الخمسين والمائة .

التهذيب (٨ / ٣١٩) ، التقريب (ص ٥٤٤) .

* قتادة بن دعامة : ثقة ثبت . تقدم في [٣] .

* خلاس ، بكسر أوله وتخفيف اللام ، ابن عمرو الهجري ، بفتحتين ، البصري : ثقة وكان يرسل، من الثانية ، وكان على شُرطة عليّ ، وقد صح أنه سمع من عمار .

التهذيب (٢ / ٥٩٦) ، التقريب (١٩٧) .

التخريج :

* ذكره الهندي في كنز العمال (١ / ٢٨٦ رقم ١٣٨٩) ونسبه للحلية .

(١) في أ ، ب مكررة .

(٢) في (أ) ساقطة .

(٣) في (ب) [وتأمل] .

(٤) في الحلية [فقد غضب لله ، ومن غضب لله يغضب الله له] (١ / ٧٤) .

(٥) في الحلية [ومن رعى] .

(٦) في الحلية [ومن عرف شرائع الحكم ورد روضة الحلم] .

(٧) في الحلية [ومن ورد روضة الحلم لم يفرط في أمره] .

باب
الإيمان عفيف عن المحارم

قال في محمد [الحارثي][1] :

[٦٧] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا بشر - يعني ابن منصور - عن عمارة بن راشد، عن محمد بن النضر الحارثي قال : قال رسول الله ﷺ : « [الإيمان][2] عفيف عن المحارم عفيف عن المطامع » .

---

[٦٧] **إسناده ضعيف** ؛ فيه مجاهيل وإرسال محمد بن النضر .

* عبد الله بن محمد بن معروف : ذكره أبو نعيم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . تقدم في [١٠] .

* أحمد بن الحسين ، أبو جعفر المؤدب ، يلقب شُبَّان : حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرس ، وقال : وهم هذا الشيخ ، على عبد الأعلى .

تاريخ بغداد (٤ / ٩٨) ، لسان الميزان (١ / ٢٣٩ رقم ٥١٤) .

* أحمد بن إبراهيم : لم أجد له ترجمة .

* عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي ، مولاهم ، البصري ، أبو يحيى ، المعروف بالنرس ، بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة : لا بأس به ، من كبار العاشرة (ت ١٣٦هـ أو ١٣٧هـ) ، ووثقه ابن أبي حاتم .

التهذيب (٥ / ٣) ، التقريب (ص ٣٣١) ، الجرح (٦ / ٢٩) .

* بشر بن منصور السليمي ، بفتح المهملة وبعد اللام تحتانية ، أبو محمد الأزدي البصري : صدوق عابد زاهد ، من الثامنة (ت ٨٠هـ) .

التهذيب (١ / ٤٧٨) ، التقريب (ص ١٢٤) .

* عمارة بن راشد بن كنانة الليثي ، ويقال ابن راشد بن مسلم : روى عن أبي هريرة ، مرسل ، قال ابن أبي حاتم : مجهول . الجرح (٦ / ٣٦٥) .

* محمد بن النضر ، أبو عبد الرحمن الحارثي العابد : كوفي روى عن الأوزاعي ، روى عنه عبدالله بن المبارك . الجرح (٨ / ١١٠) .

التخريج :

ذكره الديلمي في الفردوس (١ / ١١٣ رقم ٣٨١) ، عن أسماء بنت عُميس .

....

ذكره الهندي في كنز العمال (١/ ٣٦ رقم ٥٨) ونسبه للحلية .

وذكره المناوي في فيض القدير (٣/ ١٨٧ رقم ٣١٠٢) ونسبه للحلية ، عن محمد بن النضر الحارثي مرسلاً .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث : وهذا أيضًا مما لا يعرف له طريق عن غير محمد بن النضر .

(١) في أ ، ب [المحاربي] وما أثبته من الحلية (٨/ ٢٢٤) .

(٢) في الحلية [الإمام] (٨/ ٢٢٤) .

باب
فيمن رضي بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد نبيًا

قال في الشافعي :

{ ٦٨ } حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا الشافعي ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع النبي ﷺ يقول : «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد نبيًا»(١) .

---

[٦٨] **إسناده صحيح** ، والحديث في الصحيح .

* أبو بكر بن مالك القطيعي : ثقة رمي بالتشيع . تقدم في [٣١] .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [١٤] .
* أحمد بن حنبل : إمام معروف . تقدم في [٧] .
* الشافعي هو : محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي ، أبو عبد الله الشافعي المكي ، نزيل مصر : رأس الطبقة التاسعة ، وهو المجدّد لأمر الدين على رأس المائتين (ت ٢٠٤هـ) .
التهذيب (٧/ ٢٤) ، التقريب (ص ٤٦٧) ، الجرح (٧/ ٢٠١) .
* عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، أبو محمد الجهني ، مولاهم ، المدني : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء . قال النسائي : حديثه عن عبد الله العمري منكر ، من الثامنة (ت ١٨٧هـ) . التهذيب (٥/ ٢٥٤) ، التقريب (ص ٣٥٨) .
* يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني : ثقة مكثر من الخامسة(ت١٣٩هـ) .
* محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، أبو عبد الله المدني : ثقة له أفراد ، من الرابعة (ت ١٢٠هـ) . التهذيب (٧/ ٦) ، التقريب (ص ٤٦٥) .
* عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، المدني : ثقة من الثالثة (ت ١٠٤هـ) .
التهذيب (٤/ ١٥٥) ، التقريب (ص ٢٨٧) .

التخريج :

أخرجه أحمد (١/ ٤٤٥ رقم ١٧٧٨) بنفس الطريق .
وأخرجه مسلم في الإيمان (٢/ ٢) .
وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١٦ رقم ٢٦٤٣) .
كلاهما من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن يزيد ، به .

(١) الحلية (٩/ ١٥٦) .

باب في خصال الإيمان

قال في ابن أبي الحواري :

{ ٦٩ } حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - إملاءً - ثنا إسحاق بن أبي حسان ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا يونس الحذاء ، عن أبي حمزة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « يا معاذ : إن المؤمن لذي الحق أسير ، إن المؤمن قيده القرآن عن كثير من شهواته ، وأن يهلك فيما يهوى ، يا معاذ : إن المؤمن لا تسكن روعته، {ولا يأمن }(١) اضطرابه حتى يخلف الجسر وراء ظهره ، فالقرآن دليله {والحزن}(٢) محجته، والشوق مطيته / والصلاة كهفه ، والصوم جنته ، والصدقة فكاكه ، والصدق أميره ، والحياء وزيره ، وربه من وراء ذلك كله بالمرصاد ، { يا معاذ : إن المؤمن يسأل}(٣) يوم القيامة عن جميع سعيه حتى كحل عينيه ، يا معاذ : إني أحب لك ما أحب لنفسي ، وأنهيت {لك}(٤) ما أنهى إليّ جبريل ، فلا ألفينك تأتي يوم القيامة وأحد أسعد بما آتاه الله منك» . ١٣/ب

---

[٦٩] **إسناده ضعيف** ؛ لضعف أبي حمزة ، وفيه إسحاق بن أبي حسان ، لم أجده ، وفيه انقطاع .

* عبد الله بن محمد بن جعفر ، المعروف بأبي الشيخ : ثقة . تقدم في [١١] .
* إسحاق بن أبي حسان : لم أجد له ترجمة .
* أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي ، بفتح المثناة ، وسكون المعجمة وكسر اللام يكنى أبا الحسن ، أبي أبي الحواري بفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء : ثقة زاهد من العاشرة (ت ٢٤٦هـ) .

التهذيب (١ / ٧٧) ، التقريب (ص ٨١) ، الجرح (٢ / ٤٧) .

* يونس بن أبي الفرات القرشي ، مولاهم ، أبو الفرات البصري ، الإسكاف : ثقة من السادسة ، لم يعب ابن حبان في تليينه ، روى عن أبي حمزة .

التهذيب (٩ / ٤٦٦) ، التقريب (ص ٦١٤) ، الجرح (٩ / ٢٤٥) .

* أبو حمزة هو : عبد الرحمن بن عبد الله المازني : مقبول . تقدم في [١٦] .

التخريج :

قال ابن كثير في تفسيره سورة الفجر : وقد ذكر ابن أبي حاتم ها هنا حديثًا غريبًا جدًا ، وفي

....

إسناده نظر ، وفي صحته ، فقال : حدثنا أبي . . . . إلى : وربه من وراء ذلك بالمرصاد » الحديث . قال ابن أبي حاتم : [يونس الحذاء وأبو حمزة مجهولان ، وأبو حمزة عن معاذ مرسل ، ولو كان عن أبي حمزة لكان حسنًا ، أي : لو كان من كلامه لكان حسنًا . اهـ . تفسير ابن كثير ، طبعة الشعب (٨/ ٤١٩ ، ٤٢٠) .

إتحاف السادة (١٠ ، ٢٥ ، ١٠٣) .

(١) في الحلية [يأمن] ساقطة (١٠ / ٣١) .

(٢) في الحلية [والخوف] (١٠ / ٣١) ..

(٣) ماأثبته من الحلية ، وهو الصحيح ، وفي أ ، ب [يا معاذ إن المؤذن يسأل] .

(٤) في الحلية [إليك] (١٠ / ٣١) .

باب في حلاوة الإيمان

[٧٠] حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك يحدث أن النبي ﷺ قال : «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : من يكن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، [وأن يقذف في النار][(١)] من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه ، وأن يحب الرجلُ العبدَ لا يحبه إلا لله ، أو قال في الله . شك أبو داود» .

---

[٧٠] **إسناده صحيح** ، والحديث في الصحيحين .

* عبد الله بن جعفر : ثقة . تقدم في [١٧] .
* يونس بن حبيب : ثقة . تقدم في [١٤] .
* أبو داود الطيالسي : ثقة . تقدم في [١٤] .
* شعبة بن الحجاج : ثقة . تقدم في [١٤] .
* قتادة بن دعامة : ثقة . تقدم في [٣] .

التخريج :

أخرجه البخاري في الإيمان (١ / ٧٢) .

وأخرجه مسلم في الإيمان (٢ / ١٤) .

كلاهما من طريق شعبة ، عن قتادة ، به .

(١) في الحلية [وأن يقذف الرجل في النار] (١ / ٢٧) .

{ ٧١ } حدثنا [أحمد][١] بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه ، كما يكره أن توقد له نار فيقذف فيها»[٢] .

---

[٧١] **إسناده صحيح** ، والحديث في الصحيحين .

* أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي : ثقة . تقدم في [٣١] .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [١٤] .
* أحمد بن حنبل : إمام معروف . تقدم في [٧] .
* عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ، أبو محمد البصري : ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ، من الثامنة (ت ١٩٤هـ) .

  التهذيب (٥ / ٣٥٠) ، التقريب (ص ٣٦٨) .
* أيوب بن أبي تميمة ، كيسان السختياني ، بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناه من تحتانية ، وبعد الألف نون ، أبو بكر البصري : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة (ت ١٣١هـ) .

  التهذيب (١ / ٤١٣) ، التقريب (ص ١١٧) .
* أبو قلابة هو : عبد الله بن زيد بن عمرو ، أبو عامر الجرمي البصري : ثقة فاضل كثير الإرسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير ، من الثالثة ، مات بالشام هاربًا من القضاء سنة أربع ومائة ، وقيل بعدها . التهذيب (٤ / ٣٩٧) ، التقريب (ص ٣٠٤) .

التخريج :

أخرجه أحمد (٤/٢٠٦ رقم ١٢٠٠٢).

وأخرجه البخاري في الإيمان (١ / ٦٠) .

وأخرجه مسلم في الإيمان (٢ / ١٣) .

وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥ / ١٦) .

أربعتهم من طريق عبد الوهاب ، عن أيوب ، به .

(١) ساقط من (ب) .

(٢) الحلية (١ / ٢٧) .

[٧٢] حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي . فذكره بإسناده ومتنه .

---

[٧٢] **إسناده صحيح** . تقدم في الذي قبله .

باب في خصال الإيمان

[٧٣] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا العباس بن حمدان، ثنا محمد بن سعيد بن سويد الكوفي، حدثني أبي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عمار بن ياسر [أن رسول الله ﷺ][1] «قال: ثلاث خلال من جمعهن فقد جمع خلال الإيمان. فقال له بعض أصحابه: يا أبا اليقظان: وما هذه الخلال التي زعمت أن رسول الله ﷺ / قال: «من جمعهن فقد جمع خلال ١٤/أ
الإيمان»؟ فقال: عمار عند ذلك: سمعته يقول: «الإنفاق من الإقتار، والإنصاف من نفسك، وبذل السلام للعالم».

---

[٧٣] **إسناده ضعيف**؛ لضعف سعيد بن سويد والقاسم بن عبد الرحمن.

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* العباس بن حمدان بن محمد بن سلم الحنفي، أبو الفضل، تحول إلى المدينة، ثبت ثقة، كان من عباد الله الصالحين، صنف المسند، يروى عن العراقيين والأصبهانيين (ت ٢٩٤هـ).
ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٤١).
* محمد بن سعيد بن سويد القرشي الكوفي: روى عن أبيه سعيد بن سويد، صاحب عبد الملك بن عمير. الجرح (٧/ ٢٦٦).
* سعيد بن سويد: روى عن عبد الملك بن عمير، روى عنه محمد بن الصلت، قاله ابن أبي حاتم.
وقال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد: ضعيف.
الجرح (٤/ ٣٠)، مجمع الزوائد (٥/ ٤٣)، لسان الميزان (٣/ ٢٧٣).
* عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله العمري: ليس بشيء.
الجرح (٥/ ٢٧٩)، اللسان (٤/ ٢٨٥).
* القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة: صدوق يغرب كثيرًا، من الثالثة (ت ١١٢هـ).
التهذيب (٦/ ٤٥١)، التقريب (ص ٤٥٠)، الجرح (٧/ ١١٣).

التخريج:

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه القاسم أبو عبد الرحمن، وهو ضعيف (١/ ٦٢).

(١) ما بين معكوفتين زدناه لاقتضاء السياق له، وهو في أ، ب فراغ، وساقط أيضًا من الحلية (١/١٤١).

باب

{ ٧٤ } حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا دُليل بن إبراهيم بن دُليل ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان ، عن أبيه ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن معاذ بن جبل دخل على رسول الله ﷺ فقال : «كيف أصبحت يا معاذ ؟ » قال : أصبحت بالله مؤمنًا . فقال : « إن لكل قول مصداقًا ، ولكل حق حقيقة ، فما مصداق ما تقول ؟ » قال : يا نبي الله : ما أصبحت صباحًا قط إلا ظننت أني لا أمسي ، ولا أمسيت مساء قط إلا ظننت أني لا أصبح ، ولا خطوت خطوة إلا ظننت أني لا أتبعها أخرى ، وكأني أنظر إلى كل أمة جاثية تدعى إلى كتابها معها نبيها وأوثانها التي كانت تعبد من دون الله ، وكأني أنظر إلى عقوبة أهل النار ، وثواب أهل الجنة ، قال : « عرفت فالزم»(١) .

[٧٤] **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عبد الله بن كيسان ، ولم أجد ترجمة لدليل .

* عبد الله بن محمد بن جعفر : ثقة . تقدم في [١١] .
* دليل بن إبراهيم بن دليل ، أبو محمد يروي عن لوين وأبي الدرداء المروزي وغيرهما . ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣١٢) .
* عبد العزيز بن منيب بن سلام بن خريش ، أبو الدرداء المروزي : قدم بغداد وحدث عن إسحاق ابن عبد الله بن كيسان وغيره ويكنى كذلك أبو عمر ، ليس به بأس كما قال الدارقطني والخطيب ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق . تاريخ بغداد (١٠ / ٤٥٠) ، الجرح (٥ / ٣٩٧) .
* إسحاق بن عبد الله بن كيسان : روى عن أبيه عبد الله بن كيسان ، روى عنه أبو الدرداء ، عبد العزيز بن مثنيب المروزي . الجرح (٢ / ٢٢٨) .
* عبد الله بن كيسان ، أبو مجاهد المروزي : روى عن عكرمة ، روى عنه الفضل بن موسى ، قال أبو محمد : روى عن ثابت البناني ، وروى عنه علي بن الحسن وإسحاق بن عبد الله بن كيسان ، قال ابن أبي حاتم : هو ضعيف الحديث . اهـ . الجرح (٥ / ١٤٣)
* ثابت بن أسلم البناني : ثقة . تقدم في [١١] .

التخريج :

ذكره العقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٩١) وقال عبد الله بن كيسان المروزي في حديثه وهم كثير .

أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ١٨٢ رقم ٩٥٠) من طريق دليل بن إبراهيم عن عبد العزيز بن منيب به .

وله شاهد من حديث الحارث ، ذكره الهندي في كنز العمال (١٣ / ٣٥١ رقم ٣٦٩٨٨) ، ونسبه للطبراني في الكبير ، وأبي نعيم في الحلية .

(١) الحلية (١ / ٢٤٢) .

[٧٥] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار، ثنا سليمان بن عتبة قال : سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس (١) يحدث عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : «إن العبد لا يبلغ حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه» .

---

[٧٥] **إسناده حسن** ، وسليمان بن عتبة له غرائب ، ولم أجد في ترجمته هذا الحديث .

* أبو عمرو بن حمدان : محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري ، الإمام المحدث الثقة ، مسند خراسان ، ارتحل إلى الحسن بن سفيان النسوي . قال الحافظ المقدسي : كان تيشيع . وقال الذهبي : تشيعه خفيف كالحاكم (ت ٣٧٦هـ) .

السير (١٦ / ٣٥٨) ، ميزان الاعتدال (٣ / ٤٥٧) .

* الحسن بن سفيان : ثقة . تقدم في [٧] .

* هشام بن عمار بن نصير ، بنون مصغر ، السلمي الدمشقي ، الخطيب : صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة ، وقد سمع من معروف الخياط ، لكن معروف ليس بثقة (ت ١٤٥هـ) .

التهذيب (٩ / ٥٨) ، التقريب (ص ٥٧٣) .

* سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخنس ، أبو الربيع الداراني : صدوق له غرائب ، من السابعة ، روى عن يونس بن ميسرة .

التهذيب (٣ / ٤٩٤) ، التقريب (ص ٢٥٣) ، الجرح (٤ / ١٣٤) .

* يونس بن ميسرة بن حلبس ، بمهملتين في طرفيه وموحدة ، وزن جعفر ، وقد ينسب لجده : ثقة عابد معمر من الثالثة (ت ١٣٢هـ) .

التهذيب (٩ / ٤٦٨) ، التقريب (ص ٦١٤) .

* أبو إدريس الخولاني هو : عائذ الله ، بتحتانية ومعجمة ، ابن عبد الله ، أبو إدريس الخولاني : ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة (ت ٨٠هـ) قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء .

التهذيب (٤ / ١٧٥) ، التقريب (٢٨٩) .

التخريج :

لم أجد له تخريجًا .

(١) في الحلية (٢/ ١٢) [حبيش] وهو خطأ.

باب في خصال الإيمان

قال في ترجمة الأوزاعي :

{ ٧٦ } حدثنا أبو عبد الله { محمد }(١) بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا الأوزاعي ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ص : «الإيمان بضع وستون خصلة أكبرها شهادة أن لا إله إلا الله وأصغرها إماطة الأذى عن الطريق» .

---

[٧٦] **إسناده ضعيف** ؛ لضعف أبي عبد الله ، محمد بن أحمد ومحمد بن كثير ، واختلاط محمد بن عجلان ، والحديث صحيح ؛ فقد أخرجه مسلم وغيره .

* أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن علي بن مخلد : ضعيف . تقدم في [٢٣] .
* إبراهيم بن الهيثم بن المهلب ، أبو إسحاق البلدي : سكن بغداد ، وحدث بها عن علي بن عياش وغيره ، روى عنه محمد بن مخلد ، وثقه الخطيب وغيره . تاريخ بغداد (٦/ ٢٠٦) .
* محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي ، الصنعاني ، أبو يوسف ، نزيل المصيصة : صدوق كثير الغلط ، من صغار التاسعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة .

التهذيب (٧/ ٣٩١) ، التقريب (ص ٥٠٤) .

* الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو : ثقة . تقدم في [٢٦] .
* محمد بن عجلان المدني : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة (ت ١٤٨هـ) . التهذيب (٧/ ٣٢١) ، التقريب (ص ٤٩٦) ، الجرح (٨/ ٤٩) .
* سعيد بن أبي سعيد ، كيسان المقبري ، أبو سعيد المدني : ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات في حدود العشرين بعد المائة ، وقيل قبلها وقيل بعدها . التهذيب (٣/ ٣٢٩) ، التقريب (ص ٢٣٦) .
* كيسان ، أبو سعيد المقبري ، المدني مولى أم شريك ، ويقال هو الذي يقال له صاحب العباد : ثقة ثبت من الثالثة (ت ١٠٠هـ) . التهذيب (٦/ ٥٩٧) ، التقريب (ص ٤٦٣) .

التخريج :

أخرجه مسلم في الإيمان (٢/ ٥) .
وأخرجه أبو داود في السنة (٥/ ٥٥) .
وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١٢) .
وأخرجه النسائي في الإيمان (٨/ ١١٠) .

أربعتهم من طريق سهيل ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، نحوه .

(١) في الحلية [ابن محمد] (٦/ ١٤٧) ، وهو خطأ .

باب في أفضل الإيمان

[٧٧] حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم ابن حماد ، ثنا عثمان بن كثير ، عن محمد بن مهاجر ، عن عرروة ، عن عبد الرحمن ابن غُنم، عن عبادة / بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أفضل الإيمان ١٤/ب
أن تعلم أن الله معك حيث ما كنت » .

---

[٧٧] **إسناده ضعيف** ؛ فعثمان بن كثير لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً .

* سليمان بن أحمد . ثقة تقدم في [٣] .

* يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ، مولاهم ، المصري : صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله ، من الحادية عشرة (ت ٢٨٢هـ) .

التهذيب (٩/ ٢٧٣) ، التقريب (ص ٥٩٤) ، الجرح (٩/ ١٧٥) .

* نُعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي ، أبو عبد الله المروزي ، نزيل مصر : صدوق يخطىء كثيراً ، فقيه عارف بالفرائض ، من العاشرة (ت ٢٢٨هـ) . وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه ، وقال : باقي حديثه مستقيم .

التهذيب (٨/ ٥٢٦) ، التقريب (ص ٥٦٤) ، الجرح (٨/ ٤٦٣) .

* عثمان بن كثير : لم أجد له ترجمة ، ولكن قال الهيثمي في مجمع الزوائد : لم أر من ذكره بثقة ولا جرح (١ / ٦٥) .

* محمد بن مهاجر الأنصاري ، الشامي ، أخو عمرو : ثقة من السابعة (ت ١٧٠هـ) .

التهذيب (٧/ ٤٤٨) ، التقريب (ص ٥٠٩) .

* عروة بن رُويم ، بالراء مصغراً ، اللخمي ، أبو القاسم : صدوق يرسل كثيراً من الخامسة (ت ١٣٥هـ) . التهذيب (٥/ ٥٤٤) ، التقريب (ص ٣٨٩) .

* عبد الرحمن بن غنم ، بفتح المعجمة وسكون النون ، الأشعري ، مختلف في صحبته ، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين (ت ٧٨هـ) .

التهذيب (٥ / ١٥٧) ، التقريب (ص ٣٤٨) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٣٦ رقم٨٧٩٦) من طريق نعيم بن حماد، عن عثمان بن كثير به . وقال : لم يرو هذا الحديث عن عروة بن رويم إلا محمد بن مهاجر، تفرد به عثمان بن كثير .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٦٥) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وتفرد به عثمان بن كثير ، وقال : لم أر من ذكره بثقة ولا جرح . اهـ .

باب منه في الحياء

{ ٧٨ } حدثنا أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي ، ثنا جرير بن حازم ، عن يعلي بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « الحياء والإيمان قرناء جميعًا، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر »[(١)] .

---

[٧٨] **إسناده ضعيف** ؛ لضعف أبي عبد الله ، محمد بن أحمد بن علي .

* أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن علي بن مخلد : ضعيف . تقدم في [٢٣] .
* عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي : روى عن أبي معمر المنقري وغيره ، قال ابن أبي حاتم : وكان صدوقًا . وقال الدارقطني : هو ثقة (ت ٢٧٦هـ) .

الجرح (٥ / ٦) ، تاريخ بغداد (٩ / ٣٧١) .

* موسى بن إسماعيل المنقري ، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ، أبو سلمة التبوذكي ، بفتح المثناة ، وضم الموحدة ، وسكون الواو وفتح المعجمة : مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه (ت ٢٢٣هـ) .

التهذيب (٨ / ٣٨٧) ، التقريب (ص ٥٤٩) ، الجرح (٨ / ١٣٦) .

* جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري ، والد وهب : ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة (ت ١٧٠هـ) بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه .

التهذيب (٢ / ٣٧) ، التقريب (ص ١٣٨) .

* يعلي بن حكيم الثقفي ، مولاهم ، المكي نزيل البصرة : ثقة من السادسة .

التهذيب (٩ / ٤١٩) ، التقريب (ص ٦٠٩) .

* سعيد بن جبير الأسدي ، مولاهم الكوفي : ثقة ثبت فقيه من الثالثة ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة ، قتل بين يدي الحجاج (ت ٩٥) .

التهذيب (٣ / ٣٠٦) ، التقريب (ص ٢٣٤) .

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ٢٢) من طريق جرير عن يعلي به . وقال : هذا حديث صحيح على شرطهما ، فقد احتجا برواته ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبي .

(١) قال في الحلية (٤ / ٢٩٧) : غريب من حديث سعيد ، تفرد به عنه يعلي .

[٧٩] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المتوكل ، ثنا بكر بن بشر العسقلاني ، ثنا عبد الحميد بن سوار ، حدثني إياس بن معاوية بن قرة قال : كنا عند عمر بن عبد العزيز فذكر عنده الحياء [فقالوا](١) الحياء من الدين ، فقال : بل هو الدين كله ، فقال إياس : حدثني أبي عن جدي قال : كنا عند النبي ﷺ فذكر عنده الحياء فقالوا : يا رسول الله الحياء من الدين ، فقال رسول الله ﷺ : « بل هو الدين كله » ، ثم قال رسول الله ﷺ : « إن الحياء والعفاف والعيّ عيّ اللسان لا عيّ القلب ، والعمل من الإيمان ، وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا وما يزدن [في](٢) [الآخرة](٣) أكثر مما [ينقصن من الدنيا](٤) [وأن الشح والفحش والبذاء من النفاق وإنهن يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا »](٥) . قال إياس : فأمرني عمر بن عبد العزيز فأمليتها عليه وكتبها بخطه ، ثم صلى بنا الظهر وإنها لفي كمه ما يضعها إعجابًا بها . قلت : وقد وردت أحاديث كثيرة في الحياء مذكورة في كتاب الأدب .

---

[٧٩] **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة بكر بن بشر وضعف عبد الحميد بن سوار .

* محمد بن أحمد بن حمدان ، أبو عمرو : ثقة . تقدم في [٧٥] .
* الحسن بن سفيان : ثقة . تقدم في [٧] .
* محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي ، مولاهم ، العسقلاني ، المعروف بابن أبي السري : صدوق عارف له أوهام كثيرة (ت ٢٣٨هـ) . التهذيب (٧/ ٤٠٠) ، التقريب (ص ٥٠٤) .
* بكر بن بشر الترمذي العسقلاني : روى عن عبد الحميد بن سوار ، روى عنه محمد بن المتوكل العسقلاني ، قاله ابن أبي حاتم ، وقال : هو مجهول . قال أبو محمد : وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح (٢/ ٣٨٢) ، اللسان (٢/ ٨٤) ، الثقات (٨/ ١٤٨) .
* عبد الحميد بن سوار : روى عن إياس بن معاوية ، روى عنه بكر بن بشر ، ضعفه أبو زرعة وقال عنه ابن أبي حاتم : مجهول . وقال يحيى : ليس بشيء ، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح (٦/ ١٣) ، اللسان (٤/ ٢٣٢) ، الثقات (٨/ ٣٩٩) .
* إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني ، أبو واثلة البصري ، القاضي ، المشهور بالذكاء : ثقة ، من الخامسة (ت ١٢٢هـ) . التهذيب (١/ ٤٠٥) ، التقريب (ص ١١٧) .
* معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس البصري : ثقة من الثالثة (ت ١١٣هـ) . التهذيب (٨/ ٢٥١) ، التقريب (ص ٥٣٨) .

....

* قرة بن إياس بن هلال المزني ، أبو معاوية : صحابي نزيل البصرة وهو جد إياس القاضي (ت ٦٤هـ) .

التهذيب (٦ / ٥٠١) ، التقريب (ص ٤٥٥) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / ٢٩) من طريق محمد بن المتوكل ، عن بكر ، به . وقال المحقق في الحاشية : قال في المجمع (٨ / ٢٧) : وفيه عبد الحميد بن سوار ، وهو ضعيف ، ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١ / ٣١١) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١ / ١٨٠) .

(١) في الحلية [فقال] (٣/ ١٢٥) .

(٢) في الحلية (من) (٣/ ١٢٥) .

(٣) في (أ) (في الآخرة) مكررة .

(٤) في الحلية [يزدن في الدنيا] (٣/ ١٢٥) .

باب فيمن يسأل عن الإيمان

قال في مسعر :

{ ٨٠ } حدثنا أبو بكر ، عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا أحمد / بن حماد بن سفيان القاضي الكوفي ، ثنا أحمد بن بديل ، ثنا أبو معاوية ، عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سئل أحدكم أمؤمن أنت فلا يشك »(١) . ١٥/أ

---

(٥) ما بين معكوفتين غير موجود في الحلية .

[٨٠] رجال إسناده ثقات إلا أبا بكر الطلحي ، فلم أجد له ترجمة .

* أبو بكر ، عبد الله بن يحيى الطلحي : لم أجد له ترجمة . تقدم في [١] .

* أحمد بن حماد بن سفيان ، أبو عبد الرحمن الكوفي القرشي ، مولاهم : سمع أبا بلال الأشعري، وهارون بن سعيد الأيلي ، وعبد الله بن معاوية الجمحي وغيرهم ، وقدم بغداد وحدث بها ، وكان ثقة ولي قضاء المصيصة ، وذكره الدارقطني فقال : لا بأس به .

تاريخ بغداد (٤ / ١٢٤) .

* أحمد بن بديل بن قريش بن الحارث ، أبو جعفر اليامي الكوفي : سمع أبا بكر بن عياش وغيره ، وكان من أهل العلم والفضل . قال ابن أبي حاتم : محلة الصدق . وقال الدارقطني : فيه لين . (ت ٢٥٨هـ) . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

تاريخ بغداد (٤ / ٥٩) ، الجرح (٢ / ٤٣) ، التقريب (ص ٧٧) .

* أبو معاوية الضرير : ثقة قد يهم . تقدم في [٦٠] .

* مسعر بن كدام : ثقة ثبت . تقدم في [٢٧] .

* زياد بن علاقة ، بكسر المهملة وبالقاف ، الثعلبي ، بالمثلثة والمهملة ، أبو مالك الكوفي : ثقة رمي بالنصب ، من الثالثة (ت ١٣٥هـ) .

التهذيب (٣ / ١٩٩) ، التقريب (ص ٢٢٠) .

التخريج :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : رواه الطبراني في الكبير . وفي إسناده أحمد بن بديل ، وثقه النسائي وأبو حاتم ، وضعفه آخرون (١ / ٦٠) .

ذكره الهندي في كنز العمال (١ / ٣٦ رقم ٦٢) ونسبه للطبراني في الكبير عن عبد الله بن زيد الأنصاري .

باب في الإسلام والإيمان

[٨١] حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني وعبد الله ابن أيوب القربي قالا : حدثنا أبو نصر، عبد الملك بن عبد العزيز النسائي ، ح ، وحدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا (أبو الحسن)[1] علي بن بحر ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، ويونس بن عبيد ، وحميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤمن من أمنه [الناس][2] ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء والذي نفس محمد بيده لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » .

---

[٨١] **إسناده ضعيف جداً** .

فيه عبد الله بن أيوب القربي ، وهو متروك ، وفيه الأهوازي وقد أقر بالوضع ، وأخرجه أحمد عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد .

* حبيب بن الحسن بن داود القراز : ثقة . تقدم في [٦١] .
* أحمد بن يحيى الحلواني ، أبو جعفر (ت ٢٩٦هـ) ، الرجل الصالح ببغداد ، سمع أحمد بن يونس وسعدويه ، وكان من الثقات .

شذرات الذهب (٢ / ٢٢٤) .

* عبد الله بن أيوب بن زاذان القرَبي الضرير ، عن أبي الوليد الطيالسي . قال الدارقطني : متروك (ت ٢٩٢هـ) . تاريخ بغداد (٩ / ٤١٣) ، اللسان (٣ / ٧٣١) .
* عبد الملك بن عبد العزيز القشيري ، النسائي ، أو نصر التمار : ثقة عابد ، من صغار التاسعة (ت٢٢٨هـ) .

تاريخ بغداد (١٠ / ٤٢٠) ، التهذيب (٥ / ٣٠٧) ، التقريب (ص ٣٦٣) .

* محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي ، ولقبه سكرة ، عن موسى بن إسحاق بن موسى الخطمي . قال الشيرازي : أقر بالوضع له عن الخطمي عن أبيه ، عن معن ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس مرفوعًا : « إنما أنا رحمة مهداة » .

لسان الميزان (٥ / ٧٠٢ رقم ٧٠٧٧) ، سؤالات حمزة السهمي للدارقطني (ص ١٢٦) .

* علي بن بحر بن بري ، أبو الحسن القطان : سمع هشام بن يوسف ، روى عنه أحمد بن حنبل وعباس الدوري ، سئل عن يحيى بن معين فقال : ثقة ، وقال عنه الدارقطني : ثقة .

تاريخ بغداد (١١ / ٣٥٢) .

....

---

* عبد الصمد بن النعمان ، شيخ بغدادي ، بزاز ، روى عن عيسى بن طهمان وشعبة وغيرهما ، وعنه : عباس الدوري وغيره ، وثقه ابن معين وغيره . وقال الدارقطني : ليس بالقوي (ت ٢١٦هـ) . الجرح (٦ / ٥١) ، السير (٩ / ٥١٨) .
* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة . التقريب (ص ١٧٨) .
* علي بن زيد بن جدعان ، التميمي البصري الأعمى : حدث عن أنس ، وسعيد بن المسيب ، وحدث عنه شعبة ، وحماد بن سلمة وغيرهما . قال أبو زرعة وأبو حاتم : ليس بالقوي . وقال البخاري وغيره : لا يحتج به .

السير (٥ / ٢٠٦) ، الجرح (٦ / ١٨٦) .

* يونس بن عبيد بن دينار : ثقة ثبت . تقدم في [٦] .
* حميد بن أبي حميد الطويل : ثقة مدلس . تقدم في [٧] .

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد به (٤ / ٣٠٨ رقم١٢٥٦٢) .

(١) أ ، ب ، والحلية : الحسن بن علي بن بحر ، ولكن لم أجد له ترجمة بهذا الاسم ، والصحيح - والله أعلم - أنه أبو الحسن ، علي بن بحر .

(٢) ما بين معكوفتين من الحلية (٣ / ٢٤) وكذلك في مسند أحمد .

{ ٨٢ } حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون، ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه» .

---

[٨٢] رجال إسناده ثقات والحديث مخرج في الصحيحين .

* أبو بكر بن خلاد ، أحمد بن يوسف بن خلاد : ثقة . تقدم في [٦] .
* الحارث بن أبي أسامة : صدوق . تقدم في [٦] .
* يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ، مولاهم ، أبو خالد الواسطي : ثقة متقن عابد من التاسعة (ت ٢٠٦هـ) . التهذيب (٩ / ٣٨١) ، التقريب (ص ٦٠٦) .
* زكريا بن أبي زائدة : خالد ، ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمذاني الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة ، من السادسة (ت ١٤٧هـ) .

التهذيب (٣ / ١٥٦) ، التقريب (ص ٢١٦) .

* الشعبي ، عامر بن شراحيل : ثقة . تقدم في [٤١] .

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي نعيم عن زكريا ، عن الشعبي ، به (٢ / ٦٦٦ رقم ٧٠٠٢) .

أخرجه البخاري في الإيمان ، من طريق شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، وإسماعيل ، عن الشعبي ، به (١ / ٥٣) .

وأخرج مسلم نحوه (٢ / ١٠) من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو .

وأخرجه أبو داود في الجهاد عن عامر ، عن عبد الله بن عمرو (٣ / ٩) .

قال في الحلية : حديث ثابت صحيح متفق عليه (٤ / ٣٣٣) .

[٨٣] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حميد بن زنجويه ، ثنا أبو أيوب الدمشقي ، ثنا عبد الله بن أحمد اللخمي(١) ، عن محمد بن عجلان، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الإيمان ثلاثة، والأمانة ثلاث ، من آمن بالله العظيم وصدق المرسلين أولهم وآخرهم وعلم أنه مبعوث ، والأمانة ائتمن الله - عز وجل - العبد على الصلاة إن شاء قال صليت ولم يصل ، وائتمنه على الوضوء إن شاء قال توضأت ولم يتوضأ ، وائتمنه على الصيام فإن شاء قال صمت ولم يصم » .

---

[٨٣] **إسناده ضعيف** ؛ فيه عبد الله بن أحمد اللخمي ، لم أجده ، ومحمد بن عجلان صدوق ، اختلط عليه أحاديث أبي هريرة .

* أبو عمرو بن حمدان : ثقة . تقدم في [٢٠] .
* الحسن بن سفيان : ثقة . تقدم في [٧] .
* حميد بن زنجويه ، أبو أحمد الأزدي ، وزنجويه لقب ، واسمه مخلد بن قتيبة بن عبد الله خراساني من أهل نسا ، كثير الحديث ، روى عن محمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم وغيرهما وكان ثقة ثبتًا حجة . تاريخ بغداد (٨/ ١٦٠) .
* أبو أيوب الدمشقي : سليمان بن عبد الرحمن ، صدوق يخطىء . تقدم في [٣] .
* عبد الله بن أحمد اللخمي : لم أجد له ترجمة .
* محمد بن عجلان المدني : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة . تقدم في [٧٦] .
* سليمان بن يسار الهلالي ، المدني ، مولى ميمونة ، وقيل أم سلمة : ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة ، وقيل قبلها .

التهذيب (٣/ ٥١٢) ، التقريب (ص ٢٥٥) .

التخريج :

لم أجد له تخريجًا .

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث (٢/ ١٩٣) هذا حديث غريب من حديث سليمان بن يسار ولم نكتبه إلا بهذا الإسناد .

(١) في الحلية : النخعي (٢/ ١٩٣) .

وقال في سلام بن أبي مطيع :

[٨٤] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا سلام قال:سمعت معمراً يحدث عن الزهري ، عن عامر بن سعد ،عن سعد بن أبي وقاص قال:قسم رسول الله ﷺ قسمًا فأعطى ناسًا ومنع آخرين، فقلت : يا رسول الله أعطيت [فلانًا][1] وهو مؤمن قال:« لا تقل مؤمنًا ، قل: مسلم» قال ابن شهاب:﴿قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ﴾[2] .

---

[٨٤] **إسناده صحيح** ، والحديث مخرج في الصحيحين .

* محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو علي بن الصواف : ثقة . تقدم في [١٣] .
* يوسف بن يعقوب القاضي : ثقة . تقدم في [٤٥] .
* أبو الوليد الطيالسي هو : هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولاهم ، ثقة ثبت من التاسعة (ت ٢٢٧هـ) . التهذيب (٩/ ٥٤) ، التقريب (ص ٥٧٣) .
* سلام بن أبي مطيع ، أبو سعيد الخزاعي ، مولاهم ، البصري : ثقة صاحب سنة ، في روايته عن قتادة ضعف ، من السابعة (ت ١٦٤هـ) .
التهذيب (٣/ ٥٧٤) ، التقريب (ص ٢٦١)
* معمر بن راشد الأزدي ، مولاهم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن : ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة (ت ١٥٤هـ) . التهذيب (٨/ ٢٨٢) ، التقريب (ص ٥٤١) .
* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، أبو بكر : الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة (ت ١٢٥هـ) . التهذيب (٧/ ٤٢٠) ، التقريب (ص ٥٠٦) .
* عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، المدني : ثقة من الثالثة (ت ١٠٤هـ) .
التهذيب (٤ / ١٥٥) ، التقريب (ص ٢٨٧) .

التخريج :

أخرجه أحمد في المسند (١ / ٣٧٣ رقم ١٥٢٢) من طريق معمر ، به نحوه .

أخرجه البخاري في الإيمان (١ / ٧٩) من طريق الزهري ، به نحوه .

وأخرجه مسلم في الإيمان (٢ / ١٨٠) من طريق ابن شهاب ، عن عمه ، عن عامر ، به نحوه .

(١) في أ ، ب فراغ ، وما أثبته من الحلية (٦ / ١٩١) .

(٢) سورة الحجرات ، آية ١٤ .

{ ٨٥ } حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان النشيطي[١] ، ثنا عبيد الله[٢] بن عبد المجيد الحنفي ، ثنا عمران القطان / عن قتادة وإبان بن أبي عياش كلاهما عن خليد بن عبد الله العصري ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : «خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة : من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن ، وصام رمضان ، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلاً وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه وأدى الأمانة قيل : يا (أبا الدرداء)[٣] وما آداء الأمانة[٤] ؟ قال : الغسل من الجنابة ، فإن الله - عز وجل - لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها» . ١٥/ب

---

[٨٥] رجاله ثقات إلا محمد بن عثمان النشيطي ، لم أجده ، وفيه تدليس قتادة ، وأما أبان فقد جاء مقرونًا فلا يضره .

* سليمان بن أحمد ، الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* محمد بن عثمان النشيطي : لم أجد له ترجمة .
* عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، أبو علي البصري : صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه ، من التاسعة (ت ٢٠٩هـ) . التهذيب (٥ / ٣٩٥) ، التقريب (ص ٣٧٣) .
* عمران بن داور ، الواو بعدها راء ، أبو العوام القطان ، البصري : صدوق يهم ، ورمي برأي الخوارج ، من السابعة (ت ١٧٠هـ) . التهذيب (٦ / ٢٣٨) ، التقريب (ص ٤٢٩) .
* قتادة : ثقة . تقدم في [٣] .
* إبان بن أبي عياش ، فيروز البصري ، أبو إسماعيل العبدي : متروك من الخامسة (ت ١٤٠هـ) . التهذيب (١ / ١٢٢) ، التقريب (ص ٨٧) .
* خليد بن عبد الله العصري ، بفتح المهملتين ، أبو سليمان البصري ، يقال إنه مولى لأبي الدرداء : صدوق يرسل من الرابعة . التهذيب (٢ / ٥٧٧) ، التقريب (ص ١٩٥) .

التخريج :

أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٢٩٨ رقم ٤٢٩) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد عن عمران به

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٥٢) وقال : رواه الطبراني في الكبير وإسناده جيد .

(١) في الحلية : ثنا عثمان النشطي (٢ / ٢٣٤) .

(٢) ما أثبته من الحلية (٢ / ٢٣٤) ، وفي أ ، ب عبد الله .

(٣) في الحلية : وما الأمانة (٢ / ٢٣٤) .

(٤) في مجمع الزوائد : يا نبي الله (١ / ٥٢) .

وقال بعده :

{ ٨٦ } حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن نائلة ، ثنا محمد بن المغيرة ، ثنا النعمان بن عبد السلام ، ثنا عمران مثله .

---

[٨٦] رجال إسناده ثقات إلا إبراهيم بن نائلة ، فلم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً .

* عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو الشيخ : ثقة . تقدم في [١١] .
* إبراهيم بن نائلة هو : إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون ، أبو إسحاق ، يعرف بابن نائلة ، من أهل المدينة (ت ٢٩١هـ) ، حدث عنه أبو بكر البرذعي ، ومحمد بن يحيى بن مندة ، ونائلة اسم أمه ، سمع من سعيد بن منصور ، وذهب سماعه ، كان عنده كتب النعمان عن محمد بن المغيرة . ذكر أخبار أصبهان (١ / ١٨٨) .
* محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي : صدوق يُغرب ، من العاشرة .

  التهذيب (٧ / ٤٣٩) ، التقريب (ص ٥٠٨) .
* النعمان بن عبد السلام بن حبيب التيمي ، أبو المنذر الأصبهاني : ثقة عابد فقيه من التاسعة (ت ١٨٣هـ) .

  التهذيب (٨ / ٥٢١) ، التقريب (ص ٥٦٤) .
* عمران القطان : صدوق يهم . تقدم في [٨٥] .

التخريج :

سبق بالذي قبله .

{ ٨٧ } حدثنا سليمان بن أحمد،ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عمرو ابن خالد الحراني ، { ثنا محمد بن سلمة الحراني }(١) ، عن بكر بن خنيس ، عن أبي بدر ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن جده قال : كانت في نفسي مسألة قد أحزنتني لم أسأل رسول الله ﷺ عنها ولم أسمع أحدًا يسأله عنها فكنت أتحينه ، فدخلت ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما ، وجدته فارغًا طيب النفس ، فقلت : يا رسول الله ائذن لي فأسألك ، قال : « نعم ، سل عما بدا لك » . فقلت : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : «السماحة والصبر» . قلت : فأي المؤمنين { أفضلهم }(٢) إيمانًا ؟ قال : « أحسنهم خلقًا » . قلت : فأي المسلمين أفضل إسلامًا ؟ قال : « من سلم الناس من لسانه ويده » . قلت : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : فطأطأ رأسه { فصمت }(٣) طويلاً حتى خفت أن أكون قد شققت عليه وتمنيت أني لم أكن سألته ، وسمعته بالأمس يقول : « إن أعظم الناس في المؤمنين جرمًا لمن سأل عن شيء لم يحرم عليهم فحرم من أجل مسألته » . فقلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، فرفع رأسه فقال : « كيف قلت وأي الجهاد أفضل ، قال : «كلمة عدل عند إمام جائر » .

---

[٨٧] **إسناده ضعيف** ، فقد تكلم في بكر بن خنيس .

* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* يحيى بن عثمان بن صالح : صدوق رمي بالتشيع . تقدم في [٧٧] .
* عمرو بن خالد : ثقة . تقدم في [٤] .
* محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي ، مولاهم ، الحراني : ثقة من التاسعة (ت ١٩١هـ) . وقال ابن أبي حاتم : كان له فضل ورواية .
الجرح (٧/ ٢٧٦) ، التهذيب (٧/ ١٨١) ، التقريب (ص ٤٨١) .
* بكر بن خُنيس ، بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة ، مصغر ، كوفي : عابد سكن بغداد ، صدوق له أغلاط ، أفرط فيه ابن حبان ، من السابعة ، ضعفه ابن معين وغيره .
الجرح (٢/ ٣٨٤) ، التهذيب (١/ ٥٠٣) ، التقريب (ص ١٢٦) .
* أبو بدر هو : بشار بن الحكم ، أبو بدر الضبي البصري ، روى عن ثابت البناني ، روى عنه عمر العبدي ، قال أبو زرعة : شيخ بصري منكر الحديث . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .
الجرح (٢/ ٤١٦) ، اللسان (٢/ ٢٨ رقم ١٥٩٠) .

....

* عبد الله بن عبيد ، بالتصغير أيضًا بغير إضافة ، ابن عمير الليثي المكي : ثقة ، من الثالثة ، استشهد غازيًا سنة ثلاث عشرة .

التهذيب (٤ / ٣٨٦) ، التقريب (ص ٣١٢) .

* عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي : ولد على عهد النبي ﷺ ، قاله مسلم . وعده غيره في كبار التابعين ، وكان قاص أهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر .

التهذيب (٥ / ٤٣٠) ، التقريب (ص ٣٧٧) .

* عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي : صحابي من مسلمة الفتح ، وفي مسند أبي يعلي أنه استشهد مع النبي ﷺ .

التهذيب (٦ / ٢٥٧) ، التقريب (ص ٤٣١) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٧ / ٤٩) من نفس الطريق .

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣ / ٦٢٦) من طريق محمد بن سلمة الحراني ، به . دون أبي بدر وهو ساقط ؛ لأنه قال أبو بدر الراوي عن عبد الله بن عبيد بن عمير اسمه بشار بن الحكم ، شيخ بصري وقد روى عن ثابت البناني غير حديث .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٢٣٣) ، وقال : فيه بكر بن خنيس وهو ضعيف .

(١) ما بين معكوفتين غير موجود في الحلية (٣ / ٣٥٧) .

(٢) في الحلية [أفضل] (٣ / ٣٥٧) .

(٣) في الحلية [وصمت] (٣ / ٣٥٧) .

[٨٨] حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا طالب بن قرة ، ثنا محمد بن عيسى ابن الطباع ، ثنا القاسم / بن موسى ، عن زيد بن واقد ، عن مغيث ، وكان قاضيًا لعبد الله بن الزبير ، عن عبد الله بن عمرو قال للنبي ﷺ : أيُّ الناس أفضل ؟ قال : «مؤمن [مخمومُ][(١)] القلب ، صدوق اللسان » ، قيل : وما المخموم القلب ؟ قال : « التقي لله النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد » . قالوا : فمن يليه يا رسول الله ؟ قال : «الذي يشني الدنيا ويحب الآخرة » . قالوا : ما يعرف فينا هذا إلا رافعًا مولى رسول الله ﷺ ، قالوا : فمن يليه ؟ قال : « مؤمن في خلق حسن » . ١٦/أ

---

[٨٨] رجاله ثقات إلا طالب بن قرة ، والقاسم بن موسى ، فلم أجد فيهما جرحًا ولا تعديلاً .

* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* طالب بن قرة الأدنى : قال الهيثمي في مجمع الزوائد : شيخ الطبراني ولم أعرفه .
  مجمع الزوائد (٥ / ١٦٨) .
* محمد بن عيسى بن الطباع ، أبو جعفر ، وهو أخو إسحاق ويوسف : حدث عن مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وسلام . قال عنه أحمد بن حنبل : ثبت كيّس . سئل أبو داود فقال : كان يتفقه وربما دلس . وقال النسائي : ثقة . (ت ٢٢٤هـ) . ووثقه ابن حجر .
  تاريخ بغداد (٢ / ٣٩٥) ، أخبار أصبهان (٢ / ٢٣١) ، التقريب (ص ٥٠١) .
* القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب البغدادي : قال الخطيب : ذكره لي أبو نعيم الحافظ في تاريخه وقال لي : قدم أصبهان وحدث عن أحمد الدورقي .
  تاريخ بغداد (١٢ / ٤٤٤) .
* زيد بن واقد القرشي : ثقة من السادسة ، عن مكحول وأبي سلام ومغيث بن سمي .
  الجرح (٣ / ٥٧٤) ، التقريب (ص ٢٢٥) .
* مغيث ، بضم أوله وكسر ثانيه وتحتانية ومثلثة ، ابن سُمَيّ ، بمهملة مصغر ، الأوزاعي ، أبو أيوب الشامي : ثقة من الثالثة . الجرح (٨ / ٣٩١) ، التقريب (ص ٥٤٢) .

التخريج :

أخرج نحوه ابن ماجه في الزهد (٢ / ٤٢٩ رقم ٤٢٦٩) من طريق زيد بن واقد ، عن مغيث ، به .

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٨١) : مَخْموم : هو من خَمَمْتُ البيت إذا كَنَسْته . أ.هـ أي نظيف القلب

[٨٩] حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق ، ثنا محمد بن يونس الكُديمي، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « إن للإسلام (ضوءًا)(١) بينا كمنار الطريق ، فمن ذلك أن تعبد الله لا تشرك به (شيئًا)(٢) ، (وإقام)(٣) الصلاة ، (وإيتاء)(٤) الزكاة ، ويحج البيت ، ويصام رمضان ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والتسليم على بني آدم فإن ردوا عليك ردت عليك وعليهم الملائكة ، وإن لم يردوا عليك ردت عليك الملائكة، ولعنتهم أو سكتت عنهم وتسليمك على أهل بيتك إذا دخلت، ومن انتقص منهن شيئًا فهو سهم من سهام الإسلام تركه ، ومن تركهن كلهن فقد ترك الإسلام » .

---

[٨٩] **إسناده ضعيف** ؛ لحال محمد بن يونس الكُديمي .

* عبد الرحمن بن العباس الوراق : لم أجد له ترجمة .
* محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُديمي ، بالتصغير ، أبو العباس السامي ، بالمهملة البصري : ضعيف ، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه ، من صغار الحادية عشرة (ت ٢٨٦هـ) .
الجرح (٨/ ١٢٢) ، التهذيب (٧/ ٥٠٦) ، التقريب (ص ٥١٥) .
* روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري : ثقة فاضل له تصانيف ، من التاسعة (ت ٢٠٥هـ) ، وقال ابن أبي حاتم : صالح محلة الصدق .
الجرح (٣/ ٤٩٨) ، التهذيب (/) ، التقريب (ص ٢١١) .
* ثور بن يزيد ، بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه ، أبوخالد الحمصي : ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ، من السابعة (ت ٥٠هـ) . التهذيب (١/ ٥٧٦) ، التقريب (ص ١٣٥) .
* خالد بن معدان : ثقة عابد . تقدم في [٥٨] .

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٢١) من طريق ثور بن يزيد عن خالد به . وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي .

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٣٦ رقم ١٦٠) من طريق عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، به .

ذكره الهندي في كنز العمال (١/ ٣٠ رقم ٣٤) ونسبه للطبراني في الكبير عن أبي هريرة .

وله شاهد عنده من حديث أبي الدرداء ونسبه للطبراني في الكبير (١/ ٢٧ رقم ٢٠) .

قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٨) بعد ذكره الحديث : غريب من حديث خالد ، تفرد به ثور ، حدث به أحمد بن حنبل والكبار عن روح (٥/ ٢١٨) .

(١) في الحلية (صوى) (٥/ ٢١٧) .
(٢) في الأصل [شيء] وما أثبته هو الصحيح .
(٣) في الحلية « وتقام الصلاة ، وتؤتى » .

وقال في يحيى القطان :

[٩٠] حدثنا أبو عبد الله ، محمد بن محمد بن سوار الخطيب القصري ، ثنا محمد بن جعفر بن رُميس ، ثنا حفص بن عمرو الربالي(١) ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا نوفل بن مسعود قال : دخلنا على أنس بن مالك فقلنا : حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث من كن فيه حرم على النار وحرمت النار عليه : إيمان بالله ، وحب الله ، وأن يلقى في النار فيحترق أحب إليه من أن يرجع في الكفر » .

---

[٩٠] رجال إسناده ثقات إلا أبا عبد الله ومحمد بن جعفر فلم أجد فيهما جرحًا ولا تعديلاً .

* أبو عبد الله ، محمد بن محمد بن سوار الخطيب القصري : لم أجد له ترجمة .
* محمد بن جعفر بن رُميس بن عمرو ، أبو بكر القصير : سمع أبا علقمة الفروي وغيره ، روى عنه أبو الحسن الدارقطني (ت ٣٢٦هـ) .

تاريخ بغداد (٢/ ١٣٩) .

* حفص بن عمرو بن ربَّال ، بفتح الراء والموحدة ، ابن إبراهيم الرَّبالي ، الرقاش البصري : ثقة عابد من العاشرة (ت ٢٥٨هـ) وقال ابن أبي حاتم : هو صدوق .

الجرح (٣/ ١٨٥) ، التهذيب (٢/ ٣٧٧) ، التقريب (ص ١٧٣) .

* يحيى بن سعيد القطان : ثقة . تقدم في [٨] .
* نوفل بن مسعود السهمي المديني : روى عن ابن عمر رواية ، وعن أنس بن مالك سماعًا . روى عنه يحيى بن سعيد القطان وحاتم بن إسماعيل وأبو ضمرة ، أنس بن غالب سمعت أبي يقول ذلك . وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح (٨/ ٤٨٨) ، الثقات (٥/ ٤٧٩) .

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢٨٨ رقم ١٢١٢٣) من طريق يحيى بن سعيد ، عن نوفل ، به .

(١) في الحلية : الرمالي ، وهو خطأ (٨/ ٣٩٠) .

باب
في صريح الإيمان

{ ٩١ } حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عمار الموصلي ، ثنا المعافى بن عمران ، ثنا سليمان بن أبي داود ، ثنا رجاء بن حيوة ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمر بن الخطاب / أن رسول الله ﷺ قال : « لا ١٦/ب
يبلغ المرء صريح الإيمان حتى يترك الكذب ، والمزاح وهو صادق وحتى يترك المراء وهو صادق محق »(١) .

---

[٩١] **إسناده ضعيف** . لحال سليمان بن أبي داود .

* أبو عمرو بن حمدان : ثقة . تقدم في [٢٠] .
* الحسن بن سفيان : ثقة . تقدم في [٧] .
* محمد بن عبد الله بن عمار المخزومي ، الأزدي ، أبو جعفر البغدادي ، نزيل الموصل : ثقة حافظ من العاشرة (ت ٢٤٢هـ) . التهذيب (٧/ ٢٥٠) ، التقريب (ص ٤٨٩) .
* المعافى بن عمران الأزدي الفهمي ، أبو مسعود الموصلي : ثقة عابد فقيه من كبار التاسعة (ت ١٨٥هـ) . التهذيب (٨/ ٢٣٣) ، التقريب (ص ٥٣٧) .
* سليمان بن أبي داود : ضعيف . الجرح (٤/ ١١٥) .
* رجاء بن حيوة ، بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو ، الكندي ، أبو المقدام ، ويقال : أبو نعيم الفلسطيني : ثقة فقيه من الثالثة (ت ١١٢هـ) .
التهذيب (٣/ ٩٠) ، التقريب (ص ٢٠٨) .
* عبد الرحمن بن غنم : مختلف في صحبته . تقدم في [٧٧] .

التخريج :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٩٧) وقال : رواه أبو يعلي في الكبير ، وفيه محمد بن عثمان ، عن سليمان بن داود لم أر من ذكرهما . اهـ .

ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٥٩٤) وقال : وفي أسانيدهم من لا يحضرني حاله ولمتنه شواهد كثيرة .

ذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣/ ٦٧ رقم ٢٨٩٥) لأبي يعلي .

(١) الحلية (٥ / ١٧٦) ، وقال : رواه خالد بن حيان ، ومحمد بن عثمان القرشي ، عن سليمان مثله .

باب

{ ٩٢ } حدثنا أبو بكر ، محمد بن علي بن سهل بن الإمام ، ثنا محمد بن الحسين بن عبد الرحمن ، ثنا أبو داود المباركي ، ثنا أبو شهاب الحناط ، عن سفيان الثوري ، عن الحجاج ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم »(١) .

---

[٩٢] **إسناده ضعيف** لحال أبي شهاب، وفيه محمد بن الحسين لم أجد له ترجمة .

* أبو بكر ، محمد بن علي بن سهل بن الإمام : ثقة . تقدم في [٢] .
* محمد بن الحسين بن عبد الرحمن : لم أجد له ترجمة .
* أبو داود المباركي هو : سليمان بن داود المباركي ، ويقال سليمان بن محمد وهو أقوى ، أبو داود الواسطي : صدوق من العاشرة .

التهذيب (/) ، التقريب (ص ٢٥١) .

* سفيان الثوري : ثقة . تقدم في [٣] .
* حجاج بن فرافصة ، بضم الفاء الأولى وكسر الثانية ، بعدها صاد مهملة ، الباهلي ، البصري : صدوق عابد يهم من السادسة .

التهذيب (٢ / ٧١١) ، التقريب (ص ١٥٣) .

* أبو شهاب الحناط : عبد ربه بن نافع الكناني ، الحناط بمهملة ونون ، نزيل المدائن ، أبو شهاب الأصغر : صدوق يهم من الثامنة (ت ١٧٢هـ) .

التهذيب (٥/ ٤١) ، التقريب (ص ٣٣٥) .

* يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولاهم ، أبو نصر اليمامي : ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل من الخامسة (ت ١٣٢هـ) .

التهذيب (٩ / ٢٨٥) ، التقريب (ص ٥٩٦) .

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني : قيل اسمه عبد الله ، وقيل اسمه إسماعيل، ثقة مكثر من الثالثة (ت ٩٤هـ) .

التهذيب (١٠ / ١٣٠) ، التقريب (ص ٦٤٥) .

التخريج :

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤ / ٣٠٣ رقم ١٩٦٤) وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . اهـ . من طريق يحيى ، به .

....

وأخرجه أبو داود في الأدب من طريق يحيى بن أبي كثير ، به (٥ / ١٤٤ رقم ٤٧٩٠) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ٤٣) من طريق أبو داود المباركي ، به .

وقال : تابعه أبو شهاب ، عبد ربه بن نافع الحناط ، ويحيى بن الضريس ، عن الثوري في إقامته هذا الإسناد . ووافقه الذهبي وقال : على شرطهما ، وله شاهد في الطبراني في الكبير عن كعب ابن مالك - رضي الله عنه - (١٩ / ٨٢) .

(١) الحلية (٣/ ١١٠) .

باب في النصيحة

{ ٩٣ } حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا : ثنا أبو بكر ابن أبي عاصم ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قالا : ثنا العباس بن الوليد ، ثنا بشر بن منصور ، ثنا سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة » . قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : « لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين ولعامتهم » .

---

[٩٣] **إسناده حسن** .

* عبد الله بن محمد بن جعفر : ثقة . تقدم في [١١] .
* أبو بكر بن أبي عاصم هو : أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ، ولي القضاء بأصبهان ، روى عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وغيره ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه وكان صدوقًا . وقال أبو نعيم : كان فقيهًا (ت ٢٨٧هـ) .

ذكر أخبار أصبهان (١ / ١٠٠) ، الجرح (٢ / ٦٧) ، طبقات المحدثين بأصبهان (٣ / ٣٨٠) .

* سليمان بن أحمد ، الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [١٤] .
* العباس بن الوليد بن نصر النرسي ، بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة : ثقة من العاشرة (ت ٢٣٨هـ) .

التهذيب (٤ / ٢٢١) ، التقريب (ص ٢٩٤) .

* بشر بن منصور السليمي : صدوق . تقدم في [٦٧] .
* سفيان الثوري : ثقة . تقدم في [٣] .
* سهيل بن أبي صالح ، ذكوان السمان ، أبو يزيد المدني : صدوق تغير حفظه بأخرة ، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور .

التهذيب (٣ / ٥٤٩) ، التقريب (ص ٢٥٩) .

* أبوه هو : ذكوان السمان ، أبو صالح : ثقة . تقدم في [٢٥] .

التخريج :

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤ / ٢٨٦ رقم ١٩٢٦) من طريق القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، به . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

....

وأخرجه النسائي في البيعة (٧ / ١٧٦ رقم ٤٢١٠) من طريق القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح، به ، ومن طريق عبيد الله بن مقسم ، عن أبي صالح ، به .

وذكره البخاري معلقًا (١ / ١٣٧) .

وله شاهد من حديث تميم الداري عند مسلم في صحيحه (٢ / ٣٧) الإيمان ، باب بيان أن الدين النصيحة ، وعند أبي داود (٢٣٤١٥) الأدب ، وعند أحمد في مسنده (٦ / ٣٤ رقم ١٦٩٣٨)، ومن حديث ابن عباس عند أحمد (١ / ٧٥٠ رقم ٣٢٨١) .

وقد ذكره أبو الشيخ ، عبد الله بن محمد بن جعفر في طبقات المحدثين بأصبهان (٣ / ٣٨٢) وقال : إن هذا الحديث من غرائب أبي بكر بن أبي عاصم ، وذكر الحديث .

وقال في الثوري :

[٩٤] حدثنا أبو بكر ، عبد الله بن محمد ، وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا عباس بن الوليد النرسي، ثنا بشر بن منصور، ثنا سفيان، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة »(١) . قالوا : يا رسول الله لمن ؟ قال : « لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين ولعامتهم »(٢) .

---

[٩٤] فيه أبو بكر عبد الله بن محمد لم أجد له ترجمة ، والباقون ثقات .

* أبو بكر ، عبد الله بن محمد : لم أجده .
* أبو محمد بن حيان : ثقة . تقدم في [١١] .
* أبو بكر بن أبي عاصم : صدوق . تقدم في [٩٣] .
* عباس بن الوليد : ثقة . تقدم في [٩٣] .
* بشر بن منصور : صدوق عابد . تقدم في [٩٣] .
* سفيان الثوري : ثقة . تقدم في [٣] .
* سهيل بن أبي صالح : صدوق تغير حفظه بأخرة . تقدم في [٩٣] .
* أبوه هو : ذكوان السمان ، أبو صالح : ثقة . تقدم في [٢٥] .

التخريج :

تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله .

(١) في الحلية « إنما الدين النصيحة ، مرتين » (٧/ ١٤٢) .

(٢) في الحلية « وعامتهم » (٧/ ١٤٢) .

وقال في ابن المبارك :

{ ٩٥ } حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا محمد ابن مقاتل[(١)] ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله[(٢)] بن زحر[(٣)] ، عن علي بن يزيد[(٤)] ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال : « قال الله تعالى : « أحب ما يعبدني به عبدي[(٥)] النصح لي » .

---

[٩٥] **إسناده ضعيف** ؛ فيه علي بن يزيد الألهاني ، وعبيد الله بن زحر .

* محمد بن جعفر الهذلي : ثقة . تقدم في [١٤] .
* إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم ، أبو إسحاق الحربي ، ولد سنة ١٩٨هـ ، ت ٢٨٥هـ ، سمع أبا نعيم ، الفضل بن دكين وغيره ، كان إمامًا في العلم ، رأسًا في الزهد ، وكان ثقة ليس به بأس . تاريخ بغداد (٦ / ٢٧) .
* محمد بن مقاتل ، أبو الحسن الكسائي المروزي ، نزيل بغداد ثم مكة : من العاشرة (ت ٢٢٦هـ) ، سئل عنه ابن أبي حاتم فقال : صدوق .
الجرح (٨ / ١٠٥) ، التهذيب (٧ / ٤٤٠) ، التقريب (ص ٥٠٨) .
* عبد الله بن المبارك : ثقة . تقدم في [٧] .
* يحيى بن أيوب الغافقي : صدوق ربما أخطأ . تقدم في [٥٦] .
* عبيد الله بن زحر : صدوق يخطىء . تقدم في [٥٦] .
* علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني ، أبو عبد الملك الدمشقي : صاحب القاسم بن عبد الرحمن ، ضعيف من السادسة (ت ١١٢هـ) . التهذيب (٥ / ٧٥٣) ، التقريب (ص ٤٠٦) .
* القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن : صدوق يغرب كثيراً . تقدم في [٧٣] .

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد (٨ / ٢٨٠ رقم ٢٢٢٥٣) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، به . في المسند (أحب ما تعبدني به عبدي إليّ النصح لي) .

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٢ / ٥٧٧) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٩٢) وقال : رواه أحمد وفيه عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، وكلاهما ضعيف .

(١) في الحلية : ثنا مقاتل (٨ / ١٧٥) .
(٢) في الحلية : عبد الله (٨ / ١٧٥) ، وهو خطأ .
(٣) في الحلية : ابن ، وذكر في الحاشية بياض بالأصل (٨ / ١٧٥) .
(٤) في الحلية : زيد (٨ / ١٧٥) ، وهو خطأ .
(٥) عبدي غير موجود في الحلية .

وقال بعده :

{ ٩٦ } حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله مثله .(١)

---

[٩٦] **إسناده ضعيف** ، فيه عبيد الله بن زحر .

* سليمان بن أحمد ، الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ . تقدم في [٥٦] .
* سعيد بن أبي مريم هو : سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء ، أبو محمد المصري : ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة (ت ٢٢٤هـ) .
التهذيب (٣ / ٣١١) ، التقريب (ص ٢٣٤) .
* عبيد الله بن زحر : صدوق يخطىء . تقدم في [٥٦] .

التخريج

أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢٠٦ رقم ٧٨٣٣) من طريق يحيى بن أيوب عن سعيد بن أبي مريم به بطوله .

وأخرجه أيضًا في (٨/ ٢٢٢ رقم ٧٨٨٠) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة . وعلي بن يزيد ضعيف .

(١) في الحلية (٨ / ١٧٥) ، وقال : ورواه صدقة بن خالد ، عن عثمان بن أبي العلكة ، عن علي ابن يزيد ، مثله .

وقال في مسعر :

[٩٧] حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن جرير قال / : « أتيت النبي ﷺ أبايعه فاشترط علي النصح لكل مسلم »(١) . ١٧/أ

---

[٩٧] **إسناده حسن** . والحديث مخرج في الصحيحين .

* أبو بكر بن خلاد : ثقة . تقدم في [٦] .
* الحارث بن أبي أسامة : صدوق . تقدم في [٦] .
* يزيد بن هارون بن زاذان : ثقة . تقدم في [٨٢] .
* مسعر بن كدام : ثقة . تقدم في [٢٧] .
* زياد بن علاقة : ثقة . تقدم في [٨٠] .

التخريج :

أخرجه البخاري في الشروط (٥ / ٣١٢) من طريق أبي نعيم عن سفيان ، عن زياد بن علاقة ، قال : سمعت جريراً .

أخرجه مسلم في بيان أن الدين النصيحة (٢ / ٣٩) من طريق زياد بن علاقة ، سمع جريراً .

(١) في الحلية بزيادة : وإني لكم لناصح (٧ / ٢٣٧) .

وقال في الفزاري :

[٩٨] حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن يونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة قال : قال جرير : « بايعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم ، قال: فكان جرير إذا ابتاع من إنسان شيئًا قال : إنما أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك قال: يريد بذلك تمام البيع »[1] .

---

[٩٨] **إسناده حسن** . والحديث مخرج في الصحيحين .

* أبو بكر بن خلاد : ثقة . تقدم في [٦] .
* الحارث بن أبي أسامة : صدوق . تقدم في [٦] .
* معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي ، أبو عمرو البغدادي ، ويعرف بابن الكرماني : ثقة ، من صغار التاسعة (ت ٢١٤هـ) . التهذيب (٨ / ٢٥٠) ، التقريب (ص ٥٣٨) .
* أبو إسحاق الفزاري هو : إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارقة بن حصين بن حذيفة الفزاري الإمام ، أبو إسحاق : ثقة حافظ له تصانيف ، من الثامنة (ت ١٨٥هـ) .
التهذيب (١ / ١٧١) ، التقريب (ص ٩٠٢) .
* يونس بن عبيد : ثقة . تقدم في [٦] .
* عمرو بن سعيد القرشي ، أو الثقفي ، مولاهم ، أبو سعيد البصري : ثقة من الخامسة ، روى عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير . التهذيب (٦ / ١٥٠) ، التقريب (ص ٤٢٢) .
* أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي : وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : هرم . وقال ابن أبي حاتم : مجهول ، ووثقه ابن حجر ، من الثالثة .
الجرح (٩ / ٣٧٤) ، التهذيب (١٠ / ١١٢) ، التقريب (ص ٦٤١) ، الثقات (٥ / ٥١٣) .

التخريج :

أخرجه البخاري في الإيمان (١ / ١٣٧) من طريق مسدد عن يحيى ، عن إسماعيل ، عن قيس ابن أبي حازم ، عن جرير بلفظ : « بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم » .

وأخرجه مسلم في الإيمان ، الدين النصيحة (٢ / ٣٩) من طريق هشيم ، عن سيار ، عن الشعبي، عن جرير .

(١) في الحلية « تمام بيعته » (٨ / ٢٦٢) .

باب في بيعة النساء

{ ٩٩ } حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق، حدثني سليط بن أيوب {ابن }[(١)] الحكيم بن سليم ، عن أمه سلمى بنت قيس { وكانت إحدى نساء بني عدي ابن النجار }[(٢)] قالت : جئت رسول الله ﷺ فبايعته في نسوة من الأنصار ، فاشترط علينا أن لا نشرك بالله شيئًا ، ولا نسرق ، ولا نزني ، ولا نقتل { أولادنا }[(٣)] ، ولا نأتي ببهتان نفترينه بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نعصيه في معروف .قال : «ولا تغششن أزواجكن» .قالت : فبايعناه، ثم انصرفنا ، فقلت لامرأة منهم : ارجعي فسلي رسول الله ﷺ ما حرم علينا من مال أزواجنا، فسألته فقال : « تأخذ ماله فتُحابي به غيره » .

---

[٩٩] **إسناده ضعيف** ؛ لحال محمد بن إسحاق وسليط بن أيوب .

* سليمان بن أحمد ، الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* علي بن عبد العزيز المرزبان : ثقة . تقدم في [٥] .
* أحمد بن محمد بن أيوب ، صاحب المغازي ، يكنى أبا جعفر : صدوق كانت فيه غفلة ، لم يُدفع بحجة قاله أحمد ، من العاشرة ، (ت ٢٢٨هـ) .

  التهذيب (١ / ٩٥) ، التقريب (ص ٨٣) .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد : ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح ، من الثامنة (ت ١٨٥هـ) .

  التهذيب (١ / ١٤٤) ، التقريب (ص ٨٩) .
* محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبي ، مولاهم ، المدني ، زيل العراق ، إمام المغازي : صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة (ت ١٥٠هـ) .

  التهذيب (٧ / ٣٥) ، التقريب (ص ٤٦٧) .
* سَليط بن أيوب بن الحكم الأنصاري ، المدني : مقبول من السادسة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

  التهذيب (٣ / ٤٥٠) ، التقريب (ص ٢٤٩) ، الثقات (٦ / ٤٣٠) .
* سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك الأنصارية : تكنى أم المنذر ، وهي بكنيتها أشهر ، وهي أخت سليط بن قيس . وذكر الحديث .

  الإصابة (٤ / ٣٣٢) .

....

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد (١٠ / ٣٢٣ رقم ٢٧٢٠٣) من طريق محمد بن إسحاق ، به .

وانظر في تفسير ابن كثير (٨ / ١٢١ - ١٢٩) في تفسير سورة الممتحنة .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٤١) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات .

(١) في أ ، ب ، والحلية (٢ / ٧٧) [عن] ، وما أثبته من مسند الإمام أحمد والترجمة ، وهو الصحيح .

(٢) في الحلية قبل ما بين معكوفتين : وكانت إحدى خالات رسول الله ﷺ قد صلت معه القبلتين (٢/ ٧٧) .

(٣) ساقطة من الحلية (٢/ ٧٧) .

[١٠٠] حدثنا أبو علي ، محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان قال : سمعت الزهري يقول : أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول : كنا عند النبي ﷺ في مجلس فقال : تبايعوني على أن ﴿لا تشركوا بالله شيئًا / ولا تسرقوا ولا تزنوا الآية ﴾[١] ، فمن وفى منكم فأجره ١٧/ب
على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئًا فعوقب [به][٢] فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئًا فستره الله عليه فهو إلى الله ، إن شاء غفر له وإن شاء عذبه » .

---

[١٠٠] **إسناده صحيح** ، والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما .

* أبو علي ، محمد بن أحمد بن الحسن : ثقة . تقدم في [١٣] .
* بشر بن موسى : ثقة . تقدم في [٤٨] .
* عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي ، المكي ، أبو بكر : ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة من العاشرة (ت ٢١٩هـ) بمكة . قال الحاكم : كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره .

التهذيب (٤ / ٢٩٨) ، التقريب (ص ٣٠٣) .

* سفيان بن عيينة : ثقة . تقدم في [٢٣] .
* الزهري هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهرة ابن كلاب القرشي الزهري ، أبو بكر الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة (ت ١٢٥هـ) .

التهذيب (٧ / ٤٢٠) ، التقريب (ص ٥٠٦) .

* أبو إدريس الخولاني : ثقة . تقدم في [٧٥] .

التخريج :

أخرجه البخاري في الحدود (١٢ / ٨٤) .

وأخرجه مسلم في الحدود (١١ / ٢٢٢) .

وأخرجه الترمذي في الحدود (٤ / ٣٦ رقم ١٤٣٩) .

ثلاثتهم من طريق ابن عيينة ، به .

وأخرجه الحميدي في مسنده (١ / ١٩١ رقم ٣٨٧) من نفس طريق المصنف .

(١) سورة الممتحنة ، آية ١٢ .

(٢) في الحلية (به في الدنيا) (٥ / ١٢٦) .

باب
في الحب لله والبغض لله

[١٠١] حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسحاق ابن عيسى بن الطباع ، ثنا حماد بن زيد [ح][1] وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا زائدة [ح][2] ، وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير [ح][3] ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، واللفظ له قالوا : عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال لي النبي ﷺ : « أحب في الله وابغض في الله ووالِ في الله وعادِ في الله ، فإنك لا تنال ولاية الله إلا بذلك ولا يجد [رجل][4] طعم الإيمان ، وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وصارت [مؤاخاة][5] الناس في أمر الدنيا وإن ذلك لا يجزىء عن أهله شيئًا » . قال : وقال لي : [يا][6] ابن عمر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء ، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح،وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك؛ فإنك يا عبد الله ابن عمر لا تدري ما اسمك غدًا». قال : وأخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال : « كن في الدنيا غريبًا أو عابر سبيل ، وعد نفسك في أهل القبور».

قال أبو نعيم : لم يذكر حماد وزهير وزائدة قوله في الموالاة والمعاداة ووافقوه في الباقي ، ورواه الحسن بن الحر وفضيل وجرير وأبو معاوية في آخرين ، عن ليث ، ورواه الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر نحوه .

---

[١٠١] **إسناده ضعيف** ؛ فيه ليث بن أبي سليم ، ومداره عليه .

* أبو بكر بن خلاد : ثقة . تقدم في [٦] .
* الحارث بن أبي أسامة : صدوق . تقدم في [٦] .
* إسحاق بن عيسى بن نجيح بن الطباع ، أبو يعقوب ، أخو محمد ويوسف : سمع مالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله وغيرهما . روى عنه أحمد بن حنبل وغيره . وقال : لا بأس به ، صدوق . تاريخ بغداد (٦ / ٣٣٢) .

....

* حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري : ثقة ثبت فقيه ، قيل إنه كان ضريرًا ، ولعله طرأ عليه ؛ لأنه صح أنه كان يكتب ، من كبار الثامنة (ت ١٧٩هـ) .

التهذيب (٢ / ٤٢١) ، التقريب (ص ١٧٨) .

* حبيب بن الحسن بن داود القزاز : ثقة . تقدم في [٦١] .

* يوسف القاضي بن يعقوب : ثقة . تقدم في [٤٥] .

* عمرو بن مرزوق الواشحي ، بمعجمة مكسورة ثم مهملة : بصري ، صدوق من الثامنة .

التهذيب (٦ / ٢٠٩) ، التقريب (ص ٤٢٦) .

* زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي : ثقة ثبت صاحب سنة ، من السابعة (ت ١٦٠هـ) .

التهذيب (٣ / ١٣١) ، التقريب (ص ٢١٣) .

* أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي : صدوق . تقدم في [٣١] .

* عبد الله بن أحمد الدورقي : ثقة . تقدم في [٧٨] .

* أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي : ثقة حافظ ، من كبار العاشرة (ت ٢٢٧هـ) .

التهذيب (١ / ٧٨) ، التقريب (ص ٨١) .

* زهير بن معاوية بن خديج : ثقة . تقدم في [٤] .

* سليمان بن أحمد ، الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .

* علي بن عبد العزيز بن المرزبان : ثقة . تقدم في [٥] .

* أبو نعيم ، الفضل بن دُكين : ثقة . تقدم في [٢٣] .

* سفيان الثوري : ثقة . تقدم في [٣] .

* ليث بن أبي سليم : صدوق مختلط . تقدم في [١] .

* مجاهد بن جبر : ثقة . تقدم في [١] .

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢ / ٣١٨ رقم ١٣٥٣٧) من طريق علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، به ، بكامله . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٩٥) : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ليث بن أبي سليم ، والأكثر ضعفه .

أخرج البخاري جزءًا منه في الرقاق باب قول النبي ﷺ : « كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل » (١١ / ٢٣٣) .

....

أخرجه الترمذي في الزهد (٤ / ٤٩٠ رقم ٢٣٣٣) ، ولم يذكر قوله الحب في الله والبغض فيه والموالاة والمعاداة ، ووافقه في الباقي من طريق سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ، به .

(١ ، ٢ ، ٣) غير موجود في الحلية (١ / ٣١٢) .

(٤، ٦) ما بين معكوفتين ساقط من أ ، ب ، وما أثبته من الحلية (١ / ٣١٢) .

(٥) في الحلية (موالاة) (١ / ٣١٢) .

وقال في معروف الكرخي :

[١٠٢] حدثنا أبو أحمد ، محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن هارون / ابن حميد ، ثنا معروف ح ، وحدثنا أبي ، ثنا [أبو الحسن][(١)] بن إبان ، ١٨/أ ثنا عبد الله ابن محمد بن سفيان ، ثنا معروف ، أبو محفوظ ، ثنا [عبيد الله][(٢)] بن موسى ، ثنا عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيى بن أبي كثير عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « الشرك أخفى في أمتي من ذبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء ، وأدناه أن تحب على شيء من الجور ، [و][(٣)] تبغض على شيء من العدل وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله ، قال الله تعالى : ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله﴾[(٤)] لفظهما سواء »[(٥)] .

---

[١٠٢] **إسناده ضعيف** لحال عبد الأعلى بن أعين .

* أبو أحمد ، محمد بن أحمد الغطريفي : ثقة . تقدم في [٧] .

* محمد بن هارون بن حميد بن المُجدّر ، أبو بكر البيع : كان ثقة (ت ٣١٢هـ) .
تاريخ بغداد (٣ / ٣٥٧) ، السير (١٤ / ٤٣٦) .

* معروف بن الفيرزان ، أبو محفوظ العابد المعروف بالكرخي ، مشهور بالزهد (ت ٢٠٠هـ) ، ذكر عند الإمام أحمد فقيل : قصير العلم ، فقال : أمسك ، وهل يراد من العلم إلا ما وصل إليه معروف . تاريخ بغداد (١٣ / ١٩٩) ، السير (٩ / ٣٣٩) .

* أبي يعني : عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران ، وأسلم مهران مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، أبو محمد ، والدي رحمه الله (ت ٣٣٥هـ) . قال الذهبي : كان صدوقًا عالمًا .
ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٩٣) ، السير (١٦ / ٢٨١) .

* الحسين بن أحمد بن أبان القمي : ذكره علي بن الحكم في شيوخ الشيعة ، وقال له : تصنيف في مناقب علي ، وكان شيخًا فاضلاً من مشايخ الإمامية ، جليل القدر فخم المنزلة ، نزل عنده الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران ، فأقام في جواره في قم حتى مات .
لسان الميزان (٢ / ٤٨٤ رقم ٢٦٤٢) .

* عبد الله بن محمد بن سفيان ، أبو الحسن الخزاز النحوي : حدث عن العباس المبرد ، وأبي العباس ثعلب وغيرهما ، روى عنه عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، وكان ثقة . وله مصنفات في علوم القرآن . تاريخ بغداد (١٠ / ١٢٣) .

....

* عبيد الله بن موسى بن باذام : ثقة . تقدم في [٤١] .

* عبد الأعلى بن أعين الكوفي ، مولى بني شيبان : ضعيف من السابعة ، روى عن يحيى بن أبي كثير ، وروى عنه عبيد الله بن موسى .

التهذيب (٥ / ٣) ، التقريب (ص ٣٣١) .

* يحيى بن أبي كثير الطائي : ثقة يدلس . تقدم في [٩٢] .

التخريج :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٦) وقال : رواه البزار وفيه عبد الأعلى بن أعين وهو ضعيف .

وذكره الديلمي في الفردوس (٢ / ٣٧٦ رقم ٣٦٧٤) وفي الهامش قال : جمع الجوامع ١١٠٠٢ ، وعزاه للحكيم ، عن ابن عباس ، ورواه البزار من حديث عائشة بسند ضعيف .

وذكره الصعدي اليمني في النوافح العطرة (ص ١٧٠ رقم ٩٠٣) ، وقال : ضعيف . الحكيم ، عن ابن عباس .

وله شاهد من حديث أبي بكر الصديق عند ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٤٠) مختصراً .

(١) في الحلية [أبو الحسين] (٨/ ٣٦٨) .

(٢) في الحلية [عبد الله] (٨/ ٣٦٨) .

(٣) في الحلية [أو] (٨/ ٣٦٨) .

(٤) سورة آل عمران ، آية ٣١ .

(٥) في الحلية : أقطعها سواء ، إلا أن الغطريفي لم يكنه ، وقال معروف عن الهيثم ، وكناه عبد الله ابن محمد بن سفيان فقال : معروف أبو محفوظ . اهـ . ذكر في الحاشية كذا بالأصل وفيه نقص عند لفظ أقطعها ، والصحيح أن لفظهما سواء كما في الحديث الذي بعده (٨/ ٣٦٨) .

وقال في محمد بن أسلم :

[١٠٣] حدثنا محمد بن [أحمد][١] ، ثنا محمد بن أحمد بن زهير ، ثنا محمد بن أسلم ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « الشرك أخفى من ذبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء ، وأدناه أن تحب على شيء من الجور ، [أو][٢] تبغض على شيء من العدل وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله ، قال الله تعالى : ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾[٣] » .

---

[١٠٣] **إسناده ضعيف** ؛ فيه محمد بن أحمد بن يزيد ، وعبد الأعلى بن أعين .

* محمد بن أحمد بن يزيد : لم يكن بالقوي في حديثه . تقدم في [٤١] .
* محمد بن أحمد بن زهير : إمام حافظ . تقدم في [٤١] .
* محمد بن أسلم بن سالم بن زيد : ثقة . تقدم في [٤١] .
* عبيد الله بن موسى بن باذام : ثقة . تقدم في [٤١] .
* عبد الأعلى بن أعين الكوفي : ضعيف . تقدم في [١٠٢] .
* يحيى بن أبي كثير : ثقة يدلس . تقدم في [٩٢] .

التخريج :

تقدم تخريجه في الذي قبله .

(١) في النسختين [محمد] ، وما أثبته من الحلية ، وهو الصحيح .

(٢) في الحلية [و] (٩ / ٢٥٣) .

(٣) سورة آل عمران، آية ٣١ .

وقال في ابن أبي الورد :

[١٠٤] حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي بمكة ، ثنا علي بن عبد الحميد الجرجاني ، ثنا محمد بن محمد بن أبي الورد ، حدثني سعيد بن منصور ، ثنا خلف بن خليفة ، عن حميد الأعرج، عن [عبيد الله][1] بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « أوحى الله إلى نبي من الأنبياء : [قل][2] لفلان العابد : أما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك ، وأما انقطاعك إليّ فتعززت بي ، فماذا عملت فيما لي عليك ؟ قال : يا رب [وما لك][3] عليّ ؟ قال : هل واليت لي وليًا أو عاديت لي عدوًا ؟ » .

---

[١٠٤] **إسناده ضعيف** ؛ فيه حميد الأعرج ضعيف وعلي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، ومحمد بن محمد بن أبي الورد لم يذكر بجرح ولا تعديل .

* علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، أبو الحسن : قدم مكة للحج .

تاريخ بغداد (١٢ / ٧٢) .

* علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان ، أبو الحسن الفضائري : سكن حلب وحدث ، روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني ، ولم أجد نسبه إلى جرجان ، ولم يشر أنه جرجاني الخطيب ، كان ثقة (ت ٣١٣هـ) . تاريخ بغداد (١٢ / ٢٩) ، السير (١٤ / ٣٢) .

* محمد بن محمد بن أبي الورد ، المعروف بحبش ، أبو الحسن ، وله أخ اسمه أحمد : صحب بشر بن الحارث وغيره ، يعد في الزهاد ، له أحاديث وحكايات (ت ٢٦٣هـ) .

تاريخ بغداد (٣ / ٢٠١) .

* سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، نزيل مكة : ثقة مصنف ، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به (ت ٢٢٧هـ) .

التهذيب (٣ / ٣٧٦) ، التقريب (ص ٢٤١) .

* خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي ، مولاهم ، أبو أحمد الكوفي : نزل واسط ثم بغداد ، صدوق اختلط في الآخر ، وادعى أنه رأى عمرو بن حَرَيث الصحابي ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد ، من الثامنة (ت ١٨١هـ) .

الجرح (٣ / ٣٦٩) ، التهذيب (٢ / ٥٦٩) ، التقريب (ص ١٩٤) .

* حميد الأعرج ، الكوفي ، القاصّ الملائي ، يقال هو ابن عطاء ، أو ابن علي ، أو غير ذلك : ضعيف من السادسة . التهذيب (٢ / ٤٦٦) ، التقريب (ص ١٨٢) .

....

---

* عبد الله بن الحارث الزبيدي ، بضم الزاي ، النجراني ، بنون وجيم ، الكوفي ، المعروف بالمكتب : ثقة من الثالثة ، روى عن ابن مسعود .

التهذيب (٤ / ٢٦٧) ، التقريب (ص ٢٩٩) .

التخريج :

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه من طريق علي بن عبد الحميد الفضائري ، به (٣/ ٢٠٢) .

الدر المنثور (٦ / ١٨٦) .

اللآلىء المصنوعة (١ / ١٢٠ - ١٢١) ، دار الكتاب العربي بمصر .

(١) في الحلية (عبد الله) (١٠ / ٣١٦) .

(٢) في الحلية [أن قل] (١٠ / ٣١٦) .

(٣) في أ ، ب [وما ذلك] ، وما أثبته من الحلية (١٠ / ٣١٧) .

[١٠٥] حدثنا أبو بكر بن خلاد ، [ثنا][(١)] علي بن الحسين بن [بيان][(٢)] [ثنا][(٣)] عارم ، أبو النعمان ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، [ثنا][(٤)] معاذ بن المثنى ، ثنا عبد الرحمن بن [المبارك قالا][(٥)] : ثنا الصعق بن حزن ، عن عقيل الجعدي ، عن أبي إسحاق ، عن سويد بن غفلة ، عن عبد الله بن مسعود قال : [قال][(٦)] رسول الله ﷺ : « [يا عبد الله » ، قلت : لبيك ، ثلاثًا][(٧)] قال : « أتدري أي عرى الإيمان أوثق»؟ قلت: الله ورسوله أعلم . قال : « الولاية فيه والحب فيه والبغض فيه »[(٨)] .

قلت : ويأتي بتمامه في كتاب الفتن في افتراق الأمم / . ١٨/ب

---

[١٠٥] **إسناده ضعيف** ؛ فيه عقيل الجعدي ، وهو منكر الحديث ، وفيه من لم أجد له ترجمة

* أبو بكر بن خلاد : ثقة . تقدم في [٦] .
* علي بن الحسين بن بيان : لم أجد له ترجمة .
* عارم ، أبو النعمان هو : محمد بن الفضل السدوس ، أبو النعمان البصري ، لقبه عارم ، ثقة ثبت تغير في آخر عمره ، من صغار التاسعة (ت ٢٢٣هـ) .

التهذيب (٧ / ٣٧٨) ، التقريب (ص ٥٠٢) .

* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان ، أبو المثنى العنبري : سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن كثير وغيره ، وكان ثقة (ت ٢٨٢هـ) .

تاريخ بغداد (١٣ / ١٣٦) .

* عبد الرحمن بن المبارك العيشي ، بالتحتانية والمعجمة ، الطغاوي ، البصري : ثقة من كبار العاشرة (ت ٢٩هـ) . التهذيب (٥ / ١٦٨) ، التقريب (ص ٣٤٩) .
* الصعق بن حزن ، بفتح المهملة وسكون الزاي ، ابن قيس البكري ، البصري ، أبو عبد الله : صدوق يهم وكان زاهدًا من السابعة .

التهذيب (٤ / ٤٩) ، التقريب (ص ٢٧٦) .

* عقيل بن يحيى الجعدي : روى عن أبي إسحاق الهمذاني وسمع من الحسن ، روى عن الصعق ابن حزن وعكرمة بن عمار سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : منكر الحديث ، ذاهب ويشبه أن يكون أعرابيًا إذا روى عن الحسن البصري قال : دخلت على سلمان الفارسي فلا يحتاج أن يسأل عنه . قال البخاري : منكر الحديث .

الجرح (٦ / ٢١٩) ، لسان الميزان (٤ / ٦٨٩ رقم ٥٧١٧) الضعفاء الكبير للعقيلي

....

(٣/٤٠٨).

* أبو إسحاق السبيعي الهمذاني : ثقة اختلط . تقدم في [٥] .

* سويد بن غفلة ، بفتح المعجمة والفاء ، أبو أمية الجعفي ، مخضرم ، من كبار التابعين ، قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ ، وكان مسلمًا في حياته ، ثم نزل الكوفة (ت ٨٠هـ) .

التهذيب (٣/ ٥٦٤) ، التقريب (ص ٢٦١) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ٢٢٠ رقم ١٠٥٣١) بتمامه من طريق معاذ ، به ، وأخرجه (١٠ / ١٧١ برقم ١٠٣٥٧) من طريق آخر ، إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان ، عن هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم ، عن بكر ، عن مقاتل ، عن القاسم بن عبد الرحمن و عن أبيه ، عن عبد الله .

ذكره ابن حجر في المطالب العالية ، وقال الطيالسي ولأبي بكر وأبي يعلي (٣/ ٥٧ رقم ٢٨٦٧) الدر المنثور (٦ / ١٧٧) .

وأخرجه أبو داود الطيالسي من طريق الصعق عن عقيل ، به (١ / ٢٣ رقم ٢٥) منحة المعبود .

وأخرجه الحاكم في المستدرك من طريق عبد الرحمن عن الصعق ، به (٢/ ٤٨٠) ، وقال : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي وقال : ليس بصحيح ، فإن الصعق وإن كان موثقًا فإن شيخه منكر الحديث ، قاله البخاري . اهـ .

(١ ، ٢ ، ٣) [قال ثنا] (٤ / ١٧٧) .

(٤) في (ب) [سيار] .

(٥) في الحلية : المبارك العيشي قال : ثنا (٤ / ١٧٧) ، وفي الطبراني (١٠ / ٢٢٠) : ح وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا شيبان بن فروخ قالا . . .

(٦) في الحلية [قال لي] (٤ / ١٧٧) .

(٧) في الحلية [يا عبد الله بن مسعود ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : يا عبد الله ، قلت : لبيك ، ثلاثًا] .

(٨) في الحلية بتمامه (٤ / ١٧٧) .

باب في حق الله تعالى

[١٠٦] حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا عصمة بن سليمان ، ثنا سلام الطويل ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قرة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله - عز وجل : لست بناظر في حق عبدي حتى ينظر عبدي في حقي » .

---

[١٠٦] **إسناده ضعيف** جدًا ؛ فيه عصمة بن سليمان لا يحتج به ، وسلام الطويل متروك ، وزيد العمي ضعيف .

* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، أبو جعفر : سمع عفان بن مسلم وعلي بن الجعد ، وكان ثقة (ت ٢٩٣هـ) . تاريخ بغداد (٤ / ٣٤٩) .
* عصمة بن سليمان الخزاز ، قال البيهقي في المعرفة : عصمة بن سليمان لا يحتج به ، وقال ابن أبي حاتم : ما كان به بأس .

لسان الميزان (٤ / ٦٦٠ رقم ٥٦٦٥) ، والجرح (٧/ ٢٠) .

* سلام بن سليمان ، وقيل ابن سلمان ، وقيل ابن سالم الطويل المدائني : متروك عن زيد العميّ وسئل على المديني فقال : كانت له أحاديث منكرة .

الضعفاء والمتركون (ص ٢٣٣ رقم ٢٦٥) ، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص ١٦٧) .

* زيد بن الحواري العميّ (بصري) : عن يحيى بن معين قال : زيد العمي ، وأبو الصديق الناجي يكتب حديثهما ، وهما ضعيفان ، قاضي هراه ، من الخامسة .

الضعفاء الكبير (٢ / ٧٤ رقم ٥٢٠) ، سؤالات محمد بن عثمان لعلي بن المديني (ص ٥٤) ، التقريب (ص ٢٢٣) .

* معاوية بن قرة بن إياس : ثقة . تقدم في [٧٩] .

التخريج :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢١٤ رقم ١٢٩٢٢) من نفس الطريق .

ذكره الديلمي في الفردوس (٥/ ٢٤١ رقم ٨٠٧٣) .

وقال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٢ / ٣٠٤) : غريب من حديث معاوية بن قرة ، تفرد به عنه زيد ولا أعلمه روي عن النبي ﷺ مرفوعًا من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه .

وقال في الفضيل :

[١٠٧] حدثنا أبو السرى،الحسين بن محمد الحذاء التستري ، ومحمد بن حميد ، قالا : ثنا الحسن بن عثمان ح ، وحدثنا محمد بن علي ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي وأبو عروبة قالوا : ثنا محمد بن زنبور ، ثنا فضيل ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس قال : أتانا معاذ بن جبل فقلنا : حدثنا من طرائف حديث رسول الله ﷺ قال : كنت رديفه ، فقال : « يا معاذ ما حق الله [على عباده][(١)] » ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا » . قلت: فما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ قال : « حقهم عليه أن لا يعذبهم » .

---

[١٠٧] **إسناده ضعيف** لحال محمد بن زنبور ، وفيه من لم أجد له ترجمة ، والحديث متفق عليه .

* أبو السرى الحسين بن محمد الحذاء التستري : لم أجد له ترجمة .
* محمد بن هارن بن حميد : ثقة . تقدم في [١٠٢] .
* الحسن بن عثمان : لم أجد له ترجمة .
* محمد بن علي : لم يتيعن لي .
* إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي ، أبو محمد ، الإمام المقرىء المحدث ، وكان متقنًا، ثقة (ت ٣٠٨هـ) . السير (١٤ / ٢٨٩) .
* أبو عروبة هو : الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي الحراني ، صاحب التاريخ ، كان من نبلاء الثقات عارفًا بالرجال وبالحديث (ت ٣١٨هـ) .
تذكرة الحفاظ (٢ / ٧٧٤) .
* محمد بن زنبور بن أبي الأزهر ، أبو صالح المكي ، واسم زنبور ، جعفر : صدوق له أوهام من العاشرة (ت ٢٤٨هـ) .
التهذيب (٧ / ١٥٥) ، التقريب (ص ٤٧٨) .
* فضيل بن عياض بن مسعود التميمي ، أب علي ، الزاهد المشهور : أصله من خراسان ، وسكن مكة ، ثقة عابد إمام من الثامنة (ت ١٨٧هـ) .
التهذيب (٦ / ٤٢٠) ، التقريب (ص ٤٤٨) .
* سليمان الأعمش : ثقة مدلس . تقدم في [٢٢] .
* أبو سفيان هو : طلحة بن نافع الواسطي ، الإسكاف ، نزيل مكة : صدوق من الرابعة .
التهذيب (٤ / ١١٩) ، التقريب (ص ٢٨٣) .

....

التخريج :

أخرجه أحمد في مسنده (٨/ ٢٤٤ رقم ٢٢١١٩) من طريق الأعمش ، عن أبي سفيان به ، وبرقم ٢٢٠٥٢ ، ٢٢٠٦٧ ، ٢٢١٠٠ ، ٢٢١٠١ ، ٢٢١٣٤ ، ٢٢١٥٧ .

وأخرجه البخاري في الجهاد والسير (٦ / ٥٨) من طريق أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن معاذ .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١ / ٢٢٩) من طريق قتادة عن أنس ، عن معاذ .

أخرجه الترمذي في الإيمان (٥ / ٢٦ رقم ٢٦٤٣) ، من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن معاذ .

وقال : حديث حسن صحيح . وقد روي من غير وجه عن معاذ بن جبل ، وأخرجه الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث من طريق أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن معاذ ، حديث رقم ١٧٦ ، ص ١٦١ .

(١) ما بين معكوفتين غير موجود في الحلية (٨/ ١٢٢) .

باب
سبيل الحق واحد

قال في حماد بن زيد :

{ ١٠٨ } حدثنا أبو بكر بن خلاد،ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود قال : « خط لنا رسول الله ﷺ يومًا خطًا فقال : « هذا سبيل الله ، ثم خط خطوطًا عن [يمينه][(١)] وعن يساره وقال : [هذه سُبُل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه][(٢)] وتلا هذه الآية ﴿ وأن هذا صراطي مستقيمًا ﴾ يعني الخط الأول ﴿فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ﴾[(٣)] ، يعني الخطوط التي عن يمينه وعن يساره » .

---

[١٠٨] **إسناده حسن** .

* أبو بكر بن خلاد : ثقة . تقدم في [٦] .
* الحارث بن أبي أسامة : صدوق . تقدم في [٦] .
* سليمان بن حرب : ثقة . تقدم في [٢١] .
* حماد بن زيد بن درهم : ثقة . تقدم في [١٠١] .
* عاصم بن بهدلة بن أبي النجود : صدوق له أوهام . تقدم في [٤٤] .
* أبو وائل ، شقيق بن سلمة الأسدي : ثقة . تقدم في [٤٤] .

التخريج :

أخرجه أحمد (٢ / ١٣٢ رقم ٤١٤٢) من طريق حماد ، عن عاصم ، به .

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٣١٨) من طريق سليمان بن حرب عن حماد ، به .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وشاهده لفظًا واحدًا حديث الشعبي ، عن جابر من وجه غير معتمد .

....

وأخرجه الحاكم (٢ / ٢٣٩) من طريق عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه الدارمي (١ / ٦٧) من طريق حماد ، عن عاصم ، به .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٦٠) .

(١) في الحلية عن يمين الخط (٦ / ٢٦٣) .

(٢) في الحلية : « سبيل على كل - يعني سبيل شيطان يدعو إليه » (٦ / ٢٦٣) .

(٣) سورة الأنعام ، آية رقم ١٥٣ .

(باب في منزلة العبد عند ربه)

قال في صالح المري :

[١٠٩] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز ، ثنا الحسن بن يحيى بن هشام ، [ثنا عاصم بن مهجع ، ثنا صالح المري][1] ، عن هشام بن حسان / عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده » . ١٩/أ

---

[١٠٩] **إسناده ضعيف** ؛ فيه صالح بن بشير المُري .

* أحمد بن جعفر بن معبد : ثقة . تقدم في [١٠] .
* أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز ، أبو بكر العتكي : من أهل البصرة ، سمع هدبة بن خالد ، وعمر بن موسى الحادس ، وكان ثقة حافظًا ، صنف المسند . تاريخ بغداد (٤ / ٣٣٤) .
* الحسن بن يحيى بن هشام الرُّزِّي ، بضم الراء وتشديد الزاي ، أبو علي البصري : صدوق صاحب حديث .

التهذيب (٢ / ٢٩٩) ، التقريب (ص ١٦٤) .

* عاصم بن مهجع : روى عن مسلمة بن سالم الجهني ، روى عنه الحسن بن يحيى الرازي ، سئل عنه أبو زرعة فقال : ثقة . ووثقه ابن حبان في الثقات .

الجرح (٦ / ٣٥٠) ، الثقات (٨ / ٥٠٦) .

* صالح بن بشير بن وادع المُري ، بضم الميم وتشديد الراء ، أبو بشر البصري ، القاضي الزاهد : ضعيف من السابعة (ت ١٧٢هـ) .

التهذيب (٤ / ٥) ، التقريب (ص ٢٧١) ، الكامل لابن عدي (٤ / ٦٠) .

* هشام بن حسان الأزدي القردوس ، بالقاف وضم الدال ، أبو عبد الله البصري : ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ؛ لأنه قيل كان يرسل عنهما ، من السادسة (ت ١٤٧هـ) .

التهذيب (٩ / ٤٢) ، التقريب (ص ٥٧٢) .

* محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر ابن أبي عمرة البصري : ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة (ت ١١٠هـ) .

التهذيب (٧ / ٢٠٠) ، التقريب (ص ٤٨٣) .

....

التخريج :

أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال من طريق صالح ، عن هشام ، عن محمد ، وقال : وصالح أيضًا قد يقبل بهشام فيحدث عنه بأحاديث بواطيل وهذه الأحاديث صالح يرويها عن هشام . ا . هـ (٤ / ٦٢) .

ورواه أبي نعيم في الحلية من طريق آخر عن سمرة - رضي الله عنه - (٨ / ٢١٦) ، وقال : غريب من حديث مبارك ، ومحمد بن صبيح ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(١) ما بين معكوفتين ساقط من الحلية (٦ / ١٧٦) وذكره بدون سقط (٦ / ٢٧٤) .

باب في محبة الله تعالى ورسوله ﷺ

[١١٠] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا هشام بن يوسف ، عن عبد الله بن سليمان ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، عن أبيه ، عن جده ابن العباس قال : قال رسول الله ﷺ : «أحبوا الله لما يغذُوكُم به من نعمة وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحُبي» .

---

[١١٠] **إسناده ضعيف** ؛ فيه علتان ، اختلاط محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني ، وكأن مداره على عبد الله بن سليمان النوفلي ، وهو مقبول ولم يتابع .

* محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني ، أبو علي : تغير بآخره وحفظ . تقدم في [٤٨] .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [١٤] .
* يحيى بن معين بن عون الغطفاني ، مولاهم ، أبو زكريا البغدادي : ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل ، من العاشرة (ت ٢٣٣هـ) .

التهذيب (٩ / ٢٩٧) ، التقريب (ص ٥٩٧) .

* هشام بن يوسف الصنعاني ، أبو عبد الرحمن القاضي : ثقة ، من التاسعة (ت ٢٩٧هـ) .

التهذيب (٩ / ٦٣) ، التقريب (ص ٥٧٣) .

* عبد الله بن سليمان النوفلي : مقبول ، من السابعة .

التهذيب (٤ / ٣٢٨) ، التقريب (ص ٣٠٧) .

* محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي : ثقة من السادسة ، لم يثبت سماعه من جده (ت ١٢٤هـ) . التهذيب (٧ / ٣٣٤) ، التقريب (ص ٤٩٧) .
* أبوه هو : علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو محمد ، ويقال أبو عبد الله، ويقال أبو الفضل المدني : ثقة قليل الحديث (ت ١١٧هـ) .

التهذيب (٥ / ٧١٦) ، التقريب (ص ٤٠٣) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٣ / ٤٦ رقم ٢٦٣٩) من طريق عبد الله بن أحمد ، عن يحيى به .

....

وأخرجه الترمذي (٥ / ٦٢٢ رقم ٣٧٨٩) والحاكم (٣ / ١٤٩) من طريق يحيى ، عن هشام ، به .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

وقال الشيخ الألباني في تخريج أحاديث (فقه السيرة ص ٢٣) : هذا حديث ضعيف الإسناد أخرجه الترمذي والحاكم وأبو نعيم في الحلية والخطيب في تاريخه من طريق هشام بن يوسف ، عن عبد الله بن سليمان النوفلي .

وقال الترمذي : حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي . وهذا من تساهلهم جميعًا لا سيما الذهبي ، فقد أورد النوفلي هذا في ميزان الاعتدال في نقد الرجال . وقال فيه : فيه جهالة ما حدث عنه سوى هشام بن يوسف ، ثم ساق له الحديث فأنى له الصحة ، وقد تفرد به هذا المجهول ولم يوثقه أحد . ولذا قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب : إنه مقبول يعني عند المتابعة فأنى المتابع له ؟ ولذلك فقد أصاب ابن الجوزي حين قال : هو غير صحيح كما نقله المناوي في فيض القدير وتعقبه لما لا طائل تحته . انتهى .

رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ / ٢٦٧) .

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخه (٤ / ١٦٠) وقال : رواه عن يحيى بن معين جماعة هكذا وأحمد بن رزفوية هذا غير معروف عندنا والذارع لا تقوم به حجة والله أعلم . اهـ .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٣ / ٢١١) : هذا حديث غريب بهذا اللفظ لا يعرف مأثورًا متصلاً عن النبي ﷺ إلا من حديث علي بن عبد الله بن العباس ، ولا عنه إلا من حديث هشام بن يوسف ، عن عبد الله ، وهشام بن يوسف هو قاضي صنعاء محتج بحديثه ، أحد الثقات رواه عنه أيضًا علي بن بحر مثل رواية يحيى بن معين .

باب في الإسراء

قال في أحمد :

{ ١١١ } حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إدريس بن عبد الكريم ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس « أن النبي ﷺ أتي بالبراق ليلة أُسري به ملجمًا مسرجًا ليركبه ، فاستصعب عليه ، فقال له جبريل -عليه السلام - : ما يحملك على هذا ؟ والله ما ركبك أحدٌ قط أكرم على الله - عز وجل - منه ، فارفضّ عرقًا » .

---

[١١١] **إسناده ضعيف** ؛ فيه علتان اختلاط محمد بن أحمد بن الحسن ، وتدلس قتادة .

* محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني ، أبو علي : تغير بآخره وخلط . تقدم في [٤٨] .
* إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرىء ، أبو الحسن : قال الدارقطني : ثقة وفوق الثقة بدرجة (ت ٢٩٢هـ) . تاريخ بغداد (٧/ ١٤) .
* أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [٧] .
* عبد الرزاق بن همّام بن نافع الحميري ، مولاهم ، أبو بكر الصنعاني : ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، من التاسعة (ت ٢١١هـ) .

  التهذيب (٥ / ٣ ٢١) ، التقريب (ص ٣٥٤) .
* معمر بن راشد الأدي : ثقة . تقدم في [٨٤] .
* قتادة بن دعامة : ثقة ثبت مدلس . تقدم في [٣] .

التخريج :

أخرجه أحمد (٤ / ٣٢٧ رقم ١٢٦٧٢) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، به .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩ / ٢٢٨) .

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٨٧ رقم ٣١٣١) من طريق عبد الرزاق عن معمر به . وقال : هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث عبد الرزاق .

وقال في مسعر :

{ ١١٢ } حدثنا { أحمد بن عبد الرحمن }[(١)] بن محمد الرقي ، ثنا { أحمد بن العلاء بن هلال }[(٢)] وحدثنا أبو بكر الطلحي { والحسين }[(٣)] بن محمد قالا: ثنا جبير بن محمد ، ثنا أحمد بن العلاء بن هلال ، ثنا محمد بن أبي أسامة ، ثنا سفيان ، ثنا مسعر، ثنا قتادة ، عن أنس قال : « أتي النبي ﷺ بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوه / مد البصر فلما دنى منه النبي ﷺ { كأنه }[(٤)] اشمأز فقال جبريل : اسكن فما ركبك أحد أكرم على الله - عز وجل - من محمد ﷺ » . ١٩/ب

---

[١١٢] **إسناده ضعيف** ؛ فيه علتان : جهالة أحمد بن عبد الرحمن الرقي وأحمد بن العلاء ، وأبو بكر الطلحي والحسين بن محمد ، وتدلس قتادة ، والحديث صحيح .

* أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الرقي : لم أجد له ترجمة .
* أحمد بن العلاء بن هلال : لم أجد له ترجمة .
* أبو بكر الطلحي ، عبد الله بن يحيى بن معاوية : لم أجد له ترجمة . تقدم في [١] .
* الحسين بن محمد : لم أجده .
* جبير بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو عيسى الواسطي : قدم بغداد وحدث بها عن عمار الثمار وغيره ، وكان ثقة .

تاريخ بغداد (٧/ ٢٦٥) .

* محمد بن أبي أسامة الحلبي : روى عن مبشر بن إسماعيل وعمر بن حفص بن عمر بن ثابت الأنصاري ، روى عنه محمد بن عوف الحمصي وأبو زرعة الدمشقي . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال : ليس به بأس .

الجرح (٧/ ٢٠٩) .

* سفيان الثوري : ثقة . تقدم في [٣] .
* مسعر بن كدام : ثقة . تقدم في [٢٧] .
* قتادة بن دعامة : ثقة مدلس . تقدم في [٣] .

التخريج :

أخرجه مسلم في الإيمان (٢/ ٢٠٩) .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٩٧ رقم ١٢٥٠٧) كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، بطوله .

....

وله شاهد عند أحمد (٩ / ٩٢ رقم ٢٣٣٩٢) من طريق عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة بن اليمان .

وذكره الألباني في الصحيحة (٢ / ٥٥٧ رقم ٨٧٤) .

(١) في الحلية [أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العلاء الرقي] (٧ / ٢٥٩) .

(٢) في الحلية [أحمد بن هلال] (٧ / ٢٥٩) .

(٣) في الحلية [الحسن] (٧ / ٢٥٩) .

(٤) في الحلية [كان] (٧ / ٢٦٠) .

[١١٣] حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر / ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله « أن النبي ﷺ أتي بالبراق ، فركب هو خلف جبريل فسار بهما وكان إذا انتهى بهما إلى جبل ارتفعت رجلاه ، وإذا هبط ارتفعت يداه فسار بهما في أرض غمة منتنة حتى انتهى بهما إلى أرض فيحاء طيبة ، قال : فقلت : يا جبريل إنا كنا نسير في أرض غمة منتنة فأفضينا إلى أرض فيحاء طيبة ، قال : تلك أرض النار ، وهذه أرض الجنة . قال : فأتيت على رجل قائم يصلي ، فقال : من هذا معك يا جبريل ؟ قال : هذا أخوك محمد . فرحب بي ودعا لي بالبركة ، وقال : سل لأمتك اليسر . فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا أخوك موسى. قلت : على من [كان][1] صوته وتذمره ؟ قال : على ربه أنه يعرف ذلك من حدته . قال : ثم سرنا فرأيت [مصابيح][2] وضوء ، قلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذه شجرة أبيك إبراهيم ، تدنو منها ؟ قلت : نعم . فدنونا منها ، فدعا بالبركة ، ورحب بي ، ثم مضينا إلى بيت المقدس فربطت بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ، ثم دخلت بيت المقدس،فنشر لي من الأنبياء من سمى الله ومن لم يسم ، فصليت بهم إلا هؤلاء النفر ، إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام» . ٢٠/أ

---

[١١٣] إسناده من الطريق الأول **ضعيف جداً** ؛ من أجل داود بن المحبر ، والطريق الثاني ضعيف ؛ لأنه فيه أبو حمزة وهو ضعيف .

* أبو بكر بن خلاد : ثقة . تقدم في [٦] .
* الحارث بن أبي أسامة : صدوق . تقدم في [٦] .
* داود بن المُحبر ، بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة ، ابن قحذم ، بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة ، الثقفي البكراوي ، أبو سليمان البصري ، نزيل بغداد : متروك وأكثر « كتاب العقل » الذي صنفه موضوعات ، من التاسعة (ت ٢٠٦هـ) .

  التهذيب (٣/ ٢٠) ، التقريب (ص ٢٠٠) .
* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* علي بن عبد العزيز المرزبان : ثقة . تقدم في [٥] .

....

* حجاج بن المنهال الأنماطي ، أبو محمد السلمي ، مولاهم : ثقة فاضل من التاسعة (ت ٢١هـ) .
التهذيب (٢ / ١٨٣) ، التقريب (ص ١٥٣) .

* حماد بن سلمة بن دينار : ثقة تغير حفظه . تقدم في [٨١] .

* أبو حمزة ، ميمون الأعور ، مشهور بكنيته : ضعيف من السادسة .
التهذيب (٨/ ٤٥٢ ، التقريب ص٥٥٦ .

* إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة (ت٩٦هـ).
التهذيب (١/ ١٩٤) ، التقريب ص٩٥ .

* علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي، ثقة ثبت، فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل بعد السبعين. التهذيب (٥ / ٦٤٢) ، التقريب (ص) .

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ٦٠٦) من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، به . وقال: هذا حديث تفرد به أبو حمزة ، ميمون الأعور ، وقد اختلفت أقاويل أئمتنا فيه وقد أتى بزيادات لم يخرجها الشيخان - رضي الله عنهما - في ذكر المعراج . اهـ . وقال الذهبي : ضعفه أحمد وغيره .

أخرجه الطبراني في الكبير من طريق علي بن عبد العزيز ، به (١٠ / ٦٩ رقم ٩٩٧٦) .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٧٩) وقال : رواه البزار وأبو يعلي والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٤ / ٢٣٥) : غريب من حديث إبراهيم ، لم يروه عنه إلا أبو حمزة الأعور ، واسمه ميمون ، وعنه حماد بن سلمة .

(١) ما أثبته من الحلية (٤ / ٢٣٥) ساقط من أ ، ب .

(٢) من الحلية ، وفي أ ، ب : [مفاتيح] ، والصحيح ما في الحلية كما في الطبراني الكبير (١٠/ ٧٠) [مصابيحًا وضوءًا] .

وقال في محمد بن خفيف :

{ ١١٤ } أخبرنا - رحمه الله - في إجازته وكتابه إليّ ، ثنا أبو بكر ، محمد بن أحمد بن شاذهرمز ، ثنا زيد بن أخزم ، عن أبي داود ، عن شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لما عرج بي إلى السماء / ٢٠/ب سمعت تذمرًا فقلت : يا جبريل ما هذا ؟ قال : هذا موسى يتذمر على ربه . قلت : ولم { ذاك }[1] قال : عرف ذلك منه فاحتمله » . قلت : هذا الحديث ضعفه أبو نعيم ، صاحب الحلية .

---

[١١٤] فيه من لم أجده ، ورجاله ثقات .

* محمد بن خفيف ، أبو عبد الله بن اسفكشار الضبي الفارسي الشيرازي ، شيخ الصوفية . قال السلمي : أقام بشيراز ، وأمه نيسابورية ، وهو اليوم شيخ المشايخ . وقال أبو نعيم عنه : كان شيخ الوقت حالاً وعلمًا . (ت ٣٧١هـ) .

السير (١٦ / ٣٤٢) ، الحلية (١٠ / ٣٨٥) طبقات الصوفية (ص ٤٦٢) .

* أبو بكر ، محمد بن أحمد بن شاذ هرمز : لم أجد له ترجمة .

* زيد بن أخزم ، بمعجمتين ، الطائي النبهاني ، أبو طالب البصري : ثقة حافظ ، من الحادية عشر ، استشهد في كنانة الزنج بالبصرة (ت ٢٥٧هـ) .

التهذيب (٣ / ٢١٢) ، التقريب (ص ٢٢١) .

* أبو داود الطيالسي : ثقة . تقدم في [١٤] .

* شعبة بن الحجاج : ثقة . تقدم في [١٤] .

* عبد الله بن دينار العدوي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن المدني ، مولى ابن عمر : ثقة من الرابعة (ت ١٢٧هـ) . التهذيب (٤ / ٢٨٦) ، التقريب (ص ٣٠٢) .

التخريج :

ذكره الهندي في كنز العمال (١١ / ٥١٢ رقم ٣٢٣٨٩) ونسبه للحلية عن ابن عمر ولابن لال ، عن أنس .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (١٠ / ٣٨٦) : « هذا من حديث شعبة منكر ، أبو داود وزيد ثبتان لا يحتملان هذا . ولعله أدخل لابن شاذ هرمز حديثًا في حديث عبد الله بن مسعود» . وذكر هذه العبارة ابن حجر في هامش نسخة (أ) وكذلك (ب) .

(١) في الحلية [ذلك] (١٠ / ٣٨٦) .

وقال بعده :

[١١٥] حدثنا القاضي أبو أحمد ، محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا شعيب بن محمد الذراع ، ثنا الخليل [بن عمرو][1] وعيسى بن المساور قالا : ثنا مروان بن معاوية ، ثنا قنان النهمي ، عن أبي ظبيان ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال : « سمعت كلامًا في السماء فقلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا موسى . قلت : ومن يناجي ؟ قال : ربه - تعالى - قلت : ويرفع صوته على ربه ؟ قال : [إن الله - عز وجل - قد عرف له حدته][2] » .

---

[١١٥] **إسناده ضعيف** ؛ فيه تدليس مروان بن معاوية وضعف قنان وانقطاع بين أبي عبيدة وعبد الله بن مسعود .

* القاضي أبو أحمد ، محمد بن أحمد بن إبراهيم : ثقة . تقدم في [٥٩] .
* شعيب بن محمد الذراع ، أبو الحسن : سمع إسحاق بن أبي إسرائيل ، وجعفر بن محمد بن عمران التغلبي ، ومحمد بن سهل بن عسكر ، وغيرهم . روى عنه محمد بن المظفر ، وعبد الله ابن موسى الهاشمي وغيرهم ، وكان ثقة (ت ٣٠٨هـ) . تاريخ بغداد (٩/ ٢٤٥) .
* الخليل بن عمرو الثقفي : صدوق . تقدم في [٢٦] .
* عيسى بن المساور ، الجوهري : حدث عن الوليد بن مسلم ومروان بن معاوية روى عنه ، ابن أخيه أحمد ابن القاسم ، وكان ثقة . تاريخ بغداد (١١/ ١٦١) .
* مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل مكة ودمشق : ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الثامنة (ت ١٩٣هـ) .
الجرح (٨/ ٢٧٢) ، التهذيب (٨/ ١١٦) ، التقريب (ص ٥٢٦) .
* قَنان ، بنون خفيفة ، ابن عبد الله النهمي ، فتح النون وسكون الهاء : مقبول من السادسة .
التهذيب (٦/ ٥١٩) ، التقريب (ص ٤٥٦) .
* أبو ظبيان هو : حصين بن جندب بن الحارث الجنبي ، بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة ، أبو ظبيان ، بفتح المعجمة وسكون الموحدة ، الكوفي : ثقة من الثانية (ت ٩٠هـ) .
التهذيب (٢/ ٣٤٦) ، التقريب (ص ١٦٩) .
* أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا اسم له غيرها ، ويقال اسمه عامر : كوفي ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه (ت ٨٠هـ) .
التهذيب (١٠/ ١٨٢) ، التقريب (ص ٦٥٦) .

التخريج :

ذكره الهندي في كنز العمال (١١/ ٥١١ رقم ٣٢٣٨٨) ونسبه للحلية عن ابن مسعود .

(١) في الحلية « أبو عمرو » . (٢) في الحلية « إنه قد عرف له حدته » (١٠/ ٣٨٦) .

[١١٦] حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا مالك بن مغول ، عن الزبير بن عدي [عن طلحة بن مُصرف][(١)] ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : لما أسري برسول الله ﷺ انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فيقبض منها ، وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها ، إذ يغشى السدرة ما يغشى ، قال : فراش من ذهب ، قال: فأعطي رسول الله ﷺ ثلاثًا : الصلوات الخمس، وخواتيم سورة البقرة، وغفر لمن لا يشرك بالله شيئًا من أمته المقحمات » .[(٢)]

---

[١١٦] **إسناده صحيح .**

* أبو بكر بن مالك ، أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي : ثقة . تقدم في [٣١] .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [١٤] .
* أبي : يعني أحمد بن حنبل : ثقة حافظ . تقدم في [٧] .
* ابن نمير هو : محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ، بسكون الميم ، الكوفي ، أبو عبد الرحمن : ثقة حافظ فاضل ، من العاشرة (ت ٢٣٤هـ) . التهذيب (٧/ ٢٦٥) ، التقريب (ص ٤٩٠) .
* مالك بن مغول الكوفي : ثقة . تقدم في [٢٥] .
* الزبير بن عدي الهمداني ، اليامي ، بالتحتانية ، أبو عبد الله الكوفي : ولي قضاء الري ، ثقة من الخامسة (ت ١٣١هـ) .
* طلحة بن مُصرِّف : ثقة . تقدم في [٢٥] .
* مرة بن شراحيل الهمداني ، بسكون الميم ، أبو إسماعيل الكوفي هو الذي يقال له مرة الطيب : ثقة عابد من الثانية (ت ٧٦هـ) . التهذيب (٨/ ١٠٧) ، التقريب (ص ٥٢٥) .

التخريج :

أخرجه مسلم في الإيمان (٣/ ٢) من طريق ابن نمير ، عن مالك بن مغول ، به .

أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٦٦رقم ٣٢٧٦) من طريق مالك بن مغول عن طلحة به . وقال: حديثه حسن صحيح .

(١) ما بين معكوفتين ساقط من الحلية (٥/ ٢٤) .

(٢) المقحمات : بضم الميم وإسكان القاف وكسر الحاء، ومعناه الذنوب العظام والكبائر التي تهلك أصحابها، وتوردهم النار، وتقحمهم إياها ، والتقحم الوقوع في المهالك . شرح مسلم للنووي (٣/٣) .

{ ١١٧ } حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي قال : وجدت في كتاب أبي بخطه ، ثنا مستلم / بن سعيد ، عن منصور بن زاذان ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : يخرج من تحت سدرة المنتهى {أربعة}(١) أنهار اثنان باطنان واثنان ظاهران ، ورأيت ورق الشجرة كآذان الفيلة، وحَمله كقلال هجر » . ٢٠/ب

---

[١١٧] **إسناده ضعيف** لحال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، فقد تكلم فيه ، وجهالة سعيد ابن محمد.

* سعيد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو أحمد بن أبي محمد العسال : روى عن علي بن رستم، ومحمد بن علي بن الجارود وخلف . ذكر أخبار أصبهان (١ / ٣٣١)
* محمد بن عثمان بن أبي شيبة : تكلم فيه . تقدم في [٢٤] .
* أبي هو عثمان بن أبي شيبة : ثقة وله أوهام . تقدم في [٦٤] .
* مستلم بن سعيد الثقفي : صدوق . تقدم في [٦٤] .
* منصور بن زاذان : ثقة . تقدم في [٦٤] .
* قتادة بن دعامة : ثقة ثبت . تقدم في [٣] .

التخريج :

وقد أخرج الحديث بطوله أبو عوانه بسنده عن أنس ، وقال : يخرج من تحتها أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان . . » مسند أبي عوانة (١ / ١٢٢) .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٣ / ٦١) : حديث صحيح مشهور من حديث قتادة ، غريب من حديث منصور عنه ، لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي شيبة .

(١) في (ب) [أربع] .

وقال في ابن المبارك :

[١١٨] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي ابن الوليد الفسوي ، ثنا أحمد بن حميد ، نا عبد الله بن المبارك ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به بإناءين من خمر ولبن ، فنظر إليهما فأخذ اللبن ، فقال جبريل - عليه السلام: الحمد لله الذي هداك للفطرة ، لو أخذت الخمر لغوت أمتك » .

---

[١١٨] **إسناده حسن .**

* أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني : تغير بأخرة ، وخلط . تقدم في [٤٨] .

* الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ، أبو جعفر : قال الدراقطني : لا بأس به (ت ٢٩٦ هـ) .

تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٣) .

أحمد بن حميد الطُّريشيشي بضم أوله وراء ومثلثتين ، مصغرًا ، يكنى أبا الحسن ، ويعرف بدار أم سلمة : ثقة حافظ من العاشرة (ت ٢٢٠ هـ) .

التهذيب (١ / ٥٧) . التقريب (ص ٧٩) .

* عبد الله بن المبارك : ثقة . تقدم في [٧] .

* يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان : ثقة إلا إن في روايته عن الزهري وهمًا قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار التاسعة (ت ١٥٩ هـ) .

التهذيب (٩/ ٤٧٠) . التقريب (ص ٦١٤) .

* الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ، ثقة . تقدم في (١٠٠] .

* سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه . (ت ٩٠ هـ) .

التهذيب (٣/ ٣٧٢) . التقريب (ص ٢٤١) .

التخريج

أخرجه أحمد (٣/ ٥٩٠ رقم ١٠٦٥٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، به .

{ ١١٩ } حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا خلف بن عمرو العكبري ، وحدثنا سهل بن عبد الله التستري ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري قالا : ثنا سعيد بن منصور، ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل - عليه السلام - فوكز بين كتفيّ ، فقمت إلى شجرة فيها { كوكرى }(١) الطير ، فقعد في أحدها وقعدت في الآخر ، وسمت وارتفعت حتى سدت الخافقين وأنا أقلب طرفي ولو شئت أن أمس السماء {مَسِستُ}(٢) ورأيت النور الأعظم ، وإذا دون الحجاب رفرفها الدر والياقوت ، فأوحى الله تعالى إلي ما شاء أوحى » .

---

[١١٩] **إسناده حسن** ؛ لأجل الحارث بن عبيد ؛ فإنه صدوق يخطئ ، والباقون ثقات .

* حبيب بن الحسن بن داود : ثقة . تقدم في [٦١] .

* خلف بن عمرو العكبري ، أبو محمد : سمع عبد الله بن الزبير الحميدي وغيره . روى عنه حبيب بن الحسن وغيره . قال الدارقطني : كان ثقة (ت ٢٩٦ هـ) .
تاريخ بغداد (٨ / ٣٣١) .

* سهل بن عبد الله بن كهيار ، أبو أحمد التستري : أحد من سمع الكثير وحصّل المسانيد ، يرجع إلى معرفة وفضل قدم علينا قد مات .
ذكر أخبار أصبهان (١ / ٣٤٠) .

* الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري : سمع سعيد بن منصور وغيره ، وحدث عنه سهل بن عبد الله التستري ، كان من الحفاظ الرحالة (ت ٢٩٠هـ) . السير (١٤ / ٥٧) .

* سعيد بن منصور بن شعبة : ثقة . تقدم في [١٠٤] .

* الحارث بن عبيد الإيادي ، بكسر الهمزة بعدها تحتانية ، أبو قدامة البصري : صدوق يخطىء ، من الثامنة . التهذيب (٢ / ١١٩) ، التقريب (ص ١٤٧) .

* أبو عمران الجوني ، هو : عبد الملك بن حبيب الأزدي ، أو الكندي ، مشهور بكنيته . ثقة . من كبار الرابعة . (ت ١٢٨هـ) .
التهذيب (٥ / ٢٩١) ، التقريب (ص ٣٦٢) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦ / ٢١١ رقم ٦٢١٤) من طريق سعيد بن منصور ، عن الحارث ابن عبيد ، به ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن أبي عمران الجوني إلا الحارث . ا . هـ .

....

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٨٠) وقال : رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

ذكره الحافظ في الفتح وقال : حديث أنس رفعه وذكر الحديث وقال : أخرجه البزار وقال : تفرد به الحارث بن عمير وكان بصريًا مشهوراً . قال الحافظ : وهو من رجال البخاري . ا . هـ .

الفتح (٨/ ٦٠٩) .

(١) في الحلية : [مثل وكري] . (٢/ ٣١٦) .

(٢) في أ ، ب : سقط . وفي الحلية (٢ / ٣١٦) [لمست ، فالتفت إلى إلى جبريل فإذا هو جِلس لاطىء فعرفت فضل علمه بالله تعالى عليّ ، ففتح لي باب من أبواب السماء ، ورأيت . . .] وفي الفتح [جِلس لأجلي وفتح بابًا] (٨/ ٦٠٩) .

باب في الرؤية

قال في ابن مهدي :

[١٢٠] حدثنا أحمد بن إسحاق[(١)] ثنا أبو يحيى ، ثنا [عبد الرحمن][(٢)] ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا يزيد بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لأبي ذر : لو رأيت النبي [(٣)] لسألته . قال : عن أي شيء كنت تسأله ؟ قال : سألته : هل رأى ربه ؟ قال : قد سألته . قال : « نور أنَّى أراه » .

---

[١٢٠] في الإسناد من لم أجده والحديث صحيح ؛ فقد أخرجه مسلم من طريق يزيد بن إبراهيم .

* أحمد بن إسحاق : لم أجد له ترجمة [٣٩] .
* أبو يحيى الرازي : لم يتعين لي من هو .
* عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري ، أبو الحسن الأصبهاني : لقبه رُستة : ثقة له غرائب وتصانيف ، من صغار العاشرة (ت ٢٥٠هـ) وقال ابن أبي حاتم : صدوق .
التهذيب (٥/ ١٤٥) ، التقريب (ص ٣٤٧) ، الجرح (٥/ ١٢٦٣) .
* عبد الرحمن بن مهدي : ثقة . ثبت . تقدم في [١١] .
* يزيد بن إبراهيم التُستري ، بضم المثناه وسكون المهملة وفتح المثناه ثم راء : نزيل البصرة أبو سعيد : ثقة إلا في روايته عن قتادة ففيها لين . من كبار السابعة (ت ١٦٣هـ) .
التهذيب (٩/ ٣٢٦) ، التقريب (ص ٥٩٩) .
* قتادة بن دعامة : ثقة ثبت . تقدم في [٣] .
* عبد الله بن شفيق العقيلي ، بالضم : بصري ثقة فيه نصب من الثالثة (ت ١٠٨هـ) .
التهذيب (٤/ ٣٣٦) ، التقريب (ص ٣٠٧) .

التخريج :

أخرجه مسلم في الإيمان (٣/ ١١) .

أخرجه الترمذي (٥/ ٣٦٩ وقم ٣٢٨٢) وقال : هذا حديث حسن .

أخرجه أحمد (٨/ ٩٠ رقم ٢١٤٥٠) ثلاثتهم من طريق يزيد بن إبراهيم عن قتادة به . (٨/ ١١٦ رقم ٢١٥٥٤) .

(١) في أ ، ب حدثنا أبو إسحاق ، وما أثبته من الحلية (٩/ ٦١) .

(٢) ما بين معكوفتين ساقط من (ب) .

باب في رؤية الله سبحانه في الآخرة

قال في فضيل :

[١٢١] حدثنا أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا الفضيل بن عياض ، ومروان بن معاوية ، وعيسى بن يونس ، وابن أبي زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير قال : كنا عند رسول الله ﷺ إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال : أما إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر - وأشار إلى القمر بالسبابة - لا تُضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ ﴿وسبح بحمد ربك قبل [طلوع](١) الشمس وقبل [غروبها](٢) .. الآية ﴾(٣) .

---

[١٢١] **إسناده ضعيف** لحال إبراهيم بن الأشعث .

* أبي : هو عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني والد أبي نعيم : صدوق . تقدم في [١٠٢] .

* محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران الأنباري ، الشيخ المعمر ، مسند بغداد ، أبو بكر ابن أبي أحمد البندار : سمع من محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي وغيره . روى عنه أبو نعيم وغيره ، وقال الخطيب : سألت البرقاني عنه فقال : كان سماعه صحيحًا بخط أبيه . وقال ابن أبي الفوارس : كان له أصول جياد بخط أبيه .

السير (١٦ / ٦٣) ، تاريخ بغداد (٢ / ١٥٠) .

* إسماعيل بن يزيد بن حريث بن مرواثيه القطان ، أبو أحمد : قال أبو نعيم : حسن الحديث ، كثير الغرائب والفوائد . وقال : اختلط عليه بعض حديثه آخر زمانه . وقال ابن أبي حاتم : صدوق .

الجرح (٢ / ٢٠٥) ، أخبار أصبهان (١ / ٢٠٩) ، ذيل الميزان ص ١٤٤ .

* إبراهيم بن الأشعث البخاري : قال الهيثمي في مجمع الزوائد : إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل وهو ضعيف . وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يضرب ويتفرد ويخطىء ويخالف . وقال ابن أبي حاتم : كنا نظن الخير ، فقد جاء مثل هذا .

مجمع الزوائد (١٠ / ٣٠٦) ، الثقات (٨ / ٦٦) ، الجرح (٢ / ٨٨) .

* الفضل بن عياض : ثقة . تقدم في [١٠٧] .

....

---

* مروان بن معاوية بن الحارث : ثقة . تقدم في [١١٥] .
* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق البيعي : ثقة . تقدم في [٩] .
* ابن أبي زائدة : هو زكريا بن أبي زائدة ، أبو يحيى التوني : ثقة . تقدم [٨٣] .
* إسماعيل بن أبي خالد الأحمس ، مولاهم البجلي : ثقة ثبت من الرابعة (ت ١٤٦هـ) .

  التهذيب (١ / ٣٠٤) ، التقريب (ص ١٠٧) .
* قيس بن أبي حازم البجلي ، أبو عبد الله الكوفي : ثقة . من الثانية مخضرم ، ويقال له رؤية ، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة (ت ٩٠ هـ) .

  التهذيب (٦ / ٥٢٢) ، التقريب (ص ٤٥٦) .

التخريج :

أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة (٢ / ٥٢) .

أخرجه مسلم في المساجد (٥ / ١٣٤) كلاهما من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به .

تفسير القرطبي (٣/ ٢١١) (١٧ : ٢٤) .

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٨ / ٣٣٦) من طريق مروان عن إسماعيل به .

قال أبو نعيم في الحلية (٨ / ١٢٨) بعد ذكر هذا الحديث : صحيح متفق عليه رواه عن إسماعيل الجم الغفير ، وحديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث .

(١) في (أ) أخطأ الناسخ في الآية فذكر قبل طلوس والصحيح طلوع .

(٢) في أ ، ب [الغروب] والصحيح غروبها .

(٣) سورة طه ، آية رقم ١٣٠ .

{ ١٢٢ } حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي ، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، ثنا عمرو بن يزيد البصري ، ثنا سيف بن عبيد الله – وكان ثقة ، عن سلمة بن العيار ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قلنا : يا رسول الله : هل نرى ربنا ؟ قال : هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه ؟ قلنا : نعم . قال : وترون القمر في ليلة لا غيم فيها ؟ قلنا : نعم . قال : فإنكم سترون ربكم حتى إن أحدكم ليُحاضر ربه مُحاضرةً فيقول : عبدي : هل تعرف ذنب كذا وكذا ؟ فيقول : رب : ألم تغفر لي ؟ / ٢١/أ
فيقول : بمغفرتي صِرتَ إلى هذا » .

---

[١٢٢] رجاله ثقات إلا أبو الحسن لم أجد له ترجمة .

* أبو الحسن ، علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي : لم أجد له ترجمة .
* أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي : الحافظ صاحب السنن (ت ٣٠٣هـ) وله ثمانون سنة . التهذيب (١ / ٦٧) ، التقريب (ص ٨٠) .
* عمرو بن يزيد البصري ، أبو يزيد الجرمي : صدوق . من الحادية عشرة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أغرب . التهذيب (٦ / ٢٢٨) ، التقريب (ص ٤٢٨) ، الثقات(٨/ ٤٨٨) .
* سيف بن عبيد الله ، وكان ثقة ، الجرمي ، أبو الحسن البصري : صدوق . من التاسعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما خالف (٨/ ٣٠٠) .
التهذيب (٣/ ٥٨٢) ، التقريب (ص ٢٦٢) .
* سلمة بن العيّار ، واسم أبيه أحمد بن حصن الفزاري ، مولاهم ، أبو مسلم الدمشقي ، أصله من مصر : ثقة ، من . التهذيب (٣/ ٤٣٨) ، التقريب (ص ٢٤٨) .
* سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، الدمشقي : ثقة إمام سوّاه أحمد بالأوزاعي ، وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر أمره ، من السابعة (ت ١٦٧هـ) .
التهذيب (٣/ ٣٤٩) ، التقريب (ص ٢٣٨) .
* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله : ثقة . تقدم في [١٠٠] .
* سعيد بن المسيب : ثقة . تقدم في [١١٨] .

التخريج

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ١٩٤ رقم ١٦٩٣) من طريق سيف بن عبيد الله ، عن سلمة ، به وقال : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا سعيد ، ولا عن سعيد إلا سلمة ، ولا عن سلمة إلا سيف ، تفرد به : أبو يزيد . اهـ .

أخرجه ابن ماجه في الزهد ، من طريق سعيد بن المسيب ، به بطوله (٢/ ٤٥٦ رقم ٤٣٩٢) .

باب
في رؤية جهنم ليلة الإسراء

{ ١٢٣ } حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا عمرو بن هشام { الحراني }(١) ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن { زياد }(٢) بن أبي سودة عن أخيه عثمان بن أبي سودة قال : رأيت عبادة بن الصامت - وهو على هذا الحائط حائط المسجد المشرف على وادي جهنم واضعاً صدره عليه وهو يبكي - فقلت : يا أبا الوليد : ما يبكيك ؟ فقال : هذا المكان الذي أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى فيه جهنم » .

---

[١٢٣] **إسناده ضعيف** ؛ لحال عثمان بن عبد الرحمن فهو مُتَكَلَّم فيه .

* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* الحسين بن إسحاق بن إبراهيم : حافظ . تقدم في [١١٩] .
* عمرو بن هشام الحراني ، أبو أمية : ثقة ، من العاشرة (ت ٢٤٥ هـ) . التهذيب (٦ / ٢٢١) . التقريب (ص ٤٢٨) .
* عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي : صدوق ، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك ، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب ، وقد وثقه ابن معين ، من التاسعة . التهذيب (٥ / ٤٩٧) . التقريب (ص ٣٨٥) . الجرح (٦ / ١٥٧) .
* عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي - بالنون - الدمشقي الزاهد : صدوق يخطىء ورُمي بالقدر وتغير بأخرة ، من السابعة (ت ١٦٥ هـ) . التهذيب (٣ / ١٩٤) . التقريب (ص٢٢٠).
* زياد بن أبي سودة المقدسي : أخو عثمان ، ثقة ، من الثالثة . التهذيب (٣/ ١٩٤)، التقريب ص٢٢٠
* عثمان بن أبي سودة المقدسي : ثقة من الثالثة . روى عنه أخوه زياد . التهذيب (٥ / ٤٨٤) . التقريب (ص ٣٨٤) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/ ١٤٣رقم٢٢٩)من طريق عثمان بن محمد الطرائفي، عن ابن ثوبان ، عن زياد بن أبي سودة ولم يذكر عثمان . انظره نحوه رقم (٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥) .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٣٨٩) وقال : رواه الطبراني ، ويزيد : لم أعرفه وفيه ضعفاء قد وثقوا ا . هـ .

(١) في الحلية : الدورقي (٦ / ١١٠) . وفي أ ، ب : الرقي ، والصواب الحراني .

(٢) في أ ، ب والحلية : يزيد ، والصحيح هو زياد كما ذكر الحافظ ابن حجر في التهذيب والتقريب في ترجمة عثمان بن أبي سودة ، فقال : أخو زياد وكذلك في مسند الشاميين .

[١٢٤] حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الأعلى ابن مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن زياد بن أبي سودة روي عبادة بن الصامت وهو على سور بيت المقدس الشرقي، وهو يبكي فقيل له : مايبكيك ياأبا الوليد؟ قال : من هاهنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم» .

---

[١٢٤] **إسناده صحيح .**

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني : ثقة . تقدم في [١٤] .

* إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير ، العبدي الأصبهاني ، سمّوية صاحب الأجزاء الفوائد : إمام حافظ ثبت . قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق . وقال أبو نعيم : كان من الحفاظ والفقهاء . (ت ٢٧٧هـ) .

الجرح (٢/ ١٨٢) ، السير (١٣/ ١٠) ، أخبار أصبهان (١/ ٢١٠) .

* عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، أبو مسهر الدمشقي : ثقة فاضل من كبار العاشرة (ت ٢١٨هـ) .

التهذيب (٥ / ٨) ، التقريب (ص ٣٣٢) .

* سعيد بن عبد العزيز التنوحي : ثقة [١٢٢] .

* زياد بن أبي سودة : ثقة . تقدم في [١٢٣] .

التخريج :

سبق تخريجه في الذي قبله .

باب في نزول الوحي

[١٢٥] حدثنا سليمان بن أحمد،ثنا يحيى بن عثمان، وبكر بن سهل قالا: ثنا نعيم بن حماد، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الله ابن أبي زكريا ، عن رجاء بن حيوة ، عن النواس بن سمعان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « إن الله إذا أراد يأمر[1] بأمر تكلم به فإذا تكلم به أخذت [السماء][2] رجفة أو رعدة شديدة ، فإذا سمع بذلك أهل السماء صعقوا ، فيخرون سُجّداً ، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام فيكلمه الله من وحيه بما أراد ،فيمر به جبريل على الملائكة ، فكلما مر بسماء سألته ملائكتها : ماذا قال ربنا ؟ قال ربكم الحق وهو / العلي الكبير . فيقولون كلهم كما قال جبريل ، فينتهي به جبريل حيث أمرهم ٢١/ب الله من سماء أو أرض».

---

[١٢٥] **إسناده ضعيف** لحال بكر بن سهيل ونعيم بن حماد وتدليس الوليد بن مسلم .

* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* يحيى بن عثمان بن صالح السهمي : صدوق رمي بالتشيع . تقدم في [٧٧] .
* بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع ، الإمام المحدث ، أبو محمد الهاشمي ، مولاهم الدمياطي ، المفسر ، المقرىء (ت ٢٨٩هـ) . قال النسائي : ضعيف . وقال ابن حجر : مقارب الحال . السير (١٣/ ٤٢٥) ، اللسان (٢/ ٩١ رقم ١٧٣٠) ، طبقات المفسرين (١/ ١١٩) .
* نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث : صدوق يخطىء كثيراً . تقدم في [٧٧] .
* الوليد بن مسلم القرشي : ثقة . تقدم في [٢٦] .
* عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة ، الشامي الداراني : ثقة من السابعة (ت١٥٣هـ). التهذيب (٥/ ١٩٩) ، التقريب (ص ٣٥٣) .
* عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي ، أبو يحيى الشامي ، اسم أبيه إياس وقيل زيد : ثقة فقيه عابد من الرابعة (ت ١١٩هـ) . التهذيب (٤/ ٣٠١) ، التقريب (ص ٣٠٣) .
* رجاء بن حيوة : ثقة . تقدم في [٩١] .

التخريج :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/ ٣٣٦ رقم ٥٩١) من طريق يحيى بن عثمان ، وبكر بن سهل عن نعيم بن حماد ، به .

أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٤٤ - ١٤٥) .

(١) ماأثبته من الحلية (٥/ ١٥٢) وهو الصحيح ، وفي أ ، ب «إذا أراد بأمر» .

(٢، ٣) ما أثبته في الحلية (٥/ ١٥٢) ، وبياض في أ ، ب .

باب كان الله قبل كل شيء

قال في الفزاري :

[١٢٦] حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ،عن الأعمش،عن [جامع بن شداد ،عن صفوان بن محرز][(١)] عن عمران ابن حصين قال : « أتيت رسول الله ﷺ ، فعقلت ناقتي بالباب ثم دخلت فأتاه نفر من أهل اليمن ، فقال : [اقبلوا البشرى][(٢)] يا أهل اليمن إذ لم يقبلها إخوتكم بنو تميم . قالوا : قبلنا يا رسول الله وأتيناك لنتفقه في الدين نسألك عن أول هذا الأمر كيف كان. قال:«كان الله ، ولم يك شيء غيره،وكان عرشه على الماء ، ثم كتب جل ثناؤه في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض. قال: ثم أتاني جبريل فقال: أدرك ناقتك فقد ذهبت، فخرجت فوجدتها [ينقطع][(٣)] دونها السراب، وأيم والله لوددت أني كنت تركتها»[(٤)].

---

[١٢٦] رجال إسناده ثقات إلا شيخ أبي نعيم ، **والحديث صحيح** .

* محمد بن أحمد بن يزيد : لم يكن بالقوي في حديثه . تقدم في [٤١] .
* بشر بن موسى : ثقة . تقدم في [٤٨] .
* معاوية بن عمرو بن المهلب : ثقة . تقدم في [٩٨] .
* أبو إسحاق الفزاري : هو إبراهيم بن محمد بن الحارث ، ثقة . تقدم في [٩٨] .
* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة . تقدم في [٢٢] .
* جامع بن شداد المحاربي ، أبو صخرة الكوفي : ثقة ، من الخامسة (ت ١١٨هـ) على خلاف . التهذيب (٢ / ٢٢) ، التقريب (ص ١٣٧) .
* صفوان بن محرز بن زياد المازني ، أو الباهلي : ثقة عابد من الرابعة (ت ٧٤ هـ) . التهذيب (٤ / ٥٥) ، التقريب (ص ٢٧٧) .

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٢٠٤) من طريق معاوية عن إسحاق ، به .
وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٦ / ٢٨٦) من طريق الأعمش ، عن جامع ، به .
وأخرجه الترمذي في المناقب (٥ / ٦٨٨ رقم ٣٩٥١) من طريق جامع ، عن صفوان ، به . وقال: هذا حديث حسن صحيح . ولم يذكره بطوله .
أخرجه أحمد في المسند (٧ / ١٩٣ ، ٢٠٤ رقم١٩٨٤٣ ورقم١٩٨٩٧) من طريق جامع ، عن صفوان ، به . ومن طريق أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن جامع ، به .
وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٢/ ٨١٠ رقم ١٤٦٦) من طريق جامع ، عن صفوان ، به.
وقال أبو نعيم في الحلية (٨ / ٢٦٠) : صحيح ، متفق عليه .

(١) في الحلية عن صالح ، عن عمران بن حصين (٨ / ٢٥٩) .
(٢) في الحلية [اقبلوها] (٨ / ٢٥٩) .
(٣) ماأثبته من الحلية (ينقطع) (٨/ ٢٦٠) وفي أ، ب ينقطها.
(٤) وقد ذكر في هامش أ ، ب : هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث جامع بن صفوان رواه عن الأعمش عامة أصحابه.

{١٢٧} حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: « اقبلوا البشرى يا بني تميم » قال: فقالوا: قد بشرتنا فأعطنا، قال: « اقبلوا البشرى يا أهل اليمن » قال: قلنا: قد قبلنا، فأخبرنا عن {أول}[1] هذا الأمر كيف كان قال: « كان الله قبل كل شيء، وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء » قال: وأتاني آت فقال: يا عمران انحلت ناقتك من عقلها، قال: فخرجت فإذا السراب ينقطع بيني وبينها قال: فخرجت في أثرها فلا أدري ما كان بعدي.[2]

---

[١٢٧] إسناده صحيح.

* أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي: ثقة. تقدم في [٣١].
* عبد الله بن أحمد بن حمبل: ثقة. تقدم في [١٤].
* أحمد بن حنبل: ثقة إمام. تقدم في [٧].
* أبو معاوية، محمد بن خازم: ثقة. تقدم في [٦٠].
* الأعمش، سليمان بن مهران: ثقة. تقدم في [٢٢].
* جامع بن شداد: ثقة. تقدم في [١٢٦].
* صفوان بن محرز: ثقة. تقدم في [١٢٦].

التخريج:

تقدم تخريجه في الذي قبله.

(١) في (ب) [كون].

(٢) الحلية (٢/ ٢١٦).

باب
فيما يستدل به على عظمة الله تعالى
والنهي عن التفكر في الله

[١٢٨] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عبد الجليل بن عطية، عن شهر، عن عبد الله ابن سلام قال: خرج رسول الله ﷺ على ناس من أصحابه وهم يتفكرون في خلق الله فقال لهم: «فيم [كنتم تفكرون][(١)]؟» [قالوا: نتفكر في خلق الله][(٢)] قال: «لا تفكرون في الله، وتفكروا في خلق الله فإن ربنا خلق ملكًا قدماه في الأرض السابعة السفلى ورأسه قد جاوز السماء العليا، من بين قدميه إلى [كعبيه][(٣)] مسيرة ستمائة عام، وما بين كعبيه إلى إخمص قدميه مسيرة ستمائة عام، [الخالق أعظم من الخلق][(٤)]».

---

[١٢٨] إسناده حسن.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [١٤].
* أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [٧].
* عبد الصمد بن عبد الوارث: صدوق. تقدم في [٢٠].
* عبد الجليل بن عطية القيسي، أبو صالح البصري: صدوق يهم، من السابعة.
التهذيب (٥ / ١٦)، التقريب (ص ٣٣٢).
* شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكني: صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة (ت ١١٢هـ).
التهذيب (٣/ ٦٥٦)، التقريب (ص ٢٦٩).

التخريج:

أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١ / ٢٨٩ رقم ٦٤٦) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد الجليل، به.

ذكره الهندي في كنز العمال (٣/ ١٠٧ رقم ٥٧١٤) ونسبه لأبي الشيخ في العظمة، وللحلية عن عبد الله بن سلام.

....

ذكره العجلوني في كشف الخفاء (١ / ٣٧٠ رقم ١٠٠٤).

وذكره الألباني في الصحيحة (٤ / ٣٩٥ رقم ١٧٨٨) وقال: أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق عبد الجليل، عن شهر، به. وهذا إسناد حسن في الشواهد، عبد الجليل وشهر بن حوشب صدوقان سيئا الحفظ، وسائر الرجال ثقات. وشاهده مما أخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١٠ / ١٩٢) بإسناد ضعيف جدًا عن أبي هريرة: « تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله ».

(١) في الحلية (فيم تتفكرون) (٦ / ٦٧).

(٢) هكذا في النسختين وفي [أ] عليه لفظه كذا، وفي الحلية [قالوا نتفكر في الله] (٦ / ٦٧).

(٣) في الحلية [ركبتيه] (٦ / ٦٧).

(٤) في الحلية [والخالق أعظم من المخلوق].

{ ١٢٩ } حدثنا / عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي، ثنا محمد بن مصفّى، ثنا يحيى بن سعيد { القطان }(١)، عن إسماعيل ابن عياش، عن الأحوص بن حكيم، عن شهر، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج على أصحابه فقال: « ما جمعكم » ؟ فقالوا: اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته، فقال: « ألا أخبركم ببعض عظمته »؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: « إن ملكًا من حملة العرش يقال له إسرافيل، زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الأرض السفلى ومرق رأسه من السماء السابعة العليا في مثله، من خليقة ربكم ». ٢٢/ب

---

[١٢٩] **إسناده ضعيف**؛ لضعف الأحوص وفيه عبد الغفار سكت عنه أبو نعيم.

* عبد الله بن محمد بن جعفر: ثقة. تقدم في [١١].
* عبد الغفار بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد الحمصي: حدث عنه القاضي والجماعة (ت٢٩٥هـ) بحمص، وسكت عنه أبو نعيم. ذكر أخبار أصبهان (٢ / ١٣٢).
* محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي، القرشي: صدوق له أوهام وكان يدلس، من العاشرة (ت ٢٤٦هـ). التهذيب (٧ / ٤٣١)، التقريب (ص ٥٠٧).
* يحيى بن سعيد القطان: ثقة. تقدم في [٨].
* إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الثامنة (ت ١٨٢هـ).
التهذيب (١ / ٣٣١)، التقريب (ص ١٠٩).
* الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي، والهمذاني، الحمصي: ضعيف الحفظ من الخامسة، وكان عابدًا.
التهذيب (١ / ٢١٠)، التقريب (ص ٩٦).
* شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام. تقدم في [١٢٨].

التخريج:

ذكره العجلوني في كشف الخفاء (١ / ٣٧١ رقم ١٠٠٥)، وقال: رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عباس.

قال أبو نعيم في الحلية (٦/ ٦٦) بعد ذكره الحديث : تفرد به إسماعيل بن عياش عن الأحوص، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، ورواه عبد الجليل بن عطية، عن شهر ، عن عبد الله بن سلام.

(١) ما أثبته من الحلية (٦ / ٦٥)، ومن ترجمته، وفي أ، ب [العطار].

{ ١٣٠ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن القاسم، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الله بن الحارث قال: كنت عند عائشة وعندها كعب الأحبار، فذكر كعب إسرافيل فقالت عائشة: يا كعب أخبرني عن إسرافيل، فقال كعب: عندكم العلم، فقالت: أجل، فأخبرني فقال: له أربعة أجنحة: جناحان في الهوى، وجناح قد يسربل به، وجناح على كاهله والعرش على كاهله، والقلم على أذنه، فإذا نزل الوحي كتب القلم به، ودرست الملائكة وملك الصور جاثٍ { على إحدى ركبتيه }[1] وقد نصب الأخرى ملتقم الصور محنيًا ظهره شاخصًا بصره ينظر إلى إسرافيل وقد أمر إذا رأى إسرافيل قد ضم جناحه أن ينفخ في الصور، فقالت عائشة: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول ».

---

[١٣٠] **إسناده ضعيف**؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* أحمد بن القاسم بن مساور: ثقة. تقدم في [١٠٦].
* عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة (١٩) ومات بعده بيسير، من كبار العاشرة.

التهذيب (٥ / ٥٩٦)، التقريب (ص ٣٩٣).

* حماد بن سلمة: ثقة تغير بأخرة. تقدم في [٨١].
* علي بن زيد بن جدعان: ليس بالقوي. تقدم في [٨١].
* عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، بضم الزاي: صحابي، أبو الحارث، سكن مصر، وهو آخر من مات بها من الصحابة (ت ٨٦هـ).

التهذيب (٤ / ٢٦٤)، التقريب (ص ٢٩٩).

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٩ / ١١٤ رقم ٩٢٨٣) عن علي بن زيد، عن عبد الله بن الحارث، به. وقال: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن زيد إلا مؤمل.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٣٣٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن. اهـ. وقال: عن عبد الله بن الحارث.

(١) ما أثبته من الحلية، وفي أ، ب [على ركبتيه] (٦ / ٤٧).

باب منه

{ ١٣١ } حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثنا عبد العزيز - يعني ابن أبي حازم - عن أبيه، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر / قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر وهو يقول: « يأخذ {الجبار}[١] عز وجل سمواته وأرضه بيده وقبض يده وجعل يقبضها ويبسطها ويقول: أنا الجبار، أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ { ويتميل }[٢] رسول الله ﷺ عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى أني لأقول أساقط هو برسول الله ﷺ . ٢٣/أ

---

[١٣١] إسناده صحيح.

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* إسماعيل بن عبد الله، سمويه: ثقة. تقدم في [١٢٤].
* عبد الله بن مسلمة بن قعنب، القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري: أصله من المدينة وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا، من صغار التاسعة (ت ٢٢١هـ). التهذيب (٤ / ٤٩٠)، التقريب (ص ٣٢٣).
* عبد العزيز بن أبي حازم، سلمة بن دينار: صدوق فقيه، من الثامنة (ت ١٨٤هـ).
التهذيب (٥ / ٢٣٥)، التقريب (٣٥٦).
* أبوه هو: سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، التمار، المدني، القاضي، مولى الأسود بن سفيان: ثقة عابد من الخامسة، مات في خلافة المنصور.
التهذيب (٣/ ٤٢٩)، التقريب (ص ٢٤٧).
* عبيد بن عمير بن قتادة الليثي: ثقة. تقدم في [٥٧].

التخريج:

أخرجه مسلم في صفة القيامة (١٧ / ١٣١) من طريق سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر بلفظ: يطوي الله عز وجل . . . وأخرجه (١٧ / ١٣٢) من طريق أبي حازم، عن عبيد الله بن مقسم، به.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢ / ٢٧٢ رقم١٣٣٢٧) من طريق ابن أبي حازم، عن أبي حازم، عن عبيد الله بن مقسم، به. و (١٢ / ٢٩٧ رقم ١٣٤٣٧) من طريق القعنبي، عن عبد العزيز، عن أبي حازم، عن أبيه، عن عبيد بن عمير، به.

....

أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١ / ٣٩ رقم ١٨٦) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبيد الله بن مقسم، عن عبد الله بن عمر.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١ / ٤٤٣ رقم ٤٣٢٩) من نفس الطريق.

قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٢٧) : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه واختلف على عبد العزيز فيه على ثلاثة أقوال فقال القعنبي : عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر. وقال يحيى ابن بكير : عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص. والصحيح ما اختاره مسلم : عن عبد العزيز، عن أبيه، عن عبيد الله بن مقسم، عن عبد الله بن عمر وتابع عبد العزيز، يعقوب ابن عبد الرحمن القاري، عن أبي حازم، عن عبد الله بن مقسم، عن ابن عمر. روى مسلم حديثهما في صحيحه، عن سعيد بن منصور، عن عبد العزيز بن أبي حازم ويعقوب، عن أبي حازم. اهـ.

(١) في الطبراني الكبير (١٢ / ٢٩٧) [الديان].

(٢) في الطبراني الكبير (١٢ / ٢٩٧) [وتميل].

وقال في إدريس الخولاني:

{ ١٣٢ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة، { ثنا جدي حرملة }(١)، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني، ثنا حيوة بن شريح، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: « يقبض الله تعالى الأرض بيده والسموات بيمينه ثم يقول: أنا الملك ».

---

[١٣٢] **إسناده ضعيف** جداً؛ لحال أحمد بن طاهر بن حرملة والحديث صحيح كما سيأتي.

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى التُّجيبي المصري: ضعيف جداً، يكذب في حديث رسول الله ﷺ إذا روى، ويكذب في حديث الناس إذا حدث عنهم، وقال عنه الدارقطني: مصري يكذب.

الكامل (١ / ١٩٦)، الضعفاء والمتروكين (ص ١٢١)، لسان الميزان (١ / ٢٨٤ رقم ٦٠٦).

* حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي، المصري، صاحب الشافعي: صدوق من الحادية عشر، (ت ٢٤٤هـ). وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

الجرح (٣ / ٢٧٤)، التقريب (ص ١٥٦)، التهذيب (٢ / ٢١٠).

* إدريس بن يحيى الخولاني، أبو عمرو الأموي، مولاهم، البصري: أحد الأبدال، روى عن حيوة بن شريح، وعنه حرملة بن يحيى وغيرهم. وقال أبو زرعة: صدوق صالح الحديث من أفاضل المسلمين، وقال الذهبي: صحح له الحاكم. (ت ٢١١هـ).

الجرح (٢ / ٢٦٥)، السير (١٠ / ١٦٥).

* حيوة، بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو، ابن شريح بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري: ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة (ت ١٥٨هـ).

التهذيب (٢ / ٤٨٧)، التقريب (ص ١٨٥).

* عُقيل بن خالد بن عقيل، الأيلي، أبو خالد الأموي، مولاهم: ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة (ت ١٤٤هـ). قال أبو زرعة: ثقة صدوق.

الجرح (٧ / ٤٣)، التهذيب (٥ / ٦٢٢)، التقريب (ص ٣٩٦).

* ابن شهاب : محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري: ثقة متفق على جلالته. تقدم في [١٠٠].
* نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر: ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة (ت ١١٧هـ).

التهذيب (٨ / ٤٧٣)، التقريب (ص ٥٥٩).

....

التخريج:

أخرجه البخاري في التوحيد من طريق عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر بلفظ: إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول: أنا الملك، رواه سعيد عن مالك (١٣/٣٩٣).

(١) مابين المعكوفتين ساقط من الحلية (٨/ ٣١٩).

وقال في الثوري:

[١٣٣] حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا: حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله قال: جاء جاء من أهل الكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا أبا القاسم: إن الله يضع السموات على أصبع [والأرضين على أصبع][(1)] والشجر على أصبع والماء والثرى على أصبع، ثم يقول: أنا الملك، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: « وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعًا قبضته يوم القيامة ».

---

[١٣٣] **إسناده حسن**، والحديث صحيح فقد أخرجه البخاري.

* حبيب بن الحسن بن داود بن القزاز: ثقة تقدم في [٦١].
* فاروق بن عبد الكبير بن عمر، المحدث المعمر، مسند البصرة، أبو حفص الخطابي البصري. سمع هشام بن علي السيرافي، وأبا مسلم الكجي وطائفة، وتفرد في وقته ورحل إليه، حدث عنه أبو نعيم وغيره، وما به بأس (ت ٣٦١هـ).

  السير (١٦ / ١٤٠).
* أبو مسلم الكشي، إبراهيم بن عبيد الله بن مسلم: ثقة. تقدم في [١٣].
* أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري: ثقة ثبت، من التاسعة (ت ٢١٢هـ).

  السير (٩ / ٤٨٠)، التهذيب (٤ / ٧٨)، التقريب (ص ٢٨٠).
* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي: ثقة ثبت. تقدم في [٩].
* إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي: ثقة يرسل. تقدم في [١١٣].

التخريج:

أخرجه البخاري في كتاب التوحيد من طريق سفيان، عن منصور وسليمان عن إبراهيم، به. (١٣ / ٣٩٣).

(١) في الحلية [والجبال على أصبع] (٧ / ١٢٦).

باب منه

{ ١٣٤ } حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا الحسين بن حفص، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش، عن الأعمش، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « يا جبريل هل ترى ربك؟ قال: إن بيني وبينه { لسبعين }(1) حجابًا من نار، أو من نور، لو دنوت من أدناها لاحترقت ».

---

[١٣٤] **إسناده ضعيف**؛ لحال أبي مسلم قائد الأعمش.

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* إسماعيل بن عبد الله، سمويه: ثقة. تقدم في [١٢٤].
* الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني، بسكون الميم، الأصبهاني القاضي: صدوق من كبار العاشرة قاله ابن حجر وقال الذهبي: الإمام الثقة (ت ٢١١هـ).
السير (١٠ / ٣٥٦)، التهذيب (٢ / ٣١٠)، التقريب (ص ١٦٦).
* أبو مسلم، قائد الأعمش، هو عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي: ضعيف من السابعة.
التهذيب (٥ / ٣٧٨)، التقريب (ص ٣٧١).
* الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي: ثقة. تقدم في [٢٢].

التخريج:

أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان من نفس الطريق (١ / ٢٧٥).

(١) ما أثبته من الحلية (٥ / ٥٥)، وهو الصحيح لغةً، فهو اسم إن مؤخر، وفي أ، ب [سبعون].

[١٣٥] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا [محمد][(١)] بن أحمد بن البراء، ثنا عبد المنعم بن إدريس ح، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا يوسف بن زياد، عن عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه إدريس، عن جده وهب ابن منبه، عن أبي هريرة أن رجلاً من اليهود أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السموات؟ قال: « نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابًا من نور وسبعون حجابًا من نار، وسبعون حجابًا من ظلمة، وسبعون حجابًا من رفارف الإستبرق، وسبعون حجابًا من رفارف السندس / ٢٣/ب وسبعون حجابًا من در أبيض [وسبعون حجابًا من در أصفر ، وسبعون حجابًا من در أخضر][(٢)]، وسبعون حجابًا من ضياء استضاه من [ضوء][(٣)] النار والنور، وسبعون حجابًا من ثلج وسبعون حجابًا من ماء، وسبعون حجابًا من غمام، وسبعون حجابًا من برد، وسبعون حجابًا من عظمة الله التي لا توصف ». قال: أخبرني عن ملك الله الذي يليه، فقال النبي ﷺ: « أصدقت فيما أخبرتك »؟ قال: نعم. قال: « فإن الملك الذي يليه إسرافيل، ثم جبريل، ثم ميكائيل، ثم ملك الموت عليهم السلام ».

---

[١٣٥] **إسناده ضعيف جداً** ؛ لأن مدار الحديث على عبد المنعم بن إدريس وقد كذب .

* سليمان بن أحمد، الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك، أبو الحسن العبدي القاضي : وثقه الخطيب البغدادي (ت ٢٩١هـ) . تاريخ بغداد (١ / ٢٨١) .
* عبد المنعم بن إدريس بن سنان ابن بنت وهب بن منبه ، يكنى أبا عبد الله : حدث عن أبيه بكتاب المبتدأ . قال أحمد بن حنبل عنه : يكذب على وهب بن منبه . وقال عنه علي بن المديني : ليس بثقة . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال أبو زرعة : واهي الحديث .

  تاريخ بغداد (١١ / ١٣١) .
* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* المقدام بن داود بن عيسى بن تليد ، الفقيه ، العلامة المحديث ، أبو عمرو الرعيني المصري . قال النسائي في الكنى : ليس بثقة . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه بمصر وتكلموا فيه .

  الجرح (٨ / ٣٠٣) ، السير (١٣ / ٣٤٥) ، لسان الميزان (٧ / ٣٨ رقم ٨٦١٥) .

....

---

* أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السُّنَّة: صدوق يُغرب وفيه نصب، من التاسعة (ت ٢١٢هـ) وقال النسائي: ثقة.

السير (١٠ / ١٦٢)، تهذيب التهذيب (١ / ٢٧٦)، التقريب (ص ١٠٤).

* يوسف بن زياد، أبو عبد الله البصري: سكن بغداد وحدث بها، قال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: ليس بثقة. تاريخ بغداد (١٤ / ٢٩٥).

* عبد المنعم بن إدريس: تقدم في نفس الحديث، كذب.

* إدريس بن سنان، أبو إلياس الصنعاني، ابن بنت وهب بن مُنبه: ضعيف من السابعة، قال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان في الثقات: نتقي حديثه من رواية ابنه عبد المنعم، عنه.

التهذيب (١ / ٢١٣)، التقريب (ص ٩٧).

* وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأنباري، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون: ثقة من الثالثة (ت ١١٠هـ).

التهذيب (٩ / ١٨٣)، التقريب (ص ٥٨٥).

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨ / ٣٨٢ رقم ٨٩٤٢) من طريق أسد بن موسى، عن يوسف بن زياد، به. وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد وتفرد به أسد. اهـ.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٨٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد المنعم ابن إدريس كذبه أحمد، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث.

ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ١٣٧).

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث (٤/ ٨٠) : اللفظ لأسد بن موسى.

(١) في الحلية [ثنا المقدام بن محمد] (٤ / ٨٠).

(٢) ما بين معكوفتين ساقط من الحلية (٤ / ٨٠).

(٣) في الحلية [نور] (٤ / ٨٠).

{١٣٦} حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب ابن الحارث ، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد بن عبد الله ، عن ليث ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال: « إن الله تعالى خلق لوحًا محفوظًا من درة بيضاء ، صفحاتها من ياقوتة حمراء، قلمه نور ، وكتابه نور، لله فيه كل يوم (ثلاثمائة وسبعون) (١) لحظة : يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل مايشاء».

---

[١٣٦] **إسناده ضعيف جداً**، فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة متهم بالكذب، وفيه ليث بن أبي سليم ضعيف، وفيه إبراهيم بن يوسف وزياد بن عبد الله لم يتعينا لي .

* سليمان بن أحمد : ثقة تقدم في [٣].
* محمد بن عثمان بن أبي شيبة : كذاب. تقدم في [٢٤].
* منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي : ثقة ، من العاشرة، (ت ٢٣١هـ) التهذيب (٨/ ٣٤٢) ، التقريب ص٥٤٥ .
* إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد : لم يتعين لي. السير (١٤/ ١١٥).
* زياد بن عبد الله : لم يتعين لي.
* ليث بن أبي سليم: صدوق مختلط ، تقدم في [١].
* عبد الملك بن سعيد بن جبير مولاهم، الكوفي، لابأس به، من السادسة، في د ت ، وذكره ابن حبان في الثقات.

التهذيب (٥/ ٢٩٦) ، التقريب ص٣٦٣ ، الثقات (٧/ ٩٥) .

* سعيد بن جبير : ثقة تقدم في [٧٨].

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٥٧ رقم ١٢٥١١) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة به .

وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١/ ٢٠) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة به، وقال: أخرجه الطبراني عنه وابن مردويه في التفسير، وعبد الملك صدوق، وبشر بن أبي سليم روى له مسلم والأربعة، وفيه ضعف يسير من سوء حفظه، ومنهم من يحتج به والباقون من رجال الصحيح . أ. هـ . «والظاهر أنه ليث» وهو تصحيف.

وذكره الهندي في كنز العمال (٦/ ١٥١ رقم ١٥١٩٤) ونسبه للطبراني في الكبير عن ابن عباس.

(١) في المعجم الكبير «ستون وثلاث مئة». (١٢/ ٥٧).

وقال في الحسن بن يحيى الخُشني:

[١٣٧] حدثنا أبو علي، محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، ثنا عبد الجبار ح، وحدثنا أبو بكر، محمد بن الحسين الآجري، ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني ح، وحدثنا مخلد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البراثي قالا: حدثنا الحكم بن موسى قالا: ثنا أبو عبد الملك، الحسن بن يحيى الخشني، عن صدقة الدمشقي، عن هشام الكناني، عن أنس، عن النبي ﷺ، عن جبريل - عليه السلام، عن ربه - تعالى وتقدس - قال: « من عادى لي وليًا فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت عن شيء أنا فاعله، ما ترددت عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه، وإن من عبادي المؤمنين من يريد بابًا من العبادة فأكفه عنه لا يدخله عجبًا، فيفسده ذلك، وما تقرب إلي عبدي بمثل ما افترضت عليه وما يزال عبدي [يتقرب][1] إلي حتى أحبه، ومن أحببته كنت له سمعًا وبصرًا ويدًا ومؤيدًا، دعاني فأجبته وسألني فأعطيته ونصح لي فنصحت له، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الغنى، ولو [أفقرته][2] لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر ولو بسطتُ / له لأفسده ذلك، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الصحة ٢٤/أ
ولو أسقمته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك، إني أدبّر عبادي بعلمي في قلوبهم إني عليم خبير ».

---

[١٣٧] **إسناده ضعيف جدًا** ؛ فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة والطرق الأخرى فيها لم يتعين لي، والحديث صحيح كما سيأتي.

* أبو علي، محمد بن أحمد بن الحسن: ثقة. تقدم في [١٣].
* محمد بن عثمان بن أبي شيبة: كذاب. تقدم في [٢٤].
* عبد الجبار: لم يتعين لي.
* أبو بكر، محمد بن الحسين الآجري: سمع أبا مسلم الكجي وأحمد بن يحيى الحلواني وغيرهما. وثقه الخطيب البغدادي، وقال: له تصانيف كثيرة وحدث ببغداد قبل سنة ٣٣٠، ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفي بها سنة (٣٦٠هـ). وقال الذهبي: كان صدوقًا خيرًا، عابدًا. تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٣)، السير (١٦/ ١٣٣).

....

---

* أحمد بن يحيى الحلواني، أبو جعفر: ثقة. تقدم في [٨١].

* مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهيل بن حمران، أبو علي الدقاق الفارسي المعروف بالباقرحي. قال عنه أبو نعيم: لما سمعنا منه كان أمره مستقيمًا، ثم لما خرجنا من بغداد بلغنا أنه خلط، وحدث عن أحمد بن يحيى الحلواني وغيره. وقال البادي: كان ثقة صحيح السماع (ت ٣٦٩هـ).

تاريخ بغداد (١٣ / ١٧٦)، السير (١٦ / ٢٥٤).

* أحمد بن محمد بن يزيد البراثي: لم أجده.

* الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري: صدوق من العاشرة (ت ٢٣٢هـ).

التهذيب (٢ / ٤٠٠)، التقريب (ص ١٧٦).

* أبو عبد الملك الحسن بن يحيى الخشني، الدمشقي: صدوق كثير الغلط، من الثامنة. (ت١٩٠هـ) التهذيب (٢/ ٢٩٩)، التقريب ص١٦٤.

* صدقة بن خالد الأموي، أبو العباس، ثقة من الثامنة. (ت١٧١هـ). التقريب ص٥٧٣.

* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة (ت١٤٥هـ)، والكناني في الأصل خطأ، والله أعلم. التهذيب(٩/ ٥٦)، التقريب ص٥٧٣.

* هشام الكناني: لم أجد له ترجمة.

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (١ / ١٩٢ رقم ٦٠٩) وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الكريم إلا صدقة، تفرد به عمر.

ذكره الهيثمي في مجمع الزاوئد (١٠ / ٢٧٣) بلفظ: « من أهان لي وليًا ». وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن سعيد، أبو حفص الدمشقي، وهو ضعيف.

والحديث له شواهد ومتابعات فقد رواه البخاري عن أبي هريرة في الرقاق، باب التواضع (١١ / ٣٤٠) وقد ذكر الحافظ ابن حجر للحديث طرقًا جزم بأن مجموعها يدل على أن له أصلاً، حيث قال: ولكن للحديث طرقًا أخرى يدل مجموعها على أن له أصلاً، منها عن عائشة أخرجه أحمد في الزهد وابن أبي الدنيا وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الزهد، وعن أنس أخرجه أبو يعلي والبزار وفي سنده ضعف أيضًا. اهـ.

وبحثت عنه في أبي يعلي والبزار فلم أجده.

أخرجه البغوي في شرح السنة (٥ / ٢١ رقم ١٢٤٩) من طريق صدقة بن عبد الله عن هشام، به. وانظرجامع الأحاديث القدسية (٣/ ٤٠٢).

(١) ساقطة من أ، ب والحديث يقتضي ذلك.

(٢) فى ب [افتقرته].

باب
في قدرة الله تعالى على كل شيء وعجز الإنسان

[١٣٨] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: « قال الله تعالى: يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمًا فلا تظالموا، يا عبادي [إنكم][1] تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعًا ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم، ويا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت، فاستطعموني أطعمكم، ويا عبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم، ويا عبادي لم يبلغ ضركم أن تضروني ولم يبلغ نفعكم أن تنفعوني، ويا عبادي لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم اجتمعوا وكانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي مثقال ذرة، ويا عبادي لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني جميعًا فأعطيت كل إنسان منهم مسألته لم ينقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا غمس في البحر، ويا عبادي إنما هي أعمالكم ترد عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ».

---

[١٣٨] إسناده صحيح.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* أبو زرعة الدمشقي هو: عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، بالنون: ثقة حافظ مصنف من الحادية عشر (ت ٢٨١هـ).
  التهذيب (٥ / ١٤٦)، التقريب (ص ٣٤٧).
* أبو مسهر هو: عبد الأعلى بن مسهر الغساني: ثقة. تقدم في [١٢٤].
* سعيد بن عبد العزيز التنوخي: ثقة. تقدم في [١٢٢].
* ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي، القصير: ثقة عابد من الرابعة (ت ١٢٣هـ).
  التهذيب (٣ / ٨٨)، التقريب (ص ٢٠٨).
* أبو إدريس الخولاني هو: عائذ الله، ثقة. تقدم في [٧٥].

....

التخريج:

أخرجه مسلم في البر والصلة (١٦ / ١٣١) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة، به.

وأخرجه أحمد (٨ / ٩٦ رقم ٢١٤٧٧) من طريق عبد الصمد الرحبي، عن أبي ذر.

وأخرجه الحاكم (٤ / ٢٤١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة. وقد أخرجه الحاكم من طريق أبي مسهر عن سعيد، به.

قال الذهبي: قلت: فذكر حديث يا عبادي وهو في مسلم. اهـ.

أخرجه الترمذي في صفة القيامة والرقائق (٤ / ٥٥٦ رقم ٢٤٩٥) من طريق عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر وقال: هذا حديث حسن. وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب، عن معد يكرب، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، نحوه. اهـ.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢ / ٤٣٩ رقم ٤٣١١) من طريق عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧ / ١٦٥ رقم ٧١٦٩) من حديث أبي موسى الأشعري.

(١) ساقطة من أ، ب وما أثبته هو الصحيح.

باب
فضل السماء ممن فيها من العباد

{ ١٣٩ } حدثنا أبو مسعود، عبد الله بن محمد بن أحمد الزهري، ثنا محمد ابن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا محمد بن يزيد، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد،عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن حزام قال: بينما رسول الله ﷺ في أصحابه إذ قال: « هل تسمعون ما أسمع »؟ فقالوا: ما نسمع من شيء، قال: « إني لأسمع أطيط السماء وما تلام أن تئط / ما فيها من موضع شبر إلا وعليه مالك قائم ٢٤/ب
أو ساجد ».

---

[١٣٩] رجاله ثقات، وفيه من لم أجده ومن لم يتعين لي.

* أبو مسعود، عبد الله بن محمد بن أحمد الزهري: لم أجد له ترجمة.
* محمد بن أحمد بن سليمان الهروي: لم أجد له ترجمة..
* محمد بن يزيد: لم يتعين لي.
* عبد الوهاب بن عطاء، أبو نصر العجلي: صدوق. تقدم في [١٢].
* سعيد بن أبي عروبة: ثقة حافظ. تقدم في [١٢].
* قتادة: ثقة ثبت. تقدم في [٣].
* صفوان بن محرز بن زياد المازني: ثقة. تقدم في [١٢٦].

التخريج:

أخرجه ابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١ / ٢٥٨ رقم ٢٥٠) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، به.

ذكره الألباني في الصحيحة (٣ / ٤٩ رقم ١٠٦٠) وقال: أخرجه ابن نصر في الصلاة (٤٣ / ٢) عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن حزام، وقال: هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.

وذكره ابن كثير في تفسيره (٤ / ١٦٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، به.

ذكره الهندي في كنز العمال (١٠ / ٣٦٧ رقم ٢٩٨٤١) ونسبه لابن أبي حاتم في التفسير وأبي الشيخ في العظمة، عن حكيم بن حزام.

[١٤٠] حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح، وحدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا علي بن محمد الكوفي ، قالا: ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: « إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون، إن السماء أطت وحق لها أن تئط ليس فيها موضع [أربع أصابع][(١)] إلا وملك واضع جبهته ساجدًا لله - عز وجل - والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا، وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله، [والله لوددت [أني شجرة تعضد]][(٢)]،[(٣)] ».

---

[١٤٠] الإسناد الأول فيه أبو بكر الطلحي لم يعرف ، والإسناد الثاني حسن .

* أبو بكر الطلحي، عبد الله بن يحيى بن معاوية : لم أجد له ترجمة . تقدم في [١].

* عبيد بن غنام بن القاضي حفص بن غياث، الإمام المحدث الصادق، أبو محمد النخعي الكوفي، قيل اسمه عبد الله ، وتآليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام، وهو ثقة (ت ٢٩٧هـ).
السير (١٣ / ٥٥٨).

* أبو بكر بن أبي شيبة هو : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة (ت ٢٣٥هـ).
التهذيب (٤ / ٤٦٤)، التقريب (ص ٣٢٠).

* أبي = هو عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، والد أبي نعيم، صدوق . تقدم في [١٠٢].

* إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهاني : كان حافظًا حجة من معادن الصدق، ويُعرف أيضًا بأبه، وبابن فيرُة الطيان . قال أبو نعيم : كان من العباد الفضلاء (ت ١٣٢هـ).
ذكر أخبار أصبهان (١ / ١٨٩)، السير (١٤ / ١٤٢).

* علي بن محمد الكوفي، ابن أبي الخَصيب، بفتح المعجمة وكسر المهملة، القرشي الكوفي : صدوق ربما أخطأ، من العاشرة (ت ٢٥٨هـ). التهذيب (٥ / ٧٣٨)، التقريب (ص ٤٠٥).

* عبيد الله بن موسى بن باذام : ثقة . تقدم في [٤١].

* إسرائيل بن موسى، أبو موسى البصري، نزيل الهند : ثقة من السادسة .
التهذيب (١ / ٢٧٧)، التقريب (ص ١٠٤).

....

* إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي: صدوق لين الحفظ من الخامسة.

التهذيب (١ / ١٨٥)، التقريب (ص ٩٤).

* مجاهد بن جبر: ثقة. تقدم في [١].

* مُورِّق بن مشمرج بن عبد الله العجلي، أبو المعتمر البصري: ثقة عابد من كبار الثالثة، مات بعد المائة، روى عن ابن عباس وأنس ومجاهد.

الجرح (٨ / ٤٠٣)، التهذيب (٨ / ٣٨٤)، التقريب (ص ٥٤٩).

التخريج:

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢ / ٤٢٤ رقم ٤٢٤٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به.

أخرجه أحمد (٨ / ١٢١ رقم ٢١٥٧٢) من طريق إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، به.

أخرجه الترمذي في الزهد (٤ / ٤٨١ رقم ٢٣١٢) من طريق إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، به. وقال: وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وأنس وقال: هذا حديث حسن غريب ويروى من غير هذا الوجه أن أبا ذر قال: لوددت أني كنت شجرة تعضد. اهـ.

ذكره الهندي في كنز العمال (١٠ / ٣٦٤ رقم ٢٩٨٢٩) ونسبه لأحمد في المسند والترمذي وابن ماجه والحاكم عن أبي ذر وذكر برقم ٢٩٨٣٨، ونسبه لأحمد والترمذي وقال: حسن غريب، وابن منيع وأبي الشيخ في العظمة والحاكم لابن أبي شيبة عن أبي ذر.

(١) ما بين معكوفتين ساقطة من أ، ب وما أثبته من الحلية والتخريج.

(٢) في الحلية [أني كنت شجرة في الجنة تعضد] (٢ / ٢٣٦-٢٣٧).

(٣) من قوله: [والله لوددت أني شجرة تعضد] من قول أبي ذر كما ذكر أحمد، قال: فقال أبو ذر، مسند أحمد (٨ / ١٢١ رقم ٢١٥٧٢).

وقال في ترجمة زياد النميري:

[١٤١] حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر، [ثنا][(١)] زائدة بن أبي الرقاد ، ثنا زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال: « أطت السماء وحق لها أن تئط ، ما فيها موضع قدم إلا وبه ملك ساجد أو راكع أو قائم ».

---

[١٤١] **إسناده ضعيف** لحال زائدة بن أبي الرقاد وزياد بن عبد الله النميري، والحديث حسن بمجموع طرقه .

* أبو عمرو بن حمدان، محمد بن أحمد بن حمدان: ثقة. تقدم في [٢٠] .
* الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس الشيباني: ثقة. تقدم في [٧] .
* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المُقدمي، بالتشديد، أبو عبد الله الثقفي، مولاهم البصري: ثقة من العاشرة (ت ٢٣٤هـ) .

التهذيب (٧/ ٧٠)، التقريب (ص ٤٧٠) .

* زائدة بن أبي الرقاد، بضم الراء ثم قاف، الباهلي، أبو معاذ البصري الصوفي، منكر الحديث، من الثامنة .

التهذيب (٣/ ١٣٠)، التقريب (ص ٢١٣) .

* زياد بن عبد الله النُميري، البصري: ضعيف من الخامسة .

التهذيب (٣/ ١٩٧)، التقريب (ص ٢٢٠) .

التخريج:

ذكره الهندي في كنز العمال (١٠ / ٣٦٤ رقم ٢٩٨٣٠)، ونسبه لابن مردويه، عن أنس .

(١) في الحلية [عن] (٦/ ٢٦٩) .

باب في قلوب بني آدم

[١٤٢] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي، عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن مرة، عن أبي البحتري الطائي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: « القلوب أربعة: فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر وذلك قلب المؤمن سراجه فيه نور، وقلب أغلف مربوط عليه غلافه فذلك قلب الكافر، وقلب [منكوس](١) وذلك قلب المنافق، عرف ثم أنكر، وقلب مصفح فيه إيمان ونفاق، فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة يمدها ماء طيب ومثل النفاق كمثل القرحة / يمدها القيح والدم فأي ٢٥/أ
المدتين غلبت صاحبتها غلبت عليه ».

---

[١٤٢] **إسناده ضعيف** لحال موسى بن عيسى واختلاط ليث بن أبي سليم.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي: روى عن أبيه، وروى عنه الطبراني، وكتب عنه النسائي وامتنع من الرواية عنه وسئل عنه فقال: حمصي لا أحدث عنه شيئًا، ليس هو شيئًا.

لسان الميزان (٧/ ١٢٢ رقم ٨٧٥٢).

* أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، أبو سعيد: صدوق من التاسعة (ت ٢١٤هـ).

التهذيب (١/ ٥٨)، التقريب (ص ٧٩)، السير (٩/ ٥٣٩).

* شيبان بن عبد الرحمن التميمي، مولاهم، النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة: ثقة صاحب كتاب، يقال إنه منسوب إلى « نحوة »، بطن من الأزد، لا إلى علم النحو، من السابعة (ت ١٦٤هـ).

التهذيب (٣/ ٦٦٠)، التقريب (ص ٢٩٩).

* ليث بن أبي سليم: صدوق مختلط. تقدم في [١].
* عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي: ثقة. تقدم في [٥٦].
* أبو البحتري الطائي هو: سعيد بن فيروز، ابن أبي عمران الطائي، مولاهم: ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، من الثالثة (ت ٨٣هـ).

التهذيب (٣/ ٣٦٢)، التقريب (ص ٢٤٠).

....

التخريج:

أخرجه أحمد في المسند (٤ / ٣٦ رقم ١١١٢٩) عن شيبان، عن ليث، به.

أخرجه الطبراني في الصغير (٢ / ١١٠) من طريق موسى بن عيسى، عن أحمد بن خالد، به. وقال: لم يروه عن شيبان إلا أحمد بن خالد الوهبي، ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد. أ. هـ.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه أحمد والطبراني في الصغير وفي إسناده ليث بن أبي سليم. اهـ. (١ / ٦٨).

(١) في (ب) منكس وهو خطأ.

[١٤٣] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا [بكر][(١)] بن سهل، ثنا نعيم بن حماد، ثنا بقية بن الوليد، حدثني عتبة بن أبي حكيم، عن طلحة بن نافع، عن كعب قال: أتيت عائشة فقلت: هل سمعت رسول الله ﷺ نعت الإنسان وانظري هل يوافق نعتي نعت رسول الله ﷺ فقالت: انعت. فقال: عيناه هاد، وأذناه قمع، ولسانه ترجمان، ويداه جناحان، ورجلاه بريدان، وكبده رحمه، ورئتيه نفس، وطحاله ضحل، وكليتاه فكر، والقلب ملك، فإذا طاب طاب جنوده، وإذا أفسد فس جنوده، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ ينعت الإسلام هكذا».

---

[١٤٣] **إسناده ضعيف**.

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* بكر بن سهل بن إسماعيل، المفسر: ضعيف. تقدم في [١٢٥].
* نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث: صدوق يخطيء كثيرًا. تقدم في [٧٧].
* بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس. تقدم في [٥٨].
* عتبة بن أبي حكيم، الهمداني، بسكون الميم، أبو العباس الأردني، بضم الهمزة والدال، بينهما راء ساكنة وتشديد النون: صدوق يخطيء كثيرًا، من السادسة، مات بصور بعد الأربعين (١٤٧هـ).

التهذيب (٥ / ٤٥٦)، التقريب (ص ٣٨٠).

* طلحة بن نافع، أبو سفيان: صدوق. تقدم في [١٠٧].

التخريج :

ذكره الهندي في كنز العمال (١ / ٢٤١ رقم ١٢٠٦) ونسبه لأبي الشيخ في العظمة وأبي نعيم في الطب، عن أبي سعيد (والحكيم، عن عائشة).

[١٤٤] حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا موسى بن هارون، ثنا إسحاق ابن راهويه، ثنا بقية بن الوليد، أخبرني بجير بن [سعيد][1]، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة، عن رسول الله ﷺ قال: «قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات». قال موسى: حدثنا إسحاق [في مسند أبي عبيدة][2] وخالد لم يلق أبا عبيدة.

---

[١٤٤] **إسناده ضعيف**؛ لانقطاع بين أبي عبيدة وخالد بن معدان، وتدليس بقية.

* محمد بن علي بن حبيش، أبو الحسين: ثقة. تقدم في [٥٨].
* موسى بن هارون بن عبد الله الحمال: ثقة. تقدم في [٥٨].
* إسحاق بن راهويه الحنظلي: ثقة. تقدم في [٣٣].
* بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس. تقدم في [٥٨].
* بحير بن سعيد السحولي: ثقة. تقدم في [٥٨].
* خالد بن معدان الكلاعي، الحمصي: ثقة. تقدم في [٥٨].

التخريج:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢ / ١٧٧ رقم ١١٤٢) من طريق بقية بن الوليد، عن بحير ابن سعيد، به.

ذكره الهندي في كنز العمال (١ / ٢٤٢ رقم ١٢١٣) ونسبه لشعب الإيمان للبيهقي، عن أبي عبيدة بن الجراح.

(١) في (أ): سعد، والصحيح: سعيد، كما في الترجمة.

(٢) في الحلية (٥ / ٢١٦) [في مسنده عن أبي عبيدة].

[١٤٥] حدثنا سليمان يعني الطبراني، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه أن المقداد ابن الأسود جاءنا لحاجة لنا، فقلنا: اجلس عافاك الله، حتى نطلب حاجتك، فجلس فقال: العجب من قوم مررت بهم آنفًا يتمنون الفتنة [ليبتليهم][(١)] الله فيها بما ابتلى به رسوله وأصحابه، وأيم الله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن السعيد لمن جنب الفتن» يرددها ثلاثًا / وإن ابتلي فصبر، وأيم الله لا أشهد لأحد أنه من أهل الجنة ٢٥/ب
حتى أعلم ما يموت عليه بعد حديث سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لقلب ابن آدم أسرع تقلبًا من القدر إذا استجمعت غليًا».

---

[١٤٥] **إسناده ضعيف**؛ لحال بكر بن سهل، وعبد الله بن صالح.

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* بكر بن سهل بن إسماعيل المفسر: ضعيف. تقدم في [١٢٥].
* عبد الله بن صالح، كاتب الليث، أبو صالح: صدوق كثير الغلط. تقدم في [٥٥].
* معاوية بن صالح بن حُدير، بالمهملة، مصغر، الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس: صدوق له أوهام، من السابعة (ت ١٥٨هـ).
التهذيب (٨/ ٢٤٤)، التقريب (ص ٥٣٨).
* عبد الرحمن بن جبير بن نفير، بنون وفاء، مصغر، الحضرمي، الحمصي: ثقة، من الرابعة (ت١١٨هـ). التهذيب (٥/ ٦٦)، التقريب (ص ٣٣٨).
* جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي: ثقة جليل من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر (ت ٨٠هـ).
التهذيب (٢/ ٣٢)، التقريب (ص ١٣٨).

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٥٢ رقم ٥٩٨) من نفس الطريق، ورواه من طريق إبراهيم ابن محمد بن عرق الحمصي، عن عمرو بن عثمان، عن بقية بن الوليد، عن عبد الله بن سالم، عن أبي سلمة، سليمان بن سليم، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، به. ورواه مختصراً بلفظ: « لقلب ابن آدم أسرع تقلبًا من القدر إذا استجمعت غليًا ». رقم ٥٩٩.

ورواه من طريق آخر رقم ٦٠٣ مختصراً باللفظ الذي قبله.

أخرجه أبو داود في الفتن (٤/ ٤٦٠ رقم ٤٢٦٣) من طريق معاوية بن صالح، به مختصراً بلفظ: « إن السعيد لمن جنب الفتن، ثلاثًا ».

(١) في الحلية « يزعمون ليبتلينهم » (١/ ١٧٥).

{ ١٤٦ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله يحب كل قلب حزين»(١).

---

[١٤٦] **إسناده ضعيف**؛ لحال أبي بكر بن أبي مريم.

* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم في [٣].
* أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، بفتح الحاء المهملة وسكون الواو بعدها مهملة، يُكنى أبا عبد الله : صدوق من الحادية عشر (ت ٢٧٩هـ).

التهذيب (١ / ٨٥)، التقريب (ص ٨٢).

* أبو المغيرة هو : عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، الحمصي : ثقة من التاسعة (ت ٢١٢هـ)..

التهذيب (٥ / ٢٧١)، التقريب (ص ٣٦٠).

* أبو بكر بن أبي مريم، هو : أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينبسب إلى جده، قيل اسمه بُكير، وقيل عبد السلام : ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط، من السابعة (ت ٢٥٦هـ). التهذيب (١٠ / ٣٢)، التقريب (ص ٦٢٣).
* ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُبيدي، بضم الزاي، أبو عتبة الحمصي : ثقة من الرابعة (ت ١٣٠هـ). التهذيب (٤ / ٨٨)، التقريب (ص ٢٨٠).

التخريج :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١ / ٣٥١ رقم ١٤٨٠) من طريق أحمد بن عبد الوهاب، عن أبي المغيرة، به.

وأخرجه (٢ / ١٧٠ رقم ٢٠١٢) من طريق ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء.

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ٣١٥) من طريق المغيرة، عن أبي بكر بن أبي مريم، به. وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وقال : مع ضعف أبي بكر منقطع.

ولعل ما في الحاكم سقط أو تصحيف في قوله : المغيرة، والصحيح أبو المغيرة.

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣ / ١٩٢ رقم ٣٢٢٩) وقال : لأبي يعلي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٣١٢) وقال : رواه البزار والطبراني وإسنادهما حسن.

(١) الحلية (٦ / ٩٠).

{ ١٤٧ } حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا محمد بن القاسم، ثنا ثور ، عن خالد ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لله في الأرض آنية ، وأحب آنية الله { منها }[1] ما رق وصفا ، وآنية الله في الأرض قلوب العباد الصالحين».

---

[١٤٧] **إسناده ضعيف جدًا** ، لحال محمد بن القاسم الأسدي .

* أبو بكر بن مالك، أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي : ثقة . تقدم في [٣١] .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [١٤] .
* هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير ، نزيل بغداد : ثقة من العاشرة (ت٢٣١هـ) .
التهذيب (٩ / ١٣)، التقريب (ص ٥٦٩) .
* محمد بن القاسم الأسدي، أبو القاسم الكوفي، شامي الأصل، لقبه كاو، كذبوه، من التاسعة (ت ٢٠٧هـ) .
التهذيب (٧ / ٣٨٢)، التقريب (ص ٥٠٢) .
* ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي : ثقة . تقدم في [٨٩] .
* خالد بن معدان الكلاعي الحمصي : ثقة . تقدم في [٥٨] .

التخريج :

ذكره الهندي في كنز العمال برقم (١/ ٢٤٣ رقم ١٢٢٤) ونسبه للحلية عن أبي أمامة .

(١) في الحلية [إليه] (٦ / ٩٧) وقال في الحلية : غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم .

{ ١٤٨ } حدثنا عبد الله بن محمد من أصل كتابه، ثنا محمد بن زكريا، ثنا عمر بن يحيى، ثنا شعبة بن الحجاج، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ ابن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: « قلوب بني آدم تلين في الشتاء وذلك { أنّ }[1] الله خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء »[2].

---

[١٤٨] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال عمر بن يحيى.

* عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو محمد بن حبان، أبي الشيخ: ثقة. تقدم في [١١].
* محمد بن زكريا بن عبد الله بن محمد القرشي، أبو جعفر، صاحب أصول جياد صحاح. تقدم في [٢١].
* عمر بن يحيى، عن شعبة، قال أبو نعيم: الحافظ متروك الحديث، وقال ابن حجر في اللسان: أتى بحديث شبه موضوع، وذكر الحديث بسنده هذا. وقال: وأظنه عمر بن يحيى بن عمر بن عمير بن أبي سلمة بن عبد الرحمن. لسان الميزان (٥ / ٢٥٠ رقم ٦٢٢٠).
* شعبة بن الحجاج: ثقة. تقدم في [١٤].
* ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي: ثقة. تقدم في [٨٩].
* خالد بن معدان الكلاعي، الحمصي: ثقة. تقدم في [٥٨].

التخريج :

أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان من نفس الطريق (٢ / ٢١٧).

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ١٥٢) من نفس الطريق، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإنما هو محفوظ من كلام خالد بن معدان، والمتهم برفعه عمر بن يحيى، قال: إبراهيم الأصبهاني، هو متروك الحديث. قال الدارقطني: ومحمد بن زكريا يضع الحديث.

قلت: قول الدارقطني عن محمد بن زكريا، إنما هو محمد بن زكريا الخطيب الذي كان يضع الحديث والمقصود في هذا الحديث محمد بن زكريا الأصبهاني القرشي الذي روى عنه أبو الشيخ. انظر ميزان الاعتدال (٦ / ١١٥-١١٦).

ذكره الهندي في كنز العمال (١٢ / ٣٢٢ رقم ٣٥٢١١)، ونسبه للحلية عن معاذ.

(١) في الحلية [لأن] (٥ / ٢١٦).

(٢) في الحلية تفرد برفعه عن شعبة عمر بن يحيى وهو متروك الحديث وصححه من قول خالد حدث به ابن أبي داود، عن ابن زكريا (٥ / ٢١٦).

باب
في الموجبتين
وما أعطى الله تعالى للعباد من الدنيا والآخرة

قال في ابن مهدي:

{ ١٤٩ } حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن عمه، عن خريم بن فاتك قال: قال رسول الله ﷺ : « الناس أربعة والأعمال ستة / { فالناس موسع عليه في الدنيا، موسع عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا ومقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة}[1] والأعمال ستة : موجبتان ومثل بمثل وعشرة أضعاف وسبعمائة ضعف، الموجبتان من مات مسلمًا أو مؤمنًا لا يشرك بالله شيئًا وجبت له الجنة، ومن مات كافرًا وجبت له النار، ومن هم بحسنة ما لم يعملها { فعلم }[2] الله ». قال: وذكر الحديث. قلت: هكذا هو في الأصل. ٢٦/أ

---

[١٤٩] إسناده صحيح .

* أبو بكر بن مالك، أحمد بن جعفر القطيعي: ثقة. تقدم في [٣١].
* عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [١٤].
* أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [٧].
* عبد الرحمن بن مهدي: ثقة. تقدم في [١١].
* شيبان بن عبد الرحمن التميمي: ثقة صاحب كتاب. تقدم في [١٤٢].
* الرُكين بن الربيع بن عَميلة، بفتح المهملة، الفزاري، أبو الربيع الكوفي: ثقة من الرابعة (ت ١٣١هـ). التهذيب (٣/ ١١٢)، التقريب (ص ٢١٠).
* أبوه هو: الربيع بن عَميلة، بمهملة ولام، مصغر، كوفي: ثقة من الثانية. التهذيب (٣/ ٧٤)، التقريب (ص ٢٠٦).
* عمه هو: يُسير بن عَميلة، بفتح المهملة وكسر الميم ، الفزاري ، ويقال له أسير أيضًا ، ثقة من الثالثة. التهذيب (٩/ ٣٩٨)، التقريب (ص ٦٠٧).

....

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٧/ ٣٠ رقم ١٩٠٥٧) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، به . وذكر الحديث بتمامه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٨٧) من طريق الركين بن الربيع، عن عمه، به . وسكت عنه، وقال: رواه معاوية بن عمرو الأزدي عنهما ومسلمة تعبت عليه فلم أعرفه . اهـ .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٨٠٧ رقم ١٣٥٠) من طريق الركين عن عمه به . وقال : هذا حديث لايصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به الركين. قال جرير: لم يكن ممن يؤخذ عنه الحديث، كان عريفًا ، وكان مغفلاً.

قال ابن الجوزي : وقد روي بعض هذا الحديث من طريق آخر . أ.هـ.

قال المحقق الأستاذ إرشاد الحق في الحاشية : هذا من أوهام ابن الجوزي - رحمه الله ؛ فإن الذي قاله جرير كان مفضلاً فهو ركين بن عبد الأعلى، كما في الميزان واللسان، وأما هذا فهو ركين بن الربيع الفزاري من رجال السنن، ثقة من الرابعة، كما في التقريب . اهـ .

(١) في الحلية [فالسعيد يوسع له في الدنيا (؟) يوسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا شقي في الدنيا والآخرة] (٩/ ٣٤) .

(٢) في الحلية [يعلم] (٩/ ٣٤-٣٥)، والصحيح: فعلم، كما ورد في مسند أحمد [فعلم الله أنه قد أشعرها قلبه وحرص عليها كتب له حسنة . . .] إلى آخر الحديث (٧/ ٣٠ رقم ١٩٠٥٧) .

[١٥٠] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا المبارك بن فضالة، عن بكر بن عبد الله المزني، عن جابر بن عبد الله قال: سئل رسول الله ﷺ عن الموجبتين فقال: « من لقي الله لا يشرك به شيئًا [دخل الجنة][1]، ومن لقي الله يشرك به شيئًا [دخل النار][2] ».

---

[١٥٠] **إسناده ضعيف** فيه علتان: ضعف المقدام، وتدليس المبارك.

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* المقدام بن داود بن عيسى: ضعيف. تقدم في [١٣٥].
* أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد: صدوق يُغرب وفيه نصب. تقدم في [١٣٥].
* المبارك بن فضالة، بفتح الفاء وتخفيف المعجمة، أبو فضالة البصري: صدوق يدلس ويُسوِّي، من السادسة (ت ١٦٦هـ) على الصحيح.

التهذيب (٨/ ٣١)، التقريب (ص ٥١٩).

* بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري: ثقة ثبت جليل، من الثالثة (ت ١٠٦هـ).

التهذيب (١/ ٥٠٥)، التقريب (ص ١٢٧).

التخريج :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٤ رقم ٧٨٧٩) من طريق أبي الزبير، عن جابر. وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن إلا خالد.

أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٧٣ رقم ١٤٤٩٥) من طريق أبي الزبير، عن جابر.

(١، ٢) في الحلية (٢/ ٢٣٢): [وجبت له الجنة] ، [وجبت له النار].

[١٥١] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق، أبو الحسن الصوفي ، ثنا هلال بن بشر بن محبوب ، ثنا أبو بحر البكراوي ، عن شعبة، عن إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : «من مات وهو يجعل لله نداً دخل النار ». وقال عبد الله: ومن مات لا يجعل لله نداً دخل الجنة.(١)

---

[١٥١] **إسناده ضعيف**؛ لحال أبي بحر البكراوي، والحديث صحيح فقد أخرجه البخاري وغيره.

* محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني، أبو علي: تغير بأخرة وخلط. تقدم في [٤٨].
* أحمد بن الحسين بن إسحاق، أبو الحسن الصوفي الصغير: وثقه أبو عبد الله الحاكم وغيره، وبعضهم لينه (ت ٣٠٢هـ).

السير (١٤ / ١٥٣)، اللسان (١ / ٢٣٣ رقم ٥٠٣).

* هلال بن بشر بن محبوب المزني، أبو الحسن البصري، إمام مسجد يونس الأحدب: ثقة من العاشرة (ت ٢٤٦).

التهذيب (٩ / ٨٥)، التقريب (ص ٥٧٥).

* أبو بحر البكراوي هو: عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي: ضعيف من التاسعة (ت ١٩٥هـ).

التهذيب (٥ / ١٣٦)، التقريب (ص ٣٤٦).

* شعبة بن الحجاج: ثقة. تقدم في [١٤].
* أبو إسحاق السبيعي، عمرو بن عبد الله بن عبيد: ثقة مختلط مدلس. تقدم في [٥].
* أبو الأحوص، سلام بن سليم الحنفي: ثقة. تقدم في [٣٥].

التخريج :

أخرجه البخاري في التفسير (٨/ ١٧٦ رقم٤٤٩٧) من الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢ / ٦ رقم ٣٥٥٢، و ٤٤٠٦، و ٤٤٢٥) من طريق أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، حيث قال: « من مات وهو يجعل لله نداً دخل النار »، وأنا أقول: من مات وهو لا يجعل لله نداً ولا يشرك به شيئًا دخل الجنة.

(١) الحلية (٤ / ٣٤٨).

باب في المنجيات

{ ١٥٢ } حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدمي ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات، وثلاث مهلكات، فأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السبرات(١)، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ونقل الأقدام إلى الجماعات، وأما الدرجات فإطعام الطعام، وإفشاء السلام والصلاة بالليل / ٢٦/ب والناس نيام، وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الغنى والفقر وخشية الله في السر والعلانية، وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه ».

---

[١٥٢] **إسناده ضعيف**؛ لحال زائدة بن أبي الرقاد، وزياد بن عبد الله النميري.

* أبو عمرو بن حمدان = محمد بن أحمد بن حمدان: ثقة. تقدم في [٢٠].
* الحسين بن سفيان بن عامر: ثقة. تقدم في [٧].
* المقدمي هو: محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي: ثقة. تقدم في [١٤١].
* زائدة بن أبي الرقاد: منكر الحديث. تقدم في [١٤١].
* زياد بن عبد الله النميري: ضعيف. تقدم في [١٤١].

التخريج :

ذكر الطبراني في الأوسط (٥ / ٣٢٨ رقم ٥٤٥٢) عن أنس من طريق الحسن بلفظ: « ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه من الخيلاء، وثلاث منجيات: العدل في الرضا والغضب، والقصد في الغنى والفاقة، ومخافة في السر والعلانية »، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا حميد بن الحكم، تفرد به إبراهيم بن محمد بن عرعرة. اهـ.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٩٦) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ببعضه وقال: إعجاب المرء بنفسه من الخيلاء. وفيه زائدة بن أبي الرقاد وزياد النميري، وكلاهما مختلف في الاحتجاج به.

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١ / ٢٨٦)، وقال: رواه البزار واللفظ له، والبيهقي وغيرهما، وهو مروي عن جماعة من الصحابة، وأسانيده، وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال، فهو بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى. اهـ.

وذكره الألباني في الصحيحة (٤ / ٤١٢ـ٤١٦ رقم ١٨٠٢) وقال: وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن على أقل الدرجات إن شاء الله تعالى، وبه جزم المنذري. اهـ.

(١) السبرات: جمع سبرة بالفتح وهي الغدوة الباردة. اهـ. انظر القاموس المحيط (ص ٥١٧).

{ ١٥٣ } حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد ابن يونس، ثنا أيوب بن عتبة، عن الفضل بن بكر، عن قتادة، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: « ثلاث مهلكات وثلاث منجيات: شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه، وثلاث منجيات: خشية الله في السر والعلانية، والقصد في الفقر والغنى، والعدل في الغضب والرضا »(١).

---

[١٥٣] **إسناده ضعيف** ، وفيه ثلاث علل: ضعف أيوب بن عتبة، وجهالة الفضل، وتدليس قتادة. والحديث له شاهد من حديث ابن عباس الآتي ، وبه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

* محمد بن علي حبيش، أبو الحسين: ثقة. تقدم في [٥٨].
* أحمد بن يحيى الحلواني، أبو جعفر: ثقة. تقدم في [٨١].
* أحمد بن يونس هو: أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله التميمي: ثقة. تقدم في [١٠١].
* أيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيى القاضي، من بني قيس بن ثعلبة: ضعيف من السادسة (ت١٦٠هـ). التهذيب (١/ ٤٢٤)، التقريب (ص ١١٨).
* الفضل بن بكر العبدي: روى عن قتادة، روى عنه أيوب بن عتبة.
الجرح (٧/ ٦٠).
* قتادة بن دعامة: ثقة ثبت. تقدم في [٣].

التخريج :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥ / ٣٢٨ رقم ٥٤٥٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا حميد بن الحكم، تفرد به إبراهيم بن محمد بن عرعرة.

وأخرجه الهيثمي في مجمع البحرين (١/ ١٥٥ رقم ١٤١)، كلاهما من طريق الحسن، عن أنس.

وذكره الديلمي في الفردوس (٢/ ٨٨ رقم ٢٤٧٥).

ذكره في كنز العمال (١٦ / ٤٥ رقم ٤٣٨٦٧) ونسبه للطبراني في الأوسط وأبي الشيخ في التوبيخ، وللبيهقي في شعب الإيمان والخطيب في المتفق والمفترق عن أنس.

(١) الحلية (٢/ ٣٤٣).

{ ١٥٤ } حدثنا أبو عمرو بن محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا [الحسن بن سفيان، ثنا شيبان بن فروخ][(١)]، ثنا عيسى بن ميمون قال: سمعت محمد بن كعب قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: « ثلاث مهلكات: شح مطاع وهوى متبع وإعجاب كل ذي رأي برأيه ».

---

[١٥٤] **إسناده ضعيف**؛ فيه شيبان بن فروخ وعيسى بن ميمون، وهما ضعيفان، ويتقوى بالذي قبله.

* أبو عمرو بن محمد بن أحمد بن حمدان: ثقة. تقدم في [٢٠].
* الحسن بن سفيان بن عامر: ثقة. تقدم في [٧].
* شيبان بن فروخ بن أبي شيبة الحبطي، بمهملة وموحدة مفتوحتين، الأبلي، بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام، أبو محمد، صدوق يهم، ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، من صغار التاسعة (ت ٢٣٦هـ).

التهذيب (٣/ ٦٦١)، التقريب (ص ٢٦٩).

* عيسى بن ميمون المدني، مولى القاسم بن محمد، يعرف بالواسطي، ويقال له ابن تليدان، بفتح المثناة، ضعفه ابن حجر، وقال عنه ابن أبي حاتم: متروك الحديث. وقال عنه أبو زرعة: ضعيف الحديث. من السادسة.

الجرح (٦ / ٢٨٧)، التقريب (ص ٤٤١).

* محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القُرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة: ثقة عالم، من الثالثة، ولد سنة ٤٠هـ، (ت ١٢٠هـ).

التهذيب (٧/ ٣٩٧)، التقريب (ص ٥٠٤).

التخريج :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٩٦) وقال: رواه البزار وفي سند ابن عباس، وابن أبي أوفى، كلاهما محمد بن عون الخراساني، وهو ضعيف جداً. اهـ.

ذكره الهندي في كنز العمال (١٥ / ٩٣٦ رقم ٣٦٠٨) ونسبه للعسكري في الأمثال، وأبي إسحاق، إبراهيم بن أحمد المراعي في كتاب ثواب الأعمال، والخطيب عن ابن عباس.

(١) في الحلية (٣/ ٢١٩) [الحسن بن شيبان بن فروخ]، وهو خطأ.

{ ١٥٥ } حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا علي بن حجر، ثنا إسحاق بن نجيح، عن عطاء الخراساني، عن الحسن قال: سمعت أبا تميمة ـ وكان ممن أدرك النبي ﷺ ـ قال: سألت النبي ﷺ عن أبواب القسط فقال: «إنصاف الناس من نفسك وبذل السلام للعالم وذكر الله في الغنى والفاقة حتى لا تبالي ذممت في الله أو حمدت وسألته عن أبواب الهوى فقال: « شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه، وقلة الصبر عند { اللقاء }[1] وقلة الشكر عند الرخاء ».

---

[١٥٥] **إسناده ضعيف جداً** لحال إسحاق بن نجيح.

* محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني، أبو علي: تغير بأخرة وخلط. تقدم في [٤٨].

* محمود بن محمد بن عبد العزيز المروزي، أبو محمد: قدم بغداد وحدث بها عن علي بن حجر، وحامد بن آدم وغيرهما، روى عنه محمد بن مخلد، وأبو علي بن الصواف وغيرهما أحاديث مستقيمة. (ت ٢٩٧هـ).

تاريخ بغداد (١٣ / ٩٤).

* علي بن حُجر، بضم المهملة وسكون الجيم، ابن إياس السّعدي، المروزي، نزيل بغداد، ثم مرو: ثقة حافظ، من صغار التاسعة (ت ٢٤٤هـ).

التهذيب (٥ / ٦٥٩)، التقريب (ص ٣٩٩)، تاريخ بغداد (١١ / ٤١٦).

* إسحاق بن نجيح المَلَطي، أبو صالح أو أبو يزيد، نزيل بغداد: كذبوه، من التاسعة.

التهذيب (١ / ٢٦٨)، التقريب (ص ١٠٣).

* عطاء الخراساني = هو عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني: صدوق يهم. تقدم في [٤٠].

* الحسن بن أبي الحسن البصري: ثقة. تقدم في [٦٦].

* أبو تميمة = هو طريف بن مجالد الهجيمي، أبو تميمة، بفتح أوله، البصري، عبد الله بن مالك: ثقة من الثالثة، مشهور بكنيته (ت ٩٧هـ).

التهذيب (٤ / ١٠٤)، التقريب (ص ٢٨٢).

التخريج :

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث (٥/ ٢٠٧) : غريب من حديث عطاء عن الحسن.

(١) في الحلية [البلاء] (٥ / ٢٠٧).

باب
فيما لله على عبده وما للمسلمين عليه

[١٥٦] حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا أبو إبراهيم الترجماني، ثنا صالح بن بشير المري، أبو بشر قال / : سمعت ٢٧/أ
الحسن يحدث عن أنس، عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه - عز وجل - قال: «واحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين عبادي، وواحدة لي وواحدة لك، فأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الإجابة، وأما التي بينك وبين عبادي فترضى لهم ما ترضى لنفسك، وأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئًا، وأما التي لك علي فما عملت من خير جزيتك به».

---

[١٥٦] **إسناده ضعيف**؛ لحال صالح بن بشيري المري.

* محمد بن علي بن حبيش، أبو الحسين: ثقة. تقدم في [٥٨].
* أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري: ثقة. تقدم في [١٠٦].
* أبو إبراهيم الترجماني هو: إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، لا بأس به، من العاشرة (ت ٢٣٦هـ).

التهذيب (١ / ٢٨٧)، التقريب (ص ١٠٥).

* صالح بن بشير المري، أبو بشر: ضعيف. تقدم في [١٠٩].
* الحسن بن أبي الحسن البصري: ثقة. تقدم في [٦٦].

التخريج:

لم أجد له تخريجًا.

باب
لا يلسع المؤمن من جحر مرتين

{ ١٥٧ } حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ح، وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف / بن خالد ٢٨/أ قالا: ثنا هشام بن خالد بن مروان، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز أن هشام ابن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار، ثم قال: لا تعد لمثلها تدان، فقال: يا أمير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يلسع المؤمن من جحر مرتين »(١).

---

[١٥٧] إسناده ضعيف لجهالة إسحاق بن أحمد ، وفيه من لم أعرفه ، والحديث أخرجه البخاري كما سيأتي .

* عبد الله بن محمد بن جعفر ، (أبو محمد بن حيان أبو الشيخ) : ثقة . تقدم في [١١] .
* محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي : لم أجد له ترجمة .
* إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قُولوية ، أبو يعقوب التاجر : سمع من الرازيين (ت٤٦٨هـ) . ذكر أخبار أصبهان (١ / ٢٢١) .
* إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد ، الإمام الحافظ المجود ، أبو إسحاق الرازي الهمنجاني : وثقه أبو علي الحافظ . السير (١٤ / ١١٥) .
* هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق ، أبو مروان الدمشقي : صدوق من العاشرة(ت٢٤٩هـ) . التهذيب (٩ / ٤٦) ، التقريب (ص ٥٧٢) .
* الوليد بن مسلم القرشي : ثقة . تقدم في [٢٦] .
* سعيد بن عبد العزيز التنوخيّ : ثقة . تقدم في [١٢٢] .
* سعيد بن المسيب : ثقة من كبار الثالثة . تقدم في [١١٨] .

التخريج :

أخرجه البخاري بلفظ : « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين » من طريق عقيل ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة (١٠ / ٥٢٩) .

وأخرجه أحمد بلفظ البخاري وبنفس الطريق (٣ / ٣٢٠ رقم ٨٩٣٧)

ذكره الهندي في كنز العمال (١ / ١٦٦ رقم ٨٣١) ، ونسبه للعسكري في الأمثال ولابن عساكر وللحلية عن أبي هريرة .

(١) الحلية (٦ / ١٢٧) وقال أبو نعيم : تفرد به الوليد ، عن سعيد .

باب
أي الذنب أعظم(١)

{ ١٥٨ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ويوسف القاضي، قالا: ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، أبي ميسرة، عن عبد الله بن مسعود قال: قلت: يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال: « أن تجعل لله نداً وهو خلقك ». قال: ثم أي؟ قال: « أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ». قال: ثم أي؟ قال: « ثم أن تزاني حليلة جارك ». قال: فأنزل الله تعالى تصديق قول النبي ﷺ ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون . . . الآية ﴾(٢).

---

[١٥٨] **إسناده ضعيف**؛ لحال محمد بن كثير، وباقي رجال إسناده ثقات، وله طريق آخر عند الشيخان، وبه يرتقي لدرجة الحسن لغيره.

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* معاذ بن المثنى بن معاذ: ثقة. تقدم في [١٠٥].
* يوسف القاضي بن يعقوب بن إسماعيل: ثقة. تقدم في [٤٥].
* محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي: صدوق كثير الغلط. تقدم في [٧٦].
* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* سليمان بن مهران، الأعمش: ثقة مدلس. تقدم في [٤٣].
* أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي: ثقة. تقدم في [٤٤].
* عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة، الكوفي: ثقة عابد مخضرم (ت ٦٣هـ). التهذيب (٦/ ١٥٨)، التقريب (ص ٤٢٢).

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٨٦ رقم ٢٥٧٥) من طريق سفيان الثوري، عن منصور، عن واصل الأجدب، عن أبي وائل، به، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان، عن منصور، عن واصل إلا محمد بن كثير، وعبد الرحمن بن مهدي. اهـ.

وأخرجه البخاري في التفسير (٨/ ١٦٣) من طريق جرير، عن منصور، عن أبي وائل، به.

....

وأخرجه مسلم في الإيمان (٢ / ٧٩) من طريق جرير، عن منصور، عن أبي وائل، به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥ / ٣١٤ رقم ٣١٨٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن واصل، عن أبي وائل، به. وقال: هذا حديث حسن غريب، ثم قال: من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، به، وقال: هذا حديث حسن صحيح. اهـ.

(١) في (أ) كتب يقدم، فقدمه في (ب)، وأخر باب في الكبائر، وقوله: « لا يزني الزاني وهو مؤمن ».

(٢) الحلية (٤ / ١٤٥).

(٣) سورة الفرقان، آية: ٦٨.

{ ١٥٩ } حدثنا أبو أحمد، محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن { أبي ميسرة ، عمرو ابن شرحبيل }(١)، عن عبد الله بن مسعود قال: سألت رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك »، فذكر مثله.(٢)

---

[١٥٩] إسناده صحيح .

* أبو أحمد، محمد بن أحمد بن حسين الغطريفي الجرجاني : ثقة . تقدم في [٧] .
* عبد الله بن شيرويه النيسابوري : ثقة . تقدم في [٣٣] .
* إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد بن راهويه المروزي : ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، (ت ٢٣٨هـ) .

  التهذيب (١ / ٢٣٦)، التقريب (ص ٩٩) .
* جرير بن عبد الحميد بن قُرط ، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ، الضبي الكوفي ، نزيل الري وقاضيها : ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه (ت ١٨٨هـ) .

  التهذيب (٢ / ٤١)، التقريب (ص ١٣٩) .
* منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي : ثقة ثبت . تقدم في [٩] .
* أبو وائل ، شقيق بن سلمة الأسدي : ثقة ثبت . تقدم في [٤٤] .
* أبو ميسرة، عمرو بن شرحبيل الهمذاني الكوفي : ثقة عابد مخضرم (ت ٦٣هـ) .

  التهذيب (٦ / ١٥٨)، التقريب (ص ٤٢٢) .

التخريج :

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

(١) في أ، ب [عن أبي ميسرة ، عن عمرو بن شرحبيل]، وهو خطأ، وما أثبته من الحلية (٤/ ١٤٦) .

(٢) الحلية (٤ / ١٤٦) وقال : رواه واصل عن أبي وائل ، فخالف الأعمش ومنصوراً .

{ ١٦٠ } حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عمرو ابن مرزوق، ثنا شعبة، عن واصل قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال: سألت رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال: « أن تجعل لله ندًا وهو خلقك ». قلت: ثم أي ؟ قال: « أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك / » . قلت : ثم أي ؟ قال: « أن ٢٨/ب
تزاني حليلة جارك »(١).

---

[١٦٠] **إسناده حسن.**

* محمد بن جعفر : كان سماعه صحيحًا بخط أبيه . تقدم في [١٢١] .
* إبراهيم بن إسحاق الحربي : ثقة . تقدم في [٩٥] .
* عمرو بن مرزوق الواشحي : صدوق . تقدم في [١٤] .
* واصل بن حيان الأحدب الأسدي، الكوفي، بياع السابري، بمهملة وموحدة: ثقة ثبت، من السادسة (ت ١٢٠هـ) .

التهذيب (٩/ ١١٤)، التقريب (ص ٥٧٩) .

* أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي: ثقة . تقدم في [٤٤] .

التخريج :

تقدم في الذي قبله .

(١) الحلية (٤/ ١٤٦).

وقال في شعبة:

{ ١٦١ } حدثنا القاضي أبو أحمد، محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن أيوب، ثنا داود بن إبراهيم الواسطي، ثنا شعبة، عن فراس، عن الشعبي، عن عبد الله ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: « الكبائر أربع: الإشراك بالله، وقتل النفس التي حرم الله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس »(١).

---

[١٦١] رجاله ثقات وفيه من لم أجد له ترجمة، ولم يتعين لي، والحديث صحيح فقد رواه البخاري وغيره.

* القاضي أبو أحمد، محمد بن أحمد بن إبراهيم: لم أجد له ترجمة. تقدم في [٥٩].
* محمد بن أيوب: لم يتعين لي.
* داود بن إبراهيم الواسطي: لم أجد له ترجمة.
* شعبة بن الحجاج: ثقة. تقدم في [١٤].
* فراس بن يحيى الهمداني، الخارقي، أبو يحيى الكوفي، المُكتب: صدوق ربما وهم، من السادسة (ت ١٢٩هـ).

التهذيب (٦ / ٣٨٢)، التقريب (ص ٤٤٤).

* الشعبي، عامر بن شراحيل، أبو عمرو: ثقة. تقدم في [٤١].

التخريج:

أخرجه البخاري في الأيمان والنذور (١١ / ٥٥٥) من طريق شعبة، عن فراس، به، بلفظ: « الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس ».

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥ / ٢٢٠ رقم ٣٠٢١) من طريق شعبة، عن فراس، به، بلفظ: « الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين »، أو قال: « اليمين الغموس »، شك شعبة. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) الحلية (٧ / ٢٠٢).

وقال في الليث:

[١٦٢] حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا شعيب بن يحيى وعبد الله بن صالح ، قالا: ثنا الليث بن سعد ، عن هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد ابن مهاجر بن قنفذ ، عن أبي أمامة الأنصاري ، عن عبد الله بن أنيس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من أكبر الكبائر الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، وما حلف حالف بالله يمين [صبر][(١)] فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت نكتة سوداء في قلبه إلى يوم القيامة ».

---

[١٦٢] **إسناده ضعيف**؛ فيه بكر بن سهل وهشام بن سعد المدني .

* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* بكر بن سهل بن إسماعيل المفسر : ضعيف . تقدم في [١٢٥] .
* شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي ، المصري : صدوق عابد من العاشرة (ت ٢١٢هـ) . التهذيب (٣/ ٦٤٤) ، التقريب (ص ٢٦٧) .
* عبد الله بن صالح ، أبو صالح : لين الحديث . تقدم في [٥٥] .
* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، من السابعة (ت ١٧٥هـ) . التهذيب (٦ / ٦٠٦) ، التقريب (ص ٤٦٤) .
* هشام بن سعد المدني ، أبو عباد أو أبو سعيد : صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع ، من كبار السابعة (ت ١٦٠هـ) . التهذيب (٩ / ٤٨) ، التقريب (ص ٥٧٢) .
* محمد بن زيد بن المهاجر بن قُنفذ ، بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة ، التيمي ، المدني : ثقة من الخامسة . التهذيب (٧ / ١٦١) ، التقريب (ص ٤٧٩) .

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٣٠٥ رقم ٣٢٣٧) .

وأخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٤٣٠ رقم ١٦٠٤٣) من طريق ليث عن هشام بن سعد ، به .

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥ / ٢٢٠ رقم ٣٠٢٠) من طريق الليث عن هشام بن سعد ، به . وقال أبو عيسى : وأبو أمامة الأنصاري هو ابن ثعلبة ولا نعرف اسمه ، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث ، وهذا حديث حسن غريب . اهـ .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١١٠) وقال : رجاله موثقون .

(١) في الحلية (٧/ ٣٢٧) [بر] ، وفي الترمذي كذلك ، و [صبر] في أ ، ب ، ومسند أحمد .

....

وأخرجه في المظالم (٥ / ١١٩) من طريق آخر .

وأخرجه مسلم في الأيمان (٢ / ٤٥) من طريق سليمان، عن ذكوان، به .

وأخرجه الترمذي في الأيمان (٥ / ١٦ رقم ٢٦٢٥) من طريق الأعمش، عن ذكوان، به . ولم يذكر الشرب، وقال : وفي الباب عن ابن عباس وعائشة وعبد الله بن أبي أوفى وقال : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦ / ١١ رقم ٥٦٤٧) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، به . وقال : لم يرو هذا الحديث عن هارون بن سعيد إلا عبد الرحيم بن هارون .

وأخرجه أبو داود (٥ / ٦٤ رقم ٤٦٨٩) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، به .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٥ رقم ٨٩٠٤) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، به .

(١) في (أ) عند باب مكتوب [يؤخر] .

(٢) في أ، ب بياض، وفي بعض الروايات : ولا يشرب الشارب .

(٣) في الحلية [بعد ذلك] (٨ / ١١٧) .

(٤) في [ب] محمد بن عامر . وهو الصواب، وفي [أ] والحلية [محمد بن عبد بن عامر] (٨/ ١١٧).

وقال في محمد بن أسلم:

[١٦٤] حدثنا أبو الحسين، [محمد بن محمد][(١)]، ثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أسلم، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله / ﷺ: « لا يزني الرجل وهو مؤمن، [ولا يسرق وهو مؤمن][(٢)]، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ينزع منه الإيمان ولا يعود إليه حتى يتوب، فإذا تاب عاد إليه ».

---

[١٦٤] **إسناده حسن** والحديث صحيح؛ فقد أخرجه أكثر من واحد كما تقدم.

* أبو الحسين، محمد بن محمد بن عبد الله الجرجاني: إمام محدث حجة. سمع عمران بن موسى ابن مجاشع وغيره، روى عنه أبو نعيم، عداده في الحفاظ (ت ٣٦٠هـ). السير (١٦ / ٢٧١).
* محمد بن أحمد بن زهير الطوسي: إمام حافظ. تقدم في [٤١].
* محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد: ثقة. تقدم في [٤١].
* عبيد الله بن موسى بن باذام: ثقة. تقدم في [٤١].
* شيبان بن عبد الرحمن التميمي، مولاهم، النحوي: ثقة صاحب كتاب. تقدم في [٤٢].
* عاصم بن بهدلة بن أبي النجود: صدوق له أوهام. تقدم في [٤٤].
* أبو صالح، ذكوان، أبو صالح السمان: ثقة. تقدم في [٢٥].

التخريج:

تقدم تخريجه بالذي قبله.

وأخرجه أبو داود (٥ / ٦٦ رقم ٤٦٩٠) من طريق ابن الهاد أن سعيد بن أبي سعيد حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: « إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان كان عليه كالظلة، فإذا انقلع رجع إليه الإيمان ».

وله شاهد من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - في البخاري في كتاب الحدود (١٢ / ١١٤) بلفظ: « لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن، ولا يقتل وهو مؤمن». قال عكرمة: قلت لابن عباس: كيف ينزع الإيمان منه؟ قال: هكذا - وشبك بين أصابعه ثم أخرجها - فإذا تاب عاد إليه هكذا - وشبك بين أصابعه. اهـ.

وقال أبو نعيم في الحلية (٩ / ٢٤٩) عن الحديث: غريب من حديث عاصم لا أعلمه رواه عنه إلا شيبان بهذا اللفظ.

(١) في الحلية [محمد بن أحمد]، وهو خطأ.

(٢) ما بين معكوفتين ساقط من الحلية (٩٠ / ٢٤٨).

وقال في الفزاري:

[١٦٥] حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضة [بعد](1) ».

---

[١٦٥] رجاله ثقات إلا محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني، تغير بأخرة وخلط، ولم يتبين لي هذا الحديث من قبل الاختلاط أو بعده. والحديث صحيح.

* محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني، أبو علي: تغير بأخرة وخلط. تقدم في [٤٨].
* بشر بن موسى: ثقة. تقدم في [٤٨].
* معاوية بن عمرو بن المهلب: ثقة. تقدم في [٩٨].
* أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد بن الحارث: ثقة. تقدم في [٩٨].
* الأعمش = سليمان بن مهران الأسدي: ثقة. تقدم في [٢٢].
* أبو صالح = ذكوان السمان: ثقة. تقدم في [٢٥].

التخريج:

تقدم تخريجه في حديث رقم [١٦٣].

وقد أخرجه البخاري في المظالم (٥ / ١١٩ رقم ٢٤٧٥)، (١٠ / ٣٠ رقم ٥٥٧٨) نحوه من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان: قال أبو هريرة.

وأخرجه النسائي (٨ / ٦٥) في كتاب قطع السارق من طريق الأعمش، عن أبي صالح، به.

(١) ما بين معكوفتين ساقط من الحلية (٨ / ٢٥٧).

[١٦٦] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا [جعفر بن سليمان النوفلي][(١)]، وعبيد الله بن محمد العمري، قالا: ثنا عبد العزيز الأويسي، وحدثنا سليمان الهاشمي، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قالا: ثنا عبد العزيز بن المطلب، عن صفوان وعطاء وحميد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن ».

---

[١٦٦] رجاله ثقات، وفيه من لم أجده.

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* جعفر بن سليمان النوفلي: لم أجد له ترجمة.
* عبيد الله بن محمد العمري: لم أجد له ترجمة.
* عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح الأويسي، أبو القاسم المدني: ثقة من كبار العاشرة. التهذيب (٥ / ٢٤٦)، التقريب (ص ٣٥٧).
* سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو أيوب البغدادي الهاشمي، الفقيه: ثقة جليل، قال أحمد بن حنبل، يصلح للخلافة، من العاشرة (ت ٢١٩هـ).
التهذيب (٣/ ٤٧٢)، التقريب (ص ٢٥١).
* أحمد بن عمرو البزار: ثقة. تقدم في [١٠٩].
* محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي، البزار، أبو يحيى المعروف بصاعقة: ثقة حافظ من الحادية عشر (ت ٢٥٥هـ). التهذيب (٧/ ٢٩٣)، التقريب (ص ٤٩٣).
* يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد: ثقة فاضل من صغار التاسعة (ت ٢٠٨هـ).
التهذيب (٩ / ٣٩٩)، التقريب (ص ٦٠٧).
* عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، أبو طالب المدني: صدوق من السابعة، مات في خلافة المنصور. التهذيب (٥ / ٢٥٨)، التقريب (ص ٣٥٩).
* صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري، مولاهم: ثقة مفتي عابد رمي بالقدر، من الرابعة (ت ١٣٢هـ). التهذيب (٤ / ٥٠)، التقريب (ص ٢٧٦).
* عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة: ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية (ت ٩٤هـ). التهذيب (٥ / ٥٨٢)، التقريب (ص ٣٩٢).

....

* حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إبراهيم المدني: ثقة من الثانية (ت ١٠٥هـ).

التهذيب (٢/ ٤٥٨)، التقريب (ص ١٨٢).

التخريج:

تقدم تخريجه.

وله شاهد في البزار من حديث ابن أبي أوفى بلفظ: « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات سرف، أو ذات شرف ينتهبها، وهو مؤمن».

وقال: هذا الحديث لا نعلم له طريقًا عن ابن أبي أوفى إلا هذا الطريق. اهـ.

البحر الزخار المعروف بسند البزار (٨/ ٢٨٦).

وأخرجه النسائي (٨/ ٦٤) في كتاب قطع السارق عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

(١) في الحلية (٣/ ١٦٣) [ثنا جعفر بن سليمان بن أحمد، ثنا جعفر بن سليمان النوفلي].

{ ١٦٧ } حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا شبيب بن عجلان، ثنا عبد العزيز، أبو مقاتل، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، إنما الإيمان كالسربال { فإذا واقع العبد شيئًا }[(١)] من هذه الخطايا خلع كما يخلع سرباله، فإذا تاب
٢٨/أ رجع إليه الإيمان كما / يلبس هو سرباله ».

---

[١٦٧] رجاله ثقات إلا عبد العزيز، أبو مقاتل لم أجد له ترجمة.

* عبد الله بن جعفر: ثقة. تقدم في [١٤].
* إسماعيل بن عبد الله، سمويه: ثقة. تقدم في [١٢٤].
* موسى بن إسماعيل المنقري: ثقة. تقدم في [٧٨].
* شبيب بن عجلان، أخو سلم بن أبي الذيال، من أهل البصرة، يروى عن عبد العزيز بن مقاتل، عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه موسى بن إسماعيل. وليس هو شبيب بن عجلان أو فروة، أو أبو قرة.

  الثقات (٨ / ٣١١).
* عبد العزيز أبو مقاتل: لم أجد له ترجمة.
* عطاء بن أبي رباح، بفتح الراء والموحدة، واسم أبي رباح أسلم القرشي، مولاهم، المكي: ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة (ت ١١٤هـ)، على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه.

  التهذيب (٥ / ٥٦٧)، التقريب (ص ٣٩١).

التخريج:

الحديث صحيح كما تقدم. الجزء الأول، والجزء الثاني لم أجد له شاهد بهذا اللفظ إلا في أبي داود (٥ / ٦٦ رقم ٤٦٩٠) « كان عليه كالظلة »، وقد ذكر تخريجه حديث الذي قبله رقم ١٦٤.

(١) في الحلية [فإذا وقع من العبد شيء] (٣ / ٣٢٢) وأشار في حاشية الحلية أن نص المغربية، والمختصر: « فإذا واقع العبد شيئًا »، فوافق كما في أ، ب.

وقال في حماد بن سلمة:

[١٦٨] حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا سليمان ابن حرب ، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد ».

---

[١٦٨] إسناده صحيح .

* عبد الله بن جعفر : ثقة . تقدم في [١٤] .
* إسماعيل بن عبد الله ، سمويه : ثقة . تقدم في [١٢٤] .
* سليمان بن حرب الأزدي الواشحي : ثقة . تقدم في [٢١] .
* حماد بن سلمة : ثقة تغير حفظه . تقدم في [٨١] .
* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي : ثقة فقيه ربما دلس ، من الخامسة (ت ١٤٥هـ) .

التهذيب (٩ / ٥٦) ، التقريب (ص ٥٧٣) .
* عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني : ثقة فقيه مشهور من الثالثة (ت ٩٤هـ) .

التهذيب (٥ / ٥٤٥) ، التقريب (ص ٣٨٩) .

التخريج :

سبق تخريجه وقال الترمذي في الأيمان (٥ / ١٧ رقم ٢٦٢٥) : وفي الباب عن ابن عباس وعائشة وعبد الله بن أبي أوفى .

باب منه في الكبائر

{ ١٦٩ } حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد ح، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، قالا: ثنا خالد بن دهقان، عن عبد الله بن أبي زكريا قال: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركًا، أو قتل مؤمنًا متعمدًا »(١).

---

[١٦٩] **إسناده حسن لغيره**، فقد توبع فيه خالد بن دهقان بالرواية التي بعدها.

* أبو عمرو بن حمدان، محمد بن أحمد بن حمدان: ثقة. تقدم في [٢٠].
* الحسن بن سفيان بن عامر: ثقة. تقدم في [٧].
* هشام بن عمار بن نصير السلمي: صدوق. تقدم في [٧٥].
* صدقة بن خالد الأموي: ثقة من الثامنة . تقدم في [١٣٧].
التهذيب (٤ / ٣٩)، التقريب (٢٧٥).
* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* إبراهيم بن دحيم: لم أجد له ترجمة.
* دُحيم هو: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني، مولاهم، الدمشقي، أبو سعيد، لقبه دُحيم، ابن اليتيم: ثقة حافظ متقن، من العاشرة (ت ٢٤٥هـ).
التهذيب (٥ / ٤٤)، التقريب (٣٣٥).
* محمد بن شعيب بن شابور، بالمعجمة والموحدة، الأموي، مولاهم، الدمشقي، نزيل بيروت: صدوق صحيح الكتاب، من كبار التاسعة (ت ٢٠٠هـ).
التهذيب (٧ / ٢٠٨)، التقريب (٤٨٣).
* خالد بن دهقان القرشي، مولاهم، أبو المغيرة الدمشقي: مقبول من السابعة، وقال عثمان الدارمي عن دحيم: ثقة. التهذيب (٢ / ٥٠٦)، التقريب (١٨٧).
* عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي: ثقة. تقدم في [١٢٥].

التخريج:

أخرجه أبو داود في الفتن والملاحم (٢ / ٤٦٣ رقم ٤٢٧٠) من طريق خالد عن عبد الله بن أبي زكريا، به.

وذكره الألباني في الصحيحة (٢ / ٢٤ رقم ٥١١).

والحديث له شاهد من حديث معاوية بن أبي سفيان الذي يأتي بعده.

(١) الحلية (٥ / ١٥٣).

{ ١٧٠ } حدثنا أبو القاسم ، عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ، ثنا أبو حنيفة، محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي ، ثنا عمي ، ثنا أبي ، ثنا طلحة بن زيد، عن الأوزاعي ، عن ثور ، عن راشد بن سعد ، عن أبي إدريس ، عن معاوية قال : سمعت النبي ﷺ يقول: « كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا رجل يموت كافراً أو / ٢٩/أ يقتل مؤمنًا متعمداً »(١).

---

[١٧٠] **إسناده ضعيف جداً**؛ بسبب طلحة بن زيد، والحديث صحيح كما سيأتي في التخريج .

* أبو القاسم، عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا، المعروف بابن الفامي، وهو والد أبي طاهر المخلص: سمع محمد بن يونس الكديمي وغيره، وحدث عنه أبو نعيم وقال: كان أطروشًا، وهو ثقة. تاريخ بغداد (١٠ / ٢٩٥).
* أبو حنيفة، محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي القصبي: سكن بغداد وحدث بها عن عمه، أحمد بن محمد بن ماهان وغيره، روى عنه أبو بكر الشافعي والدارقطني وغيره، وقال: ليس بالقوي. تاريخ بغداد (٢ / ٢٩٦).
* عمي: هو أحمد بن محمد بن ماهان، لم أجد له ترجمة.
* أبي: هو حنيفة بن ماهان الواسطي، لم أجد له ترجمة.
* طلحة بن زيد القرشي، أبو مسكين، أو أبو محمد، الرقي، أصله دمشقي: متروك قال أحمد وعلي، وأبو داود: كان يضع، من الثامنة.
التهذيب (٤ / ١٠٨)، التقريب (٢٨٢).
* الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو: ثقة. تقدم في [٢٦].
* ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي: ثقة. تقدم في [٨٩].
* راشد بن سعد المقرئي، بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب، الحمصي: ثقة كثير الإرسال، من الثالثة (ت ١٨٠هـ).
التهذيب (٣ / ٥١)، التقريب (٢٠٤).
* أبو إدريس الخولاني هو: عائذ الله بن عبد الله: ثقة. تقدم في [٧٥].

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦ / ٢٧ رقم ١٦٩٠٧).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩ / ٣٦٥ رقم ٨٥٨).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ٣٥١).

....

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٨١)، أربعتهم من طريق ثور بن يزيد، عن أبي عون، عن أبي إدريس، به. وقد ذكر الحديثين ابن كثير في تفسيره (٢/ ٣٣٣) وقال عن حديث أبي الدرداء: وهذا غريب جداً من هذا الوجه والمحفوظ حديث معاوية. اهـ.

(١) الحلية (٦/ ٩٩).

باب منه في الكبائر

قال في فضيل:

[١٧١] حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان، ومحمد بن جعفر قالوا: ثنا محمد ابن جعفر، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا فضيل بن عياض، عن عطاء ابن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي موسى الأشعري يرفعه إلى النبي ﷺ قال: « إن إبليس يبعث جنوده كل صباح ومساء، فيقول: من أضل رجلاً أكرمته، ومن فعل كذا فله كذا، فيأتي أحدهم فيقول: لم أزل به حتى طلق امرأته، قال: يتزوج أخرى، فيقول: لم أزل به حتى زنى، فيُجيزه ويكرمه، ويقول: لمثل هذا فاعملوا ويأتي آخر فيقول: لم أزل بفلان حتى قتل فيصيح صيحة يجتمع إليه الجن فيقولون: يا سيدنا ما الذي فرحك، فيقول: [حدثني][1] فلان أنه لم يزل برجل من بني آدم يفتنه ويصده حتى قتل رجلاً، فدخل النار فيجيزه ويكرمه كرامة لم يكرم بها أحداً من جنوده، ثم يدعو بالتاج فيضعه على رأسه ويستعمله عليهم ».

---

[١٧١] **إسناده ضعيف**؛ لحال إبراهيم بن الأشعث.

* أبي هو: عبد الله بن أحمد بن مهران: لم يذكر بجرح ولا تعديل. تقدم في [١٠٢].
* أبو محمد بن حيان = هو عبد الله بن محمد بن جعفر: ثقة. تقدم في [١١].
* محمد بن جعفر: كان سماعه صحيحًا بخط أبيه. تقدم في [١٢١].
* محمد بن جعفرهو: محمد بن جعفر الهذلي، ثقة. تقدم في [١٤].
* إسماعيل بن يزيد: صدوق مختلط. تقدم في [١٢١].
* إبراهيم بن الأشعث البخاري: ضعيف. تقدم في [١٢١].
* فضيل بن عياض: ثقة. تقدم في [٧].
* عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال أبو السائب الثقفي، الكوفي: صدوق اختلط من الخامسة (ت ١٣٦هـ). التهذيب (٥ / ٥٧٠)، التقريب (٣٩١).
* أبو عبد الرحمن السلمي هو: عبد الله بن حُبيب بن ربيعة، بفتح الموحدة وتشديد الياء، الكوفي المقرىء، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة: ثقة ثبت من الثانية (مات بعد السبعين). التهذيب (٤ / ٢٦٨)، التقريب (٢٩٩).

....

التخريج :

ذكره الهندي في كنز العمال (١٥ / ٢٨ رقم ٣٩٩٢٤) ونسبه للحلية عن أبي موسى .

لم أجد له تخريج بهذا اللفظ وهو في صحيح مسلم من طريق آخر ولفظ آخر .

(١) في الحلية [أجدبني] ويقول في الحاشية : كذا بالأصل ولعله أخبرني (٨ / ١٢٨) .

وقال في الثوري:

{ ١٧٢ } حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان، حدثني أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « إن عرش إبليس على البحر يبعث سراياه أعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة »(١).

---

[١٧٢] رجاله ثقات لكنه معلول بتدليس أبي الزبير.

* محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي البغدادي: ثقة. تقدم في [١٣].
* بشر بن موسى: ثقة. تقدم في [٤٨].
* خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي: صدوق. تقدم في [٤٨].
* سفيان بن عيينة: ثقة. تقدم في [٢٣].
* أبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء، الأسدي مولاهم، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة (١٢٦هـ).
التهذيب (٧/ ٤١٥)، التقريب (٥٠٦).

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٥ / ١٥٣ رقم ١٤٩٤٤) من طريق سفيان، عن أبي الزبير، به.

(١) الحلية (٧/ ٩٢).

{ ١٧٣ } حدثنا إسحاق بن أحمد[(١)]، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد - يعني الكندي - عن عبادة بن {نسي}[(٢)]، عن أبي ريحانة قال: قال رسول الله ﷺ: « إن إبليس يضع عرشه على البحر ودونه الحجب يتشبه بالله - عز وجل - يبث جنوده فيقول: من لفلان الآدمي فيقوم اثنان فيقول قد أجلتكما سنة، فإن أغويتماه وضعت عنكما البعث وإلا {صلبتكما}[(٣)] قال: فكان يقال لأبي ريحانة: لقد صلب فيك كثيراً ».

---

[١٧٣] **إسناده ضعيف**؛ لحال يحيى بن طلحة اليربوعي.

* إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قولويه، أبو يعقوب التاجر. تقدم في [١٥٧].
* إبراهيم بن يوسف: ثقة. تقدم في [١٥٧].
* يحيى بن طلحة بن أبي كثير بن اليربوعي، الكوفي، لين الحديث من العاشرة. التهذيب (٩/ ٢٥٠)، التقريب ص٥٩٢.
* أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، ثقة عابد. تقدم في [٢٨].
* حميد بن أبي حميد = مهران الخياط، الكندي أو المالكي: ثقة من السابعة.
التهذيب (٢ / ٤٦٣)، التقريب (١٨٢).
* عبادة بن نُسي، بضم النون وفتح المهملة الخفيفة، الكندي، أبو عمر الشامي الأردني، قاضي طبرية: ثقة فاضل من الثالثة (ت ١١٨هـ).
التهذيب (٤ / ٢٠٣)، التقريب (٢٩٢).

التخريج:

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١١٩) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن طلحة اليربوعي، ضعفه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) في الحلية [إسحاق بن حمزة] وبالهامش إسحاق بن أحمد (٢ / ٢٨).
(٢) في (ب) والحلية [نسي]، وفي (أ) [سنجر] (٢ / ٢٩).
(٣) في (أ) [طم].

باب
فيمن تولى غير مواليه

{ ١٧٤ } حدثنا محمد بن علي بن مسلم، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا وهب بن [جويرية][١]، ثنا عبيس بن ميمون، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: « من تولى غير ذي نعمته فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ ».

---

[١٧٤] **إسناده ضعيف** لحال عبيس، وفيه من لم أجده.

* محمد بن علي بن مسلم: لم أجده.

* عثمان بن عمر الضبي البصري، يروي عن أبي الوليد الطيالسي: كتب عنه أصحابنا، ذكره ابن حبان، ذكره الذهبي أنه توفي سنة ٢٩١هـ، صفر.

الثقات (٨/ ٤٥٥)، يراجع تاريخ الإسلام للذهبي.

* وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، ثقو، من التاسعة، (ت٢٠٦هـ)٤.

التهذيب (٩/ ١٧٧)، التقريب (ص ٥٨٥).

* عبيس بن ميمون، أبو عبيدة التميمي البصري: روى عن ثابت قال عنه أحمد: له أحاديث منكرة وقال ابن معين: ليس بشيء وقال ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث.

الجرح والتعديل (٧/ ٣٤).

* يحيى بن أبي كثير، الطائي: ثقة يدلس. تقدم في [٩٢].

التخريج:

أخرجه أبو داود في الأدب (٥ / ٣٣٩) نحوه من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أنس.

له شاهد من حديث جابر بن عبد الله في مسند الإمام أحمد (٥/ ٨٧ رقم ١٤٥٦٨): « من تولى غير مواليه فقد خلع ربقة الإيمان من عنقه ».

وله شاهد من حديث أبي أمامة بن ثعلبة في المعجم الأوسط (١ / ١٩٣) بلفظ: « من تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله ».

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٣/ ٧٢) غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث وهب عن عبيس.

(١) في أ، ب [جويرية] وماأثبته من الحلية، وهو الصحيح.

باب في سب الوالدين

[١٧٥] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد / بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن ابن الهاد، ٢٩/ب عن سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: « من الكبائر أن يشتم الرجل والديه »، قالوا: يا رسول الله، وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: « نعم، يسب أبا الرجل، فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه ».

---

[١٧٥] رجاله ثقات إلا إبراهيم بن عبد الله فهو مجهول، والحديث صحيح كما سيأتي.

* إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختوتة: ثقة. تقدم في [٢٥].
* إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر المعدل: مجهول. تقدم في [٥٣].
* محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي، مولاهم الخراساني النيسابوري، أبو العباس، صاحب المسند الكبير على الأبواب والتاريخ، أخو إبراهيم المحدث، سمع من قتيبة بن سعيد وغيره. حدث عنه البخاري ومسلم بشيء يسير خارج الصحيحين. قال الخطيب: كان من الثقات الأثبات (ت ٣١٠هـ)، ووثقه الذهبي.

السير (١٤ / ٣٨٨)، تاريخ بغداد (١ / ٢٤٨).

* قتيبة بن سعيد بن جميل، بفتح الجيم، ابن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني، بفتح الموحدة وسكون المعجمة، يقال اسمه يحيى، وقيل عليّ، ثقة ثبت، من العاشرة (ت ٢٤٠هـ).

التهذيب (٦ / ٤٨٨)، التقريب (٤٥٤).

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي: ثقة. تقدم في [١٦٢].
* ابن الهاد هو: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني: ثقة مكثر من الخامسة (ت ١٣٩هـ).

التهذيب (٩ / ٣٥٤)، التقريب (٦٠٢).

* سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق: ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة (ت ١٢٥هـ).

التهذيب (٣ / ٢٧٥)، التقريب (٢٣٠).

* حميد بن عبد الرحمن الحميري: ثقة. تقدم في [٤٢].

....

التخريج:

أخرجه البخاري في الأدب (١٠ / ٤٠٣) من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حميد، به .

وأخرجه مسلم في الأيمان (٢ / ٨٣) من طريق الليث عن ابن الهاد، به .

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤ / ٢٧٦ رقم ١٩٠٢) من طريق قتيبة، عن الليث، به . وقال: هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥ / ٣٥٢ رقم ٥١٤١) من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حميد، به .

باب منه في الكبائر

[١٧٦] [حدثنا سليمان بن أحمد][1]، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد ابن سليمـان، عن أبي شهاب، عن ليث، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فإن الله يغفر له ما سوى ذلك لمن يشاء، من مات لا يشرك بالله شيئًا ، ولم يكن ساحراً يتبع السحرة، ولم يحقد على أخيه ».

---

[١٧٦] **إسناده ضعيف جداً** ؛ لحال أبي شهـاب، صدوق يهم، وليث بن أبي سليم فإنه صدوق مختلط لم يتميز فترك حديثه. والحديث منكر لمخالفته الآية الكريمة ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك ﴾.

* سليمان بن أحمد هو الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* أحمد بن يحيى الحلواني، أبو جعفر: ثقة. تقدم في [٨١].
* سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزار، لقبه سعدويه: ثقة حافظ من كبار العاشرة (ت ٢٢٥هـ). التهذيب (٣/ ٣٣٤)، التقريب (٢٣٧).
* أبو شهاب الحناط، عبد ربه بن نافع: صدوق يهم. تقدم في [٩٢].
* ليث بن أبي سليم: صدوق مختلط ولم يتميز حديثه. تقدم في [١].
* أبو فزارة العبسي، راشد بن كيسان، الكوفي: ثقة من الخامسة.

التهذيب (٣/ ٥٢)، التقريب (٢٠٤).

* يزيد بن الأصم، واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي، بفتح الموحدة والتشديد، أبو عوف، كوفي نزل الرقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال له روية، ولا يثبت، وهو ثقة من الثالثة (ت ١٠٣هـ). التهذيب (٩/ ٣٢٨)، التقريب (٥٩٩).

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٢٤٣ رقم ١٣٠٠٤).

أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٨١ رقم ٩١٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي فزارة إلا ليث تفرد به أبو شهاب ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد.

وأخرجه الهيثمي في مجمع البحرين (١/ ١٤٧ رقم ١٢٩)، كلاهما من طريق أحمد، عن سعيد، به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٠٤) وقال: فيه ليث بن أبي سليم، قد عرفنا أنه ضعيف.

(١) ما بين معكوفتين ساقط من الحلية (٤/ ٩٩).

باب
الأمـــانة لا تُغفـــر

قال في ابن مهدي:

[١٧٧] حدثنا أبو بكر، عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله ابن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا أبو الأحوص، سلام بن سليم، عن الأعمش، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله [صـ] قال: القتل في سبيل الله يكفر الخطايا إلا الأمانة، يُجاء الرجل يوم القيامة، وإن كان قتل في سبيل الله فيقال له: أدِّ عن أمانتك فيقول: يا رب كيف لي بها وقد ذهبت الدنيا؟ فيقول: اذهبوا به إلى الهاوية، فينطلق به فتمثل له في قعر جهنم كهيئتها يوم أخذها من أصحابها، قال: فيهوي فيحملها على عنقه ثم ترتفع وتهوي ويهوي على إثرها فهو كذلك لأبد الأبدين. قال عبد الله: والأمانة في الغسل من الجنابة ﴾ وفي الجنابة [(١) وفي الصلاة وفي الحديث وفي الكيل والميزان وأشد ذلك / الودائع.(٢) ٣٠/أ

---

[١٧٧] رجاله ثقات غير أبي بكر، عبد الله بن محمد، فلم أجد له ترجمة، ولم يرفعه.

* أبو بكر، عبد الله بن محمد: لم أجده. تقدم في [٩٤].
* محمد بن سهل بن عسكر التميمي، مولاهم، أبو بكر البخاري، نزيل بغداد: ثقة من الحادية عشرة (ت ٢٥١هـ). التهذيب (٧/ ١٩٤)، التقريب (٤٨٢).
* عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي، مولاهم، ويقال له الجعفي، نسبة إلى خاله حسين بن علي، أبو عبد الرحمن، الكوفي، مشكدانة، صدوق فيه تشيع، من العاشرة (ت ٢٣٩هـ).

التهذيب (٤/ ٤١٠)، التقريب ص٣١٥.

* عبد الرحمن بن مهدي: ثقة. تقدم في [١١].
* أبو الأحوص، سلام بن سليم: ثقة. تقدم في [٣٥].
* الأعمش، سليمان بن مهران: ثقة. تقدم في [٢٥].
* عبد الله بن السائب الكندي، أو الشيباني، الكوفي: ثقة من الرابعة.

التهذيب (٤/ ٣١٢)، التقريب (٣٠٤).

....

---

* زادان، أبو عمر مولى كندة: ثقة. تقدم في [٥٠].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ٢١٩ رقم ١٠٥٢٧) من طريق شريك، عن الأعمش، به.

قال شريك: حدثني عياش العامري عن زادان، عن عبد الله، عن النبي ﷺ بنحو منه.

ولفظ الطبراني: « القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها ». أو قال: « كل شيء إلا الأمانة، والأمانة في الصلاة والأمانة في الصوم والأمانة في الحديث، فأشد ذلك الودائع ».

وله شاهد في صحيح مسلم في الإمارة باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدين (١٣ / ٢٩) من حديث أبي قتادة نحوه، عن أبيه، وفيه: إن قتلت في سبيل الله تُكفر عني خطاياي، فقال رسول الله ﷺ: « نعم، وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل - عليه السلام - قال لي ذلك ».

(١) ساقطة من الحلية (٩ / ٣٠).

(٢) وقد ذكر الحديث في الحلية (٤ / ٢٠١).

باب
رفع الأمانة والإيمان

قال في الفزاري:

{ ١٧٨ } حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية ابن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر: « أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة»، ثم حدثنا عن رفعها فقال: « ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل { أثرها مثل {المجْلِ}(١) كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه مُنتراً }(٢)، وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان لرجلاً أميناً، ثم يقال للرجل: { ما }(٣) أظرفه وما أعقله، وما { أجلده }(٤)، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ». ولقد أتى عليّ حين وما أبالي أيكم بايعت، لئن كان نصرانيًا ليردنه علي { بياعته }(٥)، ولئن كان مسلمًا ليردنه على دينه، فأما اليوم فوالله ما كانت لأبايع إلا فلانًا وفلانًا »(٦).

---

[١٧٨] إسناده صحيح.

* محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي البغدادي: ثقة. تقدم في [١٣].
* بشر بن موسى: ثقة. تقدم في [٤٨].
* معاوية بن عمرو بن المهلب: ثقة. تقدم في [٩٨].
* أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد بن الحارث: ثقة. تقدم في [٩٨].
* الأعمش = سليمان بن مهران الأسدي: ثقة. تقدم في [٢٢].
* زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي: ثقة. تقدم في [٢٢].

التخريج:

أخرجه البخاري في الرقاق، باب رفع الأمانة (١١ / ٣٣٣) وقال الفربري: قال أبو جعفر: حدثت أبا عبد الله فقال: سمعت أبا أحمد بن عاصم يقول: سمعت أبا عبيد يقول: قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما.

....

جذر قلوب الرجال، الجذر الأصل من كل شيء. والوكت أثر الشيء اليسير منه، والمجْل أثر العمل في الكف إذا غلظ. اهـ.

أخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان، باب رفع الأمانة والإيمان (٢/ ١٦٧).

أخرجه ابن ماجه في أبواب الفتن (٢/ ٣٩٢ رقم ٤١٠٢).

وأخرجه الترمذي في الفتن، باب رفع الأمانة (٤/ ٤١١ رقم ٢١٧٩) وقال: هذا حديث حسن صحيح. أربعتهم من طريق الأعمش، عن زيد، به.

(١، ٢) في أ، ب [المجر] وما أثبته من الحلية والتخريج في الحلية [لها أثر المجل لحمر دهر حبه على رحلك ليعط، فيراه مستترًا] (٨/ ٢٥٩) وفي الهامش يقول: في الأصل ارتباك.

(٣) في أ، ب [منا]، وما أثبته من الحلية.

(٤) في الحلية [أجله] (٨/ ٢٥٩).

(٥) في (ب) [ساعيه].

(٦) وانظر الحلية (١/ ٢٧١).

باب في الكبر

قال في جعفر الضبعي:

{ ١٧٩ } حدثنا [جعفر](١)، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى، ثنا جعفر، عن ثابت، عن أنس قال: مر رسول الله ص في طريق ومرت امرأة سوداء فقال لها رجل: الطريق، فقالت: الطريق [يمنة](٢)، فقال رسول الله ﷺ: « دعوها فإنها جبارة ».

---

[١٧٩] **إسناده ضعيف**؛ لحال يحيى بن عبد الحميد الحماني، وفيه جعفر لم أجده.

* جعفر بن محمد بن عمرو: لم أجد له ترجمة.
* أبو حصين، محمد بن الحسين بن حبيب، الوادعي الكوفي صاحب المسند: سمع يحيى الحماني وغيره وحدث عنه جعفر بن محمد بن عمرو وغيره، قال الذهبي عنه: محدث حافظ إمام ووثقه الدارقطني. السير (١٣ / ٥٦٩)، تاريخ بغداد (٢ / ٢٢٩).
* يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين، بفتح الموحدة وسكون المعجمة، الحماني، بكسر المهملة وتشديد الميم، الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة (ت ٢٢٨هـ). التهذيب (٩ / ٢٥٩)، التقريب (٥٩٣).
* جعفر بن سليمان الضبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو سليمان البصري: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، من الثامنة (ت ٧٨هـ).

التهذيب (٢ / ٦١)، التقريب (١٤٠).

* ثابت البناني بن أسلم: ثقة. تقدم في [١١].

التخريج:

أخرجه أبو يعلي في مسنده (٣ / ٣٢٥ رقم ٣٢٦٢) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن جعفر، عن ثابت، به. ولفظ أبي يعلي لأمه.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨ / ١٢٢ رقم ٨١٦٠) من طريق يحيى، عن جعفر.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٠٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وأبو يعلي وفيه يحيى الحماني، ضعفه أحمد ورماه بالكذب، ورواه البزار وضعفه براوٍ آخر.

ذكره في المطالب العالية (٣ / ١٨٩ رقم ٣٢١٥).

(١) في الحلية: حدثنا [جعفر، أبو حصين، محمد بن الحسين] فيه سقط حدثنا (٦ / ٢٩١).

(٢) في المطالب العالية (٣ / ١٨٩ رقم ٣٢١٥) ثمة، وقال في الحاشية: هذا هو الصواب عندي، وفي الإتحاف « مه » وفي المسندة كأنه فيه وفي الزوايد « ثم ». اهـ.

وقال في آخر وهيب:

[١٨٠] حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، عن وهيب بن الورد ، عن أبان ص قال: قال رسول الله ﷺ : « من فرق بين اثنين في مجلس تكبراً عليهما فليتبوأ مقعده من النار ».

---

[١٨٠] **إسناده ضعيف** لإرسال أبان .

* سليمان بن أحمد هو الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* إسحاق بن إبراهيم الدّبري ، صاحب عبد الرزاق ، قال الدارقطني في رواية الحاكم : صدوق . وقال ابن حجر : يدخل في الصحيح . (ت ٢٨٥هـ) .
لسان الميزان (١ / ٥٣ رقم ١٠٩٨) .
* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم ، أبو بكر الصنعاني : ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، من التاسعة (ت ٢١١هـ) .
التهذيب (٥ / ٢١٣) ، التقريب (ص ٣٥٤) .
* وهيب بن الورد ، بفتح الواو وسكون الراء ، القرشي ، مولاهم ، المكي ، أبو عثمان ، أو أبو أمية ، يقال اسمه عبد الوهاب : ثقة عابد ، من كبار السابعة .
التهذيب (٩ / ١٨٧) ، التقريب (ص ٥٨٦) .
* أبان بن عثمان بن عفان الأموي ، أبو سعيد ، وقيل عبد الله : مدني ثقة من الثالثة (ت ١٠٥هـ) .
التهذيب (١ / ١٢١) ، التقريب (ص ٨٧) .

التخريج :

ذكره الهندي في كنز العمال (٩ / ١٤٥ رقم ٢٥٤٣٩) ونسبه للحلية عن أبان مرسلاً .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٨/ ١٦١) : غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث وهيب بن الورد عن أبان مرسلاً .

وقال في ابن أدهم:

{ ١٨١ } حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، ثنا بقية، عن إبراهيم ابن أدهم، حدثني { عباد }[١] بن كثير بن قيس ص قال: جاء رجل عليه بزة له فقعد إلى رسول الله صلى الله / عليه وسلم ثم جاء رجل عليه أطمار له فقعد فقال: ٣٠/ب الغني بثيابه فضمها إليه فقال النبي ﷺ: « أكل هذا تقذراً من أخيك المسلم أكنت تحسب أن تصيبه من غناك شيء أو يصيبك من فقره شيء »؟ فقال الغني: معذرة إلى الله وإلى رسوله من نفس أمارة بالسوء أو شيطان يكيدني، أشهدك يا رسول الله أن نصف مالي له، فقال الرجل: ما أريد ذلك، فقال النبي ﷺ: « ولم ذاك »؟ قال: أخاف أن يفسد قلبي كما أفسده »[٢].

---

[١٨١] **إسناده ضعيف** وفيه علتان: ضعف عباد وإرساله.

* عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو محمد بن حيان أبي الشيخ: ثقة. تقدم في [١١].
* أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، أبو جعفر، مولى همدان: سمع علي بن المديني وغيره، روى عنه ابن قانع وغيره، وكان من أهل سر من رأي. قال عنه الدارقطني: ثقة (ت ٢٩٩هـ).
تاريخ بغداد (٤ / ٩٧).
* أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي البكري، بضم النون، البغدادي: ثقة حافظ من العاشرة (٢٤٦هـ). التهذيب (١ / ٤٢)، التقريب (ص ٧٧).
* إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، أبو إسحاق الطالقاني، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يغرب. (ت ٢١٥هـ). تاريخ بغداد (٦ / ٢٤)، التقريب (ص ٨٧).
* بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس. تقدم في [٥٨].
* إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي، وقيل التميمي، أبو إسحاق البلخي الزاهد: صدوق من الثامنة (ت ١٦٢هـ). التهذيب (١ / ١٢٦)، التقريب (ص ٨٧).
* عبّاد بن كثير الرملي الفلسطيني، ويقال له التميمي، واسم جده قيس: ضعيف. قال ابن عدي: هو خير من عباد الثقفي، تأخر إلى حدود السبعين.
التهذيب (٤ / ١٩٢)، التقريب (ص ٢٩٠).

التخريج:

أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٢٤٥)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ١٣٣).

(١) في (ب) عباده.

(٢) قال في الحلية بعد روايته الحديث (٨ / ٥٣): كذا رواه إبراهيم عن عباد مرسلاً.

وقال في يحيى القطان:

[١٨٢] حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن خلاد، ثنا يحيى، عن عوف، عن خلاس ومحمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «بينما رجل ممن كان [قبلكم][1] [يمشي][2] في حلة يتبختر مختالاً فخوراً إذ ابتلعته الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة».

---

[١٨٢] **إسناده صحيح** وإن كان خلاس يرسل إلا أنه مقرون بمحمد بن سيرين، الحديث صحيح.

* أبو عمرو بن حمدان = محمد بن أحمد بن حمدان: ثقة. تقدم في [٢٠].
* الحسن بن سفيان بن عامر: ثقة. تقدم في [٧].
* محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، أبو بكر المصري: ثقة من العاشرة (ت ٢٤٠هـ).

التهذيب (٧/ ١٤٠)، التقريب (ص ٤٧٧).

* يحيى بن سعيد القطان: ثقة. تقدم في [٨].
* عوف بن أبي جميلة، بفتح الجيم، الأعرابي العبدي، البصري: ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، من السادسة (ت ١٤٧هـ).

التهذيب (٦/ ٢٧٩)، التقريب (ص ٤٣٣).

* خلاس بن عمرو البصري: ثقة يرسل. تقدم في [٦٦].
* محمد بن سيرين: ثقة. تقدم في [١٠٩].

التخريج:

أخرجه البخاري في اللباس (١٠/ ٢٥٨ رقم٥٧٨) من طريق شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم في اللباس (١٤/ ٦٣) من طريق الربيع عن محمد بن زياد عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٥٥٠ رقم ١٠٣٨٧) من طريق عوف، عن خلاس، عن أبي هريرة، نحوه.

(١) في (ب) [فيكم].

(٢) في الحلية (٨/ ٣٨٩) [شابًا يمشي].

باب
لا يدخل الجنة خب ولا خائن

{١٨٣} حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا صدقة بن موسى، عن فرقد السبخي، عن مرة الهمداني، عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: « لا يدخل الجنة خب (١) ولا خائن » (٢).

---

[١٨٣] **إسناده ضعيف** لحال فرقد.

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* يونس بن حبيب، أبو بشر الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* أبو داود = هو سليمان بن داود الطيالسي: ثقة. تقدم في [١٤].
* صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة، أو أبو محمد السلمي، البصري: صدوق له أوهام، من السابعة.

التهذيب (٤ / ٤٣)، التقريب (ص ٢٧٥).

* فرقد السَّبخي، ابن يعقوب، أبو يعقوب البصري: صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ، من الخامسة (ت ١٣١هـ).

التهذيب (٦ / ٣٨٧)، التقريب (ص ٤٤٤).

* مرة بن شراحيل الهمذاني: ثقة. تقدم في [١١٦].

التخريج:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١ / ٤ رقم ٨) من طريق صدقة بن موسى وهمام عن فرقد، به.

ذكره الهندي في كنز العمال (١٦ / ٢٥ رقم ٤٣٧٧٧) ونسبه للطبراني في الكبير، عن أبي بكر.

أخرجه أحمد في مسنده (١ / ٢٦ رقم ٣٢) من طريق صدقة بن موسى، عن فرقد، به، بلفظ: « لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان ولا سيء الملكة، وأول من يدخل الجنة المملوك إذا أطاع الله وأطاع سيده ».

قلت: بحث عنه في الطبراني الكبير، فلم أجده.

(١) الخبّ: الخداع الجربز (الذي يسعى بين الناس بالفساد). القاموس المحيط ص٩٩.

(٢) الحلية (٤ / ١٦٤).

باب
فيما يخالف كمال الإيمان

[١٨٤] حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد ابن سابق، ثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذيء »[(١)].

---

[١٨٤] **إسناده حسن.**

* أبو بكر بن خلاد هو أحمد بن يوسف بن خلاد: ثقة. تقدم في [٦].
* الحارث بن أبي أسامة: صدوق. تقدم في [٦].
* محمد بن سابق التميمي، أبو جعفر أو أبو سعيد البزاز، الكوفي، نزيل بغداد: صدوق من كبار العاشرة (ت ٢١٣هـ).

التهذيب (٧/ ١٦٢)، التقريب (ص ٤٧٩).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي: ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من السابعة (ت ١٦٠هـ).

التهذيب (١/ ٢٧٧)، التقريب (ص ١٠٤).

* الأعمش = سليمان بن مهران الأسدي: ثقة. تقدم في [٢٢].
* إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي: ثقة يرسل. تقدم في [١٣٣].
* علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي: ثقة. تقدم في [١١٣].

التخريج:

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٠٨ رقم ١٩٧٧) من طريق محمد بن سابق، عن إسرائيل، به. وقال: هذا حديث حسن غريب، وقد روي عن عبد الله من غير هذا الوجه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب الإيمان (١/ ١٢) من محمد بن سابق، عن إسرائيل، به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

(١) الحلية (٤/ ٢٣٥).

باب في نية المؤمن وغيره

[١٨٥] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا إبراهيم [بن المستمر][(١)]، ثنا حاتم بن عباد، ثنا يحيى بن قيس الكندي، عن أبي حازم، عن سهل ابن [سعد][(٢)] قال: قال رسول الله ﷺ: « نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته[(٣)]، فإذا عمل المؤمن عملاً [نار في قلبه نوره][(٤)] ».

---

[١٨٥] **إسناده ضعيف**؛ لحال يحيى بن قيس وفيه حاتم بن عباد، لم أجد له ترجمة.

* سليمان بن أحمد هو الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* الحسين بن إسحاق بن إبراهيم: حافظ. تقدم في [١١٩].
* إبراهيم بن المستمرّ العروقي، بالقاف، الناجي، بالنون والجيم، البصري: صدوق يغرب، من الحادية عشرة. التهذيب (١ / ١٨٢)، التقريب (ص ٩٤).
* حاتم بن عباد: لم أجد له ترجمة.
* يحيى بن قيس الكندي، كوفي، مستور، من السادسة وذكره ابن أبي حاتم. الجرح (٩ / ١٨٢)، التقريب (٥٩٥).
* أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج: ثقة. تقدم في [١٣١].
* سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري، الخزرجي، الساعدي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور (ت ٨٨هـ)، وقيل بعدها. التهذيب (٣ / ٥٣٩)، التقريب (ص ٢٥٧).

التخريج:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦ / ١٨٥ رقم ٥٩٤٢) من نفس الطريق.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١ / ٦٦) وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون إلا حاتم بن عباد بن دينار الجرشي، لم أر من ذكر له ترجمة. ولفظ الهيثمي « ثار ».

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٩ / ٢٣٧) نحوه من طريق أبي حازم، عن سهل، به.

ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٥٠)، وقال: قال ابن دحية: لا يصح، وقال البيهقي: إسناده ضعيف، وله شواهد.

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث (٣/ ٢٥٥) : هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

(١) في الحلية [ابن المعتمر] (٣ / ٢٥٥) وهو خطأ.

(٢) في أ، ب [سهل بن مسلم] ، وهو خطأ، وما أثبته من الحلية والتخريج.

(٣) في الحلية [عملاً كان في قلبه نورًا] (٣ / ٢٥٥) وفي الهامش قال في، مع، وتحصيل البغية: ثار في قلبه نوره. وفي المعجم الكبير: نار (٦ / ١٨٦).

(٤) في الحلية زيادة [وكل يعمل على نيته] (٣ / ٢٥٥).

باب
فيما جعل للشيطان من المفاسد

{ ١٨٦ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا يحيى ابن بكير، حدثني يحيى بن صالح الأيلي، عن إسماعيل بن أمية، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « قال إبليس لربه / : يا رب قد ٣١/أ {أهبطت}(١) آدم وقد علمت أنه سيكون كتاب ورسل، فما كتابهم ورسلهم، قال: رسلهم الملائكة والنبيون منهم، وكتبهم التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، قال: فما كتابي؟ قال: كتابك الوشم، وقرآنك الشعر، ورسلك الكهنة، وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه، وشرابك كل مسكر، { وصدقك الكذب }(٢) وبيتك الحمام، ومصائدك النساء، ومؤذنك المزمار، ومسجدك الأسواق }(٣) ».

---

[١٨٦] **إسناده ضعيف**؛ لحال يحيى بن صالح الأيلي.

* سليمان بن أحمد هو الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* يحيى بن عثمان بن صالح السهمي: صدوق رمي بالتشيع. تقدم في [٧٧].
* يحيى بن عبد الله بن بُكير المخزومي، مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده: ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة (ت ٢٣١هـ).

التهذيب (٩/ ٢٥٣)، التقريب (ص ٥٩٢).

* يحيى بن صالح الأيلي، روى عنه يحيى بن بكير مناكير، قاله العُقيلي، وذكره ابن عدي في الكامل، ونقل عن ابن بكير أنه لقيه بأيلة سنة ٩٧هـ، وذكر له أحاديث، وقال: كلها غير محفوظة. اهـ.

لسان الميزان (٧/ ٤٠٦، رقم ٩٢٣٧)، التهذيب (٩/ ٢٤٧)، الكامل (٧/ ٢٤٥).

* إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي: ثقة ثبت من السادسة (ت ١٤٤هـ)، وقيل قبلها.

التهذيب (١/ ٢٩٧)، التقريب (ص ١٠٦).

* عبيد بن عمير بن قتادة الليثي: ثقة. تقدم في [٥٧].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٨٤ رقم ١١١٨١) من نفس الطريق.

....

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١١٩) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن صالح الأيلي، ضعفه العقيلي.

وقال أبو نعيم في الحلية (٣ / ٢٧٩) بعد ذكره الحديث: هذا حديث غريب من حديث عبيد بن عمير وإسماعيل بن أمية، تفرد به عنه يحيى بن صالح الأيلي.

(١) في الحلية [قد أهبط] (٣ / ٢٧٨)، وفي الطبراني الكبير (١١ / ٨٥).

(٢) في الحلية (وحديثك الكذب] (٣ / ٢٧٩).

(٣) في (أ) غير واضحة وفيه كسر في المخطوط.

وقال في الربيع بن صبيح:

{ ١٨٧ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد ابن يوسف الفريابي، قالا: ثنا سفيان الثوري، عن الربيع، عن يزيد الرقاشي، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « إن للشيطان لعوقًا وكحلاً ونشوقًا، فأما لعوقه فالكذب، وأما كحله فالنوم عن الذكر، وأما نشوقه فالغضب »(١).

---

[١٨٧] **إسناده ضعيف** لحال يزيد بن أبان الرقاشي.

* سليمان بن أحمد هو الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* حفص بن عمر بن الصباح الرقي، شيخ الطبراني، قال الحاكم في مجمع الزوائد (٥/ ١٩٥): حدث بغير حديث لم يتابع عليه. ووثقه ابن حبان (٨/ ٢٠١).
* قبيصة، بفتح أوله وكسر الموحدة، ابن بُرمة، الأسدي، مختلف في صحبته وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

التقريب (ص ٤٥٣)، الثقات (٥/ ٣٧).

* سليمان بن أحمد هو الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، مولى الخزاعة: روى عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة. الجرح (٧/ ٣٠٦).
* محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولاهم، الفريابي، بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة، نزيل قيسارية، من ساحل الشام: ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، من التاسعة (ت ٢١٢هـ).

التهذيب (٧/ ٥٠٢)، التقريب (ص ٥١٥).

* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* الربيع بن عميلة: ثقة. تقدم في [١٤٩].
* يزيد بن أباة الرقاشي، بتخفيف القاف ثم معجمة، أبو عمرو البصري، القاص، بتشديد المهملة: زاهد ضعيف من الخامسة (ت قبل العشرين ومائة).

التهذيب (٩/ ٣٢٤)، التقريب (ص ٥٩٩).

التخريج:

وله شاهد في ذكر أخبار أصبهان من حديث سمرة (٢/ ٢٠٤).

....

وله شاهد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٦٥) عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إن للشيطان كحولاً ولعوق، فإذا كحل الإنسان من كحله نامت عيناه عن الذكر، فإذا لعقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر »، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه الحكم بن عبد الملك القرشي، وهو ضعيف. اهـ.

ذكره الهندي في كنز العمال (١/ ٢٤٥ رقم ١٢٣٣) ونسبه للبيهقي في شعب الإيمان عن أنس.

وذكر الهندي له شاهد من حديث سمرة (١/ ٢٤٥ رقم ١٢٣٤) ونسبه لابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان، والطبراني في الكبير، ولعبد الرزاق في الجامع.

(١) الحلية (٦/ ٣٠٩).

باب
فيمن ينسب الناس إلى الهلكة

قال في الثوري:

{ ١٨٨ } حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا عمران بن عبد الرحيم ، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « إذا قال [الرجل](١): هلك الناس فهو أهلكهم ».

---

[١٨٨] رجاله ثقات إلا أحمد بن إبراهيم، فقد ذكره أبو نعيم، ولم يذكر بجرح ولا تعديل، وعمران بن عبد الرحيم لم أجد له ترجمة .

* أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن يزيد بن بُندار التيمي، مولى لهم أبو جعفر بن أفرجة الضرير (ت ٣٥٣هـ)، يروي عن عمران بن عبد الرحيم وسهل بن عبد الله وغيرهما .

ذكر أخبار أصبهان (١ / ١٥٠) .

* عمران بن عبد الرحيم : لم أجد له ترجمة .
* الحسين بن حفص : صدوق . تقدم في [٣٣] .
* سفيان الثوري : ثقة . تقدم في [٣] .
* سهيل بن أبي صالح : صدوق تغير . تقدم في [٩٣] .
* أبوه ذكوان السمان : ثقة . تقدم في [٢٥] .

التخريج :

أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١ / ١٥٠ ، ٢٧٦)، وقال : [المرء] من نفس الطريق وأخرجه (٢ / ٣٦٤) بلفظ [الرجل] من طريق أبي الخير ، يسر بن عبد الله ، ثنا أحمد بن إبراهيم، به .

(١) في الحلية [المرء] (٧ / ١٤١) .

وقال في مالك:

{١٨٩} حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، وإسحاق بن عيسى بن الطباع، قالا: ثنا مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « إذا سمعت الرجل يقول: هلك الناس فهو أهلكهم »(١).

---

[١٨٩] **إسناده حسن** لأجل الحارث والباقون ثقات، والحديث صحيح؛ فقد أخرجه مسلم.

* أبو بكر بن خلاد، أحمد بن يوسف بن خلاد: ثقة. تقدم في [٦].
* الحارث بن أبي أسامة: صدوق. تقدم في [٦].
* روح بن عبادة: ثقة. تقدم في [٨٩].
* إسحاق بن عيسى بن الطباع: لا بأس به. تقدم في [١٠١].
* مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه: إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع، عن ابن عمر، من السابعة (ت ١٧٩هـ).
التهذيب (٨ / ٦)، التقريب (ص ٥١٦).
* سهيل بن أبي صالح: صدوق تغير بأخرة. تقدم في [٩٣].
* أبوه: ذكوان السمان: ثقة. تقدم في [٢٥].

التخريج:

أخرجه مسلم في البر والصلة (١٦ / ١٧٥) من طريق يحيى بن يحيى، عن مالك، به.

وأخرجه أبو داود في الأدب، باب ٨٥ (٥ / ٢٦٠) من طريق حماد، عن سهيل، به.

وأخرجه أحمد في المسند (٣ / ٢٤٨ رقم ٨٥٢٢) كلاهما من طريق حماد، عن سهيل، به.

أخرجه الإمام مالك في الموطأ (٢ / ٩٨٤) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح، به.

(١) الحلية (٦ / ٣٤٥).

باب
في مثل سيدنا رسول الله ﷺ، ومن تبعه من المسلمين

[١٩٠] حدثنا محمد بن محمد بن أحمد، أبو جعفر البغدادي، ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي، [ثنا عبد الرحمن بن سلام، ثنا ريحان بن سعيد][1]، عن عباد ابن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عطية أنه سمع ربيعة الجرشي يقول: أتى النبي ﷺ فقيل له: لتنم عيناك ولتسمع أذناك وليعقل قلبك، فنامت عيناي / ٣١/ب وسمعت أذناي وعقل قلبي، فقيل: إن سيداً بنى داراً وصنع مأدبة وأرسل داعيًا فمن أجاب الداعي دخل الدار، وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة وسخط عليه السيد، والله السيد، ومحمد الداعي، والدار الإسلام، والمأدبة الجنة ».

---

[١٩٠] إسناده حسن.

* محمد بن محمد بن أحمد، أبو جعفر البغدادي المقرىء: سكن البصرة وحدث بها، عن أبي شعيب الحراني، وحدث عنه أبو نعيم الأصبهاني، وكان ثقة.
تاريخ بغداد (٣/ ٢٢١).
* محمد بن عبد الله الحضرمي، المعروف بالمطين، ثقة تقدم في [٢٨].
* عبد الرحمن بن محمد بن سلام، ابن ناصح البغدادي، ثم الطرسوسي، أبو القاسم، مولى بني هاشم، وقد ينسب إلى جده: لا بأس به، من الحادية عشرة.
التهذيب (٥/ ١٧١)، التقريب (ص ٣٤٩).
* ريحان بن سعيد بن المثنى السّامي، بالمهملة، الناجي، بالنون والجيم، أبو عصمة البصري: صدوق ربما أخطأ، من التاسعة (ت ٢٠٣هـ).
التهذيب (٣/ ١٢٦)، التقريب (ص ٢١٢).
* عباد بن منصور الناجي، بالنون والجيم، أبو سلمة البصري، القاضي بها: صدوق رمي بالقدر، وكان يدلّس وتغير بأخرة، من السادسة (ت ١٥٢هـ).
التهذيب (٤/ ١٩٣)، التقريب (ص ٢٩١).
* أيوب بن أبي تميمة، كيسان السختياني: ثقة ثبت. تقدم في [٧١].

....

---

* أبو قلابة هو: عبد الله بن زيد بن عمرو، أبو عامر الجرمي، البصري: ثقة فاضل كثير الإرسال. تقدم في [٧١].

* عطية بن سعيد بن جنادة، العوفي الجدلي، الكوفي، أبو الحسن: صدوق يخطيء كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا، من الثالثة (ت ١١١هـ).

التهذيب (٥/ ٥٩٠)، التقريب (ص ٣٩٣).

* ربيعة بن عمرو، ويقال ابن الحارث الدمشقي، وهو ربيعة بن الغاز، بمعجمة وزاي، أبو الغاز الجُرشي، بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة: مختلف في صحبته، قتل يوم مرج راهط سنة ٦٤هـ، وكان فقيهًا، وثقه الدارقطني وغيره.

التهذيب (٣/ ٨٥)، التقريب (ص ٢٠٨).

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (٥/ ٦٥ رقم ٤٥٩٧) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي عن عبد الرحمن بن محمد به.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٦٣) وقال: رواه الطبراني بإسناد حسن.

(١) في الحلية (٦/ ٦٠)[ثنا عبد الرحمن بن سلام ح، وحدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، ثنا علي بن عبد الحميد الحلبي، ثنا مجاهد بن موسى، قالا: ثنا ريحان . . .].

باب
لا يضر مع الإسلام ذنب ولا ينفع مع الشرك عمل

قال في الثوري:

{ ١٩١ } حدثنا أبو أحمد، محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا يحيى بن اليمان، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن محمد ابن { المنتشر }(١)، عن أبيه، عن مسروق قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: « لا يضر مع الإسلام ذنب، كما لا ينفع مع الشرك عمل ».

---

[١٩١] **إسناده ضعيف** لحال يحيى بن اليمان والحديث منكر لمخالفته لمن هو أوثق منه.

* أبو أحمد، محمد بن أحمد: ثقة. تقدم في [٧].
* عبد الله بن محمد بن شيرويه: ثقة. تقدم في [٣٣].
* إسحاق بن إبراهيم بن راهويه: ثقة. تقدم في [٣٣].
* يحيى بن اليمان العجلي، الكوفي: صدوق عابد يخطىء كثيرًا، وقد تغير، من كبار التاسعة (ت ١٨٩هـ)، وذكر لوكيع حديثه عن الثوري، فقال: كأن هذا ليس سفيان الذي سمعنا نحن منه. التهذيب (٩/ ٣٢١)، التقريب (ص ٥٩٨)، الجرح (٩/ ١٩٩).
* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمذاني الكوفي: ثقة من الخامسة. التهذيب (١/ ١٧٦)، التقريب (ص ٩٣).
* محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمذاني، بالسكون، الكوفي: ثقة من الرابعة. التهذيب (٧/ ٤٤٢)، التقريب (ص ٥٠٨).
* مسروق بن الأجدع بن مالك الهمذاني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة، فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، (ت ٦٢هـ). التهذيب (٨/ ١٣٣)، التقريب ص٥٢٨.

التخريج:

ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/ ٤٤)، وقال: رواه الطبراني، وقال: هكذا رواه يحيى ابن اليمان وخالفه الناس. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ١٥٣).

وقال أبو نعيم بعد ذكره الحديث في الحلية (٧/ ١٠٨): غريب من حديث الثوري، عن إبراهيم، تفرد به يحيى بن يمان.

ذكره الهندي في كنز العمال (١/ ٨٤ رقم ٣٥٥)، ونسبه للحلية عن ابن عمر.

(١) في الحلية [المنكدر] (٧/ ١٠٨)، والصواب: المنتشر.

باب
لا يكفر أحد من أهل القبلة بالذنوب

{ ١٩٢ } حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان، ثنا عبد الرحمن بن خلاد، ثنا سعدان بن زكريا { الدورقي }[١]، ثنا إسماعيل بن يحيى، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن سعيد بن المسيب، عن علي - رضي الله عنه - وابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر - رضي الله عنه - قالا: قال رسول الله ﷺ: « بني الإسلام على ثلاثة، أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنب، ولا تشهدوا عليهم بشرك ومعرفة المقادير خيرها وشرها من الله والجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة لا ينقص ذلك جور جائر ولا عدل عادل »[٢].

---

[١٩٢] **إسناده ضعيف** جدًا لحال إسماعيل بن يحيى التيمي، فإنه كان يضع الحديث.

* علي بن أحمد بن أبي غسان: لم أجد له ترجمة.
* عبد الرحمن بن خلاد الدورقي: لم أجد له ترجمة.
* سعدان بن زكريا الدورقي: لم أجد له ترجمة.
* إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو يحيى التيمي، عن أبي سنان الشيباني، وابن جريج ومسعر بالأباطيل، وقال صالح بن محمد جزرة: كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: بعد أن ساق له سبعة وعشرين حديثًا: عامة ما يرويه بواطيل. وقال الدارقطني والحاكم: كذاب. وقال الذهبي: مجمع على تركه.

لسان الميزان (١ / ٦٨٢ رقم ١٣٨٩)، تهذيب التهذيب (١ / ٣٤٦)، الكامل (١ / ٣٠٢).

* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* أبو إسحاق السبيعي، عمرو بن عبد الله: ثقة. تقدم في [٥].
* الحارث بن أبي أسامة: صدوق. تقدم في [٦].
* علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي، مولاهم: صدوق يخطىء ويصر ورمي بالتشيع، من التاسعة (ت ٢٠١هـ). التهذيب (٥ / ٧٠٥)، التقريب (ص ٤٠٣).
* الأوزاعي، عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو: ثقة. تقدم في [٢٦].
* يحيى بن أبي كثير: ثقة يدلس. تقدم في [٩٢].
* سعيد بن المسيب: ثقة. تقدم في [١١٨].

....

* ابن جريج، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ثقة يدلس ويرسل. تقدم في [٥٧].
* أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس: صدوق إلا أنه يدلس. تقدم في [١٧٢].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥ / ٩٥-٩٦) من طريق عبد الرحمن بن خلاد الدورقي، به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن الثوري، والأوزاعي، وابن جريج إلا إسماعيل بن يحيى التيمي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١١١) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل ابن يحيى التيمي، كان يضع الحديث.

قال أبو نعيم في الحلية (٣ / ٧٣) بعد ذكره الحديث: هذا حديث غريب من حديث الثوري والأوزاعي وابن جريج، تفرد به إسماعيل بن يحيى، وهو التيمي، وعنه سعدان بن زكريا.

(١) في أ، ب ثنا سعدان بن زكريا، ثنا الدورقي، وما أثبته من الحلية والطبراني والهيثمي، وهو ثنا سعدان بن زكريا الدورقي، وهو الصواب.

(٢) الحلية (٣ / ٧٣).

{١٩٣} حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا محمد بن منصور الجواز المكي، ثنا يحيى بن أبي الحجاج، ثنا عيسى بن سنان، عن رجاء بن حيوة، عن جابر بن عبد الله أنه قيل له: هل كنتم تسمون شيئًا من الذنوب الكفر أو الشرك أو النفاق؟ فقال: معاذ الله، ولكنا كنا نقول مؤمنين مذنبين.(١)

---

[١٩٣] **إسناده ضعيف**؛ لحال عيسى بن سنان، وفيه من لم أجده.

* سليمان بن أحمد هو الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب: إمام حافظ مجود محدث الطرق، أبو محمد الهاشمي البغدادي، روى عن محمد بن منصور الجواز وغيره، وحدث عنه الطبراني وغيره (ت ٣١٨هـ).
السير (١٤/ ٥٠١)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١).
* محمد بن منصور الجوّاز المكي: لم أجد له ترجمة.
* يحيى بن أبي الحجاج المنقري البصري، أبو أيوب الأعثمي: قال عنه ابن أبي حاتم: ليس بالقوي.
الجرح (٩/ ١٣٩).
* عيسى بن سنان الحنفي، أبو سنان القملي، بفتح القاف، وسكون المهملة وفتح الميم وتخفيف اللام، الفلسطيني، نزيل البصرة: لين الحديث، من السادسة.
التهذيب (٦/ ٣٣٠)، التقريب (ص ٤٣٨).
* رجاء بن حيوة: ثقة. تقدم في [٩١].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٢٣٠ رقم ٧٣٥٤) من طريق منصور بن دينار، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله بلفظ: هل كنتم تقولون لأحد من أهل القبلة: كافر؟ قال: لا، قلت: فكنتم تقولون: مشرك؟ قال: معاذ الله.

(١) الحلية (٥/ ١٧٦).

وقال في غالب القطان:

{ ١٩٤ } حدثنا / سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا ٣٢/أ
عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا عمر بن المغيرة، ثنا غالب، عن بكر بن عبد الله، عن ابن عمر قال: كنا نقول لقاتل المؤمن إذا مات أنه من أهل النار، وكنا نقول لمن أصاب كبيرة مات عليها أنه في النار حتى نزلت هذه الآية ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾[(١)]، فلم نوجب لهم، كنا نرجو لهم ونخاف عليهم.[(٢)]

---

[١٩٤] **إسناده ضعيف**؛ لحال عمر بن المغيرة.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* يحيى بن عثمان بن صالح: صدوق رمي بالتشيع. تقدم في [٧٧].
* عبد الله بن يوسف التنيسي، بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة، أبو محمد الكلاعي: أصله من دمشق، ثقة متقن، من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة (ت ٢١٨هـ).
التهذيب (٤ / ٥٤٤)، التقريب (ص ٣٣٠).
* عمر بن المغيرة، عن داود بن أبي هند، وعنه عبد الله بن يوسف التنيسي، والمحفوظ موقوف، وقال البخاري: عمر بن المغيرة منكر الحديث، مجهول. وقال عنه ابن أبي حاتم: شيخ.
لسان الميزان (٥ / ٢٤٠ رقم ٦٢٠١)، الجرح (٦ / ١٣٦).
* غالب بن خطاف، بضم المعجمة وقيل بفتحها، وهو ابن أبي غيلان القطان، أبو سليمان البصري: صدوق من السادسة.
التهذيب (٦ / ٣٦١)، التقريب (ص ٤٤٢).
* بكر بن عبد الله المُزني: ثقة. تقدم في [١٥٠].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣ / ٢٣٥ رقم ٣٠٢١) من طريق عمر بن المغيرة، عن غالب، به. وقال: لم يرو عن بكر المزني إلا غالب القطان، ولا رواه عن غالب إلا عمر بن المغيرة.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ١٩٦) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عمر بن المغيرة وهو مجهول، وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه بإسناد آخر فيه عمر بن بريدة السياري، ولم أعرفه عن مسلم بن خالد الزنجي، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) آية ٤٨ سورة النساء.

(٢) الحلية (٦ / ١٨٧).

وقال في محمد الحارثي:

[١٩٥] حدثنا عبد الله بن [محمد][(١)] بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو الأحوص، عن محمد بن النضر الحارثي قال: قال رسول الله ﷺ : « لا تقطعوا الشهادة على أمتي فمن قطع عليهم الشهادة فأنا منه بريء وهو مني بريء، إن الله ـ تعالى ـ كتمنا ما يريد بأهل قبلتنا ».

---

[١٩٥] **إسناده ضعيف**؛ لإرساله.

* عبد الله بن محمد بن جعفر: ثقة. تقدم في [١١].
* أحمد بن الحسين الحذاء: ثقة. تقدم في [١٨١].
* أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثقة. تقدم في [١٨١].
* أحمد بن يونس: ثقة. تقدم في [١٠١].
* أبو الأحوص، سلام بن سليم الحنفي: ثقة. تقدم في [٣٥].
* محمد بن النضر الحارثي: لم يذكر بجرح ولا تعديل. تقدم في [٦٧].

التخريج:

بحثت عنه فلم أجده إلا في الحلية، وقال: غريب بهذا اللفظ لا أعرف له طريقًا غيره (٨/ ٢٢٤).

(١) في أ، ب [أحمد] وما أثبته من الحلية، وهو الصواب (٨/ ٢٢٣) من خلال الترجمة.

باب
فيمن أيس الشيطان من كفرهم

قال في الثوري:

[١٩٦] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، حدثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: « إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون ولكنه رضي منهم بما يحتقرون »(١).

---

[١٩٦] **إسناده ضعيف**. والحديث صحيح.

* أحمد بن القاسم بن الريان: ضعيف. تقدم في [٩].
* أحمد بن محمد بن عيسى البرتي البغدادي الحنفي العابد: ثقة حافظ سمع أبا نعيم والقعنبي وغيره، وحدث عنه أبو محمد بن صاعد وغيره، قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا حجة (ت ٢٨٠هـ). السير (١٣ / ٤٠٧)، تاريخ بغداد (٥ / ٦١).
* أبو حذيفة= هو موسى بن مسعود النهدي: صدوق سيء الحفظ. تقدم في [٣٠].
* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* الأعمش، سليمان بن مهران: ثقة. تقدم في [٢٢].
* أبو صالح، ذكوان السمان: ثقة. تقدم في [٢٥].

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٢٩٨ رقم ٨٨١٨) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وله شاهد من حديث جابر في مسند أحمد (٥ / ٥٠ رقم ١٤٣٧٣).

ذكره الألباني في الصحيحة وقال: أخرجه أحمد، ثنا معاوية، ثنا أبو إسحاق، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. . . قال الألباني: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين (١/ ٧٦٣ رقم ٤٧١).

وله شاهد من حديث جابر في مسند الشاميين (٢ / ١١٢ رقم ١٠١٥).

(١) في الحلية [يحقرون] (٧/ ٨٦).

وقال بعده:

{ ١٩٧ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسماعيل بن الحسن، ثنا زهير بن عباد، عن مصعب بن ماهان، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله.[1]

---

[١٩٧] **إسناده ضعيف**؛ لحال مصعب بن ماهان.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* إسماعيل بن الحسن بن الخوفاف المصري: من شيوخ الطبراني.
* زهير بن عباد الرؤاسي، عن أبي بكر بن شعيب، وعنه حسين بن حميد العكي، قال الدارقطني: مجهول. وقال الذهبي: ووثقه آخرون. (ت ٢٣٨هـ) وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء ويخالف. قال الذهبي: وأظن قول الدارقطني فيه إنما عنى به شيخه.
لسان الميزان (٣/ ١٦٢ رقم ٣٥١٢)، الثقات (٨/ ٢٥٦)، التهذيب (٣/ ١٧١).
* مصعب بن ماهان، نزيل عسقلان: صدوق عابد كثير الخطأ، من الثامنة (ت ١٨٠هـ)، وقال ابن عدي: حدث عن الثوري وغيره بأسانيد ومتون لا تعرف ولا يرويها غيره.
التهذيب (٨/ ١٩٣)، التقريب (ص ٥٣٣)، الكامل (٦/ ٣٦٢).
* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* الأعمش، سليمان بن مهران: ثقة. تقدم في [٢٢].
* أبو صالح، ذكوان السمان: ثقة. تقدم في [٢٥].

التخريج:

وله شاهد في الطبراني الكبير (٨/ ١٥٢ رقم ٧٦٥٩) من طريق أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة ابن الأسقع وأنس بن مالك.

(١) الحلية (٧/ ٨٦).

باب
لو لا أهل الطاعة هلك أهل المعصية

{ ١٩٨ } حدثنا القاضي أبو أحمد، محمد بن أحمد بن إبراهيم، { ثنا أحمد ابن علي بن إسماعيل الأسفذني، ثنا عمر بن علي بن أبي بكر الأسفذني }[١]، ثنا عبد الله بن عبيد الله الأنصاري، عن بكر الظبياني، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أوحى الله إلى موسى أن يا موسى بن عمران لولا من يشهد أن لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا، يا موسى لولا من يعبدني ما أمهلت من يعصيني طرفة عين، يا موسى إنه من آمن فهو أكرم الخلق علي، يا موسى كلمة من العاق تزن رمال الدنيا، قال موسى: يا رب مَنُ عليّ من العاق / قال: الذي قال لوالديه لا لبيك». ٣٢/ ب

---

[١٩٨] **إسناده ضعيف** فيه مجاهيل.

* القاضي أبو أحمد، محمد بن أحمد بن إبراهيم: ثقة. تقدم في [٥٩].
* أحمد بن علي بن إسماعيل الأسفذني: لم أجد له ترجمة.
* عمر بن علي بن أبي بكر الأسفذني: لم أجد له ترجمة.
* عبد الله بن عبيد الله الأنصاري: لم أجد له ترجمة.
* بكر الظبياني: لم أجد له ترجمة.
* قتادة بن دعامة: ثقة. تقدم في [٣].

التخريج:

ذكره الهندي في كنز العمال (١٢ / ١٧٧ رقم ٣٤٥٥٠) ونسبه للديلمي، عن أنس.

وذكر الديلمي في فردوس الأخبار جزءاً منه (١ / ١٤٢ رقم ٥٠٦).

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث قتادة، تفرد به الأنصاري، عن بكر، ولم نكتبه إلا من حديث الأسفذني.

(١) في الحلية [ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن أبي بكر الأسفذني] (٢ / ٣٤٣).

باب
في حسن الظن بالله تعالى

قال في ابن مهدي:

{ ١٩٩ } حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا بندار، محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « يقول الله ـ تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني، وإن تقرب مني شبرًا تقربت منه ذراعًا وإن تقرب مني ذراعًا تقربت منه باعًا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة »(١).

---

[١٩٩] **إسناده صحيح.**

* محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلمة بن إياس، أبو الحسين البزاز: حدث عنه أبو نعيم وغيره، كان حافظًا فهمًا قال العقيلي: كان ثقة مأمون حسن الحفظ (ت ٣٧٩هـ). وقال الذهبي عنه: الشيخ الحافظ المجود المحدث.

تاريخ بغداد (٣/ ٢٦٤)، السير (١٦ / ٤١٨).

* محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، إمام حافظ كبير، محدث العراق، سمع ابن المديني وغيره وحدث عنه محمد بن المظفر. قال الخطيب: كان حافظًا فهمًا عارفًا. قال الدارقطني عنه: مدلس مخلط. وقال الذهبي: يقع حديثه عاليًا للفخر بن البخاري.

السير (١٤ / ٣٨٣)، تاريخ بغداد (٣/ ٢٠٩).

* بندار، محمد بن بشار: ثقة. تقدم في [١٧].
* عبد الرحمن بن مهدي: ثقة. تقدم في [١١].
* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* الأعمش، سليمان بن مهران: ثقة. تقدم في [٢٢].
* أبو صالح، ذكوان السمان: ثقة. تقدم في [٢٥].

التخريج:

أخرجه البخاري في التوحيد (١٣/ ٣٨٤ رقم ٧٤٠٥) من طريق الأعمش عن أبي صالح به.

أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (١٧ / ٢) من طريق جرير.

أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات (٥ / ٥٤٢ رقم ٣٦٠٣) وزاد مسلم والترمذي وابن ماجه وأحمد: « وإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ».

....

وأخرجه ابن ماجه في الآداب، باب فضل العمل (٢ / ٣٣٩ رقم ٣٨٦٧)، كلاهما من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣ / ٣٨٩ رقم ٩٣٦٢) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، به.

قال أبو نعيم في الحلية (٩ / ٢٧) بعد ذكره للحديث: غريب من حديث الثوري، تفرد به ابن مهدي.

(١) الحلية (٩ / ٢٦-٢٧).

وقال في محمد بن المبارك:

{ ٢٠٠ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن عيسى، ثنا محمد بن المبارك، ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة قال: دخلنا على يزيد بن الأسود عائدين، فدخل عليه واثلة بن الأسقع، فلما نظر إليه مد يده فأخذ يده، فمسح بها وجهه وصدره؛ لأنه بايع بها رسول الله ﷺ فقال له: يا يزيد كيف ظنك بربك؟ فقال: حسن. فقال: أبشر، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن الله ـ تعالى ـ يقول: أنا عند ظن عبدي بي، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر »[1].

---

[٢٠٠] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال عمرو بن واقد وموسى بن عيسى.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي: ليس هو شيئًا. تقدم في [١٤٢].
* محمد بن المبارك: ثقة. تقدم في [١٣٥].
* عمرو بن واقد الدمشقي، أبو حفص، مولى قريش: متروك من السادسة. التهذيب (٦ / ٢٢٣)، التقريب (ص ٤٢٨).
* يونس بن ميسرة بن حلبس: ثقة. تقدم في [٧٥].
* يزيد بن الأسود، أو ابن أبي الأسود الخزاعي، ويقال العامري: صحابي، نزل الطائف ووهم من ذكره في الكوفيين. د ت س. التهذيب (٩ / ٣٢٨)، التقريب (ص ٥٩٩).

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢ / ٨٩ رقم ٢١٥).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨ / ٥٦ رقم ٧٩٥١) وقال: لم يرو هذا الحديث عن يونس بن ميسرة إلا عمرو بن واقد.

وأخرجه الهيثمي في مجمع البحرين (٢ / ٣٦٩ رقم ١٢٠٨)، كلاهما من طريق موسى بن عيسى، عن محمد بن المبارك، به.

أخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٤٢١ رقم ١٦٠١٦) بلفظ: « أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء ».

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢ / ٣٨٤ رقم ١٥٤٦)، كلاهما من طريق حيان، أبو النضر، عن واثلة بن الأسقع.

وأخرجه كذلك في (٣ / ٢٥٢ رقم ٢١٩٣) من طريق يونس بن ميسرة، عن واثلة بن الأسقع.

(١) الحلية (٩ / ٣٠٦).

وقال في مسعر:

[٢٠١] حدثنا أبو العباس ، أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي ، ثنا محمد ابن جرير ، ثنا أبو معمر، صالح بن حرب ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عطية، عن أبي سعيد قال: عاد رسول الله ﷺ مريضًا ، فقال له رسول الله ﷺ : « كيف ظنك بربك »؟ قال: يا رسول الله [حسن][(١)] الظن. قال: « فظن به ما شئت فإن الله عند ظن المؤمن به ».

---

[٢٠١] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال إسماعيل بن يحيى التيمي.

* أبو العباس، أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي: نزل مكة وحدث بها عن الحسن الفسوي، ومحمد بن جرير، وحدث عنه أبو نعيم الحافظ، وكان ثقة.

تاريخ بغداد (٤ / ١٨).

* محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطبري: سمع محمد بن عبد الملك (ت ٣١٠هـ)، صاحب التفسير والتاريخ، قال الخطيب: كان أحد أئمة العلماء، يحكم بقوله، وكان حافظًا لكتاب الله.

تاريخ بغداد (٢ / ١٦٢).

* أبو معمر، صالح بن حرب، مولى بني هاشم: يروي عن سلام بن أبي مطيع، حدثنا عنه محمد بن إسحاق الثقفي وغيره، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات.

الثقات (٨ / ٣١٨).

* إسماعيل بن يحيى التميمي: كذاب. تقدم في [١٩٢].

* مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي: ثقة. تقدم في [٢٧].

* عطية بن سعد بن جنادة، الصوفي: صدوق يخطىء كثيرًا. تقدم في [١٩٠].

التخريج:

لم أجد له تخريجًا.

(١) في الحلية [أحسن] (٧ / ٢٥٣).

[٢٠٢] حدثنا أبو علي، محمد بن علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، ثنا ابن كاسب، ثنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن عبد الملك بن أبجر، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن »[1].

---

[٢٠٢] **إسناده حسن** وفيه من لم أجده، والحديث صحيح.

* أبو علي، محمد بن علي بن الحسن: لم أجد له ترجمة. تقدم في [١٠٧].
* عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [١٤].
* ابن كاسب= يعقوب بن حميد: صدوق ربما وهم. تقدم في [٥٥].
* سفيان بن عيينة: ثقة. تقدم في [٢٣].
* الأعمش، سليمان بن مهران: ثقة. تقدم في [٢٢].
* عبد الملك بن سعيد بن حيان، بالتحتانية، ابن أبجر، بموحدة وجيم، الكوف: ثقة عابد من السادسة التهذيب (٥ / ٢٩٦)، التقريب (ص ٣٦٣).
* أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، الإسكاف: نزل مكة، صدوق من الرابعة. التهذيب (٤ / ١١٩)، التقريب (ص ٢٨٣).

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٨ رقم ١٤١٢٧) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، به.

ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه (١٤ / ٣٤٨).

وله شاهد عند أبي نعيم من طريق واثلة بن الأسقع (٥ / ٢٤٦).

(١) الحلية (٥ / ٨٧).

وقال في الفضيل:

{ ٢٠٣ } حدثنا أبو بكر، أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقري، ثنا سعيد بن زنبور، ثنا فضيل، / عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ قبل موته بثلاث يقول: « لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن بالله الظن ». ٣٣/أ

---

[٢٠٣] رجاله ثقات إلا سعيد بن زنبور فلم أجد له ترجمة . والحديث صحيح .

* أبو بكر، أحمد بن جعفر بن سلم الختلي : سمع أبا مسلم الكجي، وعنه الدارقطني وأبو نعيم وآخرون، وكان أحد علماء بغداد، قال الخطيب : كان صالحًا ثقة ثبتًا (ت ٣٦٥هـ) .

سير أعلام النبلاء (١٦ / ٨٢) .

* إدريس بن عبد الكريم الحداد المقري : ثقة . تقدم في [١١١] .
* سعيد بن زنبور : لم أجد له ترجمة .
* فضل بن عياض : ثقة . تقدم في [١٠٧] .
* الأعمش، سليمان بن مهران : ثقة . تقدم في [٢٢] .
* أبو سفيان هو طلحة بن نافع : صدوق . تقدم في [٢٠٢] .

التخريج :

أخرجه مسلم في الجنة (١٧ / ٢٠٩) .

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢ / ٤٢٠ رقم ٤٢١٩)، كلاهما من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، به .

وقال أبو نعيم في الحلية (٨ / ١٢١) بعد ذكره الحديث : ثابت مشهور من حديث جابر، رواه عنه أبو سفيان، واسمه طلحة بن نافع، وأبو الزبير ووهب بن منبه . ورواة حديث الأعمش عن أبي سفيان الثوري، وابن عيينة وزهير وأبو جعفر الرازي وأبو عوانة وجرير بن حازم في آخرين ورواه حديث أبي الزبير عن أبي الزبير، واصل مولى أبي عيينة، وموسى بن عقبة، وابن جريج، وابن أبي ليلى، وابن لهيعة .

باب في النفاق وعلاماته

{ ٢٠٤ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع، روح بن الفرج، ثنا علي ابن سليمان بن أبي الرقاع، ثنا أبو الفضل القرشي، من ولد عقبة بن أبي معيط، ثنا الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة قوم وما هم بمؤمنين ».

---

[٢٠٤] **إسناده ضعيف جداً** وفيه من لم أجده.

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* أبو الزنباع، روح بن الفرج: ثقة. تقدم في [٩].
* علي بن سليمان بن أبي الرقاع الإخميمي: روى أباطيل عن عبد الرزاق، قاله الحافظ عبد الغني بن سعيد. لسان الميزان (٥ / ٤٠ رقم ٥٨٨٢).
* أبو الفضل القرشي، ولد عقبة بن أبي معيط: لم أجد له ترجمة.
* الأعمش، سليمان بن مهران: ثقة. تقدم في [٢٢].
* خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، بفتح المهملة وسكون الموحدة، الجعفي الكوفي: ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مات بعد سنة ثمانين.

التهذيب (٢ / ٥٩٨)، التقريب (ص ١٩٧).

التخريج:

لم أجد له تخريجًا.

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٤/ ١٢٣) : غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وقال في شعبة:

[٢٠٥] حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ح، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إدريس بن جعفر قالا: ثنا يزيد بن هارون، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن [عمر](١) قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع من كن [فيه](٢) فهو منافق، وإن كان فيه واحدة منهن كان فيه خصلة منهن حتى يدعها، من إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر».

---

[٢٠٥] **إسناده ضعيف جداً** ؛ لحال إدريس بن جعفر. والحديث مخرج في الصحيحين.

* أبو بكر بن خلاد، أحمد بن يوسف بن خلاد: ثقة. تقدم في [٦].
* الحارث بن أبي أسامة: صدوق. تقدم في [٦].
* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد بن أبان بن شيرويه، أبو محمد العطار، وقد روى الطبراني عنه عن يزيد بن هارون وروح بن عبادة، وعبد العزيز بن أبان أحاديث عدة، ذكره الدارقطني فقال: متروك.

  تاريخ بغداد (٧/ ١٣).
* يزيد بن هارون بن زاذان السلمي: ثقة. تقدم في [٨٢].
* شعبة بن الحجاج: ثقة. تقدم في [١٤].
* الأعمش، سليمان بن مهران: ثقة. تقدم في [٢٢].
* عبد الله بن مرة الهمداني الخارقي، بمعجمة وفاء، الكوفي: ثقة من الثالثة (ت ١٠٠هـ).

  التهذيب (٤/ ٤٨٤)، التقريب (ص ٣٢٢).
* مسروق بن الأجدع بن مالك: ثقة. تقدم في [١٩١].

التخريج:

أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٨٩).

وأخرجه مسلم في الإيمان (٢/ ٤٦).

وأخرجه أبو داود في السنة (٥/ ٦٤ رقم ٤٦٨٨) ثلاثتهم من طريق الأعمش، عن عبد الله بن مرة، به. وقال البخاري: وقد تابعه شعبة عن الأعمش.

(١) في نسخة (أ) [عمرو].

(٢) ما أثبته من الحلية (٧/ ٢٠٤) وفراغ في (ب)، وساقطة من (أ).

{ ٢٠٦ } حدثنا محمد بن معمر، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عمر بن علي، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: « آية المنافق إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان ».

---

[٢٠٦] رجاله ثقات إلا محمد بن معمر لم يذكر بجرح ولا تعديل.

* محمد بن معمر بن ناصح، أبو مسلم الذهلي الأديب: روى عن موسى بن هارون ويوسف القاضي وأبي شعيب وطبقتهم (ت ٣٥٥هـ).
ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٢٨٤).

* جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي: إمام حافظ ثبت، قاضي حدث عن شيبان بن فروخ، وخلق كثير، وحدث عنه أبو بكر الشافعي وخلق كثير، قال الخطيب: كان ثقة حجة.
السير (١٤ / ٩٦)، تاريخ بغداد (٧ / ٩٩).

* عمرو بن علي بن نجر بن كثير الفلاس: ثقة حافظ. تقدم في [١٤].

* أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود: ثقة. تقدم في [١٤].

* شعبة بن الحجاج: ثقة. تقدم في [١٤].

* منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي: ثقة ثبت. تقدم في [٩].

* أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي: ثقة. تقدم في [٤٤].

التخريج:

أخرج نحوه النسائي في باب علامة المنافق (٨/ ١١٧) من طريق منصور عن أبي وائل به.

وله شاهد في البخاري من حديث أبي هريرة في كتاب الإيمان (١ / ٨٩).

وله شاهد في مسلم في الإيمان من حديث أبي هريرة (٢ / ٤٦).

وله شاهد في الطبراني الأوسط (٨ / ١٣٢ رقم ٨١٨٧) من حديث عائشة، عن أبي بكر الصديق.

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث: تفرد برفعه أبو داود عن شعبة، ورواه غندر وغيره عن شعبة موقوفًا ورواه أبو عوانة وزهير بن معاوية، عن منصور نحوه موقوفًا. اهـ. (٥ / ٤٣).

وله شاهد في ذكر أخبار أصبهان من حديث أبي هريرة (١ / ٣٢٥).

وقال في حماد بن سلمة:

[٢٠٧] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا منصور بن صقير، أبو النضر، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن عبد الله وداود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: « ثلاث من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلى / وزعم أنه مسلم، من إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان ». ٣٣/ ب

---

[٢٠٧] **إسناده ضعيف.**

* محمد بن جعفر بن الهيثم: كان له أصول جياد بخط أبيه. تقدم في [١٢١].
* محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي: من أهل بغداد، يروي عن يزيد بن هارون وغيره، ربما أخطأ قاله ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: هو صدوق. وقال مسلمة: ثقة. (ت٢٧٦هـ).

لسان الميزان (٥ / ٢٨٥ رقم ٧٠٤٢)، تاريخ بغداد (١ / ٣٧٢)، الثقات (٩ / ١٣٤).

* منصور بن صُقير، ويقال سفير، أبو النضر البغدادي: ضعيف، من صغار التاسعة.

التهذيب (٨ / ٣٥٥)، التقريب (ص ٥٤٧).

* حماد بن سلمة بن دينار: ثقة تغير حفظه. تقدم في [٨١].
* عاصم بن بهدلة بن أبي النجود: صدوق له أوهام. تقدم في [٤٤].
* أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي: ثقة. تقدم في [٤٤].
* عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه:
* داود بن أبي هند: ثقة. تقدم في [٣٩].
* سعيد بن المسيب: ثقة. تقدم في [١١٨].

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٦٣٩ رقم ١٠٩٢٥) من طريق حماد، عن داود، عن سعيد، عن أبي هريرة، ومن طريق حماد، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن.

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١ / ١٣٥) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قال أبو نعيم في الحلية (٦ / ٢٥٥) بعد ذكره الحديث: حديث مشهور وحديث عاصم تفرد به منصور، عن حماد. اهـ.

باب
فيمن سمع نبيًا ولم يؤمن به

{ ٢٠٨ } حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي بشر قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال: «لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني { لا يؤمن بي }[(١)] إلا كان من أهل النار ».

---

[٢٠٨] إسناده صحيح.

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني : ثقة . تقدم في [١٤].
* يونس بن حبيب : ثقة . تقدم في [١٤].
* أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود : ثقة . تقدم في [١٤].
* شعبة بن الحجاج : ثقة . تقدم في [١٤].
* أبو بشر العنبري، الوليد بن مسلم : ثقة . تقدم في [٢٠].
* سعيد بن جبير الأسدي : ثقة . تقدم في [٧٨].

التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي (٦٩ / رقم ٥٠٩) من طريق شعبة، عن أبي شربة .

وله شاهد عند مسلم في الإيمان (٢ / ١٨٦) من حديث أبي هريرة .

وله شاهد من حديث أبي هريرة في مسند أبي عوانة (١ / ١٠٤).

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٢٦٤) وقال: وهو في الصحيح ولفظه : « لا يسمع بي أحد من هذه الأمة، يهودي ولا نصراني . . . » رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . اهـ.

(١) ما بين معكوفتين أثبته من الحلية (٤ / ٣٠٨) وهو ساقط من (ب) وفراغ في (أ).

باب في أعمال أهل الجاهلية

{ ٢٠٩ } حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو كامل، { وعبد الله بن عمر }[1]، قالا: ثنا عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت: قلت لرسول الله ﷺ: « إن ابن جدعان في الجاهلية كان يقري الضيف ويفك العاني ويحسن الجوار ويصل الرحم، فهل ينفعه ذلك؟ قال: « لا إنه لم يقل يومًا قط: اللهم اغفر لي خطيئتي يوم الدين ».

---

[٢٠٩] إسناده حسن.

* أبو عمرو بن حمدان، محمد بن محمد بن زيد الجرجاني: إمام محدث. تقدم في [٦٠].
* الحسن بن سفيان بن عامر: ثقة. تقدم في [٧].
* أبو كامل هو: مظفر، بتشديد الفاء المفتوحة، ابن مدرك الخراساني، أبو كامل، نزيل بغداد: ثقة كان لا يحدث إلا عن ثقة، من صغار التاسعة (ت ١٠٧هـ) وقد وهم من ذكره في شيوخ البخاري. التهذيب (٨/ ٢١٦)، التقريب (ص ٥٣٥).
* عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي: صدوق فيه تشيع. تقدم في [١٧٧].
* عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري: ثقة في حديثه عن الأعمش وخبره مقال، من الثامنة (ت ١٧٦هـ). التهذيب (٥/ ٣٣٤)، التقريب (ص ٣٦٧).
* الأعمش، سليمان بن مهران: ثقة. تقدم في [٢٢].
* عبيد بن عمير بن قتادة الليثي: ثقة. تقدم في [٨٧].

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٠٥) من طريق أبي واقد عن أبي سلمة عن عائشة، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٩/ ٤٣٤ رقم ٢٤٩٤٦) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن عبيد بن عمير، به.

وأخرجه أبو عوانة في مسنده (١/ ١٠٠) من طريق عبيد بن عمير، عن عائشة، ومن طريق مسروق، عن عائشة.

وقال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٧٨) بعد ذكره الحديث: هذا حديث غريب من حديث عبيد، عن عائشة لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وصحيح ثابت متفق عليه من حديث عروة بن الزبير، عن عائشة.

(١) في الحلية [وعبيد الله بن عمر] (٣/ ٢٧٨).

باب
يلعب الشيطان بالمشركين

{ ٢١٠ } حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد ابن المثنى، ثنا محمد بن جهضم، عن الأزهر بن سنان، عن شبيب بن محمد بن واسع، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: « ذهبت لأسلم حين بعث الله محمداً ﷺ فقلت لعلي : أدخل رجلين أو ثلاثة في الإسلام. فأتيت المدينة حيث مجمع الماء فإذا راعي القرية يقول: لا أرعى لكم أغنامكم، قالوا : ولم ؟ قال: يجيء الذئب كل ليلة فيأخذ شاة وصنمكم قائم لا يضر ولا ينفع ولا يغير ولا ينكر. قال: فذهبوا وأنا أرجو أن يسلموا فلما كان الغد جاء الراعي يشتد ويقول: البشرى البشرى ، قد جيء بالذئب مقموطًا بين يدي {الصنم}[1] بغير قماط ، قال : فذهبوا وذهبت معهم فقتلوا الذئب وسجدوا له ـ يعني الصنم ـ وقالوا : هكذا فاصنع. فأتيت النبي ﷺ / فحدثته الحديث فقال: « يلعب بهم الشيطان »[2]. ٣٤/أ

---

[٢١٠] **إسناده ضعيف** وفيه من لم أجده.

* محمد بن أحمد بن حمدان، أبو عمرو: ثقة. تقدم في [٢٠].
* الحسن بن سفيان بن عامر : ثقة. تقدم في [٧].
* محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى: ثقة. تقدم في [٢٠].
* محمد بن جهضم بن عبد الله الثقفي ، أبو جعفر البصري : خراساني الأصل، صدوق من العاشرة. وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (١/ ٢٢٢)، التقريب (ص ٩٧).
* الأزهر بن سنان البصري، أبو خالد القرشي، ضعيف ، من السابعة. التهذيب (١/ ٢٢٢)، التقريب ص٩٧.
* شبيب بن محمد بن واسع : لم أجده له ترجمة.
* معاوية بن قرة: ثقة. تقدم في [٧٩].
* أبوه هو: قرة بن إياس: صحابي. تقدم في [٧٩].

التخريج:

لم أجد له تخريجًا . قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث : هذا حديث غريب لم نكتبه إلا من حديث شبيب بن محمد وتفرد به عنه الأزهر.

(١) في (أ) [الغنم] والصحيح ما أثبته. (٢) في الحلية [لعب بهم الشيطان] (٢/ ٣٠٣).

كتاب العلم

باب في طلب العلم

قال في المفضل:

[٢١١] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا عمي سعيد بن عيسى ويحيى بن بكير قالا: ثنا المفضل بن فضالة، عن أبي عروة البصري، عن زياد أبي عمار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « طلب العلم فريضة على كل مسلم»(١).

---

[٢١١] **إسناده ضعيف جداً.**

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].

* المقدام بن داود بن عيسى: ضعيف. تقدم في [١٣٥].

* سعيد بن عيسى بن تليد، بفتح المثناة وكسر اللام، الرعيني القتباني، بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة: ثقة فقيه، من قدماء العاشرة (ت ٢١٩هـ).

التهذيب (٣/ ٣٦٠)، التقريب (ص ٢٤٠).

* يحيى بن عبد الله بن بكير: ثقة. تقدم في [١٨٦].

* المفضل بن فضالة بن أمية، أبو مالك البصري، أخو مبارك: ضعيف من السابعة.

التهذيب (٨/ ٣١٣)، التقريب (ص ٥٤٤).

* أبو عروة البصري: لم أجد له ترجمة.

زياد بن ميمون، أبو عمار، صاحب الفاكهة: روى عن أنس وروى عنه أبو عروة، قال ابن أبي حاتم: كذاب، ترك حديثه وسئل أبو زرعة فقال: واهي الحديث.

الجرح (٣/ ٥٤٤).

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٥٧ رقم ٢٤٦٢، ورقم ٩، ٢٠٠٨).

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/ ٥٧)، كلاهما من طريق زياد بن ميمون، عن أنس. وأخرجه في (١/ ١٥٦) من طريق عطية بن أبي عاتكة، عن أنس.

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٤٨ رقم ٢٣٧) وفي الزوائد قال: إسناده ضعيف.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/ ٢٠٥ رقم ٢٨٢٩) كلاهما من طريق ابن سيرين عن أنس، وفي (٣/ ٢٢٣ رقم ٢٨٩٦) من طريق قتادة عن أنس.

....

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ / ٦٩) من طريق زياد بن ميمون، عن أنس، وذكر له طرق عن أنس كثيرة وله شواهد وطرق كثيرة من حديث علي وابن مسعود وقال بعد ذكره هذه الأحاديث كلها: لا تثبت. ونقل قول أحمد بن حنبل لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٢٥٨) وقال: قال الحافظ المزي: وله طرق كثيرة عن أنس يصل مجموعها إلى مرتبة الحسن، وأخرجه العراقي في أماليه من حديث أنس من غير طريق ابن ماجه، ثم قال: حديث حسن غريب من هذا الوجه، قال: وهو مشهور من حديث أنس، رويناه من رواية عشرين رجلاً من التابعين عنه، قال: وقد ضعف جماعة من الأئمة طرقه كلها. وقال: ذكره ابن الصلاح في علوم الحديث مثلاً للحديث المشهور غير الصحيح. اهـ.

وله شاهد عند الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود (١٠ / ١٩٥ رقم ١٠٤٣٩)، وذكره ابن عبد البر في صحيح جامع بيان العلم وفضله وقال المحقق: حديث حسن. (ص ٨).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي، عن حماد بن أبي سليمان، وعثمان هذا قال البخاري: مجهول ولا يقبل من حديث حماد إلا ما رواه عنه القدماء، شعبة وسفيان الثوري والدستوائي ومن عدا هؤلاء رووا عنه بعد الاختلاط. اهـ. (١ / ١٢٤).

(١) الحلية (٨ / ٣٢٣).

باب المناصحة في العلم

قال في ابن مهدي:

{ ٢١٢ } حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي، ثنا علي بن عبد الحميد الغضائري، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا {الحسن}[١] ابن زياد، عن يحيى بن سعيد الحمصي، عن إبراهيم { بن مختار }[٢]، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضًا فإن خيانة في العلم أشد من خيانة { في المال }[٣] ».

---

[٢١٢] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال الحسن بن زياد ويحيى بن سعيد.

* الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي: حافظ بارع مسند، أبو محمد، وثقه ابن أبي الفوارس ووثقه الخطيب (ت ٣٧١هـ).

السير (١٦ / ٢٩٦)، تاريخ بغداد (٧ / ٢٧٢).

* علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان، أبو الحسن الغضائري: سكن حلب وحدث عن محمد بن عبد الأعلى وغيره، وروى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وغيره، وجماعة من الغرباء، وكان ثقة (ت ٣٤٣هـ).

تاريخ بغداد (١٢ / ٢٩).

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري: ثقة من العاشرة (ت ٢٤٥هـ).

* عبد الرحمن بن مهدي: ثقة. تقدم في [١١].

* الحسن بن زياد اللؤلؤي: صاحب رأي، روى عن سعيد بن عبيد وغيره، قال يحيى بن معين عنه: كذاب وأبى ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث، ليس بثقة ولا مأمون. الجرح (٣ / ١٥).

* يحيى بن سعيد العطار الأنصاري الحمصي: ضعيف من التاسعة، وثقه ابن مصفى وضعفه ابن معين والدارقطني، وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه.

السير (٩ / ٤٧٢)، التهذيب (٩ / ٢٣٨)، التقريب (ص ٥٩١).

* إبراهيم بن المختار التميمي، أو إسماعيل الرازي: صدوق ضعيف الحفظ، من الثامنة (ت١٨٢هـ). التهذيب (١ / ١٧٩)، التقريب (ص ٩٣).

* الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، ويقال أبو محمد الخراساني: صدوق كثير الإرسال، من الخامسة (ت ١٠٦هـ).

التهذيب (٤ / ٨٠)، التقريب (ص ٢٨٠).

....

التخريج :

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١ / ٢٧٠ رقم ١١٧٠١) من طريق عكرمة ، عن ابن عباس .

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٣/ ٤٣) ، وأخرجه (٦ / ٣٥٧) .

وذكره الهندي في كنز العمال (١٠ / ١٩٠ رقم ٢٨٩٩٩) ونسبه للحلية عن ابن عباس ، وذكر في رقم ٢٩٢٨ ونسبه للطبراني في الكبير عن ابن عباس .

ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١ / ١٢٣) وقال : رواه الطبراني في الكبير أيضًا .

ورواته ثقات إلا أن أبا سعد البقال ، واسمه سعيد بن المرزبان ، فيه خلاف يأتي .

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٢ / ١٩٩ رقم ٧٨٣) ، وقال : موضوع ، رواه الطبراني وأبو نعيم وذكره ضعف إبراهيم بن المختار والحسن ، وقال : وللحديث علة أخرى وهي الانقطاع ، فقد قال شعبة وغيره : إن الضحاك (وهو ابن مزاحم الهلالي) ما رأى ابن عباس قط .

(١) في الحلية [الحسن] (٩/ ٢٠) .

(٢) في الحلية [ابن محمد] (٩ / ٢٠) .

(٣) في الحلية [المال] (٩ / ٢٠) .

باب
في فضل العلم والعلماء

{ ٢١٣ } حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا أحمد بن الهيثم المعدل، ثنا هاني بن يحيى، ثنا يزيد بن عياض، ثنا صفوان بن سليم، عن سليمان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « ما عُبد الله بشيء أفضل من فقه في دين » قال: وقال أبو هريرة: لأن أتفقه ساعة أحب إلى من أن أحيي ليلة أصليها حتى أصبح، {ولفقيه}(١) أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء دعامة ودعامة الدين الفقه.

---

[٢١٣] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال يزيد بن عياض.

* محمد بن أحمد بن علي بن مخلد: ضعيف. تقدم في [٢٣].
* أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر البزاز العسكري، قال الدارقطني: كان ثقة. تاريخ بغداد (٥/ ١٩٢)، قلت: ورد في الفقيه والمتفقه أحمد بن الهيثم البزاز ولعله الصواب.
* هاني بن يحيى السلمي، أبو مسعود، بصري، روى عن أبي قحذم الجرمي والنضر بن معبد والحسن بن أبي جعفر الرازي، قال عنه ابن أبي حاتم: ثقة صدوق، وقال ابن حبان: يخطئ. الجرح (٩/ ١٠٣)، الثقات (٩/ ٢٤٧)، اللسان (٧/ ٢٥٠ رقم ٨٩٧٨).
* يزيد بن عياض بن جعدبة، بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة، الليثي أبو الحكم المدني، نزيل البصرة، وقد ينسب لجده، كذبه مالك وغيره، من السادسة.
التهذيب (٩ / ٣٦٧)، التقريب (ص ٦٠٤)، الجرح (٩ / ٢٨٢).
* صفوان بن سليم المدني: ثقة. تقدم في [١٦٦].
* سليمان بن يسار الهلالي: ثقة. تقدم في [٨٣].

التخريج:

أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٩١ رقم ١١١) من طريق محمد بن أحمد بن علي عن أحمد بن الهيثم به. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦ / ١٩٤ رقم ٦١٦٦) من طريق يزيد بن عياض، عن صفوان، به. وقال: لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا يزيد بن عياض.

أخرجه الدارقطني في سننه في البيوع (٣ / ٧٩) من طريق يزيد بن عياض، عن صفوان، به.

وقال: رواه الطبراني في الأوسط: وفيه يزيد بن عياض وهو كذاب.

وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة رقم ٨٩١، ص ٢٨٥، وقال: قال في المختصر: ضعيف وفي المقاصد: « لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد »، أسانيده ضعيفة، لكن يتقوى بعضها ببعض. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣ / ١٣١ رقم ٣٠٦٩) عن أبي هريرة، وفي ٣٠٦٨ عن ابن عمر.

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٢/ ١٩٢) رواه هياج بن بسطام عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سليمان نحوه تفرد به يزيد بن عياض عن صفوان.

(١) في الحلية [ولفقيه واحد] (٢ / ١٩٢).

{ ٢١٤ } حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا عبد الله بن القدوس ، عن الأعمش ، عن مطرف بن عبد الله، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ : « فضل العلم أحب إليّ من فضل العبادة وخير دينكم الورع ». لم يروه متصلاً عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس ورواه جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن مطرف، عن النبي ﷺ من دون حذيفة، ورواه قتادة وحميد بن هلال، عن مطرف من قوله / .(١) ٣٤/ب

[٢١٤] **إسناده ضعيف،** فيه علتان: جهالة محمد بن إسحاق بن إبراهيم وضعف عبد الله ابن عبد القدوس.

* محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي، أبو حاتم الهروي. تاريخ بغداد (١ / ٢٦٢).
* أحمد بن عمرو البزار: ثقة. تقدم في [١٠٩].
* عباد بن يعقوب الرّواجني، بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة والنون الخفيفة، أبو سعيد الكوفي: صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، من العاشرة (ت ٢٥٠هـ). التهذيب (٤ / ١٩٨)، التقريب (ص ٢٩١).
* عبد الله بن عبد القدوس التميمي السعدي، الكوفي: صدوق رمي بالرفض وكان أيضًا يخطىء من التاسعة . روى عن الأعمش، وعنه عباد بن يعقوب . التهذيب (٤/ ٣٨٢) التقريب (ص٣١٢).
* الأعمش، سليمان بن مهران: ثقة. تقدم في [٢٢].
* مطرف بن عبد الله الشخير: ثقة. تقدم في [٥٩].

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك في العلم (١ / ٩٢) وسكت عنه وسكت الذهبي كذلك.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤ / ١٩٦ رقم ٣٩٦٠)، كلاهما من طريق عباد بن يعقوب، عن عبد الله بن عبد القدوس، به. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس.

وأخرجه في العلل المتناهية ابن الجوزي (١ / ٧٦ رقم ٧٦) من طريق ابن يعقوب، عن عبد الله ابن عبد القدوس، به. قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفي حديث حذيفة، عبد الله بن عبدالقدوس، قال يحيى: ليس بشيء.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤ / ١٩٨) من طريق عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، به. وقال: هذا لا أعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، وعبد الله = = ابن عبد القدوس له غير ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت. اهـ.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٢٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والبزار، وفيه عبد الله بن عبد القدوس، وثقه البخاري وابن حبان وضعفه ابن معين. اهـ.

(١) الحلية (٢ / ٢١٢).

{ ٢١٥ } حدثنا أبو بكر بن مالك وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن { حنبل }[(١)]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ويلهمه رشده ».

---

[٢١٥] إسناده حسن.

* أبو بكر بن مالك، أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي : ثقة . تقدم في [٣١] .
* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [١٤] .
* أحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي : صدوق . تقدم في [٩٩] .
* أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي : ثقة عابد . تقدم في [٢٨] .
* الأعمش، سليمان بن مهران : ثقة . تقدم في [٢٢] .
* أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي : ثقة . تقدم في [٤٤] .

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ١٩٧ رقم ١٠٤٤٥) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أحمد ابن محمد بن أيوب، ولم يذكر : ويلهمه رشده، وله طرق وشواهد كثيرة عنده عن ابن مسعود وابن عباس ومعاوية (١٩ / ٣٤٠ رقم ٧٨٦) وذكر : ويلهمه رشده .

وله شواهد في مسند أحمد من حديث عبد الله بن عباس (١ / رقم ٢٧٩١)، ومن حديث معاوية بن أبي سفيان (٦ / رقم ١٦٨٤٩) وسيأتي ذكره .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١ / ١٧٥) من طريق أحمد بن محمد بن أيوب، عن أبي بكر بن عياش، به، وقال : زاد محمد بن إسحاق : « وألهمه رشده » . اهـ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٢٦) وقال : رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون . اهـ .

وذكره الألباني في الصحيحة (٣/ ١٩١ رقم ١١٩٤) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٤ / ١٠٧) بعد ذكره الحديث : غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه أبو بكر بن عياش واختلف في اسمه، فقيل : اسمه كنيته، وقيل اسمه شعبة .

(١) في أ، ب [أحمد]، وفي الحلية (٤ / ١٠٧) [حنبل]، وهو الصحيح وما أثبته .

[٢١٦] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش الحمصي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن أيفع بن عبد، عن معاوية أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »(١).

---

[٢١٦] **إسناده ضعيف** لجهالة علي بن عياش وأيفع بن عبد. والحديث مخرج في الصحيحين

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله: ثقة. تقدم في [١٣٨].
* علي بن عياش الحمصي الألباني: روى محمد بن مطرف، وروى عنه أبو زرعة الدمشقي، وقال ابن أبي حاتم: كنت أفيد الناس عن علي بن عياش وأنا مقيم بدمشق، فتخرجوا ويسمعوا منه ويرجعوا وأنا بدمشق حتى ورد نعيه.

الجرح (٦ / ١٩٩).

* إسماعيل بن عياش بن سليم: صدوق. تقدم في [١٢٩].
* صفوان بن عمرو بن حرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي: ثقة من الخامسة (ت ١٠٠هـ).

التهذيب (٤ / ٥٤)، التقريب (ص ٢٧٧).

* أيفع بن عبد الشامي: روى عن راشد بن سعد، روى عنه صفوان بن عمرو.

الجرح (٢ / ٣٤١).

التخريج:

أخرجه البخاري في العلم (١ / ١٦٤) من طريق حميد بن عبد الرحمن، عن معاوية بن أبي سفيان.

وأخرجه مسلم في الزكاة (٧ / ١٢٨) من طريق عبد الله بن عامر، عن معاوية.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / ٣٤٨ رقم ٨١٠) من طريق يوسف بن ماهك، عن معاوية، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢ / ١١٧ رقم ١٤٣٦) من طريق يوسف بن ماهك، عن معاوية، به. وقال: لم يرو هذا الحديث عن يوسف بن ماهك إلا الوليد بن عبد الله، تفرد به عبيد الله بن الأخنس.

(١) الحلية (٥ / ١٣٢).

وقال في محمد بن المبارك الصوري:

[٢١٧] حدثنا سليمان ، ثنا موسى ، ثنا محمد ، ثنا عمرو بن واقد ، ثنا [يونس ابن ميسرة][(١)] قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ».

---

[٢١٧] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال عمرو بن واقد.

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي: لم أجد له ترجمة. تقدم في [١٤٢].
* محمد بن المبارك الصوري، نزيل دمشق القلانسي، القرشي: ثقة من كبار العاشرة (ت ٢١٥هـ). التهذيب (٧/ ٣٩٩)، التقريب (ص ٥٠٤).
* عمرو بن واقد الدمشقي: متروك. تقدم في [٢٠٠].
* يونس بن ميسرة بن حلبس: ثقة. تقدم في [٧٥].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ٣٨٥ رقم ٩٠٤) من طريق يونس بن ميسرة، عن معاذ، به.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٥٨ رقم ٧٩٥٧) عن موسى بن عيسى، عن محمد بن المبارك الصوري، عن عمرو بن واقد، به، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يونس بن ميسرة إلا عمرو بن واقد.

قلت: بل رواه مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة في الكبير (١٩/ ٣٨٥ رقم ٩٠٤).

(١) في الحلية (٩/ ٣٦٠) [يونس بن ميسرة] وهو ما أثبته، وفي أ، ب [مسيرة] وهو خطأ.

{ ٢١٨ } حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني { جراد }(١) ـ يعني ابن مجالد ـ قال: سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »(٢).

---

[٢١٨] **إسناده حسن.**

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* يونس بن حبيب، أبو بشر الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* أبو داود الطيالسي: ثقة. تقدم في [١٤].
* شعبة بن الحجاج: ثقة. تقدم في [١٤].
* جراد بن مجالد الضبي: روى رجاء بن حيوة وغيره وروى عنه شعبة وغيره وقال ابن أبي حاتم: شيخ لا بأس به، لا أعلم أحداً روى عنه غير شعبة وأبو بكر بن عياش، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح (٢ / ٥٣٨)، الثقات (٦ / ١٥٤).
* رجاء بن حيوة: ثقة. تقدم في [٩١].

التخريج:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من طريق وكيع، عن ابن زيد، عن محمد بن كعب، به. منحة المعبود (١ / ٣٤).

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / ٣٨٩ رقم ٩١١) من طريق أبي داود، عن شعبة، عن جراد، به. ومن طريق ابن عون، عن رجاء، به.

(١) في أ، ب، والحلية [جواد]، وهو خطأ، وما أثبته وهو الصحيح [جراد] من خلال الترجمة.

(٢) الحلية (٥ / ١٧٦) وقال: رواه ابن عون، عن رجاء بن حيوة مثله.

[٢١٩] حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا سويد بن سعيد، ثنا الوليد بن محمد الموقري ،عن ثور بن يزيد،عن خالد بن معدان،عن معاوية ابن أبي سفيان قال:قال رسول الله ﷺ :« إن الله لا [يخلب](١)، ولا يغلب، ولا ينبأ بما لا يعلم، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ومن لم يفقهه في الدين لم يبال به»(٢).

---

[٢١٩] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال الوليد بن محمد الموقري.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [١٤].
* سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحدثاني، بفتح المهملة والمثلثة ويقال له: الأنباري، أبو محمد: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة (ت ٢٤٠هـ).

التهذيب (٣/ ٥٥٩)، التقريب (ص ٢٦٠).

* الوليد بن محمد الموقري، بضم الميم وبقاف مفتوحة، أبو بشر البلقاوي، مولى بني أمية، متروك من الثامنة (ت ١٨٢هـ).

التهذيب (٩/ ١٦٥)، التقريب (ص ٥٨٣).

* ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي: ثقة. تقدم في [٨٩].
* خالد بن معدان الكلاعي الحمصي: ثقة. تقدم في [٥٨].

التخريج:

أخرجه أبو يعلي الموصلي في مسنده (٦ / ٤٤٢ رقم ٧٣٤٣) من طريق سويد بن سعيد، عن الوليد الموقري، به.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٨٨) وقال: رواه أبو يعلي، وفيه الوليد بن الموقري، وهو ضعيف. اهـ.

وذكره الهندي في كنز العمال (١٠ / ٣٦٣ رقم ٢٩٨٢٦) ونسبه للطبراني في الكبير عن معاوية.

(١) يخلب: خلبه يخلبه، من بابي قتل وضرب، إذا خدعه.
المصباح المنير (١ / ٢٤١).

(٢) الحلية (٥ / ٢١٩).

[٢٢٠] حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا يزيد بن يوسف، ثنا ثابت بن ثوبان، عن أبي عبد رب قال: سمعت معاوية يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: إن الله لا يُغلب، ولا يُخلب، ولا ينبأ بما لا يعلم، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.

---

[٢٢٠] **إسناده ضعيف**؛ لحال يزيد بن يوسف.

* محمد بن علي بن حبيش، أبو الحسين: ثقة. تقدم في [٥٨].

* محمد بن عبدوس بن كامل، أبو أحمد السلمي السراج، يقال: إن اسم أبيه عبد الجبار ولقبه عبدوس، سمع علي بن الجعد وغيره، كان من أهل العلم والمعرفة والفضل. روى عنه البغوي وأحمد بن سلمان (ت ٢٩٣هـ). وقال: كان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه. اهـ. تاريخ بغداد (٢ / ٣٨٢).

* منصور بن أبي مزاحم: بشير التركي، أبو نصر البغدادي الكاتب: ثقة من العاشرة (ت٢٣٥هـ). التهذيب (٨ / ٣٥٧)، التقريب (ص ٥٤٧).

* يزيد بن يوسف الرَّحبي، بفتح الراء المهملة بعدها موحدة، الصنعاني، أبو يوسف صنعاء دمشق: ضعيف من التاسعة. التهذيب (٩ / ٣٨٧)، التقريب (ص ٦٠٦).

* ثابت بن ثوبان العنسي الشامي، والد عبد الرحمن: ثقة من السادسة. التهذيب (١ / ٥٤٧)، التقريب (ص ١٣٢).

* أبو عبد رب الدمشقي الزاهد، ويقال أبو عبد ربه، أو عبد رب العزة، قيل اسمه عبد الجبار، وقيل عبد الرحمن، وقيل قسطنطين، وقيل فلسطين، وهو غلط: مقبول من الثالثة (ت١١٢هـ). التهذيب (١٠ / ١٧٥)، التقريب (ص ٦٥٥).

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / ٣٦٩، رقم ٨٦٨) من طريق منصور بن أبي مزاحم، عن يزيد ابن يوسف، به.

قال المحقق في الحاشية: ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٥٧) وفي إسناده مجهولان، ورواه (٤٢٧) هو وأبو يعلي (٣٤٧ / ٢) من طريق سويد بن سعيد، عن الوليد بن محمد الموقري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاوية وسويد، قال الحافظ: لين الحديث، والوليد هذا متروك، ولذا قال شيخنا أنه ضعيف جداً. اهـ.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٨٩) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن يوسف الصنعاني وهو ضعيف متروك الحديث. اهـ.

وقال أبو نعيم في الحلية (٥ / ١٦٢): تفرد به ثابت عن أبي عبد رب. اهـ.

{ ٢٢١ } حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا : حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن جبلة بن عطية ، عن عبد الله ابن محيريز ، عن معاوية ، عن رسول الله ﷺ قال : « إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين »(١).

---

[٢٢١] إسناده حسن.

* فاروق الخطابي بن عبد الكريم بن عمر ، أبو حفص : ما به بأس . تقدم في [١٣٣].
* حبيب بن الحسن بن داود القزاز : ثقة . تقدم في [٦١].
* أبو مسلم الكشي ، إبراهيم بن عبيد الله بن مسلم : ثقة . تقدم في [١٣].
* حجاج بن المنهال الأنماطي : ثقة . تقدم في [١١٣].
* حماد بن سلمة بن دينار : ثقة تغير حفظه بأخرة . تقدم في [٨١].
* جبلة بن عطية الفلسطيني : ثقة من السادسة .

التهذيب (٢ / ٢٩)، التقريب (ص ١٣٨).

* عبد الله بن محيريز ، بمهملة وراء آخره زاي ، مصغر ، ابن جنادة بن وهب الجمحي ، بضم الجيم وفتح الميم بعدها مهملة ، المكي : كان يتيماً في حجر أبي محذورة بمكة ، ثم نزل بيت المقدس ، ثقة عابد من الثالثة (ت ٩٩هـ).

التهذيب (٤ / ٤٨٢)، التقريب (ص ٣٢٢).

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / ٣٦٦ رقم ٨٦٠) من طريق حجاج بن المنهال ، عن حماد ، به ، بلفظ : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٤ رقم ١٦٨٣٤) من طريق حماد بن سلمة ، عن جبلة ، به ، بنفس اللفظ .

ذكره ابن عبد البر (صحيح جامع بيان العلم وفضله ص ٤٠).

(١) الحلية (٥ / ١٤٧).

وقال في يحيى القطان:

{ ٢٢٢ } حدثنا / أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا ٣٥/أ
محمد ابن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قيل: يا رسول الله من أكرم الناس؟ قال: «أتقاهم لله». قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «يوسف نبي الله، ابن خليل الله». قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فعن معادن العرب تسألوني، فإن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا».

---

[٢٢٢] **إسناده صحيح.**

* أبو بكر بن خلاد، أحمد بن يوسف بن خلاد: ثقة. تقدم في [٦].
* إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي، روى عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، وإسماعيل بن أبي أويس وعمرو بن مرزوق وغيرهم قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. وقال الخطيب: كان فاضلاً عالمًا متقنًا فقيهًا.

تاريخ بغداد (٦/ ٢٨٤)، السير (١٣/ ٣٣٩).

* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي: ثقة. تقدم في [١٤١].
* يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد القطان: ثقة. تقدم في [٨].
* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، أبو عثمان: ثقة ثبت (ت ١٤٠هـ). التهذيب (٥/ ٣٩٩)، التقريب (ص ٣٧٣).
* سعيد بن أبي سعيد، كيسان المقري: ثقة. تقدم في [٧٦].
* كيسان، أبو سعيد المقبري: ثقة. تقدم في [٧٦].

التخريج:

أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٦/ ٤١٧ رقم ٣٣٨٣) من طريق عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد به.

أخرجه أحمد في مسنده من طريق حماد، عن عمار، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - (٣/ ٥٣٥ رقم ١٠٢٩٩) بلفظ: «خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا».

وأخرجه أحمد كذلك (٣/ ٥٣٦ رقم ١٠٣٠٠، ١٠٣٠١) من نفس الطريق بلفظ: «الناس معادن في الخير والشر، خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا».

قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٨٣): متفق عليه من حديث يحيى.

وقال في حماد بن سلمة:

{٢٢٣} حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد ابن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا»(١).

---

[٢٢٣] إسناده حسن.

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* يونس بن حبيب، أبو بشر الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* أبو داود الطيالسي: ثقة. تقدم في [١٤].
* حماد بن سلمة بن دينار: ثقة تغير حفظه. تقدم في [٨١].
* عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال أبو عبد الله: صدوق ربما أخطأ، من الثالثة، مات بعد العشرين.

التهذيب (٦ / ٨)، التقريب (ص ٤٠٨).

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٥٣٦ رقم ١٠٣٠٠) من طريق حماد بن سلمة، عن عمار، به، بلفظ: «الناس معادن في الخير والشر. . . إلخ»

وأخرجه أيضًا في مسند (٣ / ٧٦ رقم ٧٥٤٦) من طريق ابن عمرو، عن أبي سلمة، به، بنفس اللفظ.

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله في المسند (٥ رقم ١٤٩٥٠).

وله شاهد من حديث أم سلمة في المستدرك (٣ / ٢٤٣) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: لا فيه ضعيفان.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٢٦) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. اهـ.

(١) الحلية (٦ / ٢٥٦).

باب في العبادة بغير علم

{ ٢٢٤ } حدثنا أبو غانم، سهل بن إسماعيل الواسطي، ثنا محمود بن محمد، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا بقية، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن واثلة ابن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: « المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة ».

---

[٢٢٤] **إسناده ضعيف جداً** ؛ لحال محمد بن إبراهيم الشامي، وله طريق آخر ضعيف ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة من طريق نعيم بن حماد عن بقية.

* أبو غانم، سهل بن إسماعيل الواسطي: لم أجد له ترجمة.
* محمود بن محمد المروزي: أحاديثه مستقيمة. تقدم في [١٥٥].
* محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي، أبو عبد الله الزاهد، نزيل عبادان، قال الحافظ: منكر الحديث، من التاسعة وقال الدارقطني: كذاب وقال أبو نعيم: روى عن بقية وسويد بن عبد العزيز موضوعات. التهذيب (٧/ ١٣)، التقريب (ص ٤٦٦).
* بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس. تقدم في [٥٨].
* ثور بن يزيد: ثقة. تقدم في [٨٩].
* خالد بن معدان: ثقة. تقدم في [٥٨].

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل من طريق نعيم بن حماد، عن بقية، به، وقال: لا أعلم روى هذا الحديث عن بقية غير نعيم. اهـ. (٧٠/ ١٩).

وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/ ٢١٩) من طريق أبي نعيم، وقال: لا يصح، محمد ابن إبراهيم يضع، وقال: تابعه نعيم بن حماد، عن بقية، أخرجه الطيالسي في ترغيبه.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٦٢) من طريق أبي نعيم، عن سهل، عن محمود، به، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به محمد بن إبراهيم. قال ابن حبان: كان يضع الحديث، لا يحل الاحتجاج به. اهـ.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٦٧) وقال: لا يصح، فيه محمد بن إبراهيم الشامي، وتعقب بأنه تابعه نعيم بن حماد، أخرجه الطيالسي في ترغيبه. اهـ.

ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٠٩ رقم ٩١٨) وقال: قال ابن حجر: ليس بثابت.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة (٢/ ١٩٨ رقم ٧٨٢) وقال: موضوع، وقال: المتهم به محمد بن إبراهيم.

وقال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٩): غريب من حديث خالد وثور لم نكتبه إلا من حديث بقية. اهـ.

قلت: ولم يصح الحكم عليه بالوضع فقد تعقبه ابن عراق بأنه تابعه نعيم بن حماد.

باب في حفظ الحديث

[٢٢٥] حدثنا [سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي][(١)]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن [حفص][(٢)] الحزامي [الكوفي][(٣)]، ثنا دحيم ابن محمد [الصيداوي][(٤)] النحاس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ : « من حفظ على أمتي أربعين حديثًا ينفعهم الله بها قيل له ادخل الجنة من أي أبواب الجنة شئت ».

---

[٢٢٥] **إسناده ضعيف جداً** ؛ لحال محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ودحيم بن محمد الصيداوي .

* سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي ، أبو إسحاق المعروف بابن أبي العباس الصيرفي : سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة وغيره . وروى عنه أبو نعيم الحافظ وغيره، ووثقه . (ت ٣٦٥هـ) . تاريخ بغداد (٩ / ١٢٨) .
* محمد بن عثمان بن أبي شيبة : متهم بالكذب . تقدم في [٢٤] .
* محمد بن حفص الحزامي ، عن دحيم بن محمد الأسدي ، عن أبي بكر بن عياش ، يحدث أربعين حديثًا ، فلآفة هو أو شيخه . لسان الميزان (٦ / ٧٤ رقم ٧٣٣٤) .
* دحيم بن محمد الصيداوي ، عن أبي بكر بن عياش ، واسمه عبد الرحمن بن محمد الأسدي ، وحديثه من حفظه باطل ، تفرد به محمد بن حفص الحزامي . اهـ .
لسان الميزان (٣ / ٣٨ رقم ٣٣٠٩) ، (٤ / ٣٠٠ رقم ٥٠٩٤) .
* أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي : ثقة عابد . تقدم في [٢٨] .
* عاصم بن بهدلة : صدوق له أوهام . تقدم في [٤٤] .
* زرّ ، بكسر أوله وتشديد الراء ، بن حُبيش ، بمهملة وموحدة ومعجمة ، مصغر ، ابن حُباشة ، بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة ، الأسدي ، الكوفي ، أبو مريم : ثقة جليل مخضرم (ت ٨٢هـ) . التهذيب (٣ / ١٤٦) ، التقريب (ص ٢١٥) .

التخريج :

أخرجه ابن الجوزي في العلل (١ / ١١٩) من طريق أبي نعيم .

وأخرجه الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (ص ٤٧ ، رقم ٢٧) من طريق سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به .

قال المحقق في الحاشية : موضوع .

....

قال أبو نعيم في الحلية (٤ / ١٨٩): غريب من حديث أبي بكر، عن عاصم، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد بفائدة أبي الحسين بن المظفر . اهـ.

(١) في أ، ب، والحلية (٤ / ١٨٩) [سعيد بن محمد بن إبراهيم النافذ] وهو خطأ، وما أثبته هو الصحيح من خلال الترجمة وكتاب شرف أصحاب الحديث .

(٢) في أ، ب، والحلية [جعفر]، والصحيح [حفص] وهو ما أثبته من خلال الترجمة .

(٣) في الحلية [الكرخي] (٤ / ١٨٩).

(٤) في ب، والحلية [القيرواني] (٤ / ١٨٩).

باب الازدياد من العلم

قال في ابن المبارك:

[٢٢٦] حدثنا أبي، ثنا يوسف بن محمد المؤذب، ثنا [عبد الرحمن بن عمر رستة][(١)]، ثنا إبراهيم بن عيسى، [ثنا عبد الله بن المبارك، عن الحكم بن عبد الله، عن الزهري،][(٢)] عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: « إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علمًا يقربني إلى الله ـ عز وجل ـ فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك / اليوم ». ٣٥/ب

---

[٢٢٦] **إسناده ضعيف جدًا**؛ لحال الحكم بن عبد الله.

* أبي: عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، والد أبي نعيم: صدوق. تقدم في [١٠٢].
* يوسف بن محمد المؤذن، أبو يعقوب: حدث عن الحارث بن أبي أسامة، روى عنه أبو القاسم بن الثلاج حديثين منكرين، وروى عنه الوراق وغيره (ت ٣٢٨هـ). تاريخ بغداد (١٤/ ٣٢٠).
* عبد الرحمن بن عمر بن يزيد المعروف برسته: ثقة له غرائب. تقدم في [١٢٠].
* إبراهيم بن عيسى: لم يتعين لي.
* عبد الله بن المبارك: ثقة. تقدم في [٧].
* الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي: روى عن القاسم بن محمد، روى عنه الليث، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال: كان ابن المبارك تركه ووهنه. الجرح (٣/ ١٢٠).
* الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله: ثقة. تقدم في [١٠٠].
* سعيد بن المسيب: ثقة. تقدم في [١١٨].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٣٦٧ رقم ٦٦٣٦) وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الحكم بن عبد الله الأيلي، تفرد به بقية ولا يُروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد. اهـ.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٦/ ١٠٠) من طريق بقية عن الحكم بن عبد الله، به.

ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٥٦) وقال: رواه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة، وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي، وقال: اقتصر الحافظ العراقي في تخريج الأحياء الصغير على تضعيفه، والله أعلم.

....

وذكره ابن عراق كذلك (٢ / ٢٨٩) وقال : هذا الحديث أورده ابن دَرْباس في تلخيص الموضوعات من حديث عائشة وقال : قال أبو الفرج : لا يصح تفرد به الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي . اهـ . ولم يذكره السيوطي فكأنه في بعض نسخ الموضوعات دون بعض .

وقال أبو نعيم في الحلية (٨ / ١٨٨) : غريب من حديث الزهري ، تفرد به الحكم .

وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١ / ٢٠٩) وقال : قال الصوري : منكر لا أصل له ، والحكم كذاب يروي الموضوعات عن الأثبات ، وذكر طريق أبي نعيم .

(١) في الحلية (٨ / ١٨٨) [عبد الرحمن بن عمر بن الرشيد] ، وهو خطأ .

(٢) في أ ، ب [ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الزهري] ، وهو خطأ ، وما أثبته من الحلية (٨ / ١٨٨) .

باب العالم لا يشبع من العلم

{ ٢٢٧ } حدثنا محمد بن محمد بن مكي، ثنا محمد بن عمرو بن هشام، ثنا أحمد بن يوسف، ثنا عمر بن عبد الله بن رزين، عن محمد - يعني ابن الفضل - عن التيمي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: « أربع لا يشبعن من أربع: أرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعين من نظر، وعالم من علم »، وقال التيمي سليمان ابن طرخان، ومحمد بن الفضل: هو ابن عطية.

---

[٢٢٧] **إسناده ضعيف جداً** ؛ لحال محمد بن الفضل بن عطية وفيه من لم أجده.

* محمد بن محمد بن مكي بن يوسف، أبو أحمد القاضي الجرجاني: حدث عنه أبو نعيم، تكلموا فيه وضعفوه. تاريخ بغداد (٣/ ٢٢٢).

* محمد بن عمرو بن هشام: لم أجد له ترجمة.

* أحمد بن يوسف بن خالد الأدي، أبو الحسن السلمي النيسابوري، المعروف بحمدان: حافظ ثقة من الحادية عشرة (ت ٢٦٤هـ). التهذيب (١/ ١١٤)، التقريب (ص ٨٦).

* عمر بن عبد الله بن رزين السلمي، أبو العباس النيسابوري: صدوق له غرائب من التاسعة (ت ٢٠٣هـ). التهذيب (٦/ ٧٤)، التقريب (ص ٤١٤).

* محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي، مولاهم، الكوفي، نزيل بخارى: كذبوه، من الثامنة (ت ١٠٨هـ). التهذيب (٧/ ٣٧٧)، التقريب (ص ٥٠٢).

* سليمان بن طرخان التيمي: ثقة. تقدم في [١٣].

* ابن سيرين = هو محمد بن سيرين: ثقة. تقدم في [١٠٩].

التخريج:

ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة من طريق أبي نعيم، والعقيل وابن عدي، وقال: موضوع، محمد بن الفضل كذاب، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وابن زبالة متروك، وعباس يروي العجائب، وعبد السلام يروي الموضوعات. اهـ. (١/ ٢١٠).

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٦٢) وذكر ما قال السيوطي.

وله شاهد عند الطبراني من حديث عائشة من طريق عبد السلام بن عبد القدوس، وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد السلام بن عبد القدوس، تفرد به أبو تقي. اهـ. (٨/ ١٥٩ رقم ٨٢٢٦).

قال أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٨١): غريب من حديث محمد، ومن حديث التيمي وهو سليمان ابن طرخان التيمي، تفرد به عنه محمد بن الفضل، وهو محمد بن عطية، ولم نكتبه إلا من حديث عمر بن عبد الله بن رزين قاضي نيسابور، ثبت ثقة. اهـ.

باب الرفعة بالعلم

قال في صالح المُري:

{ ٢٢٨ } حدثنا القاضي أبو أحمد، محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو علي، الحسن بن حمدان بن داود الأنماطي، وكان من العباد، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا عمرو بن حمزة، ثنا صالح، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الحكمة تزيد الشريف شرفًا وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك».

---

[٢٢٨] **إسناده ضعيف** لحال صالح بن بشير المري.

* القاضي أبو أحمد، محمد بن أحمد بن إبراهيم: ثقة. تقدم في [٥٩].
* أبو علي، الحسن بن حمدان بن داود الأنماطي، وكان من العباد، حدث عن عباس بن يزيد البحراني، ومحمد بن عمرو بن حنان الحمصي، روى عنه محمد بن المظفر، وعلي بن عمر السكري. تاريخ بغداد (٧/ ٣٠٣).
* يوسف بن سعيد بن مسلم، المعيصي: ثقة حافظ من الحادية عشرة (ت ٢٧١هـ). التهذيب (٩/ ٤٣٥)، التقريب (ص ٦١١).
* عمرو بن حمزة، أبو أسيد القيسي: روى عن خلف بن أبي الربيع، روى عنه مسلم بن إبراهيم، ومحمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي. الجرح (٦/ ٢٢٨).
* صالح بن بشير بن وادع المُرّي: ضعيف. تقدم في [١٠٩].
* الحسن البصري: ثقة. تقدم في [٦].

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٠/ ١٧٩٣)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٢٧٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٠٥ رقم ٩٧٩)، وابن عبد البر في الجامع (١/ ١٨)، والشجري في الأمالي (١/ ٦٢)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ١١٠رقم ١٤٠) كلهم من طريق يوسف بن سعيد بن عمرو بن حمزة به.

ذكره الهندي كنز العمال (١٠ / ١٤٦ رقم ٢٨٧٤٢) ونسبه إلى الحلية عن أنس.

وقال أبو نعيم في الحلية (٦ / ١٧٣): غريب من حديث الحسن، تفرد به عمرو، عن صالح.

باب فضل العلم

{ ٢٢٩ } حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا أحمد ابن يحيى الصوفي، ثنا محمد بن يحيى بن { الضريس }(١)، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن إسماعيل، عن الأعمش، عن أبي البختري ، عن سلمان أن النبي ﷺ قال: «نوم على علم خير من صلاة على جهل».

---

[٢٢٩] **إسناده ضعيف جداً** لحال إسماعيل بن أبان وجهالة عبد الرحمن بن الحسن ، وفيه من لم أجده .

* عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو محمد بن حيان أبو الشيخ : ثقة . تقدم في [١١] .
* عبد الرحمن بن الحسن ، أبو القاسم السرخي : لم يذكر بجرح ولا تعديل . تايخ بغداد (١٠ / ٢٩٦) .
* أحمد بن يحيى الصوفي : روى عن محمد بن بشر ومحمد بن عبيد وغيره ، سمعت أبي يقول : كتبت عنه وسئل عنه فقال : ثقة ، روى عن عثمان بن سعيد الزيات ، روى عنه أبو عوانة الكوفي . اهـ . الجرح (٢ / ٨١) .
* محمد بن يحيى الضريس الكوفي العبدي : كان يسكن فيد ، روى عن محمد بن فضيل والوليد ابن بكير وغيره . قال ابن أبي حاتم : صدوق . الجرح (٨ / ١٢٤) .
* جعفر بن محمد : لم أجد له ترجمة .
* إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط ، أبو إسحاق : متروك رمي بالوضع (ت ٢١٠هـ) من التاسعة . التهذيب (١ / ٢٨٧) ، التقريب (ص ١٠٥) .
* الأعمش ، سليمان بن مهران : ثقة . تقدم في [٢٢] .
* أبو البختري الطائي = سعيد بن فيروز : ثقة يرسل . تقدم في [١٤٢] .

التخريج :

ذكره الهندي في كنز العمال (١٠/ ١٤٠ رقم ٢٨٧١١) ونسبه للحلية عن سلمان .

ذكره الملا علي قاري في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص ٢٥٥ رقم ١٠١٨) .

وذكره العجلوني في كشف الخفاء (٢ / ٤٣١ برقم ٤٥٦) ونسبه للحلية عن سلمان .

قال أبو نعيم في الحلية (٤ / ٣٨٥) : كذا رواه الأعمش ، عن أبي البختري ، وأرسله أبو البختري عن سلمان أيضاً . اهـ .

(١) في الحلية [الضرير] (٤ / ٣٨٥) .

[٢٣٠] حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا الليث بن سعد، عن إسحاق، [أبو][(١)] عبد الرحمن، عن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: « قليل الفقه خير من كثير العبادة، وكفى [بالناس][(٢)] فقهًا إذا عبد الله، وكفى بالمرء جهلاً إذا أعجب برأيه، إنما الناس مؤمن وجاهل فلا تؤذوا المؤمن ولا تجاور الجاهل ».

---

[٢٣٠] **إسناده ضعيف**؛ لحال إسحاق، أبي عبد الرحمن.

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* إسماعيل بن عبد الله، سمويه: ثقة. تقدم في [١٢٤].
* عبد الله بن صالح، أبو صالح: لين الحديث. تقدم في [٥٥].
* الليث بن سعد: ثقة. تقدم في [١٦٢].
* إسحاق بن أسيد، بالفتح، الأنصاري، أبو عبد الرحمن الخراساني، كذا يقول الليث، ويقال أبو محمد المروزي، نزيل مصر: فيه ضعف، من الثامنة.
التهذيب (١ / ٢٤٥)، التقريب (١٠٠).
* عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني: صدوق يهم من الثامنة.
التهذيب (٤ / ١٣٤)، التقريب (ص ٢٨٥).
* رجاء بن حيوة: ثقة. تقدم في [٩١].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨ / ٣٠١ رقم ٨٦٩٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن رجاء بن حيوة إلا إسحاق، تفرد به الليث.

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٢٠٧ رقم ٢٠٩٨).

وأخرجه الهيثمي في مجمع البحرين (١ / ١٩٠ رقم ١٩٢).

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٥٨ رقم٦٦) ثلاثتهم من طريق الليث بن سعد عن إسحاق بن أسيد به.

ذكره في كنز العمال (١٠ / ١٥٥ رقم ٢٨٧٩٤) ونسبه للطبراني في الكبير عن ابن عمرو وأبي موسى المديني في المعرفة، عن رجاء غير منسوب.

وذكره الهندي أيضًا في كنز العمال (١٠/ ١٧٧ رقم ٢٨٩٢٢) ونسبه لأبي يعلى في تاريخه عن ابن عمر وأبو موسى المديني في المعرفة عن رجاء غير منسوب.

(١) في الحلية [بن أبي] (٥ / ١٧٣).

(٢) في الحلية [بالمرء] (٥ / ١٧٤).

باب
في فضل العلم ومن طلبه

قال في ابن المبارك:

[٢٣١] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا زكريا الساجي فيما قرىء عليه فأقر به، ثنا سهل بن بحر، ثنا محمد بن إسحاق السلمي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة / ٣٦/أ
قال: قال رسول الله ﷺ: « خيار أمتي علماؤها وخيار علمائها (رحماؤها)[١] ألا وإن الله تعالى يغفر [للعالم أربعين ذنبًا قبل أن يغفر للجاهل ذنبًا واحدًا][٢]، ألا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة، وإن نوره قد أضاء، يمشي فيه بين المشرق والمغرب كما يضيء [القمر][٣] الدري ».

---

[٢٣١] **إسناده ضعيف منكر**؛ لحال محمد بن إسحاق السلمي.

* عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو محمد بن حيان: ثقة. تقدم في [١١].
* زكريا بن يحيى الساجي البصري: ثقة فقيه من الثانية عشرة (ت ٣٠٧هـ).
التقريب (٢١٦)، الجرح (٣/ ٦٠١).
* سهل بن بحر العسكري، أو السكري: روى عن أبي همام، محمد بن محبب وحجاج الأنماطي، ومصلي بن أسد، وإسماعيل بن بهرام، قال أبو حاتم: كتب عنه، وكان صدوقًا.
الجرح (٤/ ١٩٤).
* محمد بن إسحاق السلمي، أحد الغرباء المجهولين، حدث عن عبد الله بن المبارك حديثًا منكرًا، رواه عنه سهل بن بحر وذكر الحديث. تاريخ بغداد (١ / ٢٣٧).
* عبد الله بن المبارك: ثقة. تقدم في [٧].
* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* أبو الزناد هو: عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني: ثقة فقيه، من الخامسة (ت ١٣٠هـ). التهذيب (٤ / ٢٨٧)، التقريب (ص ٣٠٢).
* أبو حازم الأعرج، سلمة بن دينار: ثقة. تقدم في [١٣١].

التخريج:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ / ١٣٩) من طريق سهل بن بحر، عن محمد بن إسحاق السلمي، به. وقال: هذا حديث أنكره الخطيب وكأنه لم يتهم فيه إلا السلمي. اهـ.

....

وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١ / ٢٢٥) من طريق أبي نعيم وذكر كلام أبي نعيم والخطيب وابن الجوزي وقال: قال في الميزان: هذا خبر باطل، والسلمي فيه جهالة . اهـ. وقال: وله طريق آخر عن ابن عمر أخرجه القضاعي في مسند الشهاب وهو خبر باطل .

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١ / ٢٣٨) من طريق سهل، عن محمد بن إسحاق، به . وقال: إنه حديث منكر .

قال أبو نعيم في الحلية (٨ / ١٨٨): غريب من حديث الثوري وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه . اهـ.

(١) في الحلية [خيارها] (٨ / ١٨٨) .

(٢) في الحلية [الكوكب] (٨ / ١٨٨) .

(٣) في تاريخ بغداد (١ / ٢٣٨) والعلل المتناهية (١ / ١٣٩) [للجاهل أربعين ذنبًا قبل أن يغفر للعالم ذنبًا واحدًا] .

وقال في ابن مهدي:

[٢٣٢] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا أبو حنيفة ، محمد بن ماهان ، ثنا أحمد بن سالم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عثمان [الخراساني][1] ، عن أبيه قال: سمعت معاذ بن جبل يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « [فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب][2] ».

---

[٢٣٢] **إسناده ضعيف**؛ لحال ابن ماهان، والخراساني، وفيه من لم أجده. وإرسال عطاء

* عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ابن السقاء: محدث واسطي، أبو محمد، الإمام الحافظ الثقة الرحال، سمع الفضل بن الحباب وغيره وحدث عنه الدارقطني وأبو نعيم وغيرهما (ت ٣٧٣هـ)، وقال الخطيب عنه: كان فهمًا حافظًا. السير (١٦ / ٣٥)، تاريخ بغداد (١٠/ ١٣٠).
* أبو حنيفة، محمد بن ماهان: ليس بالقوي. تقدم في [١٧٠].
* أحمد بن سالم: لم أجد له ترجمة.
* عبد الرحمن بن مهدي: ثقة. تقدم في [١١].
* عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني: ضعيف. تقدم في [٤٠].
* أبوه: عطاء بن أبي مسلم الخراساني: صدوق يهم. تقدم في [٤٠].

التخريج:

أخرج الترمذي له شاهدًا في كتاب العلم من حديث أبي الدرداء وهو طرف من حديثه، وقال: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس عندي بمتصل هكذا حدثنا محمود بن خداش بهذا الإسناد، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن الوليد بن جميل، عن محمود بن خراش، ورأى محمد بن إسماعيل هذا أصح. اهـ. (٥ / ٤٧ رقم ٢٦٨٢).

وأخرج أبو داود له شاهد في كتاب العلم من حديث أبي الدرداء وهو طرف من حديث: « من سلك طريقًا . . . » (٤ / ٥٧ رقم ٣٦٤١).

وأخرج ابن ماجه له شاهد في المقدمة من حديث أبي الدرداء وهو طرف من حديث: « من سلك طريقًا . . . » (١ / ٤٧ رقم ٢٣٦).

قال في الجامع الصغير (٢/ ٣٦٢ وقك ٥٨٦٠) : «رواه أبو نعيم في الحلية عن معاذ وضعفه».

وقال في كشف الخفاء (٢/ ١١٧) : رواه الأربعة عن أبي الدرداء كذا في النجم والذي في الجامع الصغير معزوًا لأبي نعيم عن معاذ بهذا اللفظ.

(١) في أ، ب [الحراني] وما أثبته من الحلية (٩ / ٤٥).

(٢) في أ، ب [فضل العالم على العابد كمثل فضل البدر على سائر الكواكب]، وما أثبته من الحلية.

وقال في مسعر:

{ ٢٣٣ } حدثنا أبو أحمد، محمد بن محمد الحافظ، ثنا أبو بكر الواسطي، ثنا الحسن بن يزيد، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسعر، عن عطية، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدر والياقوت والزبرجد، جلالها من السندس والإستبرق، ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها، ثم ينادي منادي الرحمن أين من حمل إلى أمة محمد ﷺ علمًا يريد به وجه الله؟ اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم ذلك اليوم حتى تدخلوا الجنة ».

---

[٢٣٣] **إسناده ضعيف جدًا** لحال إسماعيل بن يحيى.

* أبو أحمد، محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد بن مهران، أبو أحمد المطرز: سمع داود بن رشيد وغيره، روى عنه عبد الله بن إسحاق الخراساني وغيره، وذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي، وكان يحفظ. تاريخ بغداد (٣/ ٢٠٨).
* أبو بكر الواسطي: لم أجد له ترجمة.
* الحسن بن يزيد بن معاوية بن صالح، أبو علي الحنظلي الجصاصي المخرمي: سكن سرمن، رأى وحدث بها عن إسماعيل، يحيى التميمي وغيره، روى عنه أحمد بن العباس البغوي وغيره، وكان ثقة. تاريخ بغداد (٧/ ٤٥٢).
* إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي: جوال، عن ابن جريج، والثوري، حدث عنه هلال بن العلاء، متروك كذاب، وقال ابن عدي: يحدث عن الثقاة بالبواطيل.
الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص ١٣٧ رقم ٨١)، الكامل (١/ ٣٠٢).
* مسعر بن كدام: ثقة. تقدم في [٢٧].
* عطية بن سعد بن جنادة الصوفي: صدوق يخطيء كثيرًا. تقدم في [١٩٠].

التخريج:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ / ١٠٨) من طريق محمد بن محمد بن سليمان، عن الحسن بن يزيد الجصاص، به. وقال: هذا الحديث لا يصح، والمتهم به إسماعيل، قال ابن حبان: لا يحل الرواية عنه، وقال الدارقطني: كذاب متروك. اهـ.

وذكره السيوطي من طريق الدارقطني عن إسماعيل بن يحيى، عن مسعر، عن عطية العوفي، مرفوعًا، وقال: تفرد به إسماعيل وهو كذاب. اهـ.

اللآلىء المصنوعة (١/ ٢٠٧).

قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٥): غريب من حديث مسعر، تفرد به الحسن، عن إسماعيل، ويعرف بالحسن بن يزيد الجصاص، بغدادي سكن الموصل.

{ ٢٣٤ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا سليمان ابن داود الشاذكوني ، ثنا الربيع بن بدر ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، رفعه إلى النبي ﷺ قال: « الناس رجلان: عالم ومتعلم، ولا خير فيما سواهما ».

---

[٢٣٤] **إسناده ضعيف جدًا** ؛ لحال سليمان بن داود والربيع بن بدر .

* سليمان بن أحمد الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* إبراهيم بن هاشم البغوي : ثقة . تقدم في [٧] .
* سليمان بن داود الشاذكوني المنقري : روى عن عبد الوارث وغيره، سئل عنه الإمام أحمد فقال : هو من نحو عبد الله بن سلمة الأعظي - يعني أنه يكذب - وقال يحيى بن معين : كذاب ، عدو الله ، كان يضع الحديث . وقال ابن أبي حاتم : ليس بشيء ، متروك الحديث .
الجرح (٤ / ١١٤)، الضعفاء والمتروكون (ص ٢٢٦ رقم ٢٥٢)، أخبار أصبهان (١ / ٣٣٣)، تاريخ بغداد (٩ / ٤٠) .
* الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي، أبو العلاء البصري : يلقب عُليلة ، متروك من الثامنة (ت ١٧٨هـ) . التهذيب (٣ / ٦٥)، التقريب (ص ٢٠٦) .
* الأعمش، سليمان بن مهران : ثقة . تقدم في [٢٢] .
* أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي : ثقة . تقدم في [٤٤] .

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ٢٠١ رقم ١٠٤٦١) من نفس الطريق .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧ / ٣٠٧ رقم ٧٥٧٥) من طريق نهشل بن سعيد الترمذي، عن عبد الله بن مسعود .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٢٧) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفي سند الأوسط نهشل بن سعيد، وفي الآخر الربيع بن بدر ، وهما كذابان . اهـ.

[٢٣٥] حدثنا أحمد بن جعفر / بن حمدان، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا مسلم بن إبراهيم، [ثنا سهل السراج][(١)] قال: سمعت الحسن يحدث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « ما من رجل [تعلم][(٢)] كلمة أو كلمتين أو ثلاثًا أو أربعًا أو خمسًا مما فرض الله ـ عز وجل ـ فيتعلمهن أو يعلمهن إلا دخل الجنة» قال أبو هريرة: فما نسيت حديثًا بعد [إذ][(٣)] سمعتهن من رسول الله ﷺ. ٣٦/ب

---

[٢٣٥] **إسناده حسن** لو صح سماع الحسن، عن أبي هريرة في هذا الحديث.

* أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر القطيعي: ثقة. تقدم في [٣١].
* إسحاق بن الحسن الحربي، أبو يعقوب: سمع من أبي نعيم والفضل بن دكين وغيره، روى عنه أحمد بن جعفر القطيعي وغيره، وثقه الدارقطني وغيره (ت ٢٨٤هـ).

تاريخ بغداد (٦/ ٣٨٢).

* مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، بالفاء، أبو عمرو البصري: ثقة مأمون مكثر، عمي بأخرة، من صغار التاسعة (ت ٢٢٢هـ)، وهو ابن شيخ لأبي داود.

التهذيب (٨/ ١٤٥)، التقريب (ص ٥٢٩)، الجرح (٨/ ١٨٠).

* سهل بن أبي الصلت العيشي، بالتحتانية والمعجمة، البصري، السراج: صدوق له أفراد، كان القطان لا يرضاه، من السابعة، روى عنه مسلم بن إبراهيم وروى عن الحسن.

التهذيب (٣/ ٥٤١)، التقريب (٢٥٨).

* الحسن بن أبي الحسن البصري: ثقة. تقدم في [٦].

التخريج:

ذكره في كنز العمال (١٠ / ١٦٦ رقم ٢٨٨٦١) ونسبه إلى ابن النجار، عن أبي هريرة.

ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١ / ٩٨) وقال: رواه أبو نعيم، وإسناده حسن لو صح سماع الحسن من أبي هريرة. اهـ.

قال أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٥٩): رواه عدة عن الحسن فمن التابعين يونس بن سهل السراج، بصري غزير الحديث يجمع حديثه. اهـ.

(١) في الحلية [ثنا يونس بن سهل السراج] (٢/ ١٥٩).

(٢) في الحلية [يعلم] (٢/ ١٥٩).

(٣) [إذ] ساقطة من (أ).

وقال في ابن مهدي:

{ ٢٣٦ } حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو جعفر الأخرم، ثنا { عبد الرحمن ابن عمر }[1]، ثنا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي، ثنا أبو حرة، عن سليمان الدمشقي، عن ابن عباس قال: قال إبليس: لعالم واحد أشد علي من ألف عابد، إن العابد يعبد الله وحده، وإن العالم يعلم الناس حتى يكونوا علماء.

---

[٢٣٦] **إسناده ضعيف** وموقوف على ان عباس.

* أبو محمد بن حيان، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ: ثقة. تقدم في [١١].
* أبو جعفر الأخرم هو: محمد بن العباس بن أيوب الأخرم، حافظ متقن اختلط قبل موته بسنة. تقدم في [١١].
* عبد الرحمن بن عمر رستة: ثقة له غرائب. تقدم في [١٢٠].
* عبد الرحمن بن مهدي: ثقة. تقدم في [١١].
* أبو حُرَّة هو: واصل بن عبد الرحمن البصري: صدوق عابد وكان يدلس عن الحسن، من كبار السابعة (ت ١٢٢هـ).

التهذيب (٩/ ١١٦)، التقريب (ص ٥٧٩).

* سليمان الدمشقي، سليمان بن داود الخولاني، أبو داود الدمشقي: سكن داريا، صدوق من السابعة. التهذيب (٣/ ٤٧٤)، التقريب (ص ٢٥١).

التخريج:

أخرج نحوه الترمذي في العم (٥/ ٤٦ رقم ٢٦٨١) من طريق مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا. وقال: حديث غريب.

أخرج نحوه الخطيب في الفقيه والمتفقه ص٨٦ من طريق ابن عباس بلفظ «فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد».

روى البيهقي نحوه في شعب الإيمان (٤/ ٣٤٥ رقم ١٥٨٧).

وروى ابن عدي نحوه في الكامل (١/ ٣٦٩) وقال البيهقي: تفرد به أبو الربيع عن أبي الزناد.

وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب في تاريخه بلفظ: « إن لكل شيء دعامة ودعامة هذا الدين الفقه، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » (٢/ ٤٠٢).

(١) في الحلية (٩/ ٥٧) [عبد الله بن عمر].

وقال في مسعر:

[٢٣٧] حدثنا أبو بكر، محمد بن حميد، ثنا [بُنان][١] بن أحمد القطان، ثنا عبيد بن [جناد][٢]، ثنا عطاء بن مسلم، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « اغد عالمًا أو متعلمًا أو مستمعًا أو محبًا ولا تكن الخامس فتهلك ». قال عطاء: قال لي مسعر: زدتنا خامسة لم تكن عندنا. قال: والخامسة[٣] أن يبغض العلم وأهله.

---

[٢٣٧] إسناده ضعيف.

* أبو بكر، محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل بن شداد المخرمي: سمع أبا خليفة، الفضل بن الحباب الجمحي وغيره. روى عنه الدارقطني وأبو نعيم الحافظ وغيره، وسئل عنه أبو نعيم فقال: ثقة، وقال عنه ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل شديد. (ت ٣٦١هـ).
تاريخ بغداد (٢/ ٢٦٤).

* بنان بن أحمد بن علوية، أبو محمد القطان: سمع داود بن رشيد، وعبيد بن جناد الحلبي وغيره، قال الدارقطني عنه: لم يكن به بأس. (ت ٣٠٠هـ).
تاريه بغداد (٧/ ١٠٠).

* عبيد بن جناد الحلبي: روى عن علاء بن مسلم وابن المبارك، روى عنه أحمد بن أبي الحواري وأبو زرعة. قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق لم أكتب عنه. الجرح (٥/ ٤٠٤).

* عطاء بن مسلم الخفاف، أبو مخلد الكوفي، نزيل حلب: صدوق يخطىء كثيرًا، من الثامنة (ت ١٩٠هـ). التهذيب (٥/ ٥٧٧)، التقريب (ص ٣٩٢)، تاريخ بغداد (١٢/ ٢٩٤).

* خالد الحذاء بن مهران: ثقة يرسل. تقدم في [٢٠].

* عبد الرحمن بن أبي بكرة، نفيع بن الحارث الثقفي البصري: ثقة من الثانية (ت ٩٦هـ).
التهذيب (٥/ ٦٠)، التقريب (ص ٣٣٧).

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٢٣١ رقم ٥١٧١).

أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٩) من طريق عبيد بن جناد، عن عطاء، به، وقال: لم يروه عن خالد إلا عطاء ولم يروه أيضًا عن مسعر إلا عطاء، تفرد به عبيد بن جناد. اهـ.

ذكر الخطيب البغدادي في تاريخه (١٢/ ٢٩٥) عن حديث: أغد عالمًا، في ترجمة عطاء بن مسلم، أنه سئل أبو داود عنه فقال: ليس هو بشيء. اهـ.

....

ذكره في كنز العمال (١٠ / ١٤٣ رقم ٢٨٧٣٠) ونسبه إلى البزار والطبراني في الأوسط، عن أبي بكر.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٢٧) وقال: رواه الطبراني في الثلاثة والبزار ورجاله موثقون. اهـ.

قال المناوي في الفيض (٢ / ١٧): قال أبو زرعة العراقي: من إملائه هذا الحديث فيه ضعف، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة.

قال أبو نعيم في الحلية (٧ / ٢٣٧): رواه عبد الله بن المغيرة، عن مسعر، نحوه. الإشارة إلى رواية عبد الله بن المغيرة.

(١) في الحلية [بيان] (٧ / ٢٣٦).

(٢) في الحلية [خالد] (٧ / ٢٣٦).

(٣) مكرر في (أ) وفي الحلية [والخامس أن تبغض] (٧ / ٢٣٧).

باب فيمن خرج في طلب العلم

قال في مسعر:

{ ٢٣٨ } حدثنا أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن الجرجاني، ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم، ثنا الفضل بن الحكم، ثنا محمد بن سعيد، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: « من { غدا أو راح }(١) وهو في تعليم دينه فهو في الجنة ». / ٣٧/أ

---

[٢٣٨] إسناده ضعيف جداً.

* أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن الجرجاني: لم أجد له ترجمة.
* عبد الله بن محمد بن مسلم، الطويل، المدني، صاحب المقصورة أو المصاحف: مقبول من السادسة. التهذيب (٤ / ٤٩٠)، التقريب (ص ٣٢٣).
* الفضل بن الحكم، أو الفضل بن أبي الحكم الطاحي، بمهملتين، البصري: مقبول من السادسة. التهذيب (٦ / ٣٩٧)، التقريب (٤٤٦)، الجرح (٧ / ٦١).
* محمد بن سعيد: لم يتعين لي من هو.
  لسان الميزان (١ / ٦٨٢ رقم ١٣٨٨)، الجرح (٢ / ٢٠٣).
* إسماعيل بن يحيى التيمي: كان يضع الحديث. تقدم في [١٩٢].
* مسعر بن كدان بن ظهير الهلالي: ثقة. تقدم في [٢٧].
* عطية العوفي: صدوق يخطىء كثيرًا. تقدم في [١٩٠].

التخريج:

ذكره الهندي في كنز العمال (١٠ / ١٤٠ رقم ٢٨٧٠٦) ونسبه للحلية عن ابن مسعود.

قال أبو نعيم في الحلية (٧ / ٢٥١): غريب من حديث مسعر عن عطية، رواه عنه سفيان بن عيينة موقوفًا. اهـ.

(١) في الحلية [من غدا أو راح] (٧ / ٢٥١).

وقال في محمد بن يعقوب الفرجي:

{ ٢٣٩ } حدثنا أبو مسعود، محمد بن إبراهيم بن عيسى المقدسي كتابه، ثنا محمد بن يعقوب { الفرجي }(١)، ثنا خالد بن يزيد، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: « من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع ».

---

[٢٣٩] **إسناده ضعيف**؛ لحال أبي مسعود، محمد بن إبراهيم.

* أبو مسعود، محمد بن إبراهيم بن عيسى بن الهناء: سكن بيت المقدس، وكان يضعّف، قاله مسلمة بن قاسم. لسان الميزان (٥ / ٦٢٠ رقم ٦٩٣٣).

* محمد بن يعقوب بن الفرج، أبو جعفر الصوفي المعروف بابن الفرجي، من أهل سر من رأى، لزم علي بن المديني فأكثر عنه، وكان يحفظ الحديث، مات بالرملة بعد سنة سبعين ومائتين.
تاريخ بغداد (٣ / ٣٨٧).

* خالد بن يزيد الأزدي العتكي، البصري، صاحب اللؤلؤ: صدوق يهم من الثامنة، روى عن أبي جعفر الرازي. التهذيب (٢ / ٥٤٤)، التقريب (ص ١٩٢).

* أبو جعفر الرازي، عيسى بن أبي عيسى: صدوق سيء الحفظ. تقدم في [٦].

* الربيع بن أنس البكري أو الحنفي، بصري نزل خراسان: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من الخامسة (ت ١٤٠هـ).
التهذيب (٣ / ٦٤)، التقريب (ص ٢٠٥).

التخريج:

أخرجه الترمذي في العلم (٥ / ٢٩ رقم ٢٦٤٧) من طريق خالد بن يزيد، عن أبي جعفر الرازي، به. وقال: هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم فلم يرفعه.

ذكره الهندي في كنز العمال (١٠ / ١٣٩ رقم ٢٨٧٠٢، ٢٨٨٣٩) ونسبه إلى الحلية عن أنس.

(١) في أ، ب [الفرخي] وما أثبته من الحلية (١٠ / ٢٩٠).

{ ٢٤٠ } حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد، ثنا يعقوب ابن كاسب، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: { « من دخل { مسجدي }(١) ليتعلم خيراً أو يعلمه }(٢) كان كالمجاهد في سبيل الله، ومن دخل لغير ذلك كان بمنزلة الذي ينظر إلى الشيء فيعجبه وهو لغيره».

---

[٢٤٠] إسناده حسن.

* محمد بن المظفر: ثقة حافظ. تقدم في [١٩٩].
* أحمد بن الحسن بن الجعد، أبو جعفر: حدث عن يعقوب بن حميد بن كاسب وغيره، وروى عنه محمد بن المفطر وغيره، قال عنه الدارقطني: ثقة. تاريخ بغداد (٤ / ٨١).
* يعقوب بن حميد بن كاسب: صدوق ربما وهم. تقدم في [٥٥].
* عبد العزيز بن أبي حازم: صدوق فقيه. تقدم في [١٣١].
* أبوه: هو سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج: ثقة. تقدم في [١٣١].
* سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو العباس: له ولأبيه صحبة، مشهور (ت ٨٨هـ). التهذيب (٣ / ٥٣٩)، التقريب (ص ٢٥٧).

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (٦ / ١٧٥ رقم ٥٩١١) من طريق يعقوب بن حميد، عن عبد العزيز، به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٣ / ٢٦٣ رقم ٨٦١١) من طريق ابن لهيعة، عن أبي صخر، عن المقبري، عن أبي هريرة.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الحاكم (١ / ٩١) من طريقين عن أبي هريرة. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه، ولا أعلم له علة. اهـ. ووافقه الذهبي.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٢٨) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب، وثقه البخاري وابن حبان وضعفه النسائي وغيره، ولم يستندوا في ضعفه إلا إلى أنه محدود وسماعه صحيح. اهـ.

قال أبو نعيم في الحلية (٣ / ٢٥٤): هذا حديث غريب من حديث أبي حازم، عن سهل بن سعد، تفرد به عنه ابنه عبد العزيز. اهـ.

(١) ما بين معكوفتين ساقط من (ب).

(٢) وفي الحلية (٣ / ٢٥٤) [من دخل مسجدي هذا يتعلم حرفًا أو يعلمه]، وذكر بالهامش أنه في ج [يتعلم حدًا]، وفي مخ، وتحصيل البغية [يتعلم خيراً، وفيها كان كالذي يرى . . . إلخ].

{ ٢٤١ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا خطاب بن سعيد الدمشقي، ثنا هشام ابن عمار، ثنا محمد بن شعيب، ثنا ثور، عن خالد، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرًا أو يعلمه كان له كأجر حاج تام حجته»(١).

---

[٢٤١] رجاله ثقات وفيه خطاب بن سعيد لم أجده.

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* خطاب بن سعيد الدمشقي: لم أجد له ترجمة.
* هشام بن عمار بن نصير، السلمي: صدوق. تقدم في [٧٥].
* محمد بن شعيب بن شابور: صدوق. تقدم في [١٦٩].
* ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي: ثقة. تقدم في [٨٩].
* خالد بن معدان الكلاعي الحمصي: ثقة. تقدم في [٥٨].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٩٤ رقم ٧٤٧٣) من طريق هشام بن عمار، عن محمد بن شعيب، عن ثور، به.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/ ٢٣٨ رقم ٤٢٣).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٩١) من طريق ثور، عن خالد، به، وقال: على شرطهما جميعًا وقال: قد احتج البخاري بثور بن يزيد في الأصول وأخرجه مسلم في الشواهد فأما ثور بن يزيد الديلمي فإنه متفق عليه. اهـ. وقال الذهبي: على شرط البخاري. اهـ.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون كلهم. اهـ. (١/ ١٢٨).

(١) الحلية (٦/ ٩٧).

باب فيمن مرض في البحر أو علّم خيراً

قال في إبراهيم بن أدهم:

{ ٢٤٢ } حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن الفضل بمكة، ثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان، عمن حدثه، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: « من مرض يومًا في البحر كان أفضل من عتق ألف رقبة يجهزهم وينفق عليهم إلى يوم القيامة، ومن علم رجلاً في سبيل الله آية من كتاب الله أو كلمة من سنة حثى الله له من الثواب يوم القيامة حتى لا يكون شيء من الثواب أفضل / مما يحثي الله له»(١). ٣٧/ب

[٢٤٢] **إسناده ضعيف جداً** ؛ لحال محمد بن الفضل.

* محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني، ابن المقرىء، أبو بكر، قال الذهبي عنه: الشيخ الحافظ الجوال الصدوق، سمع من محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان وغيره، وحدث عنه أبو نعيم الحافظ وغيره. قال أبو نعيم: محدث كبير ثقة صاحب مسانيد سمع ما لا يُحصى كثرة. (ت ٣٨١هـ). السير (١٦ / ٣٩٨)، ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٢٩٧).
* محمد بن الحسن بن قتيبة: ثقة. انظر في الصفحة التي بعدها.
* محمد بن الفضل بن عطية: كذاب. تقدم في [٢٢٧].
* بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس. تقدم في [٥٨].
* إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي، وقيل التميمي، أبو إسحاق البلخي، الزاهد: صدوق من الثامنة (ت ١٦٢هـ). التهذيب (١ / ١٢٦)، التقريب (ص ٨٧).
* محمد بن عجلان المدني: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. تقدم في [٧٦].
* محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللخمي العسقلاني، أبو العباس: الإمام الثقة المحدث الكبير، سمع صفوان بن صالح وغيره، وحدث عن أبي أحمد بن عدي وغيره، قال الدارقطني عنه: ثقة. (ت ٣١٠هـ). السير (١٤ / ٢٩٢)، شذرات الذهب (٢ / ٢٦٠).

التخريج:

ذكره ابن عرق في تنزيه الشريعة (٢ / ١٨٣) وقال: أخرجه أبو نعيم من حديث علي. ولم يتبين له علته وفيه من لم يسم، وفيه محمد بن الفضل، عن بقية ما عرفته والله تعالى أعلم. اهـ.

ذكره الهندي في كنز العمال (٤ / ٣٣٤ رقم ١٠٧٧٠) ونسبه إلى الحلية عن علي.

(١) الحلية (٨ / ٤٧).

وقال في محمد الحارثي:

[٢٤٣] حدثنا أبو محمد [بن][(١)] حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا [أبو هشام][(٢)]، ثنا الحسين الجعفي، عن يحيى بن عمر الثقفي، عن محمد بن النضر الحارثي، عن الأوزاعي [ص][(٣)] قال: قال رسول الله ﷺ: « من علم آية من كتاب الله - عز وجل - أو كلمة في دين الله [حثى][(٤)] الله - عز وجل - له من الثواب [حثيًا][(٥)] وليس شيء أفضل من شيء يليه بنفسه ».

---

[٢٤٣] **إسناده ضعيف** لجهالة محمد بن النضر الحارثي، وإرسال الأوزاعي.

* أبو محمد بن حيان هو: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ: ثقة. تقدم في [١١].
* إسحاق بن إبراهيم الدّبري، صاحب عبد الرزاق: صدوق. تقدم في [١٨٠].
* أبو هاشم، زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، طوسي الأصل، يلقب دلوية، وكان يغضب منها، ولقبه أحمد (شعبة الصغير): ثقة حافظ، من العاشرة (ت ٢٥٢هـ).
التهذيب (٣/ ١٨٠)، التقريب (ص ٢١٨)، السير (١٢/ ١٢٠).
* الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي المقرىء: ثقة عابد من التاسعة (ت ٢٠٣هـ).
التهذيب (٢/ ٣٢٦)، التقريب (ص ١٦٧).
* يحيى بن عمر الثقفي: لم أجد له ترجمة.
* محمد بن النضر الحارثي: لم يذكر بجرح ولا تعديل. تقدم في [٦٧].
* الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو: ثقة. تقدم في [٢٦].

التخريج:

ذكره الهندي في كنز العمال (١/ ٥٣٢ رقم ٢٣٨٣) ونسبه إلى الحلية عن الأوزاعي مرسلاً.

وكذلك (١/ ٥٣٣ رقم ٢٣٨٥) ونسبه إلى النجار عن أبي أمامة.

وكذلك (١٠/ ١٣٩ رقم ٢٨٧٠٤) ونسبه إلى ابن عساكر، عن أبي سعيد.

وكذلك (١٠/ ١٧٠ رقم ٢٨٨٨٤) ونسبه إلى أبي الشيخ، عن عبد الله بن ضرار، عن يزيد الرقاشي، وهما ضعيفان، عن أنس.

وكذلك (١٠/ ١٧١ رقم ٢٨٨٨٧) ونسبه إلى ابن لال عن عثمان.

وكذلك (١٠/ ١٧١ رقم ٢٨٨٨٧) ونسبه إلى ابن لال، عن أبان، عن عثمان.

....

قال في الحلية بعد ذكره الحديث (٨/ ٢٢٤): لم يروهما عن الأوزاعي بهذا اللفظ فيما أعلم إلا محمد بن النضر، ولا عنه إلا يحيى، تفرد به الحسين.

(١) في (ب) [أسن].

(٢) في أ، ب، والحلية [أبو هشام] والصحيح [أبو هاشم، زياد بن أيوب] كما في الحلية في الحديث الذي قبله.

(٣) في (أ) [ص] أي صحيح، وفي (ب) فراغ، ولكن في الحلية [عن الأوزاعي قال: قال رسول الله]، دون انقطاع (٨/ ٢٢٤).

(٤) في الحلية [جنى] (٨/ ٢٢٤).

(٥) في الحلية [جنيًا] (٨/ ٢٢٤).

وقال في ابن أدهم:

{ ٢٤٤ } حدثنا إبراهيم بن أحمد المقري البُزوري ، ومحمد بن علي قالا : ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا يحيى بن محمد بن خشيش ، ثنا محمد بن رزين، ثنا عبد الله ابن يزيد { المقري }[(١)] قال: سمعت { إبراهيم }[(٢)] يحدث رشدين بن {سعد}[(٣)]، ثنا محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «لا حسد إلا في اثنتين، رجل آتاه الله مالاً فصرفه في سبيل الخير، ورجل آتاه الله علمًا فعلمه وعمل به ».

---

[٢٤٤] **إسناده ضعيف**، وفيه علل :

أولاً : محمد بن علي ومحمد بن رزين لم يتعينا لي .

ثانياً : فيه إبراهيم بن أحمد ويحيى بن محمد ورشدين، كلهم ضعاف .

ثالثًا : محمد بن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

* إبراهيم بن أحمد المقري البزوري، أبو إسحاق : حدث عن يوسف القاضي وغيره وحدث عنه أبو نعيم وغيره . قال عنه أبو الفوارس : كان من أهل القرآن والستر ولم يكن محمودًا في الرواية ، وكان فيه غفلة وتساهل . (ت ٣٦١هـ) . تاريخ بغداد (٦ / ١٦)، طبقات القراء .
* محمد بن علي : لم يتعين لي، وتقدم في [١٠٧] .
* محمد بن الحسن بن قتيبة : ثقة . تقدم في [٢٤٢] .
* يحيى بن محمد بن خشيش بن يحيى، أبو زكريا الإغريقي : حدث عن بشر بن يزيد، روى عنه محمد بن عمر بن حفص النفيلي وغيره، وفي حديثه غرائب ومناكير (ت ٢٨٠هـ) . تاريخ بغداد (١٤ / ٢٢٣) .
* محمد بن رزين : لم أجد له ترجمة .
* عبد الله بن يزيد المقري، المكي : ثقة . تقدم في [٤٦] .
* إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي : صدوق . تقدم في [٢٤٢] .
* رشدين بن سعد بن مفلح المهري، أبو الحجاج المصري : ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة ، وقال ابن يونس : كان صالحًا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، من السابعة (ت ١٨٨هـ) . التهذيب (٣/ ١٠٣)، التقريب (٢٠٩) .
* محمد بن عجلان المدني : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة . تقدم في [٧٦] .

....

* أبوه = عجلان، مولى فاطمة بنت عُتبة، المدني: لا بأس به، من الرابعة.

التهذيب (٥/ ٥٢٥)، التقريب (ص ٣٨٧).

التخريج:

أخرج البخاري نحوه في التمني (١٣/ ٢٢٠ رقم ٧٢٣٢) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

وله طريق أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٥٢٣ رقم ١٠٢١٨) بلفظ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل أعطاه الله القرآن، فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً، فهو يهلكه في الحق» من طريق شعبة، عن سليمان، عن ذكوان، عن أبي هريرة.

وله شاهد من حديث ابن مسعود عند البخاري في العلم (١/ ١٦٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود.

وله شاهد من حديث ابن مسعود في مسلم في صلاة المسافرين (٦/ ٩٧) من نفس طريق البخاري، واثناهم بلفظ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً، فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها».

وله شاهد من حديث أبي مسعود عند أبي نعيم في الحلية (٧/ ٣٦٣) وقال: صحيح ثابت من حديث إسماعيل، رواه عنه شعبة وهشيم والناس.

قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٦): غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث محمد بن رزين. اهـ.

(١) في أ، ب [المصري] وما أثبته من الحلية (٨/ ٤٦).

(٢) في الحلية (٨/ ٦٤) [إبراهيم بن أحمد] وهذا تصحيف فالأصل ابن أدهم.

(٣) في (ب) [إسماعيل].

باب العلم بالتعلم

[٢٤٥] حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا يحيى بن محمد ح ، وحدثنا محمد بن الفتح [الحنبلي][1]، ثنا يعقوب بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن يحيى الجلاب، ثنا محمد بن الحسن الهمداني، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال: « إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ، ومن [يَتَحرَّ][2] الخير يُعطه، ومن يتوق الشر يوقه، لم يسكن الدرجات العلى ولا أقول لكم الجنة، [من استقسم][3] أو تطير طيراً يرده من سفر ».

قلت: ويأتي العلم بالتعلم من حديث شداد بن أويس بعد باب السؤال للانتفاع.

---

[٢٤٥] **إسناده ضعيف**؛ لحال يحيى بن محمد، ومحمد بن الحسن واختلاط عبد الملك بن عمير.

* الحسن بن علي الوراق: ثقة. تقدم في [٥٥].
* يحيى بن محمد بن خشيش: في أحاديثه غرائب ومناكير. تقدم في [٢٤٤].
* محمد بن الفتح: لم أجد له ترجمة.
* يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى البزاز، يعرف بالحراب: ثقة مأمون (ت ٣٢٢هـ).
تاريخ بغداد (١٤ / ٢٩٣).
* أحمد بن يحيى الجلاب، أبو عبد الله: سكن سر من رأى، وحدث بها عن محمد بن ربيعة وغيره، روى عنه الحسن بن علي المعمري وغيره، معروف الحديث (ت ٢٥٣هـ).
تاريخ بغداد (٥ / ٢٠١).
* محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، أبو الحسن الكوفي، نزيل واسط: ضعيف من التاسعة.
التهذيب (٧ / ١١٠)، التقريب (ص ٤٧٤).
* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، ويقال له الفرسي نسبة إلى فرس له سابق كان يقال القبطي: ثقة فصيح عالم تغير حفظه بأخرة وربما دلس، من الرابعة (ت١٣٦هـ).
التهذيب (٥ / ٣١٠)، التقريب (ص ٣٦٤).

....

---

* رجاء بن حيوة: ثقة. تقدم في [٩١].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣ / ١١٨ رقم ٢٦٦٣) من طريق محمد بن الحسن، عن سفيان، به، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا محمد بن الحسن.

ذكره البخاري تعليقًا في كتاب العلم، باب العلم قبل القول والعمل (١ / ١٦٠ ـ ١٦١)، وقال ابن حجر في الفتح: قوله: « وإنما العلم بالتعلم » هو حديث مرفوع أيضًا، أورده ابن أبي عاصم والطبراني من حديث معاوية أيضًا بلفظ: « يا أيها الناس تعلموا، إنما العلم بالتعلم، والفقه بالتفقه، ومن يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين » إسناده حسن، إلا أن فيه مبهمًا اعتضد بمجيئه من وجه آخر، وروى البزار نحوه من حديث ابن مسعود موقوفًا، ورواه أبو نعيم الأصبهاني مرفوعًا. وفي الباب عن أبي الدرداء وغيره، فلا يغتر بقول من جعله من كلام البخاري. اهـ.

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٥ / ٢٠١) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أحمد بن يحيى، به. وله شاهد عنده (٩ / ٢١٧) من طريق إسماعيل بن مجالد، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء، عن أبي هريرة.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٢٣) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو كذاب. اهـ.

وله شاهد عند ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ / ٨٥) من طريق مجالد بن سعيد، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي هريرة، وقال الدارقطني: وقد روي من حديث أبي الدرداء موقوفًا وهو المحفوظ.

قال أبو نعيم في الحلية (٥ / ١٧٤): غريب من حديث الثوري، عن عبد الملك، تفرد به محمد ابن الحسن. اهـ.

وذكر الألباني في الصحيحة الشاهد من حديث أبي هريرة (١ / ٦٠٥ رقم ٣٤٢).

(١) في الحلية [الحبلى] (٥ / ١٧٤).

(٢) في أ، ب [يتحرى] وما أثبته من الحلية والتخريج.

(٣) في الحلية [من تكهن أو استسقم] (٥ / ١٧٤).

باب
الخير عادة

{ ٢٤٦ } حدثنا أبو مسلم، محمد بن معمر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا هشام بن عمار والحوطي، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، عن مروان بن جناح، عن يونس ابن ميسرة بن حلبس، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ أنه قال: « الخير عادة والشر لجاجة ».

---

[٢٤٦] **إسناده ضعيف**؛ لحال الوليد بن مسلم فإنه مدلس تدليس تسوية، وحال أبي مسلم، محمد بن معمر فإنه لم يذكر بجرح ولا تعديل.

* أبو مسلم، محمد بن معمر بن ناصح، الذهلي الأديب (ت ٣٥٥هـ): روى عن ابن أبي عاصم بعض مصنفاته وغيره. ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٢٨٤).
* أبو بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: صدوق. تقدم في [٩٣].
* هشام بن عمار بن نصر، السلمي: صدوق. تقدم في [٧٥].
* الحوطي = أحمد بن عبد الوهاب بن نحدة الحوطي، أبو عبد الله الشامي: ثقة. تقدم في [١٤٦].
* الوليد بن مسلم القرشي: ثقة مدلس. تقدم في [٢٦].
* مروان بن جناح الأموي، مولاهم، الدمشقي، أصله كوفي: لا بأس به، من السادسة. التهذيب (٨ / ١١٠)، التقريب (ص ٥٢٥).
* يونس بن ميسرة بن حلبس: ثقة. تقدم في [٧٥].

التخريج:

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١ / ٣٤٥) بمثله سنداً ومتناً وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١ / ٤٣ رقم ٢٠٩).

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٤٣ رقم ٢٠٩) من طريق هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم به وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / ٣٨٥ رقم ٩٠٤).

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٢٩ رقم ٣٠) بزيادة «ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» كلاهما من طريق الوليد بن مسلم عن مروان به.

وذكره الشيخ الألباني في الصحيحة (٢ / ٢٥٥ رقم ٦٥١) وقال عن إسناد ابن ماجة: إسناد حسن، ورجاله ثقات غير مروان بن جناح، وهو لا بأس به. اهـ.

وذكره العجلوني في كشف الخفاء (١ / ٤٧٦) وقال: رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير وأبو نعيم وآخرون عن معاوية مرفوعًا، زاد بعضهم فيه: « ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ».

قال أبو نعيم في الحلية (٥ / ٢٥٢): غريب من حديث يونس، تفرد به عنه مروان.

باب
فيمن يُفني / شبابه في طاعة الله تعالى ٣٨/أ

[٢٤٧] حدثنا محمد بن عمر بن [سلم](١)، ثنا أحمد بن الجعد، ثنا محمد ابن بكار، ثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن سالم الأفطس، عن عمر بن عبد العزيز [ص](٢) عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: « إن الله يحب الشاب الذي يفنى شبابه في طاعة الله ».

---

[٢٤٧] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال محمد بن الفضل بن عطية فهو كذاب.

* محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي الجِعابي، الحافظ البارع العلامة، قاضي الموصل، أبو بكر: سمع من محمد بن يحيى المروزي وغيره، وحدث عنه أبو نعيم الأصبهاني. قال الذهبي: له غرائب وهو شيعي. وقال الخطيب: كأن أحد الحفاظ المحمودين، صحب ابن عقدة وعنه أخذ الحفظ، وقال الدارقطني عنه: خلط وذكر مذهبه في التشيع. (ت ٣٥٥هـ).

تاريخ بغداد (٣ . ٢٦)، السير (١٦ / ٨٨)، لسان الميزان (٦ / ٤١٧).

* أحمد بن الحسن بن الجعد، أبو جعفر: ثقة. تقدم في [٢٤٠].

* محمد بن بكار بن الريان الهاشمي، مولاهم، أبو عبد الله البغدادي الرصافي: ثقة من العاشرة (ت ٢٣٨هـ). التهذيب (٧ / ٦٧)، التقريب (ص ٤٧٠).

* محمد بن الفضل بن عطية، كذاب تقدم في [٢٢٧] .

* سالم بن عجلان الأفطس، الأموي، مولاهم، أبو محمد الحراني: ثقة رمي بالإجاء، من السادسة، قتل صبراً (ت ١٣٢هـ).

التهذيب (٣ / ٢٥٣)، التقريب (ص ٢٢٧).

* عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين: أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير وولي الخلافة بعدها، فعد مع الخلفاء الراشدين، من الرابعة (ت ١٠١هـ).

التهذيب (٦ / ٨١)، التقريب (ص ٤١٥).

التخريج:

ذكره الهندي في كنز العمال (١٥ رقم ٤٣٠٦٠) ونسبه إلى الحلية عن ابن عمر.

ذكره الشيخ الألباني في الضعيفة (١ / ١٣٤ رقم ٩٨) وقال: موضوع رواه أبو نعيم من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن سالم الأفطس، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله مرفوعاً،

....

وهذا إسناد موضوع، محمد بن الفضل كذاب، هذه مهملة الحديث، ثم إني أخشى أن يكون منقطعًا بين عمر بن عبد العزيز وابن عمر، فقد كانت سن عمر يوم وفاة ابن عمر نحو ثلاثة عشر سنة . اهـ.

ويغني عنه ما ورد في الصحيح من حديث أبي هريرة: « سبعة يظلهم الله في ظله، ومنهم شاب نشأ في طاعة الله ».

(١) في الحلية [سلام] (٥ / ٣٦٠).

(٢) فراغ في (ب) وفي أ [ص] والكلام متصل بالحلية (٥ / ٣٦٠).

باب في الصحة والفراغ

[٢٤٨] حدثنا عمر بن محمد بن السرى، ومحمد بن حميد قالا : ثنا أبو القاسم الجصاص، ثنا سعيد بن عيسى [الكريزي][1]، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ ».

---

[٢٤٨] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال عمر بن محمد بن السرى، والحديث صحيح.

* عمر بن محمد بن السرى بن سهل بن خالد بن البختري، أبو بكر الوراق: يعرف بابن أبي طاهر، روى عن الطبري والبلخي وغيرهما، وحدث عنه أبو نعيم، قال ابن أبي الفوارس عنه: مخلصًا في الحديث جدًا، يدعي ما لم يسمع، ويركب. وقال عنه ابن الفرات: إنه توفي (٣٧٨هـ) وكان يحفظ من الحديث قطعة حسنة، وكتب شيئًا كثيراً ببغداد والشام ومصر، ثم ذهبت كتبه إلا شيئًا يسيراً، وحدث عن الباغندي بأحاديث لا أصل لها، وكان رديء المذهب. اهـ.

تاريخ بغداد (١١ / ٢٦٢)، لسان الميزان (رقم ٦٢٠).

* محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل بن شداد، أبو بكر المخرمي: ضعيف. تقدم في [٢٣٧].
* أبو القاسم الجصاص: لم أجد له ترجمة.
* سعيد بن عيسى الكُريزي البصري: قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن إدريس وغيره، روى عنه الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري وغيره، سئل عنه الدارقطني فقال: بصري ضعيف. اهـ. تاريخ بغداد (٩ / ٩٤).
* عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي: ثقة فقيه عابد من الثامنة (ت ١٩٢هـ). التهذيب (٤ / ٢٣٢)، التقريب (ص ٢٩٥).
* هشام بن أبي عبد الله، سنبر، أبو بكر البصري الدستوائي: ثقة ثبت وقد رمي بالقدر من كبار السابعة (ت ١٥٤هـ). التهذيب (٩ / ٥١)، التقريب (ص ٥٧٣).
* يحيى بن أبي كثير الطائي: ثقة يدلس. تقدم في [٩٢].
* عكرمة، مولى ابن عباس: ثقة. تقدم في [٤٩].

التخريج:

يأتي تخريجه في الذي بعده.

قال أبو نعيم في الحلية (٣ / ٧٤): هذا حديث غريب من حديث يحيى، عن عكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه. اهـ.

(١) في أ، ب [الكيريزي] وما أثبته من الحلية (٣ / ٧٤) ومن الترجمة.

وقال في ابن المبارك:

[٢٤٩] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ ».

---

[٢٤٩] **إسناده ضعيف جداً**، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، متهم بسرقة الحديث، والحديث صحيح.

* جعفر بن محمد بن عمرو: لم أجد له ترجمة. تقدم في [١٧٩].
* أبو حصين بن يحيى بن سليمان الرازي. تقدم في [١٧٩].
* يحيى بن عبد الحميد الحماني: حافظ، اتهم بسرقة الحديث. تقدم في [١٧٩].
* عبد الله بن المبارك: ثقة. تقدم في [٧].
* عبد الله بن أبي سعيد بن أبي هند الفزاري، مولاهم، أبو بكر المدني: صدوق ربما وهم، من السادسة (ت ١٤٦هـ). التهذيب (٤ / ٣٢١)، التقريب (ص ٣٠٦).
* أبوه هو: سعيد بن أبي هند الفزاري، مولاهم: ثقة من الثالثة، أرسل عن أبي موسى (ت١١٦هـ) مولى سمرة بن جندب. التهذيب (٣/ ٣٨٠)، التقريب (ص ٢٤٢).

التخريج:

أخرجه البخاري في الرقاق (١١ / ٢٢٩) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس.

أخرجه الترمذي في الزهد (٤ / ٤٧٧ رقم ٢٣٠٤) من طريق عبد الله بن المبارك، عن عبد الله ابن سعيد بن أبي هند، به. ومن طريق يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، به.
وقال: وفي الباب عن أنس بن مالك، وقال: هذا حديث حسن صحيح، ورواه غير واحد عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، فرفعوه وأوقفه بعضهم عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند. اهـ.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ٣٠٦) من نفس الطريق وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي: ذا في البخاري.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢ / ٤٢٠ رقم ٤٢٢٢) من نفس الطريق.

وأخرجه أحمد في مسنده (١ / ٧٣٧ رقم ٣٢٠٧) من نفس الطريق.

قال أبو نعيم في الحلية (٨ / ١٧٤): صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث ابن المبارك، عن عبد الله.

باب
في السؤال عن العلم ومن ينتفع بذلك

{ ٢٥٠ } حدثنا يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي الجرجاني، ثنا علي ابن محمد القزويني، ثنا داود بن سليمان القزاز، ثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبو موسى عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «العلم خزائن ومفتاحها السؤال فسلوا يرحمكم الله فإنه يؤجر فيه أربعة: السائل والمعلم والمستمع { والمحب لهم}(١)».

---

[٢٥٠] **إسناده موضوع** لحال داود بن سليمان فقد كذبه يحيى بن معين وغيره.

* يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي الجرجاني، أبو يعقوب السهمي القزاز: قدم بغداد وحدث بها عن أبي نعيم، عبد الملك بن محمد الجرجاني، وغيره، حدث عنه القاضي أبو العلاء الواسطي وغيره، وكان ثقة. تاريخ بغداد (١٤ / ٣٢٥).

* علي بن محمد القزويني، أبو الحسن: قدم بغداد وحدث بها عن داود بن سليمان الفازي وغيره. روى عنه أبو بكر الأبهري وغيره. قال علي بن محمد القزويني: سمعت منه مع أبي وكان يأخذ عليه نسخة علي بن موسى الرضي، وكان شيخًا مسنًا، ومحله الصدق.
تاريخ بغداد (١٢ / ٦٩).

* داود بن سليمان القزاز، الفازي الجرجاني، عن علي بن موسى الرضا وغيره، كذبه يحيى بن معين ولم يعرفه أبو حاتم، وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن علي بن موسى الرضا، رواها علي بن محمد القزويني.
الجرح (٣ / ٤١٣)، لسان الميزان (٣ / ١٣ رقم ٣٢٧١).

* علي بن موسى الرضا: صدوق. تقدم في [٥٣].

* موسى بن جعفر، المعروف بالكاظم: صدوق عابد. تقدم في [٥٣].

* جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، الصادق: صدوق فقيه. تقدم في [٥٣].

* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقي: ثقة فاضل. تقدم في [٥٣].

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين: ثقة ثبت. تقدم في [٥٣].

التخريج:

ذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١ / ١٦ رقم ٣٧) وقال: رواه أبو نعيم من حديث علي مرفوعًا بإسناد ضعيف. اهـ.

....

ذكره الهندي في كنز العمال (١٠ رقم ٢٨٦٦٢) ونسبه إلى الحلية عن علي .

ذكره العجلوني في كشف الخفاء (٢ / ٨٥ رقم ١٧٥٤) وقال : وفي الدرر ومفاتيحها بالجمع ، رواه أبو نعيم والعسكري بسند ضعيف عن علي مرفوعًا ، وقال النجم : قلت : وزاد العسكري : « سلوا - يرحمكم الله - فإنه يؤجر فيه أربعة : السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم » . اهـ .

وذكره الألباني في الضعيفة (١ / ٢٩٦ رقم ٢٧٨) وقال : موضوع ، أخرجه أبو نعيم وأبو عثمان البجيرمي في الفوائد (٢٤ / ١) من طريق داود بن سليمان القزاز ، ثنا علي بن موسى الرضي ، حدثني أبي عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب مرفوعًا . قال الألباني : هذا إسناد موضوع من داود بن سليمان هذا الجرجاني الفازي . قال الذهبي : كذبه يحيى بن معين ، ولم يعرفه أبو حاتم ، وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن علي بن موسى الرضى ، ثم ساق له أحاديث هذا أحدها وأقره الحافظ في اللسان .

قال أبو نعيم في الحلية (٣ / ١٩٢) : هذا حديث غريب من هذا الوجه لم نكتبه إلا بهذا الإسناد . اهـ .

(١) في الحلية [والمحيب لهم] وذكر بالهامش أنه في ج ، ومغ [والمحب لهم] (٣ / ١٩٢) .

باب لا يبدأ الطالب بغرائب المسائل

{ ٢٥١ } حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق { الحربي }[(١)]، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير بن معاوية، ثنا خالد بن أبي كريمة، عن عبد الله بن المسور {ص}[(٢)] أن رجلاً / أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني من ٣٨/ب غرائب العلم، قال: « ما فعلت في رأس العلم فتطلب الغرائب »؟ قال: وما رأس العلم؟ قال: « هل عرفت الرب »؟ قال: نعم. قال: « فما صنعت في حقه »؟ قال: ما شاء الله. قال: « هل عرفت الموت »؟ قال: نعم. قال: « ما أعددت له »؟ قال: ما شاء الله. قال: « انطلق فاحكم { ما ها هنا }[(٣)] ثم تعال أعلمك من غرائب العلم ».

---

[٢٥١] **إسناده موضوع**؛ لحال عبد الله بن المسور.

* عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن، أبو القاسم المعروف بابن الفامي: ثقة. تقدم في [١٧٠].
* إبراهيم بن إسحاق الحربي: ثقة. تقدم في [٩٥].
* أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي: ثقة. تقدم في [١٠١].
* زهير بن معاوية بن خديج: ثقة. تقدم في [٤].
* خالد بن أبي كريمة الأصبهاني، أبو عبد الرحمن الإسكاف، نزيل الكوفة: صدوق يخطىء ويرسل، من السادسة. التهذيب (٢/ ٥٣١)، التقريب (ص ١٩٠).
* عبد الله بن المسور بن عبد الله بن عون بن جعفر بن أبي طالب، أبو جعفر القرشي الهاشمي المدني: روى عن النبي ﷺ مرسل، روى عنه خالد بن أبي كريمة. قال ابن أبي حاتم: كان يضع الحديث ويكذب، وهو ضعيف الحديث يحدث بمراسيل لا يوجد لها أصل في أحاديث الثقات. الجرح (٥/ ١٦٩).

التخريج:

ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٧٧) وقال: أخرجه أبو نعيم، وعبد الله بن المسور كان يضع، وقال: أورده الغزالي في الإحياء، وقال الحافظ العراقي في تخريجه: أخرجه ابن السني وأبو نعيم في كتابي الرياضة لهما، وابن عبد البر، وهو مرسل ضعيف جداً والله تعالى أعلم.

(١) في أ، ب [العربي] وما أثبته من الحلية (١/ ٢٤) وهو الصحيح.

(٢) في (أ) نقط.

(٣) في الحلية [ها هنا] دون [ما] (١/ ٢٤).

باب أدب العالم

قال في مالك:

{ ٢٥٢ } حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أيوب بن يوسف بن أيوب، ثنا حبوش ابن رزق الله، ثنا عبد المنعم بن بشير، عن مالك وعبد الرحمن بن زيد، كلاهما، عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار ».

---

[٢٥٢] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال عبد المنعم بن بشير.

* محمد بن المظفر: ثقة. تقدم في [١٩٩].

* أيوب بن يوسف بن أيوب بن سليمان بن داود، أبو القاسم البزاز المصري: سكن بغداد وحدث بها عن عنس وغيره. روى عنه عمر بن محمد بن إبراهيم وغيره (ت ٣١٥هـ).
تاريخ بغداد (٧/ ١١).

* حبوش بن رزق الله: ذكره الهيثمي في المجمع وقال: شيخ الطبراني، ولم يضعفه أحمد. اهـ.
مجمع الزوائد (٤/ ١٥٨).

* عبد المنعم بن بشير: يكنى أبا الخير، قال ابن عدي: عبد المنعم له أحاديث مناكير ويروي عن أبي مودود أحاديث، وأبو مودود مديني واسمه عبد العزيز بن أبي سليمان، عزيز الحديث، وعامة ما يرويه عبد المنعم لا يتابع عليه. اهـ.
قال الذهبي: جرحه يحيى بن معين واتهمه. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به. وقال أبو نعيم الأصبهاني: يروي عن مالك والعُمري مناكير.
الكامل في الضعفاء (٥/ ٣٣٧)، لسان الميزان (٤/ ٤٧٧، رقم ٥٣٦٦).

* مالك بن أنس: ثقة. تقدم في [١٨٩].

* عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، مولاهم: ضعيف من الثامنة (ت ١٨٢هـ).
التهذيب (٥/ ٩٠)، التقريب (ص ٣٤٠).

* زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة، المدني: ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة (ت ١٣٦هـ).
التهذيب (٣/ ٢١٣)، التقريب (ص ٢٢٢).

* أسلم العدوي، مولى عمر: ثقة مخضرم (ت ٨٠هـ) وهو ابن (١١٤ سنة).
التهذيب (١/ ٢٨٢)، التقريب (ص ١٠٤).

....

التخريج :

ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله موقوفًا على عمر ـ رضي الله عنه ـ وقال المحقق : إنه صحيح وذكره عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا، وقال المحقق : لم يصح مرفوعًا .

صحيح جامع بيان العلم وفضله (ص ١٥٤ ، وص ١٦٨) .

وذكر المنذري في الترغيب والترهيب له شاهد حديث أبي هريرة (١ / ١١٤) وقال : رواه الطبراني في الأوسط .

وله شاهد عند ابن عدي من حديث أبي هريرة وقال لعباد بن كثير غير ما ذكرت من الحديث ، ومقدار ما أمليت منه عامته مما لا يتابع عليه .

الكامل في الضعفاء (٤ / ٣٣٦) .

وذكر الهيثمي له شاهد في الطبراني من حديث أبي هريرة وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عباد بن كثير وهو متروك الحديث . اهـ .

مجمع الزوائد (١ / ١٣٤) .

قال أبو نعيم في الحلية (٦ / ٣٤٢) : غريب من حديث مالك ، عن زيد ، لم نكتبه إلا من حديث حبوش ، عن عبد المنعم . اهـ .

وله شاهد عند الطبراني في الأوسط (٦ / ٢٠٠ رقم ٦١٨٤) من حديث أبي هريرة .

{ ٢٥٣ } حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: « يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ».

---

[٢٥٣] **إسناده صحيح.**

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* يونس بن حبيب، أبو بشر الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود: ثقة. تقدم في [١٤].
* شعبة بن الحجاج: ثقة. تقدم في [١٤].
* أبي التياح = يزيد بن حميد الضبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة: بصري مشهور بكنيته، ثقة ثبت من الخامسة (ت ١٢٨هـ).

التهذيب (٩/ ٣٣٥)، التقريب (ص ٦٠٠).

التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه في الأدب (١٠/ ٥٢٤).

وأخرجه مسلم في صحيحه في الجهاد (١٢/ ٤٢).

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٩/ ٧٠ رقم ٢٠٨٦)، ثلاثتهم من طريق شعبة، عن أبي التياح، به.

أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٢٦٣ رقم ١٢٣٣٥) من طريق شعبة وحجاج، قال: أنا شعبة وهاشم، ثنا شعبة عن أبي التياح، عن أنس وكذلك (٤/ ٤١٦ رقم ٦٣١٧٤).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب التسكين (١/ ١٨٠ رقم ٣٦٩) وقال عنه الألباني في صحيح الأدب المفرد: صحيح.

ذكره الألباني في الصحيحة (٣/ ١٤٢ رقم ١١٥١).

قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٨٤): صحيح متفق عليه من حديث شعبة، رواه الإمام أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة.

باب
الوصية بطلبة العلم

قال في محمد بن أسلم:

{ ٢٥٤ } حدثنا أبو نصر، ثنا زنجويه، ثنا محمد بن أسلم، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان الثوري، {عن أبي هارون العبدي}[(١)] قال: كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال: مرحبًا بوصية رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ:« إن الناس لكم تبع { وسيأتيكم}[(٢)] رجال من أقطار الأرض يتفقهون في الدين { فإذا أتوكم }[(٣)] فاستوصوا بهم خيراً ».

---

[٢٥٤] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال أبي هارون العبدي، وفيه أبو نصر لم يذكر بجرح ولاتعديل.

* أبو نصر هو: أحمد بن الحسين بن أحمد بن مروان بن عبيد بن أبي مروان الضبي، المرواني، النيسابوري، سمع ابن خزيمة وغيره، وعنه الحاكم وغيره (ت ٣٨٠هـ).
السير (١٦ / ٣٩٥)، ينظر شذرات الذهب (٣ / ٩٦).
* زنجويه بن محمد بن الحسن النيسابوري اللباد، أبو محمد، الشيخ القدوة، الزاهد العابد الثقة، سمع محمد بن رافع وغيره، وحدث عنه أبو علي الحافظ (ت ٣١٨هـ). السير (١٤ / ٥٢٢).
* محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد: ثقة. تقدم في [٤١].
* قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي: صدوق ربما خالف، من التاسعة (ت ٢١٥هـ). التهذيب (٦ / ٤٧٨)، التقريب (ص ٤٥٣).
* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* أبو هارون العبدي هو: عمارة بن جوين، بجيم، مصغر: مشهور بكنيته متروك ومنهم من كذبه، شيعي، من الرابعة (ت ١٣٤هـ). التهذيب (٦ / ١٦)، التقريب (ص ٤٠٨).

التخريج:

أخرجه الترمذي في العلم (٥ / ٣٠ رقم ٢٦٥٠) من طريق سفيان، عن أبي هارون، به، وقال: قال علي: قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعف أبا هارون العبدي. قال يحيى بن سعيد: ما زال ابن عون يروي عن أبي هاروه حتى مات.

أخرجه الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (ص ٥٠ رقم ٢٩) وقال المحقق: موضوع.

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ١١٨ رقم ١٥١).

....

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٨٨) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري. وقال : هذا حديث صحيح ثابت لاتفاق الشيخين على الاحتجاج بسعيد بن سليمان وعباد بن العوام والجريري، ثم احتجاج مسلم بحديث أبي نضرة ، فقد عددت له في المسند الصحيح أحد عشر أصلاً للجريري، ولم يخرجا هذا الحديث الذي هو أول حديث في فضل طلاب الحديث، ولايعلم له علة ، فلهذا الحديث طريق يجمعها أهل الحديث عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد وأبو هارون ممن سكتوا عنه . ا. هـ. وقال الذهبي : على شرط مسلم ولاعلة له .

أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٥ / ٧٩) ، كلاهما من طريق أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، وقال : وأبو هارون العبدي له أحاديث عن أبي سعيد الخدري وغيره، وقد حدث عنه عبد الله بن عون بغير حديث، والحمادان، وهشيم وشريك وعبد الوارث والثوري وغيرهم، من ثقات الناس، وقد حدث أبو هارون عن أبي سعيد بحديث المعراج بطوله، وقد حدث عنه الثوري بحديث المعراج ولم يذكر عنه شيئًا من التشيع والغلو فيه، وقد كتب الناس حديثه . اهـ.

ذكره الهندي في كنز العمال (١٠ / ٢٤١ رقم ٢٩٢٧٦) ونسبه للحلية عن أبي سعيد.

وذكره الهندي في كنز العمال (١٠ / ٣٠٦ رقم ٢٩٥٣٤) ونسبه لابن جرير وابن عساكر .

(١) في الحلية [عن أبي هريرة] (٩ / ٢٥٣) ، وهو خطأ .

(٢) في الحلية [وسيأتي] (٩ / ٢٥٣).

(٣) ساقطة من الحلية (٩ / ٢٥٣).

باب في سماع الحديث طبقة بعد طبقة

قال في الفضيل:

[٢٥٥] حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن عبد الله / عن سعيد ٣٩/أ
ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «[تسمعون ويُسمع منكم، ويُسمع ممن يسمع منكم][(١)]».

---

[٢٥٥] إسناده حسن.

* أبو بكر بن خلاد، أحمد بن يوسف بن خلاد: ثقة. تقدم في [٦].
* الحارث بن أبي أسامة: صدوق. تقدم في [٦].
* محمد بن عيسى الطباع: ثقة. تقدم في [٨٨].
* فضيل بن عياض: ثقة. تقدم في [١٠٧].
* الأعمش = سليمان بن مهران: ثقة. تقدم في [٢٢].
* عبد الله بن عبد الله، أبو جعفر الرازي، مولى بني هاشم، القاضي، أصله كوفي: صدوق من الرابعة. التهذيب (٤ / ٣٦٥)، التقريب (ص ٣١٠).
* سعيد بن جبير: ثقة. تقدم في [٧٨].

التخريج:

أخرجه أبو داود في العلم (٤ / ٦٨ رقم ٣٦٥٩).

وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (٨١ رقم ٦٥).

وأخرجه أحمد في مسنده (١ / ٦٨٧ رقم ٢٩٤٨)، ثلاثتهم من طريق الأعمش، عن عبد الله ابن عبد الله، به.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ٩٥) من طريق فضيل بن عياض، عن الأعمش، به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وليس له علة، ولم يخرجاه. وفي الباب أيضًا عن عبد الله بن مسعود وثابت بن قيس بن شماس، عن رسول الله ﷺ، وفي حديث ثابت بن قيس ذكر الطبقة الثالثة أيضًا. اهـ. ووافقه الذهبي.

ذكره الألباني في الصحيحة (٤ / ٣٨٩ رقم ١٧٨٤).

قال أبو نعيم في الحلية (٨ / ١٢١): غريب من حديث فضيل، عن الأعمش، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عيسى. اهـ.

(١) في الحلية (٨ / ١٢٠-١٢١) [ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم].

باب في كتابة العلم

[٢٥٦] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن نصر الصايغ ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبد الله ابن عمرو قال : قلت يا رسول الله أقيد العلم ؟ قال: « نعم » . قلت : وما تقييده ؟ قال : « [الكتاب][(١)] ».

---

[٢٥٦] **إسناده ضعيف** ؛ لحال عبد الله بن المؤمل .

* محمد بن أحمد بن الحسن : تغير بأخرة وخلط . تقدم في [٤٨] .
* محمد بن نصر بن منصور الصائغ ، أبو جعفر : سمع إسماعيل بن أبي أويس ، روى عنه أبو الحسين بن المنادي وغيره ، قال الدارقطني عنه : هو صدوق فاضل ناسك (ت ٢٩٧هـ) . تاريخ بغداد (٣/ ٣١٨) .
* سعيد بن سليمان الضبي ، أبو عثمان الواسطي ، لقبه سعدويه : ثقة . تقدم في [١٧٦] .
* عبد الله بن المؤمل بن وهب الله ، المخزومي ، المكي : ضعيف الحديث من السابعة (ت ١٦٠هـ) . التهذيب (٤/ ٥٠٥) ، التقريب (ص ٣٢٥) .
* ابن جريج هو : عبد الملك بن عبد العزيز : ثقة يدلس ويرسل . تقدم في [٥٧] .
* عطاء بن أبي رباح : ثقة فقيه . تقدم في [١٦٧] .

التخريج :

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ / ٨٦) وذكر له ثلاثة طرق وقال : هذه الطرق كلها لا يصح ، أما الطريقان الأولان ففيهما عبد الله بن مؤمل ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال يحيى بن معين : ضعيف . وقال أبو حاتم بن حبان : لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وأما الطريق الثالث ففيه إسماعيل بن يحيى ، قال ابن عدي : يحدث عن الثقات بالبواطيل . اهـ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٥٧) وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن المؤمل ، وثقه ابن معين وابن حبان وقال ابن سعد : ثقة قليل الحديث ، وقال الإمام أحمد : أحاديث مناكير . اهـ .

قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٢١) : غريب من حديث ابن جريج ، عن عطاء ، لم نكتبه إلا من حديث ابن المؤمل .

(١) في الحلية [الكتابة] (٣/ ٣٢١) .

باب فيمن يؤخذ منهم العلم

{ ٢٥٧ } حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم، ثنا سعيد ابن يعقوب، ثنا زيد بن الحباب، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: قال أنس: يا ثابت خذ عني فإنك لن تأخذ عن أحد أوثق مني، إني أخذته عن رسول الله ﷺ، والنبي ﷺ أخذه عن جبريل، وجبريل أخذه عن الله.

---

[٢٥٧] **إسناده ضعيف.**

* محمد بن أحمد بن الحسن: تغير بأخرة وخلط. تقدم في [٤٨].
* إبراهيم بن هاشم بن الحسين: ثقة. تقدم في [٧].
* سعيد بن يعقوب الطالقاني، أبو بكر: ثقة صاحب حديث قال ابن حبان: ربما أخطأ، من العاشرة (ت ٢٤٤هـ).

التهذيب (٣/ ٣٨٨)، التقريب (ص ٢٤٣).

* زيد بن الحُباب، بضم المهملة وموحدتين، أبو الحسن العُكلي، بضم المهملة وسكون الكاف، أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري، من التاسعة (ت ٢٣٠هـ).

التهذيب (٣/ ٢١٩)، التقريب (ص ٢٢٢).

* جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري: صدوق. تقدم في [١٧٩].
* ثابت البناني بن أسلم: ثقة. تقدم في [١١].

التخريج:

لم أجد له تخريجًا.

وقال في شقيق الزاهد:

{ ٢٥٨ } حدثنا أبو القاسم، زيد بن علي بن أبي بلال، ثنا علي بن مهرويه، ثنا يوسف بن حمدان، ثنا أبو سعيد البلخي، ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد، ثنا عباد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تجلسوا مع كل عالم إلا عالم يدعوكم من خمس إلى خمس: من الشك إلى اليقين، ومن العداوة إلى النصيحة، ومن الكبر إلى التواضع، ومن الرياء إلى الإخلاص، ومن الرغبة إلى الرهبة ».

---

[٢٥٨] **إسناده ضعيف** ، وفيه من لم أجده، وفيه علة: تدليس أبي الزبير وفيه علة أخرى أنه من كلام شقيق، كما أشار إليه الذهبي وأبو نعيم.

* أبو القاسم، زيد بن علي بن أبي بلال: لم أجد له ترجمة.
* علي بن محمد بن مهرويه القزويني، روى عن العباس الدروي، والحسن بن علي بن عفان، وسمع من داود بن سليمان (المغازي) نسخة علي بن موسى الرضا. قال صالح بن أحمد: تكلموا فيه ومحله عندنا الصدق، وقال الخطيب: كان شيخًا مسنًا ومحله الصدق.

  لسان الميزان (٥/ ٩١ رقم ٥٩٦١)، تاريخ بغداد (١٢/ ٦٩-٧٠).
* يوسف بن حمدان: لم أجد له ترجمة.
* أبو سعيد البلخي هو: محمد بن عمرو بن حجر قال الذهبي: وهم في وصل هذا الحديث ورفعه. اهـ. وذكر حديث أبي نعيم هذا. لسان الميزان (٦/ ٤٣٢ رقم ٧٩٤٥).
* شقيق بن إبراهيم البلخي الزاهد: روى عن إبراهيم بن أدهم، روى عنه حاتم الأصم وعبد الصمد ابن زيد المعروف بمردويه البغدادي، وقال الذهبي: منكر الحديث.

  الجرح (٤/ ٣٧٣)، طبقات الصوفية (ص ٦١)، لسان الميزان (٣/ ٥٠١ رقم ٤١٥٣).
* عباد بن كثير الرملي الفلسطيني: ضعيف. تقدم في [١٨١].
* أبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تدرس: صدوق إلا أنه يدلس. تقدم في [١٧٢].

التخريج:

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٤/ ٣١١-٣١٢) من طريق أبي سعيد البلخي، عن شقيق بن إبراهيم، به.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٥٧) من طريق أبي نعيم، به وقال: هذا ليس من كلام رسول الله ﷺ. قال أبو نعيم الحافظ: كان شقيق يعظ أصحابه فقال: هذا فوهم فيه الرواة فرفعوه. اهـ.

....

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٢٥٦) وذكر كلام أبي نعيم .

وأخرجه السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١ / ٢١٢) من طريق أبي القاسم، عن علي، به .

وقال : موضوع، وذكر كالم الحافظ أبي نعيم .

وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٧٨ رقم ٨٧٧) وقال : رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعًا، وهو موضوع . اهـ. وذكر كلام أبي نعيم .

قال أبو نعيم في الحلية (٨ / ٧٢) : أبو سعيد اسمه محمد بن عمرو بن حجر .

وقال في شقيق بعده:

[٢٥٩] حدثنا [أبو سعد](١)، عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي، ثنا أحمد بن نصر الأعمش / البخاري، خبرني سعيد بن محمود، ثنا ٣٩/ب
عبد الله بن محمد الأنصاري، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد، عن عباد بن كثير، مثله.

---

[٢٥٩] **إسناده ضعيف جداً**. والحديث موضوع.

* أبو سعد، عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إدريس بن الحسن بن متويه، الحافظ الاستراباذي، ويعرف بالإدريسي، كان أبوه من أهل استراباذ، وهو سمرقندي، وثقه الخطيب، وقد صنف كتاباً في تاريخ سمرقند (ت ٤٠٥هـ).
تاريخ بغداد (١٠/ ٣٠٢).
* أحمد بن نصر الأعمش البخاري: لم أجد له ترجمة.
* سعيد بن محمود الطوسي: شيخ لمكي بن عبدان، قال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث. انتهى.
لسان الميزان (٣/ ٢٩٣ رقم ٣٧٧٤).
* عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري: له حديث الأذان، مختلف في إسناده، مقبول من السادسة.
التهذيب (٤/ ٤٧١)، التقريب (ص ٣٢١).
* أحمد بن عبد الله بن خالد الجُويباري، ويقال الجوباري، وجوبار من عمل هراة، ويعرف بستوف، روى عن ابن عيينة وطبقته. قال ابن عدي: كان يصنع الحديث لابن كرّام على ما يريده، وقال ابن حبان عنه: دجال من الدجاجلة وقال النسائي والدارقطني عنه: كذاب. وقال عنه الذهبي: ممن يضرب المثل بكذبه. اهـ.
لسان الميزان (١/ ٢١٩ رقم ٦١٨)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص ١١٤).
* شقيق بن إبراهيم الزاهد: منكر الحديث. تقدم في [٢٥٨].
* عباد بن كثير الرملي الفلسطيني: ضعيف. تقدم في [١٨١].

التخريج:

سبق بالذي قبله.

(١) في أ، ب [أبو سعيد] وما أثبته من الحلية وهو الصحيح (٨/ ٧٢).

وقال بعده:

{ ٢٦٠ } حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ثنا محمد بن الفضل القاضي بسمرقند، ثنا محمد بن زكريا الفارسي ببلخ، ثنا محمد بن خالد، ثنا شقيق، ثنا عباد، عن أبان، عن أنس، عن النبي ﷺ، مثله، وهذا الحديث كلام كان شقيق كثيراً ما يعظ به أصحابه والناس فوهم فيه الرواة عنه، فرفعوه وأسندوه.(١)

---

[٢٦٠] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال أبان، وفيه من لم أجده.

* عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إدريس: ثقة. تقدم في [٢٥٩].
* محمد بن الفضل القاضي بسمرقند: لم أجد له ترجمة.
* محمد بن زكريا الفارسي، ببلخ: لم أجد له ترجمة.
* محمد بن خالد: لم أجد له ترجمة.
* شقيق بن إبراهيم الزاهد: منكر الحديث. تقدم في [٢٥٨].
* عباد بن كثير الرملي: ضعيف. تقدم في [١٨١].
* أبان بن أبي عياش: متروك. تقدم في [٨٥].

التخريج:

تقدم في حديث رقم [٢٥٨].

(١) الحلية (٨/ ٧٢).

باب التحري في الحديث

قال في الثوري:

[٢٦١] حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان قال: كتب إلي عبد الله بن حمدان، ثنا موسى بن عبد الرحمن، قالا: ثنا أبو داود الحَفَري، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم، عن مسلم البطين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود أنه قال يومًا: قال رسول الله ﷺ: فتغير وجهه، ثم قال: قريب من ذا ونحو ذا.

---

[٢٦١] **إسناده ضعيف**؛ لحال عبد الله بن حمدان.

* أبو بكر بن مالك هو: أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي: ثقة. تقدم في [٣١].
* عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [١٤].
* أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [٧].
* أبو محمد بن حيان هو: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان: ثقة. تقدم في [١١].
* عبد الله بن حمدان بن وهب الدينوري، أبو محمد: قال الدارقطني: ضعيف، وقال الذهبي: متهم، وقال ابن عدي: كان يعرف ويحفظ.
لسان الميزان (٣ / ٧٦٣ رقم ٤٥٧٢)، الكامل في الضعفاء (٤ / ٢٦٨).
* موسى بن عبد الرحمن بن مهدي: ثقة. تقدم في [٣٦].
* أبو داود الحَفَري هو: عمر بن سعد بن عبيد، والحفري بفتح المهملة والفاء نسبة إلى موضع بالكوفة، ثقة عابد من التاسعة (ت ٢٠٣هـ). التهذيب (٦ / ٥٧)، التقريب (ص ٤١٣).
* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [١١].
* إبراهيم بن مسيرة الطائفي، نزيل مكة: ثبت حافظ من الخامسة (ت ١٣٢هـ).
التهذيب (١ / ١٨٩)، التقريب (ص ٩٤).
* مسلم بن عمران البَطِين، ويقال ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي: ثقة من السادسة.
التهذيب (٨ / ١٥٧)، التقريب (ص ٥٣٠).
* أبو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب بن ربيعة : ثقة ثبت . تقدم في [١٧١].

التخريج:

أخرج نحوه أحمد في مسنده (٢/ ١٧١ رقم ٤٣٣٣) من طريق مسروق عن ابن مسعود. وأخرج نحوه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٨) من طريق عمرو بن ميمون عن ابن مسعود. وذكره البوصيري في زوائد ابن ماجه ص٣٥رقم١ وقال: هذا إسناد صحيح احتج الشيخان بجميع رواته، ورواه الحاكم من طريق ابن عون، قلت: وقد اختلف فيه على مسلم بن عمران البطين اختلافًا كثيراً، قيل عنه عن أبي عمرو الشيباني، وقيل عنه عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وقيل عنه عن أبي عبد الرحمن السلمي، وقيل عنه عن إبراهيم التيمي.

باب في التبليغ

{ ٢٦٢ } حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا إسحاق بن إبراهيم { البغوي }[(١)]، ثنا داود بن عبد الحميد، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: « نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها » الحديث.

---

[٢٦٢] **إسناده ضعيف** ؛ لحال داود بن عبد الحميد وعطية العوفي.

* أحمد بن إسحاق: لم أجد له ترجمة. تقدم في [١٧].
* أحمد بن عمرو البزار: ثقة. تقدم في [١٠٩].
* إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي، أبو يعقوب: لقبه لؤلؤ، وقيل يؤيؤ، بتحتانيتين: ثقة من العاشرة (ت ٢٥٩هـ). التهذيب (١ / ٢٣٤)، التقريب (ص ٩٩).
* داود بن عبد الحميد الكوفي، نزيل الموصل: روى عن يونس بن خباب وعمرو بن قيس الملائي وغيرهما، روى عنه إسحاق بن إبراهيم البغوي وسأل عنه أبو حاتم فقال: لا أعرفه وهو ضعيف الحديث، يدل حديثه على ضعفه، وقال الأزدي: منكر الحديث.

  الجرح (٣/ ٤١٨)، لسان الميزان (٣/ ٢٠ رقم ٣٢٨٣).
* عمرو بن قيس الملائي، بضم الميم وتخفيف اللام والمد، أبو عبد الله الكوفي: ثقة متقن عابد، من السادسة (ت ١٤٠هـ). التهذيب (٦ / ١٩٩)، التقريب (ص ٤٢٦).
* عطية بن سعد بن جنادة العوفي: صدوق يخطىء كثيراً. تقدم في [٢٠١].

التخريج:

وله شاهد عند الدارمي من حديث زيد بن ثابت وأبي الدرداء (١ / ٧٥، ٧٦).

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١ / ٥٤) وقال: رواه البزار بإسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت، وقال: وقد روى هذا الحديث أيضًا عن ابن مسعود، ومعاذ، والنعمان، وجبير، وأبي الدرداء وأبي قرصانة وغيرهم، وبعض أسانيدهم صحيح. اهـ.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٤٢) عن أبي سعيد الخدري وقال: رواه البزار، ورجاله موثقون إلا أن يكون شيخ سليمان بن سيف سعيد بن الربيع، فإن لم أر أحدًا ذكره، وإن كان سعيد بن الربيع فهو من رجال الصحيح، فإنه روى عنهما. والله أعلم. اهـ.

قال أبو نعيم في الحلية (٥ / ١٠٥): غريب من حديث عمرو، تفرد به إسحاق، عن داود.

(١) في أ، ب والحلية [البغدادي] وهو خطأ والصحيح هو البغوي، من خلال الترجمة، وهو ما أثبته.

وقال في علي بن صالح وأخيه:

{ ٢٦٣ } حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس { السامي }[1]، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، ثنا علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: « نضر الله امرأ سمع منا حديثًا / فحفظه حتى يبلغه إلى من هو أحفظ منه ويبلغه من هو أحفظ منه إلى من ٤٠/أ هو أفقه منه، فرب حامل فقه ليس بفقيه ».

---

[٢٦٣] **إسناده ضعيف**؛ لحال محمد بن يونس السامي. والحديث صحيح.

* أبو بكر بن خلاد، أحمد بن يوسف بن خلاد: ثقة. تقدم في [٦].
* محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي، السامي: ضعيف. تقدم في [٨٩].
* عبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الخريبي، بمعجمة وموحدة، مصغرًا: كوفي الأصل ثقة عابد من التاسعة (ت ٢١٣هـ)، أمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري. التهذيب (٤ / ٢٨٣)، التقريب (ص ٣٠١).
* علي بن صالح بن صالح بن حيّ، الهمداني، أبو محمد الكوفي، أخو حسن: ثقة عابد من السابعة (ت ١٥١هـ). التهذيب (٥ / ٦٩٦)، التقريب (ص ٤٠٢).
* سماك بن حرب: صدوق. تقدم في [٤].
* عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، الكوفي: ثقة من صغار الثانية (ت ٧٩هـ) وقد سمع من أبيه لكن شيئًا يسيرًا. التهذيب (٥ / ١٢٥)، التقريب (ص ٣٤٤).

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٢ / ١٣٦ رقم ٤١٥٧).

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١ / ٤٩ رقم ٢٤٦).

وأخرجه الترمذي في العلم (٥ / ٣٣ رقم ٢٦٥٧)، ثلاثتهم من طريق سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله، به، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله. اهـ.

وقد أخرج نحوه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٩٠).

وذكره الشيخ الألباني في الصحيحة (١ / ٦٨٩ رقم ٤٠٤).

قال أبو نعيم في الحلية (٧ / ٣٣١): رواه عن سماك عدة ولم يروه عن علي إلا الخريبي، صحيح ثابت.

(١) في (ب) [الشامي] وهو خطأ.

وقال في محمد بن المبارك:

[٢٦٤] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى، ثنا محمد بن المبارك، ثنا عمرو بن واقد، عن [يونس][(١)] بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: « نضر الله عبداً سمع كلامي هذا فلم يزد فيه، فرب حامل كلمة إلى من هو أوعى لها منه، ثلاث لا [يغل][(٢)] عليه قلب مؤمن: [إخلاص][(٣)] العمل لله، والمناصحة لولاة الأمر، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم ».

---

[٢٦٤] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال عمرو بن واقد.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* موسى بن عيسى المنذري الحمصي: ليس هو شيئًا. تقدم في [١٤٢].
* محمد بن المبارك الصوري: ثقة. تقدم في [٢٠٧].
* عمرو بن واقد الدمشقي القرشي: متروك. تقدم في [٢٠٠].
* يونس بن ميسرة بن حلبس: ثقة. تقدم في [٧٥].
* أبو إدريس الخولاني هو: عائذ الله: ثقة. تقدم في [٧٥].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠ / ٨٢ رقم ١٥٥) من طريق عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧ / ٣٧ رقم ٦٧٨١) من طريق عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، به، وقال: لا يُروى هذا الحديث عن معاذ بن جبل إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمرو بن واقد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٤٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال في الأوسط: « رب حامل كلمة » بدل [فقه]، وفيه عمرو بن واقد، رمي بالكذب، وهو منكر الحديث. اهـ.

(١) في أ، ب [حفص] وما أثبته من الحلية وهو الصحيح (٩ / ٣٠٨).

(٢) في الحلية [تغل] (٩ / ٣٠٨).

(٣) في الحلية [أخلص] (٩ / ٣٠٨).

باب
لا يحدث الناس بما لا تفهمه عقولهم

[٢٦٥] حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا [كثير][١] ابن هشام، ثنا جعفر بن برقان قال: سمعت يزيد بن الأصم يقول: سمعت أبا هريرة يقول: تقولون: أكثرت يا أبا هريرة، والذي نفسي بيده لو حدثتكم بكل ما سمعت من رسول الله ﷺ لرميتموني [بالقشع][٢] ثم ما ناظرتموني.

---

[٢٦٥] إسناده حسن.

* أبو بكر بن خلاد، أحمد بن يوسف بن خلاد: ثقة. تقدم في [٦].
* الحارث بن أبي أسامة: صدوق. تقدم في [٦].
* كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد: ثقة من التاسعة (ت ٢٠٧هـ) وقيل ثمان. التهذيب (٦ / ٥٦٧)، التقريب (ص ٤٦٠).
* جعفر بن برقان، بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف، الكلابي، أبو عبد الله الرقي: صدوق يهم في حديث الزهري، من السابعة (ت ١٥٠هـ).
التهذيب (٢ / ٥١)، التقريب (ص ١٤٠).
* يزيد بن الأصم، واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية: ثقة. تقدم في [١٧٦].

التخريج:

وذكره ابن عبد البر في صحيح جامع بيان العلم وفضله (ص ٣٩٨ رقم ١٣٦٤) وقال المحقق: صحيح.

(١) في (ب) كبير.

(٢) قال ابن الأثير في الغريب (٤ / ٦٦): القشع: هي جمع قشع، على غير قياسي، وقيل جمع قشعة، وهي ما يُقشع عن وجه الأرض من المَدَر والحجر: أي يقلع، وقيل: القشعة: النخامة التي يقتلعها الإنسان من صدره، أي: لبزقتم في وجهي، استخفافًا بي، وتكذيبًا لقولي.
وقيل القشع على الإفراد: الجلد. أو هو الأحمق، أي: لجعلتموني أحمقًا.

{ ٢٦٦ } حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عمر بن عبد الله بن الرومي، حدثني أبي، عن أبي هريرة قال: حفظت عن رسول الله ﷺ خمس جرب فأخرجت منها جرابين ولو أخرجت الثالث لرجمتوني بالحجارة.

قلت: ذكره خمسة ولم يبين غير ثلاثة، وهكذا هو في الأصل.(١)

---

[٢٦٦] **إسناده ضعيف**؛ لحال عمر بن عبد الله، وجهالة إبراهيم بن عبد الله لم يذكر بجرح ولا تعديل.

* إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر المعدل الأصبهاني: لم يذكر بجرح ولا تعديل. تقدم في [٥٣].
* محمد بن إسحاق الثقفي: ثقة. تقدم في [١٧٥].
* قتيبة بن سعيد بن جميل، أبو رجاء: ثقة ثبت. تقدم في [١٧٥].
* عمر بن عبد الله بن الرومي، اسم جده عبد الرحمن: بصري، مقبول من السابعة.

التهذيب (٦ / ٧٤)، التقريب (ص ٤١٤).

* أبوه هو: عبد الله بن عبد الرحمن البصري، ابن الرومي: أصله من خراسان، من الرابعة (ت ١٣٠هـ)، ذكره ابن حبان في الثقات.

التهذيب (٤ / ٢٧٨)، التقريب (ص ٣١١)، الثقات (٥ / ١٧).

التخريج:

وقد أخرج الحاكم في المستدرك (٣/ ٥٠٩) نحوه من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة بلفظ: « حفظت من حديث رسول الله ﷺ أحاديث، ما حدثتكم بها، ولو حدثتكم بحديث منها لرجمتوني بالأحجار »، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(١) في الهامش في أ، ب بخط ابن حجر ليس فيه إشكال لأن مراده لو أخرج الثالث لرجموه، فكيف بالرابع، فكيف بالخامس؟

باب فيمن دعا إلى خير

قال في محمد بن المبارك:

[٢٦٧] حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عبد السلام بن عتيق السلمي، ثنا محمد بن المبارك / ، ثنا عبد الحميد بن سليمان، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ص: « ما من داع يدعوا إلى هدى إلا كان له أجره وأجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا »[(١)]. ٤٠/ب

---

[٢٦٧] **إسناده ضعيف**، وفيه من لم أجده، والحديث أخرجه مسلم كما يأتي.

* محمد بن عبد الرحمن بن الفضل: لم أجد له ترجمة.
* عبد الله بن أبي داود: لم أجد له ترجمة. والأقرب أنه عبد الله بن أبي داود، صاحب كتاب المصاحف.
* عبد السلام بن عتيق العنسي، بالنون، الدمشقي، أبو هشام، ويقال السلمي: صدوق من الحادية عشرة (ت ٢٥٧هـ).
التهذيب (٥ / ٢٢٥)، التقريب (ص ٣٥٥).
* محمد بن المبارك الصوري: ثقة. تقدم في [٢١٧].
* عبد الحميد بن سليمان الخزاعي، الضرير، أبو عمر المدني، نزيل بغداد: ضعيف من الثامنة وهو أخو فليح. التهذيب (٥ / ٢٦)، التقريب (ص ٣٣٣).
* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، أبو شبل، بكسر المعجمة وسكون الموحدة، المدني: صدوق ربما وهم، من الخامسة (ت بضع وثلاثين ومائة).
التهذيب (٦ / ٣٠٠)، التقريب (ص ٤٣٥).
* أبوه هو: عبد الرحمن بن يعقوب الجُهني، المدني، مولى الحُرقة، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف: ثقة من الثالثة. التهذيب (٥ / ٢٠٢)، التقريب (ص ٣٥٣).

التخريج:

أخرج مسلم نحوه في العلم (١٦ / ٢٢٧) من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة بلفظ: « من دعا إلى هدى كان له من الأجور مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص من آثامهم شيئًا ».

أخرج مالك في الموطأ نحوه وهو من بلاغاته (١ / ٢١٨ رقم ٤١).

ذكره الهندي في كنز العمال (١٥ / ٧٨٨ رقم ٤٣١٢١)، ونسبه للحلية عن أبي هريرة.

(١) الحلية (٩ / ٣٠٥).

باب فيمن سن شراً

قال في ابن مهدي:

{ ٢٦٨ } حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، { عن عبد الله بن مرة، عن مسروق }(١)، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: « لا تقتل نفس ظلمًا إلا كان على ابن آدم كفل { من دمها }(٢) وذلك أنه أول من سن القتل ».

---

[٢٦٨] **إسناده ضعيف**؛ لجهالة عباس بن محمد، والباقون ثقات. والحديث من أصح الصحاح كما يأتي.

* عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو محمد بن حيان، أبي الشيخ: ثقة. تقدم في [١١].
* عباس بن محمد بن مجاشع، عن محمد بن أبي يعقوب الكرماني، وعنه إبراهيم بن أحمد القرميسيني، قال ابن القطان: لا يُعرف، وحديثه في الحج من سنن الدارقطني. قال الذهبي: قد تبعه أحمد بن محمد الأرزقي كما رواه البيهقي في طريقه.

  لسان الميزان (٣/ ٦٩٦ رقم ٤٤٧٧).
* محمد بن أبي يعقوب، هو ابن إسحاق بن منصور، أبو عبد الله الكرماني، نزيل البصرة: ثقة من العاشرة (ت ٢٤٤هـ).

  التهذيب (٧/ ٣٤)، التقريب (ص ٤٦٧).
* عبد الرحمن بن المهدي: ثقة. تقدم في [١١].
* سفيان الثوي: ثقة. تقدم في [٣].
* الأعمش، سليمان بن مهران الأسدي: ثقة. تقدم في [٢٢].
* عبد الله بن مرة: ثقة. تقدم في [٢٠٥].
* مسروق بن الأجدع: ثقة. تقدم في [١٩١].

التخريج:

أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٦/ ٣٦٤) من طريق حفص، عن الأعمش، عن عبد الله ابن مرة، به. وأخرجه أيضًا في الديات (١٢/ ١٩١) وأخرجه أيضًا في الاعتصام بالكتاب والسنة (١٣/ ٣٠٢)، كلاهما من طريق سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، به.

وأخرجه مسلم في القسامة والمحاربين (١١/ ١٦٦) من طريق أبو معاوية، عن الأعمش، عن

....

عبد الله بن مرة، به. وأخرجه من طريق جرير وعيسى بن يونس، وابن أبي عمر، عن سفيان، كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد، وقال: وفي حديث جرير وعيسى بن يونس لأنه سن القتل لم يذكرا أول.

وأخرجه الترمذي في العلم (٥ / ٤١ رقم ٢٦٧٣) من طريق سفيان، عن الأعمش، به. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه في الديات (٢ / ٩٨ رقم ٢٦٤٥) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش، به.

(١) ما بين معكوفتين غير موجود في الحلية (٩ / ٢٨).

(٢) في الحلية [منها] (٩ / ٢٨).

{ ٢٦٩ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا محمد بن [حميد][٣]، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن سعيد ابن جبير، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: « أشقى الناس ثلاثة: عاقر ناقة ثمود، وابن آدم الذي قتل أخاه، ما سفك على الأرض من دم إلا لحقه منه لأنه أول من سن القتل».

قلت: لم يذكر الثالث، وهو الذي قتل سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه.[٢]

---

[٢٦٩] **إسناده ضعيف**؛ لأجل محمد بن حميد وسلمة بن الفضل.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].

* الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد، أبو محمد الدوري: سمع محمد بن حميد الرازي وغيره. قال الإسماعيلي عنه: كان أحد الأثبات (ت ٣٠٧هـ)، ووثقه الذهبي.

تاريخ بغداد (١٤/ ٦٣)، السير (١٤/ ٢٦١).

* محمد بن حميد بن حيان الرازي: حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة (ت ٢٤٨هـ). التهذيب (٧/ ١١٨)، التقريب (ص ٤٧٥)، تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٩).

* سلمة بن الفضل الأبرش، بالمعجمة، مولى الأنصار، قاضي الريّ: صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد التسعين ومائة، وقد جاوز المائة.

التهذيب (٣/ ٤٣٩)، التقريب (ص ٢٤٨).

* محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي: صدوق يدلس. تقدم في [٩٩].

* حكيم بن جبير الأسدي، وقيل مولى ثقيف، الكوفي: ضعيف رمي بالتشيع، من الخامسة.

التهذيب (٢/ ٤٠٦)، التقريب (ص ١٧٦).

* سعيد بن جبير الأسدي: ثقة. تقدم في [٧٨].

التخريج:

نظر في الطبراني والحاكم. لا يوجد فيهما بعد البحث، والله أعلم.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٧) وقال: سقط من الأصل الثالث، والظاهر أنه قاتل علي - رضي الله عنه. وفيه ابن إسحاق وهو مدلس. اهـ.

وقال في (٧/ ٣٠٢): رواه الطبراني وفيه حكيم بن جبير، وهو متروك، وضعفه الجمهور،

....

وقال أبو زرعة: محلة الصدق، إن شاء الله. وابن إسحاق مدلس. اهـ.

ذكره الهندي في كنز العمال (٢ / ١٤ رقم ٢٩٤٥) ونسبه للطبراني والحاكم والحلية، عن ابن عمر.

وذكره العجلوني في كشف الخفاء (١ / ١٤٥ رقم ٣٧٣) وقال: رواه الطبراني والحاكم، عن ابن عمر.

وذكره المناوي في فيض القدير (١ / ٥٢٦ رقم ١٠٧٢) ونسبه للطبراني والحاكم والحلية، عن ابن عمرو، وقال: صحيح.

وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته (١ ٢٨٢ رقم ٩٧٨) ونسبه للطبراني والحاكم والحلية عن ابن عمرو.

وذكره كذلك في الضعيفة (رقم ١٩٨٧).

(١) في الحلية [جميل] (٤ / ٣٠٧).

(٢) هذا كلام الهيثمي والله أعلم، لأنه لم يذكر في الحلية.

باب في الأخبار وأهلها

{ ٢٧٠ } حدثنا أبو يعلي، الحسين بن محمد الزبيري، وأبو نصر، أحمد بن الحسين المروزي قالا: حدثنا محمد بن سليمان بن فارس، ثنا محمد بن القاسم الطايكاني، ثنا عمر بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: « الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح، والرجل السوء يأتي بالخبر السوء ».

---

[٢٧٠] **ضعيف جداً**؛ فيه متروكان، محمد بن القاسم وعمرو بن هارون.

* أبو يعلي، الحسين بن محمد الزبيري: لم أجد له ترجمة.
* أبو نصر، أحمد بن الحسين المرواني: لم يذكر بجرح ولا تعديل. تقدم في [٢٥٤].
* محمد بن سليمان بن فارس الدلال: لم أجد له ترجمة. (ت ٣١٢هـ).
* محمد بن القاسم بن مجمع الطّايكاني: من أهل بلخ، روى عن عبد العزيز بن خالد، عن الثوري، قال ابن حبان: روى عنه أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب، قال الحاكم: كان يضع الحديث، وقال الجوزقاني: كان يضع الحديث ويكذب.
لسان الميزان (٦ / ٤٥٧ رقم ٧٩٨٩).
* عمرو بن هارون بن يزيد الثقفي، مولاهم، البلخي: متروك وكان حافظًا، من كبار التاسعة (ت ١٩٤هـ). التهذيب (٦ / ١٠٨)، التقريب (ص ٤١٧)، تاريخ بغداد (١١ / ١٨٧).
* داود بن أبي هند القشيري: ثقة. تقدم في [٣٩].
* سعيد بن المسيب: ثقة. تقدم في [١١٨].

التخريج:

له شاهد عند ابن عدي في الكامل من طريق أنس - رضي الله عنه - وقال: فيه عنبسة القرشي وهو منكر الحديث، تركوه. الكامل في الضعفاء (٥ / ٢٦١).

ذكره العجلوني في كشف الخفاء (١ / ٤٤٨ رقم ١١٩٦) وقال: رواه أحمد بن منيع، عن أنس.
وفي الباب عن أبي هريرة بلفظ: الرجل الصالح يحب الخبر الصالح، والرجل السوء يحب الخبر السوء. وعزاه في الجامع الصغير لأبي نعيم وابن عساكر، وسنده ضعيف.

وذكره الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (١ / ٤٥٩ رقم ٤٥٥) وقال: موضوع أخرجه أبو نعيم في الحلية وابن عساكر من طريق محمد بن القاسم الطالكاني.

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث (٣ / ٩٥): غريب من حديث سعيد وداود، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم، عن عمرو بن هارون، وهو البلخي.

باب
في المجالس المباركة

[٢٧١] حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عبد الله / بن عمرو قال: جلست من رسول الله ﷺ مجلسًا ما جلست منه ٤١/أ
مجلسًا قبله ولا بعده [غبطت][(١)] نفسي فيه ما غبطت نفسي في ذلك المجلس.

---

[٢٧١] **إسناده ضعيف**؛ لاختلاط ليث.

* أبو عمرو بن حمدان، محمد بن أحمد بن حمدان: ثقة. تقدم في [٢٠].
* عبد الله بن محمد بن شدويه: ثقة. تقدم في [٣٣].
* إسحاق بن راهويه: ثقة. تقدم في [٣٣].
* جرير بن عبد الحميد بن قرط: ثقة. تقدم في [١٥٩].
* ليث بن أبي سليم: صدوق مختلط. تقدم في [١].
* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: صدوق من الخامسة (ت ١١٨هـ). التهذيب (٦/ ١٥٩)، التقريب (ص ٤٢٣).
* شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: صدوق ثبت سماعه من جده، من الثالثة. التهذيب (٣/ ٦٤٣)، التقريب (ص ٢٦٧).

التخريج :

أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ١٨ رقم٧٤).

وذكره في زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة ص٣٩ رقم ١٠ وقال : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٥٩٤ رقم ٦٦٨٠) كلاهما من طريق داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب به.

(١) في الحلية [فضبطت] (١ / ٢٨٧).

باب
فيما نهي عن السؤال عنه

قال في السري السقطي:

{ ٢٧٢ } حُدثت عن الحسن بن علي، ثنا السري بن مغلس، ثنا ابن فضيل، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: « لا يزال الناس {يسألون }[1] حتى { يقولون }[2] هذا الله خلق الخلق فمن خلقه ».

---

[٢٧٢] **إسناده ضعيف** لجهالة السري بن مغلس، والحديث صحيح.

* الحسن بن علي الوراق: ثقة. تقدم في [٥٥].

* السرى بن مغلس، أبو الحسن السقطي: كان من المشايخ المذكورين، وأحد العباد المجتهدين، صاحب معروف الكرخي. (ت ٢٥٣هـ).

تاريخ بغداد (٩ / ١٨٧).

* محمد بن فضيل بن غزوان، بفتح المعجمة وسكون الزاي، الضبي، مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي: صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة (ت ٢٩٥هـ).

التهذيب (٧ / ٣٨٠)، التقريب (ص ٥٠٢).

* المختار بن فلفل، بفاءين مضمومتين ولامين الأولى ساكنة، مولى عمرو بن غريب: صدوق له أوهام، من الخامسة.

التهذيب (٨ / ٨٢)، التقريب (ص ٥٢٣).

التخريج:

أخرجه البخاري في الاعتقاد بالكتاب والسنة (١٣ / ٢٦٥) من طريق ورقاء، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أنس - رضي الله عنه - ولفظه: « لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا: هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله »؟

وله شاهد عند مسلم (٢ / ١٥٣) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - ولفظ مسلم [يتساءلون].

(١) في الحلية (١٠ / ١٢٧).

(٢) في النسختين والحلية [يقولون] والقياس حتى يقولوا، وكما في البخاري.

باب السؤال للانتفاع

[٢٧٣] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا جعفر الفريابي [ح، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان](١)، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد ابن أنس ابن مالك قالوا: ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر قال: دخلت المسجد وإذا رسول الله ﷺ جالس وحده فجلست إليه فقال: « يا أبا ذر إن للمسجد تحية، وإن تحيته ركعتان، فقم فاركعهما»، قال: فقمت فركعتهما، ثم عدت فجلست إليه فقلت: يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة؟ قال: « خير موضوع استكثر أم استقل »، قلت: يا رسول الله فأي الأعمال أفضل ؟ قال: « إيمان بالله - عز وجل - وجهاد في سبيله ». قال: قلت: يا رسول الله ، فأي المؤمنين أكملهم إيمانًا؟ قال: « أحسنهم خلقًا ». قال: قلت: يا رسول الله فأي المسلمين أسلم؟ قال: « من سلم الناس من لسانه ويده ». قال: قلت: يا رسول الله فأي الهجرة أفضل؟ قال: « من هجر السيئات ». قال: قلت: يا رسول الله فأي الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت ». قال: قلت: يا رسول الله فما الصيام؟ قال: « فرض مجزي، وعند الله أضعاف كثيرة »، قلت: يا رسول الله فأي الجهاد أفضل؟ قال: « من عقر جواده / وأهريق دمه ». قلت: يا رسول الله فأي ٤١/ب
الرقاب أفضل؟ قال: « أغلاها ثمنًا وأنفسها عند [أهلها](٢) ». قلت: يا رسول الله فأي الصدقة أفضل؟ قال: « جهد من مقل يسر إلى فقير». قلت: يا رسول الله فأي اية في كتاب الله مما أنزل عليك أعظم؟ قال: « آية الكرسي »، ثم قال: « يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة »، قلت: يا رسول الله كم الأنبياء؟ قال: « مائة ألف وأربعة وعشرون ألفًا ». قلت: يا رسول الله كم الرسل من ذلك؟ قال: « ثلاثمائة وثلاثة عشر جمًا غفيراً » قال: قلت: كثير طيب. قلت: يا رسول الله من كان أولهم؟ قال: « آدم ». قلت: يا رسول الله أنبي مرسل؟ قال: « نعم، خلقه الله بيده ونفخ فيه

---

[٢٧٣] **إسناده ضعيف**؛ لحال إبراهيم بن هشام، فقد تكلم فيه.

من روحه ثم سواه قبلاً »، وقال أحمد بن أنس: ثم كلمه قبلاً، ثم قال: « يا أبا ذر أربعة سريانيون: آدم وشيت وخنوخ وهو إدريس، وهو أول من خط بالقلم ونوح وأربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك يا أبا ذر ». قلت: يا رسول الله كم كتاب أنزل الله؟ قال: « مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل على شيت خمسون صحيفة، وأنزل على خنوخ ثلاثون صحيفة، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف، وأنزل ا لتوراة والإنجيل والزبور والفرقان ». قلت: يا رسول الله فما كانت صحف إبراهيم؟ قال: « كانت أمثالاً كلها: أيها الملك المسلط المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فإني لا أردها ولو كانت من كافر. وكان فيها أمثالاً: وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبًا على عقله أن تكون له ساعات: ساعة يناجي فيها ربه - عز وجل - وساعة يحاسب
فيها نفسه، وساعة يفكر فيها في صنع الله - عز وجل - / وساعة يخلو بحاجته ٤٢/أ
من المطعم والمشرب، وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنًا إلا لثلاث: تزود لمعاد، أو مرمة لمعاش، أو لذة في غير محرم، وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظًا للسانه، ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه ». قلت: يا رسول الله فما كانت صحف موسى - عليه السلام؟ قال: « كانت عبراً كلها: عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح، عجبت لمن أيقن بالنار وهو يضحك، عجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب، عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها، عجبت لمن أيقن بالحساب غداً ثم لا يعمل ». قلت: يا رسول الله أوصني. قال: « أوصيك بتقوى الله، فإنه رأس الأمر كله ». قلت: يا رسول الله زدني، قال: « إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه ». قلت: يا رسول الله زدني. [قال: « عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء »][(٣)]. قلت: يا رسول الله

---

* محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني، أبو علي: تغير بأخرة وخلط. تقدم في [٤٨].
* جعفر بن سليمان الفريابي: ثقة حجة. تقدم في [٢٠٦].
* أبو عمرو بن حمدان هو: محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة. تقدم في [٧٥].
* الحسن بن سفيان بن عامر: ثقة. تقدم في [٧].
* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].

زدني، قال: « عليك بالصمت إلا من خير فإنه مطردة للشيطان عنك، وعون لك على أمر دينك ». قلت: يا رسول الله زدني، قال: « عليك بالجهاد، فإنه رهبانية أمتي ». قلت: يا رسول الله زدني، قال: « أحب المساكين وجالسهم ». قلت: يا رسول الله قال: انظر إلى ما تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك، فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عندك ». قلت: يا رسول الله زدني، قال: « صل قرابتك وإن قطعوك »، قلت: يا رسول الله زدني. [قال: « قل الحق وإن كان مراً](٤) »، قلت: يا رسول الله زدني / قال: «يردّك عن الناس ما [تعلم](٥) من نفسك ولا تجد عليهم فيما يأتي عليهم ، وكفى به ٤٢/ب عيبًا أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك وتجد عليهم فيما تأتي » ، ثم ضرب بيده على صدري، ثم قال: « يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق ».

السياق للحسن بن سفيان، ورواه المختار بن غسان، عن إسماعيل بن مسلمة، عن أبي إدريس، ورواه علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي ذر، ورواه عبيد بن [الحسحاس](٦) ، عن أبي ذر، ورواه معاوية بن صالح، عن أبي عبد الملك،

---

* أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، أبو الحسن المقرىء، عن صفوان بن صالح وغيره، روى عنه الطبراني وغيره، وكان من ثقات الدمشقيين (ت ٢٩٩هـ).
تاريخ الإسلام (٢٩١ - ٣٠٠هـ) ، (ص ٤٠).

* إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي: روى عن أبيه وعن سعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن عياض الإسكندراني، وقال ابن أبي حاتم لأبي زرعة: لا تحدث عن إبراهيم بن هشام ابن يحيى. وقال واظنة: لم يطلب العلم وهو كذاب، وهو صاحب حديث أبي ذر الطويل، انفرد به عن أبيه، عن جده، قال الطبراني: لم يرو هذا عن يحيى إلا ولده وهم ثقات. وذكره ابن حبان في الثقات. (ت ٢٣٨هـ)، وقال الذهبي: متروك.
الجرح (٢/ ١٤٢)، لسان الميزان (١/ ١٧٩ رقم ٣٧٦)، الثقات (٨/ ٧٩).

* أبوه هو: هشام بن يحيى بن يحيى الغساني: روى عن أبيه، روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار الدمشقي، ويحيى بن صالح الوحاظي، وابنه إبراهيم. قال ابن أبي حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات.
الجرح (٩/ ٧٠)، الثقات (٩/ ٢٣٢).

محمد بن أيوب، عن ابن عائذ، عن أبي ذر، ورواه ابـن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر بطوله مثله تفرد به يحيى بن سعيد العبشمي.

---

* جده هو: يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي، وكان قاضيها (ت ١٣٥هـ): روى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن، روى عنه محمد بن إسحاق وسفيان بن عيينة وابنه هشام. قال يحيى بن معين عنه: ثقة.

الجرح (٩/ ١٩٧)، الثقات (٧/ ٦١٣).

* أبو إدريس الخولاني هو: عائذ الله: ثقة. تقدم في [٧٥].

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٩٧) من طريق عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن عبيد ابن عمير الليثي، عن أبي ذر، وقال الحاكم: إن هذا الحديث المسند العالي الذي يدل على الجملة مفسراً. وقال الذهبي: إن فيه السعدي ليس بثقة.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٤٤) من طريق يحيى بن سعيد الكوفي السعدي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر. وقال: وقولهما يحيى بن سعد هو الصواب، وهذا حديث منكر من هذا الطريق، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر: وهذا الحديث ليس له من الطرق إلا من رواية أبي إدريس الخولاني، والقاسم ابن محمد، عن أبي ذر والثالث حديث ابن جريج. وهذا أنكر الروايات. ويحيى بن سعد هذا لا يعرف بهذا الحديث.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه بطوله (١/ ٢٨٧ رقم ٣٦٢) من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، عن أبيه، به.

وذكره الهندي في كنز العمال (١٦/ ١٣١ رقم ٤٤١٥٨) ونسبه للحسن بن سفيان ولابن حبان في صحيحه وللحلية ولابن عساكر.

(١) ما بين معكوفتين غير موجود في الحلية (١/ ١٦٦).

(٢) في الحلية [ربها] (١/ ١٦٦).

(٣) في الحلية ما بين معكوفتين متقدم على [إياك وكثرة الضحك] (١/ ١٦٨).

(٤) في الحلية [قال لا تخف في الله تعالى لومة لائم]، وذكر: [ثم قال: قل الحق وإن كان مرًا] (١/ ١٦٨).

(٥) في الحلية [ما تعرف] (١/ ١٦٨).

(٦) في هامش الحلية [الخشخاش] (١/ ١٦٨)، وقد ورد بالمهملتين وورد بالمعجمتين كما في التهذيب (٥/ ٤٢٢، ٤٢٤) والثقات (٥/ ١٣٦).

{ ٢٧٤ } حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا محمد بن مرزوق ، ثنا يحيى بن سعيد العبشمي من بني { سعيد }[١] بن تميم ، ثنا جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي ذر قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو في المسجد ، فاغتنمت خلوته ثم ذكر مثله ، وزاد : قلت : يا رسول الله هل في الدنيا شيء مما أنزل الله عليك مما كان في صحف إبراهيم وموسى؟ قال: « يا أبا ذر اقرأ ﴿ قد أفلح من تزكى ﴾ إلى آخر السورة[٢] ».

---

[٢٧٤] **إسناده ضعيف**؛ لحال يحيى بن سعيد العبشمي وتدليس وإرسال ابن جريج. وفيه من لم يتعين لي.

* عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو محمد بن حيان، أبو الشيخ: ثقة. تقدم في [١١].
* محمد بن العباس بن أيوب: حافظ. تقدم في [١١].
* محمد بن مرزوق: صدوق له أوهام. المغني في الضعفاء للذهبي ترجمة رقم (٥٩٥٥).
* يحيى بن سعيد العبشمي القرشي السعدي، وقيل السعيدي الشهيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر - رضي الله عنه - بحديثه الطويل. قال العقيلي: لا يتابع عليه، وقال ابن حبان: يروي المقلوبات والملزقات. لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن حجر: هو بصري، وقيل كوفي.

  لسان الميزان (٧/ ٣٩٧ رقم ٩٢٢٣)، الكامل في الضعفاء (٧/ ٢٤٤).
* ابن جريج، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ثقة يدلس ويرسل. تقدم في [٥٧].
* عطاء بن أبي مسلم: صدوق يهم. تقدم في [٤٠].
* عبيد بن عمير بن قتادة الليثي: ثقة. تقدم في [٥٧].

التخريج:

تقدم تخريجه في الذي قبله.

(١) في الحلية [سعد] (١/ ١٦٨).

(٢) سورة الأعلى.

باب منه في السؤال

{ ٢٧٥ } حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة، ثنا رزق الله بن موسى، ثنا محمد بن يعلي الكوفي، ثنا عمر بن { صُبح }[١]، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن شداد بن أوس قال: بينا رسول الله ﷺ يحدثنا على باب الحجرات إذ أقبل شيخ من بني عامر هو { مَدْرَةُ قومه }[٢] وسيدهم { مع }[٣] شيخ كبير متوكىء على عصا فمثل بين يدي رسول الله ﷺ / ونسبه إلى جده فقال: يا ابن عبد ٤٣/أ
المطلب أخبرني ماذا يزيد في العلم. قال: « التعلم ». قال: فما يزيد في الشر؟ قال: «التمادي». قال: فهل ينفع البر بعد الفجور؟ قال: « نعم، التوبة تغسل الحُوبة والحسنات يذهبن السيئات، وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أجابه عند البلاء ». قال: يا ابن عبد المطلب {وكيف }[٤]؟ قال: « إن الله - عز وجل - يقول: وعزتي وجلالي لا أجمع أبداً لعبدي آمنين ولا عليه أبداً خوفين، إن هو أمنني في الدنيا خافني يوم أجمع فيه عبادي لميقات يوم معلوم، فيدوم له خوفه، وإن هو خافني في الدنيا أمنني يوم أجمع فيه عبادي في { حضيرة }[٥] القدس، فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق ».

---

[٢٧٥] **إسناده ضعيف جداً** ؛ لحال عمر بن صُبح، وفيه من لم أجده.

* عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو محمد بن حيان، أبو الشيخ: ثقة. تقدم في [١١].

* أحمد بن محمد بن مصقلة : لم أجد له ترجمة.

* رزق الله بن موسى الناجي البغدادي، الإسكافي، يقال اسمه عبد الأكرم: صدوق يهم من العاشرة (ت ٢٥٦هـ).

التهذيب (٣/ ٩٨)، التقريب (ص ٢٠٩).

* محمد بن يعلي الكوفي، أبو ليلى، لقبة زُنبور، بضم الزاي والموحدة بينهما نون ساكنة وآخره راء: ضعيف من التاسعة (ت ٢٠٥هـ).

التهذيب (٧/ ٥٠٠)، التقريب (ص ٥١٤).

* عمر بن صُبح بن عمر التميمي العدوي، أبو نعيم الخراساني: متروك، كذبه ابن راهويه، من السابعة. التقريب (ص ٤١٤).

* ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي: ثقة. تقدم في [٨٩].

* مكحول الشامي: ثقة كثير الإرسال. تقدم في [٣٩].

....

التخريج:

ذكره الهندي في كنز العمال (٣/ ١٤٥ رقم ٥٨٩٩) ونسبه للحلية عن شداد بن أوس.

وذكره أيضًا في (٤ / ٢٠٧ رقم ١٠١٧٢) ونسبه للحلية عن شداد بن أوس.

وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (٤ / ١٢٠ رقم ٤٢٠٨) ونسبه للحلية عن شداد وقال: حسن.

وقال في السلسلة الصحيحة (٢ / ٧٤٢): أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٩٨) من طريقين: عن محمد بن يعلي، ثنا عمر بن صبح، عن ثور، عن مكحول، عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال: وذكره.

قال الألباني: وهذا إسناد واه بالمرة، عن ابن صبح، قال ابن حبان: يضع الحديث.

لكن له طريق آخر أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد برقم ١٥٧ أخبرنا عوف، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر نحوه.

وهذا إسناد صحيح، لكنه مرسل وقد وصله يحيى بن صاعد في زوائد الزهد (١٥٨) وتابعه البزار عن ابن ميمون هذا، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٣٠٨): « رواهما البزار عن شيخه محمد بن يحيى بن ميمون ولم أعرفه، وبقية رجال المرسل رجال الصحيح، وكذلك رجال المسند غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث.

قال الألباني: فالمسند ضعيف؛ لجهالة محمد بن يحيى بن ميمون، ولكنه يتقوى بمرسل الحسن البصري لأنه من غير طريقة، فيرتقي إلى درجة الحسن إن شاء الله تعالى.

وأخرجه ابن نعيم في الحلية (في مواطن (١ / ٢٧٠) (٥ / ١٨٩) وقال: غريب من حديث مكحول وثور لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يعلي، عن عمر بن صبح، به.

(١) في (ب) [صُبيح]، وهو خطأ.

(٢) ماأثبته من الحلية (٥/ ١٨٩) وفي أ، ب [مدرة].

(٣) ما بين معكوفتين من الحلية (٥ / ١٨٩).

(٤) في الحلية [وكيف ذاك] (٥ / ١٨٩).

(٥) في الحلية [حظيرة] (٥ / ١٨٩).

باب
تعليم الناس

[٢٧٦] حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، ثنا معلي بن هلال، عن زبيد، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري قال: بعثت أنا ومعاذ بن جبل إلى اليمن نعلمهم دينهم.

---

[٢٧٦] **إسناده ضعيف جداً** ؛ لحال معلي بن هلال.

* محمد بن عمر بن سلم: حافظ له غرائب، وهو شيعي. تقدم في [٢٤٧].

* محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي الأشناني: حدث عن محمد بن عبيد المحاربي وغيره وحدث عنه أبو بكر، محمد بن عمر بن سلم الجعابي وغيره، قال الدارقطني عنه: ثقة مأمون، وقال الخطيب: ثقة حجة.

تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٤)، السير (١٤/ ٥٢٩).

* محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي، أبو جعفر وأبو يعلي، النحاس، الكوفي: صدوق من العاشرة (ت ٢٥١هـ).

التهذيب (٧/ ٣١٢)، التقريب (ص ٤٩٥).

* معلي بن هلال بن سويد، أبو عبد الله الطحان الكوفي: اتفق النقاد على تكذيبه، من الثامنة.

التهذيب (٨/ ٢٧٩)، التقريب (ص ٥٤١).

* زبيد بن الحارث: ثقة. تقدم في [٥٥].

* أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث: ثقة من الثالثة (ت ١٠٤هـ)، وقيل غير ذلك، جاوز الثمانين.

التهذيب (١٠/ ٢١)، التقريب (ص ٦٢١).

التخريج :

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث في الحلية (٥/ ٣٩) : غريب من حديث زبيد ، تفرد به معلى بن هلال. وقال محمد بن عمر ماكتبته إلا عن محمد بن الحسين.

باب

في قراءة القرآن ومن قراءه وإقراده يأتي - إن شاء الله - في التفسير

باب في البر والإثم

{ ٢٧٧ } حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن الزبير { أبي }(١) عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله ابن مكرز، عن وابصة قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا أريد أن لا أدع شيئًا من البر والإثم إلا سألته عنه، فجعلت أتخطى فقالوا: إليك يا وابصة عن رسول الله ﷺ فقلت: دعوني / أدنو منه، فإنه من أحب الناس إلي أن أدنوا منه، فقال: « ادْنُ يا ٤٣/ب وابصة، فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبته فقال: « يا وابصة أخبرك عما جئت تسألني عنه ». فقلت: أخبرني يا رسول الله، قال: « جئت تسألني عن البر والإثم ». قلت: نعم، قال: فجمع أصابعه فجعل ينكث بها في صدري ويقول: « يا وابصة استفت قلبك استفت نفسك، البر ما اطمأن إليه القلب واطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك ».

قلت: حديث وابصة إعادة بسنده ومتنه في ترجمة حماد بن سلمة.(٢)

---

[٢٧٧] إسناده حسن.

* أبو بكر بن خلاد، أحمد بن يوسف بن خلاد: ثقة. تقدم في [٦].
* الحارث بن أبي أسامة: صدوق. تقدم في [٦].
* يزيد بن هارون بن زاذان السلمي: ثقة. تقدم في [٨٢].
* الزبير، أبو عبد السلام: بصري، روى عن أيوب بن مكرز، روى عنه حماد بن سلمة، قاله ابن أبي حاتم، ووثقه ابن حبان

الجرح (٣/ ٥٨٤)، الثقات (٦/ ٣٣٣).

* أيوب بن عبد الله بن مكرز العامري القرشي الخطيب، مستور، من الثالثة ولم يثبت أن أبا داود روى له. ، وذكره ابن حبان في الثقات.

التهذيب (١ / ٤٢٣)، التقريب (ص ١١٨)، الثقات (٤ / ٢٦).

....

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦ / ٢٩٢ رقم ١٨٠٢٣) من طريق يزيد بن هارون، عن حماد ابن سلمة ، به .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢ / ١٤٨ رقم ٤٠٣) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم بن حيان السامي، حدثنا حماد بن سلمة، به .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٩٧)، وقال: رواه الطبراني وأحمد باختصار، عنه، ورجال أحد إسنادي الطبراني ثقات .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٨٠)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلي، وفيه أيوب بن عبد الله بن مكرز قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه ووثقه ابن حبان . اهـ.

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٢ / ٥٥٦) وقال: رواه أحمد بإسناد حسن .

قال أبو نعيم في الحلية (٢ / ٢٤): رواه أبو سكينة الحمصي، وأبو عبد الله الأسدي، عن وابصة نحوه .

(١) ما أثبته من الحلية (٢ / ٢٤)، وهو الصحيح من خلال الترجمة، وفي أ، ب [بن] .

(٢) هذا من كلام الهيثمي .

{ ٢٧٨ } حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إدريس بن عبد الكريم، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا زيد بن يحيى الدمشقي، ثنا عبد الله بن العلاء، ثنا مسلم بن مشكم قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني قال: قلت يا رسول الله أخبرني ما يحل لي وما يحرم علي، قال: فصعد النبي ﷺ وصوب فقال: « البر ما سكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس ولم يطمئن إليه القلب، وإن أفتاك المفتون »(١).

---

[٢٧٨] **إسناده صحيح** .

* محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني، أبو علي: تغير بأخرة وخلط. تقدم في [٤٨].
* إدريس بن عبد الكريم الحداد: ثقة. تقدم في [١١١].
* أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [٧].
* زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي، أبو عبد الله الدمشقي: ثقة من التاسعة (ت ٢٠٧هـ).
* عبد الله بن العلاء بن زَبْر، بفتح الزاي وسكون الموحدة، الدمشقي، الربعي: ثقة من السابعة (ت ١٦٤هـ)، وله تسع وثمانون، ووثقه أبو داود والدارقطني.

التهذيب (٤ / ٤٢٧)، التقريب (ص ٣١٧)، السير (٧/ ٣٥٠).

* مسلم بن مشكم، بكسر الميم وسكون المعجمة، وفتح الكاف، الخزاعي، أبو عبد الله الدمشقي: كاتب أبي الدرداء، ثقة مقرىء من كبار الثالثة.

التهذيب (٨/ ١٦٢)، التقريب (ص ٥٣٠).

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٢٢٢ رقم ١٧٧٥٧).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٢١٩ رقم ٥٨٥).

وأخرجه الخطيب في تاريخه (٨/ ٤٤٥) ثلاثتهم من طريق أحمد بن حنبل، عن زيد بن يحيى، به.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٨٠) وقال: رواه أحمد والطبراني وفي الصحيح طرف من أوله ورجاله ثقات. اهـ.

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٢ / ٥٥٧) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد. اهـ.

(١) في الحلية (٢/ ٣٠).

وقال في ابن مهدي:

{ ٢٧٩ } حدثنا محمد بن أحمد المعدل، ثنا محمد بن علي بن مخلد، ثنا سليمان بن داود، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبيد بن القاسم، ثنا العلاء بن ثعلبة، عن أبي المليح بن أسامة، عن واثلة بن الأسقع قال: قلت: يا رسول الله أفتني عن أمر لا أسأل عنه أحدًا بعدك، قال: « استفت نفسك وإن أفتاك المفتون »(١).

---

[٢٧٩] **إسناده ضعيف جداً** ؛ لحال عبيد بن القاسم، وفيه من لم أجده.

* محمد بن أحمد المعدل: لم أجد له ترجمة.

* محمد بن علي بن مخلد بن فرقد، الشيخ المعمر الصدوق، أبو جعفر الأصبهاني: حدث عنه الطبراني، وأبو الشيخ بن حيان وغيرهما (ت ٣٠٧هـ).
السير (١٤/ ١٣٧).

* سليمان بن داود بن داود: ثقة جليل. تقدم في [١٦٦].

* عبد الرحمن بن مهدي: ثقة. تقدم في [١١].

* عبيد بن القاسم الأسدي الكوفي، يقال: هو ابن أخت الثوري، متروك كذبه ابن معين واتهمه أبو داود بالوضع، من التاسعة. قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات.
التهذيب (٥ / ٤٣٢)، التقريب (ص ٣٧٨).

* العلاء بن ثعلبة: قال ابن أبي حاتم عنه: مجهول. روى عن أبي المُليح الهذلي، وقال عنه في اللسان: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروى عن عائشة، وروى عنه جامع بن عمرو. الجرح (٦/ ٣٥٣)، لسان الميزان (٤ / ٦٩٦ رقم ٥٧٣١)، الثقات (٥ / ٢٤٩).

* أبو المليح بن أسامة بن عمير، أبو عامر بن عمير بن ضيف بن ناجية الهذلي، اسمه عامر، وقيل زيد، وقيل زياد: ثقة من الثالثة (ت ٩٨هـ)، وقيل بعد ذلك.
التهذيب (١٠ / ٢٧٣)، التقريب (ص ٦٧٥).

التخريج:

ذكره الهندي في كنز العمال (١٠ / ٢٥٠ رقم ٢٩٣٣٩) ونسبه للبخاري في تاريخه عن وابصة.

وذكره ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣/ ٢١٢) حديث وابصة.

أخرج البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٤٤ - ١٤٥ رقم ٤٣٢) عن وابصة بن معبد، وقد تقدم آنفًا.

(١) الحلية (٩/ ٤٤).

باب في سماع المميز

قال في الفزاري:

{ ٢٨٠ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا { هاشم }(١) بن مرثد الطبراني، ثنا أبو صالح، الفراء، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبيد الله، عن { بُريد }(٢) بن أبي مريم، عن أبي { الحوراء }(٣) قال / : قلت للحسن بن علي مثل من كنت ٤٤/أ
في عهد رسول الله ﷺ وما { عقلت عنه }(٤) قال: سمعته يقول: « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الشر ريبة والخير طمأنينة »، وعقلت عنه الصلوات الخمس وكلمات أقولهن عند {انقضائهن }(٥)، « اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت ».

---

[٢٨٠] **إسناده ضعيف**؛ لحال هاشم بن مرثد والحديث صحيح.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* هاشم بن مرثد الطبراني، الطيالسي، أبو سعيد، مولى بني العباس: سمع يحيى بن معين وصفوان بن صالح وعنه، وسليمان الطبراني وغيره. قال ابن حبان: ليس بشيء. (ت ٢٧٨هـ).
السير (١٣/ ٢٧٠).
* أبو صالح الفراء الأنطاكي هو: محبوب بن موسى، صدوق من العاشرة، لم يصح أن البخاري أخرج له (ت ٢٣١هـ)، وقال عنه ابن حبان: متقن فاضل.
التهذيب (٨/ ٦٢)، التقريب (ص ٥٢١)، الثقات (٩/ ٢٠٥).
* أبو إسحاق الفزاري هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث: ثقة. تقدم في [٩٨].
* الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي: ثقة فاضل من السادسة (ت ١٣٩هـ).
التهذيب (٢/ ٢٧٠)، التقريب (ص ١٦٢).
* بُريد بن أبي مريم، مالك بن ربيعة السلولي، بفتح المهملة، البصري: ثقة من الرابعة(ت١٤٤هـ).
التهذيب (١/ ٤٥١)، التقريب (ص ١٢١).
* ربيعة بن شيبان السعدي، أبو الحوراء، بمهملتين، البصري: ثقة من الثالثة.
التهذيب (٣/ ٨١)، التقريب (ص ٢٠٧).

....

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٧٥ رقم ٢٧٠٨)، حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا . . . إلخ قال بُريد: فدخلت على محمد بن علي في الشعب فحدثته بهذا الحديث عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي فقال: صدق، هن كلمات علمناهن أن نقولهن في القنوت».

أخرجه الترمذي في صفة القيامة والرقائق والورع (٤/ ٥٧٦ رقم ٢٥١٨)، من طريق بُريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، به. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ١٣) من طريق أبي صالح، محبوب بن موسى، ثنا أبو إسحاق الفزاري، به. قال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه من طريق شعبة، عن بريد، عن أبي الحوراء (٤/ ٩٩) وقال الذهبي: سند قوي.

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/ ٤٥) قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أب داود، ثنا شعبة، أخبرني بريد . . . إلخ.

وذكره الخطيب التبريزي في المشكاة (٢/ ٨٤٥ رقم ٢٧٧٣) وقال: رواه أحمد والترمذي والنسائي.

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٥٥٨) وقال: رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(١) ما أثبته من الحلية (٨/ ٢٦٤) وهو الصحيح من خلال الترجمة، وفي أ، ب [هشام].

(٢) في (ب) والحلية [يزيد] وهو خطأ (٨/ ٢٦٤).

(٣) في الحلية [الجوزاء] وهو خطأ (٨/ ٢٦٤).

(٤) في الحلية [وما عقلت عنه قال: عقلت عنه أني سمعته يقول . . . إلخ] (٨/ ٢٦٤).

(٥) في الحلية [انفصالهن] (٨/ ٢٦٤).

باب
النظر إلى السماء عند الحديث

[٢٨١] حدثنا إبراهيم بن أبي حصين، ثنا جدي أبو حصين، ثنا [عبيد الله][(١)] بن يعيش، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن عمر بن عبد العزيز، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ قلَّ ما يحدث، ألا يتبع بصره إلى السماء.

---

[٢٨١] **إسناده ضعيف**؛ لحال يونس بن بكير ومحمد بن إسحاق وفيه من لم أجده.

* إبراهيم بن أبي حصين: لم أجد له ترجمة.
* أبو حصين: لم يعتين لي.
* عبيد بن يعيش المحاملي، أبو محمد الكوفي، العطار: ثقة من صغار العاشرة (ت ٢٢٨هـ).
التهذيب (٥/ ٤٣٩)، التقريب (ص ٣٧٨)، السير (١١/ ٤٥٨).
* يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي: صدوق يخطىء من التاسعة (ت ١٩٩هـ). التهذيب (٩/ ٤٥٦)، التقريب (ص ٦١٣).
* محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، إمام المغازي: صدوق يدلس. تقدم في [٩٩].
* يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي: ثقة، من السادسة (ت ١٢٨هـ).
السير (٦/ ١٢٤)، التهذيب (٩/ ٤٠٩)، التقريب (ص ٦٠٨).
* عمر بن عبد العزيز بن مروان، أمير المؤمنين: ثقة. تقدم في [٢٤٧].
* يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي، المدني، أبو يعقوب: صحابي صغير، وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين.
التهذيب (٩/ ٤٣٧)، التقريب (ص ٦١١).

التخريج:

لم أجد له تخريجًا.

(١) في أ، ب [عبيد الله] وهو خطأ والصحيح: عبيد بن يعيش من خلال الترجمة.

باب
فيمن كتم علمًا

{ ٢٨٢ } **حدثنا يوسف بن جعفر بن أحمد الخرقي، ثنا محمد بن سهل العطار، ثنا القاسم بن محمد، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي، ثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن عمران بن مسلم، عن محمد بن واسع، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: « من كتم علمًا علمه الله جيء به يوم القيامة ملجمًا بلجام من نار ».**

---

[٢٨٢] **إسناده ضعيف** جدًا؛ لحال محمد بن سهل العطار، وفيه من لم أجده.

* يوسف بن جعفر بن أحمد الخرقي، أبو القاسم، حدث عن محمد بن سهل العطار، وحدث عنه أبو نعيم. قال ابن أبي الفوارس: (ت ٣٥٩هـ) وكان شيخًا صالحًا ثقة مستورًا.

تاريخ بغداد (١٤/ ٣٢٤).

* محمد بن سهل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله العطار، مولى بني أسد، وقيل ابن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون، مولى بني أمية: حدث عن عمرو بن عبد الجبارا اليامي، وغيره، روى عنه محمد بن مخلد العطار وغيره. قال الدارقطني عنه: كان ممن يضع الحديث. وقال عنه مرة: متروك. وقال عنه الخلال: كان يضع الحديث.

تاريخ بغداد (٥/ ٣١٤).

* القاسم بن محمد السلاماني، من تاريخ بغداد: لم أجد له ترجمة.

* يحيى بن سليمان الجعفي، أبو سعيد الكوي، نزيل مصر: صدوق يخطيء من العاشرة (ت ٢٣٧هـ)، وقال عنه ابن أبي حاتم: شيخ.

التهذيب (٩/ ٢٤٤)، التقريب (ص ٥٩١)، الجرح (٩/ ١٥٤).

* يحيى بن سليم الطائفي، نزيل مكة: صدوق سيء الحفظ، من التاسعة (ت ١٩٣هـ) أو بعدها.

التهذيب (٩/ ٢٤٢)، التقريب (ص ٥٩١).

* عمران بن مسلم المنقري، بكسر الميم وسكون النون، أبو بكر القصير، البصري: صدوق ربما وهم، قيل هو الذي روى عن عبد الله بن دينار، وقيل بل هو غيره، وهو مكي، من السادسة.

التهذيب (٦/ ٢٤٦)، التقريب (ص ٤٣٠).

* محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي، أبو بكر أبو عبد الله، البصري: ثقة عابد كثير المناقب، من الخامسة (ت ١٢٣هـ).

التهذيب (٧/ ٤٧٠)، التقريب (ص ٥١١).

....

التخريج:

أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١ / ١١٥) من طريق عبد الرحمن بن القطان، عن علي ابن زيد، به.

أخرحه الخطيب البغدادي في تاريخه من طريق أبي نعيم (١٤ / ٣٢٤).

أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٤ / ٣١٢) من طريق عبد الرحمن بن القطامي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس.

قال أبو نعيم في الحلية (٢ / ٣٥٥) بعد ذكره الحديث: هذا حديث غريب من حديث محمد بن واسع، عن أنس لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وقد ثبت عن النبي ﷺ هذا الحديث بأسانيد ذوات عدد.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ / ١٠١ - ١٠٧) وذكر للحديث طرق ثلاث عن أنس، وذكر شواهد له من حديث ابن مسعود وطرقه، وحديث ابن عباس وطرقه، وحديث ابن عمر وطرقه، وحديث ابن عمرو، وحديث أبي سعيد وطرقه، وحديث جابر وطرقه، وحديث عمرو ابن عبسة وحديث أبي هريرة وطرقه وحديث طلق بن علي وقال بعد ذكره لهذه الطرق: قال أحمد بن حنبل: لا يصح في هذا شيء. اهـ.

باب
ما جاء في الصدق والكذب

قال في [ابن أدهم][(١)]:

[٢٨٣] حدثنا أبو محمد بن [حيان][(٢)]، ثنا عباس بن محمد، ثنا محمد ابن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن داود بن عبد الرحمن، عن [ابن خثيم][(٣)]، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «يا أيها الناس ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذب كما تتابع الفراش في النار فالكذب كله على ابن آدم إلا ثلاث خصال، رجل كذب امرأته ليرضيها، ورجل كذب في خَدِيعة حرب، ورجل كذب بين امرأين مُسلمين يصلح بينهما / ». ٤٤/ب

---

[٢٨٣] **إسناده ضعيف**؛ فيه علتان: جهالة عباس بن محمد وإرسال شهر بن حوشب.

* أبو محمد بن حيان هو: عبد الله بن محمد بن جعفر: ثقة. تقدم في [١١].
* عباس بن محمد بن مجاشع: لا يعرف. تقدم في [٢٦٨].
* محمد بن أبي يعقوب الكرماني: ثقة. تقدم في [٢٦٨].
* عبد الرحمن بن مهدي: ثقة. تقدم في [١١].
* داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي: ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، من الثامنة (ت ١٧٥هـ).

التهذيب (٣/ ١٣)، التقريب (ص ١٩٩).

* ابن خُثيم، وهو عبد الله بن عثمان بن خُثيم، بالمعجمة والمثلثة، مصغراً، القارىء المكي، أبو عثمان: صدوق من الخامسة (ت ١٣٢هـ).

التهذيب (٤/ ٣٩٣)، التقريب (ص ٣١٣).

* شهر بن حوشب الأستري: صدوق كثير الإسال. تقدم في [١٢٨].

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٠/ ٤٣٥ رقم ٢٧٦٤١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن داود بن عبد الرحمن، به.

أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (١/ ٤٠) من طريق عبد الأعلى بن حماد، عن داود

....

العطار، به. وقال: هذا الحديث اختلفوا فيه على شهر بن حوشب في قوله: الحرب خدعة، فمنهم من قال: شهر، عن أبي هريرة، ومنهم من قال: شهر، عن الزبرقان، عن النواس بن سمعان، ومنهم من رواه فلم يجعل بينهما الزبرقان، ومنهم من أرسله عن شهر فقال: عن شهر، أن رسول الله ﷺ. اهـ.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٤٧) وقال: رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب وهو مختلف فيه. اهـ.

(١) والصحيح والله أعلم [ابن مهدي] لأن ابن أدهم غير مذكور في السند مع العلم أنه في النسختين [ابن أدهم].

(٢) في (ب) [عياش] وهو خطأ.

(٣) في الحلية (٩ / ٢٢). [أبي خثيم] وهو خطأ.

{ ٢٨٤ } حدثنا أبو علي، محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي الفسوي، ثنا أحمد بن حاتم الطويل، ثنا عمر بن هاون، عن ثور، [عن](١) يزيد بن شريح، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان قال: قال رسول الله ﷺ: « كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثًا هو لك مصدق وأنت له كاذب ».

---

[٢٨٤] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال عمر بن هارون.

* أبو علي، محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني: تغير بأخرة وخلط. تقدم في [٤٨].
* الحسن بن علي الفسوي: لا بأس به. تقدم في [١١٨].
* أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل: سئل عنه يحيى بن معين فقال: ثقة. ووثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل والدارقطني. تاريخ بغداد (٤ / ١١٢).
* عمر بن هارون بن يزيد الثقفي: متروك. تقدم في [٢٧٠].
* ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي: ثقة. تقدم في [٨٩].
* يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي: مقبول من الثالثة وروايته عن نعيم بن همار مرسلة. التهذيب (٩ / ٣٥١)، التقريب (ص ٦٠٢).
* جبير بن نفير بن مالك بن عامر: ثقة. تقدم في [١٤٥].

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٩٩ رقم ١٧٦٥٢).

وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (١ / ٣٦)، كلاهما من طريق عمر بن هارون، عن ثور، به.

وله شاهد عنده - أي ابن عدي - من حديث سفيان بن أسيد الحضرمي (١ / ٣٦)، و (٤ / ١٠٢)، وقال: هذا الحديث لا أعلم أحداً يرويه عن ضبارة غير بقية، ومحمد بن ضبارة، عن أبيه، حدثنا عبد الصمد بن سعيد، عن سليمان بن عبد الحميد، عنه. اهـ.

وله شاهد عند أبي داود في كتاب الأدب (٥ / ٢٥٣) من حديث سفيان بن أسيد الحضرمي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٤٧) وقال: رواه أحمد، عن شيخه عمر بن هارون، وقد وثقه قتيبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله ثقات. اهـ.

وذكره الهيثمي أيضاً في (٨ / ١٠١) وقال: رواه أحمد والطبراني وفيه عمر بن هارون وهو ضعيف. اهـ.

قال أبو نعيم في الحلية بعد روايته الحديث (٦ / ٩٩): غريب من حديث ثور تفرد به عمر بن هارون البلخي.

(١) في الحلية [بن] (٦ / ٩٩) وهو خطأ، والصحيح هو ثور بن يزيد، عن يزيد بن شريح.

وقال في ابن أبي رواد:

[٢٨٥] حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال، ثنا إسحاق ابن وهب، حدثني عبد الرحيم بن هارون، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا كذب العبد كذبة تباعد الملك منه مسيرة ميل من نتن ما جاء به »(١).

---

[٢٨٥] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال عبد الرحيم بن هارون.

* حبيب بن الحسن بن داود القزاز: ثقة. تقدم في [٦١].

* محمد بن إبراهيم بن مسلم بن البطال، أبو عبد الله اليماني، نزيل المصيصة، وهو من صعدة اليمن، روى عنه حبيب بن الحسن. تاريخ بغداد (١ / ٤٠٧).

* إسحاق بن وهب بن زياد العلاف، أبو يعقوب الواسطي: صدوق من الحادية عشرة (ت ٢٥٥هـ). التهذيب (١ / ٢٦٩)، التقريب (ص ١٠٣).

* عبد الرحيم بن هارون الغساني، من أهل واسط سكن بغداد، وحدث بها عن عبد العزيز بن أبي رواد، قال الدارقطني عنه: متروك يكذب، واسطي إن شاء وكان ببغداد.

تاريخ بغداد (١١ / ٨٥).

* عبد العزيز بن أبي رواد: صدوق عابد. تقدم في [٤٨].

* نافع، مولى ابن عمر: ثقة ثبت. تقدم في [١٣٢].

التخريج:

أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة (٤ / ٣٠٧ رقم ١٩٧٢) من طريق عبد الرحيم بن هارون، عن عبد العزيز بن أبي الرواد، به. وقال: هذا حديث حسن جيد غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به عبد الرحيم بن هارون. اهـ.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٥ / ٢٨٣) من طريق عبد الرحيم بن هارون، عن عبد العزيز بن أبي الرواد، به. وقال بعد ذكره أحاديث عبد الرحيم، عن أبي داود: ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا، وإنما ذكرته لأحاديث رواها مناكير عن قوم ثقات.

وأخرجه ابن عدي (١ / ١١) من طريق الفضل بن عوف، عن عبد العزيز بن أبي رواد، به وقال: ويروى من هذا الوجه هذا الحديث.

وقال أبو نعيم في الحلية (٨ / ١٩٧) بعد ذكره للحديث: غريب من حديث عبد العزيز عن نافع، تفرد به عبد الرحيم. اهـ.

(١) الحلية (٨ / ١٩٧).

وقال في وكيع:

{ ٢٨٦ } حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي ، أبو حصين ، ثنا مليح بن وكيع ، حدثني أبي ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ: « إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا »(١).

---

[٢٨٦] **إسناده ضعيف** لجهالة مليح بن وكيع ، وفيه من لم أجده. والحديث مخرج في الصحيحين.

* إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين: لم أجد له ترجمة. تقدم في [٢٨١].
* أبو حصين: لم يتعين لي. تقدم في [٢٨١].
* مليح بن وكيع بن الجراح: روى عن أبيه، وعن جرير بن عبد الحميد والوليد بن مسلم وصفوان ابن عيسى، سمعت أبي يقول ذلك. روى عن يحيى بن يمان، روى عنه أبو زرعة الرازي وحجاج ابن حمزة. الجرح (٨/ ٣٦٧).
* وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاس، بضم الراء وهمزة ثم مهملة، أبو سفيان الكوفي: ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة (ت ١٩٦هـ).

التهذيب (٩/ ١٣٩)، التقريب (ص ٥٨١).
* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي: ثقة. تقدم في [٢٢].
* شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل: ثقة مخضرم. تقدم في [٤٤].

التخريج:

أخرجه البخاري في الأدب (١٠/ ٥٠٧) من طريق جرير، عن منصور، عن أبي وائل، به.

أخرجه مسلم في البر والصبر (١٦/ ١٥٩) من طريق جرير، عن منصور، عن أبي وائل، به. ومن طريق أبو الأحوص، عن منصور، عن أبي وائل، به. ومن طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، به.

(١) في الحلية (٨/ ٣٧٨).

{ ٢٨٧ } حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة، عن منصور ، ح وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا علي بن إسحاق المخرمي ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا صالح بن موسى الطلحي، عن منصور، عن شقيق أبي وائل، عن عبد الله ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: « لا يزال العبد يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا ولا يزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا ».

---

[٢٨٧] **إسناده الأول صحيح** ، والثاني ضعيف لجهالة علي بن إسحاق المخرمي .

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني : ثقة . تقدم في [١٤].
* يونس بن حبيب، أبو بشر الأصبهان : ثقة . تقدم في [١٤].
* أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود : ثقة . تقدم في [١٤].
* شعبة بن الحجاج : ثقة . تقدم في [١٤].
* منصور بن المعتمر بن عبد السلمي : ثقة ثبت . تقدم في [٩].
* محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى : ثقة . تقدم في [١٩٩].
* علي بن إسحاق المخرمي : لم أجد له ترجمة .
* عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي، مولاهم، ويقال له الجعفي، نسبه إلى خاله حسين بن علي، أبو عبد الرحمن الكوفي، مشكدانة، بضم الميم والكاف، بينهما معجمة وبعد الألف نون، وهو وعاء المسك بالفارسية : صدوق فيه تشيع، من العاشرة (ت ٢٣٩هـ) . التهذيب (٤ / ٤١٠)، التقريب (ص ٣١٥).
* صالح بن موسى الطلحي : لم أجد له ترجمة .
* منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي : ثقة ثبت . تقدم في [١٤].
* أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي : ثقة مخضرم . تقدم في [٤٤].

التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١ / ٣٣ رقم ٢٤٧) من طريق شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، به .

أخرجه الطبراني في الصغير (١ / ٢٤٣) من طريق شعبة، عن الأعمش ومنصور، عن أبي وائل، به . وقال : لم يروه عن شعبة، عن الأعمش إلا شبيب والمشهور عن شعبة حديث منصور . اهـ .

قال أبو نعيم في الحلية (٥ / ٤٣) بعد ذكره الحديث : زاد صالح الطلحي في حديثه : « وإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الإيمان، والإيمان يهدي إلى الجنة ».

باب
فيمن يكذب على النبي ﷺ

{ ٢٨٨ } حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين والحسين بن حمويه الخثعمي، قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن جعفر بن أبي مواتية[(١)]، ثنا يونس بن بكير، عن الأعمش / ، عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار، عن ٤٥/أ
عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: « من كذب علي متعمدًا ليضل به [الناس][(٢)] فليتبوأ مقعده من النار ».

---

[٢٨٨] إسناده ضعيف لحال يونس بن بكير، وفيه من لم أجده.

* إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين: لم أجد له ترجمة. تقدم في [٢٨١].
* الحسين بن حموية الخثعي: لم أجد له ترجمة.
* محمد بن عبد الله الحضرمي: صدوق، ثقة. تقدم في [١٩٠].
* محمد بن جعفر بن أبي مواتية: لم أجد له ترجمة.
* يونس بن بكير بن واصل الشيباني: صدوق يخطىء. تقدم في [٢٨١].
* الأعمش هو: سليمان بن مهران، ثقة. تقدم في [٢٢].
* طلحة بن مصرف بن عمرو اليامي: ثقة. تقدم في [٢٥].
* أبو عمار اسمه: غريب، بفتح أوله وكسر الراء بعدها تحتانية ثم موحدة، ابن حميد، أبو عمار الدُّهني، بالضم وسكون الهاء ونون، كوفي ثقة من الثالثة.

 التهذيب (٥/ ٥٥٥)، التقريب (ص ٣٩٠).
* عمرو بن شرحبيل الهمداني: ثقة عابد. تقدم في [١٥٨].

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٢ رقم ٣٨١٤، ٣٨٤٧، ٤٣٣٨) الأول من طريق جرير، عن عاصم. والطريق الثاني عن حماد، عن عاصم، والثالث من طريق أبي عوانة، عن عاصم. كلهم عن زر، عن ابن مسعود.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٥٩ رقم ١٠٣١٥) من طريق أبي حمزة، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود. بلفظ: « من كذب علي فليتبوأ بيتًا في النار ».

أخرجه الطبراني في جزء فيه طرق حديث من كذب علي متعمدًا (ص ١٤٧) من طريق محمد

....

ابن عبد الله الحضرمي، وعلي بن عبد العزيز قالا: ثنا عبيد بن يعيش قال: ثنا يونس بن بكير، عن الأعمش، به.

أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٣٤٥) من طريق يونس بن بكير، به.

قلت: وللحديث طرق كثيرة ذكرها الطبراني في كتابه، جزء فيه طرق حديث من كذب عليّ متعمدًا، وقد رواه عن ٥٨ صحابيًا، منهم العشرة المبشرون بالجنة إلا عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنهم.

(١) قال في الحلية بالهامش: في الأصلين: مواتية، والتصحيح في الخلاصة، وهو موائة بضم الميم وفتح المثلثة، الكلبي العلاف. (٤/ ١٤٧).

(٢) ما بين معكوفتين غير موجود في الحلية (٤/ ١٤٧).

وقال في سفيان:

{ ٢٨٩ } حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا محمد ابن عبد الله بن يزيد المقري، ثنا عبد الله بن الوليد، عن سفيان، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله - يعني ابن مسعود - عن أبيه، عن ابن مسعود قال: « انتهيت إلى النبي ﷺ وهو في قبة من أدم معه أربعون رجلاً، فقال: « إنه مفتوح لكم ومنصورون ومصيبون، فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ». قال: وقال رسول الله ﷺ: « مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بعير { تردى في بئر وهو ينزع يديه }[(١)] ».

---

[٢٨٩] رجاله ثقات وفيه من لم أجده.

* عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو محمد بن حيان: ثقة. تقدم في [١١].
* إبراهيم بن علي بن إبراهيم العمري الموصلي المحدث الحجة، أبو إسحاق: سمع معلي بن مهدي وغيره وحدث عنه أبو طاهر المقرىء وغيره. وثقه الدارقطني (ت ٣٠٦هـ).
السير (١٤ / ٢٢٩)، تاريخ بغداد (٦ / ١٣٢).
* محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء، أبو يحيى، المكي: ثقة. من العشرة (ت ٢٥٦هـ)، ووثقه ابن أبي حاتم. التهذيب (٧ / ٢٦٧)، التقريب (ص ٤٩٠)، الجرح (٧ / ٣٠٧).
* عبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني: صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة. التهذيب (٤ / ٥٢٨)، التقريب (ص ٣٢٨).
* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود: لم أجد له ترجمة.
* عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود: ثقة. تقدم في [٢٦٣].

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ١٥٩) من طريق سفيان، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، به. ولم يذكر قوله: « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قال أبو نعيم في الحلية (٧ / ١٠٢) بعد ذكره الحديث: غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن الوليد. اهـ.

(١) في الحلية [أدى في بئر وهو ينزع بذنبه] (٧ / ١٠٢).

{ ٢٩٠ } حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا { عبيد الله}[١] بن موسى، ثنا ابن أبي ليلى، { عن الحكم }[٢]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: « من حدث عني بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين »[٣].

---

[٢٩٠] **إسناده ضعيف**؛ لحال ابن أبي ليلى.

* أبو بكر بن خلاد، أحمد بن يوسف بن خلاد: ثقة. تقدم في [٦].
* الحارث بن أبي أسامة: صدوق. تقدم في [٦].
* عبيد الله بن موسى بن باذام: ثقة. تقدم في [٤١].
* ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ جدًا، من السابعة (ت ١٤٨هـ).

التهذيب (٧/ ٢٨٤)، التقريب (ص ٤٩٣).

* الحكم بن عُتيبة الكندي، مولاهم، أبو محمد: ثقة. تقدم في [٣٨].
* عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثم الكوفي: ثقة من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم (ت ٨٣هـ). التهذيب (٥ / ١٦٦)، التقريب (ص ٣٤٩٠).

التخريج:

أخرجه الطبراني في جزء فيه طرق حديث من كذب علي متعمدًا (ص ٨٣).

وأخرجه أحمد في مسنده (١ / ٢٤٠ رقم ٩٠٣)، كلاهما من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به.

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١ / ١٠ رقم ٣١) من طريق ابن أبي شيبة، عن علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به.

قال الترمذي بعد ذكره حديث المغيرة بن شعبة (٥ / ٣٥ رقم ٢٦٦٢) وفي الباب عن علي بن أبي طالب وسمرة. وقال: وروي عن الأعمش وابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبي ﷺ، وكأن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سمرة عند أهل الحديث أصح. اهـ.

(١) ما أثبته من (ب) والحلية وهو الصحيح، وفي (أ) [عبد الله].

(٢) ما أثبته من الحلية (٤ / ٣٥٦) وهو ساقط من أ، ب.

(٣) في الحلية في الهامش قال: مع الكذابين (٤ / ٣٥٦)، وفي طرق الطبراني بروايته عن علي (ص ٨٣) الكذابين.

{ ٢٩١ } **حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ويونس بن حبيب قالا: ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني منصور قال: سمعت ربعي بن حراش قال: سمعت عليًا يخطب وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: « لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار».**

---

[٢٩١] **إسناده صحيح** والحديث مخرج في الصحيحين.

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* أبو مسعود هو: أحمد بن الفرات بن خالد الضبي: ثقة حافظ. تقدم في [١٩].
* يونس بن حبيب، أبو بشر الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود: ثقة. تقدم في [١٤].
* شعبة بن الحجاج: ثقة. تقدم في [١٤].
* منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي: ثقة. تقدم في [٩].
* ربعي بن حِراش، بكسر المهملة وآخره معجمة، أبو مريم العبسي الكوفي: ثقة عابد مخضرم من الثانية (ت ١٠٠هـ) وقيل غير ذلك.

التهذيب (٣/ ٦٢)، التقريب (ص ٢٠٥).

التخريج:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ١٧ رقم ١٠٧).

أخرجه البخاري في العلم (١/ ١٩٩).

وأخرجه مسلم في المقدمة (١/ ٦٥)، ثلاثتهم من طريق شعبة، عن منصور، به.

وأخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٣٤ رقم ٢٦٦٠) من طريق شريك بن عبد الله، عن منصور، به.

وأخرجه الطبراني في طرق حديث من كذب علي، (ص ٦٩) من طريق شعبة، عن منصور، به.

قال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٦٩) بعد ذكره الحديث: رواه سلمة بن كهيل وشريك وقيس بن الربيع، عن منصور. ورواه قيس بن رمانة، وأبو بردة عن ربعي بن خراش.

وقال في الفضيل:

{ ٢٩٢ } حدثنا { عبد الله بن جعفر }(١)، ثنا أبو مسعود، أحمد بن الفرات ح وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين القاضي ح، وحدثنا أبي، ثنا { محمد }(٢) ابن إبراهيم / بن أبان السراج البغدادي، قالوا: ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ٤٥/ب
ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : « من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار ».

---

[٢٩٢] **إسناده ضعيف** ؛ لحال يحيى بن عبد الحميد الحماني.

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، أبو بشر: ثقة. تقدم في [١٤].
* أبو مسعود، أحمد بن الفرات: ثقة. تقدم في [١٩].
* أبو بكر الطلحي هو: عبد الله بن يحيى بن معاوية: لم أجد له ترجمة. تقدم في [١].
* أبو حصين القاضي هو: محمد بن الحسين الوادعي: ثقة. تقدم في [١٧٩].
* أبوه هو عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، والد أبي نعيم: صدوق. تقدم في [١٠٢].
* محمد بن إبراهيم بن أبان السراج البغدادي، أبو عبد الله: وثقه الخطيب البغدادي والذهبي، سمع يحيى الحماني وغيره وعنه علي بن لؤلؤة وغيره. (ت ٣٠٥هـ).
السير (١٤/ ٢٢٢)، تاريخ بغداد (١/ ٤٠١).
* يحيى بن عبد الحميد الحماني: حافظ متهم بسرقة الحديث. تقدم في [١٧٩].
* فضيل بن عياض: ثقة. تقدم في [١٠٧].
* الأعمش، سليمان بن مهران: ثقة. تقدم في [٢٢].
* حبيب بن أبي ثابت: ثقة. تقدم في [٢٢].
* ثعلبة بن يزيد الحِمّاني، بكسر المهملة وتشديد الميم: كوفي صدوق شيعي من الثالثة، ثقه النسائي. التهذيب (١/ ٥٦٧)، التقريب (ص ١٣٤).

التخريج:

أخرجه الطبراني في طرق حديث من كذب عليّ متعمدًا، (ص ٧٧).

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٩٤)، كلاهما من طريق فضيل بن عياض، عن الأعمش، به.

(١) ما أثبته من الحلية (٨/ ١١٩)، وفي أ، ب [أبو جعفر].

(٢) في الحلية [عمر] وهو خطأ (٨/ ١١٩).

{ ٢٩٣ } حدثنا أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن { مخلد }[1]، ثنا الحارث ابن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ح ، { وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام، ثنا قريش بن أنس }[2] ح، وحدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا: حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قالوا : ثنا سليمان التيمي ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

---

[٢٩٣] **إسناده ضعيف**؛ لحال أبي عبد الله، محمد بن أحمد.

* أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن مخلد: ضعيف. تقدم في [٢٣].
* الحارث بن أبي أسامة: صدوق. تقدم في [٦].
* يزيد بن هارون بن زاذان السلمي: ثقة. تقدم في [٨٢].
* محمد بن جعفر بن الهيثم: له أصول جياد بخط أبيه. تقدم في [١٢١].
* محمد بن أحمد بن أبي العوام: صدوق. تقدم في [٢٠٧].
* قريش بن أنس الأنصاري، ويقال الأموي، أبو أنس البصري: صدوق تغير بأخرة قدر ست سنين، من التاسعة (ت ٢٠٨هـ)، ووثقه المديني والنسائي.
  التهذيب (٦ / ٥٠٦)، التقريب (ص ٤٥٥).
* فاروق الخطابي: ما به بأس. تقدم في [١٣٣].
* حبيب بن الحسن بن داود القزاز: ثقة. تقدم في [٦١].
* أبو مسلم الكشي، إبراهيم بن عبيد الله بن مسلم: ثقة. تقدم في [٦١].
* محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري القاضي: ثقة من التاسعة (ت ٢١٥هـ). التهذيب (٧ / ٢٥٨)، التقريب (ص ٤٩٠).
* سليمان التيمي، أبو المعتمر: ثقة. تقدم في [١٣].

التخريج:

أخرجه الطبراني في طرق حديث من كذب علي متعمداً (ص ٢٥٠) من طريق أبي مسلم الكشي، عن محمد الأنصاري، به.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٠ / ٣٠٠) من طريق الأنصاري، عن سليمان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦ / ٢٠٤) من طريق يزيد، عن سليمان التيمي، به.

(١) ما بين معكوفتين غير موجود في الحلية (٣ / ٣٣).

(٢) ما بين معكوفتين غير موجود في الحلية (٣ / ٣٣).

[٢٩٤] حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار قالا: ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة ابن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ : « من روى عني حديثًا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين »(١).

---

[٢٩٤] **إسناده الأول حسن، وإسناده الثاني ضعيف**؛ لجهالة محمد بن إسحاق وإبراهيم ابن سعدان، وضعف بكر بن بكار.

* حبيب بن الحسن بن داود: ثقة. تقدم في [٦١].
* فاروق بالخطابي: ما به بأس. تقدم في [١٣٣].
* أبو مسلم الكشي، إبراهيم بن عبيد الله بن مسلم: ثقة. تقدم في [١٣].
* سليمان بن حرب الأزدي: ثقة. تقدم في [٢١].
* محمد بن إسحاق بن أيوب بن كوشيذ، أبو بكر المقرىء (ت ٣٥٣هـ)، سمع إبراهيم بن سعدان والعراقيين وأبا مسلم الكشي. ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٨٤).
* إبراهيم بن سعدان بن حمزة الشيباني، ختن علي بن المغيرة الأشرم، حدث عن الأصمعي، وحجاج بن نصير، وسليمان بن حرب، وعارم بن الفضل، روى عنه قاسم بن محمد الإنباري، ومحمد بن جعفر المطيري. تاريخ بغداد (٦/ ٩٩).
* بكر بن بكار: روى عن شعبة وأبي حمزة وسعد بن أوس، روى عنه محمد بن مرزوق وحجاج ابن الشاعر ويونس بن حبيب والنضر بن هشام وغيره. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. الجرح (٢/ ٣٨٢).
* شعبة بن الحجاج: ثقة. تقدم في [١٤].
* حبيب بن أبي ثابت: ثقة. تقدم في [٢٢].
* ميمون بن أبي شبيب: صدوق. تقدم في [٣٨].

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣٣٨ رقم ١٨٢٠٨) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن حبيب، به.

وأخرجه الطبراني في طرق حديث: من كذب عليّ متعمدًا (ص ٢٩٥).

أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ١٥)، كلاهما من طريق عاصم بن علي، عن شعبة، عن حبيب، به. ولفظ ابن عدي: « من حدث بحديث أو حدث عني حديثًا وهو يرى . . . إلخ.

(١) الحلية (٤/ ٣٧٨).

[٢٩٥] حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وحبيب بن الحسن وفاروق قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم ح وحدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا محمد بن [كثير](١) الصنعاني ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد ابن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة ح ، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن معمر قالا: ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله قالوا : ثنا الأوزاعي ، عن حسان،عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله / عليه وسلم ٤٦/أ قال: « بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ».

---

[٢٩٥] **إسناده الأول صحيح**، وإسناده الثاني حسن، وإسناده الثالث ضعيف؛ لحال محمد بن أحمد بن علي، وإسناده الرابع حسن، وإسناده الخامس ضعيف؛ لجهالة محمد بن معروف وضعف يحيى بن عبد الله . والحديث صحيح .

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، أبو بشر : ثقة . تقدم في [١٤].
* أبو مسعود، أحمد بن الفرات: ثقة . تقدم في [١٩].
* عبد الله بن نُمير ، بنون، مصغر ، الهمداني، أبو هشام الكوفي: ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة (ت ١٩٩هـ)، وله أربع وثمانون.
التهذيب (٤ / ٥١٦)، التقريب (ص ٣٢٧).
* محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي البغدادي بن الصواف: ثقة . تقدم في [١٣].
* حبيب بن الحسن بن داود القزاز: ثقة . تقدم في [٦١].
* فاروق الخطابي: ما به بأس. تقدم في [١٣٣].
* أبو مسلم الكشي، إبراهيم بن عبيد الله بن مسلم: ثقة . تقدم في [١٣].
* أبو عاصم النبيل، الضحاك بن مخلد: ثقة. تقدم في [١٣٣].
* محمد بن أحمد بن علي بن مخلد: ضعيف. تقدم في [٢٣].
* محمد بن يوسف بن الطباع، أبو بكر: ثقة . تقدم في [٢٣].
* محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني: صدوق كثير الغلط . تقدم في [٧٦].
* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة . تقدم في [٣].
* أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي: صدوق. تقدم في [١٤٦].
* أبو المغيرة، عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي: ثقة . تقدم في [١٤٦].

....

---

* أبو إسحاق بن حمزة، إبراهيم بن حمزة: حافظ. تقدم في [٧].
* محمد بن معمر بن ناصح، أبو مسلم الذهلي: لم يذكر بجرح ولا تعديل. تقدم في [٢٠].
* أبو شعيب الحراني هو: عبد الله بن الحسن: معمر صدوق، قاله الذهبي. قال الدارقطني: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء ويهم (ت ٢٩٥هـ).

تاريخ بغداد (٩ / ٤٣٥)، الثقات (٨ / ٣٦٩)، لسان الميزان (٣ / ٧٤٨ رقم ٤٥٥٦).

* يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي، بموحدتين ولام مضمومة ومثناة ثقيلة، أبو سعيد الحراني، ابن امرأة الأوزاعي: ضعيف من التاسعة (ت ٢١٨هـ).

التهذيب (٩ / ٢٥٦)، التقريب (ص ٥٩٣).

* الأوزاعي، عبد الرحمن بن عمرو: ثقة. تقدم في [٢٦].
* حسان بن عطية المحاربي، مولاهم، أبو بكر الدمشقي: ثقة فقيه عابد، من الرابعة (ت ١٢٠هـ).

التهذيب (٢ / ٢٣٤)، التقريب (ص ١٥٨).

* أبو كبشة السّلولي، بفتح المهملة وتخفيف اللام، الشامي: ثقة من الثانية.

التهذيب (١٠ / ٢٣٥)، التقريب (ص ٦٦٨).

التخريج:

أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٦ / ٤٩٦ رقم ٣٤٦١) من طريق أبي عاصم الضحاك، عن الأوزاعي، به.

وأخرجه الترمذي في العلم (٥ / ٣٩ رقم ٢٦٦٩) من طريق حسان بن عطية، عن أبي كبشة، به. وقال: ذها حديث حسن صحيح. وقال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، عن الأوزاعي، عن حسان، عن أبي كبشة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ نحوه، وهذا حديث صحيح. اهـ.

وأخرجه الخطيب في (شرف أصحاب الحديث)، (ص ٣٧ رقم ١٣) من طريق حسان، عن أبي كبشة، به.

وأخرجه الطبراني في طرق حديث: من كذب علي متعمداً (ص ١٦٩ رقم ٦٠).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٥٥٣ رقم ٦٤٩٦) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن حسان، به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٦٤٦ رقم ٦٩٠٥) (٢ / ٦٧١ رقم ٧٠٢٥).

(١) ما أثبته من الحلية (٦ / ٧٨)، وفي أ، ب [نمير]، وهو خطأ من خلال الترجمة.

وقال في ابن أدهم:

[٢٩٦] حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية، ثنا إبراهيم بن أدهم، حدثني [الحسن مولى عبد الرحمن][(١)] يرفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: « من كذب عليّ [متعمداً][(٢)] فليتبوأ مقعده من النار »، قيل: نسمع منك الحديث فنزيد فيه وننقص منه فهو كذب عليك؟ قال: « لا، ولكن من كذب عليّ فقال: أنا كذاب ساحر، أنا مجنون ».

---

[٢٩٦] **إسناده ضعيف**؛ لحال بقية بن الوليد، وفيه من لم أجده.

* أبو محمد بن حيان، عبد الله بن محمد بن جعفر: ثقة. تقدم في [١١].
* أبو بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: صدوق. تقدم في [٩٣].
* كثير بن عبيد بن مير المدحجي، أبو الحسن، الحمصي، الحذاء، المقرىء: ثقة من العاشرة، مات في حدود الخمسين ومئتين.

  التهذيب (٦/ ٥٥٩)، التقريب (ص ٤٦٠).
* بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس. تقدم في [٥٨].
* إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي: صدوق. تقدم في [١٨١].
* الحسن، مولى عبد الرحمن: لم أجد له ترجمة.

التخريج:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٩٥) من طريق بقية، عن إبراهيم بن أدهم، به. وقال: وهذا حديث منقطع وأعين [أيمن] مجهول، ثم لا حجة فيه لمن يريد الوضع لأنه لو صح كان معنى قولهم: يزيد وينقص: [نزيد وننقص] في الألفاظ التي لا تخل بالمعنى. وهذا جائز فليس فيه راحة لمن يقصد الكذب عليه.

(١) في الموضوعات [أعين - [أيمن، مولى مسلم بن عبد الرحمن، يرفعه].

(٢) في الحلية [عامداً متعمداً] (٨/ ٥٢).

وقال في فضيل:

[٢٩٧] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا فضيل بن عياض، عن عبيد الله بن [عمر][١]، عن أبي بكر بن سالم ، عن سالم، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: « من كذب علي متعمداً بنى الله له بيتًا في النار ».

---

[٢٩٧] **إسناده صحيح.**

* سليمان بن أحمد، الطبراني : ثقة . تقدم في [٣] .
* موسى بن هارون بن عبد الله الحمال : ثقة . تقدم في [٥٨] .
* قتيبة بن سعيد بن جميل : ثقة ثبت . تقدم في [١٧٥] .
* فضيل بن عياض : ثقة . تقدم في [١٠٧] .
* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم : ثقة . تقدم في [٢٢٢] .
* أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر : ثقة من الخامسة .

التهذيب (١٠ / ٢٨)، التقريب (ص ٦٢٢) .

* سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر ، أبو أبو عبد الله المدني : أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابداً فاضلاً، كان يُشبه بأبيه في الهدى والسمت، من كبار الثالثة (ت ١٠٦هـ) على الصحيح .

التهذيب (٣/ ٢٤٨)، التقريب (٢٢٦) .

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢ / ٢٦٦ رقم ١٣١٥٣) .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٨٢ رقم ٨٠٣٣)، كلاهما من طريق موسى بن هارون، عن قتيبة، به . وقال : لم يرو هذا الحديث عن فضيل إلا قتيبة .

وأخرجه الطبراني في طرق حديث : من كذب عليّ متعمداً (ص ١٥١ رقم ٥٠)، من طريق موسى بن هارون، عن قتيبة، به .

(١) في الحلية [عمرو] (٨/ ١٣٨) .

وقال في يحيى القطان:

[٢٩٨] حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن شعبة ، ثنا منصور قال : سمعت ربعيًا قال: سمعت عليًا يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا تكذبوا علي فإنه من يكذب عليّ [يلج النار][1] ».

---

[٢٩٨] إسناده صحيح.

* محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق : ثقة . تقدم في [١٣] .

* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [١٤] .

* أبوه : أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [٧] .

* يحيى بن سعيد القطان : ثقة . تقدم في [٨] .

* شعبة بن الحجاج : ثقة . تقدم في [١٤] .

* منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي : ثقة ثبت . تقدم في [٩] .

* ربعي بن حراش : ثقة . تقدم في [٢٩١] .

التخريج :

أخرجه أحمد في مسنده (١ / ١٨٠ رقم ٦٢٩) من طريق يحيى عن شعبة ، به .

وأخرجه (١ / ١٨١ رقم ٦٣٠) من طريق حسين ، عن شعبة ، به .

وأخرجه (١ / ٢٦١ رقم ١٠٠٠) من طريق يحيى ، عن شعبة ، به .

وأخرجه (١ / ٣١٧ رقم ١٢٩١) من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به .

وسبق تخريجه في حديث رقم [٢٩١] .

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث : « صحيح متفق عليه من حديث شعبة (٨ / ٣٨٤) .

(١) في (ب) [يلج في النار] .

وقال في ابن مهدي:

{ ٢٩٩ } حدثنا [أحمد بن عبيد الله، عن محمود بن محمد، عن عمران بن هارون الدينوري](١)، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن مهدي، عن هشيم، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ قال: « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ».

---

[٢٩٩] **إسناده ضعيف**؛ لحال سفيان بن وكيع، وتدليس هشيم وأبي الزبير، وفيه من لم أجده.

* أحمد بن عبيد الله: لم أجد له ترجمة.
* محمود بن محمد: لم أجد له ترجمة.
* عمران بن هارون الدنيوري: لم أجد له ترجمة.
* سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاس، الكوفي: كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بورّاقة، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة.

التهذيب (٣/ ٤٠٧)، التقريب (ص ٢٤٥).

* عبد الرحمن بن مهدي: ثقة. تقدم في [١١].
* هُشيم، بالتصغير، ابن بشير، بوزن عظيم، ابن القاسم بن دينار السلمي، أبوه معاوية بن أبي حازم بمعجمتين، الواسطي: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفيّ، من السابعة (ت ١٨٣هـ)، وقد قارب الثمانين.

التهذيب (٩/ ٦٦)، التقريب (ص ٥٧٤).

* أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس: صدوق إلا أنه يدلس. تقدم في [١٧٢].

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٣٠ رقم ١٤٢٥٩).

أخرجه الدارمي (١/ ٧٦).

وأخرجه الطبراني في طرق حديث: من كذب علي متعمداً (ص ٢٣٠ رقم ٩٣)، ثلاثتهم من طريق هشيم، عن أبي الزبير، به.

(١) ما أثبته من الحلية (٩/ ٥٩)، وفي أ، ب [حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا محمد بن عمران بن هاون الدينوري].

باب
فيمن ينجيه الله من الفتن بعلمه

قال في ابن أدهم:

{ ٣٠٠ } حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد [بجرجان][(١)]، ثنا محمد بن خالد البردعي ح وحدثنا / عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو ٤٦/ب حاتم، أحمد بن الفضل الأيلي، قالا: ثنا عطية بن بقية بن الوليد، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن أدهم، حدثني أبو إسحاق الهمداني، عن عمارة الأنصاري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفًا وينجو العالم منها بعلمه ».

---

[٣٠٠] **إسناده الأول ضعيف**؛ لحال محمد بن أحمد بن محمد، وإسناده الثاني ضعيف؛ لحال بقية، وفيه من لم أجده.

* محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي: قال عنه الذهبي: الشيخ الإمام المحدث الضعيف، أبو بكر، يروي عن أحمد بن عبد الرحمن السقطي، وصفه أبو نعيم بالحفظ (ت ٣٧٨هـ). السير (١٦/ ٢٦٩)، تاريخ بغداد (١/ ٣٤٦).
* محمد بن خالد بن يزيد البرذعي، أبو جعفر، نزيل مكة: قال مسلمة بن قاسم: كان شيخًا ثقة. وقال العقيلي: شيخ صدوق. (ت ٣١٧هـ).
لسان الميزان (٧/ ٨٧ رقم ٧٣٦٦).
* عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو محمد بن حيان: ثقة. تقدم في [١١].
* أبو حاتم، أحمد بن الفضل الأيلي: لم أجد له ترجمة.
* عطية بن بقية بن الوليد الحمصي، أبو سعيد: روى عن أبيه بقية بن الوليد، كتب عنه أبو حاتم وقال عنه: محلة الصدق، وكانت فيه غفلة. وقال ابن حبان: يخطىء ويغرب ويعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة. الجرح (٦/ ٣٨١)، الثقات (٨/ ٥٢٧).
* بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس. تقدم في [٥٨].
* إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي: صدوق. تقدم في [٢٤٢].
* أبو إسحاق الهمداني: لم أجد له ترجمة.
* عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي، أبو عبد الله أو أبو محمد، المدني: ثقة من الثالثة (ت ١٠٥هـ). التهذيب (٦/ ٢٠)، التقريب (ص ٤٠٩).

....

التخريج:

ذكره الهندي في كنز العمال (١٠ / ١٥٠ رقم ٢٨٧٦٦) ونسبه للحلية عن أبي هريرة.

وذكره أيضًا (١٠ / ١٧٨ رقم ٢٨٩٢٨) ونسبه لأبي داود، والحلية، وأبو نصر السجزي في الإبانة، وأبو سعيد السمان في مشيخته والرافعي وابن النجار، عن أبي هريرة.

وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢ / ٦٢ رقم ١٥١٣) ونسبه للحلية، عن أبي هريرة. وقال: ضعيف.

وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥ / ٤٥٢ رقم ٢٤٣٢) وقال: ضعيف رواه أبو نعيم في الحلية والقضاعي (رقم ١٠٥٦)، وابن عساكر (٢ / ١٨٦ / ٢) وابن النجار (١٠ / ١٦٧ / ١)، عن عطية بن بقية بن الوليد.

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث (٨ / ٩): غريب من حديث أبي إسحاق الهمداني وإبراهيم بن أدهم، لم نكتبه إلا من حديث عطية، عن أبيه بقية.

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (١ / ١٣٥).

(١) في الحلية [الجرجاني] (٨ / ٤١) وفي السير الجرجرائي.

باب
حمل الحديث على أحسن المحامل

قال في مسعر:

{٣٠١} حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، ثنا عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي قال: إذا حدثتم عن رسول الله ص حديثًا فظنوا به الذي هو أهدى والذي هو {أنقا}(١) والذي هو {أهنا}(٢).

---

[٣٠١] إسناده حسن.

* محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني، أبو علي: تغير بأخرة وخلط. تقدم في [٤٨].
* بشر بن موسى: ثقة. تقدم في [٤٨].
* خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي: صدوق. تقدم في [٤٨].
* مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي: ثقة ثبت. تقدم في [٢٧].
* عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي: ثقة. تقدم في [٥٦].
* أبو البختري الطائي، سعيد بن فيروز بن أبي عمران: ثقة. تقدم في [١٤٢].
* أبو عبد الرحمن السلمي، عبد الله بن حبيب بن ربيعة: ثقة ثبت. تقدم في [١٧١].

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (١ / ٢٥٨ رقم ٩٨٧، ١٠٣٩) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، به. ومن طريق عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، به. (في ١ / ٢٧٥ رقم ١٠٨٠). ومن طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، به. (١ / ٢٧٥ رقم ١٠٨٢).

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١ / ٧ رقم ١٧) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، به.

وأخرجه الدارمي في سننه (١ / ١٤٥) من طريق أبي نعيم، عن مسعر، به.

وله شاهد من حديث ابن مسعود عند ابن ماجه والدارمي.

(١) في الحلية [أبقى] (٧ / ٢٤٧).

(٢) في الحلية [أهيأ] (٧ / ٢٤٧).

باب فيمن ينسى ثم يذكر

{ ٣٠٢ } حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن علي بن حبيب { الرقى }(١)، ثنا محمد بن عبد الله - يعني { ابن أبي حماد }(٢)، ثنا عبد الرحمن بن مغراء، ثنا أزهر ابن عبد الله، عن محمد بن عجلان، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - ربما شهدت وغبنا، وربما غبت وشهدنا فهل عندك علم بالرجل يحدث الحديث { إذ نسيه إذ ذكره }(٣) فقال علي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر بينما القمر { يضيء }(٤) إذ علته سحابة فأظلم، إذ تجلت عنه فأضاء وبينا الرجل يحدث إذ علته سحابة فنسي، إذ تجلت عنه فذكره ».

---

[٣٠٢] **إسناده ضعيف**؛ لحال محمد بن عبد الله بن أبي حماد، وأزهر بن عبد الله وفيه من لم أجده.

* أبو بكر الطلحي، عبد الله بن يحيى بن معاوية: لم أجد له ترجمة. تقدم في [١].
* محمد بن علي بن حبيب الرقى: لم أجد له ترجمة.
* محمد بن عبد الله بن أبي حماد الطرسوسي: مقبول من الحادية عشرة.
التهذيب (٧ / ٢٣٨)، التقريب (ص ٤٨٧).
* عبد الرحمن بن مَغراء، بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء، الدوسي، أبو زهير الكوفي، نزيل الري: صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، من كبار التاسعة (ت سنة بضع وتسعين).
التهذيب (٥ / ١٧٩)، التقريب (ص ٣٥٠).
* أزهر بن عبد الله خراساني، عن ابن عجلان تُكلم فيه، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، رواه عنه عبد الرحمن بن مضراء. اهـ.
لسان الميزان (١ / ٥١٥ رقم ١٠٦٣)، الضعفاء الكبير (١ / ١٣٥).
* محمد بن عجلان المدني: صدوق إلا أنه اختلط. تقدم في [٧٦].
* سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: كان ثبتًا عابدًا. تقدم في [٢٩٧].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥ / ٢٤٨ رقم ٥٢٢٠) من طريق محمد بن الفضل، عن محمد بن عبد الله بن أبي حماد، به. وقال: لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الرحمن بن مغراء.

(١) في (ب) [الراقي].
(٢) في الحلية [بن حماد] (٢ / ١٩٦).
(٣) في الحلية [إذا نسيه استذكره] (٢ / ١٩٦).
(٤) في الحلية [مضيء] (٢ / ١٩٦).

باب في بث العلم

[٣٠٣] حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، حدثني مرثد [أبو كثير][(١)]، عن أبيه، عن أبي ذر أن رجلاً أتاه فقال: إن مصدقي عثمان [اعتدوا][(٢)] علينا [أفنعيب][(٣)] عنهم بقدر ما ازدادوا علينا ؟ قال: لا / قفْ ما لك وقل ما كان لكم من حق فخذوه، وما كان باطلاً فذروه ٤٧/أ
فما يعدوا عليك جعل في ميزانك يوم القيامة وعلى رأسه فتى من قريش، فقال: أما نهاك أمير المؤمنين عن الفتيا؟ فقال: أرقيب أنت علي، فوالذي نفسي بيده لو وضعتم الصمصامة ها هنا ثم ظننت أني منفذ كلمة سمعتها من رسول الله ص قبل أن [تُجيزوا][(٤)] عليّ لأنفذتها.

---

[٣٠٣] **إسناده ضعيف**؛ لجهالة محمد بن معمر، وضعف يحيى بن عبد الله البابلتي، والحديث صحيح، كما سيأتي.

* محمد بن معمر بن ناصح، أبو مسلم الذهلي: لم يذكر بجرح ولا تعديل. تقدم في [٢٥٦].
* أبو شُعيب الحراني، عبد الله بن الحسن: ثقة. تقدم في [٢٩٥].
* يحيى بن عبد الله البابلتي: ضعيف. تقدم في [٢٩٥].
* الأوزاعي، عبد الرحمن بن عمر: ثقة. تقدم في [٢٦].
* مالك بن مرثد بن عبد الله الزماني، ويقال الذماري، أبو عبد الله، قال البخاري: وقال بعضهم كنيته أبو كثير. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة.
التهذيب (٨/ ٢٢)، التقريب (ص ٥١٨)، الثقات (٧/ ٤٦٠).
* مرثد الزماني، بكسر الزاي وتشديد الميم: مقبول، من الثالثة، وذكره ابن حبان في الثقات.
التهذيب (٨/ ٩٧)، التقريب (ص ٥٢٤)، الثقات (٥/ ٤٤٠).

التخريج:

أخرجه البخاري في العلم معلقًا (١٠ / ١٦٠) باب العلم قبل القول والعمل. وقال ابن حجر في الفتح: (١ / ١٦١): وهذا التعليق حصله ابن أبي عاصم أيضًا بإسناد حسن، والخطيب بإسناد آخر حسن. اهـ. وقال رويناه موصولاً في مسند الدارمي وغيره.

أخرجه الدارمي في باب البلاغ عن رسول الله ﷺ وتعليم السنن (١ / ١٣٦) من طريق الأوزاعي عن أبي كثير، عن أبيه، به.

....

ذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣ / ١٢٣ رقم ٣٠٥١) عن أبي كثير وعزاه إلى إسحاق، أي مسند إسحاق بن راهويه، وقال: هذا حديث صحيح علق البخاري طرفًا منه في كتاب العلم.

(١) في الحلية (١ / ١٦٠) [أبو كبير] وهو خطأ.

(٢) في الحلية (١ / ١٦٠) [ازدادوا].

(٣) في الحلية (١ / ١٦٠) [أنغيب].

(٤) في الحلية (١ / ١٦٠) [تحتزوا] قال في الفتح: [تُجيزوا] بضم المثناة وكسر الجيم وبعد الياء زاي، أي: تكملوا قتلي.

باب
التمسك بالسنة وطلب الحلال

[٣٠٤] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع، روح بن الفرج وأحمد بن رشدين قالا: ثنا روح بن صلاح، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: « سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة أخ يستأنس به، أو درهم [من][1] حلال أو سنة يعمل بها ».

قلت: وأعاده بسنده ومتنه في سفيان الثوري،[2] وحديث ابن عمر في الورع ليس فيه ذكر السنة.

---

[٣٠٤] **إسناده ضعيف**؛ لحال أحمد بن محمد بن رشدين، وروح بن صلاح.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* أبو الزنباع، روح بن الفرج القطان، المصري: ثقة. تقدم في [٩].
* أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، أبو جعفر المصري، قال ابن عدي: كذبوه، وأنكرت عليه أشياء، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه، وقال ابن حجر: فمن أباطيله رواية الطبراني وغيره عنه وقال ابن أبي حاتم في الجرح: سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه.

لسان الميزان (١ / ٣٨٩ رقم ٨١٣)، الكامل في الضعفاء (١ / ١٩٨)، والجرح (١/ ٧٥).

* روح بن صلاح المصري، يقال له: ابن سيّابة: ضعفه ابن عدي، يكنى أبا الحارث، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم: ثقة، مأمون.

لسان الميزان (٣/ ١٠٨ رقم ٣٤٢٢)، الكامل (٣/ ١٤٦)، الثقات (٨/ ٢٤٤).

* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي: ثقة ثبت. تقدم في [٩].
* ربعي بن حراش: ثقة. تقدم في [٢٩١].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (١ / رقم ٨٨) من طريق روح بن صلاح، عن سفيان، به. وقال: لم يروه عن سفيان إلا روح بن صلاح.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٧٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه روح بن

....

صلاح ضعفه ابن عدي وقال الحاكم: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وبقية رجاله موثقون. اهـ.

وذكره الهندي في كنز العمال (١١ / ١٢٦ رقم ٣٠٨٨٦) ونسبه للطبراني في الأوسط وللحلية، عن حذيفة.

قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٢٧) بعد ذكره الحديث: غريب من حديث الثوري، تفرد به روح بن صلاح. اهـ. وذكره في (٤/ ٣٧٠).

(١) ما بين معكوفتين ساقط من الحلية (٤/ ٣٧٠).

(٢) الحلية (٧/ ١٢٧).

وقال في ابن أبي رواد:

{ ٣٠٥ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، ثنا محمد بن صالح { العدوي }[١]، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « المتمسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد ».

غريب من حديث عبد العزيز، عن عطاء ورواه ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ص وقال: له أجر مائة شهيد.[٢]

---

[٣٠٥] **إسناده ضعيف** لحال عبد المجيد بن عبد العزيز، وجهالة محمد بن صالح العدوي.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، أبو عبد الله نسائي الأصل: كان فهمًا عارفًا، قاله الخطيب. (ت ٢٩٧هـ).
* محمد بن صالح العدوي، أو العذري: لم أجد له ترجمة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢١١): ولم أجد من ذكره.
* عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد، بفتح الراء وتشديد الواو: صدوق يخطىء وكان مرجئًا أفرط ابن حبان فقال: متروك. من التاسعة (ت ٢٠٦هـ).

التهذيب (٥ / ٢٨٣)، التقريب (ص ٣٦١).

* عبد العزيز بن أبي رواد: صدوق عابد. تقدم في [٤٨].
* عطاء بن أبي رباح: ثقة فقيه. تقدم في [١٦٧].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥ / ٣١٥ رقم ٥٤١٤) من طريق محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، عن محمد بن صالح العدوي، به. وقال: لا يروى هذا الحديث عن عطاء إلا عبد العزيز بن أبي رواد، تفرد به ابنه عبد المجيد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٧٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن صالح العدوي، ولم أر من ترجمه وبقية رجاله ثقات.

وذكره الهندي في كنز العمال (١ / ١٨٤ رقم ٩٣٦) ونسبه للطبراني في الأوسط، عن أبي هريرة.

وذكره أيضًا (١ / ٢١٤ رقم ١٠٧١) ونسبه للطبراني في الأوسط وللحلية عن أبي هريرة.

....

وذكره الألباني في الضعيفة (١ / ٣٣٤ رقم ٣٢٧) وقال: ضعيف، أخرجه أبو نعيم في الحلية. وقال: غريب من حديث عبد العزيز، عن عطاء. وقال الألباني: ومحمد بن صالح العذري، لم أعرفه.

وله شاهد أخرجه ابن عدي في الكامل (٢ / ٣٢٧) من حديث ابن عباس بلفظ: « من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد ».

ذكره المنذري في الترغيب (١ / ٨٠) من حديث ابن عباس، وقال: رواه البيهقي من رواية الحسن بن قتيبة، ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة بإسناد لا بأس به، إلا أنه قال: « فله أجر شهيد ». اهـ.

(١) في الحلية (٨ / ٢٠٠) [العذري].

(٢) كلام أبو نعيم في الحلية (٨ / ٢٠٠).

وقال في سريج النقال:

[٣٠٦] حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا حامد بن شعيب، ثنا سريج ابن يونس، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر قالا: أتينا العرباض بن سارية، فسلمنا عليه وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين، فقال: إن رسول الله ﷺ صلى لنا صلاة الغداة وأقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة [ذرفت][1] منها العيون / ووجلت ٤٧/ب
منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فما تعهد إلينا؟ قال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة [وإن عبداً][2] حبشيًا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافًا كثيرًا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة ».

---

[٣٠٦] **إسناده حسن**. ولايضر ضعف حجر بن حجر ؛ لأنه جاء مقرونًا مع عبد الرحمن بن عمرو السلمي.

* إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني، أبو إسحاق، الحافظ الإمام الحجة البارع، محدث أصبهان، قال أبو نعيم: أحد زمانه في الحفظ لم ير بعد ابن مظاهر مثله في الحفظ، جمع الشيوخ وصنف المسند. اهـ. (ت ٣٥٣هـ).

السير (١٦/ ٨٣)، ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٩٩).

* حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي ثم البغدادي، المؤدب، الإمام المحدث الثبت، أبو العباس، وثقه الدارقطني وغيره. (ت ٣٠٩هـ).

السير (١٤/ ٢٩١)، تاريخ بغداد (٨/ ١٦٩).

* سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث: مروذي الأصل، ثقة عابد، من العاشرة (ت ٢٣٥هـ). التهذيب (٣/ ٢٦٩)، التقريب (ص ٢٢٩).

* الوليد بن مسلم القرشي: ثقة. تقدم في [٢٦].

* ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي: ثقة. تقدم في [٨٩].

* خالد بن معدان الكلاعي الحمصي: ثقة. تقدم في [٥٨].

* عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي: مقبول من الثالثة (ت ١١٦هـ).

التهذيب (٥/ ١٤٧)، التقريب (ص ٣٤٧).

* حُجر بن حُجر الكلاعي الحمصي: مقبول من الثالثة وذكره ابن حبان في الثقات.

التهذيب (٢/ ١٩٠)، التقريب (ص ١٥٤)، الثقات (٤/ ١٧٧).

....

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٨٣ رقم ١٧١٤٥ ، ورقم ١٧١٤٤ ، ١٧١٤٦ ، ١٧١٤٧).

وأخرجه أبو داود في السنة (٥ / ١٣ رقم ٤٦٠٧)، كلاهما من طريق الوليد، عن ثور، به.

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١ / ١٠ رقم ٣٥) من طريق عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن العرباض.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٢٤٥ رقم ٦١٧) من طريق أبي عاصم، عن ثور، عن خالد ابن معدان، به.

وأخرجه الترمذي في العلم (٥ / ٤٣ رقم ٢٦٧٦) من طريق بُحير بن سعد، عن خالد بن معدان، به. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وقال: قد روى ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن العرباض بن سارية، عن النبي ﷺ نحو هذا. حدثنا بذلك الحسن بن علي الخلال، وغير واحد قالوا: حدثنا أبو عاصم، عن ثور بن يزيد، عن خالد، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن العرباض، عن النبي ﷺ.

وقال: وقد رُوي هذا الحديث عن حُجر بن حُجر، عن عرباض بن سارية، عن النبي ﷺ، نحوه.

وأخرجه الدارمي في سننه (١ / ٤٤) من طريق أبي عاصم عن ثور، به.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ٩٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن ثور، به، وصححه.

(١) في (ب) [رذفت].

(٢) في الحلية [وإن كان عبدًا] (١٠ / ١١٥).

باب منه

[٣٠٧] حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المقرىء، ثنا يحيى بن الربيع، ثنا سفيان، عن أيوب الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب قال: لما قدم عمر - رضي الله عنه - الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع خفيه فأمسكهما، وخاض الماء ومعه بعيره، فقال أبو عبيدة: لقد صنعت اليوم صنيعًا عظيمًا عند أهل الأرض، فصك في صدره وقال: أوه لو غيرك يقول هذا يا أبا عبيدة، إنكم كنتم أذل الناس [وأحقر الناس][(1)] فأعزكم الله تعالى برسوله فمهما تطلبون العز بغيره يذلكم الله.

---

[٣٠٧] رجاله ثقات، وفيه من لم أجده.

* محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي البغدادي: ثقة. تقدم في [١٣].
* عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المقرىء: لم أجد له ترجمة.
* يحيى بن الربيع: لم أجد له ترجمة.
* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* أيوب بن عائذ، بتحتانية ومعجمة، ابن مدلج الطائي البحتري، بضم الموحدة وسكون المهملة وضم المثناة، الكوفي: ثقة رمي بالإجاء، من السادسة.

التهذيب (١ / ٤٢٢)، التقريب (ص ١١٨).

* قيس بن مسلم الجدلي، بفتح الجيم، أبو عمرو الكوفي: ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة (ت ١٢٠هـ). التهذيب (٦ / ٥٣٩)، التقريب (ص ٤٥٨).
* طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي: قال أبو داود: رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه. (ت ٨٣هـ). التهذيب (٤ / ٩٤)، التقريب (ص ٢٨١).

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ٦١) في كتاب الإيمان، من طريق علي بن المديني، عن سفيان، عن أيوب، به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لاحتجاجهما جميعًا بأيوب بن عائذ الطائي وسائر رواته ولم يخرجاه. اهـ. ووافقه الذهبي.

وأخرجه أيضًا (٣ / ٨٢) في كتاب معرفة الصحابة من طريق الحميدي، عن سفيان عن أيوب، به

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث (١ / ٤٧): رواه الأعمش، عن قيس بن مسلم، مثله، وذكره.

(١) ما بين معكوفتين غير موجود في الحلية (١ / ٤٧).

باب منه
في التمسك بالسنة في العبادة وغيرها

[٣٠٨] حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هشيم عن حصين بن عبد الرحمن ومغيرة الضبي، عن مجاهد، عن عبد الله ابن عمرو، قال: زوجني أبي امرأة من قريش فلما دخلت علي جعلت لا أنحاش لها، مما بي من القوة على العبادة من الصوم والصلاة، فجاء عمرو بن العاص إلى كنته حتى دخل عليها فقال لها: كيف وجدت بعلك ؟ قالت: خير الرجال أو كخير البعولة من رجل، لم يفتش لنا كنفًا ولم يقرب لنا فراشًا، فأقبل علي فعزمني، وعظني بلسانه فقال: أنكحتك [امرأة](١) ذات حسب فعضلتها وفعلت، ثم انطلق إلى النبي ﷺ فشكاني، فأرسل إلي النبي ﷺ فأتيته [فقال](٢): « أتصوم النهار » ؟ قلت: نعم، قال: : [فتقوم](٣) الليل » ؟ قلت: نعم، قال: « لكني أصوم وأفطر وأصلي وأنام وأمس النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني »، ثم قال: « اقرأ القرآن في كل شهر »، قلت: إني أجدني أقوى من ذلك. قال: «فاقرأه في كل ثلاث »، ثم قال: « صم في كل شهر ثلاثة أيام ». قلت: إني أقوى من ذلك، فلم يزل يرفضني حتى قال: « صم يومًا وأفطر يومًا، فإنه أفضل الصيام، وهو صيام أخي داود - عليه السلام ». قال حصين في حديثه : ثم قال النبي ﷺ : « إن لكل عابد شرة / [ولكل](٤) شرة فترة فإما إلى سنة وإما إلى ٤٨/أ [بدعة](٥) فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك ». قال مجاهد: وكان عبد الله حين ضعف وكبر يصوم الأيام كذلك يصل بعضها إلى بعض يتقوى بذلك ثم يفطر بعد ذلك الأيام، قال: وكان يقرأ في أحزابه كذلك يزيد أحيانًا وينقص أحيانًا غير أنه يوفي به العدة إما في سبع وإما في ثلاث، ثم كان يقول بعد ذلك: لأن أكون قبلت رخصة رسول الله ﷺ أحب إلي مما عدل به أو عدل [لكني أكره أن أخالفه إلى غيره](٦).

---

[٣٠٨] **إسناده صحيح**، والحديث مخرج في البخاري.

* أبو بكر بن مالك، أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي: ثقة. تقدم في [٣١].

* عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [١٤].

قلت: ولهذا الحديث طرق في القصد في العبادة وفي قراءة القرآن.

* أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [٧].
* هشيم بن بشير بن القاسم: ثقة ثبت كثير التدليس والإسال الخفي. تقدم في [٢٩٩].
* حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي: ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة (ت ١٣٦هـ). التهذيب (٢/ ٣٥٧)، التقريب (ص ١٧٠).
* مغيرة بن مِقسَم، بكسر الميم، الضبي، مولاهم، أبو هشام الكوفي، الأعمى: ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، من السادسة (ت ١٣٦).

التهذيب (٨/ ٣٠٩)، التقريب (ص ٥٤٣).

* مجاهد بن جبر: ثقة. تقدم في [١].

التخريج:

أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٩/ ٩٤ رقم ٥٠٥٢) من طريق مغيرة، عن مجاهد، به. ولكن لم يذكر « إن لكل عابد شره ولكل شره فترة إما إلى سنة وإما إلى بدعة ».

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٥٤٩ رقم ٦٤٨٧) من طريق هشيم، عن حصين، به.

وأخرجه النسائي في الصوم (٤/ ٢٠٩) من طريق أبي عوانة، عن مغيرة، عن مجاهد مختصراً.

وأورده المزي في تحفة الأشراف (٦/ ٣٧٦ رقم ٨٩١٦) وقال: رواه البخاري والنسائي.

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث (١/ ٢٨٦): رواه أبو عوانه، عن مغيرة نحوه.

وذكر نحوه في الحلية (٣/ ٣٢٠) وقال: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو، رواه عنه عدد من أصحابه، وحديث الحجاج، عن عطاء تفرد بهذه اللفظة أبو معاوية. اهـ.

(١) في الحلية [امرأة من قريش] (١/ ٢٨٦).

(٢) في الحلية [فقال لي] (١/ ٢٨٦).

(٣) في الحلية [أفنقوم] (١/ ٢٨٦).

(٤) في الحلية [وإن لكل] (١/ ٢٨٦).

(٥) في الحلية [بداعة] (١/ ٢٨٦).

(٦) في الحلية [لكني فارقته على أمر أكره أن أخالفه إلى غيره] (١/ ٢٨٦).

باب فيمن يرغب عن السنة

{ ٣٠٩ } حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو حفص القافلاني، ثنا عبد الله بن شبب، ثنا يحيى بن محمد الجاري، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أنس ابن مالك أن النبي ﷺ قال: « من رغب عن سنتي فليس مني »[(١)].

[٣٠٩] **إسناده ضعيف**؛ لحال عبد الله بن شبيب وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وفيه من لم أجده. والحديث متفق على صحته كما سيأتي.

* عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو محمد بن حيان، أبو الشيخ: ثقة. تقدم في [١١].
* أبو حفص القافلاني: لم أجد له ترجمة.
* عبد الله بن شبيب، أبو سعيد الرّبعي: إخباري علاّمة لكنه واه، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. قال الحافظ: يروي عن أصحاب مالك وبالغ، فضلّك الرازي، فقال: يحل ضرب عنقه. قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها. قال الخطيب: كان صاحب عناية بالأخبار. وقال: قال محمد بن إسحاق الحافظ، عنه: ذاهب الحديث.
لسان الميزان (٤ / ٤٢ رقم ٤٦٣٩)، تاريخ بغداد (٩ / ٤٧٤).
* يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران المدني، مولى بني نوفل، يقال له الجاريّ، بجيم وراء خفية: صدوق يخطيء من كبار العاشرة.
التهذيب (٩ / ٢٩٠)، التقريب (ص ٥٩٦).
* عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف. تقدم في [٢٥٢].
* أبوه هو زيد بن أسلم العدوي: ثقة. تقدم في [٢٥٢].

التخريج:

أخرجه البخاري في النكاح (٩ / ١٤٠ رقم ٥٠٦٣) من طريق حميد الطويل، عن أنس، بطوله.

أخرجه مسلم في النكاح (٩ / ١٧٥).

وأخرجه أحمد (٤ / ٤٨١ رقم ١٣٥٣٤، ١٣٧٢٩).

وأخرجه النسائي في النكاح (٦ / ٦٠). ثلاثتهم من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس.

أخرجه البيهقي في سننه في النكاح (٧ / ١٢٣ رقم ١٣٤٤٨).

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٣ / ٢٢٨): هذا حديث غريب من حديث زيد، تفرد به يحيى الجاري، وهو مدني سكن الجار من الساحل. اهـ.

(١) الحلية (٣ / ٢٢٨).

باب فيمن فعل شيئًا لا أصل له من السنة

[٣١٠] حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا ضرار بن صُرد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عـن عبد الواحد بن أبي عون، عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة - رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: « من فعل شيئًا ليس من أمرنا فهو مردود ».

---

[٣١٠] **إسناده ضعيف**، والحديث صحيح.

* أبو بكر الطلحي، عبد الله بن يحيى بن معاوية: لم أجد له ترجمة. تقدم في [١].

* الحسين بن جعفر القتات: ثقة.. تقدم في [١].

* ضرار، بكسر أوله مخففًا، ابن صُرد، بضم المهملة وفتح الراء، التيمي، أبو نعيم الطحان الكوفي: صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع، وكان عارفًا بالفرائض، من العاشرة (ت ٢٢٩هـ).

التهذيب (٤ / ٨٤)، التقريب (ص ٢٨٠).

* عبد العزيز بن محمد الدراوردي، أبو محمد الجهني، مولاهم، المدني: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء. قال النسائي: حديثه عن عبيد الله القمري منكر، من الثامنة (ت ١٨٧هـ).

التهذيب (٥ / ٢٥٤)، التقريب (ص ٣٥٨).

* عبد الواحد بن أبي عون المدني: صدوق يخطيء من السابعة (ت ١٤٤هـ).

التهذيب (٥ / ٣٣٧)، التقريب (ص ٣٦٧).

* سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: ثقة. تقدم في [١٧٥].

* القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي: ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه. من كبار الثالثة (ت ١٠٦هـ).

التهذيب (٦ / ٤٦٢)، التقريب (ص ٤٥١).

التخريج:

أخرج البخاري نحوه في كتاب الصلح (٥ / ٣٠١ رقم ٢٦٩٧).

ومسلم نحوه في الأقضية (١٢ / ١٥)، كلاهما من طريق سعد بن إبراهيم، عن القاسم، به. بلفظ: « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد ».

وقال البخاري: رواه عبد الله بن جعفر المخزومي، وعبد الواحد بن أبي عون، عن سعد بن إبراهيم.

....

وأخرج أبو داود نحوه في كتاب السنة (٥ / ١٢ رقم ٤٦٠٦) من طريق سعد بن إبراهيم، عن القاسم، به.

وأخرج ابن ماجه في المقدمة نحوه (١ / ٦ رقم ١٢) من طريق سعد بن إبراهيم، عن القاسم، به.

قال أبو نعيم في الحلية (٣ / ١٧٣) بعد ذكره الحديث: هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد، عن القاسم، متفق عليه، غريب من حديث عبد الواحد بن أبي عون، ورواه عن سعد عدة منهم: عبد الله بن جعفر المخزومي، وابنه إبراهيم بن سعد في آخرين.

باب فيمن يخالف الحديث

{ ٣١١ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدة السوائي قال: لغط قوم قرب النبي ﷺ فقال بعض أصحابه: يا رسول الله لو بعثت / إلى هؤلاء ٤٨/ب بعض من ينهاهم عن هذا؟ فقال: « لو بعثت إليهم فنهيتهم أن لا يأتوا الحجون لأتاه بعضهم وإن لم يكن له به حاجة ».

---

[٣١١] **إسناده حسن.**

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* عبيد بن غنام بن القاضي حفص: إمام محدث. تقدم في [١٤٠].
* أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: ثقة. تقدم في [١٤٠].
* أبو أسامة، حماد بن أسامة القرشي، مولاهم، الكوفي: ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة، يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة (ت ٢١١هـ).

التهذيب (٢/ ٤١٥)، التقريب (ص ١٧٧).

* الأعمش، سليمان بن مهران: ثقة. تقدم في [٢٢].
* أبو إسحاق السبيعي، عمرو بن عبد الله بن عبيد: ثقة مختلط مدلس. تقدم في [٥].
* عبده بن حزن، بفتح المهملة وسكون الزاي، النصري، بالنون، أبو الوليد الكوفي: مختلف في صحبته ويقال فيه: نصر بن حزن له حديث في رعي الغنم بخ.

التهذيب (٥/ ٣٥٨)، التقريب (ص ٣٦٩).

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٨٦ رقم ١٥٩) من طريق عبيد بن غنام، عن أبي بكر، به. وقال عبده بن حزن النصري واختلف في اسمه وصحبته، ويقال السوائي.

وله شاهد عند الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٢٣) من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي جحيفة.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٨١) عن عبده السوائي، وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وقال: رواه عن أبي جحيفة، ورجاله رجال الصحيح.

قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٤/ ٣٤٧): رواه الثوري، عن أبي إسحاق، نحوه.

باب فيمن لا يعمل بعلمه

[٣١٢] حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن حيان، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا بشر بن عباد، ثنا بكر بن خنيس، عن حمزة النصيبي، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: « تعلموا [ما شئتم][(١)] أن تعلموا فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا ».

قلت: ورواه من طريق منقطعة موقوفة على معاذ.[(٢)]

---

[٣١٢] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال حمزة بن أبي حمزة.

* حبيب بن الحسن بن داود القزاز: ثقة. تقدم في [٦١].

* محمد بن حيان، بالتحتانية، أبو الأحوص البغوي، نزيل بغداد: ثقة من العاشرة (ت٢٢٧هـ). التهذيب (٧ / ١٢٦)، التقريب (ص ٤٧٥).

* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي: ثقة. تقدم في [١٤١].

* بشر بن عباد: لم أجد له ترجمة.

* بكر بن خنيس: صدوق له أغلاط. تقدم في [٨٧].

* حمزة بن أبي حمزة الجعفي، الجزري النصيبي، واسم أبيه ميمون، وقيل عمرو: متروك متهم بالوضع، من السابعة. التهذيب (٢ / ٤٤١)، التقريب (ص ١٧٩)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص ١٩٠ رقم ١٨١).

* يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي، الدمشقي: ثقة فقيه من السادسة، (ت ١٣٤هـ)، وقيل قبل ذلك. التهذيب (٩ / ٣٨٤)، التقريب (ص ٦٠٦).

* يزيد بن جابر الأدي: روى عن أبي هريرة، روى عنه مكحول الشامي، من أهل والد عبد الرحمن ابن يزيد، ويزيد بن يزيد، قاله ابن حبان في الثقات.

الثقات (٥ / ٥٣٥)، الجرح (٩ / ٢٥٥).

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢ / ٢٥) من طريق بكر بن خنيس، عن يزيد بن يزيد، به.

وضعف ابن عدي وغيره بكر بن خنيس.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٠ / ٩٤) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، عن بشر بن عباد، به.

وأخرجه الدارمي في سننه، عن يزيد بن جابر قال: قال معاذ موقوفًا (١ / ٨١).

(١) في الحلية [ما شئتم إن شئتم] (١ / ٢٣٦).

(٢) هذا من كلام الهيثمي.

{ ٣١٣ } حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا {أبو عمر }[(١)] الحوض، ثنا الضحاك بن يسار، ثنا القاسم بن مخيمرة، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - أنه قال: ليالي قدم من اليمن سأله النبي ﷺ: « كيف تركت الناس بعدك » ؟ قال: تركتهم لا هم لهم إلا هم البهائم، فقال النبي ﷺ: « كيف أنت إذا بقيت في قوم علموا ما جهل هؤلاء { وهمتهم }[(٢)] مثل { همة }[(٣)] هؤلاء » ؟

---

[٣١٣] **إسناده ضعيف**؛ لحال الضحاك بن يسار.

* فاروق بن عبد الكريم الخطابي: ما به بأس. تقدم في [١٣٣].
* أبو مسلم الكشي، إبراهيم بن عبيد الله بن مسلم: ثقة. تقدم في [١٣].
* أبو عمر الحوضي، هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة، وفتح الموحدة، الأزدي النمري: ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة (ت ٢٢٥هـ).

التهذيب (٢ / ٣٦٩)، التقريب (ص ١٧٢).

* الضحاك بن يسار البصري، أبو العلاء: قال يحيى بن معين عنه: يضعفه البصريون. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن عدي عنه: بصري ضعيف ولا أعرف له إلا الشيء اليسير.

الجرح (٤ / ٤٦٢)، الكامل (٤ / ٩٩).

* القاسم بن مخيمرة، بالمعجمة مصغر، أبو عروة الهمذاني، بالسكون، الكوفي، نزيل الشام: ثقة فاضل من الثالثة (ت ١٠٠هـ).

التهذيب (٦ / ٤٦٦)، التقريب (ص ٤٥٢).

التخريج:

ذكره الهندي في كنز العمال (١٠ / ١٨٦ رقم ٢٨٩٧١) ونسبه للحلية، عن معاذ.

وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص ٦٢٢ رقم ٤٢٨٦ - ٧٩٢). وقال: ضعيف ونسبه للحلية، عن معاذ.

(١) في الحلية [أبو عمرو] (١ / ٢٤٢).

(٢) في الحلية [وهمهم] (١ / ٢٤٢).

(٣) في الحلية [هم] (١ / ٢٤٢).

[٣١٤] حدثنا أحمد بن جعفر النسائي، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد ابن حسكا القاضي النيسابوري قالا: ثنا محمد بن [عبيدة][1] القاضي البغدادي ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا [أبو أحمد][2]، ثنا قيس ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : « ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل ».

---

[٣١٤] **إسناده ضعيف**؛ لحال أحمد بن جعفر النسائي وقيس بن الربيع ، وفيه من لم أجده.

* أحمد بن جعفر النسائي، أبو الفرج: حدث عن يوسف بن يعقوب القاضي، وجعفر الفريابي، وقال عنه: كتب عنه شيئًا يسيرًا ولا أعرف حاله . اهـ. وقال ابن الفرات: (ت ٣٦٦هـ)، وكان غير ثقة، لا أكتب عنه شيئًا. تاريخ بغداد (٤ / ٧٢).

* أبو سعيد، عبد الرحمن بن محمد بن حسكا القاضي النيسابوري: لم أجد له ترجمة.

* محمد بن عبيدة القاضي البغدادي: لم أجد له ترجمة.

* إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد: ثقة، حافظ تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة (ت ٢٥٠هـ).

التهذيب (١ / ١٤٦)، التقريب (ص ٨٩).

* أبو أحمد، محمد بن عبد الله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، من التاسعة (ت ٢٠٣هـ).

التهذيب (٧/ ٢٤٠)، التقريب (ص ٤٨٧).

* قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة (ت ١٦٥هـ).

التهذيب (٦/ ٥٢٧)، التقريب (ص ٤٥٧).

* الأعمش، سليمان بن مهران: ثقة. تقدم في [٤٢].

* أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي: ثقة. تقدم في [٤٤].

التخريج:

أخرجه الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل (رقم ٦٤، ٦٥) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أحمد الزبيري، به، وله شاهد من حديث سليمان بن الربيع، مولى العباس، عن رسول الله ﷺ. قال المحقق الشيخ الألباني: **إسناده ضعيف** من أجل قيس بن الربيع، وحكم على رقم (٦٥) كذلك، بالضعيف لضعف البجلي وشيخه، وسليمان بن الربيع لم يجد له ترجمة.

....

ذكره الهندي في كنز العمال (١٠ / ١٩٨ رقم ٢٩٠٤٠) ونسبه للحلية عن حذيفة .

وذكره العجلوني في كشف الخفاء (٢ / ٤٥٣ رقم ٢٩٢٢) وقال : رواه أبو نعيم، عن حذيفة، ورواه النجم، عن جبلة بن سحيم مرسلاً بلفظ : « ويل لمن لا يعلم، ولو شاء الله لعلمه واحد من الويل » .

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث (٤ / ١١١) : غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وقيس هو ابن الربيع، وأبو أحمد هو الزبيري .

(١) في الحلية [عبده] (٤ / ١١١) .

(٢) ما بين معكوفتين غير موجود في الحلية (٤ / ١١١) .

وقال في فضيل:

[٣١٥] حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا عبد الحميد ابن صالح، ثنا فضيل بن عياض، عن يحيى بن [عبيد الله][(١)]، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: « أيتها الأمة إني لا أخاف عليكم فيما لا تعلمون ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون ».

---

[٣١٥] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال يحيى بن عبيد الله.

* أبو بكر الطلحي، عبد الله بن يحيى بن معاوية: لم أجد له ترجمة. تقدم في [١].
* الحسين بن جعفر القتات: ثقة. تقدم في [١].
* عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي، بضم الموحدة والجيم، بينهما راء ساكنة، أبو صالح الكوفي: صدوق، من العاشرة (ت ٢٣٠هـ).

التهذيب (٩ / ٢٦٨)، التقريب (ص ٥٩٤).

* فضيل بن عياض: ثقة، تقدم في [١٠٧]
* يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب - بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة -التيمي، متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع، من السادسة. التهذيب (٩/٢٦٨)، التقريب ص٥٩٤.
* عبيد الله بن عبد الله بن موهب، أبو يحيى التيمي، المدني: مقبول من الثالثة، وقال الحافظ: روى عنه ابنه يحيى ويحيى لا شيء، وأبوه ثقةوإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل ابنه.

التهذيب (٥ / ٣٨٧)، التقريب (ص ٣٧٢).

التخريج:

أخرجه البغدادي في اقتضاء العلم العمل (رقم ٤٩) من طريق فضيل، عن عياض، عن يحيى بن عبيد الله، به. قال المحقق الشيخ الألباني: ضعيف جداً. يحيى بن عبيد الله هو التيمي المدني، قال الحافظ: متروك. وأفحش الحاكم فرماه بالوضع.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير وقال عنه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص ٣٢٦ رقم ٢٢١٦): ضعيف جدًا، ونسبه للحلية عن أبي هريرة.

(١) ما أثبته من الحلية (٨ / ١٣٢) وهو الصحيح من خلال الترجمة، وفي النسختين [عبد الله].

باب لكل زمان عمل

قال في ابن عيينة:

{ ٣١٦ } حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا نعيم بن حماد / ، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: « أنتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا ». ٤٩/أ

---

[٣١٦] **إسناده ضعيف**؛ لحال نعيم بن حماد.

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، سمويه: ثقة. تقدم في [١٢٤].
* نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث: صدوق يخطيء كثيراً. تقدم في [٧٧].
* سفيان بن عيينة: ثقة. تقدم في [٢٣].
* أبو الزناد، عبد الله بن ذكوان: ثقة. تقدم في [٢٣١].
* الأعرج، عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث: ثقة ثبت عالم من الثالثة. التهذيب (٥ / ١٩٢)، التقريب (ص ٣٥٢).

التخريج:

أخرجه الطبراني في الصغير (٢ / ١٣٧) من طريق نعيم بن حماد، عن سفيان بن عيينة، به.
وقال: لم يروه عن سفيان إلا نعيم.

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤ / ٤٥٩ رقم ٢٢٦٧) من طريق نعيم بن حماد، عن سفيان، به.
وقال: هذا حديث غريب لا تعرفه إلا من حديث نعيم بن حماد، عن سفيان.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧ / ١٨) قال نعيم: هذا حديث ينكرونه وإنما كتبت مع ابن عيينة فمر بشيء فأنكره ثم حدثني بهذا الحديث. اهـ. وقال ابن عدي: وهذا الحديث أيضًا معروف لا أعلم رواه عن ابن عيينة غيره. اهـ.

وقال أبو نعيم في الحلية بعد ذكره الحديث (٧ / ٣١٦): غريب تفرد به، نعيم، عن سفيان.

وله شاهد عند أحمد في مسنده (٨ / ٨٦ رقم ٢١٤٣٠) من حديث أبي ذر بلفظ: « إنكم في زمانٍ علماؤه كثير، وخطباؤه قليل، من ترك فيه عُشير ما يعلم هوى أو قال هلك، وسيأتي على الناسِ زمان يقل علماؤه ويكثر خطباؤه من تمسك فيه بعُشير ما يعلم نجا ».

باب في الإجماع

[٣١٧] حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا المسعودي، عن [عاصم][١]، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: إن الله - عز وجل - نظر في قلوب العباد فاختار محمداً ﷺ فبعثه إلى خلقه، فبعثه [برسالاته وأشحَنَهُ][٢] بعلمه، ثم نظر في قلوب [العباد][٣] بعده فاختار له [أصحابه][٤] فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه ﷺ فما رآه المؤمنون حسنًا فهو [عند الله][٥] حسن، وما رآه المؤمنون قبيحًا فهو عن الله قبيح.

---

[٣١٧] **إسناده ضعيف** لحال المسعودي عن عاصم فروايته عنه ليست بشيء كما ذكر ابن حجر.

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* يونس بن حبيب، أبو بشر الأصبهاني: ثقة. تقدم في [١٤].
* أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود: ثقة. تقدم في [١٤].
* المسعودي، عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي: صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة (ت ١٦٠هـ).
التهذيب (٥ / ١٢١)، التقريب (ص ٣٤٤).
* عاصم بن بهدلة بن أبي النجود: صدوق له أوهام. تقدم في [٤٤].
* أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي: ثقة. تقدم في [٤٤].

التخريج:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١ / ٣٣ رقم ٢٤٦) من طريق المسعودي، عن عاصم، عن أبي وائل، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ١١٢ رقم ٨٥٨٣) من طريق المسعودي، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ١١٢ رقم ٨٥٨٢)

وأخرجه البزار في مسنده (٥ / ٢١٢ رقم ١٨١٦) كلاهما من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، وقال: وهذا الحديث عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، لا نعلم رواه إلا أبو بكر، ورواه غير أبي بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله.

....

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٨٢) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

(١) ما أثبته من الحلية (١ / ٣٧٥)، وفي أ، ب [عن عاصم، عن زر] وهو خطأ من خلال **التخريج** عند أبي داود الطيالسي.

(٢) في الحلية (١ / ٣٧٥) [برسالته وانتخبه].

(٣) في الحلية (١ / ٣٧٥) [الناس].

(٤) في الحلية (١ / ٣٧٥) [أصحابًا].

(٥) ما بين معكوفتين غير موجود في الحلية.

{ ٣١٨ } حدثنا أبو أحمد ، محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا محمد بن شاذان المطوعي ، ثنا جعفر بن محمد ، ثنا خالد بن يزيد ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر - رضي الله تعالى عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ: «لا يجمع الله هذه الأمة على ضلالة أبداً »، { أو }[1] قال: « أمتي ويد الله { على }[2] الجماعة هكذا واتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذ، شذ في النار ».

---

[٣١٨] **إسناده حسن**.

* أبو أحمد، محمد بن أحمد الجرجاني : ثقة . تقدم في [٧].
* محمد بن شاذان، أبو بكر الجوهري: بغدادي ثقة من الحادية عشرة (ت ٢٨٦هـ)، ذكره ابن حبان في الثقات. الثقات (٩/ ١٥٠)، التهذيب (٢ / ٦٧)، التقريب (ص ١٤١).
* جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبو محمد البغدادي، ثقة عارف بالحديث، من الحادية عشر (ت٢٧٩هـ). التهذيب (٢/ ٦٧) ، التقريب ص١٤١ .
* خالد بن يزيد، أبو ابن أبي يزيد وهو الصواب، واسمه بهبدان بن يزيد بن البهبدان، ويني خالد أبا الهيثم، وكان فارسيًا، وهو خالد المزرقي، والقطربلي، والقرني، بسكون الراء، نسب إلى قرية بين قطربل والمزرقة تسمى القرن. سمع جعفر بن محمد بن شاكر وغيره. قال أبو زكريا عنه: لم يكن به بأس. وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة.

  تاريخ بغداد (٨/ ٣٠٤)، التقريب (ص ١٩٢).
* المعتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل: ثقة من كبار التاسعة، (ت١٨٧هـ)، وقد جاوز الثمانين. التهذيب (٨ / ٢٦٣)، التقريب (ص ٥٣٩).
* سليمان بن طرخان التيمي: ثقة . تقدم في [١٣].
* عبد الله بن دينار العدوي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر: ثقة من الرابعة (ت ١٢٧هـ). التهذيب (٤ / ٢٨٦)، التقريب (ص ٣٠٢).

التخريج:

أخرجه الترمذي في الفتن (٤ / ٤٠٥ رقم ٢١٦٧) من طريق المعتمر بن سليمان، عن سليمان المدني، عن عبد الله بن دينار، به. وقال: هذا حيث غريب من هذا الوجه، وسليمان المدني هو عندي سليمان بن سفيان وقد روى عنه أبو داود الطيالسي وأبو عامر العقدي وغير واحد من أهل العلم. اهـ.

أخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ١١٥) وقال: خالد بن يزيد القرني هذا شيخ قديم للبغداديين،

....

ولو حفظ هذا الحديث لحكمنا له بالصحة . اهـ. وهو من طريق جعفر بن محمد بن شاكر ، عن خالد بن يزيد ، عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، به .

وقد ذكر الحاكم أوجه الخلاف في الحديث على المعتمر وهي سبعة وبطرق مختلفة إلى أن قال : فقد استقر الخلاف في إسناد هذا الحديث على المعتمر بن سليمان ، وهو أحد أركان الحديث من شعبه لوجه لا يسعنا أن نحكم أن كلها محمولة على الخطأ بحكم الصواب لقول من قال : عن المعتمر ، عن سليمان بن سفيان المدني ، عن عبد الله بن دينار ، ونحن إذا قلنا هذا القول تبينا الراوي إلى الجهالة فوهنا به الحديث ولنا نقول : إن المعتمر بن سليمان أحد أئمة الحديث وقد روى عنه هذا الحديث بأسانيد يصح بمثلها الحديث ، فلا بد من أن يكون له أصل بأحد هذه الأسانيد ، ثم وجدنا للحديث شواهد من غير حديث المعتمر لا أدعي صحتها ولا أحكم بتوهينها ، بل يلزمني ذكرها لإجماع أهل السنة على هذه القاعدة من قواعد الإسلام . فمن روي عنه هذا الحديث من الصحابة عبد الله بن عباس . اهـ.

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث (٣ / ٣٧) : غريب من حديث سليمان بن عبد الله بن دينار ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه . اهـ.

(١) في الحلية [وقال] (٣ / ٣٧) .

(٢) في الحلية [مع] (٣ / ٣٧) .

باب
فيمن يقل علماءهم

[٣١٩] حدثنا محمد بن حميد، ثنا أحمد بن الحسن، ثنا [أبو ياسر][(١)]، عمار بن نصر، حدثني محمد بن نبهان، حدثني يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « كيف أنتم إذا لبستكم فتنة فتتخذ سنة يربوا فيها الصغير ويهرم فيها الكبير وإذا ترك منها شيء قيل تركت سنة » قيل متى ذلك يا رسول الله؟ قال: « إذا كثر قراؤكم وقلت علماؤكم / ، وكثر أمراؤكم، ٤٩/ب
وقلت أمناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة وتفقه لغير الله ». قال عبد الله: فأصبحتم فيها.

---

[٣١٩] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال محمد بن نبهان وفيه من لم أجده.

* محمد بن حميد، أبو بكر: ضعيف. تقدم في [٢٣٧].
* أحمد بن الحسن: لم أجد له ترجمة.
* أبو ياسر، عمار بن نصر السعدي، المروزي نزيل بغداد: صدوق من العاشرة (ت ٢٢٩هـ).
التهذيب (٦/ ١١)، التقريب (ص ٤٠٨).
* محمد بن نبهان، هو محمد بن طريق بن عاصم شيخ للنقاس، يدلسه ويقول: ثنا محمد بن عاصم، وتارة يقول: ثنا محمد بن يوسف، ومحمد بن نبهان، وهو محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي، شيخ النقاس، وضع كثيراً في القراءات. قال الدارقطني: يتهم بوضع الحديث.
المغني في الضعفاء للذهبي (٢/ ٥٩٣ - ٦٤٥) تحقيق نور الدين عتر.
* يزيد بن أبي زياد الهاشمي، مولاهم، الكوفي: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيًا، من الخامسة (ت ١٣٦هـ).
التهذيب (٩/ ٣٤٤)، التقريب (ص ٦٠١).
* إبراهيم النخعي: ثقة يرسل. تقدم في [١٣٣].
* علقمة بن قيس بن عبد الله: ثقة. تقدم في [١١٣].

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٥١٤) من طريق الأعمش، عن شقيق [عن] أبي وائل، قال: قال عبد الله. قلت: ولم يرفعه إلى رسول الله ﷺ ولفظ: عن، زائد؛ لأن شقيق هو أبو وائل.

كذا رواه محمد بن نبهان مرفوعًا والمشهور من قول عبد الله موقوف.

وأخرجه الدرامي في سننه (١ / ٦٤) من طريق الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله. قلت: ولم يرفعه. وأخرجه من طريق يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال . . . ولم يرفعه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١ / ٣٥٩) باب الفتن من طريق معمر، عن قتادة، عن عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥ / ٢٤) كتاب الفتن من طريق الأعمش، عن أبي وائل قال: قال عبد الله.

قال أبو نعيم في الحلية (١ / ١٣٦) بعد ذكره الحديث: كذا رواه محمد بن نبهان مرفوعًا والمشهور من قول عبد الله موقوف.

(١) ما أثبته من الحلية (١ / ١٣٦) ومن الترجمة، وفي أ، ب [أبو يسار] وهو خطأ.

باب في علم لا ينفع ونحو ذلك

{ ٣٢٠ } حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا { عبد الرحمن }[(١)]، ثنا سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من علم لا ينفع ودعاء لا يسمع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع.

---

[٣٢٠] **إسناده صحيح.**

* أحمد بن جعفر بن مالك، أبو بكر القطيعي: ثقة. تقدم في [٣١].
* عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [١٤].
* أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [٧].
* عبد الرحمن بن مهدي: ثقة. تقدم في [١١].
* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* أبو سنان، ضرار بن مرة الكوفي، الشيباني الأكبر: ثقة ثبت من السادسة (ت ١٣٢هـ). التهذيب (٤ / ٨٥)، التقريب (ص ٢٨٠).
* عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، أبو المغيرة: ثقة من الثانية، مات في ولاية خالد القسري على العراق. التهذيب (٤ / ٥٢١)، التقريب (ص ٣٢٧).

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٥٦٩ رقم ٦٥٧٢) من طريق يزيد بن عطاء، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، حدثني شيخ، وذكر نحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٦٣٧ رقم ٦٨٨٢) من طريق خالد الواسطي الطحان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيب، عن شيخ من الشخع. قلت: طريق حديث الذي يأتي [٣٢١].

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ٥٣٤) من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن عمرو، عن رسو الله ﷺ.

قال أبو نعيم في الحلية (٤ / ٣٦٢) بعد ذكره الحديث: غريب من حديث الثوري، عن أبي سنان تفرد به عبد الرحمن ورواه خالد بن عبد الله، عن أبي سنان مخالفة.

قلت: وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وأنس وابن عباس عند أحمد والطبراني في الكبير وغيرهما.

(١) في الحلية [عبد الرحمن بن عمرو] (٤ / ٣٦٢).

[٣٢١] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى الحماني، ثنا خالد بن عبد الله، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهُذيل [حدثني](١) شيخ قال: دخلت مسجد إيلياء فجلست إلى سارية فجاء شيخ فصلى إلى السارية فسألت عنه فقالوا: عبد الله بن عمرو [وقال](٢): سمعت [رسول](٣) الله ﷺ يقول: « اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع، أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع ».

---

[٣٢١] **إسناده ضعيف** ؛ لحال يحيى الحماني وفيه من لم أجده.

* جعفر بن محمد بن عمرو: لم أجد له ترجمة. تقدم في [١٧٩].
* أبو حصين الوادي، محمد بن الحسين الوادعي: ثقة. تقدم في [١٧٩].
* يحيى الحماني: حافظ متهم بسرقة الحديث. تقدم في [١٧٩].
* خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني، مولاهم: ثقة ثبت من الثامنة (ت ١٨٢هـ).
* أبو سنان، ضرار بن مرة الكوفي: ثقة ثبت. تقدم في [٣٢٠].
* عبد الله بن أبي الهذيل: ثقة. تقدم في [٣٢٠].

التخريج:

سبق تخريجه في الحديث الذي قبله.

(١) في الحلية [قال حدثني] (٤ / ٣٦٢).

(٢) في الحلية [وقال أني] (٤ / ٣٦٢).

(٣) في الحلية [نبيكم] (٤ / ٣٦٢).

وقال في مسعر:

{ ٣٢٢ } حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن إبراهيم الجرجاني ببغداد ويعرف {بالأبنُدوني }[١]، ثنا محمد بن إبراهيم { الرازي }[٢]، ثنا أحمد بن آدم، ثنا حفص ابن عمر العدني، ثنا مسعر، عن إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ قال: «إن علمًا لا ينتفع به ككنز لا ينفق في سبيل الله».

---

[٣٢٢] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال محمد بن إبراهيم الرازي وحفص بن عمر.

* أبو القاسم، عبد الله بن إبراهيم الجرجاني الأبندوني، قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ القدوة الرباني، حدث عن أبي خليفة الجمحي وغيره وحدث عنه أبو نعيم وغيره. قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا وله كتب مصنفة (ت ٣٦٨هـ).

السير (١٦ / ٢٦١)، تاريخ بغداد (٩ / ٤٠٧).

* محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، الرازي: المحدث الجوال، عن إبراهيم بن موسى الفراء وغيره، وعنه جعفر الخلدي وغيره، ضعفه أبو أحمد الحاكم، وقال: لو اقتصر على سماعه. وقال الدارقطني: متروك، دجال يضع الحديث.

لسان الميزان (٥ / ٦١٦ رقم ٦٩٢٥)، الضعفاء والمتروكون (ص ٣٥٢ رقم ٤٨٧).

* أحمد بن آدم الجرجاني، كنيته أبو عبد الله: يعفر بغندر، يروي عن أبي عاصم ويزيد بن هارون، (ت ٢٠٥هـ). الثقات (٨ / ٣٠).

* أحمد بن آدم، أبو بكر، حدث عن محمد بن نوح، ذكره الخطيب في تاريخه (٤ / ٤٥).

* حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني، أبو إسماعيل، لقبه الفرخ، بالخاء وسكون الراء والخاء معجمة: ضعيف من التاسعة. التهذيب (٢ / ٣٧٣)، التقريب (ص ١٧٣).

* مسعر بن كدام بن ظهير: ثقة. تقدم في [٢٧].

* إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهجري، بفتح الهاء والجيم: يذكر بكنيته، لين الحديث، رفع موقوفان، من الخامسة. التهذيب (١ / ١٨٢)، التقريب (ص ٩٤).

* أبو عياض، كنيته واسمه عمرو بن الأسود العنسي، بالنون وقد يصغر، حمصي سكن داريا، مخضرم، ثقة عابد من كبار التابعين (ت في خلافة معاوية).

التهذيب (٦ / ١١٦)، التقريب (ص ٤١٨).

التخريج:

أخرج الطبراني في الأوسط نحوه (١ رقم ٦٨٩) من طريق ابن لهيعة، عن دارج أبي السرح، عن أبي الهيثم وعبد الرحمن بن حجيرة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « مثل الذي

....

يتعلم العلم، ثم لا يحدث به، كمثل الذي يكنز الكنز، فلا ينفق منه »، وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٥٦٣ رقم ١٠٤٨١) من طريق عمار بن محمد، عن إبراهيم، عن أبي عياض، به. ولفظه: « إن مثل علم لا ينتفع كمثل كنز لا ينفق في سبيل الله ».

وقال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٢٨) بعد ذكره الحديث: غريب من حديث مسعر، لم نكتبه إلا عنه.

قلت: الغرابة انتهت بعدم تفرد مسعر، عن إبراهيم، بل عمار بن محمد، عن إبراهيم في مسند أحمد كما ذكر.

(١) في الحلية [بالأبيدوني] (٧/ ٢٢٨).

(٢) في الحلية [الداري] (٧/ ٢٢٨).

باب
في قراء السوء وعلماء السوء والعباد الجهال

{ ٣٢٣ } حدثنا أبو أحمد، محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا سليمان بن الحسن العطار ، { ثنا }[١] أبو الفضل الواسطي ، ثنا يوسف بن عطية / ، ثنا ثابت ، عن ٥٠/أ أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: « سيكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة ».

---

[٣٢٣] **إسناده ضعيف جداً** ؛ لحال يوسف بن عطية وفيه من لم أجده .

* أبو أحمد، محمد بن أحمد الجرجاني : ثقة . تقدم في [٧] .
* سليمان بن الحسن العطار : لم أجد له ترجمة .
* أبو الفضل الواسطي : لم أجد له ترجمة .
* يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري، أبو سهل : متروك من الثامنة (ت ١٨٧هـ) . التهذيب (٩/ ٤٣٩)، التقريب (ص ٦١١) .
* ثابت البناني : ثقة . تقدم في [١١] .

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣١٥) من طريق أبي الفضل، محمد بن الحسين القطان، عن محمد بن مقاتل المروزي، عن يوسف بن عطية، به . وسكت عنه وقال الذهبي : يوسف هالك . اهـ .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ١٥٣) من طريق شيبان، عن يوسف بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس، قال ابن عدي بعد ذكر الأحاديث : وهذه الأحاديث عن ثابت، عن أنس يرويها عنه يوسف هذا .

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٣٢) بعد ذكره الحديث : هذا حديث غريب من حديث ثابت لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن عطية وهو قاضٍ بصري في حديثه نكارة . اهـ .

(٢) في الحلية [قال ثنا] (٢/ ٣٣١) .

{ ٣٢٤ } حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا الحسن بن محمد بن نصر، ثنا محمد بن عثمان العقيلي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، ثنا الخليل بن مرة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: تصديت لرسول الله ﷺ وهو يطوف بالبيب فقلت: يا رسول الله أرنا شرار الناس فقال: « سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر، شرار الناس شرار العلماء في الناس »(١).

---

[٣٢٤] **إسناده ضعيف**؛ لحال الحسن بن محمد بن نصر والخليل بن مرة.

* أحمد بن يعقوب بن المهرجان، أبو الحسن المعدل: حدث عن الحسن بن علوية القطان وغيره. وحدث عنه أبو نعيم وغيره. قال الخطيب: وكان ثقة (ت ٣٥٨هـ).

تاريخ بغداد (٥ / ٢٢٧).

* الحسن بن محمد بن نصر بن عثمان بن الوليد بن مدرك الرازي، أبو محمد المتطيب: قال الحاكم: قدم نيسابور سنة ٣٣٧هـ وكان يحدث عن الكديمي وأقرانه بعجائب. وروى الخطيب في تاريخه رواية وقال في إسنادها غير واحد من المجهولين، وعني بذلك الحسن بن محمد والراوي عنه. اهـ. لسان الميزان (٢ / ٤٦٨ رقم ٢٦٠١).

* محمد بن عثمان بن بحر العُقيلي، البصري: صدوق يغرب، من العاشرة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب.

التهذيب (٧ / ٣١٦)، التقريب (ص ٤٩٦)، الثقات (٩ / ٩٨).

* محمد بن عبد الرحمن الطُفاوي، أبو المنذر البصري: صدوق يهم، من الثامنة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه: وكان يغلو في التشيع (ت ١٩٥هـ).

التهذيب (٧ / ٢٩٠)، التقريب (ص ٤٩٣)، الثقات (٧ / ٤٤٢).

* الخليل بن مُرة الضُبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، البصري: نزل الرقة، ضعيف من السادسة (ت ١٦٠هـ). التهذيب (٢ / ٥٨٨)، التقريب (ص ١٩٦).

* ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي: ثقة. تقدم في [٨٩].

* خالد بن معدان الكلاعي الحمصي: ثقة. تقدم في [٥٨].

* مالك بن يَخامِر، بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم، الحمصي: صاحب معاذ، مخضرم ويقال له صحبة (ت ٧٠هـ).

التهذيب (٨ / ٢٦)، التقريب (ص ٥١٨).

....

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢ / ٣٨٩) من طريق ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، به. وقال: وهذا لا أعرفه من حديث ثور بهذا الإسناد إلا من حديث حفص بن عمر الأيلي، عنه، وعندي عن غير أحمد بن حفص هذا الحديث من المصريين. ا.هـ.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٩٠) وقال: رواه البزار وفيه الخليل بن مرة، قال البخاري: منكر الحديث، ورد ابن عدي قول البخاري وقال: أبو زرعة شيخ صالح.

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١ / ١٢٦) وقال: رواه البزار وفيه الخليل بن مرة، وهو حديث غريب.

وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣ / ٦١٢ رقم ١٤١٨) وقال: ضعيف فيه الخليل ابن مرة، ضعفه الجمهور وهو من أتباع التابعين. اهـ.

(١) الحلية (١ / ٢٤٢).

[٣٢٥] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان، [ثنا][(١)] ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « [إن الله][(٢)] يعافي الأميين يوم القيامة ما لا يعافي العلماء ».

---

[٣٢٥] **إسناده ضعيف**؛ لحال سيار بن حاتم.

* محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي المعروف بابن الصواف: ثقة. تقدم في [١٣].
* عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [١٤].
* أحمد بن حنبل: ثقة. تقدم في [٧].
* سيَّار بن حاتم العَنَزي، أبو سلمة البصري: صدوق له أوهام، من كبار التاسعة (ت ٢٠٠هـ).
التهذيب (٣/ ٥٧٧)، التقريب (ص ٢٦١).
* جعفر بن سليمان الضبعي: صدوق. تقدم في [١٧٩].
* ثابت بن أسلم البناني: ثقة. تقدم في [١١].

التخريج:

أخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل (رقم ٨٠) من طريق محمد بن أحمد بن الحسن، عن عبد الله بن أحمد، به. قال المحقق الشيخ الألباني: حديث منكر علته سيار أبو حاتم، أورده الذهبي في الضعفاء. وقال: قال القواريري: كان معي في الدكان لم يكن له عقل. قيل: أتتهمه ؟ قال: لا، وقال غيره: صدوق سليم الباطن وضعفه ابن المديني وغيره. اهـ. (ص ٥٤).

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٤٠ رقم ٢٠٤) من طريق أبي نعيم، عن محمد بن أحمد بن الحسن، به.

قال عبد الله بن حنبل: قال أبي: هذا حديث منكر، وفي رواية عنه أنه قال: الخطأ من جعفر.

وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١/ ٢٢٥) وذكر طريق أبي نعيم، وقال: أورده ابن الجوزي في الواهيات وأورده الضياء المقدسي في المختارة وهما طرفا نقيض. اهـ.

قال أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٣١) بعد ذكره الحديث: هذا حديث غريب تفرد به سيار، عن جعفر ولم نكتبه إلا من حديث أحمد بن حنبل. اهـ.

(١) في الحلية [عن] (٢/ ٣٣١).

(٢) في الحلية [إن الله - عز وجل -] (٢/ ٣٣١).

وقال في أحمد:

{ ٣٢٦ } ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الله تعالى يعافي الأميين يوم القيامة ما لا يعافي العلماء ».

قلت: وقد تقدم حديث في فضل العلم وأهله أن النبي ﷺ قال: « إن الله يعافي العلماء يوم القيامة ما لا يعافي الأميين ».

---

[٣٢٦] **إسناده ضعيف** ؛ لحال سيار بن حاتم .

* محمد بن أحمد بن الحسن : ثقة . تقدم في [١٣٣] .
* عبد الله بن أحمد بن حمبل : ثقة . تقدم في [١٤] .
* أحمد بن حنبل : ثقة . تقدم في [٧] .
* سيار بن حاتم : صدوق له أوهام . تقدم في [٣٢٥] .
* جعفر بن سليمان الضبعي : صدوق . تقدم في [١٧٩] .
* ثابت بن أسلم البناني : ثقة . تقدم في [١١] .

التخريج:

سبق تخريجه في الحديث الذي قبله [٣٢٥] .

قال أبو نعيم في الحلية (٩ / ٢٢٢) بعد ذكره الحديث : غريب من حديث ثابت تفرد به سيار عن جعفر . قال عبد الله : قال أبي : هذا حديث منكر ما حدثني به إلا مرة . اهـ .

وقال في عبد الله العمري:

[٣٢٧] حدثنا سليمان بن [أحمد][1]، ثنا أبو هارون، موسى بن محمد بن كثير [السيريني][2]، ثنا عبد الملك بن إبراهيم [الجدي][3]، ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: « الزبانية أسرع إلى [فسقة][4] القرآن منهم إلى عبدة الأوثان / [فيقولون][5]: يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان؟ فيقال لهم: ليس من علم كمن لا يعلم ». ٥٠/ب

---

[٣٢٧] **إسناده ضعيف**؛ لجهالة أبي هارون، موسى بن محمد.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* أبو هارون، موسى بن محمد بن كثير السريني، عن عبد الملك الجُدِّي، وعنه الطبراني بخبر منكر في « عذاب فسقة القراء » علقته في التاريخ في ترجمة عبد الله العمري.

  لسان الميزان (٧ / ١٢٨ رقم ٨٧٥٨).
* عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي، بضم الجيم وتشديد الدال، المكي، مولى بني عبد الدار: صدوق من التاسعة (ت ٢٠٤هـ). التهذيب (٥ / ٢٨٧)، التقريب (٣٦٢).
* عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري، الزاهد: ثقة من السابعة (ت ١٨٤هـ)، وله ست وثمانون. قال عنه ابن عيينة: إنه عالم أهل المدينة.

  التهذيب (٤ / ٣٨١)، التقريب (ص ٣١٢).
* أبو طوالة: عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، أبو طوالة بضم المهملة، المدني، قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز: ثقة من الخامسة (ت ١٣٤هـ).

  التهذيب (٤ / ٣٧٦)، التقريب (ص ٣١١).

التخريج:

ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١ / ٢٢٤) وعزاه إلى الطبراني، عن أبي هارون، وذكر عن الجوزقاني قوله أنه موضوع: جابر ليس بشيء ولعل عبد الملك أخذه منه. وقال السيوطي: كذا قال ابن حبان: إنه باطل. قال: وجابر متهم حدث بما لا يشبه حديث الإثبات ولم أر لعبد الملك ذكراً في الميزان ولا في اللسان. اهـ.

وذكره في كنز العمال (١٠ / ١٩١ رقم ٢٩٠٠٥) ونسبه للطبراني في الكبير وللحلية عن أنس.

وأورده العجلوني في كشف الخفاء (١ / ٥٣٣ رقم ١٤٢٩) وقال: رواه الطبراني وأبو نعيم في الحلية، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه، والحديث منكر أو موضوع.

....

قال أبو نعيم في الحلية (٨ / ٢٨٦) بعد ذكره الحديث : غريب من حديث أبي طوالة تفرد به عنه العمري . اهـ.

(١) في الحلية [محمد] (٨ / ٢٨٦).

(٢) في الحلية [الشريني] (٨ / ٢٨٦).

(٣) في الحلية [الحربي] (٨ / ٢٨٦).

(٤) في الحلية [ضعة] (٨ / ٢٨٦).

(٥) في الحلية [فتقول] (٨ / ٢٨٦).

{ ٣٢٨ } حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا محمد بن إبراهيم البطال، ثنا عبد الرحمن بن محمد العاقب {ثنا سالم بن سالم}(١)، عن عبد الرحمن بن عبيد ، عن سليمان ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ: «سيكون في آخر الزمان ذئبان القراء فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من شرهم ».

---

[٣٢٨] **إسناده ضعيف**؛ لجهالة محمد بن إبراهيم بن البطال، وفيه من لم أجده .

* علي بن أحمد بن علي المصيصي، عن أحمد بن خليد الحلبي وغيره، وعنه البرقاني وأبي نعيم، قال عنه ابن أبي الفوارس وأبو نعيم : كان فيه تساهل . (ت ٣٦٤هـ) .

لسان الميزان (٤ / ٧١٩ رقم ٥٧٧١)، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٢١٩) .

* محمد بن إبراهيم بن البطال : لم يذكر بجرح ولا تعديل . تقدم في [٢٨٥] .

* عبد الرحمن بن محمد العاقب : لم أجد له ترجمة .

* سالم بن سالم : لم أجد له ترجمة .

* عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع العنسي، الدمشقي : من حريث يروي عن مصعب بن سعيد بن أبي وقاص، روى عنه ابنه إسماعيل بن عبد الرحمن . قال ابن حجر : لا يعرف . وذكره ابن حبان في الثقات . وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه .

لسان الميزان (٤ / ٢٧٩ رقم ٥٠٦٠)، الثقات (٧ / ٨٧)، الجرح (٥ / ٢٦٠) .

* سليمان بن التيمي بن طرخان، أبو المعتمر : ثقة . تقدم في [١٣] .

* أبو عثمان النهدي، عبد الرحمن بن مُلّ، بلام ثقيلة والميم مثلثة ، مشهور بكنيته : مخضرم من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد (ت ٩٥هـ)، وقيل بعدها .

التهذيب (٥ / ١٨١)، التقريب (ص ٣٥١) .

التخريج :

ذكره في كنز العمال (١٠ / ١٨٩ رقم ٢٨٩٨٩) ونسبه للحلية ، عن أبي أمامة .

وقال أبو نعيم في الحلية (٣ / ٣٦) بعد ذكره الحديث : غريب من حديث سليمان لم نكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ أفادناه عنه أبو الحسن الدارقطني الحافظ .

(١) في الحلية [ثنا سالم] (٣ / ٣٥) .

باب
فيمن طلب العلم لغير الله

قال في الثوري:

[٣٢٩] حدثنا أبو بكر الطلحي قال: وجدت في كتاب جدي لأمي، أحمد ابن محمد الطلحي، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، عن سفيان، عن محمد بن عمارة المدني، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن رجل ذكره، عن النبي ﷺ قال: « من تعلم العلم ليماري به العلماء أو يجاري به السفهاء أو يتأكل به الناس فالنار أولى به ».

---

[٣٢٩] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال محمد بن القاسم الأسدي.

* أبو بكر الطلحي، عبد الله بن يحيى بن معاوية: لم أجد له ترجمة. تقدم في [١].
* أحمد بن محمد الطلحي: لم أجد له ترجمة.
* محمد بن القاسم الأسدي، كاو: كذبوه. تقدم في [١٤٧].
* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].
* محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني: صدوق يخطىء من السابعة وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (٧/ ٣٣٨)، التقريب (ص ٤٩٨)، الثقات (٥/ ٣٨٠).
* عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي: صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. تقدم في [٣١٧].
* رجل: مجهول.

التخريج:

وله شاهد في الطبراني الكبير (٢٣/ ٢٨٤ رقم ٦١٩) من حديث أم سلمة - رضي الله عنها -.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٨٩): رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الخالق بن زيد وهو ضعيف.

وله شاهد عند ابن ماجه في المقدمة (١/ ٥١ رقم ٢٥٤) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - وقال المحقق الأعظمي في الحاشية في الزوائد: إسناده ضعيف.

وله شاهد في الطبراني الأوسط (٦/ ٣٢ رقم ٥٧٠٨) من حديث أنس - رضي الله عنه - وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا شيبان، تفرد به سليمان بن زياد الواسطي، ولا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد. اهـ.

قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٩٦) بعد ذكره الحديث: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب فيما يخاف على هذه الأمة من أهل الأهواء ومن زلة العالم

[٣٣٠] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن المبارك، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني أخاف على أمتي من بعدي من ثلاثة أعمال». قالوا: ما هي يا رسول الله ؟ قال: «زلة عالم أو حكم [جائر][1] أو هوى متبع».

---

[٣٣٠] **إسناده ضعيف**؛ لجهالة علي بن المبارك وضعف كثير بن عبد الله بن عمرو.

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* علي بن المبارك الصنعاني، وهو شيخ من شيوخ الطبراني: لم أجد له ترجمة. قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٢٩٦): لم أعرفه.
* إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة(ت ٢٢٦هـ).
التهذيب (١ / ٣٢١)، التقريب (ص ١٠٨).
* كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني: ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب، من السابعة. التهذيب (٦ / ٥٥٨)، التقريب (ص ٤٦٠).
* عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، المدني، والد كثير: مقبول من الثالثة.
التهذيب (٤ / ٤١٦)، التقريب (ص ٣١٦).
* عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة، بكسر أوله ومهملة، أبو عبد الله المزني: صحابي مات في ولاية معاوية. التهذيب (٦ / ١٩٢)، التقريب (ص ٤٢٥).

التخريج:

أخرجه الطبراني الكبير (١٧ / ١٧ رقم ١٤) من طريق علي بن المبارك الصنعاني، عن إسماعيل ابن أبي أويس، به. ومن طريق محمد بن علي الصائغ، عن القعنبي، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦ / ٥٨) من طريق بهلول عن إسماعيل بن أبي أويس، عن كثير، به. وقال بعد ذكره أحاديث له: أبو كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده. وعامة أحاديثه التي قد ذكرتها وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. اهـ.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٢٤٢) وقال: رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١ / ٨٥ رقم ٦) وقال: رواه البزار والطبراني من طريق كثير بن عبد الله، وهو واه وقد حسنها الترمذي في مواضع وصححها في موضع فأنكر عليه، واحتج بها ابن خزيمة في صحيحه.

(١) في الحلية [حاكم] (٢ / ١٠).

[٣٣١] حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا [خالد][1] بن يزيد الأرقط ، ثنا حميد بن الحكم الجرشي ، عن الحسن ، عن أنس ابن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله : « أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث مهلكات: شح مطاع وهوى متبع وإعجاب كل ذي رأي برأيه »[2].

قلت: ولهذا الحديث طرق ذكرتها في كتاب الإيمان[3] / . ٥١/أ

[٣٣١] **إسناده ضعيف**؛ لحال محمد بن أحمد بن مخلد، ومحمد بن يونس وفيه نكارة لحال حميد بن الحكم الجرشي.

* محمد بن أحمد بن مخلد: ضعيف. تقدم في [٢٣].
* محمد بن يونس الكديمي: ضعيف. تقدم في [٨٩].
* خلاد بن يزيد الباهلي البصري المعروف بالأرقط: صهر يونس بن حبيب النحوي، صدوق جليل من التاسعة. وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال في شيوخ محمد بن يونس الكديمي.

التهذيب (٢ / ٥٩٦)، التقريب (ص ١٩٧)، تهذيب الكمال (١٧ / ٣٦٧ رقم ٦٣١١).

* حميد بن الحكم الجرشي، عن الحسن، وعنه عمرو بن عاصم وموسى بن إسماعيل. قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، وذكر حديث ثلاث منجيات.

لسان الميزان (٢ / ٦٨٥ رقم ٣٠٢٩)، المجروحين لابن حبان (١ / ٢٦٢).

* الحسن البصري: ثقة. تقدم في [٦].

التخريج:

سبق تخريجه في حديث [١٥٢]، و [١٥٣].

وللحديث شواهد وطرق كثيرة.

قال أبو نعيم في الحلية (٢ / ١٦٠) بعد ذكره الحديث: غريب من حديث أنس تفرد به عنه حميد، ورواه محمد بن عرعرة، عن حميد نحوه.

(١) في أ، ب، والحلية [خالد] والصحيح من خلال الترجمة [خلاد].

(٢) هذا الحديث مكرر بسنده ومتنه في أ، ب.

(٣) هذا كلام الهيثمي - رحمه الله تعالى.

{ ٣٣٢ } حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد ابن مصفى، ثنا بقية، ثنا شعبة أو غيره، عن مجالد، عن الشعبي، عن { شريح }[1]، عن عمر - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: « يا عائشة إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعًا إنهم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء والبدع أنا منهم بريء وهم مني برآء ».

---

[٣٣٢] **إسناده ضعيف**؛ فيه علتان: تدليس بقية، وضعف مجالد.

* محمد بن عبد الله بن سعيد بن هارون، أبو بكر الأصبهاني: سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن عصام، وأسيد بن عاصم وغيرهما، روى عنه أبو الحسين بن البواو وغيره. قال الخطيب: وكان ثقة. (ت ٣١٧هـ).

تاريخ بغداد (٥/ ٤٣٨)، ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٧٢).

* عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، الحافظ الحجة العلامة، أبو محمد الأهوازي الجواليقي، واسمه عبد الله: صاحب المصنفات، سمع من محمد بن مصفّى وغيره. قال الخطيب والحاكم: حافظ ثبت. وقال الذهبي: عبدان حافظ صدوق (ت ٣٠٦هـ).

السير (١٤/ ١٦٨)، تاريخ بغداد (٩/ ٣٧٨).

* محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي: صدوق له أوهام. تقدم في [١٢٩].

* بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس. تقدم في [٥٨].

* شعبة بن الحجاج: ثقة. تقدم في [١٤].

* مُجالد بن سعيد بن عمير الهمذاني، أبو عمرو الكوفي: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة (ت ١٤٤هـ).

التهذيب (٨/ ٤٥)، التقريب (ص ٥٢٠).

* الشعبي، عامر بن شراحيل، أبو عمرو: ثقة. تقدم في [٤١].

* شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي، القاضي، أبو أمية: مخضرم ثقة وقيل له صحبة (ت ٨٠هـ)، وله مائة وثمان سنين أو أكثر.

التهذيب (٣/ ٦١٦)، التقريب (ص ٢٦٥).

التخريج:

أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٢٠٣) من طريق محمد بن مصفى، عن بقية، به. وقال: لم يروه عن شعبة إلا بقية، تفرد به ابن مصفى وهو حديثه.

....

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٩٣) وقال : رواه الطبراني في الصغير وفيه بقية ومجالد ابن سعيد، وكلاهما ضعيف .

البداية والنهاية (٩ / ٢٥) وقال ابن كثير : وهذا حديث ضعيف غريب رواه محمد بن مصفى ، عن بقية ، عن شعبة أو غيره ، عن مجالد ، عن الشعبي ، وإنما تفرد به بقية بن الوليد من هذا الوجه وفيه علة أيضًا .

قال أبو نعيم في الحلية (٤ / ١٣٨) بعد ذكره الحديث : هذا حديث غريب من حديث شعبة تفرد به بقية .

(١) في (ب) [شرع] وهو خطأ .

{ ٣٣٣ } حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية، عن عيسى بن إبراهيم، عن راشد، عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: « ما تحت أديم السماء إله يعبد من دون الله أعظم من هوى متبع ».

---

[٣٣٣] **إسناده ضعيف جداً** ؛ لحال بقية بن الوليد وعيسى بن إبراهيم.

* أبو عمرو بن حمدان، محمد بن أحمد بن حمدان: ثقة. تقدم في [٢٠].
* الحسن بن سفيان بن عامر: ثقة. تقدم في [٧].
* كثير بن عبيد بن نمير، الحمصي، أبو الحسن: ثقة. تقدم في [٢٩٦].
* بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس. تقدم في [٥٨].
* عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي، عنه بقية وغيره. قال البخاري والنسائي: منكر الحديث. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال النسائي وابن أبي حاتم: متروك.
لسان الميزان (٥ / ٣٦١ رقم ٦٤٥٣)، الجرح والتعديل (٦ / ٢٧١).
* راشد بن سعد المقرىء الحمصي: ثقة كثير الإرسال. تقدم في [١٧٠].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (٨ / ١٠٣ رقم ٧٥٠٢) من طريق الحسن بن دينار، عن الخصيب بن جحدر، عن راشد، به.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٩٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو متروك الحديث. اهـ.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر، عن راشد، به(٣ / ١٣٩)، وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفيه جماعة ضعاف والحسن بن دينار والخصيب كذابان عند علماء النقل. اهـ.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢ / ٣٠٣) وقال: « رواه الخرائطي في اعتلال القلوب من حديث أبي أمامة وفيه الخصيب بن جحدر وعنه الحسن بن دينار [وتعقب] بأن الحسن تابعه عيسى بن إبراهيم الهاشمي، أخرجه أبو نصر السجزي في الإبانة من طريق ابن لهيعة، ثم قال أبو نصر: وقد روى بقية هذا الحديث عن عيسى، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة، ولم يذكر الخصيب بن عيسى وراشد. انتهى. ورواية بقية هذه أخرجها الحسن بن سفيان في مسنده.

(قلت): عيسى قد اتهمه ابن الجوزي فلا يعترض عليه بمتابعته وبقية معروف بالتدليس فلعله حذف الخصيب تدليساً والله تعالى أعلم. »

قال أبو نعيم في الحلية (٦ / ١١٨ - ١١٩) بعد ذكره الحديث: هذه الأحاديث كلها من مفاريد راشد. وحديث أبي أمامة في متابعة الهوى ينفرد به عيسى بن إبراهيم.

وقال في المعافى:

{ ٣٣٤ } حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ح، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي { بن }[(١)] سعيد الرازي قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن عمار، ثنا المعافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: « أهل البدع شر الخلق والخليقة ».

---

[٣٣٤] رجال الإسناد الأول ثقات إلا أبا بكر الطلحي، فلم أجد له ترجمة، وإسناده الثاني ضعيف؛ لحال علي بن سعيد الرازي.

* أبو بكر الطلحي، عبد الله بن يحيى بن معاوية: لم أجد له ترجمة. تقدم في [١].
* أحمد بن حماد بن سفيان: ثقة. تقدم في [٨٠].
* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* علي بن سعيد بن بشير بن مهران، الحافظ البارع، أبو الحسن الرازي عَلَيّك، نزيل مصر: حدث عن عبد الأعلى بن حماد وغيره، وحدث عنه الطبراني وغيره. سئل عنه الدارقطني فقال: لم يكن بذاك في حديثه. قال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ.
السير (١٤ / ١٤٥)، لسان الميزان (٥ / ٣٤ رقم ٥٨٧١).
* محمد بن عبد الله بن عمار المخزومي: ثقة. تقدم في [٩١].
* المعافى بن عمران الأزدي: ثقة. تقدم في [٩١].
* الأوزاعي، عبد الرحمن بن عمرو: ثقة. تقدم في [٢٦].
* قتادة بن دعامة: ثقة ثبت. تقدم في [٣].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤ / ١٩٦ رقم ٣٩٥٨) من طريق علي بن سعيد الرازي، عن محمد بن عمار الموصلي، به. وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا المعافى، تفرد به محمد بن عمار.

أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٩٠) من طريق محمد بن عبد الله بن عمار، عن المعافى، به.

ذكره في كنز العمال (١ / ٢١٨ رقم ١٠٩٥) ونسبه للحلية، عن أنس وذكره (ورقم ١١٢٦) ونسبه للحلية وابن عساكر.

وأخرجه الذهبي في لسان الميزان (٦ / ٤٩١ رقم ٨٠٣٦) من طريق محمد بن محمد الباغندي، عن محمد بن عبد الله بن عمار، به. وقال: غريب جدًا.

قال أبو نعيم في الحلية (٨ / ٢٩١) بعد ذكره الحديث: تفرد به المعافى عن الأوزاعي بهذا اللفظ، ورواه عيسى بن يونس، عن الأوزاعي نحوه. اهـ.

(١) ما بين معكوفتين أثبته من الحلية (٨ / ٢٩١).

وقال في ابن أبي رواد:

{ ٣٣٥ } حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سويد بن سعيد، ثنا [إسحاق بن نجيح][(١)]، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: « من قال في ديننا برأيه فاقتلوه ».

---

[٣٣٥] **إسناده ضعيف جداً**؛ لحال إسحاق بن نجيح .

* أبو عمرو بن حمدان، محمد بن أحمد بن حمدان: ثقة. تقدم في [٢٠].
* الحسن بن سفيان بن عامر: ثقة. تقدم في [٧].
* سويد بن سعيد بن سهل الهروي: صدوق. تقدم في [٢١٩].
* إسحاق بن نجيح الملطي، أبو صالح: كذاب. تقدم في [١٥٥].
* عبد العزيز بن أبي رواد: صدوق عابد. تقدم في [٤٨].
* نافع، مولى ابن عمر: ثقة ثبت. تقدم في [١٣٢].

التخريج:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٩٤) من طريق أحمد بن محمد بن أبي بكر، عن محمد بن علي بن خلف، عن إسحاق بن نجيح الملطي، عن عبد العزيز بن أبي رواد، به. ومن طريق سويد ونوح بن حبيب، عن إسحاق بن نجيح، عن الزوزاعي، عن عطاء، عن ابن عمر. ومن طريق ابن أبي الرجال، عن ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر. وقال: هذا حديث لا يصح، تفرد به إسحاق وهو المتهم به وكان يضع الحديث، شهد عليه بذلك يحيى والفلاس وابن حبان وهو غير إسناده، فتارة يرويه عن الأوزاعي، وتارة عن عبد العزيز بن نافع، وتارة عنهما، عن نافع، وهذا من فعله فإنه معروف بهذا. وأما رواية سويد عن ابن أبي الرجال فقد اعتذر قوم لسويد فقالوا: وهم وأراد أن يقول إسحاق فقال ابن أبي الرجال، على أن هذا الاعتذار لم يقبله كثير من العلماء. قيل ليحيى: إن سويداً روى هذا الحديث عن ابن أبي الرجال فقال: ينبغي أن يبدأ به ويقتل فإنه حلال الدم ولو كان عندي سيف ودرقة لغزوته، وإنما قال هذا لأن ابن أبي الرجال لا يحتمل هذا وإسحاق يحتمله، وقال النسائي: سويد ليس بثقة .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٣٣١) من طريق سويد ونوح بن حبيب، عن إسحاق بن نجيح، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عمر. وقال: وهذه الأحاديث التي ذكرتها مع سائر الروايات عن إسحاق بن نجيح، عن من روى عنه، فكلها موضوعات وضعها هو.

وأخرجه ابن عدي في ا الكامل (٤/ ٢٨٥) من طريق ابن أبي الرجال، به.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٣٢٢) من طريق سويد، عن إسحاق، عن عبد العزيز، به. قال أبو علي: إسحاق بن نجيح كان يضع الحديث، وقرأ عليه هذا الحديث وأمر القلم عليه، وقال: ما تصنع هو باطل. اهـ.

(١) في النسختين [إسحاق بن عبد الله]وماأثبته من الترجمة والتخريج .

باب
الرد على أهل البدع

قال في زكريا بن الصلت:

{ ٣٣٦ } حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا زكريا ابن الصلت، ثنا عبد السلام بن صالح، ثنا عباد بن العوام / ، ثنا عبد الغفار المدني، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: « إن لله عند كل بدعة تكيد الإسلام وأهله من يذب عنه ويتكلم بعلاماته فاغتنموا تلك المجالس بالذب عن الضعفاء وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلاً ». ٥١/ب

---

[٣٣٦] **إسناده ضعيف جداً**؛ فيه علتان: نكارة عبد السلام بن صالح، وضعف عبد الغفار المدني.

* أحمد بن بندار بن إسحاق: ثقة. تقدم في [١٧].
* محمد بن العباس بن أيوب: حافظ. تقدم في [١١].
* زكريا بن عدي بن الصلت التيمي، مولاهم، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، وهو أخو يوسف: ثقة جليل يحفظ، من كبار العاشرة (ت ٢١١هـ).

  التهذيب (٣/ ١٥٨)، التقريب (ص ٢١٦).
* عبد السلام بن صالح بن سليمان، أبو الصلت، صدوق له مناكير. تقدم في [٥٣].
* عباد بن العوام بن عمر الكلابي، مولاهم، أبو سهل الواسطي: ثقة من الثامنة (ت ١٨٥هـ).

  التهذيب (٤/ ١٨٩)، التقريب (ص ٢٩٠).
* عبد الغفار المدني: قال عنه الذهبي: شيخ مدني حدث عن سعيد بن المسيب، لا يُعرف، وكأنه أبو مريم، فإن خبره موضوع. انتهى. وهذا أفرده العقيلي، فقال: عبد الغفار المدني، عن سعيد: مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ لا يعرف إلا به، ثم ساقه من رواية عبد السلام بن صالح، عن عباد بن العوام، عنه، عن سعيد، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – رفعه « إن لله عند كل بدعة كيد بها للإسلام وأهله . . . » الحديث.

  لسان الميزان (٤/ ٤١٥ رقم ٥٢٧٣)، الضعفاء الكبير (٣/ ١٠٠ رقم ١٠٧٤).
* سعيد بن المسيب: ثقة. تقدم في [١١٨].

التخريج:

أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٢٢).

....

أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ١٠٠) من طريق محمد بن أويب، عن عبد السلام بن صالح، عن عباد، به.

وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/ ٢٦١ رقم ٨٦٩) وقال: موضوع رواه العقيلي وقال العقيلي: « عبد الغفار مجهول بالنقل، حديثه هذا غير محفوظ ولا يعرف إلا به ». وقال الذهبي: « لا يعرف وكأنه أبو مريم فإن خبره موضوع ».

قال أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٤٠٠) بعد ذكره الحديث: تفرد به عبد الغفار، عن سعيد وعنه عباد.

باب الإعراض عن أهل البدع والنهي عن تعظيمهم

قال في ابن أبي رواد:

[٣٣٧] حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، ثنا [أحمد بن الأبار][١]، ثنا أبو زياد، عبد الرحمن بن نافع، ثنا الحسين بن خالد ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا [الحسين][٢] بن عبد الله الرقي، ثنا محمد بن الوليد، ثنا الحسين بن خالد ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن [روح][٣]، ثنا مرجا بن وادع، ثنا الحسين، قالوا: عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: « من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضًا له في الله ملأ الله قلبه أمنًا وإيمانًا، ومن [انتهر][٤] صاحب بدعة، أمنه الله [يوم الفزع][٥] الأكبر، ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله [بما يسر][٦] فقد استخف بما [أنزل][٧] على محمد».

---

[٣٣٧] **إسناده الأول ضعيف**؛ لحال الحسين بن خالد، وإسناده الثاني ضعيف جدًا؛ لحال محمد ابن الوليد والحسين بن خالد، وإسناده الثالث ضعيف؛ لحال مرجا بن وادع ومداره على الحسين ابن خالد وهو ضعيف.

* أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، أبو بكر: ثقة. تقدم في [٢٠٣].

* أحمد بن علي بن مسلم الأبار، أبو العباس: قال عنه الذهبي: الحافظ المتقن الإمام الرباني، من علماء الأثر ببغداد، حدث عن مسدد بن مسرهد وغيره، وحدث عنه يحيى بن صاعد وغيره. قال الخطيب: كان ثقة حافظًا متقنًا حسن المذهب. وثقه الدارقطني. (ت ٢٩٠هـ).

تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٦)، السير (١٣/ ٤٤٣).

* أبو زياد، عبد الرحمن بن نافع المخزومي، مولى المهدي أمير المؤمنين: يعرف بدرخت، حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وغيره. روى عنه الحسن الفارسي وغيره. وقال الخطيب: كان ثقة. تاريخ بغداد(١٠/ ٢٦٣).

* الحسين بن خالد، أبو الجنيد، عن شعبة، قال ابن معين: ليس بثقة، لحقه الحارث بن أبي أسامة، وقال ابن عدي: عامة حديثه عن الضعفاء. انتهى. وروى الخطيب من طريق هذا عن عبد العزيز ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: « من أعرض عن صاحب بدعة. . . . » الحديث. قال الخطيب: تفرد به الحسين، وغيره أوثق منه.

لسان الميزان (٢/ ٢٥٠ رقم ٢٧١٤)، تاريخ بغداد (١٠/ ٢٦٣).

....

* محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني، ابن المقرىء: صدوق ثقة. تقدم في [٢٤٢].

* الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأرق الرقي، المالكي، القطان الجصاص: رحال مصنف، قال الذهبي عنه: الحافظ المسند الثقة. سمع هشام بن عمار وغيره، وحدث عنه ابن المقرىء وغيره. وثقه الدارقطني. (ت ٣١٠هـ). السير (١٤ / ٢٨٦).

* محمد بن الوليد بن أبان البغدادي، القلانس، مولى بني هاشم، عن يزيد بن هارون: قال ابن عدي: كان يضع الحديث. وقال أبو عروبة: كذاب. وقال أبو حاتم: ليس بصدوق. وقال الدارقطني: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ وأغرب.

لسان الميزان (٦ / ٦٠٧ رقم ٨٢٣٢)، الكامل لابن عدي (٦ / ٢٨٥)، الثقات (٩ / ١٣٦).

* أبو محمد بن حيان، عبد الله بن محمد بن جعفر: ثقة. تقدم في [١١].

* أحمد بن روح السلقي، أبو عمرو، هجاة البحتري، وبزيادة ياء إسماعيل بن علي السيلقي: من كبار مشيخة السلقي، صاحب الترجمة، (ت ٣٢٠هـ)، منسوب إلى درب السلق ببغداد.

تاريخ الإسلام للذهبي (٢٦ / ٤١٨)، [٣٥١ - ٣٨٠].

* مرجا بن وادع الراسبي، بصري، عن غالب القطان، وعنه أحمد بن حنبل، ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره العقيلي في الضعفاء.

لسان الميزان (٦ / ٦٧٣)، الجرح (٨ / ٤١٢)، الضعفاء الكبير (٤ / ٢٦٦).

* عبد العزيز بن أبي رواد: صدوق عابد. تقدم في [٤٨].

* نافع، مولى ابن عمر: ثقة ثبت. تقدم في [١٣٢].

التخريج:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠ / ٢٦٤) من طريق أبو زياد، عبد الرحمن بن نافع، عن الحسين بن خالد، به. وقال: تفرد برواية هذا الحديث الحسين بن خالد، وهو أبو الجنيد وغيره أوثق منه.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ٢٧٠) من طريق أبي نعيم، عن أحمد بن جعفر بن سلم، به. وقال بعد ذكره هذا الحديث وغيره: هذه الأحاديث كلهما باطلة موضوعة على رسول الله ﷺ. وقال: وأما حديث ابن عمر ففيه عبد العزيز بن أبي رواد، قال ابن حبان: كان يحدث على التوهم والحسبان فسقط الاحتجاج به. اهـ.

وأورده السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١ / ٢٥٠) وقال: موضوع. قال ابن حبان: كان عبد العزيز يحدث على التوهم فسقط الاحتجاج به. وقال السيوطي: عبد العزيز روى له

....

أصحاب السنن الأربعة وقال أحمد: صالح الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق . وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال ابن حبان: روى عن نافع، عن ابن عمر نسخة موضوعة. قال في الميزان: هكذا قال ابن حبان بغير سند. وذكر الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: أن الحمل في هذا الحديث على الحسين بن خالد. وقال: إنه تفرد به وغيره أوثق منه. اهـ.

قال السيوطي: ولكن رأيت له متابعًا عن عبد العزيز، وذكر الحديث الذي بعده، عن أبي نعيم [٣٣٨].

ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١ / ٣١٤).

ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٥٠٤) وقال: قال ابن الجوزي والصنعاني: موضوع، ورواه ابن عساكر بنحوه، وروي بألفاظ لا يصح منها شيء.

(١) في أ، ب [الحسن بن علي الأيار] وما أثبته من الحلية (٨ / ١٩٩).

(٢) في الحلية [الحسن] (٨ / ٢٠٠).

(٣) في الحلية [رباح] (٨ / ٢٠٠).

(٤) في الحلية [نهى عن] (٨ / ٢٠٠).

(٥) في الحلية [يوم القيامة الفزع] (٨ / ٢٠٠).

(٦) في الحلية [بالبشرى] (٨ / ٢٠٠).

(٧) في الحلية [أنزل الله] (٨ / ٢٠٠).

وقال بعده:

{٣٣٨} حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا { إبراهيم ابن محمد }(١) بن يوسف، ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار، ثنا محمد بن منصور الزاهد، وكان يصحب إبراهيم بن أدهم { وسلم }(٢) الخواص، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، مثله وزاد: « من أهان صاحب بدعة رفعه الله تعالى في الجنة درجة ».

---

[٣٣٨] **إسناده ضعيف** ؛ لحال إبراهيم بن محمد بن يوسف وسليم الخواص وفيه من لم أجد له ترجمة.

* محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ابن المقرىء: صدوق ثقة. تقدم في [٢٤٢].
* محمد بن الحسن بن قتيبة: ثقة. تقدم في [٢٤٢].
* إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري الخزرجي الأندلسي: يعرف بالقطيعي، روى عن أبي محمد وشريح بن محمد. قال ابن الأبار: رحل حاجًا فلقيه على ما زعم أبو القاسم، عيسى بن عبد العزيز المعروف بالوجيه الشريشي، وادعى الإكثار عنه في السماع منه ووقفت على ذلك من برنامجه وأنا بريء من عهدته لعدم الإحاطة بما فيه من المناكير، ولهذا الشيخ من التخليط والغلط الذي لا يقع فيه أحد ممن يزاول هذه الصناعة أدنى مزاولة.

لسان الميزان (١ / ١٤١ رقم ٢٨٩).

* عبد الغفار بن الحسن بن دينار: لم أجد له ترجمة.
* محمد بن منصور الزاهد: لم أجد له ترجمة.
* إبراهيم بن أدهم: صدوق. تقدم في [١٨١].
* سلم بن ميمون الخواص هو: أصغر من سليمان الخواص، حدث عن مالك، والقاسم بن معين، وسفيان بن عيينة. روى عنه أحمد بن ثعلبة.

قال أبو حاتم: أدركته، وكان مرجئًا لا يكتب حديثه. روى عن أبي خالد الأحمد حديثًا منكراً شبه موضوع. السير (٨ / ١٧٩)، الجرح (٤ / ٢٦٧).

* عبد العزيز بن أبي الرواد: صدوق عابد. تقدم في [٤٨].
* نافع، مولى ابن عمر: ثقة ثبت. تقدم في [١٣٢].

التخريج:

سبق تخريجه في الذي قبله [٢٣٧].

....

أورده السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١ / ٢٥١) .

قال أبو نعيم في الحلية (١ / ٢٠٠) بعد ذكره الحديث : غريب من حديث عبد العزيز ولم يتابع عليه من حديث نافع . اهـ .

(١) في الحلية [إبراهيم بن يوسف] (٨ / ٢٠٠) .

(٢) في الحلية [وسليمان] (٨ / ٢٠٠) .

[٣٣٩] حدثنا [الحسن][1] بن علان الوراق، ثنا محمد بن محمد الواسطي، ثنا أحمد بن معاوية بن [بكر][2]، ثنا عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بُسر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
« من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم / الإسلام ». ٥٢/أ

---

[٣٣٩] **إسناده ضعيف**؛ لحال أحمد بن معاوية فقد تكلم فيه، وفيه من لم أجده.

* الحسن بن علان بن إبراهيم بن مروان بن يحيى، أبو علي الخطاب الغامي: حدث عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، وحدث عنه أبو نعيم الحافظ وغيره. وقال الخطيب وسئل فقال: يعرف بالوراق (ت ٣٥٨هـ)، وقال ابن أبي الفوارس عنه: كان ثقة مستوراً كثير الحديث كتبت عنه أشياء كثيرة. اهـ. تاريخ بغداد (٧ / ٣٩٩).

* محمد بن محمد الواسطي: لم أجد له ترجمة.

* أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي، عن النضر بن شميل. قال ابن عدي: حدث بأباطيل، وكان يسرق الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وسمى جده بكراً.

الكامل في الضعفاء (١ / ١٧٣)، الثقات (٨ / ٤١)، لسان الميزان (١ / ٤٧٢ رقم ٩٥٠).

* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ثقة. تقدم في [٩].

* ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي: ثقة. تقدم في [٨٩].

* خالد بن معدان الكلاعي الحمصي: ثقة. تقدم في [٥٨].

التخريج:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١ / ٢٧٠) من طريق الحسن بن علان عن محمد بن محمد الواسطي، به. وقال: حديث بسر فيه أحمد بن معاوية. قال ابن عدي: حدث بالأباطيل.

وأورده السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١ / ٢٥٢) وقال: أحمد حدث بالأباطيل.

وذكره في تنزيه الشريعة (١ / ٣١٥) وقال: فيه أحمد بن معاوية.

وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢١١) وقال: إسناده ضعيف. وقال ابن الجوزي: موضوع.

قال أبو نعيم في الحلية (٥ / ٢١٨) بعد ذكره الحديث: غريب من حديث خالد تفرد به عيسى، عن ثور.

(١) في الحلية [سليمان] وقال في الهامش: في ز الحسن بن علان (٥ / ٢١٨).

(٢) ما أثبته من الحلية، وفي أ، ب [بكير].

{ ٣٤٠ } حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا ثور ، عن خالد ، عن {صـ}[1] معاذ - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: « من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام ».

---

[٣٤٠] **إسناده ضعيف** ؛ لحال بقية بن الوليد.

* أبو عمرو بن حمدان، محمد بن أحمد بن حمدان: ثقة. تقدم في [٢٠].
* الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس الشيباني: ثقة. تقدم في [٧].
* عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، مولاهم، أبو حفص الحمصي: صدوق من العاشرة (ت ٢٥٠هـ).

التهذيب (٦ / ١٨٣)، التقريب (ص ٤٢٤).

* بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس [٥٨].
* ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي: ثقة. تقدم في [٨٩].
* خالد بن معدان الكلاعي الحمصي: ثقة. تقدم في [٥٨].

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠ / ٩٦ رقم ١٨٨) من طريق بقية بن الوليد، عن ثور، به.

وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١ / ٢٥٣).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٩٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية، وهو ضعيف.

وذكره الهندي في كنز العمال (١ / ٢٢٢ رقم ١١٢٣) ونسبه للحلية.

قال أبو نعيم في الحلية (٦ / ٩٧): كذا رواه بقية فقال: عن معاذ ورواه عيسى بن يونس، عن ثور، عن خالد، عن عبد الله بن بسرة، مثله.

(١) (صـ) يعني صحيح.

باب في القصص

{ ٣٤١ } حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا الحسن بن الحباب المقري، ثنا الفصل بن سهل ح، وحدثنا أبو جعفر، محمد بن محمد بن أحمد المقرىء، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا { عبيد الله }[١] بن عمر قالا : ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفيان ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن خباب بن الأرت قال: قال رسول الله ﷺ: « إن بني إسرائيل لما هلكوا قصوا »[٢].

---

[٣٤١] **إسناده حسن.**

* أبو بكر الآجري، محمد بن الحسين: ثقة. تقدم في [١٣٧].

* الحسن بن الحباب بن مخلد بن محبوب، أبو علي المقرىء الدقاق: سمع محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن سليمان وغيره. وثقه الخطيب والدارقطني (ت ٣٠١هـ).

تاريخ بغداد (٧/ ٣٠١).

* الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج، البغدادي: أصله من خراسان صدوق من الحادية عشرة (ت ٢٥٥هـ). التهذيب (٦/ ٤٠٣)، التقريب (ص ٤٤٦).

* أبو جعفر ، محمد بن محمد بن أحمد المقرىء: سكن البصرة وحدث بها عن أبي شعيب الحراني وغيره، وحدثنا عنه الحسين بن علي النيسابوري وأبو نعيم وغيرهما. قال الخطيب: وكان ثقة.

تاريخ بغداد (٣/ ٢٢١).

* أبو شعيب الحراني، عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب: صدوق ثقة. تقدم في [٢٩٥].

* عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري: نزيل بغداد ثقة ثبت من العاشرة (ت ٢٣٥هـ) على الأصح.

التهذيب (٥/ ٤٠١)، التقريب (ص ٣٧٣).

* أبو أحمد الزبيري، محمد بن عبد الله بن الزبير: ثقة ثبت. تقدم في [٣١٤].

* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].

* الأجلح ، أجلح بن عبد الله بن حُجية، بالمهملة والجيم، مصغر يكنى أبا حجية الكندي، يقال اسمه يحيى صدوق شيعي، من السابعة (ت ١٤٥هـ).

التهذيب (١/ ٢٠٦)، التقريب (ص ٩٦).

* عبد الله بن أبي الهذيل: ثقة. تقدم في [٣٢٠].

....

التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (٤ / ٨٠ رقم ٣٧٠٥) من طريق أحمد الزبيري، عن سفيان، به.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ١٩٤) وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون واختلف في الأجلح الكندي والأكثر على توثيقه. اهـ.

وذكره الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٤ / ٢٤٦ رقم ١٦٨١).

وقال أبو نعيم في الحلية (٤ / ٣٦٢) بعد ذكره الحديث: غريب من حديث الأجلح والثوري، تفرد به أبو أحمد.

(١) في الحلية [قضوا] وقال في الهامش: كذا في ز والمختصر بالضاد المعجمة وفي مغ: قصوا. (٤/ ٣٦٢).

(٢) ما أثبته من الحلية (٤ / ٣٦٢)، ومن الترجمة، وفي أ، ب [عبيد].

باب
النهي عن كلام أهل الكتاب وتقليدهم

[٣٤٢] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، ثنا أبي، حدثني عمرو بن الحارث بن الضحاك، حدثني عبد الله بن سالم، عن محمد بن الوليد [الزبيدي][1]، ثنا سليم بن عامر أن جبير بن نفير حدثهم أن رجلين تحابا في الله بحمص في خلافة عمر وكانا قد اكتتبا من اليهود ملء [صفينة][2] فأخذاهما معهما يستفتيان فيها أمير المؤمنين وكان أرسل إليهما عمر [فيمن][3] أرسل إليه من أهل حمص فقالا: يا أمير المؤمنين [إنا بأرض][4]، وإنا نسمع منهم كلامًا تقشعر منه جلودنا أفنأخذ [منه][5] أم نترك ؟ قال: لعلكما اكتتبتما منه شيئًا فقالا: لا، قال: سأحدثكما أني انطلقت في حياة النبي ﷺ حتى أتيت خيبر فوجدت يهوديًا يقول قولاً أعجبني فقلت: هل أنت مكتبي مما تقول ؟ قال: نعم، قال: فأتيته بأديم ثنية أو جدعة فأخذ يملي علي حتى كتبت / في الأكرع رغبة في قوله ٥٢/ب
فلما رجعت قلت: يا رسول الله إني لقيت يهوديًا يقول قولاً لم أسمع مثله بعدك، قال: لعلك كتبت منه، قلت: نعم، قال: إيتيني به، فانطلقت أرغب عن المشي [حتى عسى أن يكون][6] جئت نبي الله ﷺ ببعض ما يحبه فلما أتيته قال: اجلس [اقرأه][7] فقرأت ساعة ونظرت إلى وجهه، فإذا هو يتلون فحرت من الفرق لا أجيز حرفًا منه فلما رأى الذي بي دفعته إليه ، ثم جعل يتتبعه رسمًا رسمًا فيمحوه بريقه وهو يقول: «لا تتبعوا هؤلاء فإنهم قد هوكوا، أو تهوكوا حتى محى آخره [حرفًا][8] قال عمر: فلو أعلم أنكما اكتتبتما منهم شيئًا لجعلتكما نكالاً لهذه الأمة. قالا: والله لا نكتب منه شيئًا أبدًا فخرجا بصفنتهما فحفرا لها في الأرض فلم يألوا أن يعمقا ودفنا فكان آخر [العهد][9].

---

[٣٤٢] **إسناده ضعيف جدًا**؛ لحال إسحاق بن إبراهيم بن العلاء.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي: لم أجد له ترجمة.
* إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، ابن زبريق، وقد ينسب إلى جده: صدوق يهم كثيرًا وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب، من العاشرة (ت ٢٣٨هـ).

....

التهذيب (١ / ٣٥)، التقريب (ص ٩٩).

* عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي، بضم الزاي، الحمصي: مقبول من السابعة وذكره ابن حبان في الثقات.

التهذيب (٦ / ١٢٦)، التقريب (ص ٤١٩)، الثقات (٨/ ٤٨٠).

* عبد الله بن سالم الأشعري، أبو يوسف الحمصي: ثقة رمي بالنصب من السابعة (ت ١٧٩هـ).

التهذيب (٤ / ٣١٠)، التقريب (ص ٣٠٤).

* محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، بالزاي والموحدة، مصغر، أبو الهذيل الحمصي، القاضي: ثقة ثبت من كبار أصحاب ا لزهري، من السابعة (ت ١٤٩هـ).

التهذيب (٧ / ٤٧٢)، التقريب (ص ٥١١).

* سليم بن عامر الكلاعي ويقال الخبائري، بخاء معجمة وموحدة، أبو يحيى الحمصي: ثقة من الثالثة غلط من قال أنه أدرك النبي ﷺ (ت ١٣٠هـ).

التهذيب (٣/ ٤٥٣)، التقريب (ص ٢٤٩).

* جبير بن نفير بن مالك بن عامر: ثقة. تقدم في [١٤٥].

التخريج:

ذكره الهندي في كنز العمال (١ / ٣٧٢ رقم ١٦٢٨) ونسبه للحلية.

(١) في الحلية (٥ / ١٣٥) الزبيري وهو تصحيف.

(٢) في الحلية [ملء صفنين] وقال في الهامش الصفن: الخريطة (٥ / ١٣٥).

(٣) في (ب) فغير.

(٤) في الحلية [إنا بأرض أهل الكتابين] (٥ / ١٣٥).

(٥) في الحلية [منهم] (٥ / ١٣٥).

(٦) في الحلية [رجاء أن أكون] (٥ / ١٣٦).

(٧) في الحلية [فاقرأ على] (٥ / ١٣٦).

(٨) في الحلية [حرفًا حرفًا] (٥ / ١٣٦).

(٩) في الحلية [آخر العهد منهما] (٥ / ١٣٦).

باب تأخير هذه الأمة نصف يوم

{ ٣٤٣ } حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة، عبد الرحمن بن عمرو، ثنا أبو اليمان ح، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم قالا: ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد، عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الله عز وجل لن يعجزني في أمتي أن يؤخرها نصف يوم خمسمائة عام ».

---

[٣٤٣] **إسناده ضعيف** ؛ لحال أبي بكر بن أبي مريم.

* سليمان بن أحمد، الطبراني: ثقة. تقدم في [٣].
* أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو: ثقة. تقدم في [١٣٨].
* أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني، بفتح الموحدة، أبو اليمان الحمصي: مشهور بكنيته، ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، من العاشرة (ت ٢٢٢هـ).
التهذيب (٢ / ٤٠١)، التقريب (ص ١٧٦).
* أبو عمرو بن حمدان، محمد بن أحمد بن حمدان: ثقة. تقدم في [٢٠].
* الحسن بن سفيان بن عامر: ثقة. تقدم في [٧].
* صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي، مولاهم، أبو عبد الملك الدمشقي: ثقة وكان يدلس تدليس التسوية، قاله أبو زرعة الدمشقي، من العاشرة (ت ٢٣٩هـ).
التهذيب (٤ / ٥٢)، التقريب (ص ٢٧٦).
* الوليد بن مسلم القرشي: ثقة. تقدم في [٢٦].
* أبو بكر بن أبي مريم: ضعيف. تقدم في [١٤٦].
* راشد بن سعد المقرىء الحمصي: ثقة كثير الإرسال. تقدم في [١٧٠].

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (١ / ٣٦١ رقم ١٤٦٥) من طريق أبي اليمان، عن أبي بكر بن مريم، به. وأخرجه في (رقم ١٤٦٤) ن طريق عصام بن خالد، عن أبي بكر بن أبي مريم، به. نحوه.

أخرجه أبو داود في الملاحم (٤ / ٥١٧ رقم ٤٣٥٠) من طريق شريح بن عبيد، عن سعد -رضي الله عنه - نحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك في الملاحم (٤/ ٤٢٤)من طريق الوليد بن مسلم، عن أبي بكربن أبي مريم، به نحوه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا ولم يوافقه الذهبي.

ذكره الهندي في كنز العمال (١٢ / ١٥٨ رقم ٣٤٤٧٠) ونسبه للحلية عن سعد.

قال أبو نعيم في الحلية (٦ / ١١٧) وقال الوليد في حديثه: فسألت راشداً ما نصف اليوم ؟ قال: خمسمائة سنة.

باب في ذهاب العلم

{ ٣٤٤ } حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير، عن عبد الله بن عمرو قال: أشهد لسمعت رسول الله / ﷺ يقول: « إن الله لا يقبض ٥٣/أ
العلم انتزاعًا ينتزعة من الناس { ولكن }(١) يقبض العلماء بعلمهم فإذا لم يبق عالم اتخذ الناس { رووسًا }(٢) جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا ».

---

[٣٤٤] **إسناده ضعيف** ؛ لحال محمد بن أحمد بن محمد، وأحمد بن عبد الرحمن، والحديث متفق على صحته.

* محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي: ضعيف تقدم في [٣٠٠].
* أحمد بن عبد الرحمن السقطي، شيخ لا يعرف إلا من جهة المفيدروي، عن يزيد بن هارون. قال الخطيب: وهذا السقطي لا يعرف إلا من جهة المفيد وليس بمعروف عند أهل النقل. قال ابن حجر: ووجدت بخط من يوثق به من المتأخرين أن الأزدي وهاه.
تاريخ بغداد (٤ / ٢٤٤)، لسان الميزان (١ / ٣١٦ رقم ٦٦١).
* يزيد بن هارون بن زاذان السلمي: ثقة. تقدم في [٨٢].
* هشام الدستوائي: ثقة. تقدم في [٢٤٨].
* يحيى بن أبي كثير الطائي: ثقة يدلس. تقدم في [٩٢].
* عروة بن الزبير بن العوام: ثقة. تقدم في [١٦٨].

التخريج:

أخرجه البخاري في العلم (١ / ١٩٤ رقم ١٠٠).

وأخرجه مسلم في العلم (١٦ / ٢٢٣).

وأخرجه الترمذي في العلم (٥ / ٣٠٠ رقم ٢٦٥٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وقد روى هذا الحديث الزهري، عن عروة، عن عبد الله بن عمرو، وعن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثل هذا.

أخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٦٢١ رقم ٦٨٠١).

وأخرجه الحميدي في مسنده (١ / ٢٦٤ رقم ٥٨١).

أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١ / ١٢ رقم ٤٠) جميعًا من طريق هشام بن عروة عن أبيه به.

(١) في الحلية [ولكنه] (٢ / ١٨١).

(٢) في (ب)، والحلية [رؤساء] (٢ / ١٨١).

وقال في ابن أبي الحواري:

[٣٤٥] حدثنا محمد بن علي، ثنا [عبد الله بن أحمد بن [غياث][(١)] وأحمد بن حسين بن ذلاب الدمشقيان، قالا: ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو معاوية، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعة من الناس »، وذكر الحديث.

---

[٣٤٥] رجاله ثقات إلا محمد بن علي، لم يتعين لي.

* محمد بن علي: لم يتعين لي.
* عبد الله بن عتاب بن أحمد بن كثير، البصري، المحدث المتقن الثقة، قاله الذهبي بن الزفتي الدمشقي، سمع أحمد بن أبي الحواري وغيره، وحدث عن علي بن عمرو الحريري وغيره (ت ٣٢٠هـ). السير (١٥ / ٦٤).
* أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي ثم المشغراني، قال الذهبي عنه: الشيخ العالم الخطيب الصدوق، أبو الجهم حدث أحمد بن أبي الحواري ويغره، وحدث عنه أبو الحسين الرزاي وأبو أحمد الحاكم وغيرهما (ت ٣١٩هـ). السير (١٤ / ٥١٢).
* أحمد بن أبي الحواري: ثقة. تقدم في [٤٧].
* أبو معاوية، محمد بن خازم الضرير الكوفي: ثقة. تقدم في [٦٠].
* هشام بن عروة بن الزبير: ثقة فقيه يدلس. تقدم في [١٦٨].
* عروة بن الزبير بن العوام: ثقة. تقدم في [١٦٨].

التخريج:

سبق تخريجه بالذي قبله.

(١) في الحلية [عتاب] (١٠ / ٢٤)، والصحيح كما في الترجمة عبد الله بن عتاب بن أحمد.

[٣٤٦] حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا محمد بن [حمير][(١)]، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير الحضرمي، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، فنظر في أفق السماء فقال: « هذا أوان يرفع العلم، فقال: له زياد ابن لبيد الأنصاري: وكيف يرفع العلم [وعندنا][(٢)] كتاب الله نعلمه أبناءنا ونساءنا ويعلمه أبناؤنا أبناءنا ونساءهم؟ فقال له رسول الله ﷺ: « ما ظننتك يا ابن لبيد إلا من فقهاء أهل المدينة أوليس التوراة والإنجيل في أيدي أهل الكتاب فما أغنى عنهم » قال ابن [حَمير][(٣)] قال جبير بن نفير: فلقيت شداد بن أوس فحدثته بهذا الحديث قال: وما حدثك بما يرفع العلم؟ قال: قلت: لا، قال: [موت][(٤)] العلماء، وبدو ذلك أن يرفع الخشوع فلا يرى خاشعًا ».

---

[٣٤٦] **إسناده ضعيف**؛ فيه علتان: جهالة محمد بن أحمد بن الوليد، ووهم محمد بن أبي السري.

* أبو بكر بن خلاد، أحمد بن يوسف بن خلاد: ثقة. تقدم في [٦].
* محمد بن أحمد بن الوليد، أبو بكر الكرابيسي: حدث عن أبيه وغيره، وروى عنه أبو بكر بن خلاد وغيره. تاريخ بغداد (١ / ٣٦٨).
* محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي، مولاهم العسقلاني المعروف بابن أبي السري: صدوق عارف له أوهام كثيرة، من العاشرة (ت ٢٣٨هـ).

  التهذيب (٧ / ٤٠٠)، التقريب (ص ٥٠٤)، السير (١١ / ١٦١).
* محمد بن حمير بن أنيس السليحي، بفتح أوله ومهملتين، الحمصي: صدوق من التاسعة (ت ٢٠٠هـ). التهذيب (٧ / ١٢٤)، التقريب (ص ٤٧٥).
* إبراهيم بن أبي عبلة، بسكون الموحدة، واسمه شمر، بكسر المعجمة، ابن يقظان الشامي: يكنى أبا إسماعيل، ثقة من الخامسة (ت ١٥٢هـ).

  التهذيب (١ / ١٦٢)، التقريب (ص ٩٢).
* الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي، بضم الجيم وبالشين المعجمة، الحمصي الزجاج: ثقة من الرابعة. التذيب (٩ / ١٥٦)، التقريب (ص ٥٨٢).
* جبير بن نفير الحضرمي: ثقة. تقدم في [١٤٥].

....

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٩/ ٢٦٠ رقم ٢٤٠٤٥) من طريق محمد بن حميد عن إبراهيم بن أبي عبلة به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٤٣ رقم ٧٥) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد الجرشي به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٠٥) وقال: رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث. قال عبد الملك بن شعيب: كان ثقة مأمونًا وضعفه الباقون. وكذلك رواه الطبراني في الكبير وزاد: قال جبير بن نفيل: فلقيت شداد بن أوس فحدثته حديث عوف فقال: صدق عوف، ألا أخبرك بأول ذلك: يرفع الخشوع ولاترى خاشعًا.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء في الترمذي في العلم (٥/ ٣١ رقم ٢٦٥٣)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، ومعاوية بن صالح ثقة عند أهل الحديث. ولا نعلم أحدًا تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان وقد روى عن معاوية بن صالح نحو هذا. وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ.

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث (٥/ ١٣٨): كذا رواه الوليد فقال جبير، عن عوف. ورواه معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء. اهـ.

(١) في الحلية [حميد] (٥/ ١٣٨).

(٢) في الحلية [وفينا] (٥/ ١٣٨).

(٣) في الحلية [حميد] (٥/ ١٣٨).

(٤) في (ب) [بموت].

[٣٤٧] حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا [محمد بن عبد الرحمن الجرشي][(١)] ثنا محمد بن أحمد بن ا لوليد الكرابيسي ، ثنا محمد بن أبي السرى ، ثنا محمد بن حمير، ثنا إبراهيم بن أبي علبة العقيلي، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير ابن نفير، عن عوف بن مالك الأشجعي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:
/ « هذا أوان يرفع العلم »، فقال: له زياد بن لبيد الأنصاري: يا رسول الله وكيف ٥٣/ب
يرفع العلم وفينا كتاب الله ، ونحن نتعلمه ونعلمه أبناءنا ، ويعلمه أبناؤنا أبناءنا ؟ قال له رسول الله ﷺ: « ما ظننتك يا ابن لبيد إلا من فقهاء أهل المدينة أوليس التوراة والإنجيل في أيدي أهل الكتاب فما أغنى عنهم ». قال جبير بن نفير: فلقيت شداد بن أوس فحدثته بهذا الحديث قال: وما حدثك بما يرفع العلم؟ قلت: لا، قال: بموت العلماء، وبدو ذلك أن يرفع الخشوع فلا [ترى][(٢)] خاشعًا ».

---

[٣٤٧] تقدم بسنده ومتنه في الحديث الذي قبله.

التخريج:

الذي قبله.

(١) ما بين معكوفتين ساقط من الحلية (٥ / ٢٤٧) وهو الصحيح. وذكره في أ، ب خطأ، أو وهم فبدل أن يكتب محمد بن أحمد بن الوليد ذكر هذا.

(٢) في (ب) [يرى].

قال أبو نعيم بعد ذكره الحديث (٥ / ٢٤٧) : رواه الليث بن سعد، عن إبراهيم بن عبلة، مثله.

[٣٤٨] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن [الهسنجاني][١]، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، ثنا محمد بن بكير، ثنا أبو الأحوص، عن محمد بن [عبد الله][٢]، عن عبد الملك بن أبي مالك، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: « ذهاب العلم ذهاب حملته ».

---

[٣٤٨] **إسناده ضعيف**، فيه مجاهيل.

* محمد بن أحمد بن الحسن: لم أجد له ترجمة.
* محمد بن عبد الله بن الحسن: لم يتعين لي.
* محمد بن بكير، بالتصغير، ابن واصل الحضرمي، البغدادي، أبو الحسن، نزيل أصبهان: صدوق يخطىء، من العاشرة (ت ٢٢٠هـ). قال عنه: أبو نعيم صاحب غرائب.

التهذيب (٧/ ٧٣)، التقريب (ص ٤٧٠)، ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٧٦).

* أبو الأحوص، سلام بن سليم الحنفي: ثقة. تقدم في [٣٥].
* محمد بن عبد الله:
* عبد الملك بن أبي مالك، عبد الملك بن عمير:
* رجاء بن حيوة: ثقة. تقدم في [٩١].

التخريج:

أخرج نحوه الدارمي (١/٧٨) من طريق سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء.

قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٧٤) بعد ذكره الحديث: كذا قال عن عبد الملك بن أبي مالك ورواه سويد بن سعيد، عن أبي الأحوص، فقال عن عبد الملك بن عمير. ا. هـ.

(١) في الحلية (٥/ ١٧٤) [الميماني] وقال في الهامش كذا في مغ، وفي ز الهياني.

(٢) في الحلية [عبيد الله] (٥/ ١٧٤).

{ ٣٤٩ } حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن جعفر بن حبيب، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: كنت عند عبد الله وأبي موسى - رضي الله عنهما - فقالا: قال رسول الله ﷺ: « إن بين يدي الساعة أيامًا ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج ». قال: والهرج القتل.

---

[٣٤٩] **إسناده ضعيف** ؛ لحال محمد بن عمر بن محمد، فقد تكلم فيه، وفيه من لم أجده، والحديث صحيح ؛ فقد أخرجه البخاري.

* محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي الجعابي، أبو بكر: قال الذهبي عنه: الحافظ البارع العلامة. حدث عنه الدارقطني وأبو نعيم وغيرهما وسمع من محمد بن يحيى المروزي وغيره. وقال عنه في لسان الميزان: من أئمة هذا الشأن ببغداد، على رأس الخمسين وثلاثمائة، إلا أنه فاسق رقيق الدين. وقال الدارقطني عنه: شيعي، وذكر أنه خلط. وقال الخطيب عنه: أحد الحفاظ المحمودين، وكان كثير الغرائب ومذهبه في التشيع معروف. (ت ٣٥٥هـ).

السير (١٦ / ٨٨)، لسان الميزان (٦ / ١٤٧ رقم ٧٩١٨)، تاريخ بغداد (٣ / ٢٦).

* محمد بن جعفر بن حبيب: لم أجد له ترجمة.

* أبو نعيم، الفضل بن دُكين الكوفي: ثقة. تقدم في [٢٣].

* سفيان الثوري: ثقة. تقدم في [٣].

* الأعمش، سليمان بن مهران الأسدي: ثقة. تقدم في [٢٢].

* أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي: ثقة. تقدم في [٤٤].

التخريج:

أخرجه البخاري في الفتن (١٣ / ١٣) من طريق الأعمش، عن شقيق، به.

قال أبو نعيم في الحلية (٤ / ١١٢) بعد ذكره الحديث: صحيح ثابت من حديث الأعمش، رواه غير واحد.